

الْفَوَائِدُ الْمَجْمُوعَةُ
فِي الْأَحَادِيثِ الْمَوْضُوعَةِ

تأليف

شيخ الإسلام الإمام محمد بن علي الشوكاني
المتوفى سنة ١٢٥٠ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، وبه نستعين ، والصلاة والسلام على رسوله الأمين وآله الطاهرين .

وبعد : فلما كان تمييز الموضوع من الحديث على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أجل الفنون ، وأعظم العلوم ، وأنبل الفوائد من جهات يكثر تعدادها ، ولولم يكن منها إلا تنبيه المقصرين في علم السنة ، على ماهو مكذوب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليجتنبوه ، ويحذروا من العمل به ، واعتقاد ما فيه ، وإرشاد الناس إليه . كما وقع لكثير من المصنفين في الفقه ، والمتصدين للوعظ ، والمشتغلين بالعبادة ، والمتعرضين للتصنيف في الزهد ، فيكون لمن بين هؤلاء ماهو كذب من السنة أجر من قام بالبيان الذي أوجبه الله ، مع ما في ذلك من تخليص عباد الله من معرة العمل بالكذب ، وأخذه على أيدي المتعرضين ، لما ليس من شأنهم من التأليف والاستدلال والقييل والقال ، وقد أكثر العلماء رحمهم الله من البيان للأحاديث الموضوعة وهتكوا أستار الكذابين ، ونفوا عن حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انتحال المبطلين ، وتحريف الغالين^(١) ، وإفتراء المفتريين ، وزور المزورين ، وهم رحمهم الله تعالى قسمان . قسم : جعلوا مصنفاتهم مختصة بالرجال الكذابين والضعفاء ، وما هو أعم من ذلك . وبينوا في تراجمهم ما روه من موضوع ، أو ضعيف ، كمصنف ابن حبان ، والعقيلي ، والأزد في الضعفاء . وأفراد

(١) هكذا في المطبوعة ، وهو الموافق لما جاء في حديث « يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله . الخ » راجع فتح المغيث ص ١٢٥ ، ووقع في الأصل « الأفاكين » .

الدارقطنى ، وتاريخ الخطيب ، والحاكم ، وكامل ابن عدى ، وميزان الذهبى .
وقسم : جعلوا مصنفاتهم مختصة بالأحاديث الموضوعة . كموضوعات ابن الجوزى
والصَّفَّانى ، والجوزَقانى والقزوينى .

ومن ذلك : مختصر المجد صاحب القاموس ، ومقاصد السخاوى ، وتمييز
الطيب من الخبيث للذَّيْنِيع ، والذيل على موضوعات ابن الجوزى للسيوطى ،
وكذلك كتاب الوجيز له ، والآلئ المصنوعة له ، وتخريج الإحياء للعراقى ،
والتذكرة لابن طاهر الفَتَّنى .

وها أنا بمعونة الله وتيسيره ، أجمع فى هذا الكتاب جميع ماتصنفته هذه
المصنفات من الأحاديث الموضوعة .

وقد أذكر مالا يصح إطلاق اسم الموضوع عليه ، بل غاية ما فيه أنه
ضعيف بمرّة . وقد يكون ضعيفاً ضعفاً خفيفاً ، وقد يكون أعلى من ذلك ،
والحامل على ذكر ما كان هكذا ، التنبيه على أنه قد عد ذلك بعض المصنفين
موضوعاً كابن الجوزى ، فإنه تساهل فى موضوعاته حتى ذكر فيها ما هو صحيح ،
فضلاً عن الحسن ، فضلاً عن الضعيف . وقد تعقبه السيوطى بما فيه كفاية ،
وقد أشرت إلى تعقباته : تارة منسوبة إليه ، وتارة منسوبة إلى كتبه ، واختصرتها
اختصاراً لا يخل بالمراد ، ودفعت ما يستحق الدفع منها ، وأهملت مالا يتعلق به
قائدة ، وسميت هذا الكتاب « الفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعة » .

فمن كان عنده هذا الكتاب ، فقد كان عنده جميع مصنفات المصنِّفين فى
الموضوعات . مع زيادات وقفت عليها فى كتب الجرح والتعديل ، وتراجم رجال
الرواية ، وتخريجات المخرجين ، وتصنيفات المحققين . وقد اقتصر على قولى : حديث
كذا ، فيما كان قد رَفَعَهُ واضعه إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم . فإن كان
الواضع وضعه على صحابى أو من بعده اقتصر على لفظ : قول فلان كذا ،

ثم أذكر من روى ذلك الموضوع من المصنفين في الجرح والتعديل والتاريخ ،
فإن لم أجده إلا في كتب المصنفين في المتون الموضوعة ، اقتصر على عزوه
إلى من أورده في مصنفه ، وأسأل الله الإعانة على التمام ، وأن يجعله من الأعمال
المبلغّة إلى دار السلام ، والموجبة للفوز بحسن الختام .

وقد قدمت الأحاديث الموضوعة في مسائل الفقه ، مبوباً ذلك على الأبواب
ثم ذكرت بعد ذلك سائر الموضوعات ، وقد ذكرت في أخريات مناقب الخلفاء
الأربعة وسائر الصحابة ومن بعدهم أبحاثاً مفيدة ، في ذكر النسخ الموضوعة ، ومن
هو مشهور بالوضع ، والأسباب الحاملة على الوضع ، وكذلك ذكرت في آخر
باب فضائل القرآن الكتب ^(١) الموضوعة في التفسير ، فليراجع ذلك من احتاج
إليه ، وأسأل الله الإعانة على التمام ، وأن يجعله من الأعمال المبلغّة إلى دار
السلام ، والموجبة بالفوز بحسن الختام .

(١) في المطبوعة « القرآن الأحاديث » ثم ترك بياض .

كتاب الطهارة

١ - حديث : لا بأس ببول الحمار وكل ما أكل لحمه .

رواه الخطيب في تاريخه عن علي رضي الله عنه مرفوعاً . وفي إسناده مجهولان ، وهو موضوع ، والمتهم بوضعه إسحاق^(١) بن محمد بن أبان النخعي .

٢ - حديث : الدم مقدار الدرهم يفصل وتعاد منه الصلاة .

رواه الخطيب من حديث أبي هريرة مرفوعاً ، وهو موضوع ، والمتهم به نوح ابن أبي مريم .

٣ - قول ابن عمرو^(٢) : ماء البحر لا يجزى من جنابة ، ولا يتوضأ منه . لأن تحت البحر ناراً ، وتحت النار بحراً . حتى عد سبعة أبحر وسبع نيار . قال الجوزقاني : باطل . تفرد به محمد بن المهاجر ، وكان يضع الحديث ، واستدركه السيوطي بأنه أخرجه ابن أبي شبة في مصنفه عنه بإسناد ليس فيه محمد بن المهاجر ، وأخرجه أيضاً البيهقي بإسناد ليس فيه المذكور ، وأخرجه الديلمي عنه موقوفاً .

٤ - قول أبي هريرة : ماءان لا يجزيان عن غسل الجنابة ؛ ماء البحر وماء الحمام .

قال الجوزقاني : باطل . تفرد به محمد بن المهاجر أيضاً ، وكان يضع الحديث ، واستدركه السيوطي بأنه أخرجه ابن أبي شبة في مصنفه ، بإسناد ليس فيه

(١) هكذا في الميزان واللسان وتاريخ بغداد ٢٨٨/٥ وغيرها ، ووقع في الأصلين

« موسى » .

(٢) هو عبد الله بن عمرو بن العاص كما في اللآلئ وغيرها ، ووقع في الأصلين

« عمر » .

محمد بن المهاجر ، وأخرجه أيضاً عبد الرزاق من قول عبد الله بن عمرو ابن العاص^(١).

٥ - مريبث : إذا بلغ الماء أربعين قلة لم يحمل الخبث .

رواه ابن عدى عن جابر مرفوعاً ، وقال : لا يصح ، خلط فيه القاسم ابن عبد الله العمرى ، واستدركه السيوطى فقال : له طريق أخرى عن جابر ، أخرجها الدارقطنى فى سننه^(٢).

٦ - مريبث : غسل الإناء وطهر الفناء ، يورثان الغنى .

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً ، وقال : لم أكتبه إلا من حديث أبى الحسن الزهرى ، وهو كذاب .

وقال الذهبى فى الميزان : وضعه على بن محمد الزهرى .

٧ - مريبث : استقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جبريل ،

فناوله يده ، فأبى أن يتناولها . فقال : يا جبريل مامنعك أن تأخذ يدي ؟ فقال : إنك أخذت بيد يهودى ، فكرهت أن تمس يدي يداً مستها يد كافر ، فدعا بماء فتوضأ ، فناوله يده ، فأخذها بيده .

(١) الخبر على كل حال موقوف وسنده عن ابن عمرو لا بأس به ، أما عن

أبى هريرة فواه .

(٢) كذا هو فى اللآلئ ٣/٢ ثم ساق سند الدارقطنى إلى « محمد بن بكير

الحضرى عن جابر » قال « ثم قال : وكذا رواه القاسم » وهذا تخليط عجيب ،

والذى فى سنن الدارقطنى ص ١٠ « . . . محمد بن بكير الحضرى نا القاسم

ابن عبد الله العمرى عن محمد بن المنكدر عن جابر . . . ، كذا رواه القاسم . . . »

فرجعت هذه الطريق إلى القاسم نفسه ، ومحمد بن بكير توفى بعد سنة عشرين

ومائتين .

رواه العقيلي عن الزبير مرفوعاً ، وقال : موضوع وفي إسناده عمر بن أبي عمر^(١) العبدى ، متروك .

٨ - مريب : من صافح يهودياً أو نصرانياً فليمتوضأ وليغسل يده .

رواه ابن عدى عن ابن عباس رضى الله عنه مرفوعاً ، وقال : لا يصح ، وفي إسناده إبراهيم بن هانىء ، مجهول يحدث بالأباطيل .

٩ - مريب : لا تغتسلوا بالماء الذى يسخن فى الشمس ، فإنه يعدى من البرص .

رواه العقيلي عن أنس مرفوعاً ، وقال : ليس فى الماء المشمس شيء يصح مسنداً ، إنما يُروى فيه شيء من قول عمر بن الخطاب وفى إسناده^(٢) سودة ، وهو مجهول .

١٠ - مريب : أسخّنت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ماء فى الشمس فقال : لا تفعل ياحمّيراء ، فإنه يورث البرص .

رواه أبو نعيم فى الطب عن عائشة مرفوعاً ، وقال فى إسناده : خالد بن إسماعيل لا يحتج به ، وقال الدارقطنى : متروك ، ورواه الدارقطنى من طريق أخرى فيها الهيثم بن عدى ، كذاب . وأخرجه ابن حبان من طريق فيها وهب بن وهب ، وهو كذاب . وله طرق لا تخلو من كذاب أو مجهول .

١١ - مريب : إنما حرمت دخول الحمام بغير مئزر .

رواه ابن الجوزى عن أنس مرفوعاً ، وقال : موضوع ، فيه جماعة مجهولون .

١٢ - مريب : المضمضة والاستنشاق ثلاثاً ، فريضة للجنب .

(١) هكذا فى المطبوعة وهو الصواب ، ووقع فى الأصل « عمرو بن أبي عمرو »

(٢) يعنى فى إسناده الخبر عن أنس ، راجع لسان الميزان ٣/ ١٢٧ .

رواه ابن عدى مرفوعاً عن أبي هريرة ، وقال ابن حبان والدارقطني : وضعه
بركة بن محمد الحلبي .

١٣ — حديث : قلنا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : نمس القرآن
على غير وضوء ؟ قال : نعم ، إلا أن تكون على جنابة ، قلنا يارسول الله ، فقلوله :
(كتاب مكنون لايمسه إلا المطهرون) . قال : يعنى مكنون من الشرك ومن
الشیطان . لايمسه إلا المطهرون ، يعنى لايمس ثوابه إلا المؤمنون .
رواه الجوزقاني عن معاذ مرفوعاً ، وقال : موضوع باطل لا أصل له .

١٤ — حديث : أنه جاء أبو بكر إلى عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع عائشة نائمين ، ففتح أبو بكر الباب بيده
ودخل الحجرة ، وكان ساق النبي صلى الله عليه وآله وسلم ملتقاً بساق عائشة ،
ففتحت عائشة عينها ، فوجدت أباها قائماً : فقالت : يا أبت ماوراءك ، وبكت
فوقع دمعها على وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فانتبه النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وآله وسلم ، فقال : ما بكأكوك ؟ فقام أبو بكر . وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
مالى أراك هكذا ، فقال : يارسول الله أشرقت الشمس وفات وقت الصلاة . فقام
النبي صلى الله عليه وآله وسلم من منامه ، وهم أن يغتسل ويتوضأ للصلاة ، فجاء
جبريل فقال : لا تغتسل وتيمم وصل ، فإنه جائز .

رواه الجوزقاني عن معاذ مرفوعاً ، وقال : موضوع لا أصل له ، وقد صنف
ابن منده جزءاً في ردّ هذا الحديث وكيفية وضعه .

١٥ — حديث : من اغتسل من الجنابة حلالاً أعطاه الله مائة قصر من
درة بيضاء ، وكتب له بكل قطرة ثواب ألف شهيد .
رواه ابن الجوزي عن أنس مرفوعاً ، وقال : وضعه دينار .

١٦ — مريبث : من غسل ميتاً فستر عليه وأدى الأمانة ، غفر الله له أربعين كبيرة . ومن كسا ميتاً كساء الله من سندس الجنة وإستبرقها ، ومن حفر لميت قبراً كان كمن أسكن بيتاً ، إلى أن يبعث الله من في القبور .
رواه الدارقطني عن أبي هريرة مرفوعاً ، وقال : تفرد به يوسف بن عطية وليس بشيء . وقال ابن حبان : يقلب الأخبار ويُلون المتون الموضوعة بالأسانيد الصحيحة ، واستدركه السيوطي : بأنه قد أخرجه البيهقي من غير طريقه ، وكذا أخرج أوله ابن ماجه من طريق أخرى (١) .

١٧ — مريبث : تمسكت إحداكن شطر دهرها لاتصلي .
قال السخاوي في المقاصد : لا أصل له بهذا اللفظ ، وقال النووي : باطل لا أصل له .

١٨ — مريبث : زكاة الأرض يبسها ، وفي لفظ : جفوف الأرض طهورها .
قال في تذكرة الموضوعات لابن طاهر الفتني : لا أصل له في المرفوع .

(١) هو عن أبي رافع ، وهو في سنن البيهقي ٣/٣٩٥ من طريق أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ « ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني شرحبيل بن شريك عن علي بن رباح اللخمي قال : سمعت أبا رافع يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . » وفيه « أربعين مرة » ونقل في الآلئ بلفظ « أربعين كبيرة » وفي كنز العمال ٨/٨٢ « أربعين مرة » وأخرجه الحاكم في المستدرک ١/٣٥٤ من وجه آخر عن المقرئ ، وفي سننه « . . . علي بن رباح اللخمي عن أبي رافع » وفيه « أربعين مرة » ومثله في تلخيص المستدرک . وقال الحاكم « صحيح على شرط مسلم » وأقره الذهبي . ونقل في كنز العمال عن المستدرک والكبير للطبراني بلفظ « أربعين كبيرة » وكأن هذا لفظ الطبراني كما في مجمع الزوائد ٣/٢١ لكنه قصر في المتن وقال « رجاله رجال الصحيح » بنوا على أن أبا رافع هو القبطي الصحابي وهو المتبادر ، لكن ينظر في سماع علي بن رباح منه .

- ١٩ — حديث : لا تنجس الأرض من بول إلا بعد^(١) أربعين يوماً .
قال السيوطي في الذيل : فيه داود الوضاع .
- ٢٠ — حديث : حبذا السواك يزيد الرجل فصاحة .
قال الصفاني : وضعه ظاهر .
- ٢١ — حديث : حبذا المتخللون من أمتي .
قال الصفاني أيضاً : موضوع ، وكذا قال في حديث تحليل الأصابع في الوضوء ، وتحليلها بعد الطعام .
- ٢٢ — حديث : صلاة بسواك خير من سبعين صلاة بغير سواك .
قال ابن معين : باطل . وقال البيهقي : له طرق وشواهد متعاضدة .
- ٢٣ — حديث : خللوا أصابعكم ، لاتخللها النار يوم القيامة .
قال ابن طاهر : روى عن أبي هريرة بسند واهٍ ، وعن عائشة بسند ضعيف .
- ٢٤ — حديث : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يستاك عرضاً ويشرب مصاً
قال الفيروز آبادي في المختصر : ضعيف .
- ٢٥ — حديث : الوضوء على الوضوء نور على نور .
قال العراقي في تخريج الإحياء : لم أقف عليه
- ٢٦ — حديث : من توضأ على طهر كتب الله له عشر حسنات .
ضعف الترمذي إسناده

(١) كذا وقع في الأصلين ، وهو تحريف ، والذي في الذيل « تنجس الأرض من بول الأقلف » وكذا في ترجمة المتهم به داود بن سليمان الجرجاني الغازي ، من الميزان واللسان .

٢٧ — حديث : بُنى الدين على النظافة .

رواه في الإحياء : وقال العراقي في تخريجه : لم أجده .

٢٨ — حديث : الوضوء من جتر أحب إليك ، أم من هذه المطاهر

التي يتطهر منها الناس ؟ قال : بل من هذه المطاهر ، التماساً لبركة أيدي المسلمين : ذكره الفيروزآبادي في المختصر^(١) .

٢٩ — حديث : مسح الرقبة أمان من الغل .

قال النووي : موضوع ، وقد تكلم عليه ابن حجر في التلخيص بما يفيد أنه ليس بموضوع .

٣٠ — حديث : من قدم لأخيه إريقاً يتوضأ منه ، فكأنما قدم جواداً ، وأكرموا طهوركم .

قال ابن تيمية : موضوع .

٣١ — حديث : من ستمى في الوضوء لم يزل ملكان يكتبان له حسنات حتى يحدث من ذلك الوضوء .

قال ابن طاهر : فيه ابن علوان^(٢) المشهور بالوضع .

٣٢ — حديث : يا أبا هريرة إذا توضأت فقل : بسم الله والحمد لله ، فإن حفظتك تسكتب لك الحسنات حتى تحدث .

(١) أخرجه بقريب من هذا الطبراني في الأوسط ، من طريق حسان بن إبراهيم الكرماني ، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، وحسان « صدوق مخطئ » ، وعبد العزيز « صدوق عابد ربما وهم » كما في التقريب ، والخبر - فيما أرى - منسك .

(٢) هو الحسين بن علوان ، والحديث وتاليه في الذيل للسيوطي ، فالنسبة إليه أولى من ابن طاهر الفتى .

قال ابن طاهر في تذكرته : منكر^(١)

٣٣ — مريب : يا أنس : ادن مني أعلمك مقادير الوضوء ، فدنوت منه ، فلما أن غسل يديه قال : بسم الله والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله . فلما استنجى قال : اللهم حصن فرجى ويسرلى أمرى ، فلما تمضمض واستنشق قال : اللهم لقنى حجتي ، ولا تحرمنى رائحة الجنة ، فلما أن غسل وجهه قال : اللهم بيض وجهى يوم تبيض الوجوه ، فلما أن غسل ذراعيه قال : اللهم اعطنى كتابى بيهينى . فلما مسح يده على رأسه قال : اللهم تغشنا برحمتك وجنبنا عذابك ، فلما غسل قدميه قال : اللهم ثبت قدمى يوم تزول الأقدام . فى إسناده عباد بن صهيب ، قال البخارى والنسائى : متروك ، وفيه أيضاً أحمد بن هاشم ، اتهمه الدارقطنى ، قال النووى : هذا الحديث باطل لا أصل له ، وتابعه ابن حجر ، وروى نحوه من حديث على ، وفى إسناده خارجة بن مصعب ، تركه الجمهور ، وكذبه ابن معين .

٣٤ — مريب : الوضوء مدّة ، والفعل صاع ، وسيأتى أقوام من بعدى يستقلون ، ذلك أولئك خلاف أهل سنتى ، والآخذ بستى معى فى حظيرة القدس . قال ابن طاهر الفتى فى التذكرة : فيه مجروح ، ولا يخفى أنه لا تلازم بين مجرد الجرح والوضع ، وإن كان فى لفظه ما يخالف الكلام النبوى ، عند من له ممارسة^(٢)

٣٥ — مريب : لاتتوضؤوا فى الكنيف ، فإن وضوء المؤمن يوزن

مع حسناته .

(١) فى الذيل « قال فى الميزان : هذا الحديث منكر » وإنما قال ذلك ابن حجر فى لسان الميزان ١ / ٩٨ / ٢٩٢ .

(٢) الخبر فى الذيل عن الديلمى ، وفى سنده عنبة بن عبد الرحمن ، عن محمد بن زاذان ، وكلاهما تالف ، وعنبة أتلفهما كان يضع الحديث .

قال في التذكرة : وضعه يحيى بن عنبة^(١).

٣٦ — مريب : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا استاك قال : اللهم اجعل سواكى رضاك عني ، واجعله طهوراً وتمحيصاً ، وتبيض وجهي كما تبيض به أسناني .

قال في التذكرة : فيه متهم بالوضع^(٢).

٣٧ — مريب : الوضوء من البول مرة ، ومن الفائط مرتين ، ومن الجنابة ثلاثاً .

قال في التذكرة : فيه منكر^(٣).

٣٨ — مريب : إن شيطاناً بين السماء والأرض معه ثمانية أمثال ولد آدم من الجنود ، وله خليفة يقال له خنزب .

قال ابن الجوزي : موضوع

(١) انظر ترجمته في الميزان ، فالنسبة إليه أولى .

(٢) وهذا أيضاً في الذيل عن الديلمي ، وفي سنده عبد الله بن محمد بن يعقوب البخاري الحارثي الملقب بالأستاذ ، ترجمته في لسان الميزان ٣/٣٤٨ وهو مريب بالوضع ، وقد وقفت له على أشياء أجزم بأنها من وضعه ، كوصية أبي حنيفة للسمقي ، ومناظرة الأوزاعي مع أبي حنيفة ، وأشياء لاريب في وضعها ، ولكنه يسمى شيوياً لا يعرفون ، ثم يصنع تلك البلايا ، ويحدث بها عنهم ، وقد كانت له معرفة وعلم ، ونعوذ بالله من علم لا ينفع .

(٣) هذا أيضاً في الذيل ، وفيه « قال ابن عدى : لا أعلم رواه غير عمرو ابن فائد ، وهو منكر ، وقال الذهبي : بل باطل » والذي في ترجمة عمرو من الميزان واللسان « قال ابن عدى . . . وهو منكر بل باطل » وصنيع المؤلف في هذه الأحاديث يدل أنه لم يقف على الذيل ، ولا استقرأ الميزان .

٣٩ - مريث : اغتسلوا يوم الجمعة ولو كئساً بدينار .

فيه وهب بن وهب [أبو] البختري ، وضاع .

٤٠ - مريث : من اغتسل يوم الجمعة بنية وحسبة من غير جنابة تنظيماً

للجمعة ، كتب الله له بكل شعرة يبليها من رأسه ولحيته وسائر جسده في الدنيا نوراً - وساق حديثاً طويلاً .

وهو موضوع - وللتهم به عمر بن صبح .

كتاب الصلاة

١ - مريث : من نور بالفجر نور الله له قلبه وقبره وقبلت صلاته .

رواه الدارقطني عن أنس مرفوعاً . وقال : تفرد به سليمان بن عمرو أبو داود

النخعي ، كذاب .

٢ - مريث : إذا كان الفجر ذراعاً ونصفاً إلى ذراعين فصلوا الظهر .

رواه ابن عدى عن أنس مرفوعاً . وفي إسناده الأصرم بن حوشب وضاع .

٣ - مريث : إن الله ملكاً يسمى شمخايل ، يأخذ البراءات للمصلين من

الله عن كل صلاة ، فإذا أصبح المؤمنون قاموا فتوضئوا لصلاة الفجر وصلوا أخذ لهم

براءة أولى مكتوب فيها : عبيدى وإمائى فى جوارى ، جعلتكم فى ذمتى وحفظى .

ثم ذكر لسكل صلاة براءة ، وساقه مطولاً .

هو حديث موضوع ، وفي إسناده متهمون .

٤ - مريث : من جمع بين صلاتين من غير عذر فقد أتى باباً من

أبواب الكبائر .

فى إسناده حسين بن قيس ، كذبه أحمد ، وقد أخرجه الترمذى وقال

حسين : ضعفه أحمد ، والعمل عليه .

- ٥ - مريبٌ : إذا رقد المرء قبل أن يصلى العتمة وقف عليه ^(١) ملكان يوقظانه يقولان : الصلاة ، ثم يوليان عنه ، ويقولان : رقد الخاسر .
رواه الخطيب عن أبي هريرة مرفوعاً ، وهو موضوع .
- ٦ - مريبٌ : قال رجل : يا رسول الله ، إني تركت الصلاة ، قال فاقض ما تركت ، قال كيف أقضى ؟ قال [صلّ مع ^(٢)] كل صلاة صلاة مثلها ، قال : قبل أو بعد ؟ قال : لا [بل ^(٣)] قبل .
وهو موضوع ، والمتهم به سلمة بن عبدان الزاهد .
- ٧ - مريبٌ : كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم مؤذن يطرب . فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : الأذان سمح سهل ، فإن كان أذانك سمحاً سهلاً ، وإلا فلا تؤذن .
- رواه ابن حبان عن ابن عباس مرفوعاً ، وقال : لا أصل له ، وإسحق ابن أبي يحيى السكبي لا تحل الرواية عنه . قال السيوطي : رجع ^(٤) ابن حبان ، وذكره في الثقات ، والحديث أخرجه الدارقطني في سننه .
- ٨ - مريبٌ : لا يؤذن لكم من يدغم الهاء .
رواه الدارقطني عن أبي هريرة مرفوعاً ، وقال : المتهم به علي بن جميل الرقي ، كان يضع على الثقات .
- ٩ - مريبٌ : [إن ^(٥)] المؤذنين والملمبين يخرجون من قبورهم يؤذن

(١) في الأصل « عليها »

(٢) من اللآلىء ١٣ / ٢

(٣) بل « غفل » كما في الميزان واللسان فراجعهما

(٤) من اللآلىء ١٣ / ٧

المؤذن ويلبى الملبى ويُغفر للمؤذن مدّة صوته ، ويشهد له كل شيء سمع صوته من شجر ، وحجر ، ومدر ، ورطب ، ويابس ، ويكتب له بعدد كل إنسان يصلى معه فى ذلك المسجد ، مثل حسناتهم ، ولا ينقص من أجورهم شيء .

وهو حديث طويل . ذكر فيه ترغيبات . ساقه ابن شاهين بطوله . وهو موضوع .

فى إسناده : سلام الطويل ، عن عباد بن كثير ، يرويان الأكاذيب .

١٠ — مريبث : إذا كان يوم القيامة جىء بكراسى من ذهب مكللة بالدر والياقوت ، مفروشة بالسندس والإستبرق ، ثم يضرب عليها قِبابٌ من نور ، ثم ينادى : أين المؤذنون — إلخ .

رواه الخطيب عن أبى سعيد مرفوعاً . وقال : غريب جداً ، تفرد به إسماعيل بن يحيى ، وهو ضعيف سىء الحال جداً .

١١ — مريبث : يجىء بلال يوم القيامة على راحلة رخلها ذهب ، وزمامها در وياقوت ، يتبعه المؤذنون حتى يدخلهم الجنة ، حتى إنه ليدخل من أذن أربعين يوماً ، يطلب بذلك وجه الله .

رواه الدارقطنى عن ابن عمر مرفوعاً . وقال : تفرد به خالد بن إسماعيل . وقال ابن عدى : كان يضع على الثقات .

١٢ — مريبث : إذا قال المؤذن : الله أكبر الله أكبر ، غلقت أبواب النيران ، وإذا قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، فتحت أبواب الجنان — إلخ .
رواه الحاكم عن ابن عباس مرفوعاً . وقال : إن القاسم بن محمد بن عبد الله الفرغانى : كان يضع الحديث وضعاً فاحشاً^(١) .

(١) هكذا فى اللآلىء والميزان واللسان . ووقع فى الأصلين « خبيثاً » .

١٣ — مريبث : ما من مدينة يكثر أذانها إلا قلَّ برؤها .

رواه الأزدى عن علي مرفوعاً . وقال : موضوع ، ولتهم به عمرو بن جميع .

١٤ — مريبث : من أفرد الإقامة فليس منا .

رواه الجوزقاني عن ابن عباس مرفوعاً ، وهو موضوع . ورجاله بين مجهول ومجهول .

١٥ — مريبث : أذن بلالٌ لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثنى مثنى ، وأقام مثل ذلك .

قال ابن حبان : باطل ، وزيد بن عبد الله البكائي فاحش الخطأ ، وقال السيوطي : هوثقة . روى له : الشيخان^(١) ، لكن ؛ عدّ هذا الحديث من منكروه .

وقد أخرجه الطبراني في الأوسط من طريق غيره^(٢) .

١٦ — مريبث : بين كل أذانين صلاة إلا المغرب^(٣) .

رواه البزار عن بريدة مرفوعاً .

(١) زياد : وثقوه في روايته لمغازي ابن إسحاق ، وليس هذا منها ، وفيه ضعف في غيرها ، أخرج له مسلم ما ثبت من طريق غيره ، أما البخاري فعنده حديث في الجهاد أخرجه عن عبد الأعلى وعن زياد ، كلاهما عن حميد عن أنس . وقد أخرجه في غزوة أحد عن محمد بن طلحة عن حميد ، وأخرجه مسلم عن ثابت عن أنس ، وزيد في سند البخاري ، قيل : إنه هذا ، وتردد فيه ابن حجر في الفتح ١٦/٦ .

(٢) الخبر الأول صحابه أبو جحيفة ، وخبر الطبراني عن عبد الله بن يزيد ، وفي صحبته كلام ، ولفظه آخر ، وفي سننه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وهو سيء الحفظ جدا على صدقه .

(٣) المنكر قوله « إلا المغرب » وكذلك وقع غلط في السند كما يأتي :

وقد تفرد به حيان بن عبيد الله^(١) وهو بصرى مشهور ليس به بأس ، وقال ابن الجوزى : كذبه الفلاس ، وقال السيوطى : الذى كذبه الفلاس رجل آخر . وهذا قال أبو حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان فى الثقات^(٢) ولكنه لم يتابع على الزيادة المذكورة^(٣) . وقد صح عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : بَيْنَ أَذَانِى الْمَغْرِبِ صَلَاةٌ^(٤) ثم قال فى الثالثة : لمن شاء .

١٧- مريبٌ : إن بلالاً قال : أَذْنْتُ فى ليلةٍ باردةٍ شديدة البرد ، فلم يأت أحد ، ثم أذنت ثانية فلم يأت أحد ، ثم أذنت ثالثة فلم يأت أحد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما لهم يا بلال ؟ قال : كتبهم البردُ . فقال : اللهم اكسِرْ عنهم البرد [إلخ] .

رواه العقيلي عن جابر مرفوعاً ، وقال : ليس له أصل . وفى إسناده : أيوب ابن سيّار كذاب .

١٨ - مريبٌ : مَسَخَ العينين بباطن أعلى السجّاتين ، عند قول المؤذن : أشهد أن محمداً رسول الله - إلخ .

رواه الديلمى فى مسند الفردوس ، عن أبى بكر مرفوعاً .

(١) فى الأصلين « حبان بن عبد الله » خطأ .

(٢) لكنه اختلط .

(٣) الحديث يرويه الثقات عن ابن بريده ، عن عبد الله بن مغفل مرفوعاً « بين كل أذنين صلاة » فرواه حيان هذا عن ابن بريده عن أبيه مرفوعاً ، وزاد فيه ، « إلا المغرب » وراجع الألبانى ٨/٢ .

(٤) لفظ الصحيح « صلوا قبل صلاة المغرب ركعتين »

قال ابن طاهر في التذكرة : لا يصح ^(١)

١٩ — مريب : من قال حين يسمع أشهد أن محمداً رسول الله : مرحباً بحبيبي وقرّة عيني ، محمد بن عبد الله ، ثم يقبل إبهاميه ويجعلهما على عينيه لم يغم ولم يرمد أبداً .

قال في التذكرة : لا يصح ^(٢) .

٢٠ — مريب : اجعل بين أذانك وإقامتك قدر ما يفرغ الآكل من أكله - إلخ .

رواه في المصابيح ، وضعفه ، وقال القزويني : هو موضوع ، وصدره ليس بموضوع ^(٣) .

٢١ — مريب : لو كان لأهل السماء من الملائكة نزول إلى الأرض لما سبقهم إلى الأذان أحد ، ولقلبوا الناس عاياه - إلخ .

في إسناده : كذابان : إسحاق بن وهب ، وعمر بن صبح .

٢٢ — مريب : من سمع المنادي بالصلاة ، فقال : مرحباً بالقائلين عدلاً ، مرحباً بالصلاة وأهلاً ، كتب الله له ألف حسنة - إلخ .

(١) ذكره والذي يليه السخاوي في المقاصد ، وكلمة « لا يصح » إنما يقال فيما له قوة . فأما هذا فلا يرتاب عالم بالسنة في بطلانه ، ونازعني فيه رجل في الهند ، وحكي قصة ، فقلت له : إن الدين لا يثبت بالتجربة ، وسل عباد الأصنام تجد عندهم تجارب كثيرة ، وذكرت قصة ابن مسعود وامرأته .

(٢) في المقاصد : أن هذا أورده بعض المتصوفة ، بسند فيه مجاهيل مع انقطاعه ، عن الخضر ، أقول : أفشل هذا يقتصر فيه على كلمة « لا يصح » ؟

(٣) الحديث عند الترمذي ، وأوله « إذا أذنت فترسل وإذا أقيمت فاحذر واجعل - إلخ » وقد رواه غيره ، وهو على كل حال ضعيف ، راجع تلخيص الحبير ، نعم في آخره « ولا تقوموا حتى تروني » وهذه الجملة في الصحيح .

قال في التذكرة : موضوع ^(١) .

٢٣ — مريث : أظهروا الأذان في بيوتكم ومروا [به — ٢] نساءكم فإنه مطردة للشيطان ، ونماء في الرزق .
في إسناده : كذاب .

٢٤ — مريث : إذا أخذ المؤذن في أذانه وضع الرب يده فوق رأسه — إلخ .
في إسناده : عمر بن صبح ، وضاع ^(٢) .

٢٥ — مريث : مَنْ أذن سنةً مِنْ نِيَّةٍ صادقة ، يحشر يوم القيامة فيوقف على باب الجنة . فيقال له : اشفع لمن شئت .
في إسناده : وضاع .

٢٦ — قول أنس : في حكاية قصة رحيل بلال ، ثم رجوعه إلى المدينة ، بعد رؤيته صلى الله عليه وآله وسلم في المنام وأذانه بها ، وارتجاج المدينة .
لا أصل له ^(٣) .

٢٧ — مريث : لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد .
رواه ابن حبان عن عائشة مرفوعاً ، وقال : عمر بن راشد : لا يحل ذكره إلا بالقدح .
قال السيوطي : وثقه العجلى وغيره .

(١) القائل « موضوع » هو السيوطي في الذيل ، ومنه أخذه ابن طاهر الفتى والخير في لسان الميزان ٢٠٠/٦ قال ابن حجر « باطل » .
(٢) من الذيل .
(٣) وهذا وتاليه من الذيل .
(٤) في اللسان ١٠٨/١ « هي قصة بينة الوضع » وتقل ذلك في الذيل .

وروى له الترمذى ، وابن ماجه ، وله طرق أخرى عن جابر وأبى هريرة .
وعلى .

وقد رواه الدراقطى فى سننه عن جابر .

قال البيهقى فى المعرفة : إسناده ضعيف ، ورواه عبد الرزاق فى المصنف
من قول على رضى الله عنه ، وقال الصغاني : موضوع ، وقال الفيروزبادى
فى المختصر : ضعيف .

قال السخاوى فى المقاصد : أسانيده ضعيفة ، وإيس له إسناد يثبت .
وقد صحح من قول على^(١) .

٢٨ - مبرهنة : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلى فى الموضع

(١) أما عمر بن راشد : فهذا الاسم مشترك بين جماعة ، أشهرهم عمر بن راشد بن
شجرة اليمامى ، الذى أخرج له الترمذى وابن ماجه ، وفى ترجمته : أخرج ابن حبان هذا
الحبر ، كما يظهر من الألى . ، وجرى على ذلك ابن الجوزى فمن بعده . ويظهر لى أن
ذلك وهم ، وإنما راوى الحبر عمر بن راشد الجارى اللدن ، وذلك أن الحبر
عن عمر بن راشد عن ابن أبى ذئب ، والذى يروى عن ابن أبى ذئب هو الجارى ، كما
فى كتاب ابن أبى حاتم والتهذيب : أما اليمامى ، فهو فى طبقة ابن أبى ذئب أى فى طبقة
شيوخ الجارى ، وكلاهما تالف ، والجارى أتلفهما ، أحاديثه كذب وزور موضوع .
وأما : رواية الحبر عن جابر وعن أبى هريرة ، فى سنن الدارقطى ص ١٦١ وكلاهما
سنده واه . وكذلك ذكره الدارقطى عن على من قوله ، وسنده واه أيضاً ، لسكن رواه
جماعة عن أبى حبان التيمى ، عن أبيه سعيد بن حبان ، عن على من قوله ، وزعم بعضهم
أنه صحيح عن على ، وليس كذلك ، فإنه لم يتحقق إدراك سعيد بن حبان لعلى ، بل الظاهر
عدمه ، وقد أشار إلى ذلك البخارى فى ترجمة سعيد بن التاربخ ١/٢/٤٣٣ قال أولاً
« عن على » ثم قال « سمع شريحاً والحارث بن سويد » ومع ذلك : فسعيد لا يروى
عنه إلا ابنه ، ولم يوثقه إلا العجلي وابن حبان ، وقاعدة ابن حبان معروفة ، وقد
استقرأت كثيراً من توثيق العجلي ، فبان لى أنه نحو من ابن حبان .

الذى يدول فيه الحسن والحسين رضى الله عنهما ، فقالت له عائشة : ألا نخضع لك موضعاً من الحجرة أنظف من هذا ؟ فقال : يا حبراء أما علمت أن العبد إذا سجد لله سجدة طهر الله موضع سجوده إلى سبع أراضين .

رواه ابن عدى عن عائشة مرفوعاً . وقد تفرد به بزيع بن [حسان أبو] الخليل . وهو متروك .

وقال ابن حبان : يأتى عن الثقات بأشياء موضوعات . كأنه المتعمد لها . وقد أخرجه الطبرانى من طريق أخرى وضعفها ^(١) .

٢٩ — مريب : تذهب الأرضون كلها يوم القيامة إلا المساجد . فإنه ينضم بعضها إلى بعض .

رواه ابن عدى عن ابن عباس مرفوعاً . وفى إسناده : أصرم بن حوشب كذاب .

٣٠ — مريب : إذا أقيمت الصلاة فانتعلوا .

رواه ابن عدى عن معاذ مرفوعاً . وفى إسناده : محمد بن الحجاج اللخمي ، وهو المتهم بوضعه .

٣١ — مريب : خذوا زينة الصلاة . قالوا : وما زينة الصلاة ؟ قال : البسوا نعالكم وصلوا فيها .

(١) فى سندہ عبد اللہ بن صالح كاتب الليث ، متكلم فيه ، وهو من طريق زهرة بن معبد عن أبيه عن عائشة ، ومعبد لم يرو عنه إلا ابنه ، ولم يوثقه أحد ، إلا أن ابن حبان ذكره فى الثقات على عادته ، ولفظه عن عائشة « ... كان يصلى حيثما دنا من البيت فقلت له : يا رسول الله إنك تصلى فى المكان الذى تمر فيه الحائض ... » ليس فيه ذكر البول .

رواه ابن هدى عن أبي هريرة مرفوعاً . وفي إسناده : محمد بن الفضل كذاب .

وقد رواه أبو الشيخ من طريق أخرى ^(١) . ورواه العقيلي من طريق عباد ابن جويرية ، وهو كذاب .

ورواه الخطيب ^(٢) ، وابن مردويه من غير طريق هذين الكذابين .
وقد ثبت في الأحاديث الصحيحة ، الثابتة عن أكثر من ثلاثين صحابياً في الصلاة في النعال ما لا يحتاج معه إلى أحاديث الكذابين .
منها : صلّوا في نعالكم وخالفوا اليهود .
أخرجه أبو داود والحاكم وصححه ^(٣) .

٣٢ - مريث : من تكلم في المسجد بكلام الدنيا ، أحبط الله أعماله .
قال الصغاني : موضوع .

(١) في سندها ضعف .

(٢) هو في تاريخ بغداد ٢٨٧/١٤ في ترجمة راويه : يعقوب بن إسحاق الدعاء ولم يقل الخطيب في يعقوب هذا شيئاً ، لا قد حاولا ثناء ، غير أنه أورد له هذا الحديث ، وشيخه لم أعرفه ، وهو من طريق قتادة عن أنس بالعمنة .

(٣) هو من طريق « مروان بن معاوية الفزاري ، عن هلال بن ميعون الرملي عن يعلى بن شداد بن أوس عن أبيه » مرفوعاً ، ومروان ثقة ، كان يدلس أسماء الشيوخ ، ولا أثر لذلك هنا ، لكن قال ابن حجر في طبقات المدلسين « كان مشهوراً بالتدليس ، وكان يدلس الشيوخ أيضاً ، وصفه الدارقطني بذلك » . وهلال : قال يحيى ابن معين « ثقة » وقال النسائي « ليس به بأس قاله يحيى » وقال أبو حاتم « ليس بالقوى ، يكتب حديثه » فاقصر ابن حجر في التقريب على قوله « صدوق » . ويعلى قال ابن سعد « كان ثقة إن شاء الله » وذكره ابن حبان في الثقات ، وفي التقريب « صدوق » والله أعلم .

٣٣ - مريض : الحديث في المسجد يأكل الحسنات كما تأكل البهيمة

الحشيش .

قال الفيروزبادي : لم يوجد .

٣٤ - مريض : إن المسجد لينزوى من النخامة .

قال في تذكرة الموضوعات : لم يوجد^(١) .

٣٥ - مريض : ما من ليلة إلا ينادى مناد : يا أهل القبور من تغبطون ؟

فيقولون : أهل المساجد - إلخ .

قال في التذكرة : لم يوجد .

٣٦ - مريض : إذا زخرقتم مساجدكم ، وحلقتهم مصاحفكم ، فالدمار عليكم .

لا يصح رفعه .

٣٧ - مريض : لما أراد النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يبنى مسجد

المدينة ، أتاه جبريل عليه السلام ، فقال : ابنه سبعة أذرع طولاً في السماء ، لا مزخرفة ولا منقشة .

قال الفيروزبادي في المختصر : لم يوجد .

٣٨ - مريض : جنبوا صبيانكم مساجدكم .

قال السخاوي في المقاصد : ضعيف ولكن له شاهد بأسانيد لا تخلو عن

ضعف .

(١) سيأتي بعد أحاديث ، في « حديث : إذا هم - إلخ »

٣٩ — حديث : إن من سخط الله على العباد أن يسלט عليهم صبيانهم في مساجدهم ، فيهنونهم فلا يتهنون .
فيه متروك .

٤٠ — حديث : من أسرج في مسجد لم تزل الملائكة وحلة العرش يستغفرون له ، مادام في ذلك المسجد ضوء من ذلك السراج .
قال في المقاصد : سنده ضعيف .

٤١ — حديث : من علق في مسجد قنديلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى ينطفئ ذلك القنديل ، ومن بسط فيه حصيراً صلى عليه سبعون ألف ملك حتى ينقطع ذلك الحصير .
في إسناده : عمر بن صبيح ، كذاب .

٤٢ — حديث : من توضأ فأصبح الوضوء ، ثم خرج من بيته يريد المسجد فقال : بسم الله الذي خلقني فهو يهدين ، إلا أعطاه الله كل ما في الآية .
في إسناده : سلم بن مسلم ، وليس بشيء .

٤٣ — حديث : إذا هم العبد أن يبرز في المسجد اضطربت أركانه وانزوى كما تنزوى الجلدة في النار ، فإذا هو ابتلعها ، أخرج الله منه اثنين وسبعين داء ، وكتب له بها ألف حسنة ^(١) .

٤٤ — حديث : تعاهدوا هذه المساجد بالتجصيص والقناديل والسراج والريح الطيبة ، والتوسيع على أهليكم بالطعام والإدام والكسوة في رمضان .
في إسناده : الحسين بن علوان وضاع .

(١) ذكره في الذيل عن الديلمي ، بسند فيه مجهولون .

٤٥ — مربيث : من كسح بيتاً من بيوت الله فكأنما حج أربعائة حجة ، وأعتق أربعائة نسمة ، وصام أربعائة يوم ، وغزا أربعائة غزوة .
في إسناده : أبو سلمة^(١) يروى عن الثقات مالميس في حديثهم ، وأمارات الوضع لأئحة عليه .

٤٦ — مربيث : يابريرة : اكنسى المسجد يوم الخميس ، فإن من أخرج من المسجد يوم الخميس أذى بقدر ما يقضى العين . كان كعدل رقبة يعتقها .
في إسناده : الحسين بن علوان ، يضع الحديث .

٤٧ — مربيث : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام يصلى ظن الظان أنه جسد لا روح فيه .
قال ابن حبان : لا أصل له .

٤٨ — مربيث : إن الرجلين من أتى ليقومان إلى الصلاة ، فركوعهما وسجودهما واحد ، وإن ما بين صلاتيهما كما بين السماء والأرض .
قال في المختصر : موضوع .

٤٩ — مربيث : الصلاة عماد الدين ، فمن تركها فقد هدم الدين .
ضعفه الفيروزباده في المختصر ، وكذا السخاوى .

٥٠ — مربيث : من أعان تارك الصلاة بلقمة ، فكأنما أعان على قتل الأنبياء كلهم .

(١) اسمه محمد بن عبد الله بن زياد الأنصارى ، دجال ، وهو صاحب خبر هامة بن الهيثم . قال في الميزان : وله طامات منها ... » ذكر هذا الخبر ثم قال « رواه بقلة حياء عن حميد الطويل عن أنس مرفوعاً » والخبر في الذيل من طريق الدليمى عن هذا الحديث عن مالك بن دينار عن أنس مرفوعاً ، وله ترجمة في التهذيب .

قال السيوطى فى الذيل : موضوع .

٥١ — مريب : نهى النبى صلى الله عليه وآله وسلم عن البتراء : أن يصلى الرجل واحدة .

قال فى المقاصد : فى سنده من غلبه الوهم . وقال النووى : مرسل ضعيف .

٥٢ — مريب : التكبير جزم .

قال فى المقاصد : لا أصل له فى المرفوع . وإنما هو من قول النخعى .

٥٣ — مريب : صلاة النهار مجمعا .

قال الدارقطنى : إنما هو قول بعض الفقهاء . وقال النووى : باطل لا أصل له .

٥٤ — مريب : كان لا يجلس إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم أحد وهو يصلى إلا خفف صلاته ، فأقبل عليه فقال : ألك حاجة ؟ فإذا فرغ من حاجته عاد إلى صلاته .

قال فى المختصر : لم يوجد .

٥٥ — مريب : ليس السارق الذى يسرق ثياب الناس ، إنما السارق الذى يسرق الصلاة ، يلقطها كما يلقط الطير الحب من الأرض .
موضوع ، ذكره السيوطى فى الذيل .

٥٦ — مريب : لويعلم الناس ما فى الصف الأول والأذان ، وخدمة القوم فى السفر ، لاقتروا عليه

قال فى الذيل : من أباطيل إسحاق اللطى .

٥٧ — مريب : من أدى فريضة فله عند الله دعوة مستجابة .

موضوع

٥٨ — مريب : من صلى صلاة لم يدع فيها للمؤمنين والمؤمنات فصلاته خداج .

في إسناده : نوح بن ذكوان ، وليس بشيء . وفيه أيضاً : متروك .

٥٩ — حديث : صليت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ومع أبي بكر

وعمر ، فلم يكونوا يرفعون أيديهم إلا عند افتتاح الصلاة .

رواه الحاكم عن ابن مسعود مرفوعاً ، وهو موضوع .

والمتهم به : محمد بن جابر اليمامي .

وقال السيوطي في اللآلئ : له طريق أخرى ^(١) أخرجه أبو داود ، والترمذي

وحسنه ، وابن حزم وصححه . وقد ضعفه ابن المبارك ، وأحمد ، والبخاري .

وقال النووي في الخلاصة : اتفقوا على تضعيف هذا الحديث . انتهى .

وقد عارضه أحاديث متواترة عن نحو عشرين صحابياً ، والمثبت مقدم على النافي ،
على فرض صلاحية هذا الحديث الفردي للاعتبار ، فكيف وهو كما ترى ؟

٦٠ — حديث : من رفع يديه في الصلاة فلا صلاة له .

رواه الجوزقاني ، عن أبي هريرة مرفوعاً ، وهو موضوع .

والمتهم به : مأمون بن أحمد السلمى .

٦١ — حديث : من رفع يده في الركوع فلا صلاة له .

رواه الجوزقاني عن أنس مرفوعاً ، وهو موضوع .

والمتهم به : محمد بن عكاشة الكرماني :

٦٢ — حديث : لما نزلت : (إنا أعطيناك الكتاب فصل لربك وانحر)

(١) بلفظ آخر وفيه اختلاف . وقد بسطت الكلام فيه في كتابي « البحث مع

الحنفية ، في سبع عشرة قضية »

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، يا جبريل : ماهذه النخيرة التي أمرنا بها ربنا عز وجل ؟ قال : ليست بنخيرة ، ولكنه يأمرك إذا أحرمت بالصلاة أن ترفع يديك إذا كبرت ، وإذا ركعت ، وإذا رفعت رأسك من الركوع - إلخ .
رواه ابن حبان ، عن علي مرفوعاً ، وهو موضوع . لا يساوى شيئاً .
قال السيوطي : قد أخرجه الحاكم في المستدرک والبيهقي .
وقال ابن حجر : إسناده ضعيف جداً ^(١) .

باب صلاة الجماعة

٦٣ — مريبٌ : لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً أم قوماً وهم له كارهون . وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط ، ورجلاً يسمع : حتى على الفلاح فلم يجب .

رواه الترمذي عن أنس مرفوعاً ، وقال : لا يصح .
وقال أحمد : أحاديث محمد بن القاسم : موضوعة ، ليس بشيء ، رمينا بحديثه .
قال في اللآلئ : وقد وثقه ابن معين ^(٢) وللحديث شواهد ^(٣) من حديث

(١) لم يصححه الحاكم ، وبين الذهبي حاله .

(٢) ثبت تكذيبه من أوجه عن أحمد ، وتابعه البخاري وغيره ، وكذبه أيضاً أبو داود وغيره . وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين « ثقة وقد كتبت عنه » وعادة ابن معين في الرواة الذين أدركهم أنه إذا أعجبه هيئة الشيخ يسمع منه جملة من أحاديثه ، فإذا رأى أحاديث مستقيمة ظن أن ذلك شأنه فوثقه ، وقد كانوا يتقونه وبخافونه . فقد يكون أحدهم ممن يخلط عمداً ولكنه استقبل ابن معين بأحاديث مستقيمة ، ولما بعد عنه خلط ، فإذا وجدنا ممن أدركه ابن معين من الرواة من وثقه ابن معين وكذبه الأكثرون أو طعنوا فيه طعناً شديداً . فالظاهر أنه من هذا الضرب ، فإنما يزيد توثيق ابن معين وهنا ، لدلائله على أنه كان يتعمد .

(٣) أي الجملة الأولى منه ، وهي : فيمن أم قوماً وهم له كارهون ، وفي بعضها ذكر الثانية أيضاً .

ابن عمرو عند أبي داود ، وابن ماجه ، وأنس عند ابن خزيمة ، وابن عباس عند ابن ماجه . وأبى أمامة عند الترمذى ، وحسنه . وصححه الضياء فى المختارة ، وطلحة بن عبيد الله عند الطبرانى ، وسلمان عند ابن أبى شعبة ، وابن عمر عند الحاكم ، وغير هؤلاء .

٦٤ — مريت : يؤم القوم أحسنهم وجهاً .

رواه الجوزقانى عن عائشة مرفوعاً ، وهو موضوع . وفى إسناده : الحضرمى مجهول . ومحمد بن مروان السدى : كذاب .

٦٥ — مريت : قول عائشة : يؤمكم أقرؤكم للقرآن ، فإن لم يكن فأصبحكم وجهاً .

رواه أبو عبيد فى الغريب عنها مرفوعاً .

وقال أحمد : ليس هذا بصحيح .

وقال أبو حاتم : إن عبد الله بن فروخ ^(١) الراوى عن عائشة مجهول .

قال فى اللآلىء : روى له مسلم وأبو داود . وقال فى الميزان : صدوق ^(٢) .

وأخرجه ابن عساكر ^(٣) عنها مرفوعاً . قالت : قال رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم : ليؤمكم أحسنكم وجهاً . فإنه أحرى أن يكون أحسنكم خلقاً .

(١) وقع فى الأصلين « فرح » خطأ

(٢) لكن هذا الخبر لاندري من رواه عنه ، فالذى فى اللآلىء « أبو عبيد فى

الغريب عن عبد الله بن فروخ » وبين أبى عبيد وابن فروخ ثلاثة أو أكثر .

(٣) سنده هالك ، فيه جماعة لم أعرفهم ، وفيه أبو البخترى وهب بن وهب ،

أحد المشهورين بوضع الحديث .

وأخرجه الديلمي^(١)

وأخرج البيهقي عن أبي يزيد الأنصاري ، قال : إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم
أقرؤهم لكتاب الله . فإن كانوا في القراءة سواء فأكبرهم سنًا ، فإن كانوا في
السن سواء فأحسنهم وجها .

وفي إسناده : عبدالعزيز بن معاوية . غزه أبو أحمد الحاكم بهذا الحديث^(٢) .

٦٦ - مبرئ : إن المؤمن إذا صلى الفريضة في جماعة تناثرت عنه
الذنوب كما تتناثر هذه الورق .

هو باطل .

٦٧ - مبرئ : من صلى الفجر في جماعة فكأنما حج خمسين حجة
مع آدم .

هو أيضاً باطل .

٦٨ - مبرئ الاثنان فما فوقهما : جماعة .

قال في المقاصد : في إسناده الربيع بن بدر ، وهو ضعيف ، لكن له شاهد .

٦٩ - مبرئ : قدموا خياركم تزكو صلاتكم .

وروى بلفظ : إن سرکم أن تقبل صلاتکم فليؤمکم خيارکم .

وروى ، علماء کم : فإنهم وفدکم فيما بينکم وبين ربکم .

وروى : من صلى خلف عالم تقى . فكأنما صلى خلف نبي .

كلها لم تصح .

(١) سند، أيضاً ذاهب ، وهو من طريق الحسين بن المبارك ، عن إسماعيل بن عياش
عن هشام بن عروة ، كذا وقع في اللآلئ ، وأراه الحسن بن المبارك ، له ترجمة في
لسان الميزان ، قال ابن عدى « حدث بأسانيد ومتون منكورة » . وفي السند غيره .
(٢) وقال ابن حبان في هذا الحديث « هذا منكر لا أصل له وإلهه أدخل عليه »

٧٠ — حديث : من لم تفتحه ركعة من صلاة الغداة أربعين ليلة ، لم يمت حتى يرى مقعده في الجنة .

فيه مجهول . وهو المتهم بوضعه

٧١ — حديث : لا تجزئ صلاة لا يقرأ فيها بفتح الكتاب ، إلا أن يكون وراء الإمام .

في إسناده : محمد بن أشرس . متهم متروك .

٧٢ — حديث : إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة ، إلا ركعتي الصبح .

قال البيهقي : هذه الزيادة لا أصل لها . وفيه : حجاج بن نصير ، وعباد ابن كثير ، ضعيفان .

٧٣ — حديث : من صلى يوم الجمعة . وصام يومها ، وعاد مريضها ، وشهد جنازتها ، وأعتق رقبة ، وتصدق . وجبت له الجنة ذلك اليوم .
ضعفه البيهقي .

باب التطوع

وهو أنواع

النوع الأول : قيام الليل

٧٤ — حديث : شرف المؤمن قيامه بالليل ، وعزه امتناعه عما في أيدي

الناس .

رواه العقيلي عن أبي هريرة مرفوعاً . وهو موضوع .

والمتهم به : داود بن عثمان الثغرى^(١) . وذكر له في اللآلئ شواهد^(٢) .

٧٥ — حديث : جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم . فقال له :

يا محمد عش ما شئت فإنك ميت ، وأحبب من شئت فإنك مفارقه ، واعمل ما شئت فإنك مجزى به ، واعلم أن شرف المؤمن : قيامه بالليل ، وعزه : امتناعه عن الناس .

رواه الخطيب عن سهل بن سعد مرفوعاً . وفي إسناداه : محمد بن حميد . كذبه أبو زرعة .

رواه عن زافر بن سليمان ، وهو ضعيف .

قال في اللآلئ : أخرجه الحاكم في المستدرک من طريق عيسى بن صبيح عن زافر وصححه .

قال ابن حجر في الأمالي : تفرد به زافر ، وهو صدوق سيء الحفظ ، كثير الوم . وفي إسناداه : محمد بن عيينة^(٣) وفيه مقال . فالصواب : أن الحديث ضعيف . لا كما جزم به الحاكم من كونه صحيحاً ، ولا كما جزم به ابن الجوزي من كونه موضوعاً ، وله شواهد ، ولكن بدون قوله : واعلم إلخ^(٤) .

(١) وقع في الأصلين « اليعمرى » خطأ .

(٢) ذكر له في اللآلئ متابعة في سندها من لا يعرف ومن تكلموا فيه ، ثم شاهدا عن ابن عباس من قوله وسنده واه ، ثم آخر عن سمرة أبي عاصم قال : كان يقال إلخ ، وآخر عن الحسن البصرى من قوله ، وانظر الحديث الآتى (٣) في الأصلين « صدقة » خطأ .

(٤) إنما هما شاهدان أحدهما عن : جابر وسنده ضعيف ، والثاني : عن الحسن بن علي وفي سنداه من لم أعرفه .

٧٦ — حديث : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : قالت أم سايان ابن داود له : يابني لا تسكثر النوم بالليل . فإن كثرة النوم بالليل تدع الرجل فقيراً يوم القيامة .

رواه ابن الجوزي عن جابر مرفوعاً ، وقال : لا يصح . وفي إسناده : يوسف ابن محمد بن المنكدر ، متروك .

قال في الآلىء : قال فيه أبو زرعة : صالح الحديث ^(١) . وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به ^(٢) . وقد أخرجه ابن ماجه من طريقه . وكذا الطبراني والبيهقي في شعب الإيمان .

٧٧ — حديث : إذا نام أحدكم وفي نفسه أن يصلى من الليل فليضع قبضة من تراب عنده . فإذا انتبه فليقبض بيمينه وليحصب عن شماله . قال ابن حبان : باطل .

٧٨ — حديث : من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار . قال العقيلي : باطل ليس له أصل . وقد ذكر له في الآلىء طرقاً لا تخلو عن كذابين ومجاهيل . وكون واضعه ظنه حديثاً لما سمعه من شيخه يقول من جهة نفسه ، لا يخرج من كونه موضوعاً . وقال في المقاصد : لا أصل له . وقال الصغاني : موضوع .

(١) كذا وقع في الآلىء ، وكذا وقع في الميزان وهو وهم ، إنما قال أبو زرعة « صالح » ، هكذا في كتاب ابن أبي حاتم والتهذيب ، وقال النسائي « ليس بثقة » وقال ابن حبان « غلب عليه الصلاح فغفل عن الحفظ فكان يأتي بالشئ توهما .
(٢) هذه الكلمة رأيت ابن عدى يطلقها في مواضع تقتضى أن يكون مقصوده « أرجو أنه لا يعتمد الكذب » وهذا منها ، لأنه قالها بعد أن ساق أحاديث يوسف وعامتها لم يتابع عليها .

النوع الثاني : صلاة الضحى

٧٩ — مريبٌ : من داوم على الضحى فلم يقطعها إلا من علة . كنت أنا وهو فى زورق من [نور فى - ^(١)] بحر من نور حتى يزور رب العالمين .
روه ابن حبان مرفوعاً عن أنس ، وهو موضوع . فى إسناده : زكريا الكندى كان يضع الحديث .

٨٠ — مريبٌ : من صلى الضحى يوم الجمعة أربع ركعات ، يقرأ فى كل ركعة الحمد لله عشر مرات ، وقل أعوذ برب الفلق عشر مرات ، وقل أعوذ برب الناس [عشر مرات - ^(٢)] ، وقل هو الله أحد عشر مرات ، وقل يا أيها الكافرون عشر مرات ، وآية الكرسي عشر مرات . فإذا سلم قال : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ، سبعين مرة ، ثم يقول : أستغفر الله الذى لا إله إلا هو - إلخ .
وهو : حديث طويل ، موضوع . وفى إسناده : مجاهيل .

٨١ — مريبٌ : من صلى ركعتي الضحى ، كتب الله له ألف ألف حسنة . قال فى الذيل . وفى إسناده : نوح بن أبى مريم ، وضاع كذاب .

٨٢ — مريبٌ : من صلى سبعة الضحى ركعتين ، إيماناً واحتساباً كتب له مائتا حسنة . ومضى عنه مائتا سيئة ، ورفع له مائتا درجة ، وغفر له ذنوبه كلها ماتقدم وما تأخر ، إلا القصاص - إلخ .
موضوع . قال ابن حجر : كذب مختلق . وإسناده : مظلم مجهول .

(١) سقط من الأصلين .

(٢) سقط من الأصلين .

النوع الثالث : صلاة التسبيح

٨٣ - مربيث : ياعباس ، ياعماء . ألا أعطيك ، ألا أمنحك ، ألا أحبك ،
ألا أفعل بك عشر خصال . إذا أنت فعلت ذلك : غفر الله لك ذنبك . أوله
وآخره ، قديمه وحديثه ، خطأه وعمده ، صغيره وكبيره ، سره وعلايته .
عشر خصال : أن تصلي أربع ركعات ، تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة .
فإذا فرغت من القراءة في أول ركعة ، وأنت قائم ، قلت : سبحان الله والحمد لله
ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة ، ثم تركع ، فتقولها عشرًا وأنت راکع ،
ثم ترفع رأسك من الركوع ، فتقولها عشرًا ، ثم تهوي ساجدًا ، فتقولها وأنت
ساجد عشرًا ، ثم ترفع رأسك من السجود ، فتقولها عشرًا ، ثم تسجد ، فتقولها
عشرًا ، ثم ترفع رأسك من السجود ، فتقولها عشرًا . فذلك خمس وسبعون ، في
كل ركعة ، تفعل ذلك في أربع ركعات ، إن استطعت أن تصلها في كل يوم مرة
فافعل . فإن لم تفعل ففي كل جمعة مرة . فإن لم تفعل ففي كل شهر مرة . فإن لم
تفعل ففي السنة مرة . فإن لم تفعل ففي عمرك مرة .

رواه الدارقطني عن العباس مرفوعًا ، من طريق ابنه عبد الله ، ومن طريق
أبي رافع عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال للعباس - الخ .

ورواه عن العباس من طريق أخرى ، عن ابن الديلمي عن العباس .

وقد أورد ابن الجوزي حديث : صلاة التسبيح هذا في الموضوعات .

وقال السيوطي في اللآلئ ، ما حاصله : أنه أخرج حديث ابن عباس
أبو داود ، وابن ماجه ، والحاكم . وحديث أبي رافع أخرجه الترمذي ،
وابن ماجه .

وقال ابن حجر : لا بأس بإسناد حديث ابن عباس ، وهو من شرط الحسن .
فإن له شواهد تقويه . وقد أساء ابن الجوزي بذكره في الموضوعات .

وقد رواه أبو داود من حديث ابن عمرو بإسناد لا بأس به ، والحاكم من حديث ابن عمر .

وقال في أمالي الأذكار : وردت صلاة التسبيح من حديث عبد الله بن عباس ، وأخيه الفضل ، وأبيهما العباس ، وعبد الله بن عمر ، وأبي رافع ، وعلى ابن أبي طالب ، وأخيه جعفر ، وأم سلمة ، ورجل أنصاري ، ثم ساق تخريجها جميعاً ، ثم قال : ومن صحح هذا الحديث أو حسنه : ابن منده ، والآجري ، والخطيب ، وأبو سعد السمعاني ، وأبو موسى المديني ، وأبو الحسن بن المفضل ، والنذري ، وابن الصلاح ، والنووي ، والسبكي ، وآخرون .

وقال في اللآلئ : أنه قال الحافظ العلائي : هو صحيح أو حسن . وكذا قال الشيخ سراج الدين في التدریب ، والزرکشی .

وقال العقيلي : ليس في صلاة التسبيح حديث يثبت .

وقال أبو بكر بن العربي : ليس فيها حديث صحيح ولا حسن .

قال في اللآلئ ^(١) والحق أن طرقه كلها ضعيفة ، وأن حديث ابن عباس يقرب من شرط الحسن إلا أنه شاذ لشدة الفردية فيه وعدم المتابع والشاهد من وجه معتبر ، ومخالفة هيئتها لهيئة باقي الصلاة .

النوع الرابع : صلاة الحاجة

٨٤ — حديث : من كان له حاجة إلى الله أو إلى أحد من بني آدم فليتموضاً وليحسن الوضوء ، ثم ليصل ركعتين ، ثم ليثنى على الله ، وليصل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم ليقل : لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان الله ذى العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين ، أسألك موجبات رحمتك

(١) نقلاً عن ابن حجر .

وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر . والسلامة من كل إثم ، لا تدع لي ذنباً إلا غفرته ، ولا هماً إلا فرجته ، ولا حاجة هي لك رضاً إلا قضيتها ، يا أرحم الراحمين .

رواه الترمذى^(١) عن عبد الله بن أبي أوفى مرفوعاً . وقال : حديث غريب . وفائد مضعف في الحديث . وقال أحمد : متروك .

قال في اللآلئ : أخرجه الحاكم في المستدرك [وقال : أبو الورقاء^(٢)] فائد مستقيم الحديث^(٣) وأخرجه ابن النجار في تاريخ بغداد عن غير فائد^(٤) . وقال ابن حجر في أماليه : وجدت له شاهداً من حديث أنس . وسنده ضعيف أيضاً . أخرجه الطبراني . وفي إسناده أبو معمر عباد بن عبد الصمد ضعيف [جداً -^(٥)] قال : وللحديث طريق أخرى عن أنس ، في مسند

(١) من طريق فائد بن عبد الرحمن أبي الورقاء .

(٢) من اللآلئ .

(٣) في ترجمة فائد من التهذيب . وقال الحاكم أبو أحمد : حديثه ليس بالقائم ، وضعفه الساجي والعقيلي والدارقطني . وقال الحاكم : روى عن ابن أبي أوفى أحاديث موضوعة . « أقول : الظاهر أن الحاكم الثاني هو أبو عبد الله صاحب المستدرك ، لأنه هو المراد عند الإطلاق ، ولو كان المراد أبا أحمد لجمع كلمته ، فإذا كان هذا كما قلت ، فقد غفل الحاكم في المستدرك غفلة شديدة ، وعلى كل حال ففائد هالك ، قال أبو حاتم : « ذاهب الحديث » وأحاديثه عن ابن أبي أوفى بواطيل لا تسكاد ترى لها أصلاً ولو أن رجلاً حلف أن عامة حديثه كذب لم يحث . »

(٤) بل عن فائد نفسه راجع اللآلئ ٢/٢٤ — ٢٥ .

(٥) من المطبوعة واللآلئ ، وعباد هالك ، له عن أنس نسخة . قال ابن حبان « كلها موضوعة » والسلام فيه كثير .

الفردوس . و في إسناده : أبو هاشم واسمه [كثير بن ^(١)] عبد الله ، كأبي معمر في الضعف وأشد .

وأخرجه أحمد بإسناد صحيح ^(٢) من حديث أبي الدرداء مختصراً . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من توضأ فأصبح الوضوء ، ثم صلى ركعتين يتمهما ، أعطاه الله ما سأل معجلاً أو مؤخراً .
وأخرجه البخاري في تاريخه عنه ، من وجه آخر ^(٣) .

(١) من المطبوعة والآلئ . وترجمة كثير هذا في تهذيب التهذيب (٤١٧/٨) وهو أحد الدجالين الذين ادعوا السلاج من أنس بعد موته بدهر ، قال الحاكم : « زعم أنه سمع من أنس ، وروى عنه أحاديث يشهد القلب أنها موضوعة » . وفي السند إليه من رمى بالوضع ، ومن لا يدرى من هو ، وآخر وصفه بأنه منكر الحديث .
(٢) في الآلئ « حسن » . « فقط »

(٣) هو في المسند بسندين عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبي الدرداء أحدهما ٤٤٢/٦ عن محمد بن بكر البرساني . قال « ميمون — يعني أبا محمد المرتضى التميمي ، قال : حدثنا يحيى بن أبي كثير عن يوسف الخ » ميمون أبو محمد هذا : جزم الدولابي في الكنى ١٠٢/٢ أنه يوسف بن موسى المرتضى ، وجعله ابن أبي حاتم غيره قال « ميمون أبو محمد روى عن (يياض) روى عنه محمد بن بكر البرساني » ثم ذكر عن عثمان الدارمي « قلت ليحيى بن معين : ميمون أبو محمد شيخ يروى عنه البرساني ؟ فقال : لا أعرفه » وفي الميزان « لا يعرف أهو المرتضى » وذكر في اللسان عن ابن عدى عن عثمان الدارمي ماتقدم عنه ، ثم قال « قال ابن عدى : فعلى هذا يكون مجهولاً » ولم يذكر في ترجمة ميمون بن موسى كنية له ولا أنه يروى عن يحيى بن أبي كثير ، والذي في السند « يعني أبا محمد » . يقتضى أن هذا كان معروفاً بالكنية فآله أعلم . وميمون بن موسى صدوق فيه ضعف ، ويحيى بن أبي كثير مشهور بالتدليس . والثاني في المسند ٤٥/٦ . وفي النسخة تخطيط ، وصوابه أنه عن صدقة بن أبي سهل عن كثير بن يسار أبي الفضل عن يوسف ، وأشار إليه البخاري في ترجمة صدقة من التاريخ . وصدقة وكثير هذا معروفان ، لم يصرح بتوثيقهما ، إلا أن ابن حبان =

وأخرجه الطبراني من وجه ثالث آثم منه ، بإسناد ضعيف .
 ولحديث أنس الذي أخرجه الديلمي في مسند الفردوس المشار إليه سابقاً
 ألفاظ ليست في حديث ابن أبي أوفى . منها : أنه يقرأ في الأولى الفاتحة ، وآمن
 الرسول ومنها : أن يدعو بعد الركعتين . اللهم يا مؤنس كل وحيد ، ويا صاحب
 كل فريد - إلخ .
 وفي لفظ آخر لحديث أنس : من كانت له حاجة عاجلة أو آجلة . فليقدم بين
 يدي نجواه صدقة ، وايصم الأربعاء والخميس والجمعة - إلخ .
 وفي إسناد . أبان ابن أبي عياش متروك .
 ولصلاة الحاجة ألفاظ وصفات كلها ضعيفة ، إلا حديث أبي الدرداء ،
 وحديث ابن أبي أوفى المذكورين ^(١) .

النوع الخامس : صلاة الحفظ

٨٥ — حديث : يا رسول الله ، إن القرآن يتفلت من صدري . قال :
 أعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع من علمته . قال : بلى بأبي أنت وأمي
 يا رسول الله . قال : صل ليلة الجمعة أربع ركعات في الأولى بفاتحة الكتاب
 ويس . وفي الثانية : فاتحة الكتاب وبسم الدخان . وفي الثالثة : بفاتحة
 الكتاب وبآلآم السجدة . وفي الرابعة : فاتحة الكتاب وتبارك المفصل . فإذا فرغت
 من التشهد فاحمد الله تعالى - إلخ .

رواه الدارقطني عن ابن عباس عن علي مرفوعاً . وقد تفرد به هشام
 ابن عمار عن الوليد بن مسلم .

== ذكرهما في الثقات ، وقاعدته معروفة ، وفي الرواة آخر يقال له « صدقة أبو سهل »
 وثقه ابن معين . وفي الرواية الثانية ما ينكر ، فإن فيها عن يوسف : أن أبا الدرداء
 سأله عن سبب قدومه ، قال « قفلت : لا إلا صلة ما كان بينك وبين والدي عبد الله
 ابن سلام ، مع أن عبد الله بن سلام عاش بعد أبي الدرداء مدة .
 (١) قد علمت حالهما ، وحديث أبي الدرداء المختصر ليس فيما أرى بالمنكر .

قال ابن الجوزى : الوليد يدلّس تدائيس التسوية ، ولا أتهم به إلا النقاش ،
يعنى : محمد بن الحسن بن محمد المقرئ . شيخ الدارقطنى .
قال ابن حجر : هذا الكلام تهافت . والنقاش برىء من عهده . فإن
الترمذى أخرجه فى جامعه من طريق الوليد به . انتهى .
قال فى اللآلئ : وأخرجه الحاكم عن أبى النضر الفقيه ، وأبى الحسن .
[أحمد بن محمد بن سلمة قال : ثنا عثمان بن سعيد الدارمى . قال الحاكم :
وحدثنى أبو بكر محمد بن جعفر المزكى . ثنا محمد بن إبراهيم العبدى . قال :
ثنا أبو أيوب ^(١)] سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى . ثنا ^(٢) الوليد بن مسلم .
ثنا ^(٣) ابن جريج عن عطاء وعكرمة عن ابن عباس به . وقال : صحيح على شرط
الشيخين ، ولم تركن النفس إلى مثل هذا من الحاكم . فالحديث يقصر عن الحسن
فضلا عن الصحة . وفى ألفاظه نكارة ^(٣) .
أما دعاء الحفظ الذى أوله : يا ابن عباس : ألا أهدى لك هدية علمنى
جبريل للحفظ . فموضوع .

(١) سقط من الأصلين وأكملته من المستدرک ٣١٦/١ وبعضه فى اللآلئ .
(٢) فى الأصلين « عن » وغيرهما من اللآلئ والمستدرک لإيضاح الإشكال .
(٣) الحديث أخرجه الترمذى عن أحمد بن الحسن بن جندب الحافظ عن سليمان
عن الوليد ، وأخرجه الحاكم من طريق عثمان الدارمى ومحمد بن إبراهيم العبدى
عن سليمان عن الوليد ، فهو كما قال الذهبى فى تلخيص المستدرک « فقد حدث به
سليمان قطعاً » وأخرجه الدارقطنى عن النقاش عن الفضل بن محمد المطار « ثنا هشام
ابن عمار ثنا الوليد بن مسلم عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس » فذكره
والنقاش هالك . وأخرج الطبرانى « ثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا
هشام بن عمار ثنا محمد بن إبراهيم القرشى ثنا أبو صالح عن عكرمة عن ابن
عباس » فذكره . ذكره ابن الجوزى وقال « محمد بن إبراهيم مجروح ، وأبو صالح
إسحاق بن نجیح متروك » فتحصل من هذا : أن هشام بن عمار قد روى الخبر ،
لكن بهذا الإسناد التالف . فأما روايته عن الوليد عن ابن جريج فلم تثبت عن =

النوع السادس : صلاة الفرقان

٨٦ — حديث : من صلى ركعتين ، يقرأ في إحداهما من الفرقان من : تبارك الذى جعل فى السماء بروجا وجعل حتى يحتم . وفى الركعة الثانية : أول سورة المؤمنین ، حتى يبلغ : تبارك الله أحسن الخالقين . ثم يقول فى ركوعه : سبحان الله العظيم وبحمده ، ثلاث مرات ، ومثل ذلك فى سجوده : أعطاه الله عشرين خصلة - إلخ .

فى إسناده : يغم بن سالم ، وهو المتهم بوضعه .

== هشام وإما ثبت عن سليمان . وقد قال الذهبى فى تلخيص المستدرک « هذا حديث منكر شاذ ، أخاف لا يكون موضوعاً ، وقد حيرنى والله جودة سنده ، وأعله ابن الجوزى : بأن الوليد يدلس التسوية . يعنى فلعن ابن جريج إنما رواه عن رجل عن عطاء وعكرمة ، فأسقط الوليد الرجل وجعله عن عطاء وعكرمة ، فتكون البلية من ذاك الرجل . وذكر الذهبى فى ترجمة سليمان فى الميزان قول أبى حاتم « صدوق مستقيم الحديث ، ولكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين ، وكان غندى فى حد لو أن رجلاً وضع له حديثاً لم يفهم وكان لا يعزّه » فدافع عنه الذهبى أولاً . ثم ذكر هذا الحديث فقال « هو مع نظافة سنده حديث منكر جداً ، فى نفسى منه شيء والله أعلم . فلعن سليمان شبه له وأدخل عليه كما قال أبو حاتم : « لو أن رجلاً وضع له حديثاً لم يفهم » .

وفى التهذيب « قال يعقوب بن سفيان : كان صحيح الكتاب ، إلا أنه كان يحول ، فإن وقع فيه شيء فمن النقل » يعنى أن أصول كتبه كانت صحيحة ولكنه كان ينتقى منها أحاديث يكتبها فى أجزاء ، ثم يحدث عن تلك الأجزاء ، فقد يقع له خطأ عند التحويل فيقع بعض الأحاديث فى الجزء خطأ فيحدث به ، وأحسب بلية هذا الخبر من ذلك ، كأنه كان فى أصل سليمان خبر آخر فيه « ثنا الوليد ثنا ابن جريج » وعنده هذا الخبر بسند آخر إلى ابن جريج فانتقل نظره عند النقل من سند الخبر الأول إلى سند الثانى فتركب هذا الخبر على ذاك السند ، وكأن هذا إنما اتفق له أخيراً فلم يسمع الحفاظ الأتبات كالبخارى وأبى زرعة وأبى حاتم منه ذاك الجزء ، ولو سمعه أحدهم لنهبه ليراجع الأصل .

النوع السابع

صلاة مقيدة بأيام الأسبوع ولياليه

٨٧ — حديث : من صلى ليلة السبت أربع ركعات ، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة ، وقل هو الله أحد خمسا وعشرين مرة ، حرم الله جسده على النار .

رواه الجوزقاني عن أنس مرفوعا ، وهو موضوع ، ورجال إسناده بين مجهول ومتروك .

٨٨ — حديث : من صلى يوم السبت عند الضحى : أربع ركعات ، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب . وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة ، أعطاه الله بكل ركعة ألف قصر من ذهب ^(١) مكللة بالدر والياقوت — إلخ .
موضوع .

٨٩ — حديث : من صلى يوم السبت أربع ركعات ، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة . وقل يا أيها الكافرون ثلاث مرات . وقل هو الله أحد ثلاث مرات — إلخ .
رواه الجوزقاني عن أبي هريرة مرفوعا . وهو موضوع .

٩٠ — حديث : من صلى ليلة الأحد أربع ركعات ، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب : وخمس عشرة مرة ، قل هو الله أحد . أعطاه الله يوم القيامة نواب من يقرأ القرآن عشر مرات — إلخ .

هو موضوع : ورجال إسناده مجاهيل .

(١) هكنا في اللآلئ ووقع في الأصلين « ذلك » .

٩١ - حديث : من صلى ليلة الأحد ، أربع ركعات ، يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة ، وخمسين مرة : قل هو الله أحد - إلخ .
موضوع :

٩٢ - حديث : من صلى يوم الأحد ، أربع ركعات بتسليمة واحدة ، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة و (آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه ، والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله ، وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير . لا يكلف الله نفساً إلا وسعها ، لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ، ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ، ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا ، ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به ، واعف عنا واغفر لنا وارحمنا ، أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين) مرة - إلخ .
رواه الجوزقاني عن أبي هريرة مرفوعاً ، وهو موضوع .

٩٣ - حديث : من صلى يوم الاثنين أربع ركعات ، يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة ، وآية الكرسي مرة - إلخ .
رواه الجوزقاني عن ابن عمر مرفوعاً . وهو موضوع .

٩٤ - حديث : من صلى ليلة الاثنين ست ركعات ، بالإخلاص عشرين مرة .
موضوع .

٩٥ - حديث : من صلى ركعتين ليلة الثلاثاء ، بالإخلاص والمعوذتين خمس عشرة مرة .
موضوع .

٩٦ — حديث : من صلى يوم الثلاثاء عشر ركعات ، بأية الكرسي مرة ، والإخلاص ثلاثا .

موضوع .

٩٧ — حديث : من صلى ليلة الأربعاء ، ست ركعات - إلخ .

موضوع .

٩٨ — حديث : من صلى يوم الأربعاء اثنتي عشرة ركعة ، بأية الكرسي ، والإخلاص ، والمعوذتين ثلاثا ثلاثا .

موضوع .

٩٩ — حديث : من صلى ليلة الخميس ركعتين ، بأية الكرسي ، والإخلاص ، والمعوذتين خمسا خمسا .

موضوع .

١٠٠ — حديث : من صلى يوم الخميس ركعتين بأية الكرسي ، مائة في الأولى ، والإخلاص مائة في الثانية .

موضوع .

١٠١ — حديث : من صلى ليلة الجمعة اثنتي عشرة ركعة ، بالإخلاص عشر مرات .

موضوع . وكذا عشر ركعات ، وكذا ركعتان .

١٠٢ — حديث : من صلى يوم الجمعة ركعتين - إلخ .

موضوع . وكذا أربع ركعات ، وثمان ، واثنتي عشرة .

قال في المختصر : لا يصح في صلاة الأسبوع شيء .

النوع الثامن

صلوات مقيدة بأيام الشهور ولبال منها :

١٠٣ — حديث : من صلى يوم عاشوراء ، ما بين الظهر والعصر أربع ركعات ، يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة ، وآية الكرسي عشر مرات ، وقل هو الله أحد إحدى عشرة مرة ، والمعوذتين خمس مرات . فإذا سلم استغفر الله سبعين مرة . أعطاه الله في الفردوس قبة بيضاء - إلخ .

رواه الجوزقاني عن أبي هريرة مرفوعاً . وهو موضوع ، ورواته مجاهيل .

١٠٤ — حديث : من صلى المغرب أول ليلة من رجب ، ثم صلى بعدها عشرين ركعة ، يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب ، وقل هو الله أحد مرة ، ويسلم فيهن عشر تسليمات ، أتدرون ما ثوابه ؟ - إلخ .

رواه الجوزقاني عن أنس مرفوعاً ، وهو موضوع ، وأكثر رواته مجاهيل .

١٠٥ — حديث : من صام يوماً من رجب ، وصلى فيه أربع ركعات ، يقرأ في أول ركعة مائة مرة آية الكرسي ، وفي الركعة الثانية مائة مرة قل هو الله أحد . لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة أو يرى له .

هو : موضوع ، وأكثر رواته مجاهيل .

١٠٦ — حديث : رجب شهر الله . وشعبان شهري ، ورمضان شهر أمتي قيل : يا رسول الله ، ما معنى قولك رجب شهر الله ؟ قال : لأنه مخصوص بالمغفرة ،

ثم ذكر حديثاً طويلاً ، رغب في صومه ، ثم قال : لاتغفلوا عن أول ليلة في رجب فإنها ليلة تسميها الملائكة الرغائب ، ثم قال : وما من أحد يصوم يوم الخميس أول خميس من رجب ، ثم يصلي ما بين العشاء والعتمة - يعني ليلة الجمعة - اثنتي عشرة ركعة ، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة . وإنا أنزلناه في ليلة القدر ثلاثاً ، وقل هو الله أحد اثنتي عشرة مرة ، يفصل بين كل ركعتين بتسليمة . فإذا فرغ من صلاته صلى على سبعين مرة . ثم يقول : اللهم صل على محمد النبي الأُمي وعلى آله ، ثم يسجد فيقول في سجوده : سُبح قدوس رب الملائكة والروح سبعين مرة ، ثم يرفع رأسه ، فيقول : رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم إنك أنت الأعز الأعظم ، سبعين مرة . ثم يسجد الثانية فيقول مثل ما قال في السجدة الأولى ، ثم يسأل الله حاجته ، فإنها تقضى - إلخ .

هو : موضوع . ورجاله مجهولون .

وهذه هي صلاة الرغائب المشهورة .

وقد اتفق الحفاظ على أنها موضوعة ، وألقوا فيها مؤلفات ، وغلطوا الخطيب^(١) في كلامه فيها . وأول من رد عليه من المعاصرين له : ابن عبد السلام^(٢) وليس كون هذه الصلاة موضوعة مما يخفى على مثل الخطيب ، والله أعلم ما حله على ذلك ، وإنما أطال الحفاظ المقال في هذه الصلاة المكذوبة بسبب كلام الخطيب ، وهي أقل من أن يشتغل بها ويتكلم عليها ، فوضعها لا يمتري فيه من له أدنى إلمام بفن الحديث .

(١) كذا وقع في الأصلين ، والخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ هـ لاشأن له بالقصة

وإن المنتصر لهذه الصلاة ابن الصلاح المتوفى سنة ٦٤٣ هـ .

(٢) المتوفى سنة ٦٦٠ هـ .

قال الفيروزبادى فى المختصر: إنها موضوعة بالاتفاق ، وكذا قال المقدسى .
ومما أوجب طول الكلام عليها ، وقوعها فى كتاب رزى بن معاوية
العبدى ، ولقد أدخل فى كتابه الذى جمع فيه بين دواوين الإسلام بلايا
وموضوعات لاتعرف ، ولا يدرى من أين جاء بها ، وذلك خيانة للمسلمين ^(١) .

(١) رزى معروف وكتابه مشهور ، ولم أقف عليه ولا على طريقته وشرطه فيه
غير أنه سماه فيما ذكر صاحب كشف الظنون : تجريد الصحاح الستة (هى : اللوطا
والصحيحان ، وسنن أبى داود ، والنسائى ، والترمذى) .

ويظهر من خطبة جامع الأصول لابن الأثير : أن رزى لم يلتزم نسبة الأحاديث
إلى تلك الكتب ، بل يسوق الحديث الذى هو فيها كلها ، والحديث الذى فى واحد
منها كجامع الترمذى مغفلاً النسبة فى كل منها ، فعلى هذا : لا يستفاد من كتابه فى
الحديث ، إلا أنه فى تلك الكتب أو بعضها ، ومع ذلك : زاد أحاديث ليست فيها ولا فى
واحد منها . فإذا كان الواقع هكذا ومع ذلك لم ينبه فى خطبة كتابه أو خاتمة على هذه
الزيادات ، فقد أساء ، ومع ذلك فالحط بسهل ، فإن أحاديث غير الصحيحين من
تلك الكتب ليست كلها صحاحاً ، فصنع رزى - وإن أوهم فى تلك الزيادات أنها
فى بعض تلك الكتب فلم يوهم أنه صحيح ولا حسن . وأحسب الأحاديث التى زادها
كانت وقعت له بأسانيد ، فإنها أحاديث معروفة فى الجملة ، ومنها : حديث صلاة الرغائب ،
فإنه مختصر الخبر المتقدم ، والخبر المتقدم حدث به على بن عبد الله بن جهضم . المتوفى سنة
٤١٤ وكان ابن جهضم شيخاً لحرم مكة ، وإماماً به ، وجاء بعده رزى فإن وفاته سنة
٥٣٥ وكان بمكة ، فالظاهر أنه وقع له الحديث بسنده إلى ابن جهضم ، ولم يكن رزى
من أهل النقد فلم يعرف حال الحديث ، ورزى لم يذكر فى الميزان ولا فيما استدرك
عليه . وذكره الذهبى عند ما ذكر المتوفى سنة ٥٣٥ فى تذكرة الحفاظ ، وذلك
فى ترجمة إسماعيل التيمى قال « والمحدث أبو الحسن رزى ... مؤلف جامع الصحاح .
جاور بمكة وسمع عن الطبرى وابن أبى ذر » وذكره الفاسى فى العقد الثمين فقال
« إمام المالكية بالحرم » ونقل عن السلفى أنه ذكر رزى فقال « شيخ عالم لكنه
نازل الإسناد » وذكر أنه توفى سنة ٥٢٥ وله ترجمة فى الديباج المذهب ص ١١٨
وذكر الفاسى وصاحب الديباج أن كتابه « جمع فيه بين الصحاح الخمسة والموطأ »
وفى الديباج توفى بمكة سنة خمس وعشرين ، وقيل : خمس وثلاثين وخمسمائة . =
(م ٤ - فوائد)

وقد أخطأ ابن الأثير خطأً بينا بذكر ما زاده رزين في جامع الأصول ، ولم ينبه على عدم صحته في نفسه إلا نادراً ، كقوله بعد ذكر هذه الصلاة ما لفظه :
هذا الحديث مما وجدته في كتاب رزين ، ولم أجده في واحد من الكتب الستة ،
والحديث مطعون فيه .

١٠٥ — مبريت : من صلى ليلة النصف من رجب ، أربع عشرة ركعة ،
يقرأ في كل ركعة الحمد مرة ، وقل هو الله أحد عشرين^(١) مرة . وقل أعوذ برب
الفلق ثلاث مرات ، وقل أعوذ برب الناس ثلاث مرات . فإذا فرغ من صلاته
صلى على عشر مرات ، ثم يسبح الله ويحمده ويكبره ويهله ثلاثين مرة .
بعث الله إليه ألف ملك - إلخ .

رواه الجوزقاني عن أنس مرفوعاً ، وهو موضوع ، ورواه مجاهيل .

١٠٦ — مبريت : يا على ، من صلى مائة ركعة ليلة النصف من شعبان ، يقرأ
في كل ركعة ب فاتحة الكتاب ، وقل هو الله أحد عشر مرات ، لإقضى الله له
كل حاجة - إلخ .

= وأما ابن جهضم فله ترجمة في الميزان واللسان ، وفيها ذكر حديثه هذا ، وأنه تفرد
به . رواه عن علي بن محمد بن سعيد البصري ، ثنا أبي ثنا خلف بن عبيد الله هو
الصنعاني عن حميد عن أنس مرفوعاً ، ومن بينه وبين حميد لا يعرفون ، كما ذكره
أبو موسى المديني ، وأبو البركات الأنطاقي ، وقد يكون الحمل في هذا الحديث على بعض
هؤلاء المجهولين فيخلص ابن جهضم ، وقد قال فيه شيوخه « كان ثقة صدوقاً عالماً
زاهداً حسن المعاملة حسن المعرفة » لكنه مؤلف بهجة الأسرار ، قال الذهبي
في تاريخ الإسلام « لقد أتى بمصائب في كتاب بهجة الأسرار ، يشهد القلب
ببطلانها ، . . . » راجع لسان الميزان ٤/ ٢٣٨ .

(١) كذا في الأصلين ووقع في اللآلئ « وقل هو الله أحد أحد عشر » .

هو موضوع ، وفي ألفاظه المصرحة بما يناله فاعلمها من الثواب مالا يمتري
إنسان له تمييز ، في وضعه ، ورجاله مجهولون .

وقد روى من طريق ثمانية وثلاثة كلها موضوعة ، ورواتها مجاهيل .

وقال في المختصر : حديث : صلاة نصف شعبان باطل .

ولابن حبان من حديث علي : إذا كان ليلة النصف من شعبان . فقوموا

ليلها وصوموا نهارها .

ضعيف .

وقال في الآلىء : مائة ركعة في نصف شعبان بالإخلاص عشر مرات^(١)

مع طول فضله ، للدليلى وغيره ، موضوع . وجمهور رواه في الطرق الثلاث :
مجاهيل وضعفاء .

قال : واثني عشرة ركعة بالإخلاص ثلاثين مرة . موضوع . وأربع عشرة

ركعة . موضوع .

وقد اغتر بهذا الحديث جماعة من الفقهاء ، كهأصحاب الإحياء وغيره . وكذا

من المفسرين . وقد رويت صلاة هذه الليلة ، أغنى ليلة النصف من شعبان ،

على أنحاء مختلفة كلها باطلة موضوعة ، ولا ينافي هذا رواية الترمذى من حديث

عائشة ، لذهابه صلى الله عليه وآله وسلم إلى البقيع ، ونزول الرب ليلة النصف إلى سماء

الدنيا ، وأنه يغفر لأكثر من عدة شعر غنم كلب . فإن الكلام إنما هو في هذه

الصلاة الموضوعة في هذه الليلة ، على أن حديث عائشة هذا : فيه ضعف وانقطاع ،

كما أن حديث علي ، الذي تقدم ذكره في قيام ليلها ، لا ينافي كون هذه الصلاة

موضوعة ، على ما فيه من الضعف ، حسبما ذكرناه .

(١) لفظ الآلىء ٣١/٢ « ... عن ابن عمر مرفوعاً : من قرأ ليلة النصف

من شعبان ألف مرة : قل هو الله أحد في مائة ركعة ... » .

١٠٧ — حديث : والذي بعثنى بالحق نبياً : أن جبريل أخبرني عن إسرائفيل عن الله عز وجل : أن من صلى ليلة الفطر مائة ركعة ، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة ، وقل هو الله أحد عشر مرات ، ويقول في ركوعه وسجوده عشر مرات : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر . فإذا فرغ من صلاته استغفر مائة مرة ، ثم يسجد ، ثم يقول : يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام ، وارحمنا الدنيا والآخرة ورحيمهما ، يا أرحم الراحمين ، يا إله الأولين والآخرين ، اغفر لي ذنوبي ، وتقبل صومي وصلاتي ، والذي بعثنى بالحق لا يرفع رأسه من السجود ، حتى يغفر الله له ويتقبل منه شهر رمضان — إلخ .
هو موضوع ، ورواته مجاهيل .

١٠٨ — حديث : من صلى يوم الفطر بعد ما يصلي عيده ، أربع ركعات ، يقرأ في أول ركعة بفاتحة الكتاب ، وسبح اسم ربك الأعلى . وفي الثانية : الشمس وضحاها . وفي الثالثة : والضحى . وفي الرابعة : قل هو الله أحد . فكأنما قرأ كل كتاب نزل الله على أنبيائه — إلخ .
هو موضوع ، وفيه مجاهيل ^(١) .

١٠٩ — حديث : من السنة اثنتا عشرة ركعة بعد عيد الفطر ، وست ركعات بعد عيد الأضحى .
قال في المختصر : لا أصل له .

١١٠ — حديث : من أحيا ليلة العيد ^(٢) لم يميت قلبه .

(١) ذكر في اللآلئ متابعة لم يتبين لي أمرها ، وهو على كل حال منكر سنداً وممتناً .

(٢) وقع في الأصلين « القدر » خطأً وفي تلخيص الحبير ص ١٤٣ أن الدارقطني قال « الصحيح أنه موقوف على مكحول » .

رواه ابن ماجه .

قال في المختصر : فيه ضعف .

١١١ — حديث : من صلى يوم عرفة بين الظهر والعصر ، أربع ركعات ، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة ، وقل هو الله أحد خمسين مرة . كتب الله له ألف ألف حسنة — إلخ .

هو موضوع وفيه : مجاهيل وضعفاء .

١١٢ — حديث : من صلى يوم عرفة ركعتين ، يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب ثلاث مرات [. . . .] ثم يقرأ بقل يا أيها الكافرون ، ثلاث مرات ، وقل هو الله أحد ، مائة مرة — إلخ .
هو : موضوع .

١١٣ — حديث : من صلى ليلة النحر ركعتين ، يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب خمس عشرة مرة ، وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة ، وقل أعوذ برب الفلق خمس عشرة مرة ، وقل أعوذ برب الناس خمس عشرة مرة . فإن سلم قرأ آية الكرسي ثلاث مرات ، واستغفر الله خمس عشرة مرة ، جعل الله اسمه في أحساب الجنة — إلخ .

في إسناده : أحمد بن محمد بن غالب . هو غلام خليل ، وضاع .

١١٤ — حديث : مامن عبد يصلي ليلة العيد ست ركعات ، إلا شفع في أهل بيته ، كلهم قد وجبت لهم النار .
قال في الذيل : فيه كذاب .

١١٥ — مريد : من صلى في آخر جمعة من رمضان ، الخمس الصلوات المفروضة في اليوم والليلة ، قضت عنه ما أخل به من صلاة سنته .

هذا : موضوع لا إشكال فيه ، ولم أجده في شيء من الكتب التي جمع مصنفوها فيها الأحاديث الموضوعة ، ولكنه اشتهر عند جماعة من المتفقهة بمدينة صنعاء في عصرنا هذا . وصار كثير منهم يفعلون ذلك ، ولا أدري من وضعه لهم . فقبح الله الكذابين .

النوع التاسع : صلاة التوبة

١١٦ — مريد : يا رسول الله ، كيف ينبغي للمذنب أن يتوب من الذنوب ؟ قال يغتسل ليلة الاثنين بعد الوتر ، ويصلي اثنتي عشرة ركعة . يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب ، وقل يا أيها الكافرون مرة ، وعشر مرات قل هو الله أحد ، ثم يقوم ويصلي أربع ركعات ، ويسلم ويسجد ، ويقرأ في سجوده آية الكرسي مرة ، ثم يرفع رأسه ويستغفر مائة مرة ، ويقول مائة مرة : لا حول ولا قوة إلا بالله ، ويصبح من الغد صائماً ، ويصلي عند إفطاره ركعتين بفاتحة الكتاب ، وخمسين مرة قل هو الله أحد ، ويقول : يا مقلب القلوب تقبل توبتي كما تقبلت من نبيك داود ، واعصمني كما عصمت يحيى بن زكريا ، وأصلحني كما أصلحت أوليائك الصالحين . اللهم إني نادى على ما فعلت فاعصمني حتى لا أعصيك ، ثم يقوم نادماً . فإن رأس مال التائب الندامة . فمن فعل ذلك : تقبل الله توبته - إلخ .

هو موضوع . وفي إسناده مجاهيل .

١١٧ — مريد : يا رسول الله . إني عصيت ربى وأضعت صلاتي ، فما حيلتي ؟ قال : حيلتك بعد ما تبث وتندمت على ما صنعت : أن تصلي ليلة الجمعة

ثمان ركعات : تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة ، وخمسا وعشرين مرة
قل هو الله أحد . فإذا فرغت من صلاتك . فقل بعد التسليم ألف مرة
صلى الله على محمد النبي الأمي . فإن الله يجعل ذلك كفارة لصلاتك ، ولو تركت
صلاة مائتي سنة - إلخ .
هو موضوع .

النوع العاشر : عند دخول البيت

١١٨ - مربي : إذا دخل أحدكم بيته . فلا يجلس حتى يركع .
قال الأزدي : لا أصل له .

وقد أخرجه البيهقي من حديث أبي هريرة بلفظ : إذا دخل أحدكم المسجد
فلا يجلس حتى يركع ركعتين ، وإذا دخل بيته فلا يجلس حتى يركع ركعتين .
فإن الله جاعل له من ركعتيه في بيته خيراً^(١) .

(١) في سننه إبراهيم بن يزيد بن قديد ، رواه سعد بن عبد الحميد عنه عن
الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً . ذكر البخاري
إبراهيم هذا في التاريخ ١/١/٣٣٦ . وذكر هذا الحديث . ثم قال البخاري « هذا
لا أصل له » وفي ترجمة إبراهيم من اللباز ذكر هذا الحديث ، وأن ابن عدي قال :
« هذا منكر بهذا الإسناد عن الأوزاعي » وفي اللسان : أن العقيلي ذكر إبراهيم وقال
« في حديثه وهم وغلط » ثم ساق هذا الحديث ، وذكر ابن الجوزي هذا الحديث
في الموضوعات عن الأزدي ، وأنه قال في إبراهيم « ليس حديثه بشيء ، روى عن
الأوزاعي مناكير منها ... » فذكر هذا الحديث ثم قال « لا أصل له » تعقبه
السيوطي في اللآلئ ٢/٢٤ بقوله « قلت : قال الحافظ ابن حجر في لسان اللباز :
إبراهيم هذا ذكره ابن حبان في الثقات انتهى . » ثم ذكر الشواهد وكذا صنع
شارح الإحياء ٣/٤٦٥ مع أن بقية عبارة اللسان « فقال (يعني ابن حبان
في الثقات) يعتبر حديثه من غير رواية سعيد : كذا (قلت) قد قال ابن عدي : =

وأخرج البزار في مسنده من حديث أبي هريرة : إذا [دخلت منزلك .
فصل ركعتين تمنعناك مدخل سوء وإذا - ^(١)] خرجت من مجلسك فصل
ركعتين تمنعناك من مخرج سوء .
قال في مجمع الزوائد : رجاله موثقون ^(٢) .

= « لا يحضرني له غيره ، وسعيد بن عبد الجبار الراوى عنه ، أخرج له ابن ماجه ،
وقد قال أبو أحمد : إنه يروى الكذب فالأفة منه » كذا قال سعيد بن عبد الجبار ،
وكذلك قال في حكاية عبارة الميزان ، مع أن الذى فى الميزان المطبوع « سعد بن
عبد الحميد » والتغير من ابن حجر نفسه . فإن الذى روى له ابن ماجه وحده
وتسكلم فيه أبو أحمد الحاكم هو سعيد بن عبد الجبار الزبيدى ، ترجمته فى التهذيب
٥٣/٤ وفيها « قال أبو أحمد الحاكم يرمى بالكذب » فأما سعد بن عبد الحميد
ابن جعفر فروى له الترمذى والنسائى وابن ماجه ، وترجمته فى التهذيب ٤٧٧/٣
وليس فيها عن أبي أحمد شيء ، وإنما فيها عن ابن حبان « كان ممن يروى المناكير
عن المشاهير وممن فحش وهمه حتى حسن التنكب عن الاحتجاج به » و « قال ابن
أبي حاتم فى ترجمة إبراهيم » كان يسكن الثغر ، روى عن الأوزاعى ، روى عنه
سعد بن عبد الحميد بن جعفر » والغالب على الظن أن ما وقع فى اللسان وهم ، وإنما
روى عن هذا الرجل سعد بن عبد الحميد بن جعفر ، وعلى كل حال فقد بان أن
ابن حبان إنما ذكر إبراهيم فى الثقات ؛ لأنه يرى الحمل فى هذا الحديث على الراوى عنه .
(١) من مجمع الزوائد ٢/٢٨٣ — وكذا حكاه شارح الإحياء .

(٢) هو من طريق يحيى بن أبوب عن بكر بن عمرو عن صفوان بن سليم —
وقد أخرجه البهقي فى الشعب من هذا الوجه وفيه « قال بكر : حسبته عن أبي سلمة
عن أبي هريرة » كذا فى شرح الإحياء ، ووقع فى اللآلئ . « قال بكر : حسبه عن
أبي هريرة » فأما البزار فلا أدري وقع عنده هكذا أم وقع « صفوان بن سليم عن
أبي سلمة عن أبي هريرة » وفى شرح الإحياء عن ابن حجر « هو حديث حسن
ولولا شك بكر لكان على شرط الصحيح » أقول : بكر لم يوثقه أحد وليس له فى
البخارى إلا حديث واحد « متابعة ، وقد أخرجه البخارى من طريق أخرى »
كذا قال ابن حجر نفسه فى مقدمة الفتح ص (٣٩١) وليس له عند مسلم إلا حديث =

وأخرج سميد بن منصور عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال :
صلاة الأوابين ، صلاة الأبرار ، وصلاة الأبرار : ركعتان إذا دخلت بيتك ،
وركعتان إذا خرجت ^(١) .

النوع الحادى عشر : صلاة الإشراف والرواتب ، والوتر

١١٩ - حديث : من صلى الفجر فى جماعة ، ثم اعتكف إلى طلوع
الشمس ، ثم صلى أربع ركعات ، فى الأولى : آية الكرسي ثلاثا والإخلاص ،
وفى الثانية : والشمس ، وفى الثالثة : والسماء والطارق ، وفى الرابعة : آية الكرسي
والإخلاص ثلاث مرات - إلخ .

قال فى الذيل : فيه نوح ابن أبى مریم المشهور بالوضع .

١٢٠ - حديث : من صلى الغداة فى مسجده ، ثم جلس يذكر الله إلى أن

تطلع الشمس . فإذا طلعت حمد الله ، وقام فصلى ركعتين - إلخ .

= واحد وهو حديث أبى ذر « قلت : يا رسول الله ، ألا تستعملنى ؟ قال ياأبا ذر ،
إنك ضعيف - الخ » ثم أخرجه مسلم من وجه آخر ، فروايته عن بكر فى معنى المتابعة :
وليس له عند مسلم غيره ، كما يعلم من الجمع بين رجال الصحيحين ، فى تحسين حديثه
نظر ، كيف وقد شك فيه ؟ مع أن الراوى عنه يحيى بن أيوب ، هو العافقى ، راجع
ترجمته فى مقدمة الفتح .

(١) هو من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعى عن عثمان بن أبى سودة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « والوليد مدلس التسوية ، وعثمان بن أبى سودة :
تابعى ، وثقه بعضهم ، ولم يقنع ذلك ابن القطان فقال « لا يعرف حاله » والخبر
على هذا مرسل ، وفى اللآلىء أن عيسى بن يونس رواه « عن رجل عن عثمان
ابن أبى سودة قال : كان يقال . . . » فذكره ، ومما يريب فى الخبر من أصله
أن أمهات المؤمنين لم يذكرن شيئاً من ذلك من فعل النبي صلى الله عليه وسلم ،
والله أعلم .

قال في الذيل : فيه إبراهيم بن حبان ساقط . وقيل : ضعيف يحدث عن الثقات بالموضوعات .

١٢١ — حديث : من صلى ركعتين بعد ركعتي المغرب ، بفتح الكتاب والإخلاص خمس عشرة مرة — إلخ .

قال ابن حجر : هذا متن موضوع .

١٢٢ — حديث : ركعتان بعد العشاء ، بالإخلاص عشرين مرة . في إسناده كذاب .

١٢٣ — حديث : ركعتان بعد المغرب في الأولى : الإخلاص خمس وعشرون مرة . وفي الثانية : إحدى وثلاثون مرة . في إسناده متهم .

١٢٤ — حديث : من لم يلزم على أربع قبل الظهر ، لم ينل شفاعتي . قال النووي : لا أصل له .

١٢٥ — حديث : الوتر أول الليل سخط للشيطان ، وأكل السحور مرضاة للرحمن .

موضوع . وضعه أبان^(١) بن جعفر البصري .

١٢٦ — حديث : أربع ركعات في ظلمة الليل بأربع قلائل . موضوع .

١٢٧ — حديث : عشر ركعات بعد المغرب ، في كل ركعة الإخلاص أربعين مرة . في صحيح .

(١) كذا حكى عن ابن حبان ، وحقق ابن ماكولا : أن اسم هذا الرجل « أبنا »

النوع الثاني عشر : صلاة رؤية النبي صلى الله عليه وآله وسلم

١٢٨ — حديث : ركعتان ليلة الجمعة ، بخمس وعشرين الإخلاص ، وبعد

السلام يصلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ألف مرة .

لا يصح . فيه : مجاهيل .

١٢٩ — حديث : الغسل ليلة الجمعة وصلاة ركعتين - إلخ .

في إسناده كذاب .

النوع الثالث عشر : صلاة قضاء الدين وحفظ النفس والمال والولد

١٣٠ — حديث : من أصابه دين ، فليتوضأ وليصل إذا زالت الشمس

أربع ركعات ؛ ويقرأ في كل ركعة الحمد ، وقل هو الله أحد ، وآية الكرسي .

فإذا سلم قرأ (قل اللهم مالك الملك) إلى (بغير حساب) ثم يقول : يا فارج اللهم .

يا كاشف الغم ، يا مجيب دعوة المضطرين ، يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما

ارحمني رحمة واسعة تغنيني بها عن رحمة من سواك . واقض ديني . فإن الله

يقضى دينه .

في إسناده كذاب .

١٣١ — حديث : الصلاة لحفظ النفس والمال والولد .

موضوع .

كتاب

صدقة الفرض والتطوع والهدية والقرض والضيافة

١ — مروي: أدوا الزكاة وتحروا بها أهل العلم ، فإنه أبر وأتقى .
رواه هبة الله بن المبارك السقطي^(١) عن عائشة مرفوعاً ، وهو باطل
موضوع . وأكثر إسناده مجاهيل .

٢ — مروي: في الركاز العشر .

رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعاً . وقال : باطل . وفي إسناده : عبد الله
ابن نافع متروك ، وتابعه يزيد بن عياض عن نافع ، وهو متروك أيضاً .

٣ — مروي: لا يجتمع على مؤمن خراج وعشر .

رواه الخطيب عن ابن مسعود مرفوعاً .

قال ابن حبان وابن عدي : باطل ، لم يروه إلا يحيى بن عتبة^(٢)
وهو دجال .

وإنما حكاه أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم من قوله : فوصله يحيى . وكذا
قال البيهقي .

٤ — مروي: صدقة الفطر على كل صغير وكبير ، ذكر وأنثى ، يهودي
أو نصراني ، حر أو مملوك : نصف صاع من تمر ، أو صاع من شعير .

(١) راجع الآلي ٣٧/٢ .

(٢) وقع في الأصلين « عبيد » خطأ .

رواه الدارقطني عن ابن عباس مرفوعاً . وزيادة « يهودى أو نصرانى »
موضوعة . تفرد بها سلام الطويل ، وهو متروك .

٥ — مريبث : ليس فى الحلّى زكاة

قال البيهقي : باطل ، لا أصل له .

٦ — مريبث : لكل شىء زكاة ، وزكاة الدار بيت الضيافة^(١) .

قال فى الذيل : وضعه أحمد بن عثمان أو شيخه .

٧ — مريبث : باكروا بالصدقة . فإن البلاء لا يتخطى الصدقة .

رواه ابن عدى عن أنس مرفوعاً . وفى إسناده : وضاع ومجهول
وكذاب^(٢) .

(١) هكذا فى الذيل ، ومثله فى الميزان واللسان فى ترجمة أحمد بن عثمان ،
النهرى ، ووقع فى الأصلين « وزكاة البيت ضيافة » .

(٢) رواه بشر بن عبيد عن أبى يوسف عن المختار بن فلفل عن أنس « قال
ابن الجوزى : أبو يوسف لا يعرف ، وبشر قال ابن عدى منكر الحديث » قال
فى الآلىء « أبو يوسف هو القاضى صاحب أبى حنيفة وبشر بن عبيد
استدرك فى اللسان بأن ابن حبان ذكره فى الثقات . أقول : بشر هالك ، راجع
ترجمته فى لسان الميزان ، وابن حبان معروف بالتسامح فى كتابه « الثقات » ، ورواه
سليمان بن عمر وأبو داود النخعى عن المختار ، وسليمان وضاع — ورواه الصقر
ابن عبد الرحمن عن ابن إدريس عن المختار ، والصقر ذكره ابن أبى حاتم فى بابى
صقر وسقر ، وذكر فى أحدهما قول أبيه أنه صدوق ، وفى الآخر أنه سأل أباه .
هل تكلموا فيه ؟ فقال : لا ، وعقبه بقول الحافظ مطين : أن الصقر أكذب من
أبيه ، وذكر رواية الصقر عن ابن إدريس عن المختار بن فلفل عن أنس مرفوعاً
فى التبشير بالخلافة لأبى بكر ثم عمر ثم عثمان . وهذا الحديث قال فيه ابن اللدنى =

وأخرجه الطبراني ، من حديث علي بإسناد آ . وفيه ضعف .^(١) :

٨ — مريبث : الفقراء مناديل الأغنياء

رواه العقيلي عن أنس مرفوعاً ، وهو من نسخة موضوع .^(٢) .

٩ — مريبث : إذا رددت السائل ثلاثاً . فلا بأس أن تزیده .

رواه الدارقطني عن ابن عباس . وقال : تفرد به الوليد بن الفضل العنزي .

قال ابن حبان : وهو يروي المناكير التي لاشك أنها موضوعة . وقد رواه

البيهقي^(٣) من غير طريقه .

١٠ — مريبث : إن جماعة من الصحابة ذهبوا إلى رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم ليسألوه . فقال : جئتم تسألوني عن الصنائع لمن تحق ؟ لا ينبغي صنيع

= « كذب موضوع » ومن الغريب أن حديث الخلافة هذا رواه عبد الأعلى بن أبي الساور عن المختار بن قلفل ، ورواه الصقر عن ابن إدريس عن المختار ، وحديثنا « باكروا بالصدقة » رواه عبد الأعلى أيضاً عن المختار ، ورواه الصقر عن ابن إدريس عن المختار ، وعبد الأعلى كذاب . فالظاهر أن الصقر كان مغفلاً فأدخلت في كتابه عن ابن إدريس بعض بلايا عبد الأعلى فرواها . وكان ذلك بعد أن اجتمع به أبو حاتم وسمع منه . وبسبب ذلك كذبه مطين وأبو بكر بن أبي شيبة وصالح بن محمد جزرة ، وكل ذلك بعد اجتماع أبي حاتم به ، بدليل أنه ذكر أنهم لم يتكلموا فيه كما مر .

(١) هو من طريق عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده عن علي ، وعيسى تالف يروي عن آبائه المنكرات ، وستأتي عدة منها .
(٢) هي التي جاء بها العلاء بن زيد بن أحمد الدجالين .

(٣) كذا وقع في الأصلين ، والذي في اللآلئ « الديلمي » من طريق أحمد ابن غياث الضرير السكري عن حفص الإمام عن طلحة بن عمرو عن ابن عباس « أقول أحمد لم أجده ، وحفص ضعيف ، وطلحة بن عمرو الحمصى ، ولم يدرك ابن عباس .

إلا لذى حسب أو دين . وجئتم تسألوني عن جهاد الضعيف ، وهو : الحج والعمرة . وجئتم تسألوني عن جهاد المرأة . فإن جهاد المرأة حسن التبعل لزوجها . وجئتم تسألوني عن الأرزاق من أين ؟ أبى الله أن يرزق عبده إلا من حيث لا يعلم .

رواه ابن حبان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده مرفوعاً ، وقال : موضوع . آفته : أحمد بن داود بن عبد الغفار .

وأخرجه الحاكم في تاريخه عن أبي هريرة ، وقال : غريب الإسناد والمتن^(١) . ورواه [البيهقي^(٢)] عن علي بن الحسين عن أبيه ، عن علي ، من غير طريق أحمد بن داود . وقال : لا أحفظه [إلا -^(٣)] بهذا الإسناد ، وهو ضعيف بمرة^(٤) .

وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد من الوجه الأول .

١١ — حربى : من جاع أو احتاج فكتمه الناس وأففى به إلى الله ، فتح الله له برزق [سنة -^(٤)] من حلال .
رواه ابن حبان عن أبي هريرة مرفوعاً ، وقال : باطل . آفته إسماعيل بن رجاء الحصنى .

(١) رواه من طريق عمر بن راشد الجارى ، وهو هالك . كما تقدم فى التعليق ص ٢٢ ، وفى السند غيره : من ضعيف ومن لا أعرفه .

(٢) من الآلىء ، وزاد « فى الشعب » ووقع فى المطبوعة « الحاكم » وليس فى الأصل لاذا ولاذا .

(٣) من الآلىء .

(٤) فى سند هارون بن يحيى الحاطي ، أحاديثه منكورات لا يتابع عليها ، وفيه أيضاً من لا يعرف .

قال في اللآلئ : أخرجه البيهقي في الشعب من هذا الطريق ، وقال :
ضعيف تفرد به إسماعيل بن رجاء ، عن موسى بن أعين ، وهو ضعيف .
وأخرجه الخطيب في المتفق والمفترق ، وقال : غريب .
وحكى ابن حجر في لسان الميزان عن العجلي والحاكم ، توثيق إسماعيل .
وعن أبي حاتم ^(١) أنه صدوق ^(٢) .

١٢ — مريبث : من قال للمسكين أبشر ، فقد وجبت له الجنة .
رواه ابن عدى عن أبي هريرة مرفوعاً ، وقال : باطل . عبد الملك بن هرون
ابن عنقرة كذاب .

١٣ — مريبث : لو صدق المساكين ما أفلح من ردم .
رواه العقيلي عن ابن عمرو ^(٣) . وقال : لا يصح ، عبد الأمل بن حسين بن
ذكوان المعلم ، منكر الحديث .

قال في اللسان : وثقه ابن حبان .
وقد رواه ابن عدى ، من حديث أبي أمامة بإسناد فيه متروكان .
وقد أخرجه أيضاً الطبراني من طريق أخرى ^(٤) .
ورواه العقيلي عن عائشة . وقال : عبد الله بن عبد الملك : منكر الحديث .

(١) هو الرازي ، ووقع في الأصلين « عن ابن حبان » خطأ .

(٢) لكن ضعفه الساجي ، والعقيلي ، والدارقطني ، وابن حبان ، وابن عدى ،
والبيهقي ، وأنكروا هذا الحديث ، وقول أبي حاتم « صدوق » لا يدفع عنه الغفلة
وكذا توثيق العجلي والحاكم ، فإن كلمة « ثقة » عندهما لا تنفي أكثر مما تنفيده كلمة
« صدوق » عند غيرهما ، بل دون ذلك .

(٣) في الأصلين « ابن عمر » خطأ .

(٤) فيها أحد للتروكين .

ورواه البيهقي في الشعب^(١) . ورواه العميلي أيضاً ، عن أنس بإسناد فيه بشر ابن الحسين الأصهباني . قال البخاري : فيه نظر .

١٤ — مبريت : أعطوا السائل وإن جاء على فرس .
قال القزويني : موضوع^(٢) .

١٥ — مبريت : إن أتاك سائل على فرس باسط كفيه . فقد وجب له الحق ولو بشق تمر .

ذكره في الذيل ، وفي الوجيز .

قال العراقي : أخرجه أحمد في مسنده عن الحسين بن علي بإسناد جيد .
وأخرجه أبو دارد عنه ، وعن علي رضي الله عنه .

١٦ — مبريت : مسألة الناس من الفواحش ، ما أجد من الفواحش غيرها .
قال في المختصر : لم يوجد .

١٧ — مبريت : من لم يكن عنده صدقة فليعلن اليهود ، فإنها صدقة .

رواه الخطيب عن أبي هريرة . وفي إسناده : متروكان .

ورواه الخطيب أيضاً عن عائشة مرفوعاً . وقال [يحيى بن معين : هذا كذب و-^(٣)] باطل ، لا يحدث بهذا أحد يعقل^(٤)

(١) من طريق عبد الله بن عبد الملك أيضاً .

(٢) هو في اللوطاً مرسل ، راجع المقاصد حديث « للسائل حق ، إلخ » .

(٣) من الآلئ ، وتاريخ الخطيب ، والتهذيب ، والميزان .

(٤) الحديث أورده الخطيب في ترجمة يعقوب بن محمد الزهري ، وروى عن ابن معين قال « يعقوب . . . صدوق ، ولكن لا يبالى عن حدث ، حدث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « من لم يكن عنده صدقة فليعلن اليهود ، هذا كذب - إلخ » يريد أن يعقوب يحدث عن = (م ه - فوائد)

ورواه ابن عدى عنها^(١) وقال : الحديث باطل .

١٨ — مبريت : يقول الله : اطلبوا الفضل من الرحاء من عبادى ، تعيشوا فى أكنافهم ، فإنى جعلت فيهم رحمتى ، ولا تطلبوه من القاسية قلوبهم ، فإنى جعلت فيهم سخطى .

رواه العقيلي عن أبى سعيد مرفوعاً . وقال العقيلي : لا يعرف من وجه يصح . وفى إسناده : مجهول^(٢) .

وقد أخرج الحاكم فى المستدرک من حديث على رضى الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اطلبوا المعروف من رحاء أمتى ، تعيشوا فى أكنافهم ، ولا تطلبوه من القاسية قلوبهم ، فإن اللعنة تنزل عليهم .

= الضعفاء والمتروكين ، حدث عن بعضهم عن هشام بن عروة بهذا الخبر الباطل ، وفى اللباز فى ترجمة يعقوب « أخطأ من قال : إنه يروى عن هشام بن عروة ، لم يلحقه ، ولا كأنه ولد إلا بعد موت هشام » أقول : مات هشام سنة ١٤٥ وعامة شيوخ يعقوب ماتوا بعد سنة ١٨٠ ، وكأن يعقوب روى هذا الخبر عن عبد الله بن محمد بن زاذان عن أبيه ، عن هشام » .

(١) من طريق عبد الله بن محمد بن زاذان عن أبيه عن هشام ، وعبد الله هذا وأبوه هالكان .

(٢) رواه العقيلي من طريق جندل بن والى ، عن أبى مالك الواسطى عن عبد الرحمن السدى عن داود بن أبى هند عن أبى نقرة عن أبى سعيد « جهل العقيلي عبد الرحمن السدى ، وذكر ابن حجر فى اللسان أن الخبر يروى عن محمد ابن مروان السدى الأصغر الكذاب عن داود به ، فلعلى كنية محمد بن مروان « أبو عبد الرحمن » فسقطت كلمة « أبو » من سند العقيلي » أقول : وقد يكون أبو مالك دلس اسمه ، فإن أباً مالك هذا منكر الحديث متروك ، وجندل أيضاً فيه ضعف ، وذكر فى الآلىء متابعين للسدى ، ولم يسق أسانيدهم ، وكلهم ضعفاء .

قال الحاكم : صحيح الإسناد ، وقال العراقي في تخريج الإحياء : ليس كما قال ^(١) وقال الصفاني : موضوع .

١٩ - مريبث : إنه سئل صلى الله عليه وآله وسلم : ما الغنى ؟ فقال : اليأس مما في أيدي الناس .

رواه الطبراني عن ابن مسعود مرفوعاً ، وفي إسناده : متروك : إبراهيم بن زياد المجلي .

٢٠ - مريبث : اطلبوا الخير عند حسان الوجوه .

رواه الخطيب عن ابن عباس مرفوعاً ^(٢)

ورواه أيضاً من حديثه بلفظ : اطلبوا الخير عند صباح الوجوه .

وفي إسناده : أحمد بن أبي سلمة المدائني . يحدث عن الثقات بالأباطيل ^(٣)

ورواه باسناد آخر عنه : فيه مصعب بن سلام التيمي . ضعفه يحيى ، وابن المديني ، وأبو داود ^(٤) .

ورواه العقيلي من حديثه بإسناد فيه عصمة بن محمد الأنصاري : كذاب وضاع .

(١) سنده واه .

(٢) في سنده طلحة بن عمرو هالاك .

(٣) وفي السند غيره من الضعفاء ، عيسى بن خشنام ، ومنصور بن عمار .

(٤) نسبوه إلى الصدق ، إلا أنه كان لا يضبط الأسانيد ، فكان يجعل حديث

ذالدا . وشيخه والراوى عنه لم أعرفهما .

وقد روى هذا الحديث الترمذى^(١) والطبرانى من حديثه^(٢).

ورواه عبد بن حميد من حديث ابن عمر^(٣). وكذا رواه ابن حبان من حديثه بإسناد فيه الكدبي : وضاع . وكذا رواه الطبرانى^(٤) من حديثه ، ورواه الطبرانى أيضاً من حديث جابر بإسناد فيه محمد بن زكريا . وضاع^(٥) ورواه الخطيب من حديث أنس بإسناد فيه محمد بن محمد الطرازى ، وضاع^(٦) ورواه العقيلي من حديث أبي هريرة . وفي إسناده : عبد الرحمن بن إبراهيم ليس بشيء ، ومحمد بن أزهر البجلي يحدث عن الكذابين .

(١) كذا وقع في الأصلين ، وإنما قال في اللآلىء عند ذكر مصعب بن سلام « روى له الترمذى » يعنى غير هذا الحديث .

(٢) أى من حديث ابن عباس ولفظه « . . . عبد الله عن العوام عن مجاهد عن ابن عباس ، رواه رفعه إلخ » عبد الله هو ابن خراش بن حوشب كما في مجمع الزوائد ١٩٥/٨ وقال « وثقه ابن حبان وقال : ربما أخطأ ، وضعفه غيره » ، أقول : بل هو هالك . راجع ترجمته .

(٣) في سنده محمد بن عبد الرحمن بن الحجير تالف جداً .

(٤) كذا وقع في الأصلين ، والذي في اللآلىء « ، أخرجه السلفي في الطيوريات . . . » وساق بعض سنده وفيه من لم أعرفه .

(٥) قد توبع فالبلاء ممن فوقه ، رواه عن سليمان بن کران عن عمر بن صهبان ، وعمر متروك وإن أثبت عليه من لا يعتمد بثناؤه ، وسليمان فيه نظر .

(٦) رواه عن أبي سعيد العدوى عن خراش ، وهما وضاعان أيضاً ، وزاد ابن الجوزى في هذا الموضع فرواه من طريق سليمان بن سلمة وقال « اتهمه ابن حبان بالوضع » وذكر السيوطى أن له طريقاً أخرى في تاريخ ابن عساكر ، ولم يسق سندها ، وذلك يدل على سقوطه .

وقد رواه الدارقطني من حديثه بإسناد فيه عبد الله بن إبراهيم الغفاري .
وضاع^(١) .

ورواه العقيلي عن عائشة بإسناد فيه متروك . ورواه عنها ابن عدى بإسناد فيه
وضاع . ورواه أيضاً عنها البخاري في التاريخ بإسناد فيه عبد الرحمن بن أبي بكر
الملليكي متروك .

قال في الآليء : روى له الترمذي ، وابن ماجه . وذكر له متابعين^(٢)

(١) رواه الغفاري عن يزيد بن عبد الملك النوفلي ، وقد رواه غير الغفاري
عن يزيد فالحمل على يزيد . وهو هالك ، ولا اعتداد بثوبيق ابن سعد إذا خالف ، فإن
مادته من الواقدي كما قاله ابن حجر في تراجم عبد الرحمن بن شريح ومحارب بن
دثار ، ونافع بن عمر الجمحي من مقدمة الفتح ، والواقدي لا يعتد به ، وللنوفلي
سند آخر رواه عنه ابنه يحيى — وهو قريب منه — عن يزيد بن خصيفة عن أبيه
عن جده مرفوعاً ، ولا يعرف والد يزيد بن خصيفة في الرواة ولا جده في الصحابة .
والخبر عند الطبراني في الأوسط ، وفي الآليء أن الطبراني أخرجه في الأوسط
من طريق عطاء عن أبي هريرة . أقول : في سنده طلحة بن عمرو المذكور أول
السلام على هذا الحديث ، وهو هالك ، ثم ذكره عن أحمد بن منيع عن عباد بن
عباد بن هشام بن زياد عن الحجاج بن يزيد عن أبيه مرفوعاً ، وهشام هو أبو القدام
متروك ليس بشيء ، ولا يعرف الحجاج ولا أبوه .

(٢) للمتروك هو عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي ، ذكر البخاري في التاريخ
١/١٠٥٧ و١٠٥٨ من طريقه « عن امرأته جبرة عن أبيها عن عائشة »
مرفوعاً ، وذكره عن إسماعيل بن عياش عن جبرة بنت محمد بن ثابت بن سباع
عن أبيها عن عائشة ، وذكر السيوطي أن البيهقي أخرجه في الشعب من هذا
الوجه ، « ومن طريق خالد بن عبد الرحمن المخزومي عن جبرة ، قال : ورواه
عبد الله بن عبد العزيز عن جبرة ، أقول : خالد وعبد الله تالفان ، وخالد من شيوخ
إسماعيل بن عياش ، وإسماعيل يدلس كما في طبقات المدلسين ص ١٢ ، فأخشى أن
يكون إنما سمعه من خالد عن جبرة فدلسه ، وهو مع ذلك سيء الحفظ جداً في غير =

٢١ - حديث : استعينوا على نجاح الحوائج بالكتمان . فإن كل
ذى نعمة محسود .

رواه العقيلي عن معاذ رضى الله عنه مرفوعا بإسناد فيه : سعيد بن سلام
الطار .

قال البخارى : يذكر بوضع الحديث .

ورواه ابن عدى ، من حديثه بإسناد فيه : حسين بن علوان . وضاع .

ورواه الخطيب عن ابن عباس بإسناد فيه : الحسين بن عبد الله الأبرار ،
وهو المتهم بوضعه .

= أحاديث الشاميين ، وجبرة غير شامية ، وفي خبر المليكي : أن جبرة امرأته ، وقد
جاء أنها امرأة ابنه محمد .

وفي آخر باب الحياء المعجمة من لسان الميزان « خيرة بنت محمد بن سباع عن
أبيها عن عائشة رضى الله عنها ، وعن إسماعيل بن عياش لا تعرف » وهى هذه ،
والصحيح فى اسمها جبرة - بجيم موحدة - وهى بنت محمد بن ثابت بن سباع كما
سبق ، وأبوها ذكره ابن حبان فى الثقات ، وذلك لا يكفى فى معرفة حاله .

وذكر السيوطى أن الخبر روى عن علي بن أبي طالب ، وعن أبي بكر
ولم يسق سنديهما لسقوطهما فيما أرى ، وذكر أن ابن أبي شيبة أخرجه عن نفر
من التابعين مرسلًا ، ولم يسق الأسانيد ، ثم قال « وهذا الحديث فى معتقدى حسن
صحيح » كذا قال : وإنما أولع الناس بهذا الخبر لاحتياجهم إلى التوصل به إلى
حاجاتهم ، تكون لأحدهم الحاجة إلى رجل جميل الوجه فى الجملة فيروى هذا الخبر
ويسأله حاجته ، وفى ذلك عدة بواعث للمسئول على قضاء الحاجة ، فمن ثم عنى به
الكذابون ، ونشط غيرهم لروايته عنهم ، وفيما هنا روايتهم له عن ثمانية من الصحابة
معروفين ، وعن اثنين غير معروفين ، وتعددت الطرق كما رأيت ، والله المستعان .

- وقال أحمد ، وابن معين : هذا حديث موضوع ^(١)
- ٢٢ - مريث : لاتصلح الصنيفة إلا عند ذى حسب ودين ، كما أن الرياضة لاتصلح إلا فى نجيب .
- رواه العقيلي عن عائشة مرفوعا . وفيه : يحيى بن هاشم . كان يضع الحديث .
- وذكر له فى الآلىء متابعين ^(٢)
- ٢٣ - مريث : إذا كان يوم القيامة نادى مناد على رؤوس الأولين والآخرين : من كان خادما للمسلمين فى دار الدنيا فليقم ، وليمص على الصراط المستقيم آمنا غير خائف .
- رواه أبو نعيم بإسناد فيه الفرياني . وضاع .
- ٢٤ - مريث : إذا كان يوم القيامة دعا الله عبداً من عبيده . فيقفه بين يديه ، فيسأله عن جاهه كما يسأله عن ماله .

(١) فى الآلىء أن الخرائطى رواه عن على بن حرب عن حابس بن محمود عن ابن جريج عن عطاء عن عمر مرفوعاً ، أقول : حابس بن محمود لم أجده ، وخبره هذا يدل على أنه هالك ، وعطاء لم يدرك عمر ، وذكره عن الحلبي بسنده إلى على بن أبى طالب ، وفى السند من لم أعرفه ، وفيهم « أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن » وفى طبقته أحمد بن عبد الله أبو عبد الرحمن الفرياني تالف ترجمته فى لسان الميزان ١/ ١٩٤ ، فإن لم يكن فهو مجهول ، قال « وله شاهد » أقول : هو شاهد زور ، فيه كذابان .

(٢) اثنان صرح بضعفهما ، وثالث هو : أبو المطرف مغيرة بن المطرف لم أجده والسند إليه مظلم ، ثم قال فى الآلىء « وله شاهد » أقول شاهد زور : فيه سليمان ابن سلمة الحبائرى هالك .

رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعاً . وقال : لا أصل له ^(١)

وقد أخرجه الطبراني في الصغير .

وروى الخطيب نحوه ، من حديث علي رضي الله عنه ، بإسناد فيه منكر ^(٢)

٢٥ — مبرئ : إن في الجنة داراً يقال لها [دار - ٣] الفرح لا يدخلها

إلا من قرح الصبيان .

رواه ابن عدى . وقال : لا يصح . وقد رواه ابن النجار في تاريخ بغداد

من حديث عقبة بن عامر ^(٤) ، والدليلى من حديث ابن عباس ^(٥)

٢٦ — مبرئ : إذا بكى اليتيم وقعت دموعه في كف الرحمن يقول : من

أبكى هذا اليتيم الذي وارىت والديه تحت الثرى ؟ من أسكته فله الجنة .

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً . وقال : منكر جداً . ورجاله : ثقات

إلا موسى بن عيسى البغدادي ، وهو مجهول .

(١) أعله ابن حبان يونس قال « يروى عن سليمان مالميس من

حديثه . قال ابن الجوزي « وثقه الدارقطني » . قلت : ذكره الذهبي في الميزان .

وذكر هذا الحديث ، وآخر منكر ، ثم ذكر قول ابن الجوزي ثم قال « بل من

يروى مثل هذين الخبرين ليس بثقة ولا مأمون » وفي اللسان : أن النسائي استنكر

الحديث الآخر .

(٢) يعني منكر الحديث ، وهو محمد بن العباس ، للعروف بابن النحوي متأخر

لا يعأ به .

(٣) من الآلى .

(٤) هو من طريق « ابن لهيعة عن أبي عشانة » وابن لهيعة ضعيف ، ومدلس .

وفي السند إليه من لم أعرفه .

(٥) من طريق « الحسن بن علي البصري ثنا سلمة بن شبيب ثنا الحكم وأبان

(صوابه : ثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان) حدثني أبي عن عكرمة » عن ابن

عباس . الحسن : كأنه أبو سعيد العدوي الوضع . وإبراهيم تالف .

وروى أبو نعيم في الحلية نحوه عن عمر^(١)

٢٧ — مربيث : ما قعد يتيم على قصعة قوم ، فيقرب قصعتهم شيطان .

رواه الحارث في مسنده ، عن أبي موسى مرفوعاً . وقال : باطل^(٢) .

٢٨ — مربيث : من سقى الماء في موضع يقدر على الماء . فله بكل شربة

يشربها ، برا كان أو فاجراً ، عشر حسنات .

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً وفي إسناده : صالح بن بيان^(٣) الأنباري

الثقفي ، وضاع .

ورواه ابن عدى من حديث عائشة : من سقى مسلماً شربة من ماء في

موضع يوجد فيه الماء . فكأنما أعتق رقبة ، وإن سقاه في موضع لا يوجد فيه

الماء . فكأنما أحيا نسمة مؤمنة . وفيه : متهم ومتروك .

ورواه عبد بن حميد بإسناد فيه مجهول^(٤) .

(١) كذا في المطبوعة والآلئ ، ووقع في الأصل « عن ابن عمر » وفي مسنده

من لم أعرفه ، وفيه الحسن بن أبي جعفر ، منكر الحديث ، وعلي بن زيد بن جدعان
ضعيف .

(٢) هو من طريق « الحسن بن واصل (ويسمى الحسن بن دينار) عن

الأسود بن عبد الرحمن العدوي ، عن حسان (صوابه : هسان) بن كاهن . الحسن
كذبه جماعة من الأئمة ، والحجة معهم ، فلا اعتداد بقول القلاس « ما هو عندي من
أهل الكذب ، ولكن لم يكن بالحافظ » ولا قول ابن المبارك « لا أعلم
إلا خيراً إلخ » وشيخه مجهول ، وهسان مجهول الحال .

(٣) وقع في الأصلين والآلئ « سنان » خطأ ، ولصالح بن بيان ترجمة

في الميزان واللسان ، وله ترجمة في تاريخ بغداد ٣١٠/٩ وفيها هذا الخبر وخبر آخر
مذكور في ترجمته في الميزان واللسان .

(٤) لم يذكر في الآلئ رواية عبد بن حميد ، وذكر بدلها رواية ابن ماجه

وهي من طريق علي بن غراب ، وهو شيعي مدلس ، عن زهير بن مرزوق ، وهو

مجهول ، عن علي بن زيد ، وهو ضعيف .

٢٩ — حديث : من أغاث ملهوقاً ، كتب الله له ثلاثاً وسبعين مغفرة

واحدة منها : فيها صلاح أمره كله ، واثنان وسبعون ، درجات يوم القيامة .

رواه العقيلي ، عن أنس مرفوعاً . والمتهم بوضعه : زياد بن أبي حسان .

وأخرجه من طريقه البيهقي . وقال : تفرد به .

ورواه ابن عساكر من غير طريقه^(١) .

٣٠ — حديث : من قضى لمسلم حاجة من حوائج الدنيا . قضى الله له

اثنين وسبعين حاجة ، أسهلها المغفرة .

رواه الخطيب عن أنس . وفي إسناده [دينار . ورواه أبو نعيم عن ثوبان

بنحوه . وفي إسناده —^(٢)] فرقد^(٣) .

٣١ — حديث : من وافق من أخيه شهوة غفر له .

رواه العقيلي عن أبي هريرة مرفوعاً ، وهو موضوع . وفي إسناده : متروك .

وقد رواه البزار والطبراني^(٤) والبيهقي^(٥) بلفظ : من أطعم أخاه المسلم

(١) في سنده جماعة لم أعرفهم ، وفيه عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان ، قال في لسان الميزان « تكلم فيه عبد العزيز السكتاني ، وهو من طريق إسماعيل بن عياش ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين السكي سمعت أنس ابن مالك » وإسماعيل مخلط في روايته عن غير الشاميين ، ولم تذكر لابن أبي حسين رواية عن أنس ولا أحسبه رآه .

(٢) أحسبه سقط من الأصلين ما بين الحاجزين ، أو نحوه فلخصته من اللآلئ ٤٦/٢ ودينار أخذ الدجالين الذين ادعوا بعد مدة طويلة من وفاة أنس أنهم سمعوا منه .

(٣) هو فرقد السبخي ، عابد ليس في الرواية بشيء ، وفي السند أيضاً زياد بن أبي زياد ، ضعيف يتلقن ، وفيه أيضاً من لم أعرفه ، وقد قال أبو نعيم « غريب من حديث فرقد ، ولم نكتبه إلا من هذا الوجه » .

(٤) رواه كما مضى .

(٥) عن أبي هريرة .

شهوته حرمه الله على النار^(١) . وروى^(٢) بلفظ : من لذذ أخاه بما يشتهى كتب الله له ألف ألف حسنة .

قال أحمد بن حنبل : هذا باطل ، ومحمد بن نعيم . يعنى : المذكور فى إسناده كذاب .

ورواه الطبرانى من حديث جابر بلفظ : من أطعم أخاه خبزاً حتى يشبعه ، وسقاه من الماء حتى يرويه ، باعده الله من النار سبعة خنادق ، كل خندق مسيرة خمسمائة عام .

قال ابن حبان : موضوع .

وقال ابن حجر : أخرجه الحاكم فى المستدرک من حديثه . وقال : صحيح الإسناد . وسكت الذهبى فى تلخيص المستدرک على هذا التصحيح ، مع أن فى إسناده : رجاء بن أبى عطاء المعافى .

وقد قال الحاكم فى تاريخه : إنه يروى الموضوعات . وكذا قال ابن حبان .

٣٢ — مريب : ما من عمل أفضل من إشباع كبد جائعة .

فى إسناده : من هو منكر الحديث .

٣٣ — مريب : من مشى فى حاجة أخيه المسلم ، كتب الله له بكل خطوة

يخطوها سبعين حسنة ، ومحا عنه سبعين سيئة ، إلى أن يرجع — إلخ .

(١) زاد فى الآلىء « قال البيهقى هو بهذا الإسناد منكر » وهو من طريق

محمد بن عبد السلام عن عبد الله بن مخلد بن خالد التميمى عن أبيه ، محمد بن عبد السلام كذاب ، وعبد الله وأبوه لم يوثقا .

(٢) من حديث جابر .

رواه الترمذى ، وابن ماجه عن أنس مرفوعاً . وفى إسناده : عبد الرحيم^(١)
ابن زيد العمى ، عن أبيه ، وليس بشيء .

٣٤ — حديث : من قاد أعمى مكفوفاً أربعين ذراعاً ، أدخله الله الجنة .

رواه ابن عدى عن ابن عباس مرفوعاً . وقال : عبد الله بن أبان الثقفى : حدث
عن الثقات بالمناكير . وهو مجهول^(٢) .

وروى بإسناد آخر فيه كذابان ، من حديث ابن عمر . وقد روى من طرق
فيها من لا يحتج به^(٣) .

٣٥ — حديث : من ربى صبياً حتى يقول : لا إله إلا الله ، لم يحاسبه الله .

رواه ابن عدى عن عائشة مرفوعاً . وقال : لعل البلاء فيه من أبى عمير
عبد الكبير بن محمد [رواه عن (٣)] الشاذ كوفى .

٣٦ — حديث : يازبير : إن باب الرزق مفتوح من لدن العرش إلى قرار

بطان الأرض ، فيرزق الله كل عبد على قدر همته ، يازبير : إن الله يحب السخاء
ولو بقلق تمر ، ويحب الشجاعة ولو بقتل الحية والعقرب .

رواه ابن عدى ، عن أسماء بنت أبى بكر مرفوعاً . وفى إسناده : عبد الله
ابن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير . يروى الموضوعات عن الأثبات .

٣٧ — حديث : ما جبل ولى الله إلا على السخاء وحسن الخلق .

(١) فى الأصلين « عبد الرحمن » خطأ .

(٢) أورده فى الآلىء من طرق عن عبد الله بن عمر ، وعن ابن عباس ، وعن
جابر من طريقين ، وعن أبى هريرة ، وبين وهما كلها ، وفى ألفاظها اختلاف ،
ثم ذكر أن الطبرانى أخرجه عن ابن عباس بلفظ « من قاد أعمى حتى يبلغه مأمنه
فمر الله له أربعين كبيرة ، وأربع كبائر توجب النار » وسكت عليه ، وفى سنده عمر
ابن يحيى الأبلجى يبرق الحديث ، وعلى بن زيد ضعيف .

(٣) سقط من الأصلين ولا بد منه .

رواه الدارقطني عن عائشة مرفوعاً . وقال يوسف بن السفر : يكذب والحديث لا يثبت .

٣٨ - مبرئ : أن السخى قريب من الناس . قريب من الله ، قريب من الجنة ، بعيد من النار ، وأن البخيل بعيد من الله بعيد من الناس ، بعيد من الجنة ، قريب من النار ، والفاجر السخى أحب إلى الله من عابد بخيل .
رواه العقيلي عن أبي هريرة مرفوعاً . وقال : ليس لهذا الحديث أصل .
قال في اللآلئ : قد أخرجه الترمذى ، وابن حبان في روضة العقلاء^(١) والبيهقي في شعب الإيمان ، والخطيب في كتاب البخلاء .

وقال ابن حبان [غريب ، وقال البيهقي - ٢] تفرد به سعيد بن محمد الوراق ، وهو ضعيف . انتهى .

وقال ابن معين : ليس بشيء^(٢)

(١) وقع في الأصلين « العقدة » خطأ .

(٢) من اللآلئ .

(٣) والسلام فيه كثير ، وغفل الحاكم فقال « ثقة » وابن حبان فذكره في الثقات ، وقد خلط سعيد في هذا الخبر ، فروى عنه عن يحيى بن سعيد الأنصارى عن الأعرج عن أبي هريرة « وروى عنه عن يحيى عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه عن عائشة ، وروى عنه : عن يحيى عن عروة عن عائشة ، كما في ترجمته من تهذيب التهذيب .

وذكر ابن الجوزى أن الخطيب أخرجه في كتاب البخلاء من طريق خلف بن يحيى القاضي عن غريب بن عبد الواحد القومسى عن يحيى بن سعيد الأنصارى عن ابن المسيب عن عائشة ، ثم قال ابن الجوزى « خلف » (في اللآلئ - خالد - خطأ) وغريب مجهولان ، قال في اللآلئ « الذى في كتاب البخلاء للخطيب عنبسة ابن عبد الواحد » أقول : فقد تصحف على ابن الجوزى ، وتبعه الذهبي وابن حجر ففقدا في اليزان واللسان ترجمة لغريب ، وكلمة « القومسى » محرفة عن القرشى ، وعنبة بن عبد الواحد القرشى معروف ثقة ، والبراء من الراوى عنه خلف بن يحيى قاضى الرى ، ذمه أبو حاتم وقال « متروك الحديث كان كذاباً لا يشتغل به ، ولا يحدّثه ، وهو الذى قال لنفسه الشعر : سيرا خلفاً .

وقد روى هذا الحديث من طرق لا تقوم بها الحجة عن أنس ، وابن عباس وعائشة وجابر : بألفاظ مختلفة . فيها : السخى الجهول ، أحب إلى الله من العابد البخيل ، وفيها : شاب سفيه سخى ، أحب إلى الله من شيخ بخيل عابد ^(١) .

٣٩ — مريب : السخاء : شجرة من شجر الجنة ، أغصانها متدليات في الأرض . فمن أخذ بفصن من أغصانها قاده ذلك الفصن إلى الجنة ، والبخل شجرة من شجر النار أغصانها متدلية في الدنيا . فمن أخذ بفصن من أغصانها قاده ذلك الفصن إلى النار .

رواه البيهقي من حديث جعفر بن محمد ، عن أبيه عن جده ، مرفوعاً .

وقال : تليد بن سليمان ، وسعيد بن مسلمة ^(٢) ضعيفان .

ورواه الخطيب عن جابر بإسناد فيه كذاب ^(٣) .

(١) ذكره في الآلء من أوجه صرح بتوهمها . وأخرى سكت عنها ، وهي روايتان ، الأولى في سندهارواد بن الجراح ، وهو تالف ، والثانية في سندها محمد بن زياد ، وهو اليموني الرقي ، كذبوه .

(٢) في الأصلين « سلمة » خطأ ، هو : سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك بن مروان ، ويقال « ابن مسلمة بن أمية بن هشام » قال البخاري « منكر الحديث ، فيه نظر » وقد خلط المؤلف بين روايتين ، الأولى من طريق تليد وسعيد ، عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص عن عائشة ، قال البيهقي « تليد وسعيد ، ضعيفان » والثانية : سعيد عن جعفر عن أبيه عن جده ، قال البيهقي : ضعيف ، وثم ثالثة : سعيد عن جعفر عن أبيه عن جابر .

(٣) وعن أبي سعيد بسند فيه إسحاق بن إبراهيم النجوى — وهو الواسطي المؤدب — عن محمد بن مسلمة الواسطي ، وإسحاق كذاب ، ومحمد بن مسلمة ضعيف .

ورواه ابن عدى ، عن أبي هريرة بإسناد فيه داود بن الحصين ، ضعيف ^(١) .
ورواه ابن حبان ، بإسناد فيه وضاع ومتروك .

ورواه البيهقي بلفظ : السخاء : شجرة تنبت في الجنة فلا يلج الجنة إلا سخي ، والبخل : شجرة تنبت في النار فلا يلج في النار إلا بخيل .
قال البيهقي : ضعيف الإسناد ^(٢) .

• ع — مريبث : تجاوزوا عن ذنب السخي . فإن الله أخذ بيده كلما عثر .
رواه الدارقطني عن ابن مسعود مرفوعاً .

وقال : إن عبد الرحيم بن حماد البصري تفرد به عن الأعمش . وكان يحدث عنه بما ليس من حديثه .

(١) بل هو ثقة ، وإعسا البلاء هنا ممن دونه ، ففي السند : عبد العزيز بن عمران ، وهو تالف ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، وهو ضعيف .
(٢) بل ساقطة ، فإنه من رواية يعلى بن الأشدق ، وهو كذاب مغفل ، عن عمه عبد الله بن جراد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعبد الله بن جراد هذا قال فيه البخاري « واه ، ذاهب الحديث ، ولم يثبت حديثه » وقد قيل : إن في الصحابة عبد الله بن جراد آخر ، انظر الإصابة ، والآلئ ، وفي الآلئ ١/١٥٦ عن ابن عساكر حديث طويل في هذا المعنى ، بسند قصير عن أحمد بن زكريا بن محمد ابن الأشعث بن قيس الكندي قال « ثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك ... » كذا وقع في النسخة ، والمعروف في الرواة « أبو أحمد زكريا بن دويد بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي » دجال كان يدور بالشام بعد سنة ٢٦٠ ، ويحدث عن القدماء ، له ترجمة في الميزان واللسان ، وفي الآلئ حديثان عن حميد عن أنس ، الأول فيها ١/١٥٩ في فضل الشيخين ، والثاني فيها ٢/١٩ في فضل اللداومة على صلاة الضحى ، وله في الذيل ص ٧٣ حديث عن سفيان الثوري عن حميد عن شقيق عن ابن عباس في فضل معاوية . فلا أدري أوقع هنا تخريف أم خلف الابن أباه .

قال في اللآلئ : أخرجه البيهقي من هذه الطريق ، وقال : هذا إسناد ضعيف .
وقد أخرجه الطبراني من غير طريقه ^(١) .

ورواه ابن عساكر من حديث أبي هريرة ^(٢) ، والخطيب من حديث
ابن عباس ^(٣) .

٤١ - مربيث : اللجنة دار الأسخياء .

رواه ابن عدى من حديث عائشة مرفوعا .

قال الدارقطني : لا يصح . وقد أخرجه الدارقطني والطبراني ^(٤) .
ورواه الخطيب من حديث أنس مرفوعا بإسناد فيه متروك .

(١) هو من طريق بشر بن عبيد الله الدارسي ، وهو تالف ، عن محمد بن حميد
العسكي ، ولم أجده ، عن الأعمش . وقال الطبراني « لم يروه عن الأعمش إلا محمد
ابن حميد » تفر به بشر .

(٢) هو من طريق محمد بن كثير عن الأوزاعي ، إن كان محمد هو الثقفى
الصنعاني فهو لين جداً كثير الغلط وذكروا أنه اختلط ، وإن كان هو الفهرى
الشامى فهو متروك .

(٣) هو من طريق ذى النون المصرى ، وليس بشيء فى الرواية ، وينظر فيمن
دونه ، وذكر عن أبي نعيم أنه تابعه محمد بن عقبة المسكى ، وهو مجهول كما فى
اللسان عن البيهقي .

(٤) كلهم من طريق جحدر ، واسمه أحمد بن عبد الرحمن السكفرتوثى وهو
هالك قال « ثنا بقیة ثنا الأوزاعی - إلخ » وفى اللآلئ « رواه أبو الشيخ عن
أبي الحريش أحمد بن عيسى السكلاي ثنا محمد بن عوف الحمصى ثنا بقیة به »
ولم أجده أبدا الحريش ، ولا أدرى أبلا واسطة رواه أبو الشيخ عنه أم بواسطة
وقد يصح عن بقیة « عن الأوزاعی » فإن بقیة يدل على أن كل أحد فأما « بقیة
ثنا الأوزاعی » فهذه . وذكر فى اللآلئ وجهين آخرين واهين .

٤٢ — مريد : إن أردت أن تلقى الله - وهو عنك راض - فلا تحباً شيئاً
فته ، ولا تمنع سائلاً مسألته .

في إسناده : وضاح .

٤٣ — مريد : السخى منى وأنا منه ، وإني لأرفع عن السخى
عذاب القبر .

هو من نسخة العروس ، وأحاديثها منكورة .

٤٤ — مريد : من أيقن بالخالق ، جاد بالمعطية .

قال الصغاني : موضوع .

٤٥ — مريد : إن لله عبادةً يخصهم بالنعم لمنافع العباد ، فمن يبتخل بتلك
النعمة عن العباد نقلها الله وحوّلها إلى غيره .

قال في المقاصد : ضعيف .

٤٦ — مريد : طعام الجواد : دواء ، وطعام البخيل : داء .

قال في المختصر : حديث منكر .

وقال الذهبي : كذب . وقال ابن عدى : باطل . وفي المقاصد : رجاله
ثقات^(١) .

٤٧ — مريد : من عظمت حوائج الناس إليه فلم يحتمل ، عرض تلك
النعمة للزوال .

قال في المختصر : روى من وجوه كلها غير محفوظة .

(١) كذا في الأصلين ، وليس في المقاصد المطبوعة : أن رواه ثقات ، بل ذكر
أنه من طريق أحمد بن محمد بن سعيد السجزي . وهو هالك .

٤٨ - مربيث : لا ينبغي لمؤمن أن يكون جباناً ولا بخيلاً .

قال في المقاصد : لم يوجد .

٤٩ - مربيث : حلف الله بعزته وعظمته وجلاله لا يدخل الجنة بخيل .

قال في المقاصد : لم يوجد .

٥٠ - مربيث : منع الخمر يورث الفقر ، ومنع الملح يورث الداء ، ومنع الماء

يورث النذالة ، ومنع النار يورث النفاق .

موضوع .

٥١ - مربيث : لو أن ليهودي حاجة إلى أبي جهل ، فطلب منى قضاءها

لترددت إلى أبي جهل مائة مرة .

موضوع .

٥٢ - مربيث : لما بنى إبراهيم البيت صلى في كل ركن ألف ركعة .

فأوحى الله إليه : يا إبراهيم ، كأنك سترت عورة ، أو أشبعت جوعة .

قال في الذيل : قال ابن تيمية : موضوع ، وهو كما قال .

٥٣ - مربيث : من أشبع جوعة ، وستر عورة ، ضمنت له الجنة^(١) .

٥٤ - [مربيث ٢ -] : من أكل طعام متق ، نقي الله قلبه .

هو من نسخة أبي هذبة عن أنس ، موضوع .

٥٥ - مربيث : جبلت القلوب على حب من أحسن إليها وبغض من

أساء إليها .

قال في المقاصد : باطل .

(١) هو في الفصل الذي نقله السيوطي في الذيل ص ٢٠٣ بقوله « فصل : قال

الإمام الحافظ تقي الدين ابن تيمية : من الأحاديث الموضوعة . . . » .

- ٥٦ - حديث : من أودع كريماً معروفاً ، فقد استرقه .
قال في الذيل : فيه مجاهيل .
- ٥٧ - حديث : اصنعوا المعروف إلى من هو أهله ، ومن ليس أهله . فإن لم نصب أهله فأنت أهله .
- قال في الذيل : من نسخة عبد الله بن أحمد ^(١) الموضوعة .
- ٥٨ - حديث : اتق شر من أحسنت إليه .
قال في المقاصد : لا أعرفه .
- ٥٩ - حديث : من مشى في حاجة أخيه ، كان له خيراً من اعتكاف عشر سنين .
قال في المختصر : ضعيف ^(٢) .
- ٦٠ - حديث : من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم .
قال في المختصر : ضعيف ^(٣) .
-
- (١) هو عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي ، له نسخة يرويه عن أبيه عن طي الرضا عن آبائه .
- (٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٩٢/٨ بزيادة في آخره ، وقال « رواه الطبراني في الأوسط وإسناده جيد » كذا قال ، وهو في كتاب مجمع البحرين في زوائد السندين للهيثمي من طريق أحمد بن خالد اللخالي : ثنا الحسن بن بشر قال : وجدت في كتاب أبي ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن عطاء عن ابن عباس « فذكره مرفوعاً بزيادته » ثم قال : لم يروه عن عبد العزيز إلا بشر بن سلم البجلي تفرد به ابنه » وفيه أمران الأول : أنه لم يقل « بخطه » الثاني : أن بشر بن مسلم لم يوثق ، بل قال أبو حاتم « منكر الحديث » .
- (٣) ذكره في المقاصد وقال : إنه من طريق وهب بن راشد ، عن فرقد عن أنس ، وهذا سند واه جداً . وإن كان المعنى صحيحاً .

٦١ - مبريت : إن أحب الأعمال إلى الله إدخال السرور على المؤمن .
قال في المختصر : ضعيف ^(١) .

٦٢ - مبريت : إن الله يكافئ من يسعى لأخيه المؤمن في حوائجه في نفسه وولده .

قال الخطيب : باطل .

٦٣ - مبريت : من سعى لأخيه في حاجة ، غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر .
قال في الذيل : موضوع .

٦٤ - مبريت : من أخذ بيد مكروب أخذ الله بيده .

قال في الميزان : كذب . اتهم به أحمد بن الحسين .

٦٥ - مبريت : تهادوا تحابوا .

قال في المختصر : ضعيف .

٦٦ - مبريت : من أهدى له هدية وعنده قوم فهم ، شركاؤه فيها .

قال العقلي : لا يصح في هذا الباب شيء . وكذا قال البخاري .

وقد أخرجه ابن حبان : والطبراني ، والبيهقي .

وقال ابن حجر : الموقوف أصح .

وقال في الوجيز : فيه عبد السلام بن عبد القدوس يروي الموضوعات .

٦٧ - مبريت : ما أحسن الهدية أمام الحاجة . قال الدارقطني : باطل .

٦٨ - مبريت : نعم مفتاح الحاجة ، الهدية بين يديها .

في إسناده : عمرو بن خالد كذاب وضاع .

٦٩ - مبريت : القرض في عفاف ، خير من الصدقة^(١).

رواه الديلمي في المسند . عن ابن مسعود مرفوعا .

٧٠ - مبريت : من أنظر معسراً ، كان له مثله ، كل يوم صدقة .

إسناده ضعيف ، وهو في سنن ابن ماجه^(٢) . وأخرجه الحاكم . وقال : صحيح على شرطهما^(٣) .

وقد أخرج ابن ماجه بإسناد ضعيف . الصدقة : بمشرا أمثالها . والقرض : بثمان عشرة .

٧١ - مبريت : من شدد على أمتي في التقاضي إذا كان معسراً ، شدد الله عليه في قبره .

قال في الذيل : في سنده الطائيكاني اختلقه ، وشيخه كذاب .

٧٢ - مبريت : أجيبوا صاحب الولية . فإنه ملهوف ، لا يصح .

٧٣ - مبريت : من نزل على قوم فلا يصوم من تطوعاً إلا بإذنهم .

قال الصغاني : موضوع .

(١) في المقاصد « القرض مرتين في عفاف خير من الصدقة مرة » ونحوه في كنز العمال ٢٢٩/٣ - ٢٣٠

(٢) هو من طريق تقيع أبي داود الأعمى ، وهو هالك . رواه عن بريدة .

(٣) وهو في المستدرک ٢٩/٢ من طريق سليمان بن بريدة عن أبيه ، وليس هو على شرط البخاري . لأن البخاري . لم يخرج لسليمان ؛ وذكر أنه لم يذكر سماعاً من أبيه . ولفظ الحديث في المستدرک آخر ، وهو مع ذلك مخالف للفظه عند أحمد في المسند ٥ - ٣٦٠ وأحسب بعض الخطأ من النسخ .

٧٤ — مربيّ : أنا وأتقياء أمتي براء من التكلف .

قال النووي : ليس بثابت . وقال في المقاصد : روى معناه بسند ضعيف .

٧٥ — مربيّ : لا يتكلف أحد لضيّفه ما لا يقدر عليه .

قال في المقاصد : ضعيف .

٧٦ — مربيّ : من مشى إلى الطعام لم يدع إليه ، مشى فاسقاً وأكل حراماً .

قال في المقاصد : ضعيف .

وأخرجه أبو داود بلفظ : من دخل على غير دعوة ، دخل سارقاً وخرج مثيراً . وسنده ضعيف .

كتاب الصيام

- ١ — مبريت : افترض الله على أمتي الصوم ثلاثين يوماً ، وافترض على سائر الأمم ، قلّ أو أكثر . وذلك : أن آدم لما أكل الشجرة بقي في جوفه مقدار ثلاثين يوماً . فلما تاب الله عليه أمره بصيام ثلاثين يوماً بلياليهن . وافترض على أمتي بالنهار ، وما نأكل بالليل تفضل من الله تعالى .
- رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً . وقال : محمد بن نصر البغدادي : غير ثقة ، وهو يحدث عن الثقات بالنسبة .
- ٢ — مبريت : لا تقولوا رمضان . فإن رمضان اسم من أسماء الله تعالى . ولكن قولوا : شهر رمضان .
- رواه ابن عدي عن أبي هريرة مرفوعاً . وفي إسناده : محمد بن أبي معشر . ورواه تمام في فوائده ، من حديث ابن عمر من غير طريق أبي معشر^(١) . وأخرجه ابن النجار من حديث عائشة^(٢) .
- ٣ — مبريت : إذا غاب الهلال قبل الشفق : فهو ليلة ، وإذا غاب بعد الشفق . فهو ليلتين .
- رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعاً ، وقال : لا أصل له .
- ٤ — مبريت : إذا كان أول ليلة من شهر رمضان ، نادى الجليل رضوان خازن الجنان . فيقول : لييك وسعديك . وفيه : أمره بفتح الجنة ، وأمر مالك بتغليق النار .

(١) في سنده من لم أجده ، وهو مع ذلك منقطع .

(٢) سنده مظلم ، وهو موضوع بلا ريب .

وفيه : طول . وهو موضوع . وفي إسناده : أصرم بن حرب كذاب .

٥ — حديث : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال وقد أهل - رمضان -
لوعلم العباد ما في رمضان لتمنت أمتي أن يكون رمضان السنة كلها - إلخ .
رواه أبو يعلى عن ابن مسعود مرفوعاً ، وهو موضوع . آفته : جرير بن أيوب
وسياقه وسياق الذي قبله ، مما يشهد العقل أنهما موضوعان ، فلا معنى لاستدراك
السيوطي لما على ابن الجوزي : بأنه قد رواها غير من رواها عنه ابن الجوزي ^(١)
فإن الموضوع لا يخرج عن كونه موضوعاً برواية الرواة .

٦ — حديث : إذا كان [أول - ٣] ليلة من شهر رمضان ، نظر الله إلى
خلقه الصائم ، وإذا نظر الله إلى عبد لم يعذبه . وفيه : فإذا كان ليلة النصف .
فإذا كان ليلة خمسة وعشرين - إلخ .
موضوع . وفيه مجاهيل .

والمتهم بوضعه : عثمان بن عبد الله القرشي .

٧ — حديث : إن الله تبارك وتعالى ليس بتبارك أحد من المسلمين صبي
أول يوم من شهر رمضان إلا غفر له .

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً ولا يصح . وفي إسناده : كذاب ومتروك .

(١) قال السيوطي عقيب الأول « ورواه أيضاً أبان عن أنس . . . وأبان
متروك » أقول : وفي السند إليه بلايا . وذكر بعد الثاني رواية البيهقي لحبر جرير ،
وذكر : أن ابن خزيمة أخرجه ، وقال ابن خزيمة « وفي القلب من جرير بن أيوب
شيء » وقال البيهقي « جرير بن أيوب ضعيف عند أهل النقل » ثم ذكر السيوطي
عن ابن النجار بسنده إلى الهياج بن بسطام ، حدثنا العباس عن نافع عن
أبي شريك الغفاري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم فذكره « والهياج تالف
ولم أعرف شيخه ولا أبا شريك .

وقد أخرجه البيهقي في الشعب من طريق أخرى^(١).

٨ — مريب: إن لله تبارك وتعالى في كل ليلة من رمضان عند الإفطار

ألف ألف عتيق من النار.

ري عن ابن عباس مرفوعاً، وهو لا يثبت عنه^(٢).

ورواه ابن حبان من حديث أنس بلفظ: ستائة ألف.. وقال: باطل

لا أصل له.

وقد رواه البيهقي من طريق أخرى عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم. قال البيهقي: هكذا جاء مرسلًا^(٣).

ورواه من حديث أبي أمامة بلفظ: إن لله عند كل فطر عتقاء من النار.

وقال: غريب جداً^(٤).

ورواه أيضاً من حديث ابن مسعود بلفظ: لله تعالى عند كل فطر من شهر

(١) هو من طريق عمرو بن حمزة بن أسد عن خلف أبي الربيع. وفي تاريخ

البخاري (١٧٧/١/٢) «خلف أبو الربيع... في فضل رمضان. وهذا الدين

متين. سمع منه عمرو بن حمزة القيسي. قال أبو عبد الله (البخاري) لا يتابع

عمرو على حديثه» وكذا قال العقيلي في عمرو، وقال الدارقطني «ضعيف».

(٢) هو عن الضحاك عن ابن عباس، والضحاك لم يسمع من ابن عباس.

(٣) وسنده ضعيف.

(٤) الذي في الآليء «غريب في رواية الأصاغر عن الأكابر» وذلك أنه وقع

من وقع من السند «الأعمش عن حسين بن واقد عن أبي غالب عن أبي أمامة»

والأعمش أكبر من حسين. هذا: وحسين وأبو غالب كلاهما موصوفان بالوهم

والغلط.

رمضان ، كل ليلة عتقاء ستون ألفاً فإذا كان يوم الفطر أعتق مثل ما أعتق في جميع الشهر^(١) .

رواه الديلمي باللفظ الأول^(٢)

٩ — مبرئ : لو أذن الله لأهل السموات والأرض أن يتكلموا ، لبشروا صوام شهر رمضان بالجنة .

رواه العقيلي عن أنس مرفوعاً ، وقال : إسناده مجهول ، وحديث غير محفوظ وقد روى من حديث أبي هريرة بإسناد فيه متروك .

١٠ — مبرئ : صوموا تصحوا .

قال الصفاني : موضوع . وقال في المختصر : ضعيف .

١١ — مبرئ : لكل شيء زكاة ، وزكاة الجسد الصوم .

قال في الخلاصة : ضعيف .

١٢ — مبرئ : إنه يسبح من الصائم كل شعره ، ويوضع للصائمين والصائمات يوم القيامة تحت العرش مائدة من ذهب - الخ في إسناده : أبو عصمة ، وضاع .

١٣ — مبرئ : ثلاثة لا يسألون عن نعيم الطعام والمشرب : المفطر ، والمتسحر ، وصاحب الضيف . وثلاثة لا يسألون عن سوء الخلق : المريض ، والصائم ، والإمام العادل .

(١) في سنده ناشب بن عمرو ، منكر الحديث كما قال البخاري ، وترى ترجمته في لسان الميزان وفيها هذا الخبر ، قال ابن حجر « فيه زيادات منكرة » .
(٢) هو خبر الضحاك نفسه .

قال في الذيل : فيه مجاشع ، يضع .

١٤ — حديث : إن أنسا أكل البرد^(١) وهو صائم ، وقال : إنه ليس

بطعام . فقرره صلى الله عليه وآله وسلم على ذلك .

قال في الذيل : فيه عبد الله بن الحسين ، يسرق الحديث^(٢) .

١٥ — حديث : إنما سمي رمضان ؛ لأنه يرمض الذنوب ، وأن فيه ثلاث

ليال : ليلة سبع عشرة ، وليلة تسع عشرة ، وليلة إحدى وعشرين . من فاته فاته
خير كثير ، ومن لم يغفر له في شهر رمضان ، ففي أى شهر يغفر له ؟ .

قال في الذيل : في إسناده زياد بن ميمون كذاب .

١٦ — قول عمار رضى الله عنه : من صام يوم الشك . فقد عمى

أبا القاسم .

(١) كذا وقع في الأصلين ، والنهي في الذيل وغيره عن أنس « مطرت السماء
بردا ، فقال لى أبو طلحة : ناولنى من هذا البرد ، فناولته فجعل يأكل وهو صائم .. »
فالآكل أبو طلحة ، لا أنس .

(٢) هو عبد الله بن الحسين المصيصى ، رواه عن داود بن معاذ عن عبد الوارث
عن علق بن زيد عن أنس . وقد أخرجه الطحاوى في مشكل الآثار ٣٤٧/٢ من
وجه آخر عن عبد الوارث بسنده نحوه إلا أن في رواية المصيصى زيادة في الآخر
« قال أنس : أصم الله هاتين إن لم أكن سمعته - إلخ » ثم أعله الطحاوى بعلق بن زيد
وأخرجه من طريق قتادة ، ومن طريق ثابت البناني ، كل منهما عن أنس . ذكر
فعل أبى طلحة ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم والسند إلى ثابت صحيح ، ولفظه
« أن أبا طلحة كان يأكل البرد وهو صائم ، فإذا سئل عن ذلك قال : بركة .
في التطوع .

ذكره ابن طاهر في تذكرة الموضوعات ، وصاحب الخلاصة ، وهو مجازفة .
فإنه أخرجه أهل السنن ، وأحمد ، والبخارى تعليقا ، وصححه الترمذى ، وابن حبان
والحاكم .

١٧ - مروي : ابيضاض بدن آدم ، بصيام أيام البيض .

قال صاحب الخلاصة : موضوع .

١٨ - مروي : من صام يوما تطوعا ، فلو أعطى ملء الأرض ذهباً
ما وفى بأجره .

قال في الذيل : فيه كذابان .

١٩ - مروي : من فطر صائما على طعام وشراب من حلال : صلت عليه
الملائكة .

رواه ابن عدى عن سلمان مرفوعا .

قال ابن حبان : لا أصل له . وفي إسناد ابن عدى : متروكان . وفي إسناد
ابن حبان : متروك وقد رواه البيهقي ^(١) .

٢٠ - مروي : إن الله أوحى إلى الحفظة : أن لا تكتبوا على صوام
عبيدى بعد العصر سيئة .

رواه الخطيب عن أنس مرفوعا .

قال الدارقطنى : إبراهيم بن عبد الله المروزى : ليس بثقة . حدث عن قوم
ثقات بأحاديث باطلة . هذا منها .

(١) من طريق ذاك للتروك .

٢١ — مريبٌ : إذا سَلَتُ الجمعة سَلَتُ الأيام ، وإذا سَلِمَ رمضان سَلِمَت السنة .

رواه الدارقطني عن عائشة مرفوعاً . وفي إسناده : عبد العزيز بن أبان ، وهو كذاب .

وقد أخرجه البيهقي في الشعب من طريقه . ورواه أبو نعيم في الحلية بإسناد آخر من غير طريقه ، فيه أحمد بن جمهور ، وهو متهم بالكذب .

٢٢ — مريبٌ : من أفطر على ثمرة من حلال ، زيد في صلاته أربعاً صلاة . رواه تمام في فوائده عن أنس مرفوعاً . وفي إسناده : موسى الطويل . وكان يضع .

٢٣ — مريبٌ : أَيْسَتَاكَ الصائم؟^(١) قال : نعم . قلت : برطب السواك ويابس؟ قال : نعم . قلت : في أول النهار وآخره؟ قال : نعم . قلت له : عن؟ قال : عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

رواه تمام عن أنس مرفوعاً . قال ابن حبان : لا أصل له .

وفي إسناده : إبراهيم بن بيطار الخوارزمي يروي عن عاصم الأحول المناكير . قال في اللآلئ : أخرجه النسائي في السكتي . والبيهقي في سننه . وقال : تفرد به إبراهيم ، وهو منكر الحديث .

قال ابن حجر في التلخيص : له شاهد من حديث معاذ . رواه الطبراني عن عبد الرحمن بن غنم قال : سألت معاذ بن جبل : أنتسوك وأنت صائم؟

(١) هو من رواية إبراهيم بن بيطار ، عن عاصم الأحول ، سألت أنس بن مالك : أَيْسَتَاكَ الصائم؟ — إلخ .

قال : نعم . قلت : أى النهار أتسوك ؟ قال : أى النهار شئت إن شئت غدوة ، وإن شئت عشيّة^(١)

٢٤ — مريبٌ : من تأمل خلق امرأة ، حتى يتبين له حجم عظمها وراء ثيابها وهو صائم ، فقد أفطر .

رواه ابن عدى عن أنس مرفوعاً ، وهو موضوع . وفيه كذابان .
قال فى اللآلئ : وإنما يروى عن حذيفة . قال : من تأمل خلق امرأة من وراء الثياب ، أبطل صومه .

٢٥ — مريبٌ : خمس يفطرن الصائم ، وينقضن الوضوء : الكذب ، والنميمة ، والغيبة ، والنظر لشهوة ، واليمين الكاذبة .

قال فى اللآلئ : موضوع بسعيد ، يعنى : ابن عنبسة : كذاب . والثلاثة فوقه مجروحون .

٢٦ — مريبٌ : من أفطر يوماً من رمضان فليهد بدنة . فإن لم يجد فليطعم ثلاثين صاعاً من تمر ، المساكين .

رواه الدارقطنى عن جابر مرفوعاً . وفى إسناده : مقاتل بن سليمان كذاب ، والحارث بن عبيدة السكلاعى ضعيف .

٢٧ — مريبٌ : من أفطر يوماً من رمضان من غير رخصة ولا عذر . كان عليه أن يصوم ثلاثين يوماً ، ومن أفطر يومين كان عليه ستون ، ومن أفطر ثلاثاً كان عليه تسعون يوماً .

(١) ما كان للحافظ ابن حجر أن يذكر هذا . فإنه من طريق بكر بن خنيس وهو عابد ليس بشئ فى الرواية البتة ، عن أبى عبد الرحمن ، وهو محمد بن سعيد الكذاب الدجال ، المصلوب فى الزندقة .

رواه الدارقطني عن أنس مرفوعاً ، وقال : لا يثبت ، عمر بن أيوب الموصلي : لا يحتج به ، ومحمد بن صبيح ، ليس بشيء .

ورواه بإسناد آخر . فيه : مندل بن علي ، ضعيف . ورواه ابن عساكر^(١) .

٢٨ — مريت : صُم البيض ، أول يوم : يعدل ثلاثة آلاف سنة ، واليوم

الثاني : يعدل عشرة آلاف سنة ، واليوم الثالث : يعدل عشرين ألف سنة .

رواه ابن شاهين عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده مرفوعاً ، وهو موضوع . وفي إسناده : كذاب ووضاع .

وقد رواه ابن صصري في أماليه عن أنس بإسناد لا يعرف^(٢) : ذكر في اليوم الأول : عشرة آلاف ، واليوم الثاني : مائة ألف ، واليوم الثالث : ثلاثمائة ألف .

٢٩ — مريت : أن شاباً كان صاحب سماع ، فكان إذا أهل هلال

ذى الحجة أصبح صائماً ، فأرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ما يملكك على صيام هذه الأيام ؟ فقال : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، إنها أيام المشاعر وأيام الحج ، عسى الله أن يشركني في دعائهم . فقال : لك بكل يوم عدل مائة رقة تعتمقها - إلخ .

رواه ابن عدي عن عائشة مرفوعاً ، ولا يصح . وفي إسناده كذاب^(٣) .

(١) الروايات كلها مدارها على عبد الوارث الأنصاري عن أنس . وعبد الوارث هذا مولى لأنس ، منكر الحديث ، قاله البخاري . وقال ابن معين : مجهول ، وضعفه الدارقطني . ومندل : رواه عن أبي هاشم عن عبد الوارث . وابن عساكر رواه من طريق قيس (هو ابن الربيع أدخل عليه ابنه أحاديث ليست من روايته فرواها) عن أبي هاشم عن عبد الوارث . وأبو هاشم هذا : لا أدري من هو ؟ .

(٢) اقتصر في الآتي على قول ابن صصري « هذا حديث غريب » وفي السند منصور بن عبد الله الخالدي كذاب ، وفوقه في السند رجلان ، لم أعرفهما .

(٣) هو محمد المحرم ، وشيخ ابن عدي كذاب أيضاً . وفي السند غيرها من لا يعرف حاله .

٣٠ — حديث : من صام العشر . فله بكل يوم صوم شهر ، وله بصوم يوم التروية سنة ، وله بصوم يوم عرفة سنتان .

رواه ابن عدى عن عائشة مرفوعاً ، ولا يصح . وفي إسناده : الكلبي كذاب . وأخرجه أبو الشيخ في الثواب ^(١) .

ورواه ابن النجار في تاريخه من حديث جابر ^(٢)

٣١ — حديث : من صام آخر يوم من ذى الحجة ، أو من يوم من الحرم : فقد ختم السنة الماضية ، وافتتح السنة المستقبلية بصوم جمعة لله كذا . خمسين سنة .
رواه ابن ماجه عن ابن عباس مرفوعاً

٣٢ — حديث : من صام تسعة أيام من أول الحرم ، من الله تسعة في الهواء ميلا في ميل - إلخ .

رواه أبو نعيم عن أنس مرفوعاً ، وهو موضوع . آفته : موسى الطويل .

٣٣ — حديث : من صام يوم عاشوراء ، أعطى ثواب تسعة آلاف ملك . ذكره في اللآلئ مطولا عن ابن عباس مرفوعاً

٣٤ — حديث : إن الله افترض على بنى إسرائيل صوم يوم في السنة ، وهو يوم عاشوراء ، وهو اليوم العاشر من الحرم . فصوموه ورسوا على أهليكم ، فإنه اليوم الذي تاب الله فيه على آدم - إلخ .

(١) من طريق الكلبي أيضاً .

(٢) هو من طريق الحسين بن موسى بن عمران (وفيه نظر) عن عامر ابن سيار (فيه ضعف) عن محمد بن عبد الملك (هو الأنصاري المدني) : كذاب وضاع .

رواه ابن ناصر عن أبي هريرة مرفوعاً ، وساقه في الآلىء مطولا ، وفيه من الكذب على الله ، وعلى رسوله : ما يشعر له الجلد . فلعن الله الكذابين ، وهو موضوع بلا شك .

٣٥ — حديث : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . قال : إن الصرد أول

طير صام عاشوراء .

رواه الخطيب عن أبي غليظ مرفوعاً ، ولا يعرف في الصحابة من له هذا الاسم . وفي إسناده : عبد الله بن معاوية ، منكر الحديث ^(١) .

ورواه الحكيم الترمذي عن أبي غليظ عن أبي هريرة . قال : الصرد أول

طير صام ^(٢) .

(١) هذا من أوهام ابن الجوزي ، فإن الذي قيل فيه « منكر الحديث » هو عبد الله بن معاوية بن عاصم بن النذر بن الزبير بن العوام الأسدي ، والذي في السند منصوص على أنه جمحي ، وهو عبد الله بن معاوية ، وهو ابن موسى ابن أبي غليظ الجمحي ثقة عندهم ، والبلاء في هذا الحديث من غيره . إما أبيه وإما الراوى عنه إسماعيل بن إسحاق بن الحصين للعمرى الرقي ابن بنت معمر ابن سليمان الرقي ، رواه الرقي عن عبد الله « سمعت أبي يحدث عن أبيه عن جده عن أبي غليظ بن أمية بن خلف ، قال : رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ » . أخرجه الخطيب في التاريخ ٢٩٦ / ٧ في ترجمة إسماعيل من وجهين عنه ، ثم ذكر من وجه ثالث عنه أيضاً ، ولكن وقع فيه تخليط ، ولم يذكر الخطيب في إسماعيل برحاً ولا تعديلاً ، وإنما أشار إلى وهنه بذكر هذا الحديث ، ولم يذكر إسماعيل في النيران ولا اللسان ، وإنما ذكر معاوية بن موسى والد عبد الله ، وفيهما هذا حديث منكر ، رواه ثلاثة عن الرقي .

(٢) رواه الحكيم عن سفيان بن وكيع ، ثنا ابن مهدي عن قرة بن خالد عن موسى بن أبي غليظ عن أبي هريرة ، قال « الصرد أول طير صام » وهذا موقوف ، وموسى ذكره البخاري وأبو حاتم ، وأنه روى عن أبي هريرة ، وعنه قرة ابن خالد ، أقول : فإن كان تفرد بهذا سفيان بن وكيع ، فأخشى أن يكون من = (م ٧ - فوائد)

وروى أبو نعيم في الحلية عن قيس بن عباد . قال : كانت الوحوش تصوم يوم عاشوراء^(١) .

٣٦ — مريبث : من اكتحل بالإتمد يوم عاشوراء لم يرمد أبدا .
 زواه الحاكم عن ابن عباس مرفوعاً ، وفي إسناده : جوير .
 قال الحاكم : أنا أبرا إلى الله من عهدة جوير .
 وقال في اللآلئ : أخرجه البيهقي في الشعب ، وقال : إسناده ضعيف بمرة .
 ورواه ابن النجار في تاريخه من حديث أبي هريرة ، وفي إسناده : إسماعيل ابن معمر بن قيس .

قال في الميزان : ليس بثقة .

٣٧ — مريبث : من وسع على عياله يوم عاشوراء ، وسع الله عليه سائر سنته .
 رواه الطبراني عن أنس مرفوعاً ، وفي إسناده : الهيصم بن شدان ، مجهول .
 ورواه العقيلي عن أبي هريرة . وقال : سليمان بن أبي عبد الله مجهول^(٢) والحديث غير محفوظ .

= التخليط الذي أدخله عليه الوراقون ، والله أعلم ، وإن صح هذا عن ابن مهدي عن قرة ، فكأن معاوية تصرف فيه كما مر ، وفي حياة الحيوان « والحديث مثل اسمه ، غليظ ، قال الحاكم : وهو من الأحاديث الذي وضعها قتلة الحسين رضي الله عنه » .

(١) هو من طريق ابن مهدي « ثنا عبد الله بن الحسن بن النضر عن أبيه عن جده عن قيس إلخ » وعبد الله هذا لم أجده ولا أباه ، فأما جده : فلمله النضر بن عبد الله بن مطر ، ذكر في الرواة عن قيس ، وذكر ابن أبي حاتم ، « النضر بن عبد الله روى عن قيس بن عباد ، روى عنه الحكم بن عطية » .

(٢) في السند إليه : محمد بن ذكوان ، وهو الأزدي الطاحي ، منكر الحديث ، قاله البخاري وأبو حاتم ، وقال النسائي « ليس بثقة ولا يكتب حديثه ، وقال أبو داود انطياشي عن شعبة « حدثني محمد بن ذكوان ، وكان كثير الرجال . =

قال في الآلىء ، قال الحافظ أبو الفضل العراقي في أماليه : قد ورد من حديث أبي هريرة من طرق ، صحيح بعضها أبو الفضل بن ناصر [وتعقبه ابن الجوزى في الموضوعات ، وابن تيمية في فتوى له ، فحكما بوضع الحديث من تلك الطريق . قال : والحق ما قلناه - ١] ، وسليمان المذكور : ذكره ابن حبان في الثقات . والحديث حسن على رأيه . وقد روى من حديث أبي سعيد عند البيهقي في الشعب^(٢) وابن عمر عند الدارقطني في الأفراد^(٣) .

= ثم قال أبو داود : ولم يرو شعبة عن محمد بن ذكوان إلا هذا الحديث » وقد روى شعبة عن آخر يقال له : محمد بن ذكوان ، فإن كان أراد صاحبنا فقول شعبة « كخير الرجال » ليس بثبوت ، وقد يكون الرجل صالحاً في نفسه ، وليس بشيء في الرواية ، واقتصر شعبة على حديث واحد يشعر بما ذكرت ، وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين « محمد بن ذكوان الذي روى عنه شعبة ثقة » فإن كان أراد هذا فكأنه لم يخبره . بل بنى على الغالب أن شعبة لا يروى إلا عن ثقة ، وقوى عنده ذلك بقول شعبة « كان كخير الرجال » .

(١) ما بين الحاجزين ليس في الآلىء .

(٢) سنده واه . فيه عبد الله بن نافع الصائغ ، وفيه كلام ، عن أيوب بن سليمان بن مينا لا يعرف إلا بهذا الخبر ، عن رجل لا يدري من هو ، وقواه ابن حجر بخبر للطبراني ، وهو ساقط فإنه من طريق محمد بن إسماعيل الجعفي عن عبد الله ابن سلمة الريمي . والجعفي : منكر الحديث قاله أبو حاتم ، وقال أبو نعيم الأصبهاني « متروك » والريمي : منكر الحديث متروك . قال ذلك أبو زرعة . وقال العقيلي « منكر الحديث » راجع اللسان ٢٩٢/٣ الترجمة الرابعة والخامسة فإنهما لرجل واحد .

(٣) لم يذكر سنده في الآلىء ، وذكر سنده الخطيب في رواية مالك ، وهو سند مظلم قال الخطيب « في إسناده غير واحد من المجهولين ولا يثبت عن مالك » وآخر المجهولين هلال بن خالد ، روى عنه عن مالك عن نافع عن ابن عمر ، وفي ترجمته من لسان الميزان « هذا باطل » .

وجابر عند البيهقي^(١) ، وقد أطلال الكلام عليه في اللآلئ ، بما يفيد أن طريقه يقوى بعضها بعضاً^(٢) .

٣٨ - حديث : رجب شهر الله ، وشعبان شهري ، ورمضان شهر أمتي . فمن صام من رجب يومين . فله من الأجر ضعفان ، ووزن كل ضعف مثل جبال الدنيا ، ثم ذكر أجر من صام أربعة أيام ، ومن صام ستة أيام ، ثم سبعة أيام ثم ثمانية أيام ، ثم هكذا : إلى خمسة عشر يوماً منه .

وهو حديث موضوع . وفي إسناده أبو بكر بن الحسن النقاش ، وهو متهم والكسائي مجهول . وقد رواه صاحب اللآلئ عن أبي سعيد الخدري^(٣) .

٣٩ - حديث : من صام ثلاثة أيام من رجب ، كتب له صيام شهر ، ومن صام سبعة أيام من رجب ، أغلق الله عنه سبعة أبواب من النار ، ومن صام ثمانية أيام من رجب ، فتح الله له ثمانية أبواب من الجنة ، ومن صام نصف رجب حاسبه الله حساباً يسيراً .

قال في اللآلئ بعد أن رواه عن أبان عن أنس مرفوعاً : لا يصح ، وأبان متروك ، وعمرو بن الأزهر يضع الحديث ، ثم قال : وأخرجه أبو الشيخ عن ابن علوان عن أبان ، وابن علوان وضاع .

(١) سنده ساقط جداً ، هو من رواية الكديمي الكذاب ، عن العفاري التالف . وذكر مارواه ابن عبد البر بسند رجاله ثقات ، إلى أبي خليفة الفضل ابن الحباب ، عن أبي الوليد الطيالسي « حدثني شعبة عن أبي الزبير عن جابر » وذكر قول ابن حجر في ترجمة أبي خليفة من اللسان « هذا الحديث منكر جداً ما أدري من الآفة فيه . . . والظاهر أن الغلط فيه عن أبي خليفة . . . فعمل ابن الأحمر سمعه منه بعد احتراق كتبه » .

(٢) بل يوهن بعضها بعضاً .

(٣) يعني بذلك السند ، وراوية هو ابن الجوزي ، ونقله في اللآلئ .

٤٠ - حديث : إن شهر رجب شهر عظيم . من صام منه يوماً كتب له صوم ألف سنة - إلخ .
رواه ابن شاهين عن علي مرفوعاً .
قال في الآلئ : لا يصح ، وهرون بن عنترة يروى الناكير .

٤١ - حديث : من صام يوماً من رجب ، عدل صيام شهر - إلخ .
رواه الخطيب عن أبي ذر مرفوعاً . وفي إسناده : الفرات بن السائب ، وهو متروك .

وقال ابن حجر في أماليه : اتفق على روايته عن فرات بن السائب - وهو ضعيف - رشدين بن سعد ، والحكم بن مروان ، وهما ضعيفان أيضاً .
وقد روى البيهقي في شعب الإيمان من حديث أنس : من صام يوماً من رجب كان كصيام سنة ، وذكر حديثاً طويلاً ، فينظر في إسناده ^(١) .

٤٢ - حديث : من أحيأ ليلة من رجب ، وصام يوماً . أطعمه الله من ثمار الجنة - إلخ .

رواه في الآلئ عن الحسين بن علي مرفوعاً وقال : موضوع . آفته : حفص بن غزاق ، وسيأتي في باب فضائل الأمانة والأزملة ، في شهر رجب زيادة على ما هنا .

(١) فيه عبد الغفور أبو الصباح الأنصاري ، متروك . قال ابن حبان « كان ممن يضع الحديث » .

كتاب الحج

١ - مربيث : من ملك زاداً وراحلة تبخله إلى بيت الله ، ولم يحج فلا عليه أن يموت يهودياً أو نصرانياً .

رواه الترمذى : عن علي بن رضى الله عنه مرفوعاً ، وابن عدى : من حديث أبي هريرة ، وأبو يعلى : من حديث أبي أمامة . وفي إسناد الترمذى : هلال بن [عبد الله مولى - ١] ربيعة بن عمرو ، والحارث الأعور .

قال الترمذى : الأول : مجهول ، والثاني : كذاب^(٢) ، وفي إسناد ابن عدى : عبد الرحمن القطامي ، وأبو المهزم . وهما متروكان ، وفي إسناد أبي يعلى : عمار بن مطر^(٣) ، والمغيرة بن عبد الرحمن^(٤) متروكان أيضاً .

(١) سقط من الأصلين .

(٢) قوله « والثاني كذاب » ليس من قول الترمذى ، وإنما هي حكاية قول ابن الجوزى ، ولفظه كما في الآلىء « هلال قال الترمذى مجهول . والحارث كذاب » وقد دافع بعضهم عن الحارث ، وقال ابن حجر : إنما كان كذبه في رأيه لا في حديثه وضعفه في الحديث ، وهذا الخبر يرويه هلال « ثنا أبو إسحاق الهمداني عن الحارث » وأبو إسحاق : بدلس ، وإنما سمع من الحارث أربعة أحاديث ليس هذا منها .

(٣) وقع في الأصلين « عمار بن سعيد » خطأ .

(٤) كذا وقع في الأصلين ، وإنما وقع المغيرة في سند ساقه ابن الجوزى عقب حديث أبي يعلى .

وقد حكم ابن الجوزى على هذا المتن بالوضع ، ودفعه ابن حجر فى التلخيص بما هو معروف ^(١) .

٢ — مريب : إن الله لا ييسر لعبده الحج إلا بالرضا . فإذا رضى عنه أطلق له الحج .

رواه الخطيب عن المقداد بن الأسود مرفوعا . وفى إسناده : سعيد بن عبد الرحمن يروى عن الثقات الموضوعات .

٣ — مريب : من تزوج قبل أن يحج . فقد بدأ بالمعصية .

رواه ابن عدى عن أبى هريرة مرفوعا . وفى إسناده : أحمد بن جمهور القرقسانى ، ومحمد بن أيوب ^(٢) ، والأول يروى : الموضوعات . والثانى : متهم بالكذب .

٤ — مريب : ما من عبد ولا أمة دعا الله ليلة عرفات بهذه الدعوات ، وهى عشر كلمات ، ألف مرة ، لم يسأل الله شيئا إلا أعطاه ، إلا قطيعة رحم أو مائتة سبحان الذى فى السماء عرشه — إلخ .

رواه العقيلي عن ابن مسعود مرفوعا . وفى إسناده : عزرة بن قيس اليمامى . قال العقيلي : ضعيف ، ولا يتابع عليه .

قال فى اللآلئ : هذا لا يقتضى الوضع ^(٣) . وقد أخرجه الطبرانى والبيهقى فى الدعوات .

(١) حاصله : أن أسانيد الخبر كلها واهية ، ولكنه روى بسند صحيح من قول عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

(٢) كأنه محمد بن أيوب بن سويد الرملى ، والسند كله تالف إلى التابعى .

(٣) عزرة : قال ابن معين « ضعيف » وقال البخارى « لا يتابع على حديثه » .
رواه عن أم الفيض مولاة عبد الملك بن مروان ، عن ابن مسعود رفعه . وأم الفيض لا تعرف ، والخبر منكر ، سندا ومتنا ، وكيف ينفرد هذا الواهى عن امرأة لا تعرف عن ابن مسعود ، بمثل هذا ويقبل منه ؟ .

٥ - حديث : الحج جهاد كل ضعيف .

قال الصغاني : موضوع .

٦ - حديث : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطب عشية عرفة . فقال :

أيها الناس : إن الله قد تطوّل عليكم في مقامكم هذا : فقبل من محسنكم ، وأعطى محسنكم مأسأل ، ووهب مسبتكم لمحسنكم ، إلا التبعات فيما بينكم ، أفيضوا على اسم الله ، وفي اليوم الثاني قال : والتبعات فيما بينكم ضمن عوضها من عنده .

رواه أبو زعيم عن ابن عمر مرفوعاً . وقال : غريب ، تفرد به عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع ولم يتابع عليه^(١) .

وقد أخرجه ابن حبان من طريق مالك بن أنس ، عن نافع عن ابن عمر^(٢) .

وأخرجه عبد الله بن أحمد في زيادات المسند ، من حديث العباس بن مرداس السلمي : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : دعا ربه عشية عرفة بالمغفرة لأمته . فأجيب^(٣) .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنّف ، من حديث عبادة بن الصامت ، بنحو اللفظ الأول . وفي إسناد أبي نعيم أيضاً عبد الرحيم^(٤) بن هارون ، متروك ، وبشار بن بكير ، مجهول ، وفي إسناد ابن حبان : يحيى بن غنبرة ، وضاع .

(١) عبد العزيز : صدوق فاضل بهم ، والخبر لا يثبت عنه ، إنما يرويه إسماعيل ابن إبراهيم بن هود (وليس بالقوى كما قال الدارقطني) . عن عبد الرحيم بن هارون (وهو متروك الحديث يكذب . قاله الدارقطني أيضاً) عن عبد العزيز . وروى بسند آخر ، فيه من لم أعرفه ، عن بشار بن بكير الحنفي (وهو مجهول البتة) عن عبد العزيز ، وقد يقتري رجل فيسرق منه آخر .

(٢) هو من طريق يحيى بن غنبرة ، دجال وضاع مكشوق الأمر .

(٣) يأتي ما فيه .

(٤) وقع في الأصلين « عبد الرحمن » خطأ .

وفي إسناد عبد الله بن أحمد : كنفاته ابن عباس بن مرداس ، منكر الحديث .
جداً^(١) . وفي إسناد عبد الرزاق : خلاص بن عمرو ، وليس بشيء^(٢) .
وقد حكم ابن الجوزي على هذه الأحاديث بالوضع ، ورد عليه ابن حجر
في مؤلف . سماه : قوة الحجاج ، في عموم المغفرة للحجاج ، وعارضه في جرح من
جرحه من رواة هذه الأحاديث . وقال : قد أخرج أبو داود في سننه طرفاً من
حديث العباس بن مرداس ، وسكت عليه ، فهو صالح عند ، وقال : إنه
يدخل في حد الحسن على رأي الترمذي . وأنه أخرجه ابن ماجه ، والضياء
في المختارة ، وما ذكر فيها إلا ما صح ، فقد صححه^(٣) .
وقال البيهقي بعد إخراجها في الشعب ، إن له شواهد كثيرة . وقال : قد
جاء من حديث أنس ، أخرجه أبو يعلى^(٤) . وجاء من حديث زيد جد عبد الرحمن

(١) الخبر رواه عبد القاهر بن السري : قال ابن معين : صالح . وذكره يعقوب
ابن سفيان في باب من يرغب عن (الرواية عنهم) عن عبد الله بن كنفانة بن عباس
ابن مرداس عن أبيه عن جده - فذكر القصة . وعباس بن مرداس : صحابي مشهور .
فأما ابنه كنفانة وعبد الله بن كنفانة فلم يذكرهما إلا برواية عبد التمار لهذا الخبر
وبذلك ذكرهما البخاري وابن أبي حاتم . وقال البخاري في عبد الله « لم يصح حديثه »
يعني هذا . وذكر ابن حبان كنفانة في الضعفاء لهذا الخبر ، وقال « حديثه منكر
جداً لا أدري التخليط منه أو من ابنه ، ومن أيهما كان فهو ساقط الاحتجاج به »
ومع ذلك ذكر كنفانة في الثقات ، كأنه رجح عنده أن التخليط من ابنه . وهو الظاهر .
(٢) بل هو موثق ، ولكن الخبر علتان أخريان : الأولى إنه من طريق « معمر
عن سمع قتادة يقول : حدثنا خلاص بن عمرو عن عبادة » هكذا في القول المسند
ص ٤١ وكذلك يعلم من نقل كلام ابن حجر في الآلي ١/٢٤١ فيمن معمر وقتادة
رجل لم يسم ، الثانية : أن خلاصاً يرسل عن أدركهم من الصحابة ، ولم يصرح
بالسماع من عبادة ، والملة الأولى أقدم .
(٣) لا يخفى حال هذا الاحتجاج .
(٤) هو من طريق صالح المري عن يزيد الرقاشي ، وهما تالفان .

ابن عبد الله بن زيد . أخرجه ابن منده في كتاب الصحابة ^(١) .
ومن حديث أبي هريرة ، أخرجه ابن حبان وقال : هو باطل . وكذا قال
الدارقطني ^(٢) .

٧ - حديث : من طاف بالبيت أسبوعاً ، وصلى خلف المقام ركعتين ،
وشرب من ماء زمزم ، غفرت له ذنوبه بالغة ما بلغت .
ذكره ابن طاهر في تذكرة الموضوعات .

وحكى عن السخاوي : أنه عزاه في المقاصد إلى الواحدى ، والديلى ، وغيرهما
وقال : لا يصح . وقد ولع به العامة كثيراً وتعلقوا في ثبوتهم بمنام وشبهة ، مما
لا تثبت الأحاديث النبوية بمثله .

٨ - حديث : من طاف أسبوعاً في المطر ، غفر له ما سلف من ذنوبه .
قال الصناني : هو باطل لا أصل له وكذا :

٩ - حديث : من طاف بالكعبة في يوم مطير ، كان له بكل قطرة تصيبه
حسنة ، ومحى عنه بالأخرى سيئة . وكذا :

(١) هو من طريق ابن أبي فديك « عن صالح بن عبد الله بن صالح عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن زيد عن أبيه » فقد ذكر الخبر . كذا رواه محمد بن عبد الله
ابن عبد الحكم ، عن ابن أبي فديك ، ورواه أحمد بن طاهر بن السرح عن ابن
أبي فديك فزاد « عن جده زيد » هكذا يعلم من ترجمة زيد في أسد الغابة . وذكر
ابن حجر زيدا في الإصابة وقال « قال البخارى : عبد الله بن صالح منكر الحديث »
وذكر عبد الرحمن وأباه في اللسان ، وذكر عن العلاء ما حاصله : أنهما مجهولان .

(٢) وزاد كما في الآلى . « وضعه أبو عبد الله » ومن تدبر أحاديث حجة
النبي صلى الله عليه وسلم ، وشدة عناية الصحابة بنقل جزئياتها ، قطع أو كاد يقطع بأن
هذه القصص لو وقعت كما تحكى هذه الأخبار لتقلت متواترة . هذا : والفاظ الخبر في
الروايات مختلفة في الغمرة لمن ؟ ظاهر بعضها ، للمخاطبين ، وبعضها للحجاج مطلقاً ،
وبعضها للأمة كلها ، والمعنى الأول ليس بمنكر . والله أعلم .

- ١٠ - حديث : من طاف أسبوعاً خالياً ، كان كعتق رقبة ، ولا عبرة بكون مثل هذه الأحاديث في الإحياء . فهو لا يميز بين الصحيح والموضوع .
- ١١ - حديث : أن الله قد وعد هذا البيت أن يحججه في كل سنة ستائة ألف . فإن نقصوا كلمهم الله بالملائكة ، وأن الكعبة تحشر كالعروس المزفوفة . فكل من حجها يتعلق بأستارها يسعون حولها ، حتى تدخل الجنة فيدخلون معها .

قال في المختصر : لا أصل له .

- ١٢ - حديث : ما قبل حج امرئ إلا رفع حصاه . ذكره في المقاصد عن ابن عمر مرفوعاً ، وأورده ابن طاهر في تذكرة الموضوعات .
- ١٣ - حديث : يدخل الله بالحجة الواحدة ثلاثة نفر : الميت ، والحاج ، والمنفذ .

رواه ابن عدى عن جابر مرفوعاً .

قال في اللآلئ : لا يصح .

وقد أخرجه البيهقي في سننه . واقتصر على تضمينه^(١) .

(١) أورد ابن الجوزي عن ابن عدى بسنده إلى إسحاق بن بشر : ثنا أبو معشر عن محمد بن النكدر عن جابر فذكره . ثم قال « لا يصح : إسحاق يضع » يعني إسحاق ابن بشر بن مقاتل الراوى عن أبي معشر . أما البيهقي فذكره في السنن ١٨١/٥ بسند آخر إلى « إسحاق - يعني ابن عيسى ابن الطباع ثنا أبو معشر - إلخ » ثم قال « أبو معشر هذا نجيب السندى مدني ضعيف » لكن في اللآلئ ٧٢/٢ عن شعب الإيعان للبيهقي بسنده في السنن نفسه إلى « إسحاق - أظنه ابن عيسى - إلخ » فعلم بهذا : أن ما وقع في السنن « يعني ابن عيسى » إنما بنى على الظن =

وأخرج الدارقطني من حديث أنس . قال : قال رسول الله صلى عليه وآله وسلم : حجة للمخرج عنه ، وحجة للحاج ، وحجة للوصي ^(١) .

١٤ — مريبث : مثل الذي يحج من أمتي [عن أمتي - ٢] كمثل أم موسى كانت ترضعه وتأخذ الكراء من فرعون .

رواه ابن عدى عن معاذ مرفوعاً ، وهو موضوع .

١٥ — مريبث : ليس في الموقف بعرفة قول ولا عمل أفضل من هذا الدعاء ، وأول من ينظر الله إليه صاحب هذا القول . فإذا وقف بعرفة فليستقبل البيت الحرام بوجهه ، ويبسط يده كهيئة الداعي ، ثم يلبي ثلاثاً ويكبر ثلاثاً ، ويقول : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت ، بيده الخير . يقول ذلك : مائة مرة وهو دعاء طويل ، وذكر له جزاء كبيراً ساقه ابن ناصر عن علي وابن مسعود مرفوعاً ، وهو موضوع . وفي إسناده : عبد الرحيم بن زيد كذاب ، ومحمد بن المنذر لا يحمل الرواية عنه .

= وهذا الظن بوهنه أن الخبر معروف عن إسحاق بن بشر عن أبي معشر كما في رواية ابن عدى . نعم في الآلي : أن البيهقي أخرجه أيضاً من طريق ابن عدى رواه عن الفضل الجندی « ثنا سلمة بن شبيب ثنا عبد الرزاق عن أبي معشر » فانحصر النظر في أبي معشر وهو ضعيف جداً ولا سيما في بعض شيوخه ، ومنهم ابن المنكدر ، ومع ذلك اختلط قبل موته بمدة .

(١) في سنده « الحسن بن العلاء البصرى » لعلمه الحسن بن العلاء بن القاسم المذكور في اللسان ، وفوقه رجلان لم يتبين لى أمرهما ، وفوقهما « سعيد عن قتادة عن أنس » والظاهر أن سعيداً هو ابن أبي عروبة وهو ثقة . لكنه اختلط قبل موته بمدة طويلة ، وهو مع ذلك كثير التدليس كما في التقريب ، وقتادة كثير التدليس .

(٢) من الآلي .

وقد روى بالفاظ مختلفة عن جابر ، رواه البيهقي في الشعب وقال : هذا متن غريب .

وقد ذكره ابن حجر في أماليه . وقال : رواه كلهم ثقات^(١) إلا الطلحي ، فإنه مجهول .

١٦ — مريب : لما نادى إبراهيم بالحج لبي الخلق . فمن لبي تلبية واحدة حج حجة واحدة ، ومن لبي مرتين حج حجتين - إلخ .

قال في الذيل : هو من نسخة محمد بن الأشعث التي عامتها مناكير .

١٧ — مريب : إذا أحرم أحدكم فليؤتمن على دعائه ، فإن دعاءه مستجاب .

قال في الذيل : : فيه كذاب ومجروحان .

١٨ — مريب : من حج حجة الإسلام ، وزار قبري ، وغزا غزوة ، وصلى على في بيت المقدس ، لم يسأله الله عما افترض عليه .
قال في الذيل : باطل .

١٩ — مريب : إذا خرج الحاج من بيته كان في حرز الله ، فإن مات قبل أن يقضى نسكه غفر الله له ماتقدم من ذنبه وما تأخر ، وإنفاقه الدرهم الواحد في ذلك الوجه يعدل أربعين ألف ألف درهم فيما سواه .
قال ابن حجر : موضوع .

٢٠ — مريب : لو يعلم الناس ما للحجاج من الفضل عليهم ، لأنزوم حتى أرجلهم .

ذكره ابن طاهر في التذكرة ، وقال : لم يتبين له حاله . قال : ولكن فيه

(١) الذي في الآلي « موقوفون » وبين الكلمتين بون .

إسماعيل بن عياش ، وهو كثير الخطأ ، ولم يذكر من رواه حتى ننظر في إسناده ^(١) .

٢١ - مريب : من مات في هذا الوجه ، من حاج أو معتمر لم يعرض ولم يحاسب ، وقيل له : ادخل الجنة .

رواه الخطيب عن عائشة مرفوعاً . قال الصفاني : موضوع ، وفي إسناده : عائذ المكتب ، وفيه ضعف .

قال في اللآلئ : أخرجه أبو يعلى ، والعقيلي ، وابن عدى ، وأبو نعيم في الحلية ، والبيهقي في الشعب ، من طريق عائذ المذکور . ونقل العقيلي عن ابن معين أنه قال : عائذ بن نسير ليس به بأس ^(٢) .

(١) هو في الذيل عن الديلمي بسند فيه جماعة لم أجدهم ، إلى إسماعيل بن أبي عياش (كذا) عن طلحة بن أبي سليمان ، عن عطية العوفي عن أبي سعيد وطلحة لم أعرفه ، غير أن فيمن يروى عنهم إسماعيل بن عياش طلحة بن زيد أبو مسكين القرشي الرقي ، وهو هالك ، ولم تذكر له رواية عن عطية ، وعطية فيه كلام ، وقد قيل إنه ربما يروى عن أبي سعيد ، ويعني بأبي سعيد محمد بن السائب الكلبي الكذاب المشهور ، فالفه أعلم .

(٢) اسم هذا الرجل « عائذ بن نسير » هذا هو الصواب ، وتصحف في عدة كتب ، وترجمته في تاريخ البخاري ٦١/١/٤ رقم ٢٧٦ ، وفي كتاب ابن أبي حاتم ١٧/٢/٣ رقم ٨٢ ، قال يحيى بن معين مرة « ضعيف » ومرة « ليس به بأس » ولكنه روى أحاديث من أكبر « وهذا يحتمل وجهين ، الأول أنه كان صالحاً في نفسه ، ولكنه مغفل يقع منه الكذب بدون تعمد ، الثاني : أنه كان يدلس ما سمعه من الهلبي ، وهذا الخبر رواه الخطيب من طريق « محمد بن الحسن الهمداني عن عائذ المكتب عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة » فذكره مرفوعاً ، ورواه ابن السالك عن عائذ عن محمد بن عبد الله البصري عن عطاء عن عائشة . ذكره البخاري في ترجمة محمد من التاريخ ١٤٢/١/١ رقم ٤٢٦ ، وكذا ذكره =

وروى نحوه لابن عدى من حديث جابر ، بإسناد فيه إسحاق بن بشر الكاهلي . قيل : هو كذاب ، ولكنه رواه الحارث في مسنده من غير طريقه ^(١) ورواه ابن منده في أخبار أصفهان من حديث ابن عمر ^(٢) ، وكذا رواه أبو الشيخ من حديثه ^(٣) ، والبخارى في تاريخه ^(٤) .

٢٢ - مريبث : إنه يقضى عن الحاج دينه قديماً كان أو حديثاً .

في إسناده : وهب بن وهب أبو البختري كذاب .

٢٣ - مريبث : من شيع حاجاً أربعين خطوة ، ثم عاقه وودعه ، لم يفرقا حتى يغفر الله له .

في إسناده : وضاع .

٢٤ - مريبث : ما أتيت الركن اليماني قط إلا وجدت جبرائيل قائماً عنده

يقول : يا محمد استلم . وقل : اللهم إني أعوذ بك من الكبر والفاقة ومراتب الخزي في الدنيا والآخرة - إلخ .

قال في الذيل : في إسناده كذاب .

= ابن أبي حاتم ٣/٢/٣٠٨ رقم ١٦٧٤ ، ورواه مندل عن عائذ عن محمد البصري عن عطاء مرسلًا كما في لسان الليزان ، ومحمد بن عبد الله هذا لا يدري من هو ؟ ولعائذ خبر آخر منكر تراه في اللآلئ ١/٧٢ ، وفي ترجمة عائذ من لسان الليزان رواه ابن السماك أيضاً عن « عائذ بن نسير عن عطاء عن عائشة مرفوعاً » .

(١) رواه الحارث عن داود بن المهبر ، وداود متروك ، وقد حدث الحارث عنه

بكتاب العقل الموضوع .

(٢) في سنده علي بن قرين ، وهو كذاب خبيث يضع الحديث » .

(٣) لم أره في اللآلئ ، وأحسبه عن علي بن قرين أيضاً .

(٤) ذكره عن عائذ بن نسير كما تقدم .

٢٥ — حديث : من توضأ فأحسن الوضوء ، ومشى بين الصفا والمروة ، كتب الله له بكل قدم سبعين ألف درجة .
فيه كذاب ومجروحان ، قاله في الذيل .

٢٦ — حديث : لا يجتمع ماء زمزم ونار جهنم في جوف عبد أبداً ، وما طاف عبد بالبيت إلا وكتب الله له بكل قدم مائة ألف حسنة .
في إسناده : كذاب . قاله في الذيل .

٢٧ — حديث : أن عبد المطلب وجد في زمزم عند حفرها طشتا مكتوباً فيه أربعة أركان ، على كل ركن منها أربعة أسطر .
في إسناده : دينار ، عن أنس .

قال ابن حبان : دينار يروى عن أنس ، موضوعات .

٢٨ — حديث : ماء زمزم لما شرب له .

رواه ابن ماجه عن جابر ، بسند ضعيف .

قال السيوطي : لسكن له شاهد عن ابن عباس مرفوعاً وموقوفاً ، وعن معاوية موقوفاً . وضعفه النووي ، وصححه الدمياطي ، والمنذرى .

وقد روى من حديث صفية وابن عمر ، وحكى في المختصر عن الحاكم أنه صحيحه .

وقد ثبت في الصحيح من حديث أبي ذر : أنه طعام طعم وشفاء سقم^(١) .

(١) الذي في الصحيح « إنها مباركة إنها طعام طعم » ذكره في قصة إسلام أبي ذر بعد ذكر أبي ذر ، وقوله « كنت ههنا منذ ثلاثين بين يوم وليلة . . . ما كان لي طعام إلا ماء زمزم ، فسمعت حتى تكسرت عكبن بطني ، وما أجد على كبدي =

٢٩ - مربيث : الحجون والبقيع ، يؤخذان بأطرافهما وينشران في الجنة ،
وما مقبرة مكة والمدينة .

ذكره صاحب الكشاف ، ويبيض له صاحب التخريج .

٣٠ - مربيث : سفهاء مكة حشو الجنة .

= صحيفة جوع » أخرجه مسلم ، عن هدا بن خاله « ثنا سليمان بن المغيرة ،
أخبرنا حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، قال : قال أبو ذر « فساقه ثم قال
» حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، أخبرنا النضر بن شميل ، حدثنا سليمان بن
المغيرة ، حدثنا حميد بن هلال « ولم يسق للثن . وقال أبو داود الطيالسي كما في مسنده
ص ٣٧٧ و ص ٧١ « حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن
الصامت عن أبي ذر . . . » رفعه « إنها لمباركة ، وهي طعام طعم وشفاء سقم » ،
أما حديث « ماء زمزم لما شرب له » ففي مسنده عبد الله بن المؤمل ،
وهو ضعيف الحديث . وأما حديث ابن عباس : فرواه محمد بن هشام بن علي
المروزي عن محمد بن حبيب الجارودي عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن
مجاهد عن ابن عباس رفعه « ماء زمزم لما شرب له . إن شربته تستشفى به
شفاك الله ، وإن شربته لشبعك أشبعك الله به ، وإن شربته ليقطع ظمأك قطعه
الله ، وهي هزيمة جبريل ، وسقيا الله إسماعيل » أخرجه الدارقطني في السنن ،
والحاكم في المستدرک ، وقال « صحيح إن سلم من الجارودي » وفي هذا اعتماد
على الرازي وغمز للجارودي . وقد ذكر الخطيب رجلا سماه محمد بن الجارود ،
وقال : إنه صدوق ، فيقال : إنه هذا ، وعلى كل حال : فكل من الرازي
والجارودي لا يصلح ما ينفرد به للحجة ، فكيف وقد خولفا ؟ فالخبر معروف عن
ابن عيينة ، رواه عنه صاحبه الحميدي في مسنده وآخرون من الحفاظ فجعلوه من
قول مجاهد ، لكنه إذا قصرت « ما » من قوله « لما شرب له » على مافي التفسير
من الشيع ، والري والشفاء ، كان في معنى حديث أبي ذر ، لأن حديث أبي ذر
يثبت الشيع والشفاء ، فأما الري فتأبى على كل حال ، وإذا حمل حديث ابن
المؤمل على هذا قوى « فأما خبر معاوية ، فهو قوله « زمزم شفاء وهي لما =

قال السخاوى فى المقاصد : قال شيخنا - يعنى ابن حجر - لم أقف عليه .

٣١ - مريبث : من مات فى أحد الحرمين ، استوجب شفاعتى . وجاء يوم القيامة من الآمنين .

رواه ابن شاهين ، عن سلمان الفارسى مرفوعا .

وفى إسناده : عبد الغفور بن سعيد الواسطى . وضاع .

وروى من حديث جابر بإسناد فيه . موسى بن عبد الرحمن . وضاع .

قال فى اللآلىء : أفرط ابن الجوزى ، فى إيراد هذين الحديثين فى الموضوعات .

وقد أخرجهما البيهقى فى الشعب . واقتصر على تضعيف إسنادهما . وإسناد حديث جابر رضى الله عنه أحسن من إسنادهما . والذى أستخير الله فيه : الحكم بحسن متن الحديث ، لكثرة شواهد .

وقد ورد من حديث [عمر بن الخطاب . أخرجه الطيالسى فى مسنده ، والبيهقى . ومن حديث - ١] ابن عمر وأنس ، أخرجهما الجندى فى فضائل مكة . ومن حديث حاطب أخرجه البيهقى ، ومن حديث محمد بن قيس بن مخزومة

== شرب له » راجع للمقاصد ، وأما خبر ابن عمر وابن عمرو وصفية فأسانيدها واهية كما فى المقاصد ، وقد غلط سويد بن سعيد فروى حديث جابر عن ابن المبارك عن ابن أبى الزؤمل عن ابن المنكدر عن جابر ، راجع تلخيص الخبير ، بقى أنه قد يستشكل أصل الخبر بأن أهل مكة لم يزالوا يحتاجون إلى الطعام ولا يشبعهم ماء زمزم وتوجد فيهم الأمراض الكثيرة ويحتاجون إلى العلاج ، ويستمر ببعضهم مرضه وقد كان ذلك فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم وبعده ، ويحاج : بأن ذلك خاص - والله أعلم - بالمضطر الخالص فى اعتقاده وتوجهه إلى ربه عز وجل والله أعلم .

(١) من اللآلىء .

أخرجه الجندی انتهى . وأقول : ابن الجوزی حکم بالوضع ، لكونه في الإسنادين وضاعين ، فلا يضره ورود الحديث من طرق أخرى ، ولا سيما إذا كان من طريقهما أو أحدهما . فمن كذب على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من طريق صحابي لا يعجزه أن يكذب عليه من طريق غيره . وأنا أستخير الله وأحكم بعدم صحة هذا المتن عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وبعدم حسنه ، حتى يأتي البرهان بإسناد تقوم به الحجة ، وأحاديث الوضعين وإن بلغت في الكثرة كل مبلغ لا يشهد بعضها لبعض ، ولا تستحق إطلاق اسم الحسن عليها .

وقد اعترف صاحب اللآلئ بأن جميع طرق هذا المتن لا تخلو عن وضاع أو متروك ، كما صرح به في وجيزه بعد سياقها^(١)

(١) أما الخبر عن عمر وحاطب فهما خبر واحد اضطربوا فيه ، راجع الصارم المنكي ص ٨٦ - ١٠٢ وقال ص ٩٠ « حكم عليه بالضعف وعدم الصحة لأمر متعدة وهي الاضطراب والاختلاف والانتقطاع والجهالة والإبهام ، وانظر ترجمة هارون بن أبي قزعة في لسان الميزان . وأما الخبر عن أنس فذكره عن البيهقي عن الحاكم ساقه بسند فيه من لم أعرفه عن ابن أبي فديك » ثنا سليمان بن يزيد السكبي عن أنس « سليمان هذا هو أبو المثني السكبي ، ترجمته في كنى التهذيب ، قال أبو حاتم « منكر الحديث » وذكره ابن حبان في الثقات ، ثم ذكره في الضعفاء وحط عليه ، قال ابن حجر « وقال - يعني الدارقطني - في العلل : سليمان بن يزيد ضعيف . وقعت روايته عن أنس في كتاب القبور لابن أبي الدنيا . وقيل إنه لم يسمع منه » أقول : سائر المسمين من شيوخه متأخرون عن أنس . فالظاهر أنه لم يدركه . وأما الخبر عن ابن عمر فكان الذي ذكره ابن الجوزي عقب هذا عن الفاكهي عن الحاكم عن محمد بن إسماعيل الصائغ « ثنا عبد الله بن نافع ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من مات بين الحرمين حاجا أو معتمرا بعثه الله بلا حساب عليه ولا عذاب » قال ابن الجوزي « لا يصح ، عبد الله بن نافع ضعفه البخاري وابن معين والنسائي » تعقبه في اللآلئ بأن الرشيد العطار ذكر ما حاصله : أن عبد الله بن نافع الذي ضعفه المذكورون ، هو عبد الله =

٣٢ - هريث : من قال للمدينة يثرب ، فليستغفر الله ثلاث مرات .

رواه الدارقطني عن البراء مرفوعا ، وعده ابن الجوزي في الموضوعات .
 وذكر أن في إسناده يزيد بن أبي زياد ، متروك .
 وقد أخرجه أحمد في مسنده من طريقه .

وقال ابن حجر في القول المسدد : وأخطأ ابن الجوزي . فإن يزيد وإن ضعفه بعضهم من قبل حفظه ، فلا يلزم أن كل ما يحدث به موضوع ، ويشهد له ما في صحيح البخاري وغيره من حديث أبي هريرة : أمرت بقرية تأكل القرى يقولون : يثرب ، وهي المدينة . انتهى .

= ابن نافع مولى ابن عمر ، والذي روى عن مالك : هو عبد الله بن نافع الصائغ ، وعبد الله بن نافع بن ثابت الزيري ، وأن ابن الجوزي قال في الضعفاء « عبد الله بن نافع سبعة لم نر طعنًا سوى في عبد الله بن نافع مولى ابن عمر » أقول محمد بن إسماعيل الصائغ لم يدرك مولى ابن عمر ، وأدرك الزيري إدراكا بينا ، لكن هذا الخبر لا يصلح للزيري ، فقد وصفه البخاري وأبو حاتم بأنه روى عن مالك أحاديث معروفة ، وأدرك الصائغ وهو صغير ، مات عبد الله بن نافع الصائغ وسن محمد بن إسماعيل الصائغ سبع عشرة سنة ، وقد قال الإمام أحمد في عبد الله ابن نافع الصائغ « كان يحفظ حديث مالك كله ثم دخله بأخرة شك » وقال أيضاً « لم يكن صاحب حديث كان ضعيفاً فيه » وقال البخاري « في حفظه شيء ، فأما الموطأ فأرجو » وقال أيضاً « تعرف حفظه وتكرر وكتابه أصح » وتسلكم آخرون في حفظه فهو سيء الحفظ ، ومع ذلك عرض له بأخرة شك ، وسمع منه محمد بن إسماعيل الصائغ بأخرة وهو صغير ، هذا إن لم يكن أخطأ محمد بن إسماعيل الصائغ أو الفاكهسي ، وفي ترجمة عبد الله بن نافع الصائغ من الميزان « أنكر ماله مارواه محمد بن إسماعيل الصائغ ، إنما ولد بعد لقيه ، حدثنا عبد الله . . . » فذكر هذا الخبر ثم قال « ساقه ابن الجوزي في الموضوعات فلم ينصف » وقوله « إنما ولد بعد لقيه » كأنها مقحمة من النسخ ، أو محرفة ، وعلى كل حال فلا يصح هذا الخبر عن مالك .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنّف عن ابن جريج قال : حدثت عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من قال للمدينة يثرب . فليقل : أستغفر الله ثلاثاً ، هي طيبة هي طيبة ، هي طيبة وأقول : لاشك أن الحاكم على الحديث بالوضع لكونه في إسناده : يزيد بن أبي زياد . فيه إفراط .

وقد أخرج له مسلم في صحيحه والبخاري تعليقا . وأهل السنن الأربع ، ولعله قوى له الحكم بالوضع ما في المتن من النكارة ، فلا يتم الاستشهاد له بما ذكر ابن حجر من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

٣٣ — مريب : من وجد سعة فلم ينفد إلى فقد جفائي .

رواه ابن عدى ، والدارقطني في غرائب مالك ، وابن حبان في الضعفاء ، وابن الجوزي في الموضوعات .

٣٤ — مريب : من زارني وزمام ناقته في يده — إلخ .

قال في المقاصد : إن ابن حجر قال : لا أصل له بهذا اللفظ .

٣٥ — مريب : من زار قبري وجبت له شفاعتي .

قال في المقاصد : إن ابن خزيمة أشار إلى تضعيفه .

ورواه البيهقي بالفظ : كن زارني في حياتي ، وضعفه ، وقال : إن طريقه كلها لينة ، لكن يقوى بعضها بعضها^(١) .

وروى : من زار قبري كنت له شفيعاً . من زارني وزار أبي إبراهيم في عام واحد دخل الجنة .

(١) قد بسط الكلام عليها في : الصارم المنكي .

قال ابن تيمية والنووي : إنه موضوع لا أصل له .

قال السيوطي في الذيل : وكذا ماروي بلفظ : من لم يزرنى فقد جفانى .

قال الصفاني : هو موضوع ، وكذا بلفظ : من حج ولم يزرنى فقد جفانى .

فإنه قال الصفاني أيضاً : هو موضوع . وكذا قال الزركشى ، وابن الجوزي .

٣٦ — حديث : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم تفل في بئر أريس .

قال في المختصر : لم نجده .

كتاب النكاح

١ — حديث : لولا النساء لعُبد الله حقاً حقاً .

رواه ابن عدى عن عمر مرفوعاً ، وفي إسناده : متروكان ومنكر .
قال ابن عدى : هذا الحديث منكر ، لا أعرفه إلا من هذا الطريق .
قال في اللآلئ : له شاهد رواه الثقفى فى الثقفيات من حديث أنس :
لولا المرأة لدخل الرجل الجنة .

وفي إسناده : بشر بن الحسين ، وهو متروك .

٢ — حديث : أن امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجلست
إليه فكلمته فى حاجتها وقامت ، فأراد رجل أن يقعد فى مكانها ، فنهاه النبى
صلى الله عليه وآله وسلم أن يقعد حتى يبرد مكانها .

رواه الدارقطنى عن ابن عباس مرفوعاً . وفى إسناده : شعيب بن مبشر ،
يتفرد عن الثقات بما ليس من حديثهم . قال فى الميزان : إنه حسن الحديث .

٣ — حديث : أن أعرابياً شكأ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ،
الشبق والجوع ، فأمره أن يتزوج أول امرأة يلقاها لا زوج لها .

فى قصة مطولة ، ذكرها عبد بن حميد عن عبد الله بن أبى أوفى مرفوعاً ، وهو
موضوع ، آفته : عبد الرحيم بن هارون الواسطى .
قال فى اللآلئ : قلت : روى له الترمذى ^(١) .

(١) لا يفيد ذلك شيئاً ، وقد قال الدارقطنى « متروك الحديث يكذب » .

٤ — حديث : ركعتان من المتزوج أفضل من سبعين ركعة من الأعزب .
رواه العقيلي عن أنس مرفوعاً ، وقال : مجاشع حديثه منكر غير محفوظ .
وقد رواه تمام في فوائده من حديث أنس بلفظ : ركعتان من المتأهل خير
من اثنتين وثمانين ركعة من الأعزب .

[وفي سنده مسعود بن عمرو . قال الذهبي في الميزان : لا أعرفه وخبره باطل .
وأخرجه الضياء من طريق بقية - ١] .

وقد تعقبه ابن حجر في أطرافه ، وقال : هذا حديث منكر ، بالإخراجه معنى .
وقد روى من حديث أبي هريرة بمعنى اللفظ الأول .
قال ابن عدى : موضوع . آفته من يوسف بن السفر .
٥ — حديث : شراركم عزابكم .

رواه ابن عدى . عن أبي هريرة مرفوعاً . وفي إسناده : خالد بن
إسماعيل^(٢) وهو يضع الحديث .
وقال ابن حجر في المطالب العالية : هذا حديث منكر .
وقد ذكر له في اللآلئ طريقاً أخرى ، رواها أبو يعلى عن عكاف بن وداعة
الهلالي^(٣) ، وروى من طريق أخرى عن أبي ذر^(٤) ، ورواه الديلمي من حديث
ابن عباس^(٥) .

٦ — حديث : فراش الأعزب من النار .

قال ابن تيمية : موضوع .

-
- (١) مأخوذ من اللآلئ لتعلق ما بعده به .
(٢) زاد في الأصلين « ابن عبید الله » خطأ إنما هو خالد بن إسماعيل بن
الوليد ، رواه عن عبید الله بن عمر .
(٣) في سنده معاوية بن يحيى الصدفي تالف ، وفيه غيره .
(٤) هو منقطع لأنه من رواية مكحول عن أبي ذر ولم يدركه .
(٥) في سنده جماعة لم أعرفهم .

٧ - مبريت : خير أمتي أولها : المتزوجون ، وآخرها : العزاب ، وإني أحلت لأمتي الترهيب إذا مضت إحدى وثمانون ومائة سنة - إلخ .
قال في الذيل : في إسناده البلوى كذاب .

٨ - مبريت : من تزوج امرأة لعزها ، لم يزد الله إلا ذلة ، ومن تزوج امرأة لمالها ، لم يزد الله تعالى إلا فقراً . ومن تزوج امرأة لحسبها لم يزد الله تعالى إلا دناءة . ومن تزوج امرأة لم يتزوجها إلا ليفض بصره ويحفظ فرجه أو يصل رحمه بارك الله له فيها .

رواه ابن حبان عن أنس ، وفي إسناده : عبد السلام بن عبد القدوس ، يروى الموضوعات ، وعمر بن عثمان متروك .
وقد روى للأول : ابن ماجه .

وقد ثبت في الصحيح : تنكح المرأة لمالها وحسبها وجمالها .

٩ - مبريت : من لم تكن له حسنة . فليتكح امرأة من جهينة .
رواه ابن حبان عن عمرو بن مرة الجهني مرفوعاً . وفي إسناده : ظبيان ابن محمد بن ظبيان ، عن أبيه ، عن جده ، وهو يروى العجائب .
قال في الميزان : هذا الحديث كذب .

١٠ - مبريت : عليكم بالسراري ، فإنهن مباركات الأرحام .
رواه الطبراني في الأوسط عن أبي الدرداء مرفوعاً .
وكذا رواه العقيلي من حديثه ، وزاد : لأنهن أنجب أولادا .
وفي إسناده : محمد بن علانة ، يروى الموضوعات عن الثقات^(١) وعثمان بن

(١) هو محمد بن علانة ، وثقه ابن معين وغيره ، وتكلم فيه آخرون ، وزعم الخطيب أن عامة الأحاديث المنسوبة إنما رواها عنه عمرو بن الحصين ، وأن البلاء فيها من عمرو ، والله أعلم .

عطاء لا يحتاج به ، وعمرو بن الحصين ليس بشيء . وفي إسناد الآخر : حفص ابن عمر متروك .

قال في اللآلئ : الحديث الأول : أخرجه الحاكم في المستدرک^(١) .
والثاني : شاهد للأول وله شاهد آخر .

قال ابن أبي عمير في مسنده : حدثنا بشر - هو ابن السري - حدثنا الزبير ابن سميد الهاشمي ، حدثني ابن عم لي من بني هاشم : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . قال : عليكم بالسراري فإنهن مباركات الأرحام .

قال ابن حجر في المطالب العالية : هذا مرسل لا بأس بإسناده .
وقد أخرج هذا المرسل : أبو داود في مراسيله ، لكنه لا يقيم ما قاله ابن حجر ، إنه لا بأس بإسناده ، فإن في إسناده الجهول المذكور . وذلك أعظم بأس^(٢) .

وأما إخراج الحاكم لحديث أبي الدرداء ، فإن كان من الطريق التي فيها من يروى الموضوعات ، ومن لا يحتاج به ، ومن ليس بشيء فاستدراكه لمثل هذا الحديث رد عليه ، وإن كان من طريق أخرى ، فينبغي النظر فيها . والحديث قد ذكره ابن الجوزي في الموضوعات .

وذكر له صاحب اللآلئ طريقاً أخرى : عن عبد الله بن الحارث عن علي ابن الحسين ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اطلبوا الولد في سبيل الأعاجم فإن في أرحامهم بركة .

ذكرها أبو زكريا البخاري في فوائده^(٣) .

(١) أخرجه من ذلك الوجه الواهي .

(٢) الزبير ضعيف وشيخه مجهول ، ومع ذلك أرسله .

(٣) في سننه أبو ثابت عمران بن عبد العزيز ، وهو منكر الحديث على قلة ما روى .

- ١١ - مريبث : من زوج كريمته من فاسق فقد قطع رحمها .
رواه ابن حبان عن أنس مرفوعاً . وقال : الحسن بن محمد الباقى : يروى
الموضوعات ، وإنما هذا من كلام الشعبي مرفوعاً باطل ، وكذا قال الذهبي .
- ١٢ - مريبث : أنه صلى الله عليه وآله وسلم دعا لقباح نساء أمته بالرزق .
رواه العقيلي عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً ، وهو موضوع .
- ١٣ - مريبث : من سره أن يلقى الله طاهراً مطهراً ، فليتزوج الحرائر .
رواه ابن عدى عن علي وابن عباس مرفوعاً . وفي إسناده : خمسة كذابون .
وقد أخرجه ابن ماجه من حديث أنس^(١)
- ١٤ - مريبث : إذا تزوج أحدكم المرأة فليسأل عن شعرها ، كما يسأل عن
وجهها ، فإن الشعر أحد الجمالين .
- رواه الدارقطني عن أبي هريرة ، وفي إسناده : الحسن بن علي بن زكريا
العدوي ، وهو المتهم به ، وفي إسناده أيضاً : ابن علاثة وهو يروى الموضوعات^(٢) .
وأخرجه الديلمي من حديث علي وفي إسناده : إسحاق بن بشر الكاهلي .
وهو كذاب .
- ١٥ - مريبث : من تزوج امرأة فلا يدخل عليها حتى يعطيها شيئاً ، ولو لم
يجد إلا أحد نعليه .
- رواه العقيلي عن ابن عباس مرفوعاً ، وقال : لا أصل له . وقال الذهبي :
هذا كذب على شعبة .

(١) وفي سنده اثنان من الحسة .

(٢) تقدم ما فيه آنفاً .

قال العقيلي : والمعروف عن شعبة عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه : أن امرأة من فزارة تزوجت على نعلين ، فقال لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أَرْضَيْتِ مِنْ نَفْسِكَ وَمَالِكَ بِنَعْلَيْنِ ؟

١٦ — حديث : لا ينكح النساء إلا الأكفاء ، ولا يزوجهن إلا الأولياء ، ولا مهر دون عشرة دراهم .

رواه العقيلي عن جابر مرفوعاً ، وفي إسناده : مبشر بن عبيد قال أحمد : كذاب . يضع الحديث .

وقد أخرجه الدارقطني في سننه . وقال : مبشر متروك . وأخرجه أيضاً البيهقي من طريقه .

١٧ — حديث : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : تزوج امرأة من نسائه ففتروا على رأسه تمر عجوة .

رواه الخطيب عن عائشة مرفوعاً ، وفي إسناده : سعيد بن سلام كذاب . والحديث باطل .

١٨ — حديث : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : حضر إملاك رجل من الأنصار ففثرت الفاكهة والسكر على رأسه فأمرهم بالانتهاج ، وقال : إنما نهيتكم عن نهية العساكر .

رواه العقيلي عن عائشة مرفوعاً ، وفي إسناده : بشر بن إبراهيم الأنصاري ، يروى الموضوعات .

وقد أخرجه الطبراني في الأوسط ، وأشار إليه البيهقي في سننه ، وقال : إسناده مجهول .

١٩ — حديث : أنه شهد صلى الله عليه وآله وسلم إملاك رجل من

أصحابه وضرب بالدف ونثر عليه أطباق عليها فأكهة وسكر ، ثم ذكر نحو الأول .
رواه الطبراني عن معاذ مرفوعاً ، وفي إسناده : مجهولان .

ورواه أبو نعيم من حديث أنس بنحوه ، وفي إسناده : خالد بن إسماعيل
الأنصاري ، يضع الحديث .

وقال الذهبي في الميزان بعد إيراد هذا الحديث : هكذا فليكن الكذب .

٢٠ — مريث : أعلنوا هذا الفكاح ، واجعلوه في المساجد ، واضربوا

عليه الدف .

رواه الترمذی وضعفه .

قال في المقاصد : لكنه قد توبع ، كما في ابن ماجه وغيره .

٢١ — مريث : من ترك التزويج مخافة العيلة فليس منا .

قال في المختصر : ضعيف ، وله شاهد .

٢٢ — مريث : نعم العون على الدين المرأة الصالحة .

قال في المختصر : لم يوجد .

٢٣ — مريث : حبيب إلى من دنياكم : النساء ، والطيب ، وجعلت قرّة

عيني في الصلاة .

ضعفه العقيلي .

وقد أخرجه النسائي دون لفظ : ثلاث ، كما وقع في الإحياء ، والكشاف

قال في المقاصد : لم نقف على هذه الزيادة أعنى لفظ : ثلاث إلا في موضعين

من الإحياء ، وفي آل عمران من الكشاف .

وقال العقيلي : ليس في شيء من كتب الحديث . وكذا قال الزركشي ،

وابن حجر . وقد تكلم عليه في تخريج الكشاف بما لا يستغنى عن مراجعته .

١٤ — مبريت : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، اجتمع عائشة عند أبيها قبل أن يبنى بها .

رواه ابن عدى عن ابن مرفوعا . وفي إسناده : القاسم بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن دينار وهو ^(١) كذاب .

٢٥ — مبريت : أول حب في الإسلام ، حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعائشة .

رواه الدارقطني ، عن أنس مرفوعاً ، وفي إسناده : كذابان .

٢٦ — مبريت : يا هلى : إذا دخلت العروس بيتك فاخلع نعليها حين تجلس ، واغسل رجليها وصب الماء من باب دارك — إلخ .
رواه ابن حبان عن أبي سعيد مرفوعا . وذكر حديثاً طويلاً في نحو ورقتين وهو موضوع ، وآفته من عبد الله بن وهب [النسوى] .

٢٧ — مبريت : لا تسكنوهن الغرف ، ولا تعلموهن الكتابة ، وعلوهن المغزل وسورة النور .

رواه الخطيب عن عائشة مرفوعا . وفي إسناده : محمد بن إبراهيم الشامي . كان يضع الحديث .

وقد أخرجه الحاكم في المستدرک من غير طريقه . وقال : صحيح الإسناد . وتعقبه ابن حجر في أطرافه . فقال : إن في إسناده الحاكم عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك .

وقد روى سعيد بن منصور ^(٢) عن مجاهد ، قال : قال رسول الله صلى الله

(١) يعنى : القاسم .

(٢) عن عتاب بن بشير عن خفيف ، وفيهما كلام .

عليه وآله وسلم : علموا رجالكم سورة المائدة ، وعلموا نساءكم سورة النور .
وروى البيهقي في الشعب عن عمر بن الخطاب أنه كتب : تعلموا سورة براءة
وعلموا نساءكم سورة النور .

وروى ابن عدى عن ابن عباس مرفوعاً : لاتعلموا نساءكم الكتابة ولا
تسكنوهن العلالى . وقال : خير لهو المؤمن : السباحة ، وخير لهو المؤمنة : المغزل .
وفى إسناده : جعفر بن نصر ، يحدث عن الثقات بالبواطيل .

وقد روى أبو نعيم من حديث أنس : نعم لهو المرأة مغزلها .

٢٨ — مريب : لا يصالح السكر والخديعة إلا فى النكاح .

رواه الأزدى عن عائشة مرفوعاً ، وفى إسناده : على بن عروة . قال
ابن حبان : يضع .

٢٩ — مريب : إنها كانت امرأة عطارة يقال لها : الحولاء . فجاءت إلى
عائشة . فقالت يا أم المؤمنين : نفسى لك الفداء ، إني أزين نفسى لزوجى كل ليلة
حتى كأني عروس أزف إليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - إلخ .
رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً .

قال الدارقطنى : هو حديث باطل . ذهب عبد الرحمن بن مهدى إلى زياد
ابن ميمون الراوى له . فأنكر عليه . فقال : اشهدوا أنى قد رجعت عنه . انتهى .
وزياد كذاب . وقد أخرجه الطبرانى فى الأوسط من طريقه .

٣٠ — مريب : إذا جامع أحدكم زوجته أو جاريته فلا ينظر إلى فرجها ،
فإن ذلك يورث العمى .

رواه ابن عدى عن ابن عباس مرفوعاً .

وقال ابن حبان : هذا موضوع . وكذا قال ابن أبى حاتم فى العلل عن أبيه .
وعده ابن الجوزى فى الموضوعات ، وخالفه ابن الصلاح . فقال : إنه جيد الإسناد .

وقد أخرجه البيهقي في سننه .

وسبب هذا الاختلاف : أن إسناده عند ابن عدى . حدثنا قتيبة ، حدثنا هشام بن خالد ، حدثنا بقية عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس . فذكره .
قال ابن حبان : كان بقية يروى عن كذايين ، ويدلس ، وكان له أصحاب يسقطون الضعفاء من حديثه .

وقال ابن حجر : لكن ابن القطان ذكر في كتاب أحكام النظر : أن بقى ابن مخلد رواه عن هشام بن خالد عن بقية قال : حدثنا ابن جريج فهذا فيه التصريح من بقية بالتحديث^(١) وهو ثقة إذا صرح بالتحديث ، وسائر الإسناد رجاله ثقات . فمن هذه الحيثية ، قال ابن الصلاح : إنه جيد .

وقد روى الأزدي من حديث أبي هريرة . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا جامع أحدكم ، فلا ينظر إلى الفرج ، فإنه يورث العمى ، ولا يكثر الكلام ، فإنه يورث الخرس .

قال الأزدي : إبراهيم بن محمد بن يوسف القرطبي ساقط .

قال في اللآلئ : روى له ابن ماجه .

قال في الميزان : قال أبو حاتم وغيره : صدوق . وقال الأزدي وحده : ساقط^(٢) .

(١) أخشى أن يكون هذا خطأ ، ومع ذلك فقد بقيت التسوية . كما ذكره ابن حجر في آخر عبارته ، لأن بقية ممن يفعلها .

(٢) إبراهيم صدوق ، ولا يفيد ذلك هنا ؛ لأن شيخه في السند محمد بن عبد الرحمن القشيري هالك ، قال أبو حاتم « كان يكذب ويفعل الحديث » فالبلاء في هذا الخبر من هذا القشيري كما نبه عليه الخليلي ، وذكر له في اللآلئ شاهدا عن ابن عساكر وهو من طريق خيران بن العلاء الشامي عن زهير بن محمد بسنده ، ذكر خبرا مرسلا ، وزهير إذا روى عنه أهل الشام جاءوا بالباطيل ؛ لأنه لم يكن يحفظ وحدثهم عن حفظه . وفي الميزان ترجمته لخيران وفيها إشارة إلى هذا الخبر وقال « لعل البلاء من شيخه » .

٣١ — مربيث : إن امرأتى لاتدفع يد لأمس : قال : طلقها ، قال : إني أحبها . قال : استمتع بها .
رواه الخلال عن أبي الزبير [عن جابر] قال : أتى رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكره .
وقد قال ابن الجوزى : لا أصل له ، وعده في الموضوعات .
قال ابن حجر : لما سئل عن هذا الحديث : إنه حسن صحيح ، ولم يصب من قال : إنه موضوع .
وقد أخرجه أبو داود في سننه والنسائي .
قال المنذرى في مختصر السنن : رجال إسناده محتج بهم في الصحيحين على الاتفاق والانفراد . وبالجمل : فإدخال مثل هذا الحديث في الموضوعات مجازفة ظاهرة .

٣٢ — مربيث : طاعة المرأة ندامة .

رواه ابن عدى عن زيد بن ثابت مرفوعاً ، وفي إسناده : عنبة بن عبد الرحمن ، وليس بشيء . وعثمان بن عبد الرحمن الطرائفى لا يحتج به .
وقد رواه العقيلي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : طاعة النساء ندامة

وفي إسناده : محمد بن سليمان بن أبي كريمة .
قال العقيلي : حدث عن هشام ببواطيل لا أصل لها ، منها : هذا الحديث .
وقد أخرجه أبو على الحداد في معجمه من غير طريقة^(١) وأخرجه ابن الفجار في تاريخه أيضاً^(٢) . وله شاهد من حديث جابر عند ابن عساكر في تاريخه^(٣) .

(١) في سننه : أبو البخترى ، وهو : وهب بن وهب أحد الدجالين .
(٢) في سننه : خلف بن محمد بن محمد بن إسماعيل البخارى وهو الحيام ، ساقط .
(٣) لم يذكر في الآلىء ولا المقاصد .

ومن حديث بكار بن عبدالعزيز بن أبي بكرة عن أبيه عن جده : هلك
الرجال حين أطاعت النساء . فإن : في خلافتهم البركة .
أخرجه الطبراني والحاكم وصححه ^(١) .

قال في المقاصد : حديث ، شاورهن وخالفوهن . لم أره مرفوعاً . ولكن
روى عن عمر : خالفوا النساء ، فإن في خلافتهم البركة . بل روى عن أنس رفعه :
لا يفعلن أحدكم أمراً حتى يستشير ، فإن لم يجد من يستشيره فليستشر امرأته ،
ثم ليخالفها ، فإن في خلافتهم البركة .

وفي إسناده : عيسى [بن إبراهيم الهاشمي] ضعيف جداً ، مع أنه منقطع ^(٢) .

٣٣ — حديث الوصية لعلی : كيف يجمع .

قال في الذيل : هو من أباطيل إسحاق الملقب .

٣٤ — حديث : إن الرجل ليجمع ، فيكتب له أجر ولد ذكر قاتل في
سبيل الله فقتل .

قال في المختصر : لم يوجد .

٣٥ — حديث : إياكم وخضراء الدمن . قيل : وما خضراء الدمن ؟ قال :
المرأة الحسناء في المنبت السوء .

قال في المختصر : ضعيف . قال في المقاصد : تفرد به الواقدي .

وقال الدارقطني : لا يصح من وجه .

٣٦ — حديث : تحيروا النطفكم ، وأنكحوا الأكفاء ، وأنكحوا إليهم .

قال في المختصر : مداره على أناس ضعفاء .

(١) ليس بصحيح ، بكار : ضعيف ، وأبوه لم يوثق توثيقاً معتبراً ، والصحيح

عن أبي بكرة مرفوعاً « لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة » .

(٢) والخبر باطل كما لا يخفى .

٣٧ - قول عمر : انتجبوا المناكح ، وعليكم بذوات الأوراك فإنهن أنجب .
قال في المختصر : لا يصح .

٣٨ - قول عمر : انظر في أى نصاب تضع ولدك ؟ فإن العرق دساس .
قال في المختصر : ضعيف .

٣٩ - حديث : لا تنكحوا القرابة . فإن الولد يخلق ضاويًا . أى : نحيفًا .
قال في المختصر : ليس بمرفوع .

٤٠ - حديث : الحرائر صلاح البيت ، والإماء هلاك البيت .

قال في المختصر : فيه متروك ومجهول .

٤١ - حديث : لا تنزوجوا الحقاء ، فإن صحبتها بلاء ، وفي ولدها ضياع .
قال في الذيل : فيه كذاب .

٤٢ - حديث : لا تنزوجوا النساء على قراباتهم ، فإنه يكون من ذلك القطيعة .

قال في الذيل : فيه سهل^(١) كذبه الحاكم .

٤٣ - حديث : كل كفء ماجد ، باخلا الخائف والحجام .

قال في الذيل : هو حديث غريب ، وفيه متهم .

٤٤ - حديث : إن في الجمعة ساعة لن يدعو الله فيها أحد إلا استجيب له ، إلا أن تكون امرأة زوجها عليها غضبان .

رواه ابن عدى عن ابن عمر مرفوعاً ، وقال : إنه باطل بهذا الإسناد ،
وآفته : إسماعيل بن يحيى .

(١) هو سهل بن عمار العتكي .

٤٥ - هربث : إذا حملت المرأة : فلها أجر الصائم المحبب المجاهد في سبيل الله . فإذا ضربها الطلق : فلا يدرى أحد من الخلائق مالها من الأجر . فإذا أرضعت : كان لها بكل مضغة أو رضعة أجر نفس تحميها . فإذا قطعت ضرب الملك على منكبها . قال : استأنق العمل .

هكذا رواه صاحب اللآلئ^(١) ولعل ابن الجوزي قد ذكره في الموضوعات . وقد أخرج الطبراني في الأوسط من حديث أنس نحوه ، مع زيادات . وفي إسناده : عمرو بن سعيد عن أنس .

قال ابن حبان : عمرو بن سعيد ، الذي روى هذا الحديث الموضوع عن أنس ، لا يحل ذكره في الكتب إلا على جهة الاختبار للخواص .

قال في اللآلئ : قلت : أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده من طريق هشام بن عمار به انتهى . قلت : هشام بن عمار يرويه عن عمار بن نصر عن عمرو بن سعيد . فأخرج هذا الحديث في كتاب آخر من طريق هذا الوضع لا يأتي بفائدة .

٤٦ - هربث : من كانت عنده ابنة فقد فُدح^(٢) ، ومن كانت عنده ابنتان فلا حج عليه ، ومن كانت عنده ثلاث فلا صدقة عليه ، ولا قرى ضيف ، ومن كانت عنده أربع . فإيا عباد الله : أعينوه أعينوه ، اقرضوه اقرضوه . رواه الحاكم عن عبادة بن الصامت مرفوعاً ، وقد عده ابن الجوزي في الموضوعات .

(١) في مسنده الحسن بن محمد البلخي ، وهو من بلایه ، راجع ترجمته في اللسان .
(٢) في الأصلين « فرح » وهما مش الأصل أن المؤلف كتب عليه « كذا » وفي اللآلئ « قدح » وفي الرواية الأخرى « فهو مقدح » والمعروف في اللغة . فُدحه الدين . وأفرحه - أى : أثقله من الثلاثي بالدهال ، ومن الرباعي بالراء .

وروى في الآلىء : أن الطبراني أخرج عن أبي الجبر . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من عال ابنتين ، أو أختين ، أو خاليتين ، أو عماتين ، أو جدتين . فهو معي في الجنة كهاتين . فإن كن ثلاثاً - إلخ^(١) .

٤٧ - حديث : ما من أحد ولد له جارية فلم يسخط ما خلق الله تعالى إلا هبط ملك من السماء بجناحين أخضرين - إلخ .
رواه النقاش عن علي مرفوعاً . وقال : وضعه منصور بن الموفق .

٤٨ - حديث : إن من بركة المرأة تبكيها بالأنثى - إلخ .
رواه الخرائطي عن واثلة بن الأسقع مرفوعاً ، وفي إسناده : العلاء بن كثير الدمشقي ، يروى للموضوعات ، وآخر متروك ، وقد رواه ابن مردويه في التفسير ورواه أيضاً : أبو الشيخ من حديث عائشة رضي الله عنها^(٢) .

٤٩ - حديث : من حمل طرفة من السوق إلى ولده ، كان كحامل صدقة وابدئوا بالإناث - إلخ .

رواه ابن عدى عن أنس مرفوعاً ، وفي إسناده : حماد بن عمرو النصيبي وضاع ، وآخران متروكان .

وقال العراقي ، في تخريج الإحياء : سنده ضعيف .

(١) هو من طريق يحيى الحماني وفيه نظر ، عن المبارك بن سعيد ، عن خليل الثوري ، عن أبي الجبر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ولا تثبت لأبي الجبر محبة ولا يعرف إلا بهذه الرواية ، ورواية أخرى عن مبارك عن خليل عنه .

(٢) رجال سنده كلهم ساقطون ، وآخرهم : عباد بن عبد الصمد هالك ، ولم يدرك عائشة .

٥٠ — حديث : لأن يربى أحدكم بعد أربع وخمسين ومائة سنة جرواً كلب خير له من أن يربى ولداً لصلبه .

رواه تمام عن ابن عباس مرفوعاً .

قال الميمني : هذا حديث موضوع ^(١) ورواه أبو نعيم في الحلية ^(٢) .

ورواه الحاكم في تاريخه من حديث [أنس] ^(٣) ولفظه : يأتي على الناس زمان ، لأن يربى أحدكم جرواً كلب خير له من أن يربى ولداً من صلبه . وأخرجه أيضاً في مستدركه ، وقال : تفرد به سيف بن مسكين ، وهو واه ، ومنتصر بن عمار بن أبي ذر ، وهو وأبوه مجهولان ^(٤) .

(١) في سنده عبد الله بن السمط عن صالح بن حلى بن عبد الله بن عباس . وفي الليزان واللسان « عبد الله بن السمط عن صالح بن حلى فذكر حديثاً موضوعاً » عبد الله مجهول . وصالح لا يعرف في الرواية . وذكر ابن الجوزي الخبر بقوله « الحكم ابن مصعب عن محمد بن حلى عن أبيه عن جده . . . ثم قال « موضوع آفته الحكم » وتعبه في الآلىء بأن الحكم أخرج له أبو داود وابن ماجه ، وأن ابن حبان ذكره في الثقات ، وفي الضعفاء . أقول أخرج له أبو داود وابن ماجه عن محمد بن حلى ابن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده حديثاً في الاستغفار ليس بالمتكر . أما هذا : فباطل ، ومحمد بن حلى وأبوه ثقتان . ولم أقف على السند إلى الحكم في هذا . فقد يكون فيه من يخطئ ؛ سمع الخبر من طريق عبد الله بن الصلت عن صالح بن حلى فاشتبه عليه ، فرواه عن الحكم عن محمد بن حلى . والله أعلم .

(٢) من طريق عصام بن رواد عن أبيه بسند كالشمس ، عن حذيفة مرفوعاً ورواد اختلط وخط ، وروى الموضوعات عن الأثبات ، وابنه لينة الحاكم أبو أحمد .

(٣) من نسخة داود بن عفان الموضوعة عن أنس ، والراوى عنه واه .

(٤) رواه سيف بن مسكين ، تالف ، عن منتصر بن عمار بن أبي ذر عن أبيه عن جده ، ولأبي ذر في نفوس المسلمين منزلة عظيمة ، فلو كان له ابن وحفيد ورويان عنه لما اختص بمعرفتهما هذا الحاسر سيف .

٥١ — مبريت : من صبر على سوء خلق امرأة ، أعطاه الله من الأجر مثل ثواب آسية امرأة فرعون .

قال في المختصر : لا أصل له .

٥٢ — مبريت : إذا استصعب على أحدكم دابة ، أو ساء خلق زوجته ، أو أحد من أهل بيته فليؤذن في أذنه .

قال في المختصر : ضعيف .

٥٣ — مبريت : تنس عبد الزوجة .

قال في المختصر : لا أصل له .

٥٤ — مبريت : أجميعوا النساء جوعاً غير مضر ، وأعروهن عرباً غير

مبجح - إلخ .

لا أصل له .

وكذا : أعروا النساء يلزمن الحجال .

لا أصل له ^(١) .

وكذا : استعينوا على النساء بالعري .

(١) للطبراني في الأوسط وغيره من طريق زكريا بن يحيى الحزاز « ثنا إسماعيل ابن عباد عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس » وإسماعيل بن عباد هو السعدي هالك ، وزكريا فيه نظر ، روى زكريا بهذا الإسناد نسخة بين مقلوب وموضوع . ثم رواه عن بكر بن سهل وقد ضعفه النسائي ، روى بكر هذا الخبر عن شعيب بن يحيى عن يحيى بن أيوب بسنده إلى مسلمة بن مخلد رفعه . وفي اللسان أن بكرا رواه عن سعيد بن كثير عن يحيى بن أيوب بسنده ، وعلى كل حال : فهو من أفراد بكر الساقطة .

٥٥ — حديث : مثل المرأة الصالحة بين النساء ، مثل الغراب بين مائة غراب . يعنى : الأبيض البطن .

قال فى المختصر : ضعيف ، وله شاهد بسند حسن .

٥٦ — حديث : الأرملة الصالحة سميت فى السماء شهيدة — إلخ .

قال فى الذيل : واهى الإسناد .

٥٧ — حديث : إذا خرجت المرأة من بيت زوجها بغير إذنه ، لعنها كل

شئ طلعت عليه الشمس والقمر ، إلا أن يرضى عنها زوجها .

قال فى الذيل : هو من نسخة أبى هذبة^(١) عن أنس مرفوعاً .

٥٨ — حديث : المرأة وزوجها إذا اختصما فى البيت ، يكون الشيطان

يصفق ، يقول : فرح الله من فترحنى .

قال فى الذيل : هو من نسخة أبى هذبة^(١) عن أنس رضى الله عنه .

٥٩ — حديث : شهوة النساء تضاعف على شهوة الرجال .

ذكره فى المقاصد^(٢) .

وروى الطبرانى عن ابن عمرو بلفظ : فضلت المرأة على الرجل بتسعة وتسعين

من اللذة ، ولكن الله ألقى عليهن الحياء^(٣) .

(١) وقع فى الأصلين « نسخة أبى هريرة » خطأ .

(٢) ولم يذكر له مخرجاً بل قال « الطبرانى ... » إلى آخر ما يأتى .

(٣) هو بهذا اللفظ فى المقاصد ، ولم يذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ولا فى

الجمع بين المعجمين ، وإنما فىهما خبران عن عبد الله بن عمرو بغير هذا اللفظ ، وأقربهما إليه فيه « جعلت الشهوة على عشرة أجزاء وجعلت تسعة أعشارها فى النساء — إلخ »

وهو من طريق « سويد بن عبد العزيز عن المغيرة بن قيس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده » وسويد واه جداً ومغيرة منكر الحديث . وفى سند الخبر الآخر من لم يوجد ، ومن فيه كلام ، ومن لم يوثق توثيقاً يعتد به .

- ٦٠ - مبريت : الولد سر أبيه .
قال في المقاصد : لا أصل له .
- ٦١ - مبريت : علقوا السوط حيث يراه أهل البيت ، فإنه آدب لهم .
قال في المقاصد : في سنده من هو ضعيف .
- ٦٢ - مبريت : علموا بنيكم السباحة والرمي ، ولنعم هو المؤمنة مغزها ،
وإذا دعاك أبوك وأمك ، فأجب أمك .
قال في المقاصد : ضعيف لكن له شواهد .
- ٦٣ - مبريت : من لم يصلحه الخير ، يصلحه الشر .
قال في المقاصد : هو من كلام بعض السلف^(١) .
- ٦٤ - مبريت : لأن يؤدب الرجل ولده ، خير له من أن يتصدق بصاع .
ذكره الصفاني .
- ٦٥ - مبريت : لا تضربوا أولادكم على بكائهم - إلخ .
قال ابن حجر : موضوع بلا ريب .
- ٦٦ - مبريت : شكا رجل قلة الولد ، فأمره أن يأكل البيض والبصل .
هو موضوع .
- ٦٧ - مبريت : لا يلقى الله أحد بذنب أعظم من جهالة أهله .
قال في المختصر : لا أصل له .
- ٦٨ - مبريت : من قعد مع أهله مقعداً فقرأ آية . وهي قوله
-
- (١) هو عن أبي أيوب الأنصاري رضى الله عنه قال « كنا نقول : من لم يصلحه الخير أصلحه الشر ، أخرجه الطبراني ، راجع مجمع الزوائد ٨/١٨٥ ، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد ، وفي أبواب العطاس .

استغفروا ربكم إنه كان غفاراً - إلى آخرها - إلا جعله الله غلاماً وأمهه بالمال ، وجعله في سعة من الرزق .

فيه متهم بالوضع .

٦٩ - مريب : من هلك من أمتي ، فترك خلفا يصلى صلاته ويقوم

مقامه فلم يمت .

فيه كذاب .

٧٠ - مريب : أحبوا البنات ، فأنا أبو البنات .

قال في الذيل : ضعيف .

٧١ - مريب : من أنفق على تزويج ابنه أو ابنته درهما ، أعطاه الله بكل

درهم اثنتي عشرة مدينة - إلخ .

في إسناده : وضاع .

٧٢ - مريب : قلة العيال أحد اليسارين ، وكثرته أحد الفقيرين .

قال في المقاصد : هو في الإحياء ، والشطر الأول للقضاعي ، والدليل

بسندين ضعيفين .

٧٣ - مريب : النطفة التي يخلق منها الولد ، ترعد لها الأعضاء والعروق

كلها - إلخ .

قال في الذيل : في إسناده كذاب .

٧٤ - مريب : بادروا أولادكم بالكفى قبل أن تغلب عليهم الألقاب .

قال في الوجيز : في إسناده حبش بن دينار^(١) .

(١) قال الحافظ ابن حجر في نزهة الألباب « رواه الدارقطني في الأفراد من

حديث ابن عمر رفعه ، وإسناده ضعيف . والصحيح عن ابن عمر قوله » .

كتاب الطلاق

١ — حديث : تزوجوا ولا تطلقوا . فإن الطلاق يهتز له العرش .

رواه الخطيب عن علي رضي الله عنه مرفوعاً . وفي إسناده : عمرو ابن جميع ، يروى الموضوعات عن الأثبات

٢ — حديث : أن رجلاً من الأنصار أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا رسول الله : إن أخى حلف بالطلاق أن لا يكلمنى . فهل تجده له مخرجاً ؟ قال : كيف حلف ؟ قال : قال : امرأتى طالق ثلاثاً إن كلمنى . قال : كيف ضنتها بزوجها ؟ قال : ما أضنها به . قال : كيف ضنتها بها ؟ قال : ما أضنتها بها . قال : يدعها حتى تنقضى عدتها ثلاث حيض ، ثم تكلم أخاك فليخطبها بمهر جديد . فتكون عنده على طلاقين .

رواه الخطيب عن جابر مرفوعاً ، وفي إسناده : محمد بن عبد الملك الأنصارى . وضع .

٣ — حديث : من مشى في تزويج بين اثنين حتى يجمع الله بينهما أعطاه الله بكل خطوة ، وبكل كلمة تكلم بها في ذلك : عبادة سنة ؛ صيام نهارها وقيام ليلها ، ومن مشى في تفريق بين اثنين حتى يفرق بينهما ، كان حقاً على الله أن يضرب رأسه يوم القيامة بألف صخرة من نار جهنم .

رواه الخطيب عن أبى هريرة ، وابن عباس مرفوعاً . وهو موضوع .

وروى الدارقطنى من حديث ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عمل في فرقة بين امرأة وزوجها ، كان في غضب الله ولعنة الله في الدنيا والآخرة . وكان حقاً على الله أن يضربه يوم القيامة بصخرة من نار جهنم إلا أن يتوب .

قال الدارقطنى : تفرد به القاسم بن بهرام . قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به .

كتاب المعاملات

١ — مبريت : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتى على جماعة من التجار . فقال : يا معشر التجار . فاستجابوا ومدوا أعناقهم . فقال : إن الله باعكم يوم القيامة فجاراً ، إلا من صدق ، وصلى ، وأدى الأمانة .

قال ابن حبان : ليس لهذا الحديث أصل يرجع إليه .

وقد أخرج نحو هذا الحديث المقدسى فى المختارة .

وأخرج أحمد ، والحاكم وصححه ، عنه صلى الله عليه وآله وسلم بلفظ : التجار هم الفجار . قالوا : يا رسول الله . أليس قد أحل الله البيع وحرم الربا ؟ قال : بلى . ولكنهم يخلقون فيأثمون ، ويحدثون فيكذبون ^(١) .

(١) الخبر المصدر به أورده ابن الجوزى عن ابن حبان عن الحسن بن سفيان عن إسحاق بن راهويه « ثنا الحارث بن عبيد (؟) عن ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس الخ » كذا وقع فى اللآلئ « الحارث بن عبيد » وكذا فى التمعبات ، فظن السيوطى أنه الحارث بن عبيد أبو قدامة البصرى المؤذن فقال فى اللآلئ « الحارث روى له مسلم وأبو داود والترمذى » كذا قال ، وهذه صفة أبى قدامة ، وليس هو الواقع فى السند ، إنما هذا الحارث بن عبيدة الحمصى قاضها ترجمته فى اللباز واللسان ، وفيها هذا الحديث ، وله ترجمة فى تاريخ البخارى وكتاب ابن أبى حاتم ، وثقات ابن حبان وتعجيل المنفعة ، ولم يخرج له أحد من الستة ، وقد توبع فى الجملة لكن باختلاف فى السند ، فإنه رواه عن ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، ورواه غيره عن ابن خثيم عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة عن أبيه عن جده ، فذكر القصة . أخرجه الترمذى وصححه ، وابن حبان فى صحيحه والحاكم فى مستدركه والضياء فى المختارة وغيرهم . فأما اللفظ الثانى الذى أخرجه أحمد والحاكم فهو من طرق عن يحيى بن أبى كثير ، رواه مرة عن أبى راشد الحيرانى عن عبد الرحمن =

٢ — مريبٌ : شرار الناس التجار والزراع .

رواه الجوزقاني في موضوعاته عن أنس مرفوعاً . وفي أوله : ألا إن التاجر فاجر ، ألا إن التاجر فاجر .

وقال الجوزقاني ، باطل في إسناده غير واحد من المجاهيل .

وروى ابن عدى عن ابن عباس مرفوعاً نحوه وكذا أبو نعيم .
في إسناده ابن عدى متروك^(١) .

٣ — مريبٌ : خلق الله الأرزاق قبل الأجساد بألني عام . فبسطها بين السماء والأرض فضربتها الرياح . فوقعت في المشرق والمغرب . ففنه ما وقع رزقه في ألني موضع ، ومنه ما وقع رزقه في ألف موضع . ومنه ما وقع رزقه على باب داره يغدو إليه ويروح حتى يأتي أجله .

رواه الحاكم من حديث أنس مرفوعاً . وفي إسناده : ضعفاء ومجاهيل .
قال في اللآلئ : وله طريق أخرى رواها الديلمي^(٢) ، ثم ذكره . وهو أطول من هذا .

٤ — مريبٌ : إنه غلا السعر في المدينة . فذهب أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم . فقالوا يا رسول الله : غلا السعر فسعّر . فقال : إن الله عز وجل المعطى ، وهو المانع ، وإن لله ملكا اسمه عمارة على فرس من حجارة الياقوت

= ابن شبل رُفِعَه ، ومرة عن زيد بن سلام عن جده أبي سلام عن عبد الرحمن بن شبل ، ومرة عن زيد بن جده عن أبي راشد عن عبد الرحمن بن شبل . وهذا من عمل يحيى بن أبي كثير ، لأنه يدلّس ومع ذلك ذكروا أنه لم يسمع من زيد ، وإنما وقعت إليه كتيبه فروى منها .

(١) وفي سند أبي نعيم مجهول ومن لم أعرفه .

(٢) في سنده جماعة لم أعرفهم عن علي بن عاصم ، وحاله معروف .

طوله مد بصره ، يدور في الأمصار ، ويقف في الأسواق ينادى : ألا ليغلو كذا وكذا ، ألا ليرخص كذا وكذا .

رواه الدارقطني عن علي رضي الله عنه مرفوعاً ، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات .

قال ابن حجر : أغرب ابن الجوزي ، فأخرج هذا الحديث في الموضوعات عن علي رضي الله عنه . وقال : إنه حديث لا يصح .

وقد رواه^(١) أبو داود والترمذي ، وابن ماجه ، والدارمي ، والبخاري ، وأبو يعلى ، من طريق حماد بن سلمة عن ثابت وغيره عن أنس ، وإسناده على شرط مسلم .

وقد صححه ابن حبان والترمذي .

وعند ابن ماجه ، والبخاري نحوه من حديث أبي سعيد بإسناد حسن . وعند الطبراني في الصغير من حديث ابن عباس . وفي الكبير من حديث أبي جحيفة . ولأحمد وأبي داود من حديث أبي هريرة : جاء رجل . فقال يا رسول الله سعر . قال : بل أَدْعُو ، ثم جاء آخر . فقال يا رسول الله : سعر . فقال : بل الله يخفض ويرفع . وإسناده حسن . انتهى .

وحُكِم ابن الجوزي بكونه موضوعاً من حديث علي ، لا ينافي ثبوته من حديث غيره ، كما هو معروف من اصطلاح أهل الفن^(٢) .

(١) يعني أول الحديث فأما قوله « وإن لله ملكاً - إلخ » فإِنما جاء من طريق الكذابين ولم يخرجهُ أهل السنن ولا غيرهم ممن يَأْتِي .

(٢) ومر جواب آخر .

٥ — مربيث : الغلاء والرخص جند من جنود الله ، اسم أحدهما الرغبة ،
والآخر الرهبة . فإذا أراد الله أن يغليه قذف في قلوب التجار الرهبة فأخرجوا
ما في أيديهم .

رواه العقيلي عن أنس مرفوعاً . وفي إسناده : العباس بن بكار الضبي .
قال العقيلي : الغالب على حديثه الوهم والمناكير^(١) .
قال في اللآلئ : أخرجه الخطيب من وجه آخر^(٢) .

٦ — مربيث : من تمنى الغلاء على أمتي ليلة ، أحبط الله عمله أربعين سنة .
رواه الخطيب عن ابن عمر مرفوعاً . وفي إسناده : سليمان بن عيسى
السجزي ، وهو كذاب .

قال في اللآلئ : أخرجه ابن عساكر من غير طريقه^(٣) .

٧ — مربيث : اللهم لا تطع فينا تاجراً ولا مسافراً . فإن تاجرنا يحب
الغلاء ، ومسافرنا يكره المطر .

رواه الخطيب عن أبي هريرة مرفوعاً ، وفي إسناده : أبو عصمة ، وهو
كذاب ، ويحيى بن عبيد الله بن موهب ، وليس بشيء^(٤) .

(١) بل هو كذاب وضاع .

(٢) هو عن العباس أيضاً ، ولكن الأول من طريق محمد بن زكريا الغلابي
عنه ، والغلابي كذاب أيضاً ، وهذا من غير طريق الغلابي .

(٣) لكن في سنده كذابان آخران هما : مأمون بن أحمد والجويباري .

(٤) في اللآلئ أن الديلمي أخرجه من طريق يعلى بن الأشدق عن عبد الله
ابن جراد ، وهذا سند ساقط ، كما تقدم في التعليق ص ٧٩ قال « وآخر عن عمر
ابن الخطاب موقوفاً . . . » ولم يسق سنده .

٨ - مريبث : يحشر الحسكارون وقتلة الأنفس إلى جهنم في درجة واحدة .

رواه ابن عدى عن أبي هريرة مرفوعاً . وفي إسناده : بقية بن الوليد يدلّس على الضعفاء والمتروكين ، وليس هذا مما يجب عده في الموضوعات .

٩ - مريبث : من حبس طعاماً أربعين يوماً ، ثم أخرجه فطحنه وخبزه وتصدق به لم يقبل الله منه .

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً ، وهو موضوع . والمتهم به دينار : رجل يروى عن أنس الموضوعات .

وقد أخرجه ابن عساكر ، من حديث معاذ ، والدليل من حديث على رضى الله عنه^(١) .

١٠ - مريبث : من احتكر طعاماً أربعين ليلة ، فقد برىء من الله وبرىء الله منه ، وأيام أهل عرصة أصبح فيهم رجل جائع ، فقد برئت منهم ذمة الله تعالى .

أخرجه أحمد في مسنده عند ابن عمر مرفوعاً ، وفي إسناده : أصبغ بن زيد ، ولا يحتج به .

قال في اللآلئ : هذا الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک ، وتعقبه الذهبي ، فقال : في إسناده : عمرو بن الحصين تركوه ، وأصبغ لين . انتهى . وعلى كل حال : فقد أفرط ابن الجوزى في إدخال هذا الحديث في الموضوعات ،

(١) في سند ابن عساكر : عبد العزيز بن عبد الرحمن البالى كذاب ، وفي سند الدليمى محمد بن مروان السدى كذاب شهير .

وقد وثق أصبغ : أحمد وابن معين والنسائي ، وقد رواه ابن أبي شيبة ، والبزار ، وأبو يعلى .

١١ — مريبٌ : الجالب مرزوق ، والمحتكر ملعون .

ذكره في المقاصد ، وقال : سنده ضعيف .

١٢ — مريبٌ : إنه غلا السعر ، فقالوا يارسول الله : سعر لنا ؟ فقال :

الله المسعر .

ذكره في الوجيز عن علي مرفوعاً .

وقد ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ، وهذا أحد ألفاظ الحديث السابق ، وقد تقدم ثبوته من غير حديثه .

١٣ — مريبٌ : إن الله يحب المؤمن المحترف .

ذكره في المختصر ، وقال : ضعيف .

١٤ — مريبٌ : إن الله يحب أن يرى عبده في طلب الحلال .

ذكره في المختصر ، وقال : ضعيف .

١٥ — مريبٌ : طلب الحلال فريضة بعد الفريضة .

ذكره في المختصر ، وقال : ضعيف ، وقد رواه الطبراني .

١٦ — مريبٌ : إن لله ملكاً على بيت المقدس ينادى كل يوم وليلة :

من أكل حراماً لم يقبل منه صرف ولا عدل .

ذكره في المختصر ، وقال : لم يوجد له أصل .

١٧ — مريبٌ : لَرَدَ دائق حرام يعدل عند الله سبعين حجة .

في إسناده : كذاب ، قال الصغاني : موضوع .

- ١٨ — حديث : من أصاب مالا من مهاوش ، أذهبه الله في نهاير .
ذكره في المقاصد ، وقال : ضعيف ^(١) .
وقال التقي : لا يصح ، ومعناه : كل مال أصيب من غير حله ، أذهبه الله في المهالك .
- ١٩ — حديث : من جمع مالا من مائم فوصل به رحمه ، أو تصدق به ، أو جاهد في سبيل الله ، جمع جميعه فقذف به في نار جهنم .
في إسناده : وضاع .
- ٢٠ — حديث : من لم يقم في أمر معيسته ، لم يقم بأمر دينه .
في إسناده : أيوب بن سليمان ، لا يحتاج به .
- ٢١ — حديث : مامن عبد من عبادى استحي من الحلال ، إلا ابتلاه الله بالحرام .
إسناده ومثنه : منكران .
- ٢٢ — حديث : من أكل لقمة من حرام ، لم تقبل صلاته أربعين ليلة ، ولم يقبل له دعوة أربعين صباحاً ، وكل لحم ينبتة الحرام فالنار أولى به ، لو كانت الله لنا ذمّاً عبيطاً ، لكان رزق المؤمن منها حلالاً .
قال ابن تيمية : موضوع . قال ابن طاهر : وهو كما قال .
- ٢٣ — حديث : إن الله يكره الرجل البطال .
قال الزركشى : لم أجده .

(١) في سنده . عمرو بن الحصين أحد الهالكى .

- ٢٤ — حديث : إن الله يبغض الشاب الفارغ .
ذكره في المختصر ، وقال : لم يوجد .
- ٢٥ — حديث : إن الله زوج التواني بالكسل ، فولد بينهما الفاقة .
قال في اللآلئ : لا يصح ، إنما هو من قول عمرو بن العاص .
- ٢٦ — حديث : خير تجارتكم البز ، وخير صناعتكم الحرث .
ذكره في المختصر ، وقال : لا أصل له سوى ما في مسند الفردوس ، ولو أنجر أهل الجنة لا تجروا - إلخ ، وهو ضعيف .
- ٢٧ — حديث : المغبون ، لا محمود ولا مأجور .
رواه الحاكم والترمذى ، قال الذهبي : منكر .
- ٢٨ — حديث : اسمح ، اسمح ، يسمع لك .
قال الصغاني : موضوع ، وقال السخاوى فى المقاصد : رجاله ثقات ، وحسنه العراقى .
- ٢٩ — حديث : من اشترى شيئاً لم يره . فهو بالخيار إذا رآه .
فى إسناده : إبراهيم الكردى ، وهو المتهم بوضعه . وقيل : هو من قول ابن سيرين . وحكى النووى الاتفاق على وضعه .
- ٣٠ — حديث : عليكم بحسن الخط . فإنه من مفاتيح الرزق .
قال الصغاني : موضوع .
- ٣١ — حديث : البركة فى ثلاث : فى البيع إلى أجل ، والمقارضة ، واختلاط الشعير بالبر لا للبيع .
رواه العقيلي عن صهيب مرفوعاً .

وفي لفظ له : للبيت لا يبيع للسوق .

قال في اللآلئ : موضوع ، وفي إسناده : مجهولان .

وقد أخرجه ابن ماجه في سننه ، من طريق أحد المجهولين .

قال الذهبي : هو حديث واهٍ .

٣٢ — مريبٌ : السفتجات حرام .

رواه ابن عدى عن جابر بن سمرة مرفوعاً . وفي إسناده : عمر بن

موسى وضاع .

٣٣ — مريبٌ : من ابتاع مملوكاً فليحمد الله ، وليكن أول ما يطعمه الحلو .

فإنه أطيب لنفسه .

قيل : هو موضوع . وقد ورد من طريق أخرى ، وقال في المختصر :

هو ضعيف .

٣٤ — مريبٌ : رخص رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ثمن

كلب الصيد .

ذكره في الذيل عن ابن عباس مرفوعاً . وفي إسناده : أحمد بن عبد الله

الكندي ، وهو منكر الحديث ، وقال عبد الحق : هو باطل .

٣٥ — مريبٌ : لا تمّ إلا همّ الدين . ولا وجع إلا وجع العين .

رواه ابن عدى عن جابر مرفوعاً . وقال : باطل الإسناد والمتمن

قال الأزدي : في إسناده سهل بن قرين كذاب .

قال في اللآلئ : أخرجه أبو نعيم في الطب ، والبيهقي في الشعب

وقال : حديث منكر . انتهى . وليس في هذا الإخراج كثير فائدة ، إلا إذا كان بإسناد مقبول .

قال الذهبي في الميزان : هو موضوع .

٣٦ — مربيث : الربا سبعون باباً ، أصغرها كالذي ينكح أمه .

رواه العقيلي عن عبد الله بن سلام مرفوعاً .

وروى ابن حبان ، من حديث ابن عباس بلفظ : من أكل درهما من ربا . فهو مثل ستة وثلاثين زنية ، ومن نبت لحمه من السحت . فالنار أولى به .
رواه ابن عدى من حديث أنس .

ورواه الدارقطني من حديثه بنحو اللفظ الأول .

ورواه أبو نعيم من حديث عائشة والعقيلي من حديثها أيضاً .

وأخرجه أحمد في مسنده من حديث عبد الله بن حنظلة . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم أشد من ستة وثلاثين زنية .

وفي إسناده : حسين بن محمد بن بهرام . قال أبو حاتم : رأيته . ولم أسمع منه .

وأخرجه من حديث عبد الله بن حنظلة أيضاً الدارقطني ، بإسناد فيه ضعف
وأخرجه أحمد من قول كعب موقوفاً . قال الدارقطني : وهذا أصح من المرفوع . انتهى . ولم يصب ابن الجوزي بإدخال هذا الحديث في الموضوعات .
فحسين المذكور قد احتج به أهل الصحيح . وقد وثقه جماعة^(١) .

(١) لكنهم حكموا عليه بالغلط في هذا ، أشار إلى ذلك الإمام أحمد ، إذ روى الخبر عن حسين ثم عقبه بالرواية التي جعلته من قول كعب ، وكذلك أعلاه أبو حاتم راجع كتاب العلل لابن أبي حاتم ٣٨٧/١ وكذلك الدارقطني كما مر ، هلى أن في صحة عبد الله بن حنظلة نظراً ، وقد نفاه إبراهيم الحربي .

وقد روى من طريق غيره عن جماعة من الصحابة . منهم من تقدم .
ومنهم البراء عند الطبراني ، وابن مسعود عند الحاكم في المستدرک . وقال :
صحيح على شرط الشيخين ^(١) .

٣٧ - مريب : من شارك ذمياً فتواضع له ، إذا كان يوم القيامة ضرب
فيما بينهما واد من نار . وقيل للمسلم : خض هذا الوادي إلى ذلك الجانب
حتى تحاسب شريكك .
رواه الخطيب عن ابن عمر مرفوعاً . وقال : منكر لم أكتبه إلا بهذا
الإسناد ^(٢) .

٣٨ - مريب : من ترك درهما من حرام أعتقه الله من النار . ومن ترك
درهما من شبهة أعطاه الله ثواب نبي من الأنبياء ، ومن ترك الكذب لا يكتب
عليه خطيئة أيام حياته . ودخل الجنة بغير حساب .
قال في اللآلئ : موضوع . آفته البورق . قال الحاكم : وضع على الثقات
ما لا يحصى .

٣٩ - مريب : إنما سمي الدرهم ؛ لأنه دارم ، وإنما سمي الدينار ؛ لأنه
دار نار .

(١) في سنده : محمد بن غالب التتامي ، وهو صاحب أوهام ولم أر الخبر عن
ابن مسعود إلا من طريقه ، ووقع في السند في المستدرک وتلخيصه واللائئ « شعبة
عن زيد عن إبراهيم » وفيمن روى عنه شعبة ، زيد العمى وهو ضعيف ، لكن
أخشى أن يكون الصواب « زيد » فآله أعلم . وراجع علل ابن أبي حاتم
٣٧١/١ و ٣٨٧ و ٣٩١ . واللائئ . والذي يظهر لي أن الخبر لا يصح عن
النبي صلى الله عليه وسلم البتة .

(٢) وهو باطل كما في - الليزان واللسان - ترجمة يحيى بن حفص .

رواه ابن حبان عن أنس مرفوعا ، وهو موضوع آفته : عبد الله ابن أبي علاج .

٤٠ — مريض : أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال لسعد بن معاذ : ما هذا الذي اكتسبت يدك ؟ قال يا رسول الله : أضرب بالمرء المسحاة فأنفقه على عيالي . فقال له صلى الله عليه وآله وسلم ، هذه يد لا تمسها النار .
رواه الخطيب عن أنس مرفوعا . وقال : هذا الحديث باطل .

٤١ — مريض : عمل الأبرار من رجال أمتي : الخياطة ، وأعمال الأبرار من النساء : المغزل .

في إسناده : أبو داود النخعي ، وهو كذاب . وقد رواه تمام في فوائده بإسناد فيه موسى بن إبراهيم ، وهو متروك .

٤٢ — مريض : إن جبريل قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم . يا محمد ، إن الله يقرأ عليك السلام ويقول لك : لا تسلم على الجزار ، ثم قال له في اليوم الآخر : إن الله يقرأ عليك السلام ويقول لك : سلم على الجزار .
رواه ابن عدى عن أنس مرفوعا . وفي سياقه طول ، وهو موضوع .

٤٣ — مريض : يقول الله : تفضلت على عبدي بأربع خصال : سلطت الدابة على الحبة ، ولولا ذلك : لادخرها الملوك كما يدخرون الذهب والفضة ، وألقيت التتن على الجسد ، ولولا ذلك : لما دفن خليل خليله أبداً ، وسلطت السلو على الحزن ، ولولا ذلك : لا نقطع النسل ، وعرضت الأجل وأطلت الأمل ، ولولا ذلك : لخربت الدنيا .

رواه الخطيب عن البراء مرفوعا ، وفي إسناده : محمد بن يحيى الأشنائي كذاب .

وقد أخرجه ابن عساكر والديلمي من غير طريقه ، من حديث زيد بن أرقم^(١) وابن أبي حاتم في تفسيره عن عكرمة^(٢) .

٤٤ — مريبث : الصبحة تمنع الرزق ، والصبحة : نوم أول النهار .
رواه ابن عدى ، عن عثمان بن عفان مرفوعاً ، وفي إسناده : أبو فروة^(٣)
وهو متروك .

وقال في اللآلئ : إنه أخرجه [عبد الله بن] أحمد في زيادات المسند والبيهقي في الشعب^(٤) ، وأبو نعيم في الحلية^(٥) . وذكر له شواهد .
منها : ما أخرجه الديلمي عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا تناموا عن طلب أرزاقكم فيما بين صلاة الفجر إلى طلوع الشمس . قال : فسئل مالك عن معنى هذا الحديث فقال : يسبح ، ويكبر ، ويستغفر سبعين مرة . فعند ذلك ينزل الرزق^(٦) .

ومنها : حديث فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند البيهقي قالت : دخل على رسول الله بعد أن صلى الصبح وأنا مضطجعة فحركني برجله

(١) في سند ابن عساكر والديلمي : دليل الحلبى ، وله نسخة موضوعة هذا منها .
(٢) من قوله ، وليس فيه مما يوافق ما تقدم إلا قوله « وخلق في ساعة النتن الذى يسقط على ابن آدم إذا مات لكى يتبرأ » كذا في اللآلئ .
(٣) كذا في الأصلين ، وزاد في المطبوع : إسحاق ، والصواب « إسحاق بن أبي فروة » .

(٤) كلاهما من طريق ابن أبي فروة أيضاً .
(٥) في سنده سليمان بن أرقم ، وهو ساقط .
(٦) في سنده جماعة لم أعرفهم ، وهو من طريق أصبغ بن نباتة عن أنس ، وأصبغ متروك .

وقال يا بنية : قومي واشهدي رزق ربك ، ولا تكوني من الغافلين ، إن الله يقسم
أرزاق العباد ما بين الفجر إلى طلوع الشمس .

قال البيهقي : إسناده ضعيف ^(١) انتهى .

وفي لفظ : إذا صليتم الفجر فلا تناموا عن طلب رزقكم ^(٢) .

وفي لفظ : ما عجت الأرض من شيء كعجيجها من دم حرام ، أو غسل من
زنا ، أو نوم عليها قبل طلوع الشمس ^(٣) .

٤٥ — حديث : إذا اشترى أحدكم شيئاً من السوق فليفظه ، لعل أخاه
المسلم يستقبله فيراه ولا يمكنه شراؤه .

قال في الميزان : هو باطل . وقد أخرجه الديلمي عن ابن عباس وأنس
مرفوعاً .

٤٦ — حديث : من اشترى شيئاً لعياله ، ثم حمله بيده إليهم ، حط عنه
ذنوب سبعين سنة .

ذكره في الذيل ، وفي إسناده : وضاع .

وقال ابن حجر : هذا حديث باطل .

٤٧ — حديث : بخلاء أمتي الخياطون .

قال في المختصر : لم أقف عليه .

٤٨ — : حديث لا تستشيروا الحاكة ولا المعلمين ، فإن الله سلب عقولهم

ونزع البركة من أكسابهم .

ذكره في المختصر ، وقال : موضوع .

(١) في سنده عبد الملك بن هارون بن عنثرة ، ساقط

(٢) لم أره في ، اللآلئ ، لكن يقرب منه الروي من طريق أصبغ .

(٣) في سنده من لم أعرفه .

وقد روى بلفظ : من أدرك منكم زماناً تطلب فيه الحائكة العلم ، فالهرب
الهرب ، ثم قال : من اطلع في دار حائك خف عقله - إلخ .
وروى بلفظ : يخرج الدجال معه سبعون ألف حائك .
وروى : لا تلعنوا الحائكة ، فأول من حاك آدم .
وروى بلفظ : لا تشاوروا الحائكة والحجامين ، ولا تسلموا عليهم ،
والكل موضوع .

٤٩ — حديث : يحشر الله الخياط الخائن ، وعليه قيصر وأرداء مما خاط
وخان فيه .

وإسناده : مظلم .

٥٠ — حديث : ثلاثة ذهب منهم الرحمة : الصياد والقصاب وبائع الحيوان .
هو من نسخة موضوعة .

٥١ — حديث : نعان أكرمهما الله في الدنيا والآخرة : الذهب ،
والفضة . فجعلهما شرفاً لأهل الدنيا في دنياهم ، وزينة لأهل الآخرة في آخرتهم .
ذكره في الذيل ، وقال : فيه ضعف .

٥٢ — حديث : النهى عن كسر الدينار والدرهم ، وجعلهما ذهباً وفضة .
ذكره في المختصر ، وقال : ضعفه ابن حبان .

٥٣ — حديث : الدينار والدرهم خواتم الله في أرضه ، من جاء بخاتم الله
قضيت حاجته .

ذكره في المقاصد ، ونسبه إلى الطبراني .

٥٤ — حديث : الحياء يمنع الرزق .

قال الصغاني : موضوع .

كتاب الأطعمة والأشربة

١ — حديث : المعدة حوض البدن ، والعروق إليها واردة ، فإن صحت المعدة صدرت العروق بالصحة ، وإذا سقمت المعدة صدرت العروق بالسقم .
رواه العقيلي عن أبي هريرة مرفوعا ، وقال : هو باطل لا أصل له .
قال في اللآلئ : أخرجه الطبراني في الأوسط ، وابن السني ، وأبو نعيم في الطب ، والبيهقي في الشعب ، وقال : في إسناده ضعيف ، وقال في الميزان : منكر^(١) .

٢ — حديث : الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر ، وبعده ينفي الهم ، وروى : ينفي الفقر قبل الطعام وبعده ، وروى : بركة الطعام الوضوء قبله وبعده .

قال في المختصر : الكل ضعيف ، وقال الصغاني : موضوع .

٣ — حديث : إذا أكلت طعاماً أو شربت شراباً ، فقل : بسم الله ، وبالله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء ، يا حي يا قيوم .
فيه : متهم ومتروك .

٤ — حديث : من نسي أن يسمى على طعامه ، فليقرأ : قل هو الله أحد — إذا فرغ

(١) إنما هو من قول سعيد بن أبي الحر للتطبيب ، ممة إبراهيم بن جريج ، وكان مغفلاً ، ليس له أصل بما سمع ، فرواه على أنه حديث ، واضطرب في إسناده ومثته ، راجع ترجمته من لسان الميزان .

رواه ابن عدى عن جابر مرفوعاً .

قال في اللآلئ : موضوع ، آفته : من حمزة ، يعنى : النصيبى .
وقد روى له الترمذى ، وأخرج الحديث أبو نعيم فى الحلية ، وابن السنى .
٥ — مريبث : إن أهل البيت ليقبل طعامهم فتستنير بيوتهم^(١) .

رواه العقيلي عن أبي هريرة مرفوعاً ، وقال : فى إسناده عبد الله بن المطلب
مجهول . وقال : [أحمد : الحسن] بن ذكوان ، أحاديثه أباطيل .
٦ — مريبث : ما بات قوم شباعاً إلا حسنت أخلاقهم ، ولا بات
قوم جباعاً قط إلا ساءت أخلاقهم ، ومن قل أكله قل حسده .
وفى إسناده : كذاب .

٧ — مريبث : أذيبوا طعامكم بذكر الله ، ولا تناموا عليه فتفسد
قلوبكم .

رواه ابن عدى عن عائشة مرفوعاً ، وفى إسناده : أصرم بن حوشب
كذاب ، وفى إسناد له آخر عند ابن عدى أيضاً : بزيع أبو الخليل ، وهو متروك ،
والحديث موضوع .

قال فى اللآلئ : أخرجه الطبرانى فى الأوسط ، وابن السنى فى عمل اليوم
والليلة ، وأبو نعيم فى الطب ، والبيهقى فى الشعب ، كلهم من طريق بزيع ، وأخرجه
من طريق أصرم ، ابن السنى فى الطب ، هذا معنى كلامه ، ولا يصلح للتعقيب .
٨ — مريبث : النفخ فى الطعام يذهب بالبركة .

رواه النقاش عن عائشة مرفوعاً ، وقال : وضعه عبد الله بن الحارث الصنعانى .
قال فى اللآلئ : قال أحمد فى مسنده : حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن

(١) قال أبو حاتم « هذا حديث كذب » راجع علل ابن أبى حاتم ٥/٢ .

إسرائيل عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس . قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن النفخ في الطعام والشراب ^(١) . انتهى .

قلت : إخراج أحمد لهذا المتن بهذا الإسناد لا ينافي كون الأول موضوعاً .

٩ — مريض : أنه كان صلى الله عليه وآله وسلم يأكل بكفه كلها ^(٢) .

ذكره في الآلء عن امرأته عن أبيها ، وهما مجهولان . وقال : المرأة هي

ابنة عمه محمد بن مسلم الزهري الإمام المشهور ، بين ذلك البيهقي في الشعب .

١٠ — مريض : إذا حضر العشاء والعشاء فابدأ بالعشاء .

قال العراقي في شرح الترمذي : لا أصل له بهذا اللفظ .

١١ — مريض . تعشوا ولو بكف من حشف ، فإن ترك العشاء مهرمة .

رواه الترمذي من حديث أنس مرفوعاً ، وقال : حديث منكر لا نعرفه إلا

من هذا الوجه . وعنبسة ضعيف في الحديث ، وعبد الملك بن علق مجبول .

وقد أخرجه ابن ماجه من حديث جابر رضى الله عنه ^(٣) .

(١) عقبه أحمد : بأن أبا نعيم رواه - يعنى عن إسرائيل بسنده - فقال : عن

عكرمة ، مرسل ، وابن مهدي ، وأبو نعيم ، كلاهما ثبت ، فالاختلاف من إسرائيل نفسه .

(٢) الذى فى الآلء « . . . ابن أخى الزهري عن امرأة عن أبيها قالت :

« رأيت يا كل - إلخ » فالمرأة أخبرت أنها رأت أباها يأكل بكفه كلها ، وأبوها

هو الزهري ، كما يأتى ، فهذا من فعل الزهري ، ولا ذكر فيه للنبي صلى الله

عليه وسلم ثم ، رأيت فى ترجمة ابن أخى الزهري من التهذيب بلفظ « عن امرأته

أم الحجاج بنت الزهري قالت : كان أبى يأكل بكفه ، فقلت : لو أكلت بثلاث

أصابع ، قال : إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل بكفه كلها » . وهو

معدود فى أفراد ابن أخى الزهري ، وهو متكلم فيه ، وامرأته لا يعرف حالها ،

والزهري تابعى مرسلاته رديئة .

(٣) سنده واه جدا ، وفيه من روى بسرقه الحديث .

١٢ — مريبث : من أخذ لقمة أو كسرة من مجرى الفائض أو البول فأماط عنها الأذى وغسلها غسلًا نقيًا ، ثم أكلها لم تستقر في بطنه حتى يغفر له .
رواه أبو يعلى عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورضى عنها مرفوعًا ، وهو موضوع ، في إسناده : وهب بن وهب القاضي أبو البختري ، وضاع كذاب .

وروى نحوه الديلمي من حديث ابن مسعود ، وفي إسناده . كذاب آخر .

١٣ — مريبث : الأكل في السوق دناءة .

رواه البيهقي عن أبي هريرة مرفوعًا ، وفي إسناده : محمد بن الفرات ، كذاب .
ورواه الخطيب بإسناد فيه الهيم بن سهل ، وهو ضعيف .
ورواه ابن عدي من حديث أبي أمامة ، وفي إسناده : مجروحان .
قال العقيلي : لا يثبت في هذا الباب شيء .

١٤ — مريبث : من أكل مع مغفور له — إلخ .

قال ابن حجر : موضوع .

١٥ — مريبث : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يُتخلل بالقصب والأس .

رواه ابن عدي ، عن ابن عباس مرفوعًا ، وفي إسناده : محمد بن عبد الملك الأنصاري ، متروك .

ورواه العقيلي بإسناد آخر فيه وضاع^(١) .

(١) هو محمد بن عبد الملك الأنصاري نفسه .

وأخرجه ابن السنن أيضاً^(١)، وله طرق أخرى أوردها صاحب اللآلئ^(٢).

١٦ — مريبث : إذا دعى أحدكم إلى طعام فلم يرْذه فلا يقل : هنيئاً ، فإن

الهناء لأهل الجنة ، ولكن يقل : أطعمنا الله وإياكم طيباً .

رواه الدارقطني عن ابن عباس مرفوعاً ، وفي إسناده : متروكان .

١٧ — مريبث : ما من رمانكم هذا إلا وهو يلقح من رمان الجنة .

رواه ابن عدى عن ابن عباس مرفوعاً ، وفي إسناده : وضاع .

وقال في الميزان : هذا من أباطيل محمد بن الوليد بن أبان .

وقد أخرجه ابن السنن ، وأبو نعيم ، كلاهما من طريقه^(٣) .

(١) من وجهين . الأول : من طريق الفرّج بن فضالة « عن الأوزاعي يرفع

الحديث » والفرّج ضعيف ، والأوزاعي من أتباع التابعين ، والثاني : من طريق

عبد الله بن كثير الشامي ، وهو صدوق يرفع ، رواه عن زهير بن محمد عن

الزهرى عن قبيصة يرفعه ، وأحاديث أهل الشام عن زهير منكراً ، وقبيصة تابعي .

(٢) أمثلها مروي عن عمر : أنه نهى عن التخلل بالقصب ، لأن رجلاً تخلل

بها فنقر فمه .

(٣) تابعه عبد السلام بن عبيد بن أبي فروة ، وهو أيضاً هالك يسرق

الحديث ، روياه عن أبي عاصم عن ابن جريج عن ابن عجلان عن أبيه عن

ابن عباس ، ورواه أبو مسلم الكجى ، وهو ثقة عن أبي عاصم عن « عبد الحميد

ابن جعفر عن ابن عباس : بلغنى أنه ليس فى الأرض رمانة تلقح إلا بحبة من

حب الجنة » هذا هو الصواب عن أبي عاصم ، وهو مع ذلك منقطع ، مات ابن

عباس قبل ولادة عبد الحميد يوضع عشرة سنة ، وروى من طريق مروان بن

معاوية عن على بن عبد العزيز ، وهو على بن غراب عن رجل من أهل المدينة

— لعله عبد الحميد — عن ابن عباس نحوه ، وروى بسند فيه : من لم أعرفه عن

صباح خادم أنس عن أنس رفعه ، وصباح هذا هو ابن عاصم الأصهبانى أحد

الكذابين الذين ادعوا السماع من أنس بعد موته بمدة طويلة .

وذكر له صاحب اللآلىء شواهد^(١) .

١٨ — مريدٌ : إن البطيخ ماؤه رحمة ، وحلاوته مثل حلاوة الجنة .
في إسناده : مجاهيل .

وقال ابن الجوزى : لا يصح في فضائل البطيخ شيء ، إلا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أكله .

١٩ — مريدٌ : في العنب خمسة خلال : تأكلونه عنباً ، وتشربونه عصيراً ما لم ينشأ ، وتتخذون منه زيباً ورُباً وخلاً .
رواه العقيلي عن أبي هريرة مرفوعاً . وفي إسناده : إسحاق بن وهب العلاف كذاب . وفيه أيضاً : من لا يعرف .

٢٠ — مريدٌ : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يأكل العنب خرطاً .
رواه ابن عدى عن العباس مرفوعاً ، وفي إسناده : حسين بن قيس ليس بشيء ، ورجل آخر يقال له : كادح ، كذاب .
ورواه العقيلي عن ابن عباس قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأكل العنب خرطاً . قال العقيلي : لا أصل له . وداود بن عبد الجبار الكوفي ليس بشيء .

قال في اللآلىء : أخرجه الطبراني من هذا الطريق ، وأخرجه البيهقي في الشعب من الطريقين . ثم قال : ليس فيه إسناده قوى . قلت : ليس هذا بنافع .

٢١ — مريدٌ : عليكم بالمرازمة : قيل : وما المرازمة ؟ قال : أكل الخبز مع العنب ، فإن خير الفاكهة العنب ، وخير الطعام الخبز .
رواه ابن عدى عن عائشة مرفوعاً ، وقال موضوع .

(١) قد لحصتها وبينت حالها ، والله الحمد .

٢٢ - مربيث : ياعلى عليك بالملح ، فإنه شفاء من سبعين داء .

هو موضوع .

وروى البيهقي نحوه ، من قول على ^(١) .

٢٣ - مربيث : عليكم بالعدس ، فإنه مبارك ، فإنه يرق له القلب ،

ويكثر الدمة .

وفي لفظ : قدس العدس على لسان سبعين نبياً .

هو موضوع .

٢٤ - مربيث : عليكم بالقرع ، فإنه يزيد في العقل ويكثر الدماغ .

في إسناده : من لا يحتج به ^(٢) .

٢٥ - مربيث : اللهم متعنا بالإسلام وبالخبز - إلخ .

قيل : هو موضوع . وقيل : غريب جداً . وقيل : ضعيف ^(٣) .

٢٦ - مربيث ، أكرموا الخبز ، فإن الله أنزل له بركات من السماء ،

وأخرج له بركات من الأرض .

(١) هو من طريق عيسى بن الأشعث (مجهول) عن جوير (ضعيف جداً) . وزاد في الآلىء أن ابن منده أخرجه مرفوعاً من وجه آخر ، وفيه إبراهيم بن حبان ، وهو المذكور في لسان الميزان ٥١/١ رقم ١٢٢ . وأخفى أن يكون هو الذى يقال له إبراهيم بن البراء وإبراهيم بن حبان ، فإنه كان يغير نسبه ، وهو على كل حال كذاب .

(٢) هو من طريق مخلد بن قريش عن عبد الرحمن بن دهم ، وهما مجهولان ، وذكر ابن حبان للأول في الثقات لا ينفعه لما عرف من قاعدة ابن حبان ، مع أنه قال « يخطئ » وأخرجه الطبراني على أنه من حديث واثلة ، وفي سننه : عمرو بن الحصين عن ابن علاثة ، وعمرو يروى عن ابن علاثة للموضوعات .

(٣) في سننه نمير بن الوليد ، ترجمته في اللسان ، وفيها هذا الخبر وآخر ، وأنهما موضوعان ، وفي السند غيره ممن لم أعرفه .

في إسناده : متروك ، ورواه الطبراني بنحو (١) .

قال الغلابي : قال يحيى بن معين : أول هذا الحديث حق ، وآخره باطل .
وقال الفلاس : في إسناده كذاب (٢) .

وأخرج الدارقطني عن أبي هريرة مرفوعاً . نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن تقطع الخبز (٣) . وقد أخرج حديث : أكرموا الخبز ، جماعة بأسانيد لا تقوم بها حجة . وأخرجه الحاكم في المستدرك وقال : صحيح . وأقره الذهبي ولم يتعقبه . وإسناده — هكذا — أخبرني أبو يحيى أحمد بن محمد بن القاسم السمرقندي حدثنا أبو عبد الله محمد بن نصر . حدثنا محمد بن محمد بن مرزوق ، حدثنا بشر بن المبارك العبدى ، حدثنا غالب ، القطان ، حدثتني كريمة بنت هاشم (٤) الطائية عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : أكرموا الخبز (٥) .

(١) في سنده غياث بن إبراهيم ، وضاع شهرير .

(٢) هو عبد الملك بن عبد الرحمن .

(٣) قال الدارقطني « تفرد به نوح بن أبي مريم ، وهو متروك » .

(٤) كذا ، وفي الآلىء ، في موضعين « هشام » ، وفي المستدرك « هام » ،

وانظر ترجمة كريمة بنت هام في التهذيب .

(٥) هذا هو المرفوع منه ، وراجع ماتقدم عن ابن معين ، وقد ثبت الترمذى

عن الاستنجاء بالعظام ؛ لأنها طعام الجن ، فطعام الإنس أولى ، وبشر بن المبارك

لم أعرفه ، بقى من روايات إكرام الخبز ، خبر عن الحكيمة الترمذى عن الجارود ،

رواه ابن يزيد وهو تالف ، عن عبد المجيد بن أبي رواد ، عن مروان بن سالم ،

هو الغفارى متروك يضع ، عن إسماعيل بن فلان ، لا بدى من ذا ؟ عن حجاج

ابن علاط رفعه ، وفي الآلىء تخليط ، وخبر عن الحسة . من طريق على

ابن يعقوب ، تراه في ترجمته من " " ، وفيها « هو حديث موضوع بلا شك .

وخبر عن تمام في سنده طلحة بن زيد وضاع ، وخبر عن الطبراني عن المعمرى عن

الفلاس « ثنا عبد الله بن عبد الرحمن السكناني عن إبراهيم بن أبي عبلة عن

أبي عبد الله بن أم حرام » . عبد الله بن عبد الرحمن لم أعرفه ، وفي مجمع الزوائد

وروى الخطيب عن ابن عباس مرفوعاً : ما استخف قوم بحق الخبز إلا ابتلاهم الله بالجوع .

وقد اتهم بوضعه إسحاق بن مجيع الملطي^(١) .

٢٧ — حديث : من أكل فولة بقشرها ، أخرج الله منه من الداء مثلها .

رواه الطبراني عن عائشة مرفوعاً ، وليس بصحيح . في إسناده : عبد الصمد ابن مطير ، متروك .

٢٨ — حديث : من أكل القثاء بلحم وُقِيَ الجذام .

رواه ابن عدى عن أنس مرفوعاً ، وقال : تفرد به خالد بن دعلج . ولم يلبس البلاء عن رواه عنه .

قال في الميزان : هذا حديث موضوع .

٢٩ — حديث : الأرز منى ، وأنا من الأرز — إلخ .

قال الصغاني : موضوع .

ومن الموضوع : حديث : الأرز في الطعام كأنه سيد القوم .

٣٤/٥ = « صوابه عبد الملك بن عبد الرحمن الشامي » أقول : وهو الذي تقدم تكذيب الفلاس له ، وخبر للطبراني : ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا خالد (صوابه : خلف) بن يحيى قاضي الري . . . « وخلف كذاب . تقدم في التعليق ص ٧٧ ، وخبر من طريق الفضل بن عطاء (مجهول ليس بشيء ، راجع لسان الميزان) عن إبراهيم بن عبد الرحمن المدني (مجهول أيضاً) عن مكحول مرسل ، والله للوفق .

(١) رواه عبد الصمد عن وهب عن الليث . ورواه عبد الرحمن بن حاتم المرادي ، وليس بثقة « ثنا بكر بن عبد الله أبو عاصم ثنا الليث — إلخ » وبكر لم أعرفه ، وقال ابن الجوزي « ليس بشيء » ورواه أيضاً زهير بن عباد ثنا عبد الله بن عمر الخراساني ثنا الليث « زهير فيه كلام ، وشيخه صاحب مناكير بل هو تالف .

وكذا : نعم الدواء الأرز^(١) .

٣٠ — مريض : الجبن داء ، والجوز داء ، فإذا اجتمعا كانا شفاء .

رواه الحاكم عن ابن عباس مرفوعاً ، وقال : هذا حديث منكر . انتهى .
وله طرق كثيرة لاتقوم الحجة بشيء منها^(٢) .

٣١ — مريض : لو يعلم الناس ما لهم في الحلبة ، لاشتروها بوزنها ذهباً .

رواه ابن عدى عن معاذ مرفوعاً .

(١) هما في القليل عن الديلمى بسندين واهيين .

(٢) الأولى من طريق « محمد بن عبد الله بن المهتدى بالله : حدثني أبي قال دخلت على المأمون ... فقال حدثني أبي عن جدي عن عبد الله بن عباس ... » وهذا محال ، فالمهتدى إنما ولد بعد وفاة المأمون ، والرشيد لم يدرك من آباءه من أدرك ابن عباس . الثانية عن أبي صالح خلف بن محمد البخاري وهو كذاب . والثالثة سندها مظلم إلى المأمون . والرابعة من طريق أبي علي أحمد بن محمد بن جعفر الصولي عمن لم أعرفه . وقد قال الخطيب في الصولى « روى عن عدة مشايخ مجهولين وفي حديثه غرائب ومناكير » . والخامسة من طريق محمد بن عبد الله ابن مروان ، له ترجمة في اللسان ٢٧٤/٥ رقم ٩٣٧ وفيها الإشارة إلى هذا الخبر ، ويظهر منها أن محمداً هذا لم يكن بثقة ، ولكن كان له سماع ثابت في بعض الكتب ، أما هذا الخبر فحدث به من حفظه كما قال تمام . والسادسة من طريق محمد بن عبد الله أبو الفضل الشيباني كذاب ، ترجمته في اللسان ٢٣١/٥ رقم ٨١١ وفيها هذا الخبر ، وفي السند غيره من مجهول ومن ليس بشيء . هذه الطرق تجعل الخبر عن المأمون عن آباءه . والسابعة ذكرها الخطيب في التاريخ ٤٠٣/٧ بسنده إلى الحسن بن قحطبة الأمير « حدثني أبو جعفر المنصور - إلخ » وتكلم الخطيب في بعض روايتها ، وتعبه ابن حجر في ترجمة محمد بن هارون بن برة من لسان البرزان ٤٠٩/٥ وحاصل كلامه ترجيح رواية الحسن بن قحطبة للخبر قال « فلعل الآفة فيه من الحسن بن قحطبة فإنه ليس من أهل الحديث ... »

وأخرج نحوه : ابن السني عنه ، ورواه ابن عدى أيضا عن عائشة مرفوعا .
وفي أسانيده : من يضع ، ومن هو متروك ، ومن لا تقوم به حجة ^(١) .

٣٢ — مريب : أحضروا موائدكم البقل ، فإنه يطرد الشياطين مع التسمية .
رواه ابن حبان عن أبي أمامة مرفوعا وفي إسناده : العلاء بن سلمة وضاع ^(٢) .

٣٣ — مريب : فضل البنفسج على الأزهار ، كفضل الإسلام على سائر
الأديان ، وما من ورقة من الهندبا إلا عليها قطرة من ماء الجنة .
وفي إسناده : عمر بن حفص المازني . حرق أحمد بن حنبل حديثه ^(٣) .
وفيه أيضا غيره من الضعفاء .

(١) هي ثلاث روايات في الأولى « جحدر بن الحارث ثنا بقية عن ثور »
قال ابن الجوزي « جحدر يسرق الحديث وبقية يدلّس » وفي الثانية « سليمان
بن سلمة الجبائري ثنا عتبة بن السكن ثنا ثور » قال السيوطي « الجبائري متروك »
أقول : وعتبة مثله أو شر منه . وفي الثالثة « محمد بن يزيد المستعلى ثنا حسين
ابن علوان » قال ابن الجوزي « حسين كذاب يضع » أقول والمستعلى قريب منه .
(٢) له طريق أخرى في سندها الحسن بن شبيب المكتب وهو هالك .

(٣) الخبر رواه الكديمي « ثنا إبراهيم بن الحسن العلاف ثنا عمر بن حفص
المازني عن بشر بن عبد الله عن جعفر بن محمد عن أبيه - الخ . ورواه الطبراني
« ثنا أحمد بن داود المسكي ثنا حفص بن عمر المازني ثنا أرطاة بن الأشعث
العدوي ثنا بشر بن عبد الله بن عمرو بن سعيد الخثعمي عن محمد بن علي بن
الحسين - الخ » فالطريقان يجتمعان في بشر وهو مجهول ، في لسان الميزان أن
الطوسي ذكره في رجال الشيعة ، وأنه يروي عن جعفر وأبيه ، فقد يكون بلاء هذا
الخبر منه ، افتراء تارة على الباقر وتارة على الصادق ، وقد يكون ممن بعده ، ففي السند
الأول الكديمي وفي الثاني أرطاة بن الأشعث وكلاهما هالك . فأما المازني فلم أعرفه
سواء أكان عمر بن حفص أم حفص بن عمر ، والذي حرق الإمام أحمد حديثه
يقال له « العبدى » له ترجمة مبسوبة في اللسان والظاهر أنه غير المازني .

وزواه الطبراني من حديث على رضى الله عنه بإسناد فيه مجهول^(١) .
واقصر ابن عدى على ذكر الهندبا ، بإسناد فيه متروك^(٢) .

٣٤ — مديث : أنه صلى الله عليه وآله وسلم . قال فى بقلة الجرجير : كلوها
بالنهار وكفوا عنها ليلا .

رواه ابن عدى من حديث عطية بن بسر مرفوعا ، وهو موضوع ، ورجال
إسناذه أكثرهم مجهولون^(٣) .

(١) قد عرفت من فيه .

(٢) هو من طريق مسعدة عن جعفر بن محمد ، ومسعدة هو : ابن اليسع ،
قال الإمام أحمد « حرقنا حديثه منذ دهر » وكذبه أبو داود .

(٣) فى اللآلئ « ابن عدى : حدثنى أحمد بن محمد (الصواب : أحمد
ابن موسى) بن عيسى الجرجاني حدثنى أبى ثنا محمد بن عبد المؤمن ثنا عبد المؤمن
ابن عبد العزيز ثنا أبو الحسن عن أبى العلاء عن مكحول عن عطية - الخ » وقد
أخرجه حمزة السهمى فى تاريخ جرجان ص ٢٠٠ « حدثنى أحمد بن موسى
ابن عيسى . . . » فذكره . شيخه ابن عدى ، وحمزة هو أحمد بن أبى عمران
موسى بن عيسى الجرجاني الوكيل كذبوه ورماه أبو سعيد النقاش والحاكم بوضع
الحديث وترجمته فى اللسان ٢٣٥/١ رقم ٧٤١ وأبو عبد المؤمن مترجمان فى تاريخ
جرجان ، ومحمد بن عبد المؤمن المذكور فى مواضع منه ولم أر له ترجمة ،
وأبو الحسن هو إسماعيل بن مسلم السكونى ، يقال له إسماعيل بن أبى زياد ، وقد يقال :
إسماعيل بن زياد ، راجع التهذيب ، وهو متهم بالوضع . فأما أبو العلاء فأحسبه رد
ابن سنان . فرجال الإسناد معروفون فى الجملة ، وفهم وضاعان ، وروى حمزة بمثل
هذا السند إلى عبد المؤمن بن عبد العزيز . أخبرنا إسماعيل بن مسلم عن
أبى المهاجر عن رجل من أهل الشام من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم أن النبى
صلى الله عليه وسلم أصابه وجع فى رجله فمر ببقلة الحمقاء فوضع قدمه عليها . . . »
فذكر خبراً فى فضلها . وفى سننه الوضاعان المذكوران . وأبو المهاجر لم يتبين لى
حاله . وفى اللآلئ مما يتعلق بالجرجير خبر عن سعدة بن اليسع عن جعفر بن محمد

٣٥ — حديث: فضل الكراث على البقول كفضل الخبز على سائر الأشياء .

هو حديث طويل ، وفيه : ذكر الجوز ، والمندبا ، والكأء ، والجرجير بنحو ما تقدم . وذكر اللحم . وقال فيه : ليس منه مضغة تقع في المعدة إلا أنبتت في مكانها داء وأخرجت مثلها من الشفاء . وهو حديث موضوع .

٣٦ — حديث : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أكل باذنجاناً في لقمة .

وقال : إنما الباذنجان شفاء من كل داء .

هو موضوع .

٣٧ — حديث : سيد طعام أهل الجنة اللحم .

رواه ابن حبان عن أبي الدرداء سرفوعاً . وفي إسناده : سليمان بن عطاء يروى

الموضوعات ، عن شيخه مسلمة بن عبد الله الجهني .

وقال ابن حجر : لم يتبين لي الحكم على هذا المتن بالوضع . وأن مسلمة

غير مجروح ، وسليمان بن عطاء ضعيف^(١) .

== قال ابن الجوزي « موضوع آفته سعدة » وخبر لأبي نعيم من طريق « إسحاق بن وهب » لعلة الطهر مسمى ، هالك « ثنا إسماعيل بن أبان » لعلة الغنوي هالك أيضاً . وفي السند بعد من لم أعرفه « وخبر آخر من مسند الحارث بسند فيه من لم أعرفه عن عمر بن موسى عن وائلة » عمر بن موسى الوجيهي كذاب يضع ولم يدرك وائلة والله أعلم .

(١) رواه سليمان عن مسلمة عن أبي مشجعة عن أبي الدرداء ، وأبو مشجعة ومسلمة لم يجرحا ولم يوتقا ، فهما مجهولا الحال وسليمان ، قال البخاري : في حديثه مناكير ، وقال أبو زرعة : منكر الحديث ، وقال ابن حبان « يروى عن مسلمة بن عبد الله الجهني . عن عمه أبي مشجعة بن يعبى أشياء موضوعة . لا تشبه حديث الثقات » .

ورواه العقيلي من حديث ربيعة بن كعب مرفوعا : أفضل طعام الدنيا والآخرة : اللحم . وقال : هذا حديث غير محفوظ .

وقال ابن حبان عمرو بن بكر المذکور في إسناده : يروى عن الثقات الطامات .

ورواه البيهقي في الشعب من حديث عبد الله بن بريدة عن أبيه^(١) ورواه أيضاً من حديث أنس^(٢) .

وأخرجه أبو نعيم من حديث علي رضي الله عنه^(٣) . وليس في شيء من هذه الطرق ما يوجب الحكم بالوضع .

(١) أخرجه البيهقي من طريق « أحمد بن منيع ، ثنا العباس بن بكار ، ثنا أبو هلال الراسبي عن عبد الله بن بريدة عن أبيه » رفعه « سيد الإدام في الدنيا والآخرة : اللحم ، وسيد الشراب في الدنيا والآخرة : الماء ، وسيد الرياحين في الدنيا والآخرة : الفاغية » ، قال في اللآلئ « قال البيهقي : ورواه جماعة عن أبي هلال الراسبي ، تفرد به أبو هلال » قال السيوطي « وهو من رجال الأربعة ، ووثقه أبو داود . . . » أقول : إذا كان رواء جماعة عن أبي هلال ، فالظاهر أن يسوق البيهقي أقوى الطرق ، وهذه الطريق التي ساقها ساقطة البتة ، فإن العباس بن بكار كذاب يضع ، وإذا كانت هذه أقوى الطرق فما ظنك بالباقي ؟ ، وقد أخرجه الطبراني في الأوسط « ثنا محمد بن شعيب ، ثنا سعيد بن عتبة القطان ، ثنا أبو عبيدة الحداد ، ثنا أبو هلال » فذكره ثم قال « لم يروه عن ابن بريدة إلا أبو هلال ، ولا عنه إلا أبو عبيدة ، تفرد به سعيد » قال في مجمع الزوائد ٣٥/٥ « فيه سعيد بن عبيدة (كذا) القطان ، ولم أعرفه » أقول : أحسبه سعيد بن عنبسة الرازي الخزاز . فإنه يروى عن أبي عبيدة الحداد ، ولعله كان يبيع القطن مع الخبز ، فقال الراوي عنه « القطان » ومحمد بن شعيب ليس هو ابن شابور ، فإن الطبراني لم يدركه ، فينظر من هو ؟ وسعيد بن عنبسة كذاب .

(٢) من طريق هشام بن سلمان عن يزيد الرقاشي ، وهشام ، قال ابن عدي : أحاديثه عن يزيد غير محفوظة ، ويزيد ليس بشيء .

(٣) هو من نسخة عبد الله بن أحمد بن عامر للوضوعة .

٣٨ — مديث : لا تأكلوا اللحم .

قال ابن طاهر : إسناده مظلم . وفيه كذابان ^(٥) .

٣٩ — مديث : سيد إدامكم الملح ^(٢) .

في إسناده : ضعيف .

٤٠ — مديث : لا تقطعوا اللحم بالسكين . فإن ذلك من صنع الأعاجم .

قال أحمد : ليس بصحيح .

وقد كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحتز من لحم الشاة .

في إسناده : أبو معشر ، وليس بشيء .

قال في اللآلئ : أخرجه أبو داود حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا

أبو معشر ، به ، وأخرجه البيهقي في الشعب . وقال : تفرد به أبو معشر المدني .

وليس بالقوى ، وليس في الحديث ما يسوغ الحكم بالوضع .

٤١ — مديث إنه صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن ذبائح الجن .

(١) يعنى : مقاتل بن سليمان وعطية ، ولا أراهما رويًا هذا ، إنما البلاء ممن

بعدهما ، فإن السند مظلم كما قال ابن الجوزى .

(٢) هذا فى سنن ابن ماجه « ثنا هشام بن عمار ثنا مروان بن معاوية ثنا

عيسى بن أبى عيسى عن رجل أراه موسى عن أنس » وفى المقاصد « عيسى بن

أبى عيسى البصرى » وفى كتاب ابن أبى حاتم « عيسى بن أبى عيسى أبو حكيم

البصرى ، روى عن عوف ، روى عنه مروان بن معاوية » وفى التهذيب ٢٢٧/٨

أنه أنصارى ، يروى عن موسى الأسوارى ، وموسى الأسوارى هذا مترجم فى

اللسان ١٢٠/٦ و ١٣٦ رقم ٤١٥ و ٤٧٠ ، ويظهر من ترجمته أنه لم يدرك أنسًا ،

وأنه كان قدريا زائعا ، وذكر من قوله « أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

كانوا أعرابا جفاة ، فجئنا نحون أبناء فارس فلخصنا هذا الدين »

رواه ابن حبان عن أبي هريرة مرفوعاً . وفي إسناده : عبد الله بن أنس
عن ثور بن يزيد .

قال ابن حبان : عبد الله يروى عن ثور مالمس من حديثه .
وقد رواه البيهقي في سننه عن الزهري ، يرفعه وهو مرسل ^(١) .

٤٢ — مريض : إن للقلب فرحة عند أكل اللحم ، وما دام الفرح
بأحد إلا أشير وبَطِرَ .

رواه ابن عدي عن أبي هريرة مرفوعاً . وفي إسناده : عبد الله بن محمد
ابن المغيرة ، يحدث بما لا أصل له .

وقد رواه ابن حبان في الضعفاء ، وابن السني ، وأبو نعيم في الطب والبيهقي
في الشعب من طريقه ، ورواه البيهقي من غير طريقه عن سليمان ^(٢) مرفوعاً ،
وله طرق أخرى ^(٣) فيها مجروحون .

٤٣ — مريض : أمر الله صلى الله عليه وآله وسلم الأغنياء باتخاذ
الغنم ، والفقراء باتخاذ الدجاج .

(١) وفي سنده عمر بن هارون ، كان يروى عن من لم يسمع منه ، وربما روى
عن الثقات مامعه من الضعفاء ، وإذا كان المراد بذبائح الجن ما يذبحه الجيلة ،
استرضاء للجن ، فذلك مما أهل به لغير الله ، وهو منهي عنه بنص القرآن ، وفيه
الفنا كل الفنا .

(٢) إلى قوله « اللحم » فقط ، وفي إسناده : من لم أعرفه ، وفيه علي بن زيد
ابن جدعان ، وهو ضعيف .

(٣) لم يذكر في الآلي غير ماتقدم ، إلا أن الخبر الأول روى من وجه آخر
في سنده أحمد بن عيسى الحشاب ، وهو منكر الحديث .

رواه ابن عدى عن ابن عباس مرفوعاً . وكذا العقيلي ، وقال : لا يصح ،
وفي إسناده : علي بن عروة^(١) وضاع .

قال في اللآلئ : قلت له طريق أخرى .

قال ابن ماجه : حدثنا محمد بن إسماعيل ، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الحراني ،
حدثنا علي بن عروة عن المقبري ، عن أبي هريرة ، فذكره ، وزاد : عند اتخاذ
الأغنياء الدجاج يهلك الفقراء ، وليس هذا باستدراك ، فإن ابن ماجه ساقه
من طريق ذلك الوضع علي بن عروة .

٤٤ — مريب : أكرموا البقر فإنها سيد البهائم^(٢) مارفعت طرفها

إلى السماء منذ عهد العجل .

رواه ابن عدى عن أنس مرفوعاً ، وهو موضوع .

والمتهم به : عبد الله بن وهب النسوي وضاع .

٤٥ — مريب : من كان في بيته شاة كان في بيته بركة — إلخ .

قال في الذيل : فيه مجهولان ومتروك .

٤٦ — مريب : لا تسبوا الديك ، فإنه صديقي وأنا صديقه ، وعدوه

عدوى ، والذي بمعنى بالحق : لو يعلم بنو آدم مافي صوته لاشتروا ريشه ولحه
بالذهب والفضة ، وإنه ليطرد مدى صوته من الجن .

(١) علي بن عروة في سند ابن عدى ، فأما سند العقيلي : ففيه غياث بن إبراهيم

عن طلحة بن عمرو . وغياث : وضاع ، وطلحة : متروك .

(٢) الذي في اللآلئ « فإنها سيدة » .

رواه ابن حبان ، وهو موضوع . وفي إسناده : رشدين ، وعبد الله بن صالح ، وهما ضعيفان جداً^(١) .

وروى من حديث أنس مرفوعاً . بلفظ : من اتخذ ديكا أبيض في داره لم يقربه شيطان ، ولا السحرة .

وفي إسناده : يحيى بن عنبسة ، وهو كذاب .

ورواه أبو بكر الرقي بلفظ : الديك الأبيض صديق - إلخ . وفي إسناده : وضاع .

ورواه العقيلي بلفظ : الديك الأبيض الأفرق حبيبي ، وهو أيضاً موضوع . قال ابن حجر : لم يتبين لي الحكم بالوضع . قلت : وقد روى من طرق بألفاظ مختلفة وأكثرها لفظ : الديك الكبير الأبيض . فيكون الحديث ضعيفاً لا موضوعاً^(٢) .

(١) رشدين لشدة غفلته ، وعبد الله بن صالح أدخلت عليه أحاديث ، وراوى هذا عنه ليس من المتثبتين الذين كانوا ينظرون في أصول كتبه .

(٢) دافع ابن حجر عن ثلاث روايات . وحاصل دفاعه : أن المظمون فيهم من روايتهم لم يبلغوا من الضعف أن يحكم على حديثهم بالوضع . فإن كان مراده أنه لا يحكم بأنهم افعلوا الحديث افتعلاً فهذا قريب ، ولكنه لا يمنع من الحكم على الحديث بأنه موضوع ، بمعنى أن الغالب على الظن أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يقله . وأن من رواه من الضعفاء الذين لم يعرفوا بتعمد الكذب ، إما أن يكون أدخل عليهم وإما أن يكونوا غلطوا في إسناده . وقد تكلم ابن الجوزي في بعض طرقه ، وزاد السيوطي طرقاً ، في سند الأولى : علي بن أبي علي الهاك ، وذكر البهقي أنه تفرد به . والثانية للبيهقي بسند : فيه من لم أعرفه ، عن إسماعيل بن عياش عن عمرو (لعله : عمر) بن محمد بن زيد عن ابن عمر . إسماعيل بدلس وإذا روى عن عبد الشاميين خلط ، وعمر لم يدرك ابن عمر . والثالثة للطبراني وفي سندها محمد بن محسن ، وهو العكاشي كذاب . والرابعة لابن قانع من طريق هارون ابن نجيد عن جابر بن مالك عن أثوب بن عتبة ، وكلهم مجهولون ، ذكر جابراً في اللسان ، وذكر هذا الخبر وقال « آفته أحدهما » والخامسة للدليلى ، وسندها تالف .

٤٧ — مريب: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعجبه النظر إلى الحمام الأحمر .

رواه ابن حبان عن علي مرفوعاً^(١) .

وفي لفظ للحاكم من حديث عائشة: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحب النظر إلى الخضرة ، وإلى الأترج ، وإلى الحمام الأحمر^(٢) .

وفي إسناد الأول والآخر : من يروى الموضوعات .

وفي لفظ : اتخذوا الحمام في بيوتكم . فإنها تلهي الجن عن صبيانكم ، وهو موضوع آفته : محمد بن زياد [الميموني] .

وروى ابن عدى عن علي رضى الله عنه : أنه شكى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الوحشة . فقال : لو اتخذت زوجاً من الحمام فأنا نك وأصبت من أفراده .

وفي إسناده : كذابان^(٣) .

وروى الخطيب نحوه عن ابن عباس مرفوعاً . من طريق محمد بن زياد المذكور .

(١) من طريق عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، عيسى يروى عن آبائه منكرات لا يروها غيره والحمل عليه . وقد تقدم في التعليق ص ٦٢ ويأتى في مواضع أخرى . ورواه يعقوب بن سفيان من طريق أبي سفيان الأعمري عن حبيب بن عبد الله بن أبي كبشة عن أبيه عن جده رفعه . وأبو سفيان هذا مجهول ، وقد روى حديثاً آخر بسند الصحاح ، فقال أبو حاتم « هذا حديث موضوع وأبو سفيان مجهول » وراوى الخبرين عنه بنية وهو شديد التدليس ، وربما دلس الاسم .

(٢) من طريق عمرو بن شمر ، وهو تالف والحمل عليه .

(٣) يحيى بن ميمون بن عطاء ، والحارث الأعور ، والحمل على يحيى .

ورواه الطبراني عن عبادة بن الصامت مرفوعا . وفي إسناداه : الصلت ابن الحجاج ، وهو منكر الحديث . وقد ذكره ابن حبان في الثقات . وله طرق أخرى^(١) .

٤٨ — مديث : لا سبق إلا في خوف ، أو حافر ، أو نصل ، أو جناح .
رواه الخطيب . وقد صرح الحفاظ أن زيادة — أو جناح — وضعها غياث بن إبراهيم ، في قصة وقعت له مع المهدي العباسي وهي مشهورة .

٤٩ — مديث : أنه كان صلى الله عليه وآله وسلم يطير الحمام .
رواه الخطيب ، وهو من وضع أبي البختري ، وهب بن وهب في قصة وقعت له مع الرشيد .

٥٠ — مديث : أنه صلى الله عليه وآله وسلم كان يدعو على الجراد : اللهم اقتل كبارهم وأهلك صغارهم ، وأفسد بيضهم ، واقطع دابرهم . خذ بأفواههم عن معايشنا وأرزاقنا إنك سميع الدعاء . فقال رجل . يا رسول الله : تدعو على جند من أجناد الله بقطع دابرهم ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنما الجراد نثره حوت في البحر .

رواه الخطيب عن جابر وأنس مرفوعا .
وفي إسفاده : موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي ، وهو متروك .
قال في اللالكى : أخرجه ابن ماجه به .

(١) طريق لابن عدى من حديث جابر ، وفي سنده جماعة متروكون . وطريق لابن السنن في سندها وضاع أو أكثر ، وطريق مشتهرة ذكرها في اللالكى مع التصريح بأن الحديث كذب ، وربما كان ذلك الحديث أدخل على تمام .

٥١ - مريب : لا بأس بأكل كل طير ، ما خلا اليوم والرخم .

رواه الجوزقاني عن ابن عمر مرفوعا . وفي إسناده : عبد الله بن زياد بن سمان كذاب

٥٢ - مريب : أكل السمك يذهب الجسد^(١) وروى يزيد الجسد^(٢) .

رواه الحاكم عن أبي أمامة مرفوعا . وفي إسناده : مجروحون . وفيهم من يروى الموضوعات [عن الثقات] .

٥٣ - مريب : أنه جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فشكا قلة الولد ، فأمره أن يأكل البيض والبصل .

رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعا . وقال : موضوع بلا شك^(٣) . قال في اللآلئ : أخرجه ابن السني في الطب ، عن علي رضي الله عنه مرفوعا . والله على أكل البيض . وفي إسناده : الفيض بن وثيق . قال ابن معين : كذاب [خبيث] .

وقال الذهبي : قد روى عنه أبو زرعة ، وأبو حاتم ، وهو مقارب الحال إن شاء الله تعالى^(٤) .

(١) في اللآلئ : أن بعض رواه فسر به بقوله « يجرب حتى لا يذكر الجسد » ولعله كان ساء هذا المفسر « الجسد » بالحاء المهملة ، فأراد أن أكله يجرب فيشتغل بنفسه عن حركاته .

(٢) إنما هذا من رأى السيوطي ، قال « ولعله يذيب الجسد » ، فاختلف على الراوى .

(٣) الآفة فيه محمد بن يحيى بن ضرار ، راجع ترجمته في اللسان ، وقد سرقه منه جماعة ، وأدخلوه على بعض من لا يتعمد الكذب .

(٤) والبلاء في هذا الخبر من شيخه محمد بن عيسى الثقفي فإنه كذاب .

ورواه ابن منده من حديث عبد الرحمن بن دلم . وقال : منكر^(١) .
ورواه البيهقي في شعب الإيمان عن ابن عمر مرفوعا : أن نبيا من الأنبياء
شكا إلى الله عز وجل الضعف . فأمره بأكل البيض . وقال : تفرد به ابن أزر
عن أبي الربيع^(٢) .

٥٤ — مريبث : معاذ بن جبل قال : قلت : يا رسول الله ، هل أتيت من
الجنة بطعام ؟ قال : نعم أتيت بهريسة فأكلتها ، فزادت في قوتي ، قوة أربعين ،
وفي نكاحي ، نكاح أربعين .

رواه العقيلي . وقال : هذا حديث وضعه محمد بن الحجاج اللخمي .
وكان صاحب هريس . وقد رواه الخطيب ، وأبو نعيم في الطب ، والعقيلي
من طريقه .

ورواه ابن عدي من طريق أخرى ، عن ابن عباس مرفوعا . وفي إسناده :
نهشل ، وهو كذاب ، وسلام بن سليمان ، وهو متروك . ولعل أحدهما سرقه
من محمد بن الحجاج . وله طرق لاتصح^(٣) .

(١) راجع ترجمة عبد الرحمن في الإصابة ، و ترجمة عيسى بن شعيب من
تهذيب التهذيب .

(٢) وقد رواه غيره ، والذي تولى كبره محمد بن يحيى بن ضرار كما مر ،
والباقون بين سارق ومدخل عليه .

(٣) إحداها « إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي ، ثنا عمر (صوابه :
عمرو) بن بكر عن أرطاة عن مكحول عن أبي هريرة » رفعه ، إبراهيم ، قال
أبو حاتم « صدوق » وقال الساجي « يحدث بالناكير والكذب » وقال الأزدي
« ساقط ، وعمرو بن بكر هو السكسكي ، وهو متروك » والثانية : لأبي نعيم ، في
سندهما سفيان بن وكيع ساقط الحديث ، وشيخ أبي نعيم فيه نظر ، أظنه الصرصري
الترجم في تاريخ بغداد ١٢٣/٥ ، والثالثة : للخطيب قد بين علتها ، وأن الحديث =

٥٥ - حديث : المؤمن حلو يحب الحلاوة .

رواه الخطيب عن أبي موسى مرفوعا . وقال : رجاله ثقات ، غير محمد بن العباس بن سهل ، وهو الذي وضعه .

وقد رواه البيهقي في الشعب من غير طريقه عن أبي أمامة مرفوعا ، وقال : متن الحديث منكر . وفي إسناده : من هو مجهول .

وروى ابن حبان عن أبي هريرة مرفوعا : إذا وضعت الحلوى بين يدي أحدكم فليصب منها ولا يردّها . وقال : لا يصح . فضالة بن حصين : يروى عن الثقات ما ليس من حديثهم . وأخرجه البيهقي في الشعب . وقال : تفرد به فضالة بن حصين العطار . وكان متهما بهذا الحديث . ورواه الطبراني في الأوسط من طريقه .

وقال في اللسان : فضالة كان عطارا يضع . فاتهم بوضع هذا الحديث .

٥٦ - حديث : أنه صلى الله عليه وآله وسلم : أتى بقدح فيه لبن وعسل .

فقال : أشربتان في شربة ؟ فردّه ولم يشربه ولم يجرمه .

رواه الدارقطني عن عائشة مرفوعا . مطولا . وقال : تفرد به نعيم بن مورّع وليس بثقة .

قال في اللآلئ : أخرجه الطبراني في الأوسط من هذه الطريق .

= باطل ، وفي السند من يضع الحديث ، وفيه غيره ، والرابعة للخطيب أيضاً وبين أن الحديث باطل ، وفي السند مجهول ، أقول : وفي السند غيره ، والخامسة لأبي نعيم ، في سندها يعقوب بن الوليد ، كذاب .

وله شاهد ذكره الطبراني في الأوسط عن أنس بن مالك مرفوعاً^(١) . وله طرق أخرى^(٢) .

٥٧ — مريبث : من ابتاع مملوكاً فليحمد الله ، وليكن أول ما يطمعه الخلو^(٣) فإنه أطيب لنفسه .

رواه ابن عدي عن عائشة مرفوعاً ، وقال : موضوع .

(١) في منبه محمد بن عبد الكبير بن شبيب ، ذكر الطبراني أنه تفرد به ، ولم أجد له ترجمة ، وقال في مجمع الزوائد ٣٤/٥ « لم أعرفه » ووقع هناك « محمد ابن عبد الكريم » خطأ .

(٢) إحداها عن نوادر الأصول بدون سند « أن الرسول صلى الله عليه وسلم أتاه أوس بن خولى بقدح . . . فإنه من تواضع لله رفعه الله - إلخ » وفي ترجمة أوس بن خولى من الإصابة : إشارة إلى هذا الخبر ، وأن ابن منبه أخرجه من طريق هند بن أبي هالة عن أوس بن خولى . قال « وفي إسناده خارجة بن مصعب ، وهو ضعيف ، وفيه من لا يعرف أيضاً » . أقول : خارجة هالك ، والثانية : لابن النجار من طريق المستغفرى ، قال : روى إبراهيم بن محمد ، ثنا أبو العباس الخليل بن مالك ، بغدادى ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا الجريري عن أبي السليل أخبرني أبي قال : شهدت النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في دار رجل من الأنصار يقال له : أوس بن حوشب . . . وفي ترجمة أوس بن حوشب من أسد الغابة عن أبي موسى المدينى « . . . أبو محمد عبدان بن محمد بن يحيى الفقيه ، أخبرنا أحمد الخليلي أخبرنا يزيد بن هارون . . . » فذكره مثله ، والظاهر أن راوى الخبر عن يزيد بن هارون هو أبو العباس أحمد بن الخليل ابن مالك وهو بغدادى واه ، ترجمته في تاريخ بغداد ١٣١/٤ ، وذكر تضعيف الدارقطنى له وأورد له ما ينكر ، ولا ذكر لأوس بن حوشب ، ولا رواية لتقير والله أبى السليل إلا في هذه الحكاية ، مع أن أبا السليل لا يعرف له لقاء أحد من الصحابة . ولهذا عده في التقريب من الطبقة السادسة .

(٣) في اللآلئ « الخلاء » .

الحكم بن عبد الله بن حطان . كذاب .
قال في اللآلئ : إنه ورد من طريق آخر ، ثم ذكر عن الخرائطي بإسناده
إلى معاذ فذكره ^(١) .

٥٨ — مريم : أول رحمة ترفع عن الأرض الطاعون ، وأول نعمة ترفع عن
الأرض العسل .

رواه ابن حبان ، وقال : لا أصل له .
على بن عروة : يضع .

٥٩ — مريم : عليك بالعسل ، فوالذي نفسى بيده مامن بيت فيه
عسل إلا وتستغفر ملائكة البيت له . فإن شربه رجل دخل جوفه ألف دواء ،
وخرج منه ألف داء . فإن مات وهو في جوفه لم تمس الفار جلده .
رواه الإسماعيلي في معجمه عن سلمان مرفوعا ، وقال : منكر جداً .
وقال ابن الجوزي : موضوع . جمهور رواه مجاهيل .

٦٠ — مريم : أن جبريل أنى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال :
إن أمتك تفتح لهم الأرض وتفاض عليهم الدنيا ، حتى إنهم ليأكلون الفالودج
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : وما الفالودج ؟ فقال : يخلطون السمن
والعسل . فشقق النبي صلى الله عليه وآله وسلم شقة .
رواه ابن أبي الدنيا عن ابن عباس مرفوعا ، ولا أصل له ^(٢) .

٦١ — مريم : جاءني جبريل فأوماً إلى بتمر . فقال : ماتسمون هذا
في أرضكم ؟ قلت : نسمة التمر البرني . قال : كله فإن فيه سبع خصال - إلخ .

(١) في سنده جماعة ، فيهم نظر ، منهم سعيد بن عبد الجبار الزبيدي ، كذوبه .
(٢) راجع ترجمة عثمان بن يحيى من تهذيب التهذيب ، ويظهر مما هناك أن
تبعه هذا الخبر على هذا الرجل ، والله أعلم .

رواه ابن عدى . وقال : باطل . ورواه ابن عدى أيضاً عن علي مرفوعاً :
خير ثمراتكم البرنى ، يخرج الداء ولا داء فيه ، وفي إسناده : إسحاق الفروى .
متروك .

وقد رواه أبو نعيم في الطب من غير طريقه^(١) وله طرق أخرى موضوعة ،
وأخرجه الحاكم في المستدرك وقال : صحيح من حديث أنس ، وتعقبه الذهبي
في تلخيصه . فقال : عثمان بن عبد الله العبدى لا يعرف ، والحديث منكر .
وأخرجه ابن عدى أيضاً من حديث ابن بريدة عن أبيه مرفوعاً .
قال ابن حبان : عقبه بن عبد الله الأصم : ينفرد بالمناكير عن المشاهير .
قال في اللآلئ : روى له الترمذى . وقد أخرجه البخارى في التاريخ
والبيهقى في الشعب ، وصححه المقدسى . وأخرجه من حديث أبى سعيد ، أبو نعيم
في الطب ، والحاكم في المستدرك ، فالحكم بوضعه مجازفة^(٢) .

٦٢ — حديث : كلوا التمر على الريق .

(١) من طريق عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر ، وليس بشيء ، تقدم في
التعليق ص ٦٢ ، و ١٧٣ . ويأتى في مواضع أخرى .

(٢) بل المجازفة في هذا الكلام ، فإن ألفاظ الخبر مختلفة ، ومنها ما ينادى على
نفسه بالوضع ، وإخراج البخارى في التاريخ لا يفيد الخبر شيئاً ، بل يضره ، فإن
من شأن البخارى أن لا يخرج الخبر في التاريخ إلا ليدل على وهن راويه ،
وتصحيح المقدسى لرواية عقبه الأصم مع ضعفه وتدليس ، وتفرد ، وإنكار المتن
مردود عليه ، أما حديث أبى سعيد الذى أخرجه أبو نعيم والحاكم ، ففي سنده
من لا يعرف ، ولم يصححه الحاكم ، وإنما قال « أخرجه شاهد » وأبعد الروايات
عن الإنكار من طريق شهاب بن عباد ، أنه سمع بعض وفد بنى عبد القيس
يقول : قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم - الحديث - وفيه في البرنى
« أما إنه من خير ثمركم ، وأنفعه لكم » والله أعلم .

رواه ابن عدى عن ابن عباس مرفوعاً ، وفي إسناده : عصمة بن محمد ، وهو كذاب .

٦٣ — مريض : كلوا البلح بالتمر . فإن الشيطان إذا رآه غضب . وقال : عاش ابن آدم حتى أكل الجديد بالخلق .

رواه أبو بكر الشافعى عن عائشة مرفوعاً .

قال الدارقطنى : تفرد به أبو زكير عن هشام . قال المقيلى : لا يتابع عليه ، ولا يعرف إلا به . وقال ابن حبان : لا أصل له .

قال ابن الجوزى : قد أخرج مسلم لأبى زكير ، ولعل الزلل من قبل محمد بن شداد المسمى .

وقال فى الآلىء : قد أخرجه النسائى ، وابن ماجه ، والحاكم فى المستدرک . وقال الذهبى فى مختصره : إنه حديث منكر^(١) .

٦٤ — مريض : أطعموا نساءكم فى نفاذهن التمر ، فإنه كان طعام مريم حين ولدت عيسى . ولو علم الله طعاماً كان خيراً لها من التمر لأطعمها إياه .
رواه الخطيب عن مسلم بن قيس مرفوعاً ، وفي إسناده : سليمان النخعى ، وداود بن سليمان كذابان .

٦٥ — مريض : يا عائشة : إذا جاء الرطب فهتئينى .

(١) الحديث ثابت عن أبى زكير ، وهو بصرى أعمى ضعفوه ، ولم يقل أحد إنه « ثقة » ولخص حاله فى التقريب بقوله « صدوق يخطئ كثيراً » وإعما أخرج له مسلم حديثاً واحداً قد رواه من غير طريقه ، فهو متابعة ، وهو حديث « آية المنافق ثلاث » فأما حديث « كلوا البلح - إلخ » فلم يروه غيره ، وهو بسند كالشمس ، ومثته ركيك ، فالظاهر أن أبى زكير غلط فى إسناده ، سمعه من بعض القصاص ، فتوهم أنه سمعه بذلك السند ، والله أعلم .

رواه أبو بكر الشافعي عن عائشة مرفوعاً ، وفي إسناده : من لا يتابع على روايته^(١) .

وروى الأزدي عن عائشة مرفوعاً : لو علم الناس وجدى بالربط لعزوني فيه إذا ذهب . وفي إسناده : جماعة بين ضعيف وكذاب .

٦٦ - مبريث : من لقم أخاه لقمة حلواء لم يكن ذلك مخلفة من شره ولا رجاء لخيره ، صرف الله عنه سبعين بلوى في القيامة .

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً . وقال : هذا حديث منكر جداً ، وإسناده صحيح^(٢) .

ورواه أبو نعيم في الطب . وفي إسناده : يزيد الرقاشي متروك ، وخالد [العبد] يضع . ورواه ابن شاهين عن أبي هريرة مرفوعاً ، وفي إسناده ضعيفان^(٣) ومتروك .

٦٧ - مبريث : إن من السرف أن تأكل كل ما اشتبهت .

رواه الدارقطني عن أنس مرفوعاً . قيل : لا يصح . في إسناده : يحيى بن عثمان منكر الحديث . وكذا نوح بن ذكوان ، قال في اللآلئ : يحيى برىء من عهده . فإن ابن ماجه أخرجه . فقال : حدثنا هشام بن عمار ، ويحيى بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي . قالوا : ثنا بقية به ، يعني : أن بقية قال : حدثنا يونس بن أبي كثير عن نوح بن ذكوان عن الحسن عن أنس فذكره^(٤) .

(١) هو حسان بن سياه ، ساق له ابن عدى ثمانية عشر حديثاً ، كلها منكراً ، يروى عامتها بوقاحة ، عن ثابت عن أنس ، فهذا كذاب ، والسلام .

(٢) يعني في بادي النظر ، ثم بين الخطيب أنه منقطع ، وأن الساقط منه هو واضعه محمد بن الفرخان .

(٣) أحدهما : منهم بالوضع .

(٤) غالبلاء من نوح بن ذكوان ، وهو تالف ، له صحيفة يرويها عن الحسن عن أنس ، عامتها لا أصل لها .

وأما ما روى القزويني في أماليه عن عائشة مرفوعاً : أحرموا أنفسكم طيب الطعام فإنما قوى الشيطان أن يجرى في العروق به . فقال في الآلىء : موضوع . آفته بزيع [بن حسان أبو] الخليل الخصاف .

٦٨ — مريبث : إن الله تعالى خلق آدم من طين ، فخرم أكل الطين على ذريته .

رواه ابن عدى عن جابر مرفوعاً . وفي إسناده : وضاع .
وروى الطبراني عن سلمان مرفوعاً : من أكل الطين فإنما أعان على قتل نفسه .

قال الدارقطني : تفرد به يحيى بن يزيد . قيل : مجهول .
وقال في اللسان : ذكره ابن حبان في الثقات^(١) .

ورواه ابن عدى عن أبي هريرة مرفوعاً . وفي إسناده : عبد الملك بن مهران .
قيل : مجهول .

وقال في اللسان : ذكره ابن حبان في الثقات^(٢) .
وقد أخرجه ابن السني ، وأبو نعيم في الطب ، والبيهقي في السنن .
ورواه العقيلي عن أبي هريرة مرفوعاً . وفيه مجهولان^(٣) .

-
- (١) لا ينفعه ذلك لما عرف من قاعدة ابن حبان .
(٢) هذا كالذي قبله ، على أن ابن حبان قال في هذا « يعتبر حديثه من غير رواية سهل بن عبد الله ثلثون مرة » وهذا الخبر رواه بقية عن عبد الملك وبقيته يدلس ، وقد رواه مروان بن معاوية عن سهل عن عبد الملك ، فبان أن بقية سمعه من سهل ، فأسقطه تدليساً .
(٣) هما سهل ، وعبد الملك ، وهذه رواية مروان بن معاوية التي أشرت إليها آنفاً ، وفي الآلىء طرق أخرى وقعا في أسانيدهما ، وطريق في سندهما سهل فقط .

ورواه ابن عدى عن أنس مرفوعاً : من أكل الطين : فقد أكل من لحم الخنزير . وفيه : ولا يبالي الله على ما مات يهوديا أو نصرانيا .

وروى عنه من طريق أخرى ^(١) . قال ابن عدى : هذان باطلان .

وروى ابن عدى أيضاً عن أنس مرفوعاً بلفظ : أكل الطين حرام على كل مسلم . فمن مات وفي قلبه مثقال ذرة من طين كبه الله على وجهه يوم القيامة في النار . وقال : باطل ^(٢) . ولهذا الحديث طرق متعددة تفيد أن له أصلاً ^(٣) .

(١) الطريق هي الأولى عنها ، لكن لفظ المتن مختلف .

(٢) هو من طريق خالد بن غسان بن مالك عن أبيه عن حماد بن سلمة . قال ابن عدى « آفته خالد » تعقبه السيوطي ، بأن القاسم بن منده ذكره من هذا الوجه ، ثم قال « رواه أبو عقيل حبيب بن عبد الله بن صالح الليسي (؟) عن غسان » أقول لم أعرف أبا عقيل هذا ، ولا أدري كيف السند إليه وغسان قال فيه أبو حاتم « ليس بقوى ، بين في حديثه الإنكار » وبقي في الآلئ طرق سألخصها ببيان من عرف في أسانيدنا من المجروحين (١) محمد بن عكاشة كذاب ، له طريقان . (ب) صالح بن محمد الترمذي ، دجال (ح) يحيى بن هاشم ، دجال (د) سليمان بن سلمة الخبائري ، كذاب (هـ) إبراهيم بن بكر عن أبي عاصم العباداني ، عن أبان ، ثلاثتهم ساقطون (و) عبد الله بن مروان الدمشقي ، مجهول ، أحاديثه ما بين منكر أو مقلوب (ز) سهل بن سليمان ، متروك والسند مظلم (ح) يحيى بن خالد الملهبي ، واه ، عن معروف بن حسان ، منكر الحديث ، لهما طريقان . (ط) إبراهيم بن محمد ابن الحسن ، لعله الطيان ، متهم ، وفي السند بقية معنا ومن لم أعرفه . (ي) أحمد بن نصر ، لم أجده ، عن أبان بن أبي عياش ، متروك (يا) أحمد بن عبيد بن ناصح النحوي ، واه ، ثنا الهيثم بن عدى ، متروك كذبوه ، وبقيت طرق أخرى معلقة لم تذكر أسانيدنا ، وأخرى أسانيدنا مظلمة من أشنعها « الديلمي ، أنبأنا ابن هان ، أنبأنا أبو نصر محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن صالح ، أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن ماشاذة ، أنبأنا أبو الشيخ ، أنبأنا الفضل بن الحجاب ، عن القعني عن مالك عن نافع عن ابن عمر رفعه : من مات وفي قلبه مثقال من طين ، =

٦٩ — حديث : إن سؤر الفأرة ، وإلقاء القملة وهى حية ، والبول فى الماء الراكد ، وأكل التفاح تؤثر النسيان .

رواه ابن عدى عن عائشة مرفوعا . وهو موضوع . آفته : الحكم بن عبد الله .

٧٠ — حديث : إذا دعى أحدكم إلى طعام فلم يردده فلا يقل : هنيئا . فإن الهناء لأهل الجنة ، ولكن ليقل : أطعنا الله وإياكم طيبا .
رواه الدارقطنى . وفى إسناده : متروكان .

٧١ — حديث : من التواضع أن يشرب الرجل من سؤر أخيه - إلخ .
رواه الدارقطنى . فى إسناده : متروك .

٧٢ — حديث : إذا شرب تنفس ثلاثا . وقال : هو أهنا وأمرأ .
ذكره فى المختصر .

وروى الحاكم وصححه : إذا شرب أحدكم فليشرب بنفس .

= كبه الله فى النار » ولو كان هذا عند أبى الشيخ ، لما فات صاحبه أبانعم ، وأبان القاسم بن منده ، وقد عنيا بجمع طرق هذا الخبر ولا أدرى البلاء من بعض المسمين دون أبى الشيخ ، أم من الإجازة ، فإن صيغة « أنبأنا » يستعملها المتأخرون فى الإجازة ، وقد يكون لابن ماشاذة مثلا إجازة عامة عن أبى الشيخ ، ثم بعد موته يسمع رجلا يحدث عنه بحديث فيحسن الظن به ، ويذهب يرويه عن أبى الشيخ ، وقد يكون الذى أحسن الظن به كذابا ، اتفق مثل هذا لأبى نعيم ، كما تراه فى ترجمة « خير النساء » من تاريخ بغداد ، هذا وكلمة « قلبه » فى المتن تشعر بأن كلمة « طين » محرفة عن « كبر » فقد جاءت أحاديث تشبه هذا فى الكبر ، والله المستعان .

٧٣ — حديث : شرب الماء على الريق يعقد الشحم .

في إسناده : عاصم بن سليمان ، وضاع .

٧٤ — حديث : من سقى مسلماً شربة ماء ، في موضع يوجد فيه الماء .
فكأنما أعتق رقبة . فإن سقاه في موضع لا يوجد فيه ماء . فكأنما أحيا
نسمة مؤمنة .

قال ابن عدى : موضوع .

٧٥ — حديث : اسق الماء على الماء ، في اليوم الصائف ، تنتثر ذنوبك كما
تنتثر الورق من الشجرة في الريح العاصف .
قال في الذيل : منكر الإسناد والمتن .

٧٦ — حديث : إذا استسقى الرجل والصبي ، فسقى الرجل قبل الصبي
غارت عين من عيون الماء .
قال في الذيل : فيه أبو البختری ، وأبو الخير ، كذابان .

كتاب اللباس والتختم

١ - حديث : أنه كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ثلاث قلانس قلنسوة مضروبة ، وقلنسوة برد حبرة ، وقلنسوة ذات آذان يلبسها في السفر ، فربما وضعها بين يديه إذا صلى .

قال في المختصر : ضعيف .

٢ - حديث : أنه كان يلبس المنطقة - إلخ .

ذكره في المختصر .

قال ابن طاهر : لم يبلغنا أنه صلى الله عليه وآله وسلم شدّ على وسطه منطقة .

٣ - حديث : صلاة بعمامة تعدل بخمس وعشرين ، وجمعة بعمامة تعدل

سبعين جمعة .

ذكره في المقاصد . وقال : موضوع .

٤ - حديث : العائم تيجان العرب ، والاحتباء حيطانها ، وجلس المؤمنين

في المسجد رباط .

قال في المقاصد : ضعيف . وأخرج البيهقي معناه من قول الزهري .

٥ - حديث : عليكم بالعائم فإنها سيما الملائكة فأرخوها خلف ظهوركم .

أخرجه ابن عدى والبيهقي ، وأورده في المقاصد . وذكره ابن طاهر في

موضوعاته .

٦ - حديث : اعتموا تزدادوا حلماً .

قال في الخلاصة : موضوع .

وقال في اللآلئ : لا يصح . وقال : له طريق آخر عن ابن عباس . أخرجه الحاكم في المستدرک^(١) .

وقد أخرج أبو داود من حديث ركانة ، فرق ما بيننا وبين المشركين :
المائم على القلائس^(٢) .

وأخرج البيهقي من مراسيل خالد بن معدان : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : اعتموا خالفوا الأمم قبلكم .

٧ — قول ابن عمر : يا بُنَيَّ ، أحب العامة ، يا بني اعتم تجلّ وتكرم ، وتوقّر ، ولا يراك الشيطان إلا ولّى هارباً . سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن الصلاة بعامة [تعدل بخمس وعشرين] وجمعة بعامة تعدل سبعين جمعة بغير عامة ، إن الملائكة يشهدون الجمعة متعممين ، ولا يزالون يصلون على أصحاب المائم حتى تغرب الشمس .

قال ابن حجر : موضوع .

٨ — حديث : صلاة على كور العامة ، يعدل ثوابها عند الله غزوة في سبيل الله .
هو موضوع .

٩ — حديث : صلاة في العامة ، عشرة آلاف حسنة .

في إسناده : متهم . وقال في المقاصد : موضوع .

١٠ — حديث : طي القماش يزيد في زيه — وفي لفظ — طي الثوب راحة —

وفي لفظ — اطووا ثيابكم ترجع إليها أرواحها — وفي لفظ — اطووا ثيابكم لا تلبسها الجن .

(١) في سنده عبيد الله بن أبي حميد متروك الحديث ، وذكر له في اللآلئ شاهداً في سنده عمران بن تمام هالك .

(٢) أخرجه أبو داود كشاهد على لبس العامة ، وأخرجه الترمذي بسنده وقال : « غريب وإسناده ليس بالقائم » وبين أن فيه مجهولين .

كلها واهية^(١) وذكرها ابن طاهر في موضوعاته .

١١ — مربيث : على رضى الله عنه قال : كنت قاعداً عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم في البقيع في يوم دجن ومطر . ففرت امرأة على حمار ومعها مكارى فأهوت يد الحمار في وهدة من الأرض فسقطت المرأة ، فأعرض النبي صلى الله عليه وآله وسلم عنها بوجهه . فقالوا : يا رسول الله إنها متسرولة . فقال : اللهم اغفر للمتسرولات من أمتي . يا أيها الناس ، اتخذوا السراويلات ، فإنها من أستر ثيابكم وخصوا بها نساءكم إذا خرجن .

قال في اللآلئ^(٢) موضوع ، والتمهم به : إبراهيم بن زكريا . قال ابن عدى : حدث عن الثقات بالبواطيل^(٣) ولكن الذى فى الإسناد لهذا الحديث ، هو : إبراهيم بن زكريا العجلي البصرى .

وقد ذكره ابن حبان فى الثقات^(٤) . وهذا الذى قال ابن عدى فيه : هذا القول هو : إبراهيم بن زكريا الواسطى ، كما أفاده ابن حجر فى اللسان .

وقد روى من طرق ساقها صاحب اللآلئ : فى بعضها ذكر القصة ، وفى بعضها مجرد الثناء والترحم على المتسرولات . قال : وبمجموع هذه الطرق يرتقى الحديث إلى درجة الحسن^(٥) .

(١) انظر المقاصد « حديث طى القماش » .

(٢) عن ابن الجوزى .

(٣) ما بعد هذا من تعقب السيوطى .

(٤) فى كتاب العلل لابن أبى حاتم ٤٩/١ ذكر هذا الخبر ثم قال « قال أبى : هذا حديث منكر وإبراهيم مجهول » وقال العقيلي فى هذا الخبر « لا يعرف إلا بهذا الشيخ ولا يتابع عليه » ومع هذا فى السند أصبح بن نباتة وهو متروك .

(٥) ذكر ابن الجوزى طريقاً أخرى للخطيب ، فى سندها كما قال الخطيب غير واحد من المجهولين ، وفيه « يوسف بن زياد ثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن سعد بن طريف قال : بينا أنا أمتى مع النبي صلى الله عليه وسلم - الخ » ولا يعرف فى الصحابة =

١٢ — مربيث : أبي هريرة قال : دخلت يوماً السوق مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجلس إلى البزازين فاشتري سراويل بأربعة دراهم ، وكان لأهل السوق وزان يزن . فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اتزن وأرجع .

== سعد بن طريف ، وفي الرواية سعد بن طريف الاسكاف من أتباع التابعين يروى عن أصبغ بن نباتة ونحوه وهو متروك ، قال ابن معين « لا يجل لأحد أن يروى عنه » وقال ابن حبان « كان يضع الحديث » فحسب ابن الجوزي أنه هذا ، لكن سقط بعض السند . ويوسف بن زياد هالك . قال البخاري وأبو حاتم « منكر الحديث » وقال النسائي « ليس بثقة » وقال الدارقطني « مشهور بالأباطيل » وله بهذا الخبر طريق أخرى ستأتي ، فكأنه كان يتجر في السراويلات . وفي الآتي « قال العقيلي ... ثنا إسحاق بن إبراهيم [الدبري] عن عبد الرزاق عن محمد بن مسلم الطائفي عن الصباح - يعني ابن مجاهد - عن مجاهد قال : بلغني أن امرأة سقطت . . . » فذكر القصة ؛ كذا وقع في الآتي ، والقصة عن العقيلي في اللسان ٦٠/١ ليس فيها « عن مجاهد » وللصباح ترجمة في تاريخ البخاري ، وكتاب ابن أبي حاتم ولم يذكره شيخاً ، لا أباه ولا غيره ، وذكرنا رواية الطائفي عنه ، والدبري فيه كلام ، وذكرنا طريقاً عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر ، عن آبائه ، وعيسى تالف ، تقدم في التعليق ص ٦٢ ، و ١٧٣ ، و ١٨٠ ، وأخرى للدارقطني في الأفراد ، فيها نصر بن حماد ، ثنا عمرو بن جميع « وهما كذابان » عن يحيى بن سعيد عن الأعرج عن أبي هريرة « ، وذكر أن البيهقي روى في الشعب عن الحاكم « ثنا أبو منصور محمد بن القاسم العتكي ، ثنا أبو سعيد محمد بن شاذان » لم أعرفهما « ثنا بشر بن الحكم ، ثنا عبد المؤمن بن عبيد الله ، ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة . . . » ذكر القصة . بشر ، ومن فوقه موثقون ، لكن الخبر منكر ، ولم يذكر في التهذيب لعبد المؤمن رواية عن محمد بن عمرو ولا لبشر رواية عنه ، ومحمد بن عمرو يخطيء وبهم ولكن ليس في هذا المستوى . وقد أضاف البيهقي . قوله : « وقد روى عن خارجة عن محمد بن عمرو كذلك » وخارجة متروك كذاب إن لم يكن عمداً خطأ ، وهذا الخبر يليق به فانه أعلم .

فقال الوزان : إن هذه الكلمة ماسمعتها من أحد . فقال أبو هريرة : قلت له : كفى بك من الوهن والجفاء أن لا تعرف نبيك : فطرح الميزان ووثب إلى يد النبي صلى الله عليه وآله وسلم - يريد أن يقبلها - ف جذب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده منه . وقال : هذا إنما يفعله الأعاجم بملوكها ولست بملك إنما أنا رجل منكم ، فوزن وأرجح . وأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم السراويل . قال أبو هريرة . فذهبت أحمله . فقال : صاحب الشيء أحق بشيئه أن يحمله إلا أن يكون ضعيفاً يعجز عنه فيصينه أخوه المسلم ، قلت : يا رسول الله : وإنك لتلبس السراويل في السفر والحضر ؟ قال : نعم - وبالليل والنهار ، فأني أمرت بالتستر . رواه ابن حبان عن أبي هريرة مرفوعاً .

قال الدارقطني ، في الأفراد : والحل فيه على يوسف بن زياد ؛ لأنه المشهور بالأباطيل ، ولم يروه عن الأفريقي غيره . وقال ابن حبان : الأفريقي يروى الموضوعات عن الثقات . قلت : المذكور في إسناد هذا الحديث هو : عبد الرحمن ابن زياد بن أنعم الأفريقي ، وليس متهماً بالوضع ، والكلام فيه معروف . وقد روى عنه : أبو داود وغيره ^(١) .

١٣ — مريب : أن جبريل نزل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قباء ومنطقة .

رواه الخطيب ، وهو موضوع ، وضعه وهب بن وهب [أبو] البختری قاضي أرشيد ، في قصة معروفة .

(١) لم يقل ابن حبان إنه يضع ، وإنما قال : « يروى الموضوعات عن الثقات » وذلك يحتمل كثرة الغلط وهذا متفق عليه . ويحتمل التدليس . فقد قال ابن حبان : « ويدلس عن محمد بن سعيد للصلوب » كان ابن أنعم رجلاً ناسكاً غره ظاهر المصلوب فسمع منه ودلس عنه . والله المستعان .

١٤ — مبريت : عليكم بلباس الصوف تعرفون به في الآخرة .

رواه الخطيب عن أبي أمامة مرفوعاً . وفي إسناده : محمد بن يونس الكديمي ، وهو وضاع^(١) .

وروى ابن عدي عن أبي هريرة مرفوعاً : من سرّه أن يجد حلاوة الإيمان فليلبس الصوف . وهو موضوع ، وله طرق وألفاظ لانهج^(٢) .

١٥ — مبريت : لباس الملائكة إلى أنصاف سوقها .

رواه العقيلي عن أنس مرفوعاً . وهو موضوع .
قال في اللآلئ : له شاهد من حديث بريدة وابن عمرو^(٣) .

١٦ — مبريت : أبغض العباد إلى الله من كان ثوباه خيراً من عمله ، أن تكون ثيابه ثياب الأنبياء ، وعمله عمل الجبارين .
وهو موضوع .

(١) زاد ابن الجوزي « وشيخه لا يحتاج به » وهو عبد الله بن داود الواسطي تالف .

(٢) ذكر ابن الجوزي ثلاث روايات : في الأولى الجويباري الوضع الحديث ، وفي الثانية « هناد ومقاتل كذابان ومن بينهما مجاهيل » وفي الثالثة سليمان بن أرقم متروك . وزاد السيوطي رواية لأبي نعيم في سندها القاسم بن عبد الله العمري كذاب .
رواه عن زيد عن عطاء عن أبي هريرة . وقال أبو نعيم : « رواه وكيع عن خارجة عن زيد مرسل » وخارجة هو ابن مصعب الهالك . ووقع في اللآلئ « عن خارجة بن زيد » خطأ . وذكر في اللآلئ أن البيهقي أخرجه ثم قال : « كذا رواه القاسم ... وروى أيضاً عن أخيه (؟) عاصم عن زيد كذلك مرفوعاً ، وقد قيل عن زيد عن جابر مرفوعاً » وليس في ذلك ما يلتفت إليه .

(٣) ذكر في اللآلئ الخبر عن ابن عمرو ، وسنده واه ، فيه غير واحد من الضعفاء ، منهم المثني بن الصباح ، ضعيف واختلط بأخرة .

١٧ — حديث : يا عائشة . اغسلي هذين البردين . فقالت : بأبي وأمي
يا رسول الله ، بالأمس غسلتهما . فقال : أما علمت أن الثوب يسيح . فإذا اتسخ
انقطع تسبيحه .

قال الخطيب : هو منكرو^(١) .

١٨ — حديث : ما طابت رائحة عبد إلا قلّ همّه ، ولا نقيت ثياب عبد
إلا قلّ همّه .
فيه وضاع .

١٩ — حديث : علامة المنافق تطويل سراويله .
موضوع .

٢٠ — حديث : أن من لبس النعل الأصفر قلّ همّه .
وفي رواية : لم يزل في سرور .
موضوع .

٢١ — حديث : صلاة بخاتم تعدل سبعين بغير خاتم .
قال في المقاصد : موضوع .

٢٢ — حديث : تختموا بالزمرّد ، فإنه يسرّ لا عسر فيه .
قال ابن حجر : موضوع .

(١) وفي لليزان « باطل » وأورده السيوطي في الذيل .

٢٣ — مبريت : من تحتم بالعقيق لم يزل يرى خيراً .

رواه ابن حبان عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ورضى عنها مرفوعاً . وفي إسناده : أبو بكر بن شعيب عن مالك بن أنس ،
وهو يروى عنه ما ليس من حديثه ^(١) .

٢٤ — مبريت : تختموا بالعقيق فإنه مبارك .

رواه العقيلي عن عائشة مرفوعاً . وفي إسناده : يعقوب بن الوليد اللدني
وضاع .

وروى : من تحتم بالعقيق لم يقض له إلا بالذي يهوى ، وهو موضوع .

وفي لفظ : أكثر خرز أهل الجنة العقيق .

وفي إسناده : كذاب .

وفي لفظ : تختموا بالعقيق فإنه ينفي الفقر .

قال ابن عدى : باطل .

وفي لفظ : تختموا بالعقيق فإنه أنجح للأمر ، واليمنى أحق بالزينة .

قال ابن حجر : موضوع .

٢٥ — مبريت : تختموا بالياقوت فإنه ينفي الفقر .

في إسناده : وضاع .

وفي لفظ : من اتخذ خاتماً فصّه ياقوت . نفي الله عنه الفقر .

قال ابن عدى ، وابن حبان : باطل .

(١) والخبر كذب كما في اللبزان :

باب الخضاب

والطيب وقص الظفر والشارب ، وتسريح الشعر والختان

١ — حديث : من مات مخضوباً لم يدخل القبر إلا ومنكر ونكير لا يسألانه .

وهو موضوع .

وفى لفظ : الحناء سنة الله وسنة رسوله . يُسَبَّح الحناء على الرجل والمرأة والصبي . وركعتان بالحناء تعدل أربعاً وعشرين - إلخ .
وفيه كذابان .

وفى لفظ : شُوبُوا شَيْبَكُمْ بالحناء ، فإنه أَنْضَرَ لوجوهكم ، وأبقى لقوتكم - إلخ .

وفى لفظ : عليكم بالحناء - إلخ .

وفى لفظ : إن المختضب بالحناء لتصلى عليه ملائكة السماء - إلخ .
ولا يصح شيء من ذلك .

وفى لفظ : سيّد ريحان الجنة الحناء .

وفى إسناده : من لا يمتحج به . وقد رواه الطبراني في الأوسط ، وأبو نعيم في الطب ، والبيهقي في الشعب .

وفى لفظ : نفقة الدرهم في سبيل الله بسبعائة ، ونفقة الدرهم في خضاب : بسبعة آلاف ، وهو موضوع .

وفى لفظ : اختضبوا فإن الله وملائكته ورسله حتى الحيتان في بحارها ، والطيور في أوكارها يصلون على صاحب الخضاب ، وهو موضوع .

٢ — حديث : إذا أتى أحدكم بالطيب فليُصَّب منه ، وإذا أتى بالخلوى فليُصَّب منها .

في إسناده : متهم .

٣ — مربيث : شموا النرجس ، ولو في اليوم مرة ، ولو في الشهر مرة ، ولو في السنة مرة . ولو في الدهر مرة - ملح .
وهو موضوع ، وله طرق وألفاظ .

٤ — مربيث : ليلة أسرى بي إلى السماء سقط إلى الأرض من عرق فنبت منه الورد .

رواه ابن عدى عن علي رضي الله عنه مرفوعاً ، وهو موضوع .
وفي لفظ : الورد الأبيض خلق من عرق ليلة المعراج ، وخلق الورد الأحمر من عرق جبريل ، وخلق الورد الأصفر من عرق البُرّاق ، وهو موضوع .
وفي لفظ : من أراد أن يشم رائحة فليشم الورد الأحمر ، وله ألفاظ أخرى كلها موضوعة .

٥ — مربيث : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم جالساً . فجاء رجل في يده حزمة من ريحان فطرحها بين يديه فلم يمسه ، ثم آخر كذلك ، ثم ثالث فتناوله ثم شمه ، وقال : نعم الريحان نبت تحت العرش ، ماؤه شفاء من العين .
قال العقيلي : باطل لا أصل له .

وفي لفظ : أهدى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ريحين شتى فرد سائرهن . واختار المرزنجوش .
قال الخطيب : موضوع .

٦ — مربيث : فضل البنفسج على الأدهان ، كفضل الإسلام على الأديان .
تقدم في الأطعمة ، وهو موضوع . وله طرق أوردها في الآلاء .

٧ - حديث : السكندر ، طيب وطيب الملائكة .

موضوع .

٨ - حديث : أكثر دهن الجنة الخيري .

موضوع .

٩ - حديث : إن العود ، والصندل ، والمسك ، والعنبر ، والكافور ،

من لباس آدم الذي نزل به من الجنة .

هو موضوع .

١٠ - حديث : من قلم أظفاره يوم السبت خرج منه الداء ، ودخل فيه

الشفاء ، ومن قلم أظفاره يوم الأحد خرجت منه الفاقة ، ودخل فيه الفنى ،

ومن قلم أظفاره يوم الاثنين خرجت منه العلة ، ودخل فيه الصحة ، ومن قلم أظفاره

يوم الثلاثاء خرج منه المرض ، ودخلت فيه العافية ، ومن قلم أظفاره يوم الأربعاء

خرج منه الوسواس [والخوف] ودخل فيه الأمن والصحة ، ومن قلم أظفاره يوم

الخميس خرج منه الجذام ، ودخلت فيه العافية . ومن قلم أظفاره يوم الجمعة دخلت

فيه الرحمة ، وخرج منه الذنوب .

هو موضوع ، فى إسناده : وضاعان ومجاهيل ، فقبح الله الكذابين ، وقبح

ألفاظهم الساقطة وكلماتهم الركيكة .

قال السخاوى فى المقاصد : لم يثبت فى كيفية قص الأظفار ، ولا فى تعيين

يوم له شىء عن النهى صلى الله عليه وآله وسلم ، وما يعزى من النظم فيها لعل

رضى الله عنه فباطل .

١١ - حديث : من طوّل شاربه فى دار الدنيا طوّل الله ندامته يوم

القيامة ، وسلط عليه بكل شعرة على شاربه شيطانان ، فإن مات على ذلك الحال

لا تستجاب له دعوة ولا تنزل عليه رحمة - إلخ .

هو موضوع ، في إسفاده : وضاع ومجاهيل .

١٢ — مريب : من سرح رأسه ولحيته بالمشط في كل ليلة ، عوفى من أنواع البلاء وزيد في عمره .

رواه ابن حبان عن أبي بن كعب مرفوعاً ، وقال : موضوع .
وقد أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان . وقال : منكر [بمرّة] ، وأخرجه الدارقطني في غرائب مالك . وقال : موضوع .
وروى ابن عدى عن عائشة مرفوعاً ، من امتشط قائماً ركبه الدين ، وهو موضوع .

وروى ابن حبان عن ابن عباس مرفوعاً ، من أدمن على حاجبه بالمشط عوفى من البلاء ، وقال : موضوع .

وروى الخطيب : لا يأخذ أحدكم من طول لحيته ، ولكن من الصدغين .
وفي إسفاده : كذاب ، وهو إبراهيم بن الهيثم البسلى . وقال في الميزان : وثقه الدارقطني والخطيب^(١)

١٣ — مريب : النهى أن يخلق الرجل رأسه وهو جنب ، أو يقلم ظفراً أو ينتف حاجباً ، وهو جنب .
قال ابن عساكر : منكر بمرّة .

١٤ — مريب : كان يكثر من دهن رأسه ، وتسريح لحيته .
هو ضعيف .

١٥ — وكذا حديث : كان لا يفارقه المشط لا في سفر ولا في حضر .
ضعيف ، كما قال السخاوى .

(١) في السند أيضاً عفير بن معدان وهو واه .

وقال في حديث : كان يسرح لحيته كل يوم مرتين .
لم أر من ذكره إلا الغزالي في الإحياء ، ولا يخفى ما فيه من الأحاديث التي
لا أصل لها .

١٦ — مريض : اختنوا أولادكم يوم السابع ، فإنه أسرع نباتاً للحم ،
وأروح للقلب .
موضوع .

١٧ — مريض : اخفوا الختان ، وأعلنوا النكاح .
له شواهد .

١٨ — مريض : إن الحجر لينجس من بول الأتلف أربعين صباحاً .
موضوع .

كتاب القضاء

- ١ — حديث : حكى على الواحد حكى على الجماعة .
قال العراقي في تخریج البیضاوی : لا أصل له . انتهى .
وقد ذكره أهل الأصول في كتبهم الأصولية . واستدلوا به فأخطأوا .
وفي معناه ماله أصل : إنما مبايعتى لامرأة كبايعتى لمائة امرأة . وهو
في الترمذی .
- ٢ — حديث : نحن نحكم بالظاهر .
يحتج به أهل الأصول ، ولا أصل له .
وفي معناه قوله : صلى الله عليه وآله وسلم للعباس يوم بدر : كان ظاهرك علينا .
- ٣ — حديث : من أراد أن يستحلف أخاه ، وهو يعلم أنه كاذب فأجل الله
أن يحلفه وجبت له الجنة .
ذكره في المقاصد ، وأورده ابن طاهر في موضوعاته .
- ٤ — حديث : أكرموا الشهود فإن الله يستخرج بهم الحقوق ،
ويدفع بهم .
صرح الصفاني بأنه موضوع .
- ٥ — حديث : العلماء يحشرون مع الأنبياء ، والقضاة مع السلاطين .
هو موضوع ^(١) .
- ٦ — حديث : عجل حبر إلى الله . فقال : إلهي وسيدى عبدتك كذا
-
- (١) راجع موضوعات طي قارى ، وراجع الكتب التي نقل عنها .

وكذا سنة ، ثم جعلتني في أس كنيف . فقال : أما ترضى أن عدلت بك عن مجالس القضاة .

قال في الذيل [قال تمام : هذا] حديث منكر . قلت : لا شك في أنه موضوع مختلف^(١) .

٧ — وهكذا حديث : شكايه البقاع المنفنة إلى الله تعالى . فقال : اسكتي فوضع القضاة أنتن منك .
موضوع .

(١) تفرد به عبيد الله بن محمد أبو معاوية العزى المؤدب ، ولم يقنع حتى أسنده بإسنادين .

كتاب الحدود

١ — مبرئ : أقيلا ذوى الهيئات عثراتهم إلا الحدود .

قال فى المصاييح : موضوع ^(١) .

٢ — مبرئ : الطابع معلق بقائمة العرش . فإذا انتهكت الحرمات أرسل

الله الطابع وطبع على القلوب بما فيها .

ذكره فى المختصر ، وقال : منكر .

٣ — مبرئ : لا تقتلوا المرأة إذا ارتدت .

فى إسناده : وضاع .

٤ — مبرئ : لا تزنا فىذهب لذة نساءكم ، وعفوا تعف نساؤكم ، إن

بنى فلان زنا ، فزنت نساؤهم .

قال فى اللآلىء : لا يصح ^(٢) وله شاهد عند الحاكم ^(٣) : مازنى عبد قط

فأدمن على الزنا إلا ابتلى فى أهله .

وفى إسناده : كذاب .

وفى لفظ : برثوا آباءكم تبركم أبناؤكم ، وعفوا تعف نساؤكم .

(١) راجعت عدة نسخ من مصاييح البغوى ، فوجدته أورد الحديث ولم يتكلم

فيه بشيء .

(٢) هذا قول ابن الجوزى ، وتتمته « عيسى [بن محمد بن عبد الله المتقدم فى

التعليق ص ٣٤ و ٦٢ و ١٧٣ و ١٨٠ و ١٩٠] يروى عن آباءه أشياء موضوعة

و [محمد بن أحمد بن يزيد] الجمحى حدث بأشياء منكورة » .

(٣) الصواب « عند ابن عدى » .

في إسناده : كذاب ^(١) .

٥ — مريبث : من زنى يهودية أو نصرانية أحرقه الله في قبره .

قال أبو زرعة : باطل موضوع .

٦ — مريبث : إن عمر أقام الحد على ولد له يكنى أبا شحمة بعد موته .

في قصة طويلة .

موضوع .

وقد روى أن عبد الرحمن الأوسط من أولاد عمر ، ويكنى أبا شحمة . كان غازياً بمصر فشرّب نبيذاً فجاء إلى عمرو بن العاص وقال : أقم عليّ الحدّ . فامتنع . فقال : إني أخبر أبي إذا قدمت عليه ، فضربه الحد في داره . فكتب إليه عمر يلومه . فقال : ألا فعلت به ما تفعل بالمسلمين ؟ فلما قدم على عمر ضربه ، فاتفق أنه مرض فمات .

٧ — مريبث : من زنى زنى به ولو بحيطان داره .

(١) لفظ ابن الجوزي « الكديمي كذاب وطى بن قتيبة يروى عن الثقات البواطيل » وفي اللآلئ أن الخبر ثابت عن علي بن قتيبة من غير طريق الكديمي ، يرويه علي عن مالك عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً ، قال ابن عدى في « له » أحاديث باطلة عن مالك « فذكر هذا الخبر وغيره . وقال الدارقطني « تفرد به علي بن قتيبة وكان ضعيفاً ولا يثبت هذا عن أبي الزبير ولا عن مالك » وقاله العقيلي « يحدث عن الثقات بالبواطيل وبما لا أصل له » وذكر هذا الخبر وغيره . ورواه أحمد بن داود السكي عن طي بن قتيبة مرة كما مر ، ومرة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ، أخرجه الطبراني في الأوسط . وذكره السيوطي على أنه شاهد ، وذكر أيضاً أنه روى عن عائشة فذكر خبراً للطبراني في مسنده خالد بن يزيد العمري كذاب . وعن أبي هريرة في المستدرک ، وفي مسنده سويد أبو حاتم عن قتادة ، وسويد ضعيف وروايته عن قتادة أشد ضعفاً . قال ابن عدى « يغلط عن قتادة ويأتى عنه بأحاديث لا يأتى بها أحد غيره » وقال ابن حبان « يروى الموضوعات عن الثقات » وذكر السيوطي خبراً لابن عساكر من طريق أبي هذبة وهو كذاب ساقط .

قال في الذيل : فيه من لا يوثق به ^(١) .

٨ — مريب : ما أنفق عبد درهما في زنى إلا فقد ستائة درهم لا يعرف لها وجهاً .

في إسناده : كذاب .

٩ — مريب : أولاد الزنى يحشرون يوم القيامة في صورة القردة والخنازير . هو موضوع .

١٠ — مريب : لا يدخل الجنة عاق ، ولا متان ، ولا مرتد ، ولا ولد زنى ولا من أتى ذات محرم . لا أصل له .

وفي بعض ألفاظه : لا يدخل الجنة ولد زنى ، ولا شيء من نسله إلى سبعة آباء .

وفي لفظ : لا يدخل الجنة ولد زنية .

زعم ابن الجوزى : أنه موضوع .

١١ — مريب : لا يدخل الجنة مدمن خمر ، ولا مُعَصَّر على زنى ، ولا قتات ، ولا ديوث — إلخ . هو موضوع .

١٢ — مريب : إذا علا الذكرُ الذكرَ ، اهتز العرش . وقالت السموات يارب مرنا نخصبه ، وقالت الأرض : مرنا نبتلعه . هو موضوع .

(١) هو قاسم بن إبراهيم اللطى ، كذاب .

١٣ — حديث : اللوطي إذا مات ولم يتب مسخ في قبره خنزيراً .

لا أصل له .

١٤ — حديث : من أتى في دبره سبع مرات ، حوّل الله شهوته من قبله

إلى دبره .

هو موضوع .

١٥ — حديث : لا امرؤ أقل حياء من امرئ مكن من دبره .

هو باطل .

١٦ — حديث : من قبل غلاماً لشهوة لعنه الله . فإن صاحبه لشهوة .

لم يقبل منه صلاة . فإن عاقبه لشهوة ضرب بسياط من نار جهنم فإن فسق به
أدخله الله النار .

هو موضوع .

١٧ — حديث : اللص محارب الله ورسوله فاقتلوه ، فما أصابكم من إثم فعلي .

هو موضوع .

١٨ — حديث : من قذف ذمياً حدّ له يوم القيامة بسياط من نار .

في إسناده : وضاع .

١٩ — حديث : إن الله أخر حد المالك وحد أهل الذمة إلى يوم القيامة .

لا أصل له .

٢٠ — حديث : من شرب [الخمر] فقد أشرك

في إسناده : متروك .

٢١ — حديث : من نظر إلى امرأة فأعجبته ، فرفع رأسه إلى السماء ،
لم يرجع إليه حتى يغفر له .
في إسناده : كذاب .

٢٢ — حديث : من نظر إلى عورة أخيه المسلم متعمداً ، لم يقبل الله صلاته
أربعين يوماً .
في إسناده : كذاب .

٢٣ — حديث : لا تجالسوا أولاد الأغنياء فإن فتنهم أشد من فتنة
العذاري .

وروى : لا تملؤا أعينكم من أبناء الملوك ، فإن لهم فتنة أشد من فتنة النساء .
هو موضوع .
وفي لفظ : لا تجالسوا أبناء الملوك ، فإن الأنفس تشاق إليهم مالا تشاق
إلى الجوارى العواتق .
في إسناده : كذاب .

٢٤ — حديث : ما من رجل يدخل بصره في منزل قوم إلا قال له الملك
الموكل به : أف لك أذيت وعصيت ، ثم يوقد النار عليه إلى يوم القيامة .
في إسناده : كذاب .

٢٥ — حديث : قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفد عبد القيس ،
وفيه غلام ظاهر الوضأة فأجاسه النبي صلى الله عليه وآله وسلم خلف ظهره .
وقال : كان خطيئة داود النظر .
لا أصل له . وفي إسناده : مجاهيل .

- ٢٦ — حديث : « استشيروا أهل العشق فليس لهم رأى . أما إن قلوبهم
مختلقة وعقولهم مسلوبة .
هو موضوع .
- ٢٧ — حديث : من ملأ عينه من الحرام ملأ الله عينه من حمر جهنم .
لا أصل له .
- ٢٨ — حديث : من لعب بالشطرنج فهو ملعون .
لا يصح .
- ٢٩ — وكذلك حديث : اللاعب بالشطرنج كالآكل من لحم الخنزير ،
والناظر إلى من يلعب الشطرنج كالغامس يده في لحم الخنزير .
في إسناده : وضاع .
- ٣٠ — وكذلك حديث : من لعب بالشطرنج ، فقد قارف شركاً .
في إسناده : كذاب ، ولم يثبت في هذا الباب شيء .
-

كتاب الجهاد

وما ورد في الأئمة والظلمة

١ — حديث : من اتخذ مِغْفَرًا لِيُجَاهِدَ بِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ غَفَرَ لَهُ ، وَمَنْ اتَّخَذَ بَيْضَةً بِيضَ اللَّهِ وَجْهَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ اتَّخَذَ دَرْعًا كَانَتْ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

رواه الخطيب عن الحسن البصري مرفوعاً . قال الخطيب : منكر جداً مع إرساله .

٢ — حديث : لَا تَزَالُ الْمَلَائِكَةُ تَصَلِّي عَلَى الْغَازِي مَا دَامَ حَامِلًا سَيْفَهُ فِي عُنُقِهِ .

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً . وفي إسناده : يحيى بن عنبسة القرشي كذاب .

٣ — حديث : صَلَاةُ الرَّجُلِ مُتَقِلْدًا سَيْفَهُ ، تَفْضُلُ عَلَى صَلَاتِهِ غَيْرِ مُتَقِلْدٍ سَبْعِمِائَةَ ضِعْفٍ .

رواه الخطيب عن علي مرفوعاً . وفي إسناده : ضرار بن عمرو ، وهو متروك .

٤ — حديث : مَنْ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ النَّارَ فَلْيُرَاطِ عَلَى السَّاحِلِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا .

رواه ابن حبان عن أبي هريرة مرفوعاً . وفي إسناده : كذاب .

٥ — حديث : مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ وَقُودِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ عَشْرِينَ سَنَةً .

رواه الخطيب عن ابن عباس مرفوعاً . وهو موضوع .

٦ — حديث : مَنْ كَبَّرَ تَكْبِيرَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، كَانَتْ صَخْرَةٌ فِي مِيزَانِهِ أَثْقَلُ

مِنَ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ - إلخ .

رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعاً . وقال : لَا أَصِلُ لَهُ .

٧ — حديث : الْمَسَافِرُ شَهِيدٌ .

رواه ابن عدى عن جابر مرفوعاً . وفى إسنادة : كذاب
وروى عن ابن عباس مرفوعاً : موت الغريب شهادة . وفى إسنادة : متروكان
وقد رواه ابن ماجه والطبرانى . وفى إسناد ابن ماجه ضعف . وله طرق تدفع
دعوى من ادعى وضعه^(١) .

٨ - مديت : لما أراد الله أن يخلق الخلق قال لريح الجنوب : إني خالق
منك خلقاً أجمله عزاً لأولياى ومذلة على أعدائى - إلخ .
رواه الحاكم عن على مرفوعاً . قيل : هو موضوع . وقيل : له شواهد^(٢) .

(١) رواه « عبد الله بن أيوب ثنا إبراهيم بن بكر » وهما المتروكان « ثنا
عبد العزيز بن أبي رواد ثنا عكرمة عن ابن عباس . ورواه ضعيف آخر عن إبراهيم
ابن بكر عن عمر بن ذر عن عكرمة - إلخ . وروى عن « هذيل بن الحكم » وهو
منكر الحديث ، وثنا ابن معين مع قوله « هذا الحديث منكر ليس بشيء » واضطرب
فيه ، قال مرة : عن عبد العزيز بن أبي رواد عن عكرمة عن ابن عباس ، وهذا عند
ابن ماجه . ومرة : عن عبد العزيز عن نافع عن ابن عمر . ومرة : عن الحكم بن أبان
عن وهب بن منبه عن طاوس ، مرسل . ورواه عمرو بن الحصين عن ابن علقمة
عن الحكم عن وهب عن ابن عباس ، وعمرو متروك يروى الموضوعات عن ابن
علقمة . ورواه أبو رجاء عبد الله بن الفضل وهو منكر الحديث ، عن هشام عن ابن
سبرين عن أبي هريرة . ورواه نعيم بن حماد وهو كثير الغلط « عن المعتمر بن سليمان
فما أرى » عن مولى آل مجدوح « لا يدرى من هو » عن محمد بن يحيى بن قيس
الأنباري « لين الحديث » عن أبيه عن أنس . وروى عن « عبد الملك بن هارون
ابن عنترة » كذاب يضع « عن أبيه » فيه مقال « عن جده » مرسل .

(٢) الخبر منكر جداً ولم يذكر له السيوطى شاهداً ، وأعله ابن الجوزى بالحسن
ابن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، وأساء ابن الجوزى في ذلك ، فالحسن
بريء منه ومن أمثاله وإنما البلاء ممن دونه ، ففي السند محمد بن أشرس ، وهو متهم
في الحديث .

٩ — مريبث : إنما السلطان ظل الله وريحه في الأرض .

ذكره في المقاصد . وعزاه إلى الديلمي ^(١) .

وروى : الظالم عدل الله في الأرض ينتقم به ، ثم ينتقم منه .
ذكره في المقاصد أيضاً ^(٢) .

١٠ — مريبث : كما تكونوا يولى عليكم ؛ أو يؤمر عليكم .

في إسناده : وضاع . وفيه : انقطاع .

١١ — مريبث : الناس على دين ملوكهم .

قال في المقاصد : لا أعرفه حديثاً .

وروى الطبراني مرفوعاً : إن لكل زمان ملكاً يبعثه الله على قلوب أهله .

فإذا أراد صلاحهم بعث عليهم مصلحاً ، وإذا أراد إهلاكهم بعث فيهم مترفهم .

١٢ — مريبث : إذا أراد الله أن يخلق خلقاً للخلافة مسح ناصيته بيمينه .

قال في الوجيز : روى عن أبي هريرة ، وأنس ، وكعب ، وأعل الكلب .

وقد أخرجه الحاكم في المستدرک عن ابن عباس ^(٣) .

١٣ — مريبث : سيكون في آخر الزمان أمراء جورّة . فمن خاف سوطهم

وسيفهم فلا يأمرهم ولا ينههم .

في إسناده : كذاب .

١٤ — مريبث : كيف بكم إذا كان زمان يكون الأمير فيه كالأسد الأسود ،

والحاكم فيه كالغائب الأمعط ، والتاجر كالكلب الهزار ، والمؤمن كالشاة — إلخ .

قال في الميزان : باطل .

(١) وأبى الشيخ والبيهقي وعباس الترقى ، وقال : إنه ضعيف .

(٢) بلا إسناد .

(٣) ولم يصححه ، وسنده ساقط .

١٥ — مريد : يا أبا هريرة : لا تلعن الولاة . فإن الله أدخل أمة جهنم
بأعضهم ولاتهم .
في إسناده وضاع .

١٦ — مريد : من دعا لظالم بالبقاء . فقد أحب أن يعصى الله في أرضه .
قال في اللآلئ : هو من قول الحسن البصري ، وقال في المختصر : لم نجده
إلا من قول الحسن .

١٧ — مريد : من وقر صاحب بدعة . فقد أعان على هدم الإسلام .
إسناده : ضعيف ، وقال ابن الجوزي : موضوع .

١٨ — مريد : اللهم لا تجعل لفاجر عندي يداً .
رواه ابن مردويه ، والدليل بإسناد ضعيف .

١٩ — مريد : إن المظلوم ليدعو على الظالم حتى يكافئه ، ثم يبقى
للظالم عنده فضلة .

قال في المختصر : لم يوجد .
وقد أخرج الترمذي وغيره عن عائشة مرفوعاً : من دعا على من ظلمه .
فقد انتصر .

٢٠ — مريد : يستجاب للمظلومين ما لم يكونوا أكثر من الظالمين .
فإذا كانوا أكثر منهم فلا يستجاب لهم .
في إسناده : وضاع .

٢١ — مريد : من أعان ظالماً سلطه الله عليه .
في إسناده متهم بالوضع .

٢٢ — مربيّ : اشتد غضب الله على من ظلم من لا يجد ناصرًا غير الله .
في إسناده : كذاب .

٢٣ — مربيّ : لهدم الكعبة حجراً حجراً أهون على الله من قتل المسلم .
قال في المقاصد : لم أقف عليه . ولكن معناه مرفوع بلفظ : من آذى
مسلمًا بغير حق فكأنما^(١) هدم بيت الله .

٢٤ — مربيّ : لو بنى جبل على جبل لذلك الباغي .

قال في المقاصد : روى موقوفاً على ابن عباس ومرفوعاً ، والموقوف أصح .
٢٥ — مربيّ : أمتى بشرارها .

في إسناده : مجهولان ، ويؤيده : إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر .
٢٦ — مربيّ : ما وقى به المرء عرضه فهو له صدقة .

قال في المختصر : ضعيف .

٢٧ — مربيّ : إن طالت بك مدة ، أوشك أن ترى قوماً يغدون في
سخط الله ويروحون في لعنته ، في أيديهم مثل أذنان البقر .
قد عده ابن الجوزي في الموضوعات .

قال ابن حجر : هو في صحيح مسلم . وهذه غفلة شديدة من ابن الجوزي .

٢٨ — مربيّ : دخلت الجنة فرأيت فيها ذئباً . فقلت أذئب في الجنة ؟
فقال : إني أكلت ابن شرطى .
موضوع .

(١) هكذا في المقاصد ، ونسبه إلى الطبراني في الصغير ، ووقع في الأصلين « فقد »

٢٩ - حديث : الجلاوزة^(٢) ، والشرط ، وأعوان الظلمة ، كلاب النار .
لا يصح .

٣٠ - حديث : الفراعنة : اثنا عشر في الأمم ، وسبعة في أمتي .
هو موضوع .

٣١ - حديث : من آذى ذمياً فأنا خصمه يوم القيامة .
قيل : موضوع ، وقال العراقي : له طرق .

٣٢ - حديث : إن سهيلاً كان عشاراً باليمن ففسخه الله شهاباً . فجعله
حيث ترون .

قيل : موضوع ، وقيل : ضعيف لا موضوع^(١) .

(*) بهامش الأصل المخطوط : الجلاوزة - جمع جلواز - هو : الشرطى أو الشديد
الغليظ . تمت : قاموس .

(١) بل موضوع بلا ريب روى عن ابن عمر مرفوعاً وفي سنده « بقية عن
مبشر بن عبيد » ومبشر متروك يضع الحديث وبقية يدلس عن الهلبي فقد يكون سمعه
ممن هو شر من مبشر فدلسه . وروى عن ابن عمر من قوله ، تفرد به إبراهيم بن
يزيد الحوزى وهو هالك ، قال أحمد والنسائى وابن الجنيد « متروك الحديث » وقال
ابن معين « ليس بثقة وليس بشيء » وقال أبو زرعة وأبو حاتم والدارقطنى « منكر
الحديث » وقال البخارى « مكثوا عنه » وهذه من أشد صيغ الجرح عند البخارى
وقال البرقى « كان يتهم بالكذب » وقال ابن حبان « روى المناكير الكثيرة حتى
يسبق إلى القلب أنه للتعمد لها » وروى ابن المبارك عنه مرة ثم تركه فستل أن
يحدث عنه فقال « تأمرنى أن أعود فى ذنب قد ثبت منه » أهمل السيوطى هذا كله
وقال « أخرج له الترمذى وابن ماجه وقال ابن عدى يكتب حديثه » وهو يعلم أن
فيمن يخرج له الترمذى وابن ماجه ممن أجمع الناس على تكذيبه كالكلبى ، وابن عدى
إنما قال « هو فى عداد من يكتب حديثه » وقد قال ابن المدينى « ضعيف لا أكتب »

٣٣ — مريبث : إن لقيتم عشراً فاقتلوه .

هو موضوع .

قال في اللآلئ : أخرجه أحمد ، وفيه ابن لهيعة ذاهب الحديث ، وقال

== عنه شيئاً وقال النسائي « ليس بثقة ولا يكتب حديثه » وعد ابن المبارك الرواية عنه ذنباً تجب التوبة منه كما مر ، مع أن ابن المبارك ليس ممن يشدد ، فقد روى عن الكلبي . فإن كان إبراهيم يكذب عمداً كما اتهم بذلك فيما قال البرقي فواضح ، وإلا فهو ممن يكثر منه الكذب خطأ .

وروى عن علي مرفوعاً وموقوفاً ، تفرد به جابر الجعفي « عن أبي الطفيل » وجابر الجعفي كان يؤمن بالرجعة ، وكذبه زائدة وابن معين وجماعة ، وقال أبو حنيفة « لم أر أ كذب منه » وجاء عن شعبة وغيره أنه إذا قال « حدثنا وسمعت » فهو أوثق - أو أصدق - الناس « ولم يقل هنا « حدثنا » ولما في معناها ، وإنما جاء الخبر عنه « عن أبي الطفيل » والذي يظهر من ترجمته أنه إذا لم يصرح بالسماع فليس معنى ذلك أنه يدلس ، بل إنه يكذب . وأنه إذا روى ما ليس بمرفوع قد يكذب وإن صرح بالسماع . وكان يتأول : يقول « أخبرني فلان » فيذكر خبراً ، ثم يقول في نفسه « إن كان قال ذلك » قال السيوطي « روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه » أقول : أما الترمذي وابن ماجه فقد علمت ، وأما أبو داود فأما أخرج له خبراً واحداً ثم اعتذر عنه .

وروى عن « عمر بن قيس السكي » وهو متروك ، كذبه مالك وهو أهل لذلك . « عن يحيى بن عبد الله » لا يدرى من هو « عن أبي الطفيل » رفعه ، وأبو الطفيل لم يسمع عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً ، وروى عن طلحة بن عمرو الحضرمي وهو متروك يروى عن الثقات ما ليس من أحاديثهم ، رواه عن عطاء عن عمر ، ولم يدرك عطاء عمر . وروى عن جابر الجعفي وقد تقدم ، عن الحكم بن عتيبة قال « لم يطلع سهيل إلا في الإسلام وإنه لمسوخ » حاشا الحكم من هذا الكذب المفضوح وإنما هذه عن أساطير الجاهلية ، تمامها أنه كان لسهيل أختان هما الشريان فأما إحداهما : فعبثت إليه المجرة فهي الشعرى العبور ، وأما الأخرى : فلم تستطع العبور فبكت حتى غمست عينها فهي الغميصاء .

في الوجيز : في إسناده مجاهيل ، وأخرجه البخاري في تاريخه والطبراني . وابن لهيعة
أخرج له مسلم^(١) وسائر رجاله معروفون . قال السيوطي : والصواب أنه حسن^(٢) .
وروى : لا يدخل الجنة صاحب مكس - يعني العشار .
أخرجه أبو داود ، وأحمد ، وصححه ابن خزيمة .

٣٤ - مريب : يأتي على الناس زمان فيه ذئاب ، فمن لم يكن ذئباً
أكلته الذئاب .

رواه الطبراني ، وذكره صاحب المقاصد . وفي إسناده : متروك .

(١) هذا إطلاق منكر ، إنما وقع لمسلم في إسناده خبرين عن ابن وهب « أخبرني
عمرو بن الحارث ، وابن لهيعة » سمع مسلم الخبر هكذا فحكاه على وجهه ، واعتماده
على عمرو بن الحارث فإنه ثقة ، ويقع للبخاري ، والنسائي نحو هذا فيكنيان عن ابن
لهيعة ، يقول البخاري « وآخر » ويقول النسائي « وذكر آخر » ورأى مسلم أنه
لا موجب للكناية ، مع أن ابن لهيعة لم يكن يتعمد الكذب ، ولكن كان يدلس ،
ثم احترقت كتبه وصار من أراد جمع أحاديث على أنها من رواية ابن لهيعة ، فيقرأ
عليه ، وقد يكون فيها ما ليس من حديثه ، وما هو في الأصل من حديثه ، لكن
وقع فيه تغير ، فيقرأ ذلك عليه ، ولا يرد من ذلك شيئاً ، ويذهبون يروون عنه ،
وقد عوتب في ذلك فقال « ما أصنع ؟ يجيئونني بكتاب فيقولون : هذا من حديثك
فأحدثهم » نعم إذا كان الراوي عنه ابن المبارك أو ابن وهب وصرح مع ذلك بالسماع
فهو صالح في الجملة ، وليس هذا من ذلك ، فأما ما كان من رواية غيرهما ولم يصرح
فيه بالسماع وكان منكراً فلا يتمتع الحكم بوضعه .

(٢) هذا عجيب ، فإن الخبر مع ما تقدم وقع فيه « عن رجل من جذام » ،
وهذا لا يدري من هو ، وفيه تحيس بن ظبيان ، وهو مجهول ، وفيه عبد الرحمن
ابن أبي حسان ، أو عبد الرحمن بن حسان ، وهو مجهول ، وهو من طريق
« مالك بن عتاهية » قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم « وفي الإصابة عن يحيى
ابن بكير ، يقولون : مالك بن عتاهية سمع النبي صلى الله عليه وسلم ، وهذا ربيع
لم يسمع منه شيئاً »

كتاب

الأدب والزهد والطب وعبادة المريض

١ — حديث : من نام بعد العصر . فاختلس عقله فلا يلومن إلا نفسه .
رواه ابن حبان عن عائشة مرفوعاً . وفي إسناده : خالد بن القاسم . كذاب .
وقد رواه ابن عدى من طريق أخرى : من حديث عبد الله بن عمرو . وفي
إسناده : ابن لهيعة . وفيه ضعف ، وأخرجه ابن السنن من حديث عائشة بإسناد
آخر . وخالد المذكور قد وثقه ابن معين^(١) ، فدعوى أن الحديث موضوع
مجازفة^(٢) .

٢ — حديث : من نام على أسكفة باب بيته فأصابه شيء ، فلا يلومن إلا نفسه .
هو من نسخة موضوعة .

٣ — حديث : نهيه صلى الله عليه وآله وسلم أن تقص الرؤيا على النساء .
قال العقيلي : لا أصل له .

٤ — حديث : الرؤيا على رجل طائر مالم تعبر . فإذا عبرت وقعت .
ذكره في المقاصد . وقد أخرجه الترمذى وصححه ، فلا وجه لذكره في كتاب
الموضوعات : كما فعل ابن طاهر .

(١) كذا قال السيوطى ، وزاد « فى روايته » وتلك الرواية عن ابن معين
ليس فيها توثيق ، وإنما فيها أن خالداً كان أولاً حسن الظاهر ثم افتضح ، وكذب
خالد هذا مكشوف ، وابن لهيعة تقدم الكلام فيه قريباً ، ورواية ابن السنن هى
من طريق عمرو بن الحصين ، عن ابن عثالة ، وعمرو متروك معروف برواية
الموضوعات عن ابن عثالة .

(٢) كلا .

٥ - مريبٌ : شرب اللبن محض الإيمان ، من شربه في منامه فهو على الإيمان والقطرة .

في إسناده : كذاب ومجرحان .

٦ - مريبٌ : النهى أن تقص الرؤيا حتى تطلع الشمس .

في إسناده : من يكذب ومن لا يعرف .

٧ - مريبٌ : من أكرم حبيبتيه فلا يكتب بعد العصر .

قال في المقاصد : ليس في المرفوع .

٨ - مريبٌ : النظر إلى الخضرة يزيد في البصر ، النظر إلى المرأة الحسنة

يزيد في البصر .

قال الصغاني : موضوع .

٩ - مريبٌ : ثلاثة يجلين البصر : النظر إلى الخضرة ، وإلى الماء الجاري ،

وإلى الوجه الحسن .

في إسناده : كذاب . وقد روى من طرق أخرى^(١) . وقد تقدم في الأطلعة :

النظر إلى الخضرة وإلى الأترج وإلى الحمام الأحمر .

(١) سألتها باعتبار من فيه نظر من رواها (ألف) «عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي» تالف (ب) عبد الله بن عباد العبدى « أحسبه البصرى المترجم في اللسان ، قال ابن حبان ، والأزدى : يقلب الأخبار ، لبعض أصحابه عنه نسخة موضوعة . «عن إسماعيل بن عيسى البصرى» لم أجده « عن أبي هلال ، الراسي » من أهل الصدق ، إلا أنه كان أعمى سيء الحفظ ، روى عدة أحاديث غير محفوظة ، وفي رواية « عبد الله بن أبي ميسرة ، عن إسماعيل عن أبي هلال . لعل عبد الله هذا هو ابن عباد المذكور في السند الأول (ح) « سليمان بن عمرو النخعي » كذاب وضاع (د) إبراهيم بن حبيب بن سلام « ربما يكون هو إبراهيم ابن حبيب القرشي المترجم في اللسان ، وإلا فلا يعرف (هـ) محمد بن =

١٠ - هربث : عليكم بالوجوه الملاح والحدق السود . فإن الله يستحي أن يعضب وجهاً مليحاً .

رواه ابن عدى عن أنس مرفوعاً . وهو موضوع . في إسناده : وضاع .

١١ - هربث : ما حسن الله خلق رجل وخلق فاطم لجه النار .

في إسناده : عاصم بن علي ، قيل : ليس بشيء ، ورد بأنه أخرجه له البخاري في صحيحه ووثقه الناس^(١) .

= عبد الرحمن . . . « تراه في اللسان ٢٥٥/٥ رقم ٨٧٨ ؛ وفيها « أتى بنجر باطل » فذكر هذا الخبر (و) « الخرائطي » ترجمه الخطيب فما وثقه ولا جرحه ، وإنما قال « كان حسن الأخبار ، مليح التصانيف » ثنا أحمد بن الهيثم بن خالد السكندی ، ثنا محمد بن زكريا بن عاصم « لم أعرفهما (ز) » الحسن بن عمرو السدوسي « فيه نظر » ثنا القاسم بن مطيب « قال ابن حبان « كان يخطيء كثيراً على قلة روايته ، فاستحق الترك » .

(١) أورد ابن الجوزي هذا الخبر ، هكذا « ابن عدى ، ثنا الحسن بن علي العدوي ، ثنا لؤلؤ بن عبد الله ، وكامل بن طلحة ، قالوا ثنا الليث » وقال « العدوي وضاع » وهذا حق ، وذكر قبله من طريق عمر بن جعفر بن مسلم (الصواب : سلم) ثنا عمرو (الصواب : عمر كما يأتي) ابن فيروز التوزي ثنا عاصم بن علي ، ثنا ليث بن سعد . . . « قال ابن الجوزي « عاصم ليس بشيء » وتعبه السيوطي ، وعاصم كما لحظه ابن حجر في التقريب « صدوق ، ربما وهم » وقد حمل الذهبي في الميزان تبعه هذا الخبر على الراوي عن عاصم ، وتبعه ابن حجر في اللسان ، قال « عمرو بن فيروز أتى عن عاصم بن علي شيخ البخاري بنجر موضوع لعله آفته » وفي تاريخ بغداد ترجمة لهذا الرجل فيمن اسمه عمر ، قال ٢١٤/١١ « عمر بن موسى بن فيروز . . . ويعرف بالتوزي . . . » وذكر أنه ينسب إلى جده « عمر بن ابن فيروز » ويروي عن عاصم بن علي ، وعنه ابن سلم ، فهو صاحبنا هذا قطعاً ، وأشار إلى توهينه بأن أخرجه من طريقه حديثاً فيه نظر . تراه في اللآلئ ١٦/١ ، ووقع هناك أيضاً « عمرو بن فيروز ، وأحسب ابن فيروز هذا سمع خبر العدوي ، فألصقه عمداً أو خطأ بعاصم ، والخبر معدود في موضوعات العدوي .

وروى من حديث أبي هريرة وأنس . وفي إسنادهما : مقال^(١) فالحديث إذا لم يكن حسناً . فهو ضعيف وليس بموضوع^(٢) .

(١) أما عن أنس فإنما رواه المدوى المذكور نفسه عن خراش ، كذاب عن كذاب ، نعم ذكر السيوطى السلسل المعروف من المتأخرين بسلسل الانكاء ، يقال فيه مع كل اسم « قرأت على ... وهو متكء » وزعم أن رجاله ثقات ، وقد ذكر غيره أن فيهم مجهولين ، وهو من طريق أبى العلاء محمد بن جعفر الكوفى ، عن عاصم بن على عن الليث ، عن بكر بن الفرث عن أنس . كذا فى اللآلئ ، وكذا فى بعض كتب السلسلات من طريق السيوطى ، ورأيت فى حصر الشارد ، للشيخ محمد عابد السندى ، وفيه : عن الليث ، عن على بن زيد ، عن بكر بن الفرث ، وهو من تركيب بعض المجهولين ، ثم أورد السيوطى الخبر بسند مظلم ، آخره « محمد بن بشر بن المزلق عن أبيه عن جده عن أنس » وفى الرواة بكر بن الحكم بن بشر بن المزلق فيه مقال : ولم أجد أباه ولا ابنه .

وأما عن أبى هريرة فيروى عن أبى غسان محمد بن مطرف ، عن داود بن فراهيج عن أبى هريرة . رواه هشام بن عمار ، عن عبد الله بن يزيد البكرى ، عن أبى غسان ، ورواه حميد بن داود ، عن سوار بن عمار عن أبى غسان . قال ابن الجوزى « داود بن فراهيج : ضعفه شعبة ويحيى ، أقول : وغيرهما ، وهو صدوق فى الأصل ، ولكنه تغير بأخرة ، وقال يعقوب الحضرى « ثنا شعبة عن داود ، وكان قد كبر وافتقر » وهذه كلمة شديدة ، وربما كانت التبعة على من دونه ، هشام ثقة ، ولكنه فى آخر عمره صار يلقن فيلقن ، أعل أبو حاتم بهذا أحاديث عديدة ، وشيخه ذاهب الحديث ، قاله أبو حاتم ، وحميد بن داود لم أعرفه ، وسوار صدوق ، ربما خالف ، وزاد السيوطى خبراً لأبى الشيخ من طريق محمد بن زياد بن زبار عن شرقى بن قظامى عن أبى المهزم عن أبى هريرة ، أبو المهزم متروك ، وشرقى والراوى عنه ليسا بشيء ، وأورد أيضاً من ألقاب الشيرازى ، « سمعت أبابكر أحمد بن على الفقيه يقول : ثنا هراشة [واسمه أبو بكر] بن أحمد بن على بن إسماعيل الناقد ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربى ... فذكره بسند كالشمس عن عائشة ، وهراشة . والراوى عنه لم أجد لها ترجمة ، والتبعة على أحدهما ، ثم ذكر خبراً للخطيب فيه « عصمة بن سلمان ، ثنا أحمد بن الحصين ، ثنا رجل من أهل خراسان ، عن محمد بن عبد الله العقيلى ، عن الحسن بن على ... رفعه ، وعصمة فيه نظر . ومن بينه وبين الحسن لم أعرفهم . (٢) للدار على المعنى .

١٢ - هربت : إذا بعثتم إلى بريداً فابعثوا حسن الوجه ، حسن الاسم .
رواه العقيلي والطبراني عن أبي هريرة مرفوعاً .
في إسناده : عمر بن راشد . قيل : وليس بشيء ، ورد بأنه قد وثقه جماعة^(١) .
وقد روى من حديث بريدة عند البزار بإسناد صحيح ، كما قال الهيثمي
في مجمع الزوائد^(٢) .
ورواه ابن النجار عن علي مرفوعاً بلفظ : اطلبوا حوائجكم عند صباح الوجوه .
فاذ بعثتم إلى بريد - إلخ . وله طرق^(٣) .

(١) كلام يوثقه أحد غير قول العجلي « لا بأس به » والعجلي متسمع جداً
وكانه مع ذلك لم يخبر حديثه ، وقد جرحه الأئمة : أحمد ويحيى والبخاري وأبو زرعة
والنسائي وأبو داود والدارقطني وغيرهم . روى عمر هذا الخبر عن يحيى بن أبي كثير
عن أبي سلمة عن أبي هريرة . وقد رواه غيره عن يحيى عن أبي سلمة عن الحضرمي
ابن لاحق عن النبي صلى الله عليه وسلم ، والحضرمي من صفار التابعين الذين لم يثبت
لهم لقاء أحد من الصحابة . فكان عمر بن راشد سمع هذا ، ثم وهم فسلك به الجادة
« يحيى عن ابن سلمة عن أبي هريرة » .

(٢) لفظ الآلي . « قال الهيثمي في زوائده » فلعلة في الزوائد المفردة ، فإنه في
مجمع الزوائد ذكر ٨ / ٤٧ خبر أبي هريرة ولم يذكر بريدة فالله أعلم . وقد ساق في
الآلي سندهم وكلهم ثقات إلا أن فيه « قتادة عن ابن بريدة عن أبيه » وقاتدة مدلس ،
والبزار نفسه فيه كلام ، وينبغي مراجعة مسند البزار ، فإنني أخشى أن يكون وقع في
النقل عنه وهم .

(٣) سند ابن النجار فيه جماعة لم أعرفهم ، وفيه « النضر بن سلمة المروزي ثنا محمد بن
عبد الله بن حوشب الطائفي قال : قدم علينا سفيان بن سعيد الثوري فحدث عن عبد الله
ابن محرز عن يزيد بن الأصم عن علي بن أبي طالب - إلخ » النضر بن سلمة وضاع
وعبد الله بن محرز منكر الحديث متروك ، ومع هذا فالطائفي لا أراه أدرك الثوري .
ولابن النجار أيضاً بسند ، فيهم من لم أعرفه عن « النضر بن اسماعيل ثنا طلحة عن
عطاء عن ابن عباس - إلخ » النضر بن اسماعيل ضعيف ، وشيخه هو طلحة بن عمرو =

١٣ — مبرئ : من آتاه الله وجهاً حسناً واسماً حسناً وجعله في موضع غير شائن فهو من صفوة الله من خلقه .
في إسناده : من هو متروك ، وسيأتي ذكر هذا الحديث في الخاتمة إن شاء الله تعالى بإسبط مما هنا فراجع .

١٤ — مبرئ : كلام أهل الجنة بالعربية ، وكلام أهل السماء ، وكلام أهل الموقف بالعربية .

رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعاً . وهو موضوع .

١٥ — مبرئ : من تكلم بالفارسية زادت في حسبه ، ونقصت من مروءته .

رواه ابن عدى عن أنس مرفوعاً . قيل : إنه موضوع .

قال الدارقطني : تفرد به طلحة بن زيد الرقي . وهو منكر الحديث ^(١) .

وقد أخرجه الحاكم في المستدرک ، وتعقبه الذهبي . فقال : ليس بصحيح ،

وإسناده وإيهامه ، وله شاهد عن ابن عمر مرفوعاً : من أحسن منكم أن يتكلم بالعربية فلا يتكلم بالفارسية ، فإنه يورث النفاق . رواه الحاكم . وفي إسناده : عمر بن هارون . قال الذهبي : كذبه ابن معين .

١٦ — مبرئ : ما من عبد رأى الهلال فحمد الله وأثنى عليه ، وقرأ

الحمد سبع مرات إلا أعفاه (؟) الله من وجع العين ذلك الشهر .

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً وفي إسناده : وضاع .

= متروك هالك . ثم ذكر عن الخرائطي « ثنا علي بن حرب الطائي ثنا أبي ثنا عفيف بن سالم عن الحسن بن دينار عن أبي أمامة - إلخ ، والحسن بن دينار متروك ، بل قال جماعة من الأئمة « كذاب » ولم يدرك أبا أمامة ولا أحداً من الصحابة . وهذا يغني عن النظر فيمن دونه . ثم ذكر خبر الحضرمي المتقدم .

(١) بل متروك ، قال أحمد وعلي وأبو داود « كان يضع الحديث » .

١٧ — مريبث : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا أشفق من الحاجة أن ينساها ربط في يده خيطاً ليذكرها
رواه الدارقطني عن ابن عمر مرفوعاً . وفي إسناده : سالم بن عبد الأعلى .
قال العقيلي : لا يعرف إلا به ، ولا يتابع عليه .

وقد روى الدارقطني عن وائلة بن الأسقع مرفوعاً نحوه ، وكذلك رواه
عن رافع بن خديج مرفوعاً ، وكذلك رواه ابن عدى ، وابن شاهين عن أنس
مرفوعاً ولا أصل لشيء منها .

١٨ — مريبث : من أتى منزله . فقرأ : الحمد لله ، وقل هو الله أحد ، نفى
الله عنه الفقر ، وكثر خير بيته حتى يفيض هلى جيرانه .
رواه الدارقطني عن أبي هريرة مرفوعاً . قيل : لا يصح . تفرد به محمد
ابن سالم ، وليس بشيء .

قال فى اللآلئ : هو من رجال الترمذى . ولم يتهم بوضع ^(١) . وللحديث
شاهد . رواه البيهقي فى الشعب عن ابن عباس ^(٢) .

١٩ — مريبث : من عطس أو تجشأ ، أو سمع عطسة أو جشاء فقال :
الحمد لله على كل حال ، صرف الله عنه سبعين داء أهونها الجذام .
رواه الخطيب عن ابن عمر مرفوعاً . وفي إسناده : متروك ، وهو محمد
ابن كثير بن مروان الفهرى .

وقد روى عن على مرفوعاً : إذا عطس العبد . فقال : الحمد لله على كل
حال ، لم يصبه وجع الأذنين ، ولا وجع الضرس .

(١) كلام الأئمة فيه شديد يدل أنه كان يكذب عمداً أو خطأ . قال الساجى «أنكر
أحمد أحاديث رواها [محمد بن سالم] ، وقال : هى موضوعة » وفى السند إليه نظر
(٢) من قوله وفى السند عبد الكريم . أراه أبا أمية ، وهو ضعيف جداً .

ذكره الخلامي في فوائده^(١) .

وروى ابن أبي شيبة في المصنف بإسناده إلى علي رضي الله عنه قال : من قال عند كل عطسة يسميها الحمد لله رب العالمين على كل حال ، ما كان لم يجد وجع الضرس ولا الأذن^(٢) .

وروى الخطيب عن أبي أيوب الأنصاري : أن رجلاً عطس عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسبقه رجل إلى الحمد . فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من يذكر العاطس إلى محمد الله تعالى ، عوفي من وجع الداء والديلة . وفي إسناده : وضاع ومتروك .

ورواه ابن عساكر عن ابن عباس مرفوعاً : من سبق العاطس بالحمد ، وقاه الله وجع الخاصرة ، ولم ير فيه مكروهاً حتى يخرج من الدنيا^(٣) .
وأخرج نحوه الطبراني في الأوسط عن علي مرفوعاً^(٤) .
ورواه الحكيم الترمذي عن وائلة بن الأسقع مرفوعاً^(٥) .

(١) سنده ظلمات إلى « محمد بن مروان عن رجل حدثه عن علي » ولم أعرف محمد بن مروان أيضاً .

(٢) سنده معروف إلى « أبي إسحاق عن حبة العرنى عن علي » وأبو إسحاق يدلّس ، وحبة واه جداً .

(٣) في سنده من لم أعرفه ، وهو من طريق « بقية عن ابن جريج » وبقية مما يسمع الخبر من كذاب عن ثقة ، فيذهب برويه عن ذلك الثقة تدليلاً .

(٤) شيخ الطبراني واثان فوقه لم أعرفهم ، وكذا قال الهيثمي ، نعم ثالثهم عبد الله بن اللطيف السكوفي ، لعله العجلي ، ذكره العقيلي وقال « مجهول وحديثه منكر غير محفوظ » وساق له خبراً آخر .

(٥) سنده مظلم . وعنه بسند آخر فيه نظر ، إلى موسى بن طلحة قال : « أوحى الله تعالى لسليمان - إلخ » . وذكر عن تاريخ الحاكم بسند فيه قطن بن إبراهيم وفيه نظر « عن خالد بن يزيد المدني ثنا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر - إلخ » وتري الخبر =

٢٠ — مربيث : إذا طنت أذن أحدكم فليصل على وليقل : ذكر الله بخير من ذكرني .

رواه العقيلي عن أبي رافع مرفوعاً . قيل : هو موضوع ^(١) .
وقد أخرج نحوه : ابن السني في عمل اليوم والليلة ، والخرائطي في مكارم الأخلاق ^(٢) .

٢١ — مربيث : من حدث حديثاً فمطس عنده فهو حق .
رواه ابن شاهين عن أبي هريرة مرفوعاً . قيل : هو باطل ، تفرد به معاوية ابن يحيى ، وليس بشيء ^(٣) .

= في ترجمة أبي الهيثم خالد بن يزيد العمرى السكي ، وهو هالك وضاع ، يقال له العدوى والحذاء وكناه بعضهم أبا الوليد كأنهم يدلّسونه ، فكذا قول قطن « اللدني » تدليس وتزي في ترجمته من لسان اللبازان عدداً من موضوعاته منها هذا الخبر . وذكر عن الديلمي خبراً بسند مظلم عن خلف بن خليفة عن يحيى بن ثعلبة الأنصاري عن أنس . وخلف اختلط بأخرة وشيخه لم أجده . والخبر موضوع والسلام .
(١) وهو كذلك .

(٢) الخبر مداره على محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، وهو هالك ، ومع ذلك اختلف عنه ، وفي أسانيده والأسانيد إليه كلام ، وروى بسند ضعيف عن علي بن أبي رافع عن جده ، وعلى يقال له علي بن عبيد الله ، ويقال عبيد الله بن علي ، ولم يوثق توثيقاً معتبراً ، ولا أدرك جده ، فإن صح عنه هذا فكأنه أخذه من قريبه محمد .

(٣) روى هذا الخبر بقية عن معاوية بن يحيى عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً ، وهو منكر جداً سنداً ومتناً ، ولبقية شيخان أحدهما معاوية ابن يحيى الصدفي هالك ، والآخر معاوية بن يحيى الأضرابلسي ذهب الأكثر إلى أنه أحسن حالا من الصدفي ووثقه بعضهم ، وعكس الدار قطني وذكر أن مناكيره أكثر من مناكير الصدفي — وأيهما الواقع في السند ؟ ذهب جماعة إلى أنه الأضرابلسي لأنه قد عرف له الرواية عن أبي الزناد ، وذهب آخرون إلى أنه الصدفي لأن هذا الخبر =

قال في اللآلئ: قلت أخرجه الحكيم الترمذى ، وأبو يعلى ، وابن عدى ، والطبرانى في الأوسط ، والبيهقى في شعب الإيمان ، من طريق معاوية المذكور . وقد روى نحوه : الطبرانى عن أنس مرفوعاً^(١) ، وقد حسن حديث أبى هريرة النوى^(٢) .

٢٢ — حديث: إن السلام اسم من أسماء الله ، وضعه في الأرض تحية لأهل ديننا وأماناً لأهل ذمتنا .
رواه الطبرانى عن أبى هريرة مرفوعاً .

= أليق به ، ولأنه قد عاصر أبا الزناد فلا مانع أن يكون اجتمع به ، وأوضح من ذلك أنه كان يشتري الصحف فيحدث بما فيها غير مبال أسمع أم لم يسمع . ويقوى هذا أن بقية مدلس ، ولا يجهل أن الأطرابلسى عند الناس أحسن حالا من الصدفي فلو كان شيخه في هذا الخبر هو الأطرابلسى لصرح به .

(١) شيخ الطبرانى لا يعرف ، قال الهيثمى في مجمع الزوائد ٥٩/٨ « لم أعرفه » وفيه « عمارة بن زاذان عن ثابت عن أنس » وعمارة ضعيف وخاصة في روايته عن ثابت ، لأن ثابتاً تغير بأخرة ، وكأن عمارة كان صغيراً حين سمع منه ، فقد ذكروا أنه آخر أصحابه موتاً .

(٢) بنى النوى على أن « كل إسناد ثقات متقنون » وقد علمت أن شيخ بقية ليس كذلك ، بل هو هالك ، والذين استنكروا الخبر من الأئمة أعلم بالحديث ورواته من النوى . وهذا وقد ذكر في اللآلئ روايات أخرى للحكيم الترمذى بأسانيد واهية ، من قول عمر وأبى رهم السمعى ، وعطاء ، وقال عن الحكيم « ثنا محمد بن بقية عن رجل سماه ، قال حدثني الرويب السلمي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - إلخ » وهذه أشياء لا تستحق الذكر . ثم ذكر سنداً مسلسلاً بالكذابين ووقع في النسخة تحريف ، وأحسبه هكذا « الفضل بن محمد » الباهلى الأنطاكى كذاب « ثنا سليمان بن سلمة بن عبد الجبار الحمصى » الجبارى كذاب « ثنا يعقوب ابن الجهم الخراسانى » كذا ، والمروفي الحمصى بلدى الجبارى وفي طبقة شيوخه ، فلعل أصله خراسانى وهو كذاب « ثنا عمر » أرى الصواب : عمرو « بن جرير » = (م ١٥ - فوائد)

وفي إسناده : كذاب . وقد روى من حديث أبي أمامة وأنس وابن مسعود وغيرهم كما قال في اللآلئ^(١) .

٢٣ — مريب : إذا صافح المؤمنُ المؤمنَ نزلت عليهما مائة رحمة ، تسعة وتسعون لأبشهما وأحسنهما لقاء .

= كوفي كذاب « عن عبد العزيز عن أنس قال : عطس عثمان بن عفان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عطسات - إلخ » وإنما ذكرت هذا ليعرف أن غالب ما ينفرد به الحكميم الترمذي هو من هذه الأكاذيب . وله ترجمة في لسان الميزان ٥ / ٣٠٨ ثم ذكر السيوطي أخباراً أخرى في العطاس ، منها : عن أبي رهم السمعى « إن مما يستجاب به عند الدعاء العطاس » وفي رواية « من سعادة للرء العطاس عند الدعاء » وأبو رهم تابعى ، والسند إليه غير صحيح ، ومنها « ما عطس عاطس في قوم إلا نزلت عليهم سكينه - إلخ » وفي السند أحمد بن محمد بن عمران الجندى ، وأصرم بن حوشب كذابان ، وغيرهما . وثالثها « من السعادة العطاس عند الدعاء » وفي سنده مجاهيل وضغفاء . قال في اللآلئ « قال البيهقي هذا إسناد فيه ضعف » .

(١) أما عن أبي أمامة فرواه الطبراني ، ومن طريقه البيهقي والضياء في مختارته وفي سنده بكر بن سهل « الدمياطى ضعفه النسائى . وله زلات تثبت وهنه . ووقع في اللآلئ (أبو بكر بن سهل) خطأ - (ثنا عمرو بن هاشم البيرونى » مقل ، ومع ذلك يخطئ » (ثنا إدريس بن زياد الألهانى » لم أجده له ترجمة ، وفي مجمع الزوائد ٢٩ / ٨ « فيه من لم أعرفه » فلعله غناه . وأما عن أنس ففي سنده « محمد بن منصور القستري » كذاب ترجمته في اللسان ٥ / ٣٩٥ رقم ١٢٨١ « أنبأنا الحسن بن الحسين ابن حنكان الهمداني الفقيه » ضعيف ليس بشئ في الحديث . « ثنا محمد بن أحمد ابن إسحاق السرخسى » لعله اللامسى المترجم في اللسان ، وأن الدارقطنى ضعفه « ثنا عبد الله بن يحيى بن موسى » السرخسى ، لقيه ابن عدى واتهمه بالكذب . وذكر له ابن حجر في اللسان خبراً ثم قال « رجاله ثقات أثبات غير هذا الرجل فهو آفته » « ثنا أبو فروة الرهاوى » أحسنه يزيد بن محمد بن أبي فروة يزيد بن سنان ، الجد واه جداً ، والحفيد أحسن حالا ، ثم وجدت في تهذيب التهذيب ١٦ / ٥ ما يدل أن أبا فروة هذا هو محمد بن يزيد بن سنان ، وهو صالح مغفل جداً ، ليس بشئ في الرواية =

رواه الخطيب عن أبي هريرة مرفوعاً ، وفي إسناده : محمد بن عبد الله الأثناني ، وهو وضاع . ورواه البيهقي في الشعب عن عمر مرفوعاً^(١)

٢٤ — حديث : هاجن مسلم يعطس عطسة . فقال : الحمد لله ، إلا خاق الله من عطسه ملكا يحمد الله عز وجل إلى يوم القيامة . في إسناده : متهم بالوضع .

٢٥ — حديث : ثلاث لا ينجو منهن أحد : الظن ، والطيرة ، والحسد . قال في المقاصد : فيه ضعف .

٢٦ — حديث : إن الله أعطانى نهراً يقال له : الكوثر في الجنة لا يدخل أحد إصبغه في أذنيه إلا سمع خريره . ذكره في المقاصد .

٢٧ — حديث : الناس سواء كأسنان المشط ، وإنما يتفاضلون بالتعافية ،

== « ثنا أبو طلحة » صوابه « ثنا طلحة » « بن زيد » وطلحة بن زيد هالك يضع الحديث . وأما عن ابن مسعود ففي سنده « سفيان بن بشر » لم أجده « ثنا أيوب بن جابر » ضعيف جداً « عن الأعمش عن زيد بن وهب بن مسعود » رفعه . ثم قال « وقال ابن أبي شيبة : ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله قال : إن السلام اسم من أسماء الله فأفشوه » وهذا سند جيد ، إنما يخشى التدليس ويمكن اغتفاره وهو من قول عبد الله بن مسعود . وفي الصحيحين وغيرها عن ابن مسعود « كنا إذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده ، السلام على فلان وفلان ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تقولوا السلام على الله فإن الله هو السلام ... » الحديث ، فلا مانع أن يسمع ابن مسعود من يقول « السلام على الله » فيقول له « السلام اسم من أسماء الله فأفشوا السلام بينكم » والله أعلم .

(١) في مسنده عمر بن عامر ، وهو التمار كما صرح به في رواية لأبي الشيخ ، وفي الميزان واللسان « عمر بن عامر أبو حفص السعدي التمار بصري ، روى عنه أبو قلابة ومحمد بن مرزوق حديثاً باطلاً » فذكر حديثاً آخر ، فعمر هذا مجهول يروي للنكرات فهو ساقط .

والمرء كثير بأخيه ، يرفده ويكسوه ويحمله ، ولا خير في صحة من لا يرى لك مثل ماترى له .

رواه ابن عدى عن أنس مرفوعاً . وقال : وضعه سليمان بن عمر . وقال في اللآلئ : له طريق آخر . أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده . فذكرها من حديث سهل بن سعد ^(١) .

٢٨ — مريب : إن أُنْخِلِقَ الحسن طوق من رضوان الله في عنق صاحبه ، والطوق مشدود إلى سلسلة من رحمة الله ، والسلسلة مشدودة إلى حلقة من أبواب الجنة ، حيثما ذهب الخلق الحسن جرتة السلسلة إلى نفسها ، وأن الخلق السيء طوق من سخط الله ، والسلسلة مشدودة إلى حلقة من أبواب النار ، حيثما ذهب الخلق السيء جرتة السلسلة إلى نفسها .

في إسناده : عبد الرحمن بن محمد بن الحسن البلخي . وضاع .

٢٩ — مريب : إن العجم يبدؤن بكبارهم إذا كتبوا إليهم . فإذا كتب أحدكم فليبدأ بنفسه .

رواه العقيلي عن أبي هريرة مرفوعاً ، وهو موضوع ، وفي إسناده : مجهول ، وهو : محمد بن عبد الرحمن القشيري .

وقد رواه الطبراني في الأوسط من طريق أخرى بلفظ : إذا كتب أحدكم إلى إنسان فليبدأ بنفسه ، وإذا كتب فليترب كتابه فهو أنجح ^(٢) .

(١) في سنده بكار بن شعيب تالف ، ترى ترجمته في اللسان وفيها هذا الخبر . وساق له في اللآلئ ٢ / ١٥٦ متابعة في سندها من لم أعرفه ، وإبراهيم بن فهد وغيث بن عبد الحميد ، وهما هالكان .

(٢) فيه الجبائري عن العكاشي ، كذاب عن أ كذب منه .

ورواه الطبراني أيضاً في الكبير عن النعمان بن بشير^(١) .

وقد روى أبو داود ، وابن أبي شيبة : أن العلاء بن الحضرمي كان عامل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على البحرين ، وكان إذا كتب إليه بدأ بنفسه ، وكان هذا هو المعلوم من حال الصحابة فمن بعدهم^(٢) .

٣٠ — حديث : رد جواب الكتاب حق ، كرد السلام .

رواه ابن عدى عن أنس مرفوعاً ، وهو موضوع .

وقد زوى ابن أبي شيبة في مصنفه عن ابن عباس قال : إني لأرى جواب الكتاب على حقاً ، كرد السلام .

٣١ — حديث : من نظر في كتاب أخيه بغير إذنه فإنما ينظر في النار .

طرقه واهية .

٣٢ — حديث : من عيّر أخاه بذنب ، لم يمت حتى يعمله .

في إسناده : كذاب . وقد أخرجه الترمذى وحسنه ، فلا وجه لذكره في الموضوعات^(٣) .

(١) اختصره في الآلئ ، وهو في قصة طويلة في مجمع الزوائد ١٠ / ٣٤ وتهذيب تاريخ ابن عساکر ٣ / ٢٦٠ وفي سندها من لا يعرف ، والصناعة فيها ظاهرة .

(٢) هذا حق ولكنه لا يفيد صحة ذلك الخبر القولي .

(٣) وأى قيمة للتجسسين مع وجود الكذاب ؟ وقد قال الذهبي « حسن الترمذى حديثه فلم يحسن » . نعم في الآلئ من طريق صالح المري عن الحسن « كانوا يقولون ... » فذكره ، وصالح متروك . والخبر غير مرفوع . وعن إبراهيم « إني لأجد نفسى تحدثنى بالشئ فما يمنعنى أن أتحدث به إلا مخافة أن أبتلى به » وإبراهيم تابعى وليس قوله صريحاً في هذا المعنى . وأقرب منه ما ذكره عن إبراهيم أيضاً قال « قال عبدالله : البلاء موكل بالقول ، لو سخرت من كلب لحشيت أن أكون كلباً » وهذا غير مرفوع ، وهو منقطع أيضاً ، لأن إبراهيم لم يدرك عبد الله .

٣٣ — مربيّ: استوصوا بالفوغاء خيراً ، فإنهم يسدّون البشوق ،
ويحقرّون الخفاق ، ويطفئون الحريق .
رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعاً ، وقال : موضوع . آفته محمد بن
الخليل الذهلي .

٣٤ — مربيّ: البلاء موكلّ بالمنطق ، فلو أن رجلاً عبّر رجلاً برضاع
كلبة لرضعها .
رواه الخطيب عن ابن مسعود مرفوعاً . وفي إسناده : نصر بن باب ،
وهو كذاب .

ورواه الخطيب عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ : البلاء موكل بالقول . ما قال
عبد لشيء لا والله لا أفعله أبداً ، إلا ترك الشيطان كل عمل وولع بذلك منه .
وفي إسناده : كذاب .
وقد رواه البيهقي في شعب الإيمان ^(١) .

٣٥ — مربيّ: لو أدركت والديّ أو أحدهما وأنا في الصلاة ، صلاة العشاء
وقد قرأت فيها فاتحة الكتاب ينادي : يا محمد ، لأجيبته .
هو موضوع . آفته يس بن معاذ .

(١) في سنده محمد بن أبي الزعزعة هالك ، ثم ذكر في اللآلئ بسنده من لم
أعرفه عن الحسن مرسلاً « البلاء موكل بالقول » ووصله بعض الضملاء فقال « الحسن
عن أنس » ثم بسنده فيه نظر عن حماد عن إبراهيم عن عبد الله « إن البلاء مولع
بالكلام » وهو موقوف منقطع . ثم ذكر من طريق أبان بن عثمان [الأحمر]
بسنده إلى علي مرفوعاً « ما من طامة إلا وفوقها طامة والبلاء موكل بالمنطق »
وهذه قطعة من القصة الطويلة التي تفرد بسياقها أبان الأحمر ، وترى الإشارة إليها في
ترجمته من اللسان ، والقصة بطولها في أوائل أنساب ابن السمعاني ، والصناعة فيها واضحة .

٣٦ — مريبث : إذا ترك العبد الدعاء للوالدين ، فإنه ينقطع من الولد والرزق في الدنيا .
رواه الحساكم عن أنس مرفوعاً . في إسناده : أحمد بن خالد الجوبباري .
منهم (١) .

٣٧ — مريبث : من قبّل بين عيني أمه كان له سترًا من النار .
رواه ابن عدى عن ابن عباس مرفوعاً ، وقال : إنه منكر إسناده ومتمّ (٢) .
٣٨ — مريبث : الشاب الذي حضره الموت فلم يستطع أن يقول : لا إله إلا الله . وكان عاقلاً لأمه ، فدعاها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرضيت عنه . فقال الشاب : لا إله إلا الله .
رواه العقيلي عن عبد الله بن أبي أوفى مرفوعاً . وفي إسناده : متروك وكذاب وله طرق أخرى (٣) .

٣٩ — مريبث : صلوا قرباتكم ولا تجاوروهم ، فإن الجوار يورث الضغائن .
رواه العقيلي عن أبي موسى مرفوعاً . وفي إسناده : مجهول وضعيف .

(١) الجوبباري هو : أحمد بن عبد الله بن خالد الشيباني هالك ، فلذلك يدلّسونه وفي السند غيره .

(٢) هو من طريق خلف بن يحيى القاضي ، قاضي الري ، عن أبي مقاتل السمرقندي حفص بن مسلم ، وخلف وأبو مقاتل هالكان . والخبر في ترجمة أبي مقاتل من اللسان .

(٣) مدارها على التروك ، وهو فائد بن عبد الرحمن أبو الوراق العطار السكوفي وهو هالك . قال أبو حاتم « فاقد ذاهب الحديث لا يكتب حديثه ... وأحاديثه عن ابن أبي أوفى بواطيل ... ولو أن رجلاً حلف أن عامة حديثه كذب لم يحث » والكلام فيه كثير .

٤٠ — مريبث : الرجل الذى شكّا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه لا ثوب له . فقال : ألك جيران ؟ قال : نعم . قال : فمنهم أحد له ثوبان ؟ قال : نعم . قال : ويعلم أنه لا ثوب لك ؟ قال : نعم . قال : ولا يعود عليك بأحد ثوبيه ؟ قال [لا . قال :] ماذلك بأخيك .
فى إسناده : وضاع .

٤١ — مريبث : ما أحسن الهدية أمام الحاجة .
رواه الدارقطنى فى غرائب مالك عن أنس مرفوعاً ، وقال : هو باطل . وله طرق أخرى ^(١) .

٤٢ — مريبث : إذا أتى أحدكم بهدية . فجلساؤه شركاؤه فيها .
رواه الخطيب عن ابن عباس مرفوعاً ، وفى إسناده : كذاب .
وقد رواه أبو نعيم فى الحلية من غير طريقه . وكذلك البيهقى فى سننه ، وعلقه البخارى فى صحيحه ^(٢) .

٤٣ — مريبث : لردّ دائق من حرام يعدل عند الله سبعين ألف حجة - وفى لفظ - سبعين حجة .
هو موضوع .

(١) قد أعلمها ابن الجوزى ، وزاد فى الآلىء طريقاً فى سندها من لم أعرفه ، عثمان بن عبد الرحمن الوقاصى ، وهو تالف ، وأخرى لم يسق سندها ، ومتنها فى مجمع الزوائد ٤/١٤٧ ، وقال « فيه يحيى بن سعيد العطار ، وهو ضعيف » .

(٢) إنما قال البخارى « باب من أهدى له هدية وعنده جلساؤه ، فهو أحق بها . ويذكر عن ابن عباس أن جلساءه شركاؤه ، ولم يصح » وقد أوضح حاله فى الفتح ، وحاصله أنه لا يصح مرفوعاً البتة ، ويظهر أنه صحيح من قول ابن عباس ، والله أعلم .

٤٤ — حديث : يؤمر يوم القيامة بناس إلى الجنة ، حتى إذا دنوا منها ، ونظروا إليها واستنشقوا ريحها ونظروا إلى ما أعد الله لأهلها ، نودوا : أن اصرفوهم عنها لا نصيب لهم فيها : فيرجعون بحسرة مارجع أحد بمثلها - إلخ .

رواه الحسن بن سفيان عن عدى بن حاتم مرفوعاً ، قال ابن حبان : باطل لا أصل له . وفي إسناده : أبو جنادة حصين بن الحارث ، يضع . وقد رواه البيهقي في الشعب من غير طريقه ^(١) .

٤٥ — حديث : إذا اغتاب أحدكم أخاه فليستغفر الله تعالى ، فإنها كفارة له . رواه ابن عدى عن سهل بن سعد مرفوعاً ، وقال : وضعه سليمان بن عمرو . وقد رواه ابن أبي الدنيا عن أنس مرفوعاً . وفي إسناده : عنبة بن عبد الرحمن القرشي . متروك .

ورواه البيهقي في الشعب من طريقه . وقال : إسناده ضعيف . وكذلك اقتصر العراقي في تخريج الإحياء على تضعيفه . ورواه الدارقطني عن ابن عباس مرفوعاً . وقال : تفرد به حفص بن عمر الأبلّ ، وهو ضعيف .

٤٦ — حديث : إذا كان يوم القيامة ، جىء بالتوبة في أحسن صورة وأطيب ريح ، فلا يجد ريحها إلا مؤمن - إلخ . رواه أبو نعيم عن عمر مرفوعاً ، وهو موضوع .

(١) بل من طريقه ، وإنما أخرجه من غير طريقه ابن النجار ، وشيخ ابن النجار أبو بكر عبد الله بن أحمد بن محمد بن الحجاز المقرئ « قد قال فيه ابن النجار نفسه » لا يعتمد على قوله ، وخطيء لكثرة وهمه ، رأيت منه أشياء يضعف بها دينه ، وفي السند من لم أعرفه ، ويحيى بن ميمون الهدادي لم أجده ترجمه .

٤٧ — مريبث : أن رجلاً من الأنصار يقال له : ثعلبة بن عبد الرحمن : أحلم . وكان يخدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وذكر حديثاً طويلاً في ذنبه وتوبته .

رواه بطوله أبو نعيم ، وهو موضوع .

٤٨ — مريبث : أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال لأسماء : عليك بطريق الجنة وإياك أن تختلج دونها ، فقال : يا رسول الله : ما أسرع ما يقطع به ذلك الطريق ؟ قال : بالظلمة في الهواجر — الخ .

رواه الخطيب مطولاً عن سعيد بن زيد ، وهو موضوع . وأكثر رجال إسناده لا يعرفون .

٤٩ — مريبث : إن الله وملائكته يترحمون على المقرين على أنفسهم بالذنوب .

في إسناده : بشر بن إبراهيم ، وضاع .

٥٠ — مريبث : إذا قال العبد : أستغفر الله وأتوب إليه ، ثم عاد ، ثم قالها ، ثم عاد ، ثم قالها ، ثم عاد ، ثم قالها ، ثم عاد ، كثر الله في الرابعة من الكذابين .

في إسناده : الفضل بن عيسى . كذاب .

٥١ — مريبث : أربع من الشقاء : جهود العين ، وقساوة القلب ، والحرص على الدنيا ، وطول الأمل .

في إسناده : وضاعان .

٥٢ — مريبث : عقرت الرجل عقر ك الله ، قاله لمن مدح رجلاً .

قال في المختصر : لم يوجد .

٥٣ — حديث : لو مشى رجل إلى رجل بسكين مرهف ، كان خيراً له من أن يثنى عليه في وجهه .
قال في المختصر : لم يوجد .

٥٤ — حديث : من صلى الفجر في جماعة ، وخرج من المسجد فر بمشرين نفساً فسلم عليهم ، ثم مات ذلك اليوم غفر له .
في إسناده : كذاب .

٥٥ — حديث : من لقي أخاه عند الانصراف من الجمعة ، فليقل : تقبل الله منا ومنك ، فإنها فريضة أديتموها إلى ربكم .
في إسناده : كذاب .

٥٦ — حديث : منكثر شيئة أكثر شغله ، ومنكثر شغله اشتد حرصه ، ومن اشتد حرصه أكثر همه ، ومن أكثر همه نسي ربّه .
رواه الخطيب عن علي رضي الله عنه مرفوعاً ، وقال : هذا حديث مفسر ، تفرد بروايته علي بن محمد الصانع ، وهو ضعيف ، جداً عن النسائي ، وهو مجهول^(١) .
وقال الذهبي في الميزان ، والدارقطني في غرائب مالك : إنه باطل .

٥٧ — حديث : ما منكم من أحد غني ولا فقير إلا يود يوم القيامة أنه أوتي من الدنيا قوتاً .
رواه ابن حبان عن أنس مرفوعاً ، وفي إسناده : نفع عن أنس . ونفع متروك .

(١) الصانع : اسمه علي بن يزداد بن محمد أبو الحسن الصانع الجوهري الجرجاني كما في تاريخ جرجان ، رقم الترجمة ٥٣١ ، واتهمه حمزة ، والنسائي : هو زكريا ابن يحيى بن الحارث ، وهو معروف بالضعف الشديد ، وفي نسخ الميزان ، واللسان تحريف .

قال في الآلآء . قلت : أخرجه أحمد في مسنده ، وابن ماجه من هذه الطريق . وله شاهد عن ابن مسعود .

رواه الخطيب بلفظ : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما من أحد إلا وهو يتمنى يوم القيامة أنه كان يأكل من الدنيا قوتاً^(١) .

٥٨ — مريب : إذا أردت أن تلقى الله وهو عنك راضٍ فلا تخبأ شيئاً رزقه ، ولا تمنع شيئاً سئلته .

رواه الخطيب عن بلال مرفوعاً . وفي إسناده : عمر بن راشد ، وهو وضاع . وقد روى الطبراني عن ابن مسعود مرفوعاً ، والبخاري عن أبي هريرة مرفوعاً . أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لبلال : أنفق يا بلال ، ولا تحش من ذى العرش إقلالاً .

قال ابن حجر في زوائده : وإسناده حسن .

٥٩ — مريب : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لرجل من الأنصار : كيف تفلح والدنيا أحب إليك ، من أحنى الناس عليك ؟ .
رواه الخطيب عن جابر مرفوعاً . وفي إسناده : داود بن سليمان بن جندل الهمداني ، والحملي عليه فيه .

٦٠ — مريب : من أصبح وهمه الدنيا فليس من الله في شيء .

(١) نفع : هو ابن الحارث أبو داود الأعمى هالك البتة ، وخبر ابن مسعود فيه « أحمد بن إبراهيم القطيعي ، ثنا عباد بن العوام ، ثنا سفيان بن حسين عن يسار عن أبي وائل عن عبد الله » وظاهر ترجمة القطيعي في تاريخ بغداد أنه مجهول لا يذكر إلا في هذا الخبر ، ويسار لم أقف له على أثر ، وفي الآلآء أن أبا نعيم أخرجه من وجه آخر ، عن عباد بن العوام بسنده ، فجعله من قول ابن مسعود لم يفعه .

رواه الخطيب عن حذيفة مرفوعاً . وفي إسناده : إسحاق بن بشر ، وهو وضاع .

وقد أخرجه الحاكم من طريقه ، واستدركه الذهبي عليه به ^(١) .

٦١ — مريبٌ : لو أن عبداً أدى جميع ما افترض الله عليه إلا أنه كان

محباً للدنيا : لنادى منادٍ يوم القيامة ، ألا إن فلاناً أحب ما أبغض الله .

رواه الخطيب عن جابر مرفوعاً .

قال النقاش : هذا حديث كذب موضوع .

٦٢ — مريبٌ : من أصبح محزوناً على الدنيا ، أصبح ساخطاً على ربه ،

ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به فإنما يشكو ربه ، ومن دخل على غنى

(١) في الآلىء « له شاهد » ، ثم ساقه بسند فيه من لم أعرفه ، عن أبان عن أنس رفعه ، وأبان هو ابن أبي عياش تالف ، وذكره فيما بعد من وجه آخر . عن أبان عن أبي العالية عن حذيفة ، قال « أراه رفعه » وأبان تالف على كل حال ، ثم من طريق بشر بن راشد ، عن فرقد عن أنس ، وبشر متروك ، وفرقد نحوه ، ثم من طريق يزيد بن ربيعة عن أبي الأشعث ، عن أبي عثمان عن أبي ذر ، ويزيد اختلط ، وحدث عن أبي الأشعث بالأبطل ، قال أبو زرعة « رأيت دحياً وهشاماً يبطلان حديثه » ثم قال : وقال ابن . . . فساق خبراً وقع في سنده تحريف ، وفيه « الجعفرى ، ثنا عبيد الله (صوابه : عبد الله) بن سلمة بن أسلم بن (صوابه : ثنا) عقبة بن شداد الجمى (؟) عن حذيفة رفعه إلخ » الجعفرى ، اسمه محمد بن إسماعيل منكر الحديث ، له مع هذا المنكر منكر آخر تراه في اللسان ، ١١٤/٢ رقم ٤٥٩ وثالث عن شيخه هنا تراه في صيام الآلىء ٦٣/٢ ، ورابع عن شيخه هنا أيضاً ، تراه في ترجمة شيخ شيخه هنا عقبة ، ويقال عتبة من اللسان ، وعبد الله ابن سلمة منكر الحديث ، ترى له ثلاث تراجم في اللسان ٢٩٢/٣ رقم ١٢٣٣ و١٢٣٤ و١٢٣٥ هو واحد (وعقبة — أو عتبة — بن شداد) منكر الحديث .

فتضعض له ذهب ثلثا دينه ، ومن قرأ القرآن فدخل النار فهو ممن اتخذ آيات الله هزواً .

رواه الخطيب عن ابن مسعود مرفوعاً . وفي إسناده : محمد بن القاسم الطائي ، وهو وضاع . وقد روى من طرق^(١) .

٦٣ — مريب : لا خير فيمن لا يجمع المال^(٢) يصل به رحمه ، ويؤدى به عن أمانته ، ويستغنى به عن خلق ربه .

رواه ابن حبان عن أنس مرفوعاً . وفي إسناده : العلاء بن مسleme ، وهو وضاع . وقد رواه البيهقي في الشعب^(٣) .

٦٤ — مريب : أوحى الله إلى الدنيا : أن اخدعي من خدمني ، وأتبعي من خدمك .

رواه الخطيب عن ابن مسعود . وفي إسناده : الحسين بن داود البجلي . والحديث موضوع .

٦٥ — مريب : الناس على ثلاث منازل . فمن طلب ما عند الله كانت السماء ظلاله ، والأرض فراشه ، لم يهتم بشيء من أمر الدنيا ، فزغ نفسه لله .

(١) قد أعلاها ابن الجوزي ، ولم يزد السيوطي إلا طرقاً فرعية ترجع إلى أولئك الذين بين ابن الجوزي حالهم .

(٢) كذا وقع في الأصلين تبعاً لتذكرة الفتني ، والذي في اللآلئ ١٧١/٢ « لا خير فيمن يجمع المال إلا لمن » .

(٣) رواه العلاء عن أبي النظر هاشم بن القاسم عن مرجى بن رجاء عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس ، وأخرجه البيهقي من وجه آخر فيه بعض النظر عن أبي النظر ، ثم قال « إنما يروى هذا الكلام بعينه من قول سعيد بن المسيب « ومرجى ربما وهم ، وسعيد اختلط ، فاعل الخطأ من أحدهما ، كان أصله قتادة عن ابن المسيب قوله ، فجعل خطأ : قتادة عن أنس مرفوعاً .

فهو لا يزرع ويأكل الخبز، وهو لا يغرس ويأكل الثمر، وذكر حديثنا طويلاً .
رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعاً . وقال : إنه وضعه إبراهيم بن عمر
السكسكي (١) .

٦٦ - حديث : أيما امرئ اشتهى شهوة ، فرد شهوته وأثر على
نفسه غفر له .

رواه الدارقطني عن ابن عمر مرفوعاً ، وهو موضوع . والمتمم به : عمرو بن
خالد ، أبو خالد الواسطي .

٦٧ - حديث : ما تحت ظل السماء إله يعبد أعظم عند الله من هوى متبع .
رواه الخرائطي عن أبي أمامة مرفوعاً . وهو موضوع .

٦٨ - حديث لعن الله فقيراً تواضع لفني من أجل ماله .
رواه الأزدي عن أبي ذر مرفوعاً . وهو موضوع .

٦٩ - حديث : إن سرّك اللّٰه يبي فلا تخالط الأغنياء ولا تستبدل
نوباً حتى ترقميه .

رواه ابن عدي عن عائشة مرفوعاً . وفي إسناده : صالح بن حسان ،
وهو متروك .

قال في الآلء : الحديث أخرجه الترمذي من طريقه ، وهو ضعيف ،
لكن لم يكن متهماً بالكذب (٢) وأخرجه الحاكم وصححه ، والبيهقي في الشعب ،

(١) أو أبوه . وإنما هو من كلام الحسن ، هذا ملخص بقية كلام ابن حبان .
(٢) قال أحمد ويحيى « ليس بشيء » وقال البخاري وأبو حاتم وأبو نعيم « منكر
الحديث » وقال ابن حبان « كان صاحب قينات وسماع وكان ممن يروى للأوضاع
عن الأثبات » .

والطحاوى فى مشكل الآثار^(١) .

٧٠ — مربيث : ما بال أقوام يشرفون المترفين ، ويستخفون بالعابدين ، ويعملون بالقرآن ما وافق هواهم — إلخ .
رواه الطبرانى عن ابن مسعود مرفوعا . وفى إسناده : عمر بن يزيد الرقا ، وهو متروك^(٢) .

٧١ — مربيث : لكل أمة مفتاح ، ومفتاح الجنة المساكين ، والفقراء هم جلساء الله يوم القيامة .

رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعا . وقال : هذا حديث موضوع .

٧٢ — مربيث : أنه صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول فى دعائه : اللهم احينى مسكينا . وأمتنى مسكينا ، واحشرنى فى زمرة المساكين .

رواه الدارقطنى عن أبى سعيد مرفوعا . وفى إسناده : يزيد بن سنان عن أبى المبارك . والأول متروك ، والثانى مجهول .

قال فى اللآلئ : أخرجه ابن ماجه عن أبى بكر بن أبى شيبه ، وعبد الله ابن سعيد قالوا : حدثنا أبو خالد الأحمر عن يزيد بن سنان ، به ، قال : ويزيد ابن سنان قال فيه أبو حاتم : محله الصدق^(٣) .

(١) تصحيح الحاكم ليس بحجة كما هو معروف ، وإنما النظر فى الخبر ، أمن للوضوعات أم من الواهيات ؟

(٢) تعلل السيوطى بغير شيء ، راجع ترجمة عمر من اللسان .

(٣) تنمة كلام أبى حاتم « والغالب عليه الغفلة يكتب حديثه ولا يحتج به » وقال النسائى « ضعيف متروك الحديث » وقال أيضاً « ليس بثقة » وقال ابن عدى « له حديث صالح » وروى عن زيد بن أبى أنيسة نسخة تفرد بها عنه بأحاديث وله عن غير زيد أحاديث مسروقة عن الشيوخ ، وعامة حديثه غير محفوظ . والكلام فيه كثير ، وشيخه فى هذا الخير أبو المبارك مجهول ، وذكر ابن حبان له فى الثقات لا يخرج به عن ذلك .

وقال الزركشى فى تخريج أحاديث الرافعى : أساء ابن الجوزى بذكره له فى الموضوعات . وأقول : لم يذكر صاحب اللآلئ مايدفع جهالة أبى المبارك . وقد أخرجه الحاكم فى المستدرک من حديث أبى سعيد من غير طريقهما . وقال : صحيح الإسناد . وأقره الذهبى . ورواه البيهقى فى سننه من حديثه بنحوه^(١) . ورواه الترمذى فى سننه من حديث أنس .

وقال : الحارث منكر [الحديث] يعنى : الحارث بن النعمان المذکور فى إسناده . قال فى اللآلئ : وهذا لا يقتضى الوضع^(٢) .

وأخرجه تمام فى فوائده من حديث عبادة ، وأخرجه ابن عساکر فى تاريخه ، والطبرانى والبيهقى فى سننه ، والضياء فى المختارة وصححه^(٣) . ورواه الشيرازى فى الألقاب من حديث ابن عباس^(٤) .

وقال ابن حجر فى التلخيص ، هذا الحديث : رواه الترمذى من حديث أنس ، وإسناده ضعيف . ورواه ابن ماجه من حديث أبى سعيد ، وهو ضعيف أيضا .

وله طريق أخرى فى المستدرک من حديث عطاء عنه . ورواه البيهقى من حديث عبادة بن الصامت .

(١) ليس فى رواية الحاكم « وأمتنى مسكيناً » ولاهى ولا قوله « أحينى مسكيناً » فى رواية البيهقى ، وعندهما زيادة فى آخره وكذا فى أوله على أنها من قول أبى سعيد والخبر عندهما من طريق خالد بن يزيد بن أبى مالك عن عطاء عن أبى سعيد ، وخاله ضعيف جداً ، اتهمه ابن معين بالكذب ، وأبوه فيه ضعف .

(٢) القائل « منكر الحديث » هو البخارى ، وهى من أشد الصيغ عنده .

(٣) فى سنده عبيد بن زياد الأوزاعى ، مجهول .

(٤) فيه من لم أعرفه ، وطلحة بن عمر ، وهو هالك .

وأُسرف ابن الجوزى . فذكر هذا الحديث فى الموضوعات . وكأنه أقدم عليه لما رآه مبيناً للحال التى مات عليها النبى صلى الله عليه وآله وسلم ^(١) لأنه كان مكفياً . قال البيهقى : ووجهه عندى أنه سأل حال المسكنة التى يرجع معناها إلى الإخبات والتواضع . انتهى .

٧٣ — حديث : زُوج الثوانى بالكسل ، فولد بينهما الفاقة .
رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً ، لا يصح مرفوعاً ^(٢) وإنما يعرف من قول عمرو بن العاص .

٧٤ — حديث : مامن مؤمن ولا مؤمنة إلا له وكيل فى الجنة . فإذا قرأ القرآن بنى له القصور ، وإن سبيح غرس له الأشجار ، وإن كفّ كفّ .
رواه الحاكم عن أنس مرفوعاً . وفى إسنادة : وضاع ^(٣) .
٧٥ — حديث : فكرة ساعة ، خير من عبادة ستين سنة .

رواه أبو الشيخ عن أبى هريرة مرفوعاً . وفى إسنادة : عثمان بن عبد الله القرشى ، وإسحاق بن نجيح الملقب ، كذابان . والتمهم به أحدهما .

(١) لم يكن صلى الله عليه وسلم مسكيناً قط بالمعنى الحقيقى ، أما فى صغره فقد ورث من أبويه أشياء ، ثم كفله جده وعمه ، ثم لما كبر أخذ يتجر ويكسب المعدوم ويعين على نوائب الحق كما وصفته خديجة رضى الله عنها ، وقد امتن الله عليه بقوله (ووجدك عائلاً فأغنى) والعائل المقل ، لم يكن ليسأل الله تعالى أن يزيل عنه هذه النعمة التى امتن بها عليه . أما ما كان يتفق من جوعه وجوع أهل بيته بالمدينة فلم يكن ذلك مسكنة ، بل كان يجيئه المال الكثير فينفقه فى وجوه الخير منتظراً مجئ غيره ، فقد يتأخر مجئ الآخر وليس هذا من المسكنة .

(٢) روى عن حكمة بنت عثمان بن دينار عن أبيها عن أخيه مالك عن أنس مرفوعاً ، وحكمة ليست بشيء .

(٣) هو الجويارى . وساقه فى الآتى عن الحاكم بطريق أخرى ، فيها سهل ابن عمار وهو كذاب أيضاً .

وقد رواه الديلمي من حديث أنس من وجه آخر^(١) .

٧٦ — مبرئ : من زهد في الدنيا أربعين يوماً وأخلص فيها العبادة ، أجرى الله على لسانه ينابيع الحكمة من قلبه .

رواه ابن عدى عن أبي موسى مرفوعاً . وقال : منكر ، في إسناده مجهول .
ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه عن مكحول^(٢) فقال : بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكره .

ورواه الديلمي من حديث أبي ذر رضى الله عنه^(٣) .

٧٧ — مبرئ : اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله .

رواه ابن عرفة عن أبي سعيد مرفوعاً . في إسناده : محمد بن كثير الكوفي ، وهو ضعيف جداً .

وقد ذكره ابن القيم في موضوعاته ، من حديث ابن عمر بإسناد فيه متروكان .
ورواه الطبراني من حديث أبي أمامة .

(١) في سنده على بن إبراهيم القزويني ، لعله المترجم في لسان الميزان ، وهو مجهول يروى عن أبي زرعة خبراً منكراً فهو تالف ، وفيه سعيد بن ميسرة ، وهو منكر الحديث كذبه يحيى القطان . وذكر في الآلء عن أبي الشيخ : روى بإسناد ضعيف إلى عمرو بن قيس الملائي أحد أتباع التابعين « بلغني أن تفكر ساعة خير من عمل دهر من الدهر » .

(٢) هو من طريق حجاج بن أرطاة عن مكحول ، وقد قيل : إن حجاجاً لم يسمع من مكحول ، وعلى فرض أنه سمع منه فحجاج مدلس .

(٣) هو من طريق بشير بن زاذان ، واه ، عن عمر بن صبح ، كذاب .

قال في اللآلئ : قلت : الحديث حسن صحيح^(١) .

أما حديث ابن عمر . فأخرجه ابن جرير في تفسيره .

وأما حديث أبي سعيد : فأخرجه البخاري في تاريخه ، والترمذي من غير طريق محمد بن كثير المذكور .

وأما حديث أبي أمامة : فإن إسناده على شرط الحسن . هذا معنى كلام صاحب اللآلئ . وعندى أن الحديث حسن لغيره^(٢) وأما صحيح فلا .

ومن شواهد : ما أخرجه ابن جرير في تفسيره من حديث ثوبان بنحوه ، وما أخرجه ابن جرير أيضاً والبزار ، وابن السني ، وأبو نعيم في الطب من حديث أنس بنحوه^(٣) .

(١) كلا ، وسيأتي البيان .

(٢) أما عن ابن عمر فمداره على الفرات بن السائب عن ميمون بن مهران . وقد قال الإمام أحمد في الفرات « يتهم بما يتهم به محمد بن زياد النخعي في روايتهما عن ميمون » وقال في الطحان « كذاب خبيث أعور يضع الحديث » وأما حديث أبي سعيد : فغايبته بعد اللتيا والتي أن يكون الراجح صحة عن عطية العوفي ، وعطية فيه كلام كثير لحسنه ابن حجر في التقريب بقوله « صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعياً ومولداً » وذكروا من تدليس : أنه كان يسمع من الكلبي الكذاب المشهور أشياء يرسلها الكلبي عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فيذهب عطية فيرويها عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، واصطلح مع نفسه أنه كنى الكلبي بأبي سعيد ، فيظن الناس أنه رواها عن أبي سعيد الحدرى الصحابي ، وربما سمع بعضهم منه شيئاً من ذلك فيذهب يرويه ، ويزيد « الحدرى » بناء على ظنه . ولم يذكر في اللآلئ في هذا الخبر إلا قوله « عطية عن أبي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم » . فهذه الطريق تالفة كما بقتها . وأما عن أبي أمامة فتفرد به بكر بن سهل الدميطي عن عبد الله بن صالح كاتب الليث ، وبكر بن سهل ضعفه النسائي ، وهو أهل ذلك فإن له أوأبد ، وعبد الله بن صالح أدخلت عليه أحاديث عديدة ، فلا اعتداد إلا بما رواه الثابتون عنه بعد اطلاعهم عليه في أصله الذي لا ريب فيه ، وعلى هذا حمل ما علقه عنه البخاري . =

٧٨ - هريث : خيار أمتي في كل قرن خمسمائة . فالأبدال أربعون فلا الخمسمائة ينقصون ولا الأربعون ، كلما مات رجل أبدل الله من الخمسمائة مكانه .
رواه الطبراني . قيل : لا يصح ، وفي إسناد : من لا يعرف ^(١) .
وروى ابن حبان عن أبي هريرة مرفوعاً : لن تخلو الأرض من ثلاثين ،
مثل إبراهيم خليل الرحمن . بهم يفاثون ، وبهم يرزقون ، وبهم يمتطرون .
وفي إسناد : وضاع ^(٢) .

= تفرد بكر بن سهل عن عبد الله بن صالح بهذا الخبر الذي قد عرف برواية الضعفاء له من طرق أخرى يوهنه حتماً . وأما عن ثوبان فهو من طريق سليمان بن مسلمة الجبائي عن المؤمن بن سعيد عن أسد بن وداعة عن وهب بن منبه عن طاوس عن ثوبان . أسد : ناصى بغيض كان هو ورهطه معه يقعدون يسبون علياً رضى الله عنه ، وكان ثور ابن يزيد يقعد معهم ولا يسب ، فكانوا إذا قرموا للسب سبوا ويلحون على ثور أن يشركهم فيأبى فيجرون برجله . والمؤمل قال أبو حاتم « منكر الحديث » وكذا قال ابن حبان وزاد « جداً » والجبائي كذاب . وأما عن أنس فتفرد به أبو بشر بكر ابن الحكم المزلق عن ثابت عن أنس رفعه « إن لله عز وجل عبداً يعرفون الناس بالتوسم » والمزلق قال فيه جماعة من الذين أخذوا عنه وليسوا من أهل الجرح والتعديل « كان ثقة » يريدون أنه كان صالحاً خيراً فاضلاً . أما الأئمة فقال أبو زرعة « ليس بالقوى » أقول : وهو مقل جداً من الحديث فإذا كان مع إقلاقه ليس بالقوى ، ومع ذلك تفرد بهذا عن ثابت عن أنس فلا ينبغي وهنه ، وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد أنه حسن ، وهذا بالنظر إلى حال المزلق في نفسه . فأما إذا نظرنا إلى تفرد مع إقلاقه ومع قول أنى زرعة « ليس بقوى » فلا أراه يستقيم الحكم بحسنه ، وإن كان معناه صحيحاً . والله أعلم .

(١) هو عبد الله بن هارون الصوري ، رواه بوقاحة عن الأوزاعي عن الزهري عن نافع عن ابن عمر ، وفي ترجمته من الميزان واللسان « لا يعرف والخبر كذب » .
(٢) هو عبد الرحمن بن مرزوق أبو عوف ، قال ابن حبان « يضع الحديث لا يحل ذكره إلا على سبيل القدح » وأورد له هذا الخبر ، ذكره الذهبي في الميزان وقال « وهذا كذب » وفرق بينه وبين عبد الرحمن بن مرزوق بن عطية ، الذي أثبت عليه الدارقطني ، ورجع ابن حجر أنهما واحد ، ثم قال « وكأن الحديث للمذكور أدخل عليه فإنه باطل » .

وروى الطبراني عن ابن مسعود مرفوعاً : إن الله في الخلق ثلاثمائة ، قلوبهم على قلب آدم ، والله في الخلق أربعون قلوبهم على قلب موسى ، والله في الخلق سبعة قلوبهم على قلب إبراهيم ، والله في الخلق خمسة قلوبهم على قلب جبريل ، والله في الخلق ثلاثة قلوبهم على قلب ميكائيل ، والله في الخلق واحد قلبه على قلب إسرافيل . فإذا مات الواحد أبدل الله مكانه من الثلاثة ، ثم هكذا باقي الأعداد - إلخ . وفي إسناده : مجاهيل ^(١) .

وروى ابن عدى عن أنس مرفوعاً : البدلاء اثنان وعشرون بالشام ، وثمانية عشر بالعراق - إلخ . وهو من نسخة موضوعة ^(٢) وله طرق عن أنس أخرجه الطبراني والخلال ، وابن عساكر ^(٣) وأبو نعيم والطبراني ^(٤) .

(١) هو من طريق عبد الرحيم بن يحيى الأدمي ، ثنا عثمان بن عمارة ، وهما مجهولان ، والتهم بوضعه أحدهما ، وفي الميزان « قاتل الله من وضع هذا الإفك » .
(٢) هو الملاء بن زيد ، ويقال « ابن زيد ، وابن يزيد ، وابن زياد ، متروك كذاب خبيث » .

(٣) أما طريق الطبراني فهي عن علي بن سعيد بن بشير الرازي عن إسحاق ابن زريق الراسي ، عن عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة عن أنس مرفوعاً ، وعلى بن سعيد مجروح ، ترى ترجمته في اللسان ٢٣١/٤ ، وشيخه لم أجد له ترجمة ، والخبر في تاريخ ابن عساكر ٢٨٥/١ من طريق عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة ، قال « لن تخلو الأرض - إلخ » من قول قتادة لم يذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا أنساً ، وسنده ضعيف ، وأما الخلال : ففي سنده مجاهيل ، كما قال ابن الجوزي ، يوجد من يسمون تلك الأسماء ، لكن لا تستقيم رواية بعضهم عن بعض ، وهذا يشعر بأن السند مركب ، وأما ابن عساكر : فمن طريق نوح بن قيس ، عن عبد الملك بن معقل عن يزيد الرقاشي عن أنس ، ولم أجد عبد الملك ، وفي سنن ابن ماجه حديث آخر بهذا السند ، وقع فيه نوح بن قيس عن عبد الله بن معقل ، وفي التهذيب أن عبد الله بن معقل هذا مجهول ، فسواء أكان عبد الملك ، أم عبد الله ، هو مجهول ، ويزيد ليس بشيء ، في الرواية .

(٤) التي عندها هي كما في اللآلئ عن ابن مسعود ، ولم يسق السند ، وفي مجمع الزوائد أنه من طريق ثابت بن عياش الأحمد عن أبي رجاء السكبي ، =

قال في اللآلئ : وقد ورد ذكر الأبدال من حديث على رضي الله عنه
وسنده حسن ^(١) .

ومن حديث [عبادة بن الصامت . وسنده حسن ^(٢)] ، ومن حديث [

== قال « وكلاهما لم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح » أقول : حال هذه كحال
رواية الخلال المتقدمة ، وفي اللآلئ إشارة إلى رواية أخرى من طريق ابن البيلماني
عن أبيه عن ابن مسعود ، وابن البيلماني تالف ، قال ابن حبان « حدث عن أبيه
بنسخة شبيهة بماثقي حديث كلها موضوعة ، ولا أدري كيف بقية السند .

(١) هو من طريق شريح بن عبيد الحضرمي الشامي ، قال « ذكر أهل الشام
عند علي بن أبي طالب إلخ » قال ابن عساكر ٢٧٨/١ « هذا منقطع بين شريح
وعلي ، فإنه لم يلقه » هذا هو الصواب ، ووهم الهيثمي اغتراراً بما ذكره المزني في
ترجمة شريح ، وقد تعقبه ابن حجر .

(٢) كذا في اللآلئ للسيوطي ، ويقال إنه قال في النكت « صحيح » وكلاهما
مردود ، ذكر الإمام أحمد في المسند سند هذا الخبر ، وبعض متنه ، ثم قال « فيه
كلام غير هذا ، وهو منكر » وهو من طريق الحسن بن ذكوان عن عبد الواحد
ابن قيس عن عبادة ، وفيه أمور ، الأول : أن في الحسن ، وعبد الواحد كلاماً
شديداً ، راجع ترجمتهما في التهذيب ، وإنما خرج البخاري للحسن حديثاً واحداً
متابعة ، لأنه قد ثبت من رواية غيره ، وصرح فيه بالسماع . الثاني : أن الحسن
يدلس تدليساً شديداً يسمع الخبر من كذاب عن ثقة ، فيذهب يرويه عن ذلك
الثقة ، ويسقط اسم الكذاب ، ولم يصرح هنا بالسماع . الثالث : أن عبد الواحد
ابن قيس لا يتحقق له إدراك لعبادة ، بل الظاهر البين أنه لم يدركه . توفي عبادة
سنة ٣٤ ، ومن زعم أنه تأخر إلى خلافة معاوية ، إنما اغتر بمحوادث جرت له مع
معاوية في إمارته ، والمراد بالإمارة إذ كان عاملاً على الشام في خلافة عمر وعثمان ،
ولو عاش عبادة بعد عثمان لكان له شأن ، وعامة شيوخ عبد الواحد من التابعين ،
روى عن أبي أمامة للتوفي سنة ٨٦ ، وذكروا أنه روى عن أبي هريرة ولم يره
فإن لم يدرك أبا هريرة ، فلم يدرك عبادة ؛ لأن أبا هريرة عاش بعد عبادة نيفاً
وعشرين سنة ، وإن كان أدركه ، ومع ذلك روى عنه ولم يسمعه ، فهذا ضرب من
التدليس يحتمل أن يقع منه في الرواية عن عبادة على فرض إدراكه له .

عوف بن مالك رضى الله عنه . أخرجه الطبرانى ^(١) .

ومن حديث معاذ رضى الله عنه . أخرجه أبو عبد الرحمن السلمى فى كتاب سنن الصوفية ^(٢) .

ومن حديث أبى الدرداء رضى الله عنه . أخرجه الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول ^(٣) .

ومن حديث أبى هريرة : أخرجه ابن حبان فى الضعفاء . والخلال فى كرامات الأولياء ^(٤) .

ومن حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه . أخرجه ابن عساكر فى تاريخه ^(٥) .

ومن حديث حذيفة رضى الله عنه . أخرجه الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول ^(٦) .

(١) فى مجمع الزوائد أن فى سنده عمرو بن واقد ، وعمرو كان مروان الطاطرى يقول « كذاب » وقال محمد بن المبارك الصورى « كان صدوقا » تعقبه الجوزجاني قال « مأدرى ما قال الصورى ، أحاديثه معضلة منكورة » ويجمع بين ذلك قول أبى مسهر « كان يكذب من غير أن يتعمد » .

(٢) لم يسق سنده ، والسلمى نفسه لما به ، روى بأنه « كان يضع الأحاديث للصوفية » راجع اللسان ١٤٠/٥ .

(٣) لم أقف عليه ، وتفرد نوادر الأصول به يدل على سقوطه .

(٤) تقدم فى الأصل فى قوله « وروى ابن حبان إلخ » .

(٥) هذا منسوب إلى عمر رضى الله عنه من قوله ، وفى سنده شعيب بن إبراهيم عن سيف بن عمر البرهمي ، شعيب راويه كتب لسيف ، ومع ذلك قالوا : هو غير معروف . وسيف قالوا : كان يضع الحديث واتهم بالزندقة .

(٦) هو منسوب إلى حذيفة من قوله كما فى الآلىء ، ولا أدرى ماسنده .

وعن ابن عباس موقوفاً أخرجه أحمد في الزهد^(١) قال الفتنى في موضوعاته .
قلت : هو صحيح وإن شئت قلت : هو متواتر^(٢) .

٧٩ — مبريت : ما على أحدكم أن ينشط أخاه المسلم بالصلاة والصيام والصدقة والجهاد والحج يقول : أنا صائم ، وأنا أقوم الليل كذا وكذا ، وأنا حاج . وقد أديت فريضة الإسلام ، وأنا مجاهد في سبيل الله ، ويرغب أخاه وينشطه لذلك .

رواه ابن شاهين عن أنس مرفوعاً ، وهو موضوع .

٨٠ — مبريت : إنا نتخوف من التحدث بالعمل أشد من العمل . قيل :
يا رسول الله . كيف ذلك ؟ قال : إن الرجل من أمتي يعمل في السر . فإذا حدث
به الناس نسخ من السر إلى العلانية ، فإذا أعجب به نسخ من العلانية إلى الرياء ،
فيبطل ، فاتقوا الله ولا تبطلوا أعمالكم .

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً . وفي إسناده كذاب .

قال في اللآلئ : له شاهد أخرجه البيهقي في الشعب عن أبي الدرداء قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . فذكر نحوه : وكذا : رواه الديلمي^(٣) .

٨١ — مبريت : إن الله خلق سبعة أملاك [قبل أن يخلق السموات]
لكل سماء ملكاً . ثم ذكر أن الحفظة إذا رفعت عمل العبد قال الأول من السبعة ،
وهو الذي في سماء الدنيا : اضرب بهذا العمل وجه صاحبه وقل : لا غفر الله لك

(١) لا أدري ماسنده ، وعند ابن عساكر أثر عن ابن عباس سنده ساقط .

(٢) أصل العبارة للسيوطي في النكت ، كما نقلها بعضهم ، وزاد «مثل ذلك بالغ حد التواتر المعنوي للاحالة ، بحيث يقطع بصحة وجود الإبدال ضرورة» كذا قال .

(٣) لم يسق في اللآلئ سند البيهقي ، وساق سند الديلمي ، وهو واه .

أنا ملك صاحب الغيبة ، من اغتاب الناس لم أدع عمله يتجاوزنى إلى غيرى .
وذكر حديثاً طويلاً .

رواه الحاكم عن معاذ مرفوعاً ، وهو موضوع .

٨٢ — مريض : لا قونى بنياتكم ، ولا تلاقونى بأعمالكم .

قال ابن تيمية : موضوع .

٨٣ — مريض : نية المؤمن خير من عمله .

قال ابن دحية : لا يصح ، وقال البيهقى : إسناده ضعيف . وله شواهد .

٨٤ — مريض : التائب من الذنب كمن لا ذنب له .

قال فى المقاصد : رجال إسناده ثقات .

وقد حسنه شيخنا لشواهد .

٨٥ — مريض : حسنات الأبرار سيئات المقربين .

قال فى الذيل : هو من كلام أبى سعيد الخراز .

وقد رواه ابن عساكر فى ترجمته .

٨٦ — مريض : من خاف الله ، خاف منه كل شيء .

قال فى الذيل : فى الباب عن جماعة يقوى بعضها بعضاً .

٨٧ — مريض : لا تنظر إلى صغر المعصية ، ولكن انظر إلى عظمتها

من تعصيه .

فى إسناده : وضاع .

٨٨ — مريض : لم تصعد الملائكة إلى الله بأفضل من بكاء العبيد

ونوحهم على أنفسهم بالأسحار .

فى إسناده : أبو عصمة نوح بن نصر ، فى حديثه نكارة .

٨٩ — مربيث : من بكى على ذنب في الدنيا ، حرم الله ديباجة وجهه على جهنم .

هذا من نسخة موضوعة .

٩٠ — مربيث : إذا بلغ الرجل أربعين سنة ولم يتب ، مسح الشيطان وجهه . وقال : يا أبى وجهاً لا يفلح .
قال في المختصر : لم يوجد .

٩١ — مربيث : يعجب ربك من الشاب ليس له صبوة .
في إسناده : ابن لهيعة .

٩٢ — مربيث : إن لكل شيء معدنا ، ومعدن التقوى قلوب العارفين .
قال الصغاني : موضوع .

٩٣ — مربيث : اتقوا مواضع التهم .
قال في المختصر : لم يوجد .

٩٤ — مربيث : تفكر ساعة خير من عبادة سنة .
ذكره ابن الجوزى في الموضوعات .

وفي رواية لابن حبان : ستين سنة . .
وفي رواية للديلمي : ثمانين سنة ، وفي لفظ : ألف سنة .

٩٥ — مربيث : خير الأمور أوسطها .
رواه البيهقي معضلاً .

٩٦ — مربيث : إن العبد يُنشر له من الثناء ما بين المشرق والمغرب ، وما يزن عند الله جناح بعوضة .

قال في المختصر لم : يوجد ، لكن في الصحيحين معناه .

٩٧ - مروي: من إجلال الله ومعرفة حقه أن لا تشكو وجهك ، ولا تذكر مصيبتك .

قال في المختصر : لم يوجد .

٩٨ - مروي: إني أنا الله لا إله إلا أنا : من لم يصبر على بلائي ، ولم يرض بقضائي ، ولم يشكر نعمائي ، فليخذ رباً سواي .
قال في المختصر : ضعيف .

٩٩ - مروي: أبي الله أن يرزق عبده المؤمن إلا من حيث لا يعلم .

قال الصغاني : موضوع . وذكره ابن الجوزي في الموضوعات .

١٠٠ - مروي: لا تغضبوا في كسر الآنية ، فإن لها آجالاً كآجال البهائم .
إسناده : ضعيف . وله شواهد .

١٠١ - مروي: الزهد والورع ، يحولان في القلب كل ليلة . فإن صادف قلباً فيه الإيمان والحياة أقاما فيه وإلا ارتحلا .

قال في المختصر : لم يوجد .

١٠٢ - مروي: خيار أمتي أحداؤها .

وروي — بزيادة — الذين إذا غضبوا رجعوا .

قال في المختصر : ضعيف .

وروي : الحدة تعترى خيار أمتي .

قال في المقاصد : فيه سلام بن سلم متروك . وذكر له طرقاً وألفاظاً مختلفة .

وروي : المؤمن سريع الغضب ، سريع الرضا .

ذكره الغزالي في الإحياء : قال العراقي في تخريجه : إنه لم يجده .

١٠٣ - مروي: الأكل مع الخدام من التواضع . من أكل معه

اشتاق له الجنة .

قال في الذيل : هو من كتاب العروس ، الواهى الأسانيد .

١٠٤ — حديث : إذا تواضع العبد رفعه الله إلى السماء السابعة .

قال في المختصر : ضعيف .

وفي لفظ : إن التواضع لا يزيد العبد إلا رفعة ، فتواضعوا يرحمكم الله .

قال أيضاً : هو ضعيف .

وروى : إذا رأيتم المتواضعين من أمتي . فتواضعوا ، وإذا رأيتم المتكبرين

فتكبروا عليهم . لأن ذلك مذلة وصغار .

قال أيضاً : غريب .

١٠٥ — حديث : الشؤم سوء الخلق .

قال في المختصر : لا يصح .

١٠٦ — حديث : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ألبس الخرقه على

الصورة المتعارفة عند الصوفية .

باطل لا أصل له قال ابن حجر : لم يرد في خبر صحيح . ولا حسن .

ولا ضعيف : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ألبس الخرقه على الصورة المتعارفة

بين الصوفية أحداً من أصحابه ، ولا أمر أحداً من أصحابه يفعل ذلك ، وكلما

ما يروى من ذلك صريحاً فهو الخلل .

وقس : من لم يترى : أن علياً ألبس الخرقه الحسن البصري : لأن أئمة الحديث

لم يثبتوا للحسن من على سماعاً ، فضلاً عن أن يلبسه الخرقه .

وقد صرح بمثل ما ذكر ابن حجر جماعة من الحفاظ كالدمياطى ، والذهبي ،

وابن حبان ، والملائى ، والعراقى ، وابن ناصر .

١٠٧ — حديث : إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره .

هو موضوع : ولكنه ورد بنحوه في حديث : من أقسم أنها لا تُكسر ثنية الربيع ، والقصة في الصحيح ^(١) .

١٠٨ — مروي : من تشبه بقوم فهو منهم .

ذكره في المقاصد ، وهو في سنن أبي داود وغيرها .

١٠٩ — مروي : إنها تنزل الرحمة عند ذكر الصالحين .

قال العراقي ، وابن حجر : لا أصل له .

١١٠ — مروي : الغناء واللهو ينبئان النفاق في القلب ، كما ينبئ

الماء العشب .

رواه الديلمي . قال النووي : لا يصح .

١١١ — مروي : أن أبا محذورة أنشد بين يدي النبي صلى الله عليه وآله

وسلم ، وأنه تواجد حتى وقعت البردة الشريفة عن كفيه .

قال ابن تيمية : هو كذب باتفاق أهل العلم بالحديث .

١١٢ — مروي : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لعن الله

الغناء والمغنى .

قال النووي : لا يصح

١١٣ — مروي : أنه صلى الله عليه وآله وسلم سمع امرأة تقول في غنائها :

(١) بل هو بهذا اللفظ عينه في مواضع من صحيح البخاري ، منها تفسير البقرة ، باب « يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصص » وبمعناه في صحيح مسلم من حديث حارثة بن وهب ، ومن حديث أبي هريرة ، وصاحب هذه الدرجة لا يكون إلا من أعلم الناس بالله عز وجل ، وأخشاهم له ، وأتبعهم لسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، ثم الله تعالى رقيب عليه ، فلا يقسم إلا حيث يريد الله تعالى إirاده .

هل عليّ ويحكم إن لهوت من حرج ؟ فضحك . وقال : لا حرج إن شاء الله .
وفي إسناده : متروك .

وقد رواه أبو نعيم من غير طريقه^(١)

١١٤ — حديث : من عشق وقدر وعفّ وكرم ومات . فهو شهيد .

قد أنكر على راويه سويد بن سعيد ، وروى من غير طريقه .
قال في المختصر : وفيه نظر .

١١٥ — حديث : حبك للشيء يعنى ويصم .

ذكره ابن الجوزي ، والصفاني ، في الموضوعات ، وهو في سنن أبي داود
بإسناد ضعيف ، فيه بقية وابن أبي مريم ، وهما ضعيفان ، وليس آمن يضع .
وقد تعقب العراقي من زعم أنه موضوع . وقال : ليس بشديد الضعف ،
وهو حسن^(٢) .

١١٦ — حديث : ما ضاق مجلس بمحتاجين .

رواه الديلمي عن أنس بغير إسناد .

١١٧ — حديث : أحب حبيبك هوناً ما ، عسى أن يكون بغيضك يوماً ما

(١) إنما ذكر الدارقطني أنه تفرد به حسين بن عبيد الله ، وهو متروك ،
وتفرد به عنه أبو أويس ، فتعقب بأن أبا نعيم رواه من غير طريق أبي أويس ،
أي عن حسين نفسه ، حسين وهو المتروك ، متفرد به على كل حال .

(٢) يريد الحسن اللاغوى لا الاصطلاحي ، تفرد به بقية عن أبي بكر بن
أبي مريم ، وابن أبي مريم اختلط فذهب حديثه ، وأصبح في عداد المتروكين
وبقية يدلس ، فإن لم يكن صرح بالسمع فيحتمل أنه سمعه ممن هو أسوأ حالا
من ابن أبي مريم .

قال الصفاني : موضوع^(١) .

١١٨ — مريب : الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا .

قال في المختصر : لم يوجد إلا معزواً إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

١١٩ — مريب : السعيد من وعظ بغيره ، والشقي من شقي في بطن أمه في إسناده : ضعيفان .

وقال ابن الجوزي : لا يثبت ، وقال الصفاني : موضوع ، وقال العراقي ، وابن حجر : إنه صحيح فينظر^(٢) .

١٢٠ — مريب : طلب الحق غربة .

لم يوجد إلا مسلسلاً بطريق للصوفية .

١٢١ — مريب : كأن الحق فيها على غيرنا وجب ، وكأن الموت على غيرنا كتب .

قال الصفاني : موضوع .

١٢٢ — مريب : طوبى لمن شغله عييه عن عيوب الناس .

قال الصفاني : موضوع .

(١) أخرجه الترمذي وبين ضعفه ، وقال « الصحيح عن علي قوله » وهو في الأدب المفرد عن علي قال « هل تدري ما قال الأول ؟ أحب إلح » فهي حكمة قديمة .

(٢) في المقاصد أن له طرقاً ، وأنه بهذا اللفظ من قول ابن مسعود ، في صحيح مسلم ، وللإزار عن أبي هريرة مرفوعاً « السعيد من سعد في بطن أمه إلح » ، قال « وسنده صحيح » .

في إسناده : كذاب .

١٣٠ — حديث : بروا آباءكم ، تبركم أبناؤكم .

قال في الوجيز : في إسناده وضاع . وله شاهد من حديث أبي هريرة ، صحيحه الحاكم^(١) .

١٣١ — حديث : إن العبد لم يمت أبواه أو أحدهما ، وأنه لعاق ، فلا يزال

يدعو لها ويستغفر لهما ، حتى يكتب عند الله باراً .

في إسناده : كذاب . وله طريق أخرى فيها ضعيف ، وطريق ثالثة مرسلّة ^{لجيدة} .

١٣٢ — حديث : من ضمن لي واحدة ضمنت له أربعاً : يصل رحمه ،

فيحبه أهله ، ويوسع له في رزقه ، ويزاد في أجله ، ويدخل الجنة .

قال في الذيل : هو من نسخة موضوعة .

١٣٣ — حديث : حق كبير الإخوة على صغيرهم ، كحق الوالد على ولده .

قال في المختصر : ضعيف .

١٣٤ — حديث : الجيران ثلاثة : جار له حق ، وجار له حقان - إلخ .

قال في المختصر : ضعيف .

١٣٥ — حديث : احتسوا من الناس بسوء الظن .

قال في المقاصد : هو من قول مطرف بن عبدالله . وروى عن أنس مرفوعاً .

وروى عن ابن عباس بلفظ : من حسن ظنه بالناس كثرت نداسته .

وروى من قول علي رضي الله عنه : الحزم سوء الظن .

وروى أيضاً مرسلًا مرفوعاً ، وكلها ضعيفة . قال : وبعضها يقوى بعضها .

(١) مرة ما فيه في الحدود .

وقد جمعتها في جزء ، وجمعت بينها وبين قوله تعالى (٤٩ : ١٢) اجتنبوا كثيراً من الظن) . وبين حديث : من أساء بأخيه الظن : فقد أساء بربه .

١٣٦ — حديث : اخبر تَقْلَهُ .

قال في المقاصد : كل طريقه ضعيفة ، ويشهد له ما في الصحيحين : الناس كابل مائة ، لا تجد فيها راحلة .

وقال الصغاني : هو موضوع .

١٣٧ — حديث : الناس كأسنان المشط .

قال السخاوي : موضوع . وقد تقدم .

١٣٨ — حديث : النسيان طبع الإنسان .

قال في المقاصد : لا أعرفه بهذا اللفظ .

١٣٩ — حديث : من سلك مسالك التهم اتهم .

وفي لفظ : من أقام نفسه مقام التهمة فلا يلومن من أساء الظن به .

عزاه في المقاصد إلى الخرائطي ، وشاع على الألسن بلفظ : من لم يتجنب

مواقف التهم فلا يلومن إلا نفسه .

١٤٠ — حديث : من استرضى فلم يرض فهو شيطان .

قال في المقاصد : ليس بمرفوع ، بل روى عن الشافعي بزيادة : ومن

استغضب فلم يغضب فهو حمار .

١٤١ — حديث : ترك العادة عداوة .

لا أصل له ولكن معناه عن الشافعي ، كما قال صاحب المقاصد .

١٤٢ — حديث : جمال الرجل فصاحة لسانه .

في إسناده : كذاب .

١٤٣ — حديث : لا حليم إلا ذو عثرة ، ولا حكيم إلا ذو تجربة .
هو موضوع ^(١) .

١٤٤ — حديث : المرء على دين خليله ، فلينظر أحدكم من يخال .
قال ابن الجوزي : موضوع ، وتعقبه في المقاصد . فقال : أخرجه أبو داود
والترمذي ^(٢) .

١٤٥ — حديث : المرء كثير بأخيه .
موضوع . قاله الصغاني ^(٣) .

١٤٦ — حديث : الغنى : اليأس عما في أيدي الناس .
قال الصغاني : موضوع .

١٤٧ — حديث : لا خير في صحة من لا يرى لك من الحق مثل الذي ترى له .
قال الصغاني : موضوع ، وقد تقدم .
١٤٨ — حديث : زرع غبا تزدد حبا .
قال الصغاني : موضوع ^(٤) .

١٤٩ — حديث : من كتم سره ملك أمره .

(١) أخرجه الترمذي من وجه ضعيف وقال « حسن غريب » وفي هامش
الأصل « قلت : علق البخاري معنى هذا اللفظ من كلام معاوية في كتاب القضاء
من صحيحه » .

(٢) هو من طريق موسى بن وردان عن أبي هريرة مرفوعاً ، وموسى صدوق
يخطيء ، وكان قاصاً .

(٣) راجع المقاصد .

(٤) الصحيح : أنها حكمة قديمة ، قال عبيد بن عمير لعائشة لما لامته على انقطاع
عنها « أقول يا أمه . ما قال الأول : زرع غبا تزدد حبا » .

- قال في المقاصد : ليس في المرفوع . ولكنه من قول الشافعي .
١٥٠ — حديث : استعينوا على إنباح الحوائج بالكتمان . فإن كل ذي
نعمة محسود .
قال في الوجيز : روى عن معاذ بن جبل . وفيه سعيد بن سالم متروك ،
وعن ابن عباس . وفيه وضاع . وقال الصغاني : موضوع .
١٥١ — حديث : من كثر كلامه كثرت سقطه ، ومن كثرت سقطه كثرت
ذنوبه ، ومن كثرت ذنوبه كانت النار أولى به .
قال الصغاني : موضوع ^(١) .
١٥٢ — حديث : رحم الله امرأ أصلح من لسانه .
قال الصغاني : موضوع .
١٥٣ — حديث : أهن من أهانك وإن كان حراً قرشياً ، وأكرم من
أكرمك ، وإن كان عبداً حبشياً .
قال في الذيل : في إسناده كذاب .
١٥٤ — حديث : ما من صاحب يصاحب صاحباً ولو ساعة من نهار
إلا سأله الله عنه يوم القيامة .
في إسناده : كذاب .
١٥٥ — حديث : من أخذ من وجه أخيه شيئاً كانت حسنة . فإذا أراه
إياه كانت له حسنتان .
فيه كذاب .
١٥٦ — حديث : مما يصفى لك ود أخيك المسلم ، أن تكون له في غيبته
أفضل مما تكون له في محضره .
قال في الذيل : حديث باطل .

١٥٧ — مريض : المرض ينزل جملة واحدة ، والبرء ينزل قليلا قليلا .

قال فى المقاصد : باطل .

١٥٨ — مريض : لا تمارضوا فتمرضوا ، ولا تحفروا قبوركم فتموتوا .

قال أبو حاتم : منكر .

١٥٩ — مريض : المريض أنينه تسبيح ، وصياحه تكبير ، ونفسه صدقة ،

ونومه عبادة ، وتقلبه من جنب إلى جنب جهاد فى سبيل الله .

قال ابن حجر : ليس بثابت .

١٦٠ — مريض : الأمراض هدايا من الله ، فأحب العباد إلى الله

أكثرهم هدية .

فى إسناده : كذاب ومتروك .

١٦١ — مريض : من بات فى شكوى ليلة لم يدع فيها بالويل ، وإذا

أصبح حمد الله ، تناثرت منه الذنوب كما تتناثر ورق الشجر .

قال فى الذيل : هو من نسخة أبي هُدبة عن أنس . يعنى : وهى موضوعة .

١٦٢ — مريض : البطنة : أصل الداء ، والحمية : أصل الدواء ، وعودوا

كل بدن ما اعتاده .

قال فى المختصر : لم يوجد ، وقال فى المقاصد : لا يصح رفعه إلى النبى

صلى الله عليه وآله وسلم .

١٦٣ — مريض : من أذهب الله بصره فى الدنيا ، كان حقاً على الله واجباً

أن لا ترى عيناه نار جهنم .

فى إسناده : كذاب ، ويشهد له ما فى صحيح البخارى بمعناه .

١٦٤ — حديث : لا تَكْرَهُوا أَرْبَعَةً فَإِنَّهَا لِأَرْبَعَةٍ : الرمد فإنه : يقطع عرق العى ، ولا تَكْرَهُوا الزكام : فإنه يقطع عرق الجذام ، ولا تَكْرَهُوا السعال ، فإنه يقطع عرق الفالج ، ولا تَكْرَهُوا الدماميل : فإنها تقطع عرق البرص .
فى إسناده : وضاع ، وهو يحيى بن زهدم .

١٦٥ — حديث : العَيْنُ حَقٌّ ، تُدْخِلُ الْجُلَّ الْقَدْرَ ، وَالرَّجُلُ الْقَبْرَ .
قال فى المقاصد : تفرد بوصله ضعيف ، وأوله فى الصحيح .

١٦٦ — حديث : الحِجَامَةُ فى نَقْرَةِ الرَّأْسِ تَوْرِثُ النِّسيانَ .
فى إسناده : متهم بالوضع .

وكذا حديث : الحِجَامَةُ فى الرَّأْسِ أَمَانٌ مِنَ الْجُنُونِ وَالْجَذَامِ وَالْبَرَصِ - إلخ .
وكذا أحاديث : تعيين وقت الحِجَامَةِ ، باطلة .

وكذا أحاديث : انتهى عنها فى أوقاتٍ معينة ، إلا يوم الثلاثاء ويوم الجمعة .

١٦٧ — حديث : كَانَ يَكْتَحِلُ كُلُّ لَيْلَةٍ ، وَيَحْتَجِمُ كُلُّ شَهْرٍ ، وَيَشْرَبُ الدَّوَاءَ كُلَّ سَنَةٍ .

فى إسناده : وضاع .

١٦٨ — حديث : الشَّرْبُ مِنْ فَضْلِ وَضْوءِ الْمُؤْمِنِ ، فِيهِ شِفَاءُ سَبْعِينَ دَاءً .
فى إسناده : وضاع .

١٦٩ — حديث : مَنْ خَلَطَ دَوَاءَ فَنَفَعَ بِهِ النَّاسَ ، أَعْطَاهُ اللَّهُ عِزًّا وَجَلًّا

مَا أَفْنَقَ فى الدُّنْيَا ، وَأَعْطَاهُ نَعِيمَ الْجَنَّةِ .

فى إسناده : متروك .

١٧٠ — حديث : مَنْ كَنُوزَ الْبِرِّ إِخْفَاءَ الصَّدَقَةِ ، وَكَتَمَانَ الشُّكْرِ ،

وَكَتَمَانَ الْمَصِيبَةِ .

فى إسناده : من ليس بشئ .

١٧١ — مريبث : إن في الجنة شجرة يقال لها : شجرة البلوى .

في إسناده : متروكان .

١٧٢ — مريبث : يود أهل العافية أن لحومهم قطعت - إلخ .

في إسناده : عبد الرحمن بن مغراء ، ليس بشيء ، ولكنه قد أخرجه من طريقه الترمذى والبيهقى . وقال الذهبي : ليس به بأس ^(١) .

١٧٣ — مريبث : لا يعاد المريض إلا بعد ثلاث .

في إسناده : متروك .

١٧٤ — مريبث : من زوى ميراثاً عن وارثه ، زوى الله عنه ميراثه

من الجنة .

لا يصح .

١٧٥ — مريبث : هل يكون مع الشهداء غيرهم يوم القيامة ؟ فقال النبي

صلى الله عليه وآله وسلم نعم : من ذكر الموت كل يوم عشرين مرة .

قال في المختصر : لم يوجد .

١٧٦ — مريبث : ما ترددت في شيء كترددى في قبض روح عبدى ،

هو يكره الموت ، وأنا أكره مساءته ، ولكن لا بد له من الموت .

في إسناده : من هو متكلم فيه ^(٢) .

(١) رواه عبد الرحمن عن الأعمش عن أبي الزبير ، عن جابر مرفوعاً بنحوه .

قال الترمذى « غريب لا نعرفه بهذا الإسناد إلا من هذا الوجه . وقد روى بعضهم

هذا الحديث عن الأعمش عن طلحة عن مصرف عن مسروق - قوله - شيئاً من

هذا » وعبد الرحمن صدوق ، استنكرت له أحاديث عن الأعمش ، منها هذا

وقد أبان الترمذى علته ، وفوق ذلك فالأعمش وأبو الزبير مدلسان .

(٢) هى قطعة من حديث معروف ، راجع ترجمة خالد بن مخلد من الألبان .

١٧٧ - حديث : لو أن قطرة من ألم الموت وضعت على جبال الأرض كلها لذابت .

قال في المختصر : لم يوجد .

١٧٨ - حديث : إن لملك الموت حربة مسمومة لها طرف بالشرق ، وطرف بالمغرب يقطع بها عروق الحياة ، وإن معالجة الموت أشد من ألف ضربة بالسيف .
لا يصح .

١٧٩ - حديث : لا تظهر السمات لأخيك ، فيرحمه الله ويبتليك .

قال في الذيل : لا يصح . وقال الصغاني : موضوع .

وقال في الوجيز : هو من حديث وائلة بن الأسقع ، وفيه : عمر بن إسماعيل ، كذاب .

وقد أخرجه البيهقي من طريقه . وقد تابعه أمية بن القاسم عن حفص بن غياث ، وقال الترمذي : حسن غريب . وله شاهد عن ابن عمر .
وفي لفظ : فيعاقبه الله ، مكان فيرحمه الله^(١) .

(١) أما عمر بن إسماعيل فهالك ، وأما أمية بن القاسم : فذكروا أن الصواب « القاسم بن أمية » ذكر الرازيان أنه صدوق ، وقال ابن حبان « يروى عن حفص بن غياث المناكير الكثيرة » ثم ساق له هذا الحديث ، وقال « لا أصل له من كلام النبي صلى الله عليه وسلم » قال ابن حجر « شهادة أبي زرعة وأبي حاتم أنه صدوق أولى » أقول : بل الصواب تتبع أحاديثه ، فإن وجد الأمر كما قال ابن حبان ترجح قوله ، وبأن أن هذا الرجل تغيرت حاله بعد أن لقيه الرازيان ، وإلا فكونه صدوقاً لا يدفع عنه الوهم ، وقد تفرد بهذا ، وفي الآلية أنه قد روى عن السري بن عاصم ، وعن فهد بن حيان ، كل منهما عن حفص بن غياث ، كما قال عبد الرحمن ، أقول : لم يبين السند إليهما ، =

١٨٠ — حديث : من عزى مصاباً فله مثل أجره .

قال الصنفاني : موضوع .

وفي الوجيز : تفرد به علي بن عاصم عن محمد بن سوقة .

وقد أخرجه الترمذی . وابن ماجه من هذا الوجه .

قال الترمذی : وأكثر ما ابتلى علي بن عاصم بهذا الحديث .

وله شاهد حسنه الترمذی بلفظ : ما من مؤمن يعزى أخاه بمصيبة إلا كساه

الله من حلل الكرامة يوم القيامة^(١) .

١٨١ — حديث : دفن البنات من المكرمات .

لا يصح ، وجزم ابن حجر ببطلانه .

١٨٢ — حديث : للمرأة ستران : القبر والزوج .

موضوع .

١٨٣ — حديث : نعم الصهر القبر .

قال بعض العلماء : لم يوجد .

وقد رواه في مسند الفردوس بلا إسناد .

=والسرى يسرق الحديث ، فهذا من ذاك ، وفهد وله متروك ، إما أن يكون سرقه ، وإما أدخل عليه ، قال « وله شاهد من حديث ابن عباس » ، وساق بسند فيه من لم أعرفه « عن إبراهيم بن الحكم بن أبان ، عن أبيه ، عن عكرمة عن ابن عباس » فذكره ، ثم قال « إبراهيم ضعيف » أقول : جداً ، وربما كان البلاء بمن دونه .

(١) ليس هذا الحديث عند الترمذی ، وإنما هو من أفراد ابن ماجه ، وهو من رواية قيس أبي عماره عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم ، عن أبيه عن جده مرفوعاً ، وقيس ، قال البخاري « فيه نظر » وذكره العقيلي في الضمراء ، وأورد له هذا الحديث ، وآخر لم يتابع عليهما .

١٨٤ — مربيّ: إن أولاد المؤمنين في جبل في الجنة ، يكفلهم إبراهيم وسارة ، حتى يردوهم إلى آبائهم يوم القيامة .

قيل : هو من قول الثوري . وقد أخرجه الحاكم مرفوعا في المستدرک ، وصححه على شرطهما وأصله في البخارى ، في المعراج .

١٨٥ — مربيّ: إذا قضى الله لعبده أن يموت بأرض جعل له إليها حاجة . قيل : هو حسن غريب .

١٨٦ — مربيّ: إن الميت يتأذى بجوار السوء ، كما يتأذى الحى بجوار السوء . في إسناده : من هو متهم بالوضع .

١٨٧ — مربيّ: ارقبوا الميت عند ثلاث : إذا رشح جبينه ، وذرفت عيناه ، وببست شفتاه ، فهو من رحمة قد نزلت به ، وإذا غط غطيظ المخنوق ، واحمرّ لونه ، وازبدت شفتاه ، فهو من عذاب قد نزل . قال في المختصر : ضعيف .

١٨٨ — مربيّ: سماع التمزية من رجل . فقال أبو بكر : هذا الخضر . قال النووي : لم يوجد في كتب الحديث

وقد رواه الطبرانى بسند ضعيف . وذكر فيه الخضر ، وسيأتى في الخاتمة

١٨٩ — مربيّ: من مات فقد قامت قيامته .

قال في المختصر: رواه ابن أبي الدنيا . وإسناده : ضعيف ، وهو من قول

الفضيل بن عياض رحمه الله تعالى .

١٩٠ — مريبئ : تلقين الميت بعد الدفن .

ضعفه جماعة من الحفاظ ، وقواه الضياء ، وابن حجر في بعض كتبه ، بكثرة شواهد . وقد بسط الكلام عليه في التلخيص .

١٩١ — مريبئ : نفس المؤمن إذا قبضت ، تلقاها أهل الرحمة من عند الله - إلخ .
ذكره في المختصر .

١٩٢ — مريبئ : الموت كفارة لكل مسلم .

ذكره ابن الجوزي . وقال في المقاصد : صححه ابن العربي .

وقال العراقي : ورد من طرق : يبلغ بها رتبة الحسن .

ولم يصب ابن الجوزي بذكره في الموضوعات . وقد تابعه الصغاني .
فقال : موضوع .

قال ابن حجر : لا يتهياً الحكم بوضعه مع هذه الطرق . وقال : يقيد بموت مخصوص إن ثبت الحديث ^(١) .

١٩٣ — مريبئ : موت الغربة شهادة .

في إسناده : متروكان .

وروى من طريق آخر بلفظ : من مات غريباً مات شهيداً ^(٢) .

١٩٤ — مريبئ : أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين ، وأقلهم من

يجوز ذلك .

(١) ليس المراد أن الموت كفارة لجميع ذنوب المسلم ، وإنما المراد أن فيه كفارة بقدر ما شاء الله ، وقد ثبت مثل هذا في المصائب والبلايا ، فالموت منها .
(٢) قد تقدم في الجهاد ، فراجع .

لم يصب من ذكره في الموضوعات . فقد صححه ابن حبان ، والحاكم ، وحسنه الترمذى . وله طرق آخر .

١٩٥ - حديث : لا تفضحوا أمواتكم بسيئات أعمالكم ، فإنها تعرض على أوليائكم من أهل القبور .
قال في المقاصد : سنده ضعيف .

١٩٦ - حديث : القبر روضة من رياض الجنة ، أو حفرة من حفر النار .
لم يصب من ذكره في الموضوعات . فقد أخرجه الترمذى والطبرانى . وفى إسناده : ضعف .

١٩٧ - حديث : من شيع جنازة ، حط الله عنه أربعين كبيرة .
فى إسناده : كذابان . وله شاهد عن أنس ، فى إسناده : ضعيفان .
١٩٨ - حديث : أول ما يجازى العبد المؤمن ، أن يفقر لجميع من حضر جنازته .

قيل : لا يصح . وقد روى من طرق ، عن جماعة من الصحابة كلها معلة .
١٩٩ - حديث : حسنوا أكفان موتاكم . فإنهم يتزاورون فى قبورهم .
قيل : لا يصح .

وقال فى اللآلئ : بل هو حسن صحيح ، له طرق وشواهد كثيرة^(١) .

(١) الخبر ذكره ابن الجوزى منسوباً إلى أبى هريرة مرفوعاً ، وبين أن فى سنده سليمان بن أرقم ، وهو متروك ، أقول : وفيه أحمد بن صالح المكي ، أحسبه الشموى ، وهو تالف ، ثم ذكره من طريق « سعيد بن سلام العطار ، ثنا أبو ميسرة ، عن قتادة ، عن أنس » رفعه « إذا ولى أحدكم أخاه فليحسن كفنه ، فإنهم يبعثون فى أكفانهم ، ويتزاورون فى أكفانهم » وأعله بأن سعيد بن سلام متروك ، فأما السيوطى فساقه فى اللآلئ ، عن أبى الزبير مرسل ، ثم ذكر خبراً للديلمى بسنده نظر إلى ابن ناجية ، ثنا =

٢٠٠— حديث : أن فاطمة رضوان الله عليها ، غسلت نفسها قبل موتها ،
ولبست كفنها ، فاكتمنى على رضى الله عنه بذلك .
لا يصح .

= يوسف بن محمد بن عبيد الله ، عن أبي الزبير عن جابر « رفعه ، « حسنوا
كفن موتاكم ، فإنهم يتباهون ، ويتزاورون بها في قبورهم » بين ابن
ناجية ، وأبي الزبير مسافة شاسعة لا يكفي لها واسطة واحدة ، ولم أجد من
يقال له يوسف بن محمد بن عبيد الله ، فأحسب الصواب ، « يوسف بن
..... عن محمد بن عبيد الله » ، ولعل محمد بن عبيد الله هذا هو
العرزمي ، فإنه قد بروى عن أبي الزبير ، والعرزمي متروك ، والصحيح عن
أبي الزبير مافي صحيح مسلم ، من طريق ابن جريج « أخبرني أبو الزبير أنه
سمع جابر بن عبد الله يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم . أنه خطب يوماً
فذكر رجلاً من أصحابه قبض ، فكفن في كفن غير طائل
وقال النبي صلى الله عليه وسلم « إذا كفن أحدكم أخاه ، فليحسن كفنه »
هذا هو الصحيح من حديث أبي الزبير ، ثم ذكر صاحب الآلء عن شعب
البيهي بسند فيه نظر ، عن مسلم بن إبراهيم الوراق ، ثنا عكرمة بن عمار ،
ثنا هشام بن حسان ، عن ابن سيرين عن أبي قتادة مرفوعاً « من ولى
أخاه فليحسن كفنه ، فإنهم يتزاورون فيها » وقد أخرجه الترمذي عن
بندار ، عن عمر بن يونس ، عن عكرمة بن عمار بسنده ، وقال « إذا
ولى أحدكم أخاه ، فليحسن كفنه » ليس فيه مافي رواية مسلم الوراق ،
من الزيادة ، ومسلم الوراق تالف ، كذبه ابن معين ، ثم قال في الآلء
« ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب القبور . من طريق إسحاق بن يسار
ابن نصره ، عن الوليد بن أبي مروان ، عن ابن عباس قال : « تحشر الموتى
في أكتافهم » أقول : إسحاق ، والوليد لم أجدهما ، والثابت عن ابن
عباس مافي الصحيحين عنه ، قال « قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب ،
فقال « إنكم تحشرون حفاة ، عراة غرلا ، (كما بدأنا أول خلق نعيده) ،
الآية ، وأن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم الخليل » وفي الصحيحين ، =

٢٠١ - مريبث : من غسل مسلماً فستر عليه غفر له أربعين مرة (١) .

في إسناده : يوسف بن عطية ، قيل : وليس بشيء .

قال في اللالكى : صححه الحاكم على شرط مسلم ، وأقره الذهبي .

٢٠٢ - مريبث : من زار قبر والديه أو أحدهما يوم الجمعة ، غفر له :

في إسناده : وضاع ، وله شاهد : في إسناده ضعف .

وروى من زار قبر أبيه أو أمه ، أو عمته أو خالته ، أو أحد قرابته : كتب

له حجة مبرورة ، ولا أصل له .

٢٠٣ - مريبث : آجال البهائم كلها من القمل ، والبراغيث ، والجراد ،

والخيل ، والبغال ، والدواب ، كلها آجالها في التسبيح ، فإذا انقضى تسبيحها ،

قبض الله أرواحها ، وليس لملك الموت من ذلك شيء .

هو موضوع .

== وغيرها من حديث عائشة « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يحشرون

حفاة عراة غرلا ، قالت : فقلت يا رسول الله : الرجال ، والنساء ينظر

بعضهم إلى بعض ؟ فقال : الأمر أشد من أن يهمهم ذلك » وثم أحاديث

أخرى في اللعن ، فأما ما روى عن أبي سعيد الخدري ، وفيه « أن اللين

يبعث في ثيابه للقي ملت فيها » فأحسبه تفرد به يحيى بن أيوب النخعي ، وهو

من يكثر خطؤه ، ومنهم من تأوله ، راجع فتح الباري ، وكذا ما روى عن معاذ

ابن جبل من قوله « حسنوا أكفان موتاكم فإنهم يحشرون فيها » وقد ذكر

الحافظ في الفتح أن سنده حسن ، وتوهيم بعض الرواة أقرب من تغليط

معاذ ، وأبي سعيد ، والله أعلم ، وفي صحيح البخاري أن أبا بكر الصديق أمر أن

يكون في كفنه ثوب له خلق ، وقال « إن الحى أحق بالجديد من الميت ،

إنما هو للهلة » وفي الفتح أن في رواية « إنما هو لما يخرج من أنفه وفيه »

وفي أخرى « إنما هو للمهل والتراب » وروى عن علي مرفوعاً « لا تغالوا

في الكفن ، فإنه يسلبه سلباً سريعاً » والله الموفق .

(١) في اللالكى « كبيرة » وقد تقدم هذا في الطهارة فراجع .

كتاب الفضائل

وهو أبواب

الأول

في فضائل العلم وما ورد فيه مما لم يصح

١ — حديث : اطلبوا العلم ، ولو بالصين ، فإن طلب العلم فريضة على كل مسلم .

رواه العقيلي ، وابن عدى عن أنس مرفوعاً .

قال ابن حبان : وهو باطل لا أصل له ، وفي إسناده : أبو عاتكة ، وهو منكر الحديث ، وتعقب بأنه قد روى له الترمذى ^(١) .

وقد أخرج هذا الحديث البيهقي في الشعب ، وابن عبد البر في كتاب العلم .

وقال في المختصر : هو لابن ماجه ، وأحمد ، والبيهقي ، ولفظه مشهور ، وأسانيده ضعيفة ، وقد أورده ابن الجوزى في الموضوعات .

٢ — حديث : من كتب عنى علماً ، أو حديثاً ، لم يزل يكتب له الأجر ما بقى ذلك العلم أو الحديث .

رواه الحاكم ، عن أبي بكر الصديق رضوان الله عليه ، مرفوعاً .

ورواه ابن عدى عن القاسم بن محمد مرفوعاً مرسلًا . بلفظ : من كتب عنى علماً فكتب معه صلاةً علىّ لم يزل فى أجرٍ ما قرئ ذلك الكتاب أو عمل بذلك العلم .

(١) لا يفيد ذلك ، وقد قال البخارى « منكر الحديث » وقال أبو حاتم « ذاهب الحديث » وذكره السليمانى فيمن عرف بوضع الحديث .

وفى إسناده : أبو داود النخعي كذاب ، ورواه بنحوه الطبراني فى الأوسط
عن أبى هريرة مرفوعاً . وفى إسناده : إسحاق بن وهب العلاف . قيل : كذاب ،
وتعقبه فى اللآلىء . فقال : ليس بكذاب ولا ضعيف . وفى إسناده أيضاً : بشر
ابن عبيد الفارسى . وقد أورده الذهبى فى ترجمته وقال : الحديث موضوع . وبشر
كذبه الأزدي .

وقال فى اللسان : ذكره ابن حبان فى الثقات ^(١)

٣ — مريب : ألا أخبركم بأجود الأجودين ؟ قالوا : بلى يا رسول الله .
قال : فإن الله أجود الأجودين ، وأنا أجود ولد آدم ، وأجودهم من بعدى رجل
علم علماً فنشر علمه ، فيبعث يوم القيامة أمة وحده ، كما يبعث النبى أمة وحده .
رواه ابن حبان عن أنس مرفوعاً . وقال : منكر باطل .

٤ — مريب : إذا كان يوم القيامة ، وضعت منابر من ذهب عليها قباب
من فضة ، مفصصة بالدر والياقوت والزمرد ، مكللة بالديباج والسندس والاستبرق ،
ثم ينادى منادى الرحمن : أين من حمل إلى أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم علماً
يحملة إليهم يريد به وجه الله ، اجلسوا عليها ، ثم ادخلوا الجنة .
رواه الدارقطنى عن ابن عمر مرفوعاً . وفى إسناده : كذاب .

٥ — مريب : من طلب العلم لله ، لم يصب منه باباً إلا ازداد به فى نفسه ذلاً ،
وفى الناس تواضعاً ، والله خوقاً - إلخ .

رواه ابن مروديه عن على رضى الله عنه مرفوعاً . وفى إسناده : وضاع .

(١) لا ينفعه ذلك ، فقد قال ابن عدى : « منكر الحديث عن الأئمة
بين الضعف جداً » .

٦ — مبريث : يا إخواني ، تناسحوا في العلم ، ولا يكتم بعضكم بعضاً . فإن
خيانة الرجل في علمه أشد من خيانتة في ماله .
في إسناده : وضاع .

٧ — مبريث : لا تطرحوا الدر في أفواه الكلاب — يعني : العلم .
رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً .
وفي لفظ : لا تعلقوا الدر في أعناق الخنازير .

قال ابن حبان : في إسناده يحيى بن عقبة بن أبي العيزار ، وهو يروى
الموضوعات .

وقال الدارقطني : ليس بثقة .
وقد أخرج نحوه ابن ماجه في سننه ، من غير طريق يحيى المذكور بلفظ :
طلب العلم فريضة على كل مسلم ، وواضع العلم عقد غير أهله كقوله الخنازير
الجواهر ، واللؤلؤ ، والذهب .

ورواه الخليلي من غير طريقه أيضاً ، وكلمهم عن أنس مرفوعاً^(١) .
ورواه الخطيب عن كعب . قال : اطلبوا العلم لله ، وتواضعوا ، ثم ضعه

(١) أما يحيى بن عقبة ، فعن محمد بن جحادة عن أنس ، وأما الخليلي :
فإسناده لا أعرفه إلى « إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا يزيد بن هارون ،
ثنا شعبة العياب (٩) عن محمد بن جحادة عن أنس » فذكره ، كذا في
الآلئ ، ثم قال « قال الخليلي : لا يعرف من حديث شعبة إلا من هذا
الوجه ، وإنما يعرف من حديث يحيى بن عقبة . . . » أقول : فهو ساقط ، وكأن
البلاء من بعض أولئك الجهولين . وأما ابن ماجه ، فعن هشام بن عمار ،
ثنا حفص بن سليمان ، ثنا كثير بن شنظير عن محمد بن سيرين ، عن أنس «
هشام ثقة ، لكنه في آخر عمره كان يلقي فيلقن ، وشيخه متروك الحديث البتة .

في أهله . فإنه قال بمض الأنبياء : لا تلقوا دركم في أفواه الخنازير - يعني : العلم .
وبالجملة : فالحديث ليس بموضوع . ومن جعله في الموضوعات فقد أخطأ^(١) .

٨ - مريب : استودعوا العلم الأحداث .

رواه الخطيب عن زيد بن ثابت مرفوعاً ، وهو موضوع .

٩ - مريب : إذا أتى على يوم لا أزداد فيه علماً فلا بورك في طلوع شمس

ذلك اليوم .

رواه الطبراني في الأوسط عن عائشة مرفوعاً . وفي إسناده : وضاع .

١٠ - مريب : أربع لا يشبعن من أربع : أرض من مطر ، وأثنى من

ذكر ، وعين من نظر ، وعالم من علم .

رواه أبو نعيم والعقيلي ، عن أبي هريرة مرفوعاً . قيل : هو موضوع^(٢) .

١١ - مريب : الماشي الخافي في طاعة الله ، يدخل منزله وليس عليه خطيئة

يطلبه الله بها .

رواه ابن شاهين عن ابن عباس مرفوعاً ، بإسناد فيه وضاع ومتروك .

ورواه الطبراني عنه بإسناد فيه وضاع أيضاً ، ورواه الحاكم بإسناد فيه

وضاع أيضاً .

١٢ - مريب : من تعلم العلم وهو شاب ، كان بمنزلة رسم في حجر .

روى عن ابن عباس من طرق ، ولا يصح .

١٣ - مريب : ليس من أخلاق المؤمنين الملق ، إلا في طلب العلم .

(١) لم يثبت من أسانيده ما يدفع عنه الوضع ، ومثله منكر ، فإن كان

له أصل فمن حكاية كعب الأحبار ، والله أعلم .

(٢) وهو كذلك .

رواه ابن عدى عن معاذ مرفوعاً . وفى إسفاده : كذاب . يروى الموضوعات
عن الثقات : وله طرق .

١٤ — حديث : خير الناس المعلمون ، كلما خلق الذكر جددوه ، اعطوهم
ولا تستأجروهم فتخرجوهم ، فإن المعلم إذا قال للصبي : بسم الله الرحمن الرحيم
فقال الصبي : بسم الله الرحمن الرحيم ، كتب الله براءة للصبي وبراءة لوالديه ،
وبراءة لمعلمه ، من النار .
هو موضوع .

١٥ — حديث : اللهم اغفر للمعلمين ، وأطل أعمارهم ، وبارك لهم
في كسبهم .

رواه الخطيب عن ابن عباس ، وهو موضوع .

١٦ — حديث : شراركم مملوككم ، أقلهم رحمة على اليتيم ، وأعظمهم غلى
المسكين .

رواه ابن عدى عن ابن عباس مرفوعاً ، وهو موضوع .

١٧ — حديث : اللهم اغفر للمعلمين ، لا يذهب القرآن ، وأعز العلماء
لا يذهب الدين .
هو موضوع .

١٨ — حديث : لا تستشيروا الحاكمة ولا المعلمين ؛ فإن الله سلبهم عقولهم ،
ونزع البركة من أكسابهم .
هو موضوع .

١٩ — حديث : حضور مجالس العلم خير من حضور ألف جنازة
يشيعها - إلخ .
هو موضوع .

٢٠ - مبريت : من كتب بسم الله الرحمن الرحيم ولم يُعَوِّر الماء التي في الله . كتب الله له ألف حسنة ، ومحا عنه ألف سيئة ، ورفع له ألف درجة .
قال ابن حبان : المبتدئ يعلم أن هذا موضوع ، والعباس بن الضحاك البلخي ، - يعني المذكور في إسناده - دجال . قلت : لا يقدم على وضع مثل هذا إلا متلاعب بالدين . فلعن الله الكذابين .

٢١ - مبريت : من رفع قرطاسا من الأرض فيه : بسم الله الرحمن الرحيم إجلالا لله أن يداس : كتب عند الله من الصديقين ، وخفف عن والديه وإن كانا مشركين .

رواه ابن عدى عن أنس مرفوعا . وفي إسناده من قيل : إنه كذاب .
وقيل : متروك .

وقد روى من طرق ، وبألفاظ : علامات الوضع عليها لأئمة .

٢٢ - مبريت : إذا كتبت كتابا فجودوا . بسم الله الرحمن الرحيم ، تقضى لكم الخواص .

هو موضوع .

٢٣ - مبريت : أنه صلى الله عليه وآله وسلم مر بمرداس المعلم . فقال : إياك وحطب الصبيان ، وخبز الرقاق ، وإياك والشرط على كتاب الله .
هو موضوع .

٢٤ - مبريت : أجر المعلمين والمؤذنين والأئمة حرام .
هو موضوع .

٢٥ — مربيث : ارحموا ثلاثة : عزيز قوم ذل ، وغنى قوم افتقر ، وعالمًا يتلاعب به الصبيان .

رواه ابن عدى عن ابن عباس مرفوعا . والخطيب عن أنس مرفوعا . وقال : يتلاعب به الجهال ، مكان الصبيان .

ورواه ابن حبان من حديثه ، وقال : وعالم بين جهال .
ورواه الديلمى ، وهو موضوع : فى أسانيده كذابون ومجهولون .

٢٦ — مربيث : مَنْ أزهّدُ الناس فى العالم ؟ فقال صلى الله عليه وآله وسلم : أهل بيته .

رواه ابن عدى عن جابر مرفوعا ، وأبو نعيم عن أبى الدرداء مرفوعا بلفظ : أزهّد الناس فى العالم أهله .

قال الديلمى : وفى الباب عن أسامة بن زيد ، وأبى هريرة . وفى إسناده باللفظ الأول : المنذر بن زياد ، وهو كذاب .

٢٧ — مربيث : لا تجلسوا مع كل عالم ، إلا عالما يدعوكم من خمس إلى خمس : من الشك إلى اليقين . ومن العداوة إلى النصيحة . ومن الكبر إلى التواضع ، ومن الرئاء إلى الإخلاص ، ومن الرغبة إلى الزهد .

رواه أبو نعيم عن جابر مرفوعا ، وهو موضوع .
وقال أبو نعيم : كان شقيق بن إبراهيم يعطى أصحابه . فقال هذا : فوهم الرواة فيه ، وقد ذكر له فى اللآلىء طرقا .

٢٨ — مربيث : إذا حُذِثم عنى بمحدث يوافق الحق . نفذوا به حدث أو لم أحدث .

رواه العقيلي عن أبي هريرة مرفوعاً . وقال : له إسناد لا يصح^(١)

قال في اللآلئ : ويشهد له ما أخرجه أحمد في مسنده ، حدثنا خلف بن الوليد ، ثنا ابن مبارك عن محمد بن عجلان عن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا أعرفن أحداً منكم أتاه عنى - وهو متكئ على أريكته - يقول : أتلوا علىّ به قرآنًا ، ما جاءكم عنى من خير قلته أو لم أقله . فإنى أقوله ، وما أناكم من شرفانى لا أقول الشر^(٢)

وقال ابن ماجه في سننه : حدثنا على بن المنذر . ثنا ابن فضيل عن المقبرى^(٣) عن جده عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : لا أعرفن ما يحدث أحدكم عنى الحديث : وهو متكئ على أريكته - فيقول : أقرأ قرآنًا ، ما قيل من قول حسن فأنا قلته .

(١) في سننه أشعث بن برز ، وهو متروك .

(٢) كذا وقع في اللآلئ هذا المتن بهذا السند منسوباً إلى مسند أحمد ، والذي في المسند ٣٦٦/٢ بهذا السند حديث « المؤمن القوى خير ، وأفضل - إلخ » وأما المتن ، فجاء بعد ذلك بأحاديث ٣٦٧/٢ ، وسنده هكذا « ثنا خلف ، ثنا أبو معشر ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « لا أعرفن . . . » وجاء أيضاً في المسند ٤٨٣/٢ « ثنا سريح قال : ثنا أبو معشر - إلخ » وهكذا في نسختين مخطوطتين من المسند ، وفي مجمع الزوائد ، نسبة هذا الخبر إلى أحمد ، والبزار ، وقال : « في سننه أبو معشر » ولم يذكر طريقاً أخرى ، فقد وهم السيوطى حتماً ، وتبعه المؤلف ، وأبو معشر هذا : هو نجيح السندى ، كان أول أمره ضعيفاً ، ثم اختلط اختلاطاً شديداً ، وجاء بأحاديث منكورة ، ولا سيما في روايته عن سعيد المقبرى ، وهو الذى روى عنه هذا ، مع أن سعيداً نفسه اختلط أيضاً .

(٣) هو عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد ، متروك ساقط البتة .

وروى الخطيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : إذا حدثتم عنى حديثاً تعرفونه ولا تنكرونه فصدقوا به ، وإذا حدثتم عنى حديثاً تنكرونه فكذبوا به ^(١) وغاية ما فى ذلك : أنه يجوز العمل بما يروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الكلام الذى هو خير ، مع عدم البحث عن صحته ^(٢) .
وأما جواز روايته عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلا . فقد صح عنه صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : من روى عنى حديثاً يظن أنه كذب فهو أحد الكذابين ^(٣) . وأيضاً : لا يحل تكليف عباد الله وإرشادهم إليه ، ووضعه فى المؤلفات واستخراج المسائل منه .

(١) أخرجه الخطيب من طريق يحيى بن آدم . عن ابن أبي ذئب عن المقبرى ، عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً . وقد أشار إليه البخارى فى ترجمة سعيد المقبرى من التاريخ ٣/١٠٤ ، قال « وقال ابن طهمان عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبرى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : ما سمعتم عنى من حديث تعرفونه فصدقوه . وقال يحيى : عن أبي هريرة ، وهو وهم ليس فيه أبو هريرة ، وفى علل ابن أبي حاتم ٣/٣١٠ » سمعت أبى ، وحدثنا عن يسام (صوابه : هشام) بن خالد عن شعيب بن إسحاق عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبرى ، عن أبيه عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا بلغكم عنى حديث يحسن بى أن أقوله ، فأنا قلته ، وإذا بلغكم عنى حديث لا يحسن بى أن أقوله فليس منى ولم أقله ، قال أبى : هذا حديث منكر ، الثقات لا يرفعونه » وفى ترجمتى شعيب ، وهشام من كتاب ابن أبي حاتم ، أن أباه قال فى كل منهما « صدوق » فقوله هنا « الثقات لا يرفعونه » نوهيم لأحدهما ، وقوله « لا يرفعونه » أراد بها . والله أعلم ، لا يرفعون فى إسناده فوق المقبرى ، ليوافق قول البخارى . والله أعلم .
(٢) يأتى ما فيه .

(٣) لفظ مسلم : « من حدث عنى بحديث يرى أنه كذب ، فهو أحد الكاذبين » .

وبالجملة : فهذا الحديث بشواهد لم تسكن إليه نفسى ، مع أنه لم يكن فى إسناد أحمد ، ولا فى إسناد ابن ماجه ، من يتهم بالوضع ^(١) فالله أعلم ، وإنى أظن أن ابن الجوزى قد وفق للصواب بذكره فى موضوعاته ، ومع هذا : فقد أخرج أحمد فى مسنده بإسناد قيل : إنه على شرط الصحيح بلفظ : إذا سمعتم الحديث عنى تعرفه قلوبكم وتلين له أشعاركم وأبشاركم ، وترون أنه قريب فأنا أولاً كم به ، وإذا سمعتم الحديث عنى تنكره قلوبكم وتنفر منه أشعاركم وأبشاركم ، وترون أنه منكم بعيد فأنا أبعدهم منه ^(٢) . وهذا : وإن كان يشهد لذلك الحديث لكفى

(١) أما خبر المسند : فقد عرفت أن فى مسنده أبا معشر السندى ، وهو كثير التخليط فى الأسانيد ، ثم اختلط اختلاطاً شديداً ، فلم يبق يدرى ما يحدث به ، فهذا لا يضع عمداً ، ولكنه قد يسمع الموضوع فيرويه بسند الصحيح غلطاً ، وأما سند ابن ماجه : ففيه كما تقدم عبد الله بن سعيد المقبرى ، وهو تالف ، وقد أشار يحيى القطان إلى تكذيبه ، وقال ابن حبان : « كان يقلب الأخبار ، حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها » فهذا إن لم يضع المتن فقد يضع الإسناد أو يغير المتن ، ومع هذا كله فإذا قام البرهان على بطلان المتن ، لم يتوقف الحكم ببطالانه على وجود متهم بالوضع فى مسنده .

(٢) هو فى المسند ٤٩٧/٣ ، و ٤٣٥/٥ « ثنا أبو عامر ، ثنا سليمان ابن بلال ، عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن ، عن عبد الملك بن سعيد بن سويد ، عن أبى حميد ، وعن أبى أسيد (وفى الموضوع الثانى : عن أبى حميد ، وأبى أسيد) أن النبى صلى الله عليه وسلم قال . . . » فذكره ، ثم قال فى الموضوع الثانى ، « وشك فيهما عبيد بن أبى قره ، فقال : عن أبى حميد ، أو أبى أسيد ، وقال : ترون أنكم منه قريب ، وشك أبو سعيد فى أحدهما فى » إذا سمعتم الحديث عنى « أقول : أبو عامر . وسليمان ، وربيعة ثقات أمناء ، وقد أخرج مسلم عن سليمان ، وعن عمار بن غزبة ، عن ربيعة عن عبد الملك عن أبى حميد ، أو عن أبى أسيد خبراً فى القول عن دخول المسجد ، والخروج منه ، وهذا يشعر بأن مسلماً يرى أن ربيعة أدرك عبد الملك ، وأن =

أقول : أنكره^(١) قلبى ، وشعرى ، وبشرى ، وظننت أنه بعيد من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

== عبد الملك ثقة ، وقد ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال العجلي : « تابعى ثقة » وقال النسائى : ليس به بأس » وقد أخرج الخطيب فى الكفاية ص ٤٣٩ ، الخبر من طريق عمارة بن غزية عن عبد الملك ، والظاهر أن عمارة لم يدركه ، ولعله سمع الخبر من ربيعة ، كما فى خبر مسلم ، وقد يخذش فى الخبر من أربعة أوجه . الأول : الإنكار . الثانى : ما أشار إليه الإمام أحمد من الشك . الثالث : الشك فى لقي ربيعة لعبد الملك ، أما إخراج مسلم لذلك الحديث الواحد ، فقد يكون تسهل لأنه فى فضائل الأعمال ، وله شواهد فى الجملة ، وأما ابن حبان فقاعده معروفة ، والعجلي مثله ، أو أشد تسهلاً فى توثيق التابعين ، كما يعلم بالاستقراء ، وأما النسائى ، فقد أخرج لعبد الملك خبراً آخر فى القبله للصائم ، ثم قال « هذا منكر » وليس فى السند من يشك فيه غير عبد الملك ، ولهذا ذكره الذهبي فى الميزان بذلك ، وراوى خبر القبله عن عبد الملك ، هو بكير بن الأشج ، وهو فى سنن ربيعة . أو أكبر منه .

وعلى فرض صحة الخبر ، فلا سبيل إلى أن يفهم منه ماتدفعه القواطع ، فمن المقطوع به ، أن معارف الناس وآراءهم وأهواءهم تختلف اختلافاً شديداً ، وأن هناك أحاديث كثيرة ، تقبلها قلوب ، وتنكرها قلوب . وبهذا يعلم أن ما يعرض للسامع من قبول واستبشار ، أو نفور واستنكار . قد يكون حيث ينبغي ، وقد يكون حيث لا ينبغي ، وإنما هذا - والله أعلم - إرشاد إلى ما يستقبل به الخبر عند سماعه ، وقد يكون منشأ ذلك : أن المناققين كانوا يرجفون بالمدينة ويشيعون الباطل ، فقد يشيعون ما إذا سمعه المسلمون ، وظنوا صدقه ارتابوا فى الدين ، أو ظنوا السوء برسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأرشدوا إلى ما يدفع عنهم بادرة الارتباب ، وظن السوء ، مع العلم بأن بادى الظن ليس بحجة شرعية ، فعلمهم النظر والتدبر ، والأخذ بالحجج المعروفة ، والله الموفق .

(١) أما الخبر المبدوء به فى هذا البحث ، وما فى معناه ، فلا ريب فى استنكار القلوب لها ، وأما خبر عبد الملك بن سعيد ، فإن حمل على ما قدمت ، فليس بمنكر ، والله أعلم .

وقال ابن حجر في الحديث الأول : إنه جاء به من طرق لا تخلو من مقال ، ولا يصح تأييد ما سبق بمثل ما رواه الدارقطني عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ : من بلغه عن الله فضل شيء من الأعمال يعطيه عليها ثواباً ، فعمل ذلك العمل رجاء ذلك الثواب ، أعطاه الله ذلك الثواب ، وإن لم يكن ما بلغه حقاً ؛ لأن في إسناده إسماعيل بن يحيى ، وهو كذاب .

وكذلك ما رواه الحسن بن عرفة عن جابر مرفوعاً بنحو الذي قبله ؛ لأن في إسناده كذاباً .

وكذا ما رواه ابن حبان عن أنس مرفوعاً بلفظ : من بلغه عن الله وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فضيلة ، كان مني أو لم يكن ، فعمل بها رجاء ثوابها أعطاه الله ثوابها ؛ لأن في إسناده متروكا .

وقد روى معنى ذلك : البغوى من حديثه .

ورواه ابن عبد البر في كتاب العلم عنه أيضاً بلفظ : من أدى الفريضة وعلم الناس الخير ، كان فضله على العابدين المجاهد كفضلي على أدناكم رجلاً . ومن بلغه عن الله فضل ، فأخذ بذلك الفضل الذي بلغه ، أعطاه الله تعالى ما بلغه ، وإن كان الذي حدثه كاذباً .

قال ابن عبد البر : إسناده هذا الحديث ضعيف ؛ لأن أبا معمر عباد بن عبد الله انفرد به وهو متروك . وأهل العلم يجماعتهم يتساهلون في الفضائل ، فيروونها عن كلٍّ ، وإنما يتشددون في أحاديث الأحكام ، وأقول : إن الأحكام الشرعية متساوية الأقدام ، لا فرق بينها ، فلا يحل إثبات شيء منها إلا بما تقوم به الحجة ، وإلا كان من القول على الله بما لم يقل ، وفيه من العقوبة ما هو معروف ، والقلب يشهد بوضع ماورد في هذا المعنى وبطلانه . والله أعلم .

قال ابن تيمية : هو موضوع ، وقد رواه الطبراني .

٣٠ — مريد : الأنبياء قادة ، والفقهاء سادة ، ومجالستهم زيادة .

قال الصفاني : موضوع .

٣١ — مريد : العلم علان : علم الأبدان ، وعلم الأديان .

قال الصفاني : موضوع .

٣٢ — مريد : إنه سأل سائل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، عن علم الباطن . ما هو ؟ فقال : سألت جبريل عنه . فقال : هو سر بيني وبين أحبائي ، وأوليائي ، وأصفيائي ، أودعه في قلوبهم ، لا يطلع عليه أحد ، لا ملك مقرب ، ولا نبي مرسل .

ذكره في الذيل عن حذيفة مرفوعا .

قال ابن حجر : هو موضوع .

٣٣ — مريد : من خرج في طلب العلم حفته الملائكة بأجنحتها ، وصلت عليه الطير في السماء ، والحيتان في البحار ، ونزل في السماء منازل سبعين من الشهداء .

في إسناده : كذاب .

٣٤ — مريد : من تعلم باباً من العلم ليعلمه الناس ابتغاء وجه الله ، أعطاه الله أجر سبعين نبياً .

في إسناده : متروك .

٣٥ — مريد : إن أهل الجنة ليحتاجون إلى العلماء في الجنة — إلخ .

قال في الميزان : موضوع .

٣٦ — مربيّ: طلب العلم ساعة خير من قيام ليلة ، وطلب العلم يوماً خيراً من صيام ثلاثة أشهر .

في إسناده : كذاب .

٣٧ — مربيّ: إذا جلس المتعلم بين يدي المعلم : فتح الله عليه سبعين باباً من الرحمة ، إلى آخره .

هو موضوع .

٣٨ — مربيّ: ما استرذل الله عبداً إلا حظر عليه العلم والأدب .

قال في الميزان : هو باطل .

٣٩ — مربيّ: من زار العلماء فقد زارني ، ومن صافح العلماء فكأنما صافحني ، ومن جالس العلماء فكأنما جالسنى ، ومن جالسنى في الدنيا أجلس إلى يوم القيامة .

في إسناده : كذاب .

٤٠ — مربيّ: يا على ، اتخذ لك نعلين من حديد ، وأفنهما في طلب العلم .

قال ابن تيمية : موضوع .

٤١ — مربيّ: ما عبد الله بشيء أفضل من فقه في دين ، ولتفقيه واحد

أشد على الشيطان من ألف عابد ، ولكل شيء عماد ، وعماد هذا الدين الفقه . قال في المختصر : ضعيف .

وفي المقاصد : لفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد .

أسانيده ضعيفة ، لكن يتقوى بعضها ببعض .

٤٢ — مربيّ: حضور مجلس عالم ، أفضل من صلاة ألف عابد - إلخ .

ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات .

٤٣ — حديث : من عمل بما علم ، ورثه الله علم ما لم يعلم .

رواه أبو نعيم ، وهو ضعيف .

٤٤ — حديث : إن العالم إذا أراد بعلمه وجه الله ، هابه كل شيء .

قال فى المختصر : معضل .

ولأبى الشيخ بلفظ : من خاف الله ، خاف منه كل شيء ، ومن لم يخف الله

خوفه الله من كل شيء .

وهو منكر .

٤٥ — حديث : من أراد أن يؤتیه الله علماً بغير تعلم ، وهدى بغير هداية

فليزهد فى الدنيا .

قال فى المختصر : لم يوجد .

٤٦ — حديث : الشيخ فى قومه ، كالنبي فى أمته .

جزم ابن حجر وغيره ، بأنه موضوع .

٤٧ — حديث : علماء أمتى كأنبیاء بنى إسرائيل .

قال ابن حجر والزرکشی : لا أصل له .

وروى بسند ضعيف : أقرب الناس من درجة النبوة : أهل العلم والجهاد .

٤٨ — حديث : الصلاة خلف العالم بأربعة آلاف وأربعمائة وأربعين صلاة

هو باطل .

٤٩ — حديث : إن لم یکن العلماء أولیاء ، فلیس لى ولی .

قال فى المقاصد : لا أعرفه حدیثاً .

وروى بلفظ . إن لم يكن الفقهاء أولياء الله في الآخرة فما لله ولي .

٥٠ — مريث : إذا مات العالم تلم في الإسلام ثلثة لا يسدها شيء إلى

يوم القيامة .

روى من قول على رضى الله عنه .

٥١ — مريث : كل عام ترذلون .

روى من كلام الحسن البصرى ، ومعناه في البخارى بلفظ : « لا يأتى

عليكم زمان إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم » . وروى ذلك من قول

ابن مسعود .

٥٢ — مريث : النظر الى وجه العالم عبادة .

رواه الديلمى بلا سند ، عن أنس مرفوعاً .

٥٣ — مريث : مداد العلماء أفضل من دم الشهداء .

قال فى المقاصد : هو من قول الحسن البصرى .

ورواه ابن عبد البر عن أبى الدرداء مرفوعاً بلفظ : يوزن يوم القيامة مداد

العلماء ودم الشهداء^(١)

وروى الخطيب عن ابن عمر : وُزن حبر العلماء ودم الشهداء فرجح عليهم .

وفى إسناده : متهم بالوضع .

وروى : نقطة من دواة عالم أحب إلى الله من عرق مائة ثوب شهيد .

قال فى الذيل : موضوع .

٥٤ — مريث : صرير الأقلام عند الأحاديث يعدل عند الله التكبير - إلخ .

(١) فى سنده إسماعيل بن محمد بن زياد ، وهو إسماعيل بن مسلم ، قاضى

الموصل ، كذاب .

قال في الميزان : هذا باطل .

٥٥ — مبريت : أشد الناس عذاباً : عالم لم ينفعه الله بعلمه .

رواه الطبراني والبيهقي . قال في المختصر : ضعيف .

٥٦ — مبريت : من ازداد علماً ولم يزد هدى ، لم يزد من الله إلا بعداً .
قال في المختصر : ضعيف .

٥٧ — مبريت : من فتنة العالم أن يكون الكلام أحب إليه من الاستماع .
هو موضوع .

٥٨ — مبريت : هلاك أمتي : عالم فاجر ، وعابد جاهل ، وشرار الشرار ،
شرار العلماء ، وخير الخيار خيار العلماء .
لم يوجد .

٥٩ — مبريت : أكثر منافقي هذه الأمة : قراؤها .
رواه أحمد والطبراني^(١) .

٦٠ — مبريت : شرار العلماء الذين يأتون الأمراء ، وخيار الأمراء الذين
يأتون العلماء .

روى ابن ماجه شطره الأول بسند ضعيف^(٢) .

وروى : العلماء أمناء الرسل على عباد الله ما لم يخالطوا السلطان . فإذا فعلوا
ذلك : فقد خانوا الرسل فاحذروهم واعتزلوهم .

(١) بأسانيد في كل منها مقال .

(٢) وليس بهذا اللفظ ، بل بما يقرب من معناه .

قيل : هو موضوع . وفي إسناده : مجهول ، ومتروك ، وتعقب ذلك^(١) وورد في هذا المعنى أشياء لا تصح .

٦١ - حربى : لا تجوز شهادة العلماء بعضهم على بعض .

إسناده : لا يصح . وله ألفاظ لا يصح منها شيء .

٦٢ - حربى : إن الله يكره الخبر السمين .

رواه البيهقى ، ورؤى نحوه من قول الشافعى .

٦٣ - حربى : يكون في آخر الزمان عباد جهال ، وعلماء فساق .

رواه الحاكم بإسناد ضعيف .

(١) ذكره ابن الجوزى ، من طريق إبراهيم بن رستم ، ثنا عمر أبو حفص العبدى ، عن إسماعيل بن جميع ، عن أنس مرفوعاً « ثم قال « تابعه محمد بن معاوية ، عن محمد بن يزيد ، عن إسماعيل ، والعبدى : متروك ، وإبراهيم لا يعرف ، ومحمد بن معاوية كذاب » تعقبه فى اللآلىء بأن إبراهيم معروف ، جليل ، وذكر بعض ما فى ترجمته فى اللسان . ثم قال « وله طريق آخر » فساقه بسند فيه جماعة لم أعرفهم ، وفيه نوح بن أبى مريم ، وهو كذاب ، ثم ذكر أن له شواهد ، ولم يسق أسانيداً ، وزاد فى التعقبات ، فزعم أنه « ليس العبدى بمتروك . بل هو من رجال السنن ، وثقه أحمد وغيره ، وقال عبد الصمد : هو فوق الثقة ... » أقول : وهم السيوطى ، الذى فى السند هو « عمر بن حفص [بن ذكوان] أبو حفص العبدى » ترجمته فى اللسان ٤ / ٢٩٨ رقم ٨٣٢ وهو تالف ، قال أحمد « تركنا حديثه وحرقناه » كان عنده أحاديث يسيرة ، فلما قدم بغداد ازدحم عليه الناس فحدث بما ليس من حديثه فأما الذى وثقه أحمد وقال عبد الصمد « فوق الثقة » فهو « عمر بن إبراهيم العبدى أبو حفص » ترجمته فى التهذيب ٧ / ٤٢٥ رقم ٦٩٤ . ويوضح ذلك أن فى السند « ثنا عمر أبو حفص » فهذا يدل أنه معروف بكنيته ، والمعروف بالكنية هو عمر بن حفص ، فالرجلان مترجمان فى الميزان ، فلما جاءت الكنى ذكر ابن حفص فقط . وابن إبراهيم مترجم فى التهذيب ولم تذكر كنيته فى باب الكنى .

٦٤ - مبريت : يكون في آخر الزمان علماء يرغبون الناس في الآخرة ، ولا يرغبون ، ويزهدون الناس في الدنيا ، ولا يزهدون ، وينبسطون عند الكبراء وينقبضون عند الفقراء ، وينهون عن غشيان الأمراء ولا ينتهون ، أولئك الجبارون عند الرحمن .

في إسناده : نوح بن أبي مريم ، أحد المشهورين بالكذب .

٦٥ - مبريت : أشد الناس حسرة يوم القيامة : رجل أمكنه طلب العلم في الدنيا فلم يطلبه ، ورجل علم علماً فانتفع به من سمعه منه دونه . قال ابن عساكر : منكر .

٦٦ - مبريت : من نصح جاهلاً عاداه .

ليس في المرفوع ، وقد جاء من كلام بعض السلف .

٦٧ - مبريت : من عبد الله بجهل ، كان ما يفسد أكثر مما يصلح . لم يوجد مرفوعاً ، وقد روى من كلام بعض السلف .

٦٨ - مبريت : المتعبد بغير فقه كاللحمار في الطاحونة ، ما اتخذ الله من ولي جاهل ، ولو اتخذ له لعله .

قال ابن حجر : ليس بثابت .

٦٩ - مبريت : من حفظ على أمتي أربعين حديثاً ، لقي الله يوم القيامة فقيهاً عالماً .

رواه ابن عبد البر وضعفه .

وقال في الذيل : هو من أباطيل إسحاق الملقط .

وقال في المقاصد : طرقه في جزء ، ليس فيها طريق تسلم من علة قاذحة .

وقال البیهقی : هو متن مشهور ، وليس له إسناد صحيح .

٧٠ - مرثی : إذا روى عنی حدیث فاعرضوه علی کتاب الله ، فإذا

واقفه فاقبلوه ، وإن خالفه فردوه .

قال الخطابی : وضعته الزنادقة ، ويدفعه حدیث : أوتيت الكتاب

ومثله معه .

كذا قال الصغاني . قلت : وقد سبقهما إلى نسبة وضعه إلى الزنادقة :

یحیی بن معین ، كما حكاها عنه الذهبي ، علی أن فی هذا الحدیث الموضوع نفسه مايدل علی رده ؛ لأننا إذا عرضناه علی کتاب الله عز وجل خالفه ، ففي کتاب الله عز وجل (وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) ونحو هذا من الآيات .

٧١ - مرثی : إذا فرغ أحدكم فلا يكتب علیہ « بلغ » فإن بلغ اسم

الشیطان .

رواه ابن حبان عن أبي هريرة مرفوعاً ، وهو موضوع .

٧٢ - مرثی : أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال لكتاب بين يديه :

ضع القلم علی أذنك فإنه أذكر للمملى .

لا يصح

وقد رواه ابن عساكر عن أنس مرفوعاً ، والدليل علی أنه أيضاً : ولا يصح ذلك .

٧٣ - مرثی : إذا كان يوم القيامة ، جاء أصحاب الحدیث بأيديهم الحابر

فيأمر الله جبريل أن يأتيهم فيسألهم وهو أعلم بهم . فيقول : من أنتم ؟ فيقولون : نحن أصحاب الحدیث ، فيقول الله تعالى . ادخلوا الجنة علی ما كان منكم طالما كنتم تعملون علی نبي في الدنيا .

قال الخطيب : موضوع . والحمل فيه على الرقي ، يعني : محمد بن يوسف ابن يعقوب الرقي .

قال في الميزان : وضع هذا الحديث .

٧٤ — مريبث : يأتي على أمتي زمان يحسد الفقهاء بعضهم بعضاً ، ويغار بعضهم على بعض كتفاير التيوس .
في إسناده : متهم بالوضع .

٧٥ — مريبث : يقول الله عز وجل : يا معشر العلماء : إني لم أضع علمي فيكم إلا لمعرفة بكم ، قوموا فإني قد غفرت لكم .
رواه ابن عدي عن واثلة بن الأسقع مرفوعاً . وقال : هذا منكر لم يتابع عثمان بن عبد الرحمن القرشي عليه الثقات . وله إسناد آخر عند ابن عدي عن أبي موسى الأشعري مرفوعاً .

وقال في إسناده : طلحة بن زيد متروك . وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل .
وقد روى الطبراني . معناه عن ثعلبة بن الحكم مرفوعاً بلفظ : إني لم أجعل علمي وحلي فيكم إلا وأنا أريد أن أغفر لكم على مكان فيكم ولا أبالي .
قال في الآلئ : رجاله موثقون^(١) وله طرق آخر^(٢) .

(١) كذا قال السيوطي ١ / ١١٤ مع أن في سنده العلاء بن مسلمة « كان رجل سوء لا يبالي ما روى ولا على ما أقدم ، لا يحل لمن عرفه أن يروى عنه . يروى المقلوبات والموضوعات عن الثقات ، لا يحل الاحتجاج به . كان يضع الحديث » هذا جميع ما في ترجمته في التهذيب من كلامهم فيه ، فهل في هذا توثيق ؟

(٢) ساقه بسندين في كل منهما من لم أعرفه ، عن أبي الصلت عبد السلام بن صالح بسندين له ، قال في الأول « ثنا سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة » وقال في الثاني « ثنا عباد بن العوام عن عبد الغفار المدني عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة » والثمن مرفوع « إن من العلم كهيشة المسكون لا يعلمه إلا أهل العلم بالله فإذا نطقوا به لم ينكره إلا أهل العرة بالله إن الله جامع العلماء يوم =

٦٧ — مبريت : للزبانية أسرع إلى فسقة حملة القرآن منهم إلى عبدة الأوثان .

== القيامة في صعيد واحد فيقول لهم : إني لم أودعكم علمي وأنا أريد أن أعذبكم » وزاد في الطريق الثاني « أشهدكم يا ملائكتي أني قد غفرت لهم » عبد الغفار المدني هو عبد الغفار بن القاسم أبو مريم وكان كذاباً يضع الحديث . فأما السند الأول فإن صح عن أبي الصلت فهو المسئول عنه ، وأبو الصلت فيما يظهر لى كان داهية ، من جهة ، خدم على الرضا بن موسى بن جعفر بن محمد على بن الحسين بن علي بن أبي طالب وتظاهر بالتشيع ، ورواية الأخبار التي تدخل في التشيع ، ومن جهة كان وجيهاً عند بني العباس ، ومن جهة تقرب إلى أهل السنة برده على الجهمية . واستطاع أن يتجمل لابن معين حتى أحسن الظن به ووثقه ، وأحسبه كان مخلصاً لبني العباس وتظاهر بالتشيع لأهل البيت مكرراً منه لكي يصدق فيما يرويه عنهم ، فروى عن علي بن موسى عن آبائه الموضوعات الفاحشة كما ترى بعضها في ترجمة علي بن موسى من التهذيب وغرضه من ذلك حط درجة علي بن موسى وأهل بيته عند الناس ، وأتعجب من الحافظ ابن حجر : يذكر في ترجمة علي بن موسى من التهذيب تلك البلايا وأنه تفرد بها عنه أبو الصلت ، ثم يقول في ترجمة علي من التقريب « صدوق والخلل ممن روى عنه » والذي روى عنه هو أبو الصلت . ومع ذلك يقول في ترجمة أبي الصلت من التقريب « صدوق له مناكير وكان يتشيع وأفرط العقيلي فقال : كذاب » ولم ينفرد العقيلي فقد قال أبو حاتم « لم يكن بصدوق » وقال ابن عدي « له أحاديث مناكير في فضل أهل البيت وهو متهم فيها » وقال الدارقطني « روى حديث : الإيمان إقرار بالقول وهو متهم بوضعه » وقال محمد بن طاهر « كذاب » ثم ذكر عن ابن صصري روى بسند فيه من لم أعرفه عن « محمد بن يونس بن موسى القرشي (هو الكديمي) ثنا حفص بن عمر بن دينار الأبلج حدثني سعيد بن راشد السماك حدثني عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن عمر - إلخ » الكديمي وشيخه وشيخه ثلاثتهم هلكي . ثم ذكره من حديث جابر وفي السند من لم أعرفه ومن تكلموا فيه ومنهم عبد القدوس أراه ابن حبيب السكلاعي كذاب يضع . ثم قال « وأخرج ابن عساكر من طريق مسدد ثنا عبد الله بن داود سمعت أبا عمر الصنعاني يقول : إذا كان يوم القيامة - إلخ » والصنعاني هذا من أتباع التابعين فإن صح الخبر عنه فليس قوله بحجة .

وفي لفظ : يدعى بفسقة العلماء . فيمر بهم إلى النار قبل عبدة الأوثان .
وهو موضوع . قال ابن حبان : هو موضوع . وفي إسناده : من يتهم
بالوضع . وقد ذكر له في الآلىء طرقاً لا يصح منها شيء .

٧٧ — مريبٌ : إن العالم الرحيم يحيى يوم القيامة ، وأن نوره قد أضاء
يمشى فيه بين المشرق والمغرب ، كما يضيء الكوكب الدرى .
رواه أبو نعيم والخطيب .
قال فى الميزان : هذا خبر باطل .

٧٨ — مريبٌ : لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحاً ، خير له من أن يمتلىء شعراً
هُجيت به .

رواه العقيلي عن جابر مرفوعاً . هو موضوع . وفي إسناده : النضر
ابن محرز لا يتابع عليه ، ولا يجوز الاحتجاج به . وقال العقيلي — بعد ذكره — إنما
يعرف هذا الحديث بالكلى عن أبى صالح عن ابن عباس .

٧٩ — مريبٌ : من قرض بيت شعر بعد العشاء الآخرة لم تقبل له صلاة
تلك الليلة .

قيل : هو موضوع . وقد تفرد به عاصم بن مخرمة ، وهو مجهول .
وقال فى الآلىء : هو فى مسند أحمد من هذه الطريق .
قال ابن حجر فى القول المسدد : ليس فى شيء مما ذكره أبو الفرج
ابن الجوزى : ما يقتضى الوضع^(١) . وعاصم ليس مجهولاً ، بل ذكره

(١) تنمة ما فى القول المسدد ص ٣١ « إلا أن يكون استنكر عدم القبول
من أجل فعل المباح ؛ لأن قرض الشعر مباح فكيف يعاقب عليه بأن لا يقبل له
صلاة ؟ فلو علل بهذا لكان أليق به » .

ابن حبان في الثقات^(١) ولم ينفرد به^(٢) .

وذكر الحافظ الهيثمي ما معناه : أن رجال إسناده قد وثقوا .

٨٠ — صريث : من أراد بر والديه فليعط الشعراء .

قال ابن حبان : باطل .

(١) قاعدة ابن حبان أن يذكر في ثقاته المجهول إذا لم يعلم في روايته ما يستنكره . وهذا معروف مشهور ، فذكره الرجل في ثقاته لا يمنع كونه مجهولاً .

(٢) عاد ابن حجر فبين أنها متابعة لا يعتد بها لأن المتابع كذاب . وفي الآلىء من طريق « الوليد بن مسلم عن الوليد بن سليمان قال سمعت : أبا الأشعث الصنعاني يقول : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : من قرض - إلخ » وذكر عن علل ابن أبي حاتم أن موسى بن أيوب رواه عن الوليد بن مسلم فذكره مرفوعاً ، وذكر ابن أبي حاتم عن أبيه أن الصواب وقفه وأن موسى أخطأ في رفعه . أقول : مراد أبي حاتم أن صواب الرواية عن الوليد بن مسلم هي رواية الوقف . فأما صحة الخبر عن عبد الله بن عمرو ففيها نظر ، لأن الوليد بن مسلم مدلس ولم يصرح بالسماع .

باب فضائل القرآن

١ - حديث : من قرأ فاتحة الكتاب ، أعطى من الأجر كذا . فذكر فضل سورة سورة ، إلى آخر القرآن .

رواه العقيلي عن أبي بن كعب مرفوعاً ، قال ابن المبارك : أظن الزنادقة وضعت ، والآفة من بزيع ^(١) .

وروى بإسناد آخر موضوع أيضاً [رواه ابن أبي داود] والآفة من مخلد بن عبد الواحد . ولهذا الحديث طرق كلها باطلة موضوعة .

وذكر الخليلي في الإرشاد عن ابن عباس مرفوعاً . وفي إسناده : نوح ابن أبي مریم ، وقد أقر بأنه الواضع له . فقبح الله الكذابين ، ولا خلاف بين الحفاظ بأن حديث أبي بن كعب هذا موضوع . وقد اغتر به جماعة من المفسرين فذكروه في تفاسيرهم : كالثعلبي والواحدى والزنجشري . ولا جرم فليسوا من أهل هذا الشأن .

٢ - حديث : من شغله القرآن عن ذكرى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين . قال الصفاني : موضوع .

٣ - حديث : إنها ستكون فتنة . فقيل : ما المخرج منها يا رسول الله ؟ قال : كتاب الله فيه نبأ من كان قبلكم - إلخ . قال الصفاني : موضوع ^(٢) .

٤ - حديث : من استشفى بغير القرآن فلا شفاه الله .

(١) زاد في الأصل « ابن أبي داود » وفي المطبوع « ابن داود » وهو خطأ سببه أن في اللآلئ ١١٧/١ « من بزيع » ثم ابتدأ فقال « ابن أبي داود » يريد روى ابن أبي داود الخبر الآتي « وبزيع هذا هو بزيع بن حسان .
(٢) سنده ضعيف ، ومتمنه حسن ، فلا يتجه الحكم بوضعه .

هو موضوع .

٥ — حديث : من قرأ القرآن ، ثم رأى أن أحداً أوتى أفضل مما أوتى .
فقد استصغر ما عظم الله .

قال في المختصر : ضعيف .

٦ — حديث : من لم يستغن بآيات الله فلا أغناه الله .

قال في المختصر : لم يوجد .

٧ — حديث : من آتاه الله القرآن . فظن أن أحداً أغنى منه فقد استهزأ
بآيات الله .

قال في المختصر : ورد من طرق كلها ضعيفة .

٨ — حديث : إن فاتحة الكتاب وآية الكرسي ، والآيتين من آل عمران
(شهد الله أنه لا إله إلا هو) و (قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء
وتنزعه ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء
قدير ، تولى الليل في النهار وتولى النهار في الليل ، وتخرج الحي من الميت وتخرج
الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب) معلقات بالعرش ، وما بينهما
وبين الله حجاب — إلخ .

رواه الديلمي عن علي رضي الله عنه مرفوعاً . وفي إسناده : الحارث بن عمير .
قال ابن حبان : تفرد به . وكان يروى الموضوعات عن الأنبياء ، وتعبه
العراق : بأنه قد وثقه حماد بن زيد ، وأبوزرعة ، وأبو حاتم ، وابن معين ،
والنسائي . واستشهد به البخاري في صحيحه . واحتج به أهل السنن .

وفي إسناده أيضاً : محمد بن زنبور ، وهو مختلف فيه . وفي سند الحديث
انقطاع . كما أشار إليه ابن حجر : وفي المتن نكارة شديدة . وقد صرح بأنه

موضوع : ابن حبان ، وابن الجوزى ، وليس ذلك ببعيد عندى . وإن خالفهما
الحافظان العراقى وابن حجر ^(١) .

٩ — صرحت : من قرأ آية الكرسي فى دبر كل صلاة ، لم يمنعه من دخول
الجنة إلا الموت ، ومن قرأها حين يأخذ مضجعه ، آمنه الله على داره . ودار جاره
ودويرات حوله .

رواه الحاكم عن على بن رضى الله عنه مرفوعاً . وفى سننه : حبة العرنى ،
ونهشل بن سميد ، كذابان .

قال فى اللآلئ : أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان عن الحاكم ، وقال :
إسناده ضعيف .

وقد رواه الدارقطنى عن أبى أمامة مرفوعاً بدون قوله : ومن قرأها حين يأخذ
مضجعه — إلخ . وقد أدخله ابن الجوزى فى الموضوعات ، وتعبه ابن حجر
فى تخريج أحاديث المشكاة ، وقال : غفل ابن الجوزى فأورد هذا الحديث

(١) فيما يرويه ابن زنبور ، عن الحارث مناكير ، منها هذا ، فمن الحفاظ
من حمل على ابن زنبور . لأن الحارث وثقه الأكابر ، وحديثه الذى يرويه غير
ابن زنبور مستقيم ، سوى حديث واحد ، خولف فى رفعه ، ومثل هذا
لا يضره ، ومن التأخرين من حمل على الحارث ، لأنهم وجدوا حديث
ابن زنبور عن غيره مستقيماً ، ووثق النسائى الرجلين ، والتحقيق معه ، فهما
ثقتان ، لكن مارواه ابن زنبور عن الحارث فضيف ، وفيه النكرات ،
ولهذا نظائر عندهم فى تضعيف رواية رجل ، عن شيخ خاص ، مع توثيق
كل منهما فى نفسه ، وكأن ابن زنبور لم يضبط ماصعه من الحارث ؛ لأنه
كان صغيراً ، أو نحو ذلك ، فاختلطت عليه أحاديثه بأحاديث غيره ، فالحق مع
النسائى ، ثم العراقى ، وابن حجر ، فى توثيق الرجلين ، والحق مع الحاكم
وابن حبان ، وابن الجوزى فى استنكار هذا الحديث ، والله أعلم .

في الموضوعات ، وهو من أسمع ما وقع له . قال في الآلئ : وقد أخرجه النسائي .
وابن حبان في صحيحه . وابن السني في عمل اليوم والليلة ، وصححه الضياء
في المختارة ^(١) .

١٠ - هربث : من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة ، خرقت سبع
سموات ، فلم يلتئم خرقها حتى ينظر الله إلى قائلها فيغفر له ، ثم يبعث الله ملكا
فيكتب حسناته ويمحو سيئاته إلى الغد من تلك الساعة .

(١) مدار الحديث على محمد بن حمير ، رواه عن محمد بن زياد ، الألهاني ،
عن أبي أمامة ، وابن حمير موثق ، غمزه أبو حاتم ، ويعقوب بن سفيان ،
وأخرج له البخاري في الصحيح حديثين ، قد ثبتا من طريق غيره ، وهما
من روايته عن غير الألهاني ، فزعم أن هذا الحديث على شرط البخاري
غفلة ، وفي الآلئ : أن الدمياطي ذكر له شواهد ، منها عن علي . وقد ذكر
في الأصل ، ومنها عن ابن عمرو ، والغيرة ، وجابر وأنس . قال « من الطرق
التي ما زبدها » يعني لسقوطها ، ثم عاد فذكر الذي عن الغيرة ، وأنه من
طريق « هاشم بن هاشم ، عن عمر بن إبراهيم ، عن محمد ، عن الغيرة
ابن شعبة » رفعه ، وأن أبا نعيم قال « غريب من حديث الغيرة ومحمد ،
تفرد به هاشم ، عن عمر عنه » ثم ذكر عن الدمياطي أن محمداً هو محمد
ابن كعب ، وابن عمر بن إبراهيم ، هو أبو حفص العبدى البصرى ، يعني :
المترجم في التهذيب ، أقول : وهم الدمياطي ، ومن تبعه ، إنما هذا عمر بن
إبراهيم بن محمد بن الأسود ، له ترجمة في الميزان ، واللسان ، وهو مجهول ،
ذكره ابن حبان في الثقات ، على عادته في ذكر المجاهيل ، وذكره العقيلي
في الضعفاء ، وذكر له خبراً آخر لهذا السند نفسه ، لم يتابع عليه ، والمجهول
إذا روى خبرين لم يتابع عليهما ، فهو تالف ، ثم ذكره من طريق محمد
ابن الضوء بن الصلصال بن الدهميس ، عن أبيه عن جده مرفوعاً ، ومحمد
ابن الضوء كذاب فاجر .

رواه ابن عدى عن جابر مرفوعاً ، وإسناده باطل . و [له سند آخر] فيه مجاهيل . وقد رواه الحكيم الترمذى عن أنس مرفوعاً .
ورواه الديلمى عن أبى موسى مرفوعاً^(١) .

١١ — مريبك : من سمع سورة يس عدلت له عشرين ديناراً فى سبيل الله ، ومن قرأها عدلت له عشرين حجة ، ومن كتبها وشربها أدخلت جوفه ألف يقين وألف نور ، وألف بركة ، وألف رحمة ، وألف رزق ، ونزعت منه كل غل .
رواه الخطيب عن على رضى الله عنه مرفوعاً ، وهو موضوع .
وقد قال ابن عدى : إن المتهم بوضعه أحمد بن هارون^(٢) .

(١) أما الحكيم فرواه عن عتيق بن يعقوب ، عن ابن أبى فديك ، عن أبى سليمان الحرشى ، عن أبان ، عن أنس ، ويكنى فى بطلانه ، أنه من طريق أبان بن أبى عياش ، وهو متروك ، ثم ذكر السيوطى أن الثعلبى أخرجه من طريق عتيق ، عن ابن أبى فديك ، عن أبى سلمان عن الحوشى عن أنس وجابر ، كذا قال : وهذا تخليط ، ثم ذكر للحكيم سنداً آخر فيه جهالة وتحريف ، وفيه « عن أبى كعب ، قال الله لموسى - الخ » وأما الديلمى فسنده مظلم إلى الثنى بن الصباح ، عن قتادة ، عن الحسن عن أبى موسى مرفوعاً ، والثنى ليس بشيء ، ثم ذكر لابن المنجار بسند إلى عمر بن محمد بن يحيى ابن خازم الهمداني ، ثنا عبد بن حميد ، ثنا شبابه ، عن ورقاء بن عمر ، عن مجاهد ، عن ابن عباس « رفعه ، وهؤلاء كلهم موثقون ، لكن فى أول السند جماعة لم أعرفهم ، وفيهم أبو نصر محمد بن الحسن بن تركان الخطيب ، أحسبه المذكور فى الميزان ، واللسان ، انظر اللسان ١٣٥/٥ رقم ٤٤٩ .

(٢) إنما رواه الخطيب من طريق إسماعيل بن يحيى البغدادى التيمى ، عن الثورى ، عن أبى إسحاق ، عن على ، وليس فى سنده أحمد بن هارون ، لكن ابن الجوزى بعد أن ساقه قال « ورواه أحمد بن هارون عن عمرو ابن أيوب عن محمد بن إسماعيل بن عياش ، عن أبيه عن الثورى - نحوه ، باطل ، آفته إسماعيل ، وأحمد بن هارون ، اتهمه ابن عدى بوضع الحديث » أقول : كان الذى تولى كبره إسماعيل ، ثم سرقه أحمد بن هارون ، وركب له سنداً آخر .

١٢ - هربث : سورة يّس تدعى في التوراة المعمة . قيل يا رسول الله : وما المعمة ؟ قال : تم صاحبها بخير الدنيا والآخرة ، وتسكابد عنه بلوى الدنيا ، وتدفع أهاول الآخرة . - إلخ

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً ، وهو موضوع . اتهم بوضعه : محمد ابن عبد بن عامر السمرقندى .

وقد رواه العقيلي عن أبى بكر الصديق رضى الله عنه مرفوعاً ، وفي إسناده : محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر الجدةانى^(١) وهو متروك .

وقد أخرجه البيهقي في الشعب من طريقه . وفي إسناده : مجاهيل وضعفاء .

١٣ - هربث : من قرأ [يّس في ليلة أصبح مغفوراً له . ومن قرأ] الدخان ليلة أصبح مغفوراً له .

في إسناده : محمد بن زكريا ، وضاع .

ورواه الدارقطنى^(٢) من طريق عمر بن راشد ، وهو أيضاً : وضاع .

قال فى اللآلىء : أخرجه الترمذى ، ومحمد بن نصر فى كتاب الصلاة .

قلت : ولكن من طريق عمر بن راشد المذكور^(٣) .

(١) وشيخه فى هذا الخبر سليمان بن مرقاع ، وهو هالك .

(٢) بلفظ « من قرأ سورة الدخان فى ليلة أصبح يستغفره سبعون ألف ملك »

(٣) رواية الدارقطنى فيها « أبو هشام الرفاعى ثنا زيد بن الحباب ثنا عمر

ابن راشد عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة » ورواية الترمذى

فيها « سفيان بن وكيع ثنا زيد بن حباب عن عمر بن أبى خثعم عن يحيى

ابن أبى كثير - إلخ » ورواية ابن نصر لم أقف على لفظها . وزعم ابن حبان

وتبعه بضمهم أن عمر بن أبى خثعم هو عمر بن راشد نفسه ، وخطأه الدارقطنى

وغيره وذكروا أن ابن أبى خثعم هو عمر بن عبد الله بن أبى خثعم ، وكلاهما يروى

عن يحيى بن أبى كثير ، وكلاهما تالف ولعل ابن أبى خثعم أنلفهما .

قلت : وقد رواه الترمذى من غير طريقه ^(١) بلفظ : من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له ^(٢) .

وفى لفظ له ^(٣) آخر : من قرأ سورة الدخان في ليلة غفر له ماتقدم من ذنبه .
ورواه أيضاً : محمد بن نصر بنحوه ، من طريق أخرى غير طريق عمر بن راشد ^(٤) .

ورواه الدارمى أيضاً ^(٥)

١٤ — مريب : من قرأ يس ابتغاء وجه الله غفر له .

(١) لكن فى سنده « عن هشام أبى المقدام ، عن الحسن ، عن أبى هريرة » قال الترمذى « لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وهشام أبى المقدام يضعف ، ولم يسمع الحسن من أبى هريرة » أقول : هشام أبى المقدام تالف .

(٢) هكذا فى عدة نسخ من جامع الترمذى ، وهكذا فى الآلىء عنه ، ووقع فى الأصلين « أصبح مغفوراً » .

(٣) ليس هذا للترمذى ، وإنما ذكره فى الآلىء عن ابن الضريس ، وهو من طريق طريف أبى سفيان عن الحسن مرسلًا ، وطريف متروك .

(٤) لمحمد بن نصر روايتان : فى إحداها الفضل بن دهم عن الحسن قال : من قرأ - إلخ » والحسن تابعى والفضل ضعيف ، ولا سيما فى روايته عن الحسن . وفى الأخرى « يحيى بن الحارث عن أبى رافع قال : من قرأ - إلخ » هذا منسوب إلى أبى رافع من قوله ، فإن كان الصحابى فهذا منقطع ، لأنه توفى قبل ولادة يحيى بن الحارث بمدة طويلة ، وإن كان غيره فمن هو ؟

(٥) بسنده إلى « عبد الله بن عيسى قال : أخبرت أنه من قرأ - إلخ » وعبد الله من أتباع التابعين . وفى الآلىء زيادة على ما ذكر فى الدخان خاصة « قال الطبرانى » عن أبى أمانة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - إلخ » أقول : هو من طريق فضالة بن جبير وهو تالف زعم أنه سمع أبا أمانة ، وروى عنه ما ليس من حديثه .

رواه البيهقي عن أبي هريرة مرفوعاً . وإسناده على شرط الصحيح^(١) .
وأخرجه أبو نعيم . وأخرجه الخطيب ، فلا وجه لذكره في كتب الموضوعات .

١٥ — حديث : لما أنزل الله تعالى : (اقرأ باسم ربك الذي خلق) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمعاذ : اكتبها يامعاذ . فأخذ معاذ اللوح والقلم والنون ، وهي الدواة ، فكتبها . فلما بلغ : (كلا لا تطعه واسجد واقترب) سجد اللوح والقلم والنون — إلخ .

وهو موضوع اتهم به إسماعيل بن أحمد بن محمد الآخري . وقال الخطيب وابن ماكولا ، وابن حجر : إن المتهم به إبراهيم [بن محمد] الخواص ، وإن إسماعيل المذكور ثقة . قال ابن حجر : وليس الخواص هذا هو الزاهد المشهور .

١٦ — حديث : لما نزلت سورة التين على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرح بها فرحاً شديداً حتى بان لنا شدة فرحه . فسأله ابن عباس بعد ذلك عن تفسيرها . فقال : أما قوله : والتين : فبلاد الشام . وأما الزيتون : فبلاد فلسطين — إلخ .
هو موضوع .

١٧ — حديث : من قرأ قل هو الله أحد على طهارة مائة مرة كطهره للصلاة

(١) مداره على الحسن عن أبي هريرة . ولم يسمع الحسن من أبي هريرة فالحبر منقطع ، مع أن في منده إلى الحسن مقالا ، جاء عنه بسند فيه أبو بدر شجاع ابن الوليد وهو صدوق له أوهام ، لم يخرج له البخاري إلا حديثاً واحداً قد توبع فيه شيخه ، وكذلك مسلم أخرجه في المتابعات ونحوها . وبسند آخر فيه « المبارك بن فضالة عن أبي العوام » والمبارك يخطيء ويدلس ويسوى ، وأبو العوام كثير المخالفة والوهم . وبسند فيه محمد بن زكريا الغلابي يضع . وآخر فيه أغلب بن تميم تالف ، وثالث فيه جسر بن فرقد تالف . وأشف هذه الأسانيد سند أبي بدر وهو الذي زعم السيوطي أنه على شرط الصحيح . وقد علمت ما فيه . والله أعلم .

يبدأ بفاتحة الكتاب ، كتب له بكل حرف عشر حسنات ، وحى عنه عشر سيئات ، ورفع له عشر درجات ، وبني له مائة قصر في الجنة - إلخ .
رواه ابن عدى عن أنس مرفوعا ، وهو موضوع . والتهمة به : الخليل بن مرة قاله ابن حبان .

وقال في اللآلئ : أخرجه البيهقي في الشعب . وقال : تفرد به الخليل ، وهو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم . انتهى . وهو من رجال ابن ماجه ، وذكر له طرقا^(١) .

١٨ - حديث : من قرأ قل هو الله أحد مائتي مرة ، كتب الله له ألفا وخمسمائة حسنة ، إلا أن يكون عليه دين .

رواه الخطيب عن أنس مرفوعا ، وهو موضوع . في إسناده حاتم بن ميمون لا يحتاج به بحال .

قال في اللآلئ : أخرجه الترمذى ومحمد بن نصر من طريقه . وقد روى بالفاظ آخر^(٢) .

١٩ - حديث : لا تقولوا سورة البقرة ، ولا سورة آل عمران ، ولا سورة النساء ، وكذلك القرآن كله .

(١) الخليل صالح متعبد فمن ثم أتى بضمهم عليه . فأما في الحديث : فقد قال البخارى « منكر الحديث » . وقال أيضا : « فيه نظر » وهاتان من أشد صيغ الجرح عند البخارى . وقال أبو الوليد الطيالسى « ضال مضل » . أما الطرق الأخرى ، ففي اللآلئ طريقان ، في إحداها أبو على الأهوازي وهو الحسن بن على بن إبراهيم بن يزداد ، كذبه ابن عساكر وغيره ببقية السند ظلمات ، وأما الثانية ففيها « هارون بن محمد عن سعيد بن أبي عروبة » هارون هذا ، قال ابن معين « كذاب » أنظر اللسان ١٨١/٦ رقم ٦٤٠ وفي السند غير ذلك .

(٢) لم يسق السيوطى الأسانيد ، وإنما ذكر أنه جاء عن الحسن بن أبي جعفر والأغلب بن نعيم وصالح المرى كل منهم عن ثابت عن الحسن وهؤلاء الثلاثة ليسوا في الرواية بشيء .

رواه ابن قانع عن أنس مرفوعاً . وقال أحمد : هو حديث منكر ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات .

قال ابن حجر : أفرط ابن الجوزى فى إيراد هذا الحديث فى الموضوعات . ولم يذكر مستنده إلا قول أحمد [وتضعيف عبيس] ، وهو لا يقتضى الوضع ^(١) . وقد أخرجه البيهقى فى الشعب والطبرانى فى الأوسط ، وابن مردويه فى التفسير ^(٢) .

٢٠ — حرب : إذا قام أحدكم من الليل فليجهر بقراءته ، فإنه يطرد بقراءته مردة الشياطين وفساق الجن ، وإن الملائكة الذين فى الهواء ، وسكان الدار ليصلون بصلاته — الخ .

وهو متن طويل ، ساقه صاحب اللآلىء ، وفيه نكارة شديدة ، وألفاظ يعرف من نظرها أنها موضوعة .

وقد قال العقيلي : إنه باطل لا أصل له ، ثم فيه الكيدى ، وهو وضاع ^(٣) . وقال ابن الجوزى : لا يصح ، والمتهم به : داود أبو بحر ^(٤) الكرماني .

(١) لكنه انضم إلى ذلك ما تواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من إطلاق « سورة البقرة » وإنما تنطع فى ذلك الحجاج بن يوسف كما فى حديث روى الجمرة فى الصحيحين .

(٢) كل ذلك من طريق عبيس بن ميمون وهو منكر الحديث متروك ، وترجمته فى تهذيب التهذيب ٨٨/٧ رقم ١٩٠ ووقع هناك « عبدة » غلطاً ، وكذا وقع الغلط فى التقريب ، وزيد فرقم عليه ت والصواب ق .

(٣) لكنه توبع .

(٤) وقع فى الأصلين « داود بن يحيى » خطأ ، هو داود أبو بحر ، واسم أبيه راشد .

قال ابن معين : داود الذى روى حديث القرآن ، ليس بشيء . وأخرجه الحارث فى مسنده من طريق داود المذكور ، وأخرجه ابن أبى الدنيا من طريقه أيضاً . وكذلك محمد بن نصر^(١) فى باب الصلاة ، كلهم عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه مرفوعاً . وأخرجه العقيلي والبزار فى مسنده عن معاذ رضى الله عنه . مرفوعاً^(٢) .

٢١ — هريث : من قرأ ثلث القرآن أعطى ثلث النبوة ، ومن قرأ ثلثه أعطى ثلث النبوة ، ومن قرأ القرآن . فكأنما أعطى النبوة كلها . فى إسناده : بشر بن نمير . قال يحيى بن سعيد : كذاب يضع ، وتعبه فى الآلىء بأن بشراً من رجال ابن ماجه ، وبأنه قد أخرجه ابن الأنبارى . وهذا تعقيب لا طائل تحته . فإنه إذا صح ما قاله يحيى بن سعيد لم يفد كونه من رجال ابن ماجه ، ولا لإخراج من أخرجه من طريقه^(٣) ثم ذكر له شواهد منها عن ابن عمر مرفوعاً عند الخطيب بنحوه . وفى إسناده : قاسم بن إبراهيم اللطى . يروى الأباطيل .

قال الخطيب : روى عن لوين عن مالك عجائب من الأباطيل .

(١) كلهم من طريق داود ، عن صهر له سماه مرة مسلم بن شداد ، ومرة مسلم بن مسلم ، ومرة مسلم بن أبى مسلم ، والخبر موضوع باتفاقهم ، فمنهم من حمل على داود ، ومنهم من حمل على شيخه المجهول .

(٢) حديث معاذ ، أخرجه البزار فقط ، من طريق سلمة بن شبيب « ثنا بسطام بن خالد الحراني ، ثنا نصر بن عبد الله ، أبو الفتح ، عن ثور ابن يزيد عن خالد بن معدان ، عن معاذ - الخ » ثم قال البزار « خالد لم يسمع من معاذ » أقول : خالد برىء منه ، وكذا ثور ، والبلاء بمن دونهما ، فإن بسطاما ، ونصراً لا يعرفان ، وإليهما أشار الهيثمى فى مجمع الزوائد ٢/٢٥٤ ، قال « فيه من لم أجد من ترجمه » .

(٣) الكلام فى بشر كثير ، وهو متروك البتة .

وقد أورده سعيد بن منصور في سننه عن الحسن مرسل^(١) .
ورواه الطبراني عن ابن عمرو مرفوعاً ، من طريق أخرى^(٢) .

٢٢ — هريث : حلة القرآن عرفاء أهل الجنة .

رواه الخطيب عن علي مرفوعاً . وفي إسناده : فائد المدني . قيل : متروك ،
وتمقبه في الآلء بأنه قد أخرج حديثه أهل السنن ، وأن الذهبي قال في
الميزان : وثقه ابن معين^(٣) .

وقد أخرجه أيضاً في المختارة عن أنس مرفوعاً^(٤) وصححه ، ورواه أبو نعيم
عن أبي هريرة وأبي سعيد مرفوعاً^(٥) .

(١) في سننه تمام بن نجيح ، وهو تالف .

(٢) في سننه إسماعيل بن رافع ، هالك .

(٣) وقع في السند « فائد المدني ، حدثني سكينه - إلخ » ظنه ابن الجوزي
فائداً أبا الورقاء ، فقال « فائد متروك » وليس هذا بأبي الورقاء ، وهذا آخر
يقال له : فائد مولى عبادل ، وهو صدوق ، ولا يجدي ذلك هنا ، فإن السند
إليه ساقط : ما بين ضعيف ، ومجهول ، ومنهم : أحمد بن محمود بن خرزاذ ،
ثنا أحمد بن سهل بن أيوب « وها مترجمان في لسان الميزان ، فالأول :
ضعيف مجهول ، والثاني : هالك ، وفي السند غيرها .

(٤) هو من طريق ابن جميع في معجمه « ثنا محمد بن منصور أبو بكر
الواسطي ، ثنا أبو أمية - إلخ » وفي الميزان واللسان « محمد بن منصور الطرسوسي
شيخ لابن جميع بحديث : القراء عرفاء أهل الجنة ، هو المتهم به » فسقطت
هذه الرواية أيضاً .

(٥) هذا خبر ، فيه الجملة المذكورة وزيادة ، ذكره ابن الجوزي وأعله ،
فقال السيوطي « ورد من حديث أبي هريرة ، وأبي سعيد ، وطى ، قال
أبو نعيم - إلخ » فذكر الرواية عن أبي هريرة من أوجه ، وبين سقوطها ،
ولم يذكر الخبر عن أبي سعيد ، وأما الخبر عن طى ، فهو المتقدم .

٢٣ — مبريت : من حفظ القرآن نظراً خفف عن أبويه العذاب ، وإن كانا كافرين .

رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعاً . وقال : موضوع . وفي إسناده : محمد ابن المهاجر . يضع على الثقات ما ليس من حديثهم . وقد قال في الميزان : إنه وضاع ، وكذبه غيره .

٢٤ — مبريت : من علمه الله القرآن . ثم شكا الفقر كتب الله عز وجل الفقر والفاقة بين عينيه إلى يوم القيامة .

رواه العقيلي عن ابن عباس مرفوعاً ، وهو موضوع . وفي إسناده : داود بن الحخير ، وسلام ، وجويبر ، متروكون .

٢٥ — مبريت : من قرأ القرآن فله مائتا دينار ، فإن لم يعطها في الدنيا أعطيها في الآخرة .

رواه ابن عدى عن على رضى الله عنه مرفوعاً . وفي إسناده : جويبر . وعمر بن جميع كذابان ، وتعقبه صاحب اللآلئ ، وسبقه إلى ذلك ابن حجر في اللسان بأنه : قد وثق عمرو بن جميع أبو داود .

وذكره ابن حبان في الثقات . وهذا التعقيب باطل^(١) . فهذا موضوع لا يشك في وضعه المبتدئ في هذا الفن ، وتوثيق أحد الرجلين لا يستلزم توثيق الآخر .

(١) بل أخطأ السيوطي خطأ فاحشاً ، سببه : أن في اللسان عقب ترجمة عمرو بن جميع ، ترجمة أخرى « عمرو بن أبي جندب . . . قال أبو حاتم : مانجده بأساً ، (صوابه : مابجديته بأس) وقال أبو داود : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات . . . » فاختلطت الترجمتان على السيوطي ، فخلع على عمرو بن جميع هذا الشاء الذي هو على عمرو بن أبي جندب ، والله المستعان .

٢٦ — حديث : أنه قال صلى الله عليه وآله وسلم لمن قرأ في أذن معصوم :
أخسبتم أنما خلقناكم عبثاً وأنكم إلينا لا ترجعون : والذي بعثني نبياً لو قرأها
موقنٌ على جبل لزال .

رواه العقيلي عن ابن مسعود مرفوعاً ، وهو موضوع ، أورده في ترجمة سلام
ابن رزين قاضي أنطاكية . وقد قال أحمد : إنه موضوع . وإنه حديث
الكذابين ، وتعقبه صاحب اللآلئ : بأنه أخرجه أبو يعلى بإسناد رجاله رجال
الصحيح سوى ابن لهيعة ، وحنس الصنعاني ، وحديثهما حسن^(١) وأخرجه
أبو نعيم في الحلية .

٢٧ — حديث : أبى الله أن يصح إلا كتابه .
قال في المقاصد : لا أعرفه .

٢٨ — حديث : من تعلم القرآن وحفظه أدخله الله الجنة ، وشفعه في عشرة
من أهل بيته كلهم قد أوجب النار .
قال الخطيب : ليس بثابت^(٢) .

٢٩ — حديث : ليس أحد أحق بالخدمة من حامل القرآن في جوفه .
قال في الذيل : فيه من يكذب :

٣٠ — حديث : الخدمة تعترى جماع القرآن في أجوافهم .
قال في الذيل : آفته وهب بن وهب أبو البختری .

(١) قد قدمت في التعليق على ص ٢١٥ ما يتعلق بابن لهيعة ، وهذا الخبر
قد رواه عنه ابن وهب ، لكن لم يذكر تصريح ابن لهيعة بالسماع ، وقد
عرف تدليسه ، والله أعلم .

- ٣١ — مربيّ : أكرموا القرآن ولا تكتبوه على حجر ولا مدر — إلخ .
قال في الذيل : في إسناده : وضاع .
- ٣٢ — مربيّ : لا يخوف قارئ القرآن .
قال في الذيل : في إسناده : كذاب لم يخلق مثله في الكذابين .
- ٣٣ — مربيّ : إذا ختم أحدكم فليقل : اللهم آنس وحشتي في قبري .
في إسناده : وضاع .
- ٣٤ — مربيّ : إذا ختم القرآن العبد ، صلى عليه ستون ألف ملك .
في إسناده : كذاب ووضاع .
- ٣٥ — مربيّ : أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال : يا ابن عباس . إذا قرأت القرآن فرتله وبينه تبييناً — إلخ .
في إسناده : أربعة كذابون .
- ٣٦ — مربيّ : أنه قال لمن رمد . أدم النظر في المصحف .
في إسناده : من لا يحتاج به .
- ٣٧ — مربيّ : فضل حملة القرآن على الذي لم يحمله : كفضل الخالق على المخلوق .
قال ابن حجر : هو كذب .
- ٣٨ — مربيّ : حملة القرآن أولياء الله ، فمن عاداهم فقد عادى الله ، ومن والاهم فقد والى الله .
قال ابن حجر : خبر منكر .
- ٣٩ — مربيّ : من قرأ في ليلة بآلم تنزيل الكتاب . ويأس . واقتربت الساعة . وتبارك الذي بيده الملك . كن له نوراً وحرزاً من الشيطان .

في إسناده : كذاب .

٤٠ — قول على رضى الله عنه لأبى عبد الرحمن السلى ، لما قرأ عليه القرآن فأخذ خمس آيات . فقال : حسبك . هكذا أنزل القرآن خمساً خمساً . ومن حفظه هكذا لم ينسه — إلخ .

قال في الميزان : موضوع .

٤١ — حديث : من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم يصبه فاقة أبداً ، ومن قرأ في كل ليلة لا أقسم بيوم القيامة لقي الله يوم القيامة ووجهه في صورة القمر ليلة البدر .

في إسناده : كذاب .

٤٢ — حديث : من قرأ سورة الواقعة وتعلمها لم يكتب من الغافلين ، ولم يفتقر هو وأهل بيته ، ومن قرأ : والفجر وليال عشر ، في ليال عشر : غفر له .

في إسناده : عبد القدوس بن حبيب ، وهو متروك .

٤٣ — حديث : من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة ، أعطى نوراً ، من حيث قرأها إلى مكة ، وغفر له إلى الجمعة الأخرى ، وفضل ثلاثة أيام — إلخ .

وهو حديث طويل موضوع .

٤٤ — حديث : من قرأ آية الكرسي ، وكتب بزعفران على راحة كفه اليسرى بيده اليمنى سبع مرات ويلحسها بلسانه ، لم ينس أبداً .

في إسناده : وضاع .

٤٥ — حديث : من قرأ آية الكرسي لم يتوَلَّ قبض نفسه إلا الله تعالى . قال تقي الدين السبكي : منكر ، ويشبه أن يكون موضوعا .

٤٦ — حديث : من قرأ آية الكرسي على أثر وضوئه . أعطاه الله ثواب أربعين عاماً ، ورفع له أربعين درجة ، وزوجه أربعين حوراء .
في إسناده : مقاتل بن سليمان كذاب .

٤٧ — حديث : اقرأوا يـَس ، فإن فيه عشر بركات - إلخ .
في إسناده : كذاب .

٤٨ — حديث : إني فرضت على أمتي قراءة يـَس كل ليلة ، فمن داوم على قراءتها كل ليلة ، ثم مات : مات شهيداً .
قال في الذيل : في إسناده متهم .

٤٩ — حديث : من قرأ شهد (الله أنه لا إله إلا هو) إلى قوله (إن الدين عند الله الإسلام) عند منامه ، خلق الله منه سبعين ألف ملك يستغفرون له إلى يوم القيامة .
في إسناده : وضاع .

٥٠ — حديث : أنه قال صلى الله عليه وآله وسلم لمن شكك وجع ضره :
اقرأ عليه القرآن وكل عليه التمر .
قال ابن حجر : هو موضوع .

٥١ — حديث : أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال لابن مسعود : لما قرأ عليه القرآن ، فبلغ إلى قوله : (لو أنزلنا هذا القرآن على جبل) ضع يدك على رأسك فإنها شفاء من كل داء إلا السام ، والسم : الموت .
قال الذهبي : هو باطل .

ورواه الديلمي بإسنادين بلفظ : يا على ، إذا صدع رأسك فضع يدك عليه ،
واقرا آخر سورة الحشر . ولم يعرف كيف حال رجالهما^(١) .

٥٢ — مريب : إن لكل شيء نسباً ، ونسبى هو : قل هو الله أحد - إلخ .
في إسناده : وضاع .

٥٣ — مريب : الفاتحة لما قرئت له .
رواه البيهقي .

قال في المقاصد : وأصله في الصحيح .

٥٤ — مريب : من قال : القرآن مخلوق فقد كفر .
روى عن جابر مرفوعاً . وفي إسناده : محمد بن عبد الله بن عامر السمرقندي
وضاع .

وروى ابن عدى عن أبي هريرة مرفوعاً : القرآن كلام الله ، لا خالق ولا
مخلوق . من قال غير ذلك : فهو كافر . وهو موضوع .

ورواه الخطيب بنحوه عن ابن مسعود مرفوعاً . وفي إسناده : مجاهيل .
وقال في الميزان : موضوع . وقد أورده صاحب اللآلئ في أول كتابه .
وذكر له شواهد ، وأطال في غير طائل . فالحديث موضوع ، تجاراً على وضعه
من لا يستحي من الله تعالى ، عند حدوث القول في هذه المسألة في أيام المأمون^(٢) .
وصار بذلك على الناس محنة كبيرة ، وفتنة عمياء صماء ، والكلام في مثل هذا

(١) قد ساقهما السيوطي ، في الذيل ، وهما مظلومان ، وفي النسخة
تحريف وسقط .

(٢) حدث القول به قبل المأمون بمدة ، والذي حدث في عهد المأمون ،
هو أخذه بهذه المقالة ، ودعوته الناس إليها ، وامتحانهم .

بدعة ومنكر^(١) لم يرد به في الكتاب ولا في السنة حرف واحد ، ولا صح عن السلف في ذلك شيء^(٢) .

٥٥ - حديث : إن كلام الله حول العرش بالفارسية ، وإن الله إذا أوحى أمراً فيه لين أوحاه بالفارسية ، وإذا أوحى أمراً فيه شدة أوحاه بالعربية .
رواه ابن عدى عن أبي أمامة مرفوعاً ، وهو موضوع . وقد رواه ابن عدى عن أبي أمامة مرفوعاً .

قال ابن حبان : هذا الحديث باطل لا أصل له . انتهى . كل ما ورد في هذا المعنى فهو موضوع . وقد تعسف من زعم غير هذا^(٣) .

(١) البدعة والنكر ، هو ما خالف الشرع ، مخالفة معنوية . فأما التعبير عن معنى لم يزل مفهوماً من الشرع بلفظ لم يرد ، فالأمر فيه سهل ، ولا سباً إذا دعت إلى ذلك حاجة ، كما هو الشأن في هذه القضية .
(٢) يعنى : مما يتعلق باللفظ ، فأما المعنى فكثير جداً .

(٣) الخبر السابق ، لا نزاع في أنه موضوع ، وضعه زنادقة الفرس ، تنفيراً عن الإسلام ، وترغيباً في اللاتوية التي كانوا يدعون إليها ، وإنما النزاع في خبر آخر منته « ما أنزل الله من وحى قط ، على نبي بينه وبينه ، إلا بالعربية ثم يكون هو مبلغه قومه بلسانهم » في سننه العباس أبو الفضل الأنصارى ، عن سليمان بن أرقم ، عن الزهرى ، عن ابن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً ، قال ابن الجوزى « سليمان متروك » فنازع السيوطى بأن سليمان أخرج له دس ت ولم يتهم بكذب ولا وضع ، وأن له شاهداً ، أقول : سليمان ساقط ، قال أبو داود ، والترمذى ، وغيرهما « متروك الحديث » وقال النسائى : « لا يكتب حديثه » والكلام فيه كثير ، وإنما ذكرت كلام الدين أخرجوا له ، ليعلم أن إخراجهم له لا يدفع كونه متروكاً ، والترك إن لم يكذب عمداً فهو مظنة أن يقع له الكذب وهماً ، فإذا قامت الحجة على بطلان المتن ، لم يتمتع الحكم بوضعه ، ولا سباً مع التفرد المريب ، كنفرد سليمان هنا عن الزهرى عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة ، وفوق هذا ، فالراوى عن سليمان ، وهو العباس =

٥٦ — مريبٌ : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في قوله تعالى :
(لا تدرکه الأبصار وهو يدرك الأبصار) لو أن الإنس ، والجن ، والشياطين ،
والملائكة منذ خلقوا إلى يوم القيامة ، صفوا صفًا واحدًا ما أحاطوا بالله أبدًا .

رواه ابن عدی عن أبي سعيد مرفوعاً ، وهو موضوع .

قال في اللآلئ : أخرجه ابن أبي حاتم ، وأبو الشيخ ، وابن مردويه
في تفاسيرهم .

فأيرة :

قال أحمد بن حنبل : ثلاثة كتب ليس لها أصل : المغازي ، والملاحم ،
والتفسير .

قال الخطيب : هذا محمول على كتب مخصوصة في هذه المعاني الثلاثة غير
معتمة عليها لعدم عدالة ناقلها ، وزيادة القصاص فيها . فأما كتب التفسير :
فمن أشهرها : كتابان للكلبي ، ومقاتل بن سليمان .

= ابن الفضل الأنصاري ، تالف ، ذكره أحمد ، وذكر حديثاً حدث به ، فقال
« هو حديث كذب » وذكره ابن معين ، فقال « ليس بثقة روى . . . حديثاً
موضوعاً » وقال أبو زرعة : « كان لا يصدق » وأما الشاهد فيكفي أنه عن الكلبي
عن أبي صالح . عن ابن عباس قال « كان جبريل - إلخ » والكلبي كذاب ،
وشيخه تالف ، وقد صح عن الكلبي أنه قال « قال لي أبو صالح : كل ما حدثتك
كذب » وصح عنه أنه قال « ما حدثت عن أبي صالح ، عن ابن عباس فهو
كذب ، فلا تزوه » .

قال أحمد في تفسير الكلابي : من أوله إلى آخره كذب لا يحل النظر فيه .
وقد حل هذا على الأكثر لا على الكل ومن هذا : تفسير المبتدعة المشهورين
بالدعاء إلى بدعتهم . فإنه لا يحل النظر في تفاسيرهم ؛ لأنهم يدسون فيها بدعهم
فتنفق على كثير من الناس . ذكر معنى ذلك السيوطي ^(١) . قال : وأما تفسير
الصوفية فليس بتفسير ، كتفسير السلي المسمى : بحقائق التفسير . فإن اعتقد أن
ذلك تفسير . فقد كفر . وأقول : لا شك أن كثيراً من كلام الصوفية على
الكتاب العزيز هو بالتحريف أشبه منه بالتفسير ، بل غالب ذلك من جنس
تفاسير الباطنية وتحريفاتهم .

ومن جملة التفاسير التي لا يوثق بها : تفسير ابن عباس . فإنه مروى من
طرق الكذابين كالكلابي ، والسدي ، ومقاتل .

ذكر معنى ذلك : السيوطي . وقد سبقه إلى معناه ابن تيمية . ومن كان
من المفسرين تنفق عليه الأحاديث الموضوعة . كالثعالبى ، والواحدى ،
والزخشري ، فلا يحل الوثوق بما يروونه عن السلف من التفسير ؛ لأنه إذا لم يفهم
الكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، لم يفهم الكذب على غيره .

وهكذا ما يذكره الرافضة في تفاسيرهم من الأكاذيب ، كما يذكرونه في
تفسير (إنما وليكم الله ورسوله) وفي تفسير قوله (لكل قوم هاد) وقوله
(وتعينا أذن واعية) أنها في على رضى الله عنه . فإن ذلك موضوع بلا خلاف .

(١) قد اختلط الحابل بالنابل ، فطريق النجاة للعالم أن يبدأ فيجرد نفسه
من الأهواء ، ويتدبر حق التدبر ما كان عليه الحال في عهد النبي صلى الله
عليه وسلم فيأخذ بذلك ، ويدع ماخالفه ، وأما العامة فهم إلى خير إذا
عقلوا ، وتركوا التعصب لما لا يعلمون ، وتحروا الاحتياط لدينهم ، والله يهدي
من يشاء إلى صراط مستقيم .

وهكذا ما يذكرونه من تصديق على بخاتمه . وفي تفسيرهم (مرج البحرين)
بعلی وفاطمة ، واللؤلؤ والمرجان الحسنان . وكذلك قوله (وكل شيء أحصيناه
في إمام مبين) في على رضي الله عنه . وكذا ما ذكره بعض المفسرين أن المراد
بالصابرين : رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، والصادقين : أبو بكر ،
والقائتين ، والمنفقين : عثمان ، والمستغفرين : على ، وأن (محمد رسول الله والذين
معه) أبو بكر (أشداء على الكفار) عمر (رحماء بينهم) عثمان (تراهم ركعا)
على . وأمثال هذه الأكاذيب .

٥٧ — مريبٌ : من فسر القرآن برأيه فأصاب ، كتبت عليه خطيئة
لو قسمت بين العباد لوسعتهم ، وإن أخطأ فليتوبوا مقعده في النار .
قال في الذيل : في إسناده أبو عصمة ، مشهور بالوضع .

٥٨ — مريبٌ : من فسر القرآن برأيه وهو على وضوء فليمد وضوءه .
قال في الذيل : في إسناده من يروي الموضوعات .

٥٩ — مريبٌ : إن المراد بقوله (يوم تبيض وجوه) هم أهل السنة ،
والمراد بقوله (يوم تسود وجوه) هم أهل الأهواء والبدع .
قال في الذيل : هو موضوع .

٦٠ — مريبٌ : ما من زرع على الأرض ، ولا ثمر على الأشجار إلا عليها
مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم . هذا رزق فلان بن فلان . وذلك قوله تعالى
(وما تسقط من ورقة) الآية .
قال في الميزان : هو باطل .

٦١ — مريبٌ : تفسير حمصق : بأن الحاء : حرب على ومعاوية ، والميم :

ولاية المروانية ، والعين : ولاية العباسية ، والسين : ولاية السفّيانية ، والقاف : مدة المهدي .

وكذا ما قيل في تفسير ذلك : أن العين : عذاب ، والسين : السنة والجماعة . والقاف : قوم يقذفون آخر الزمان . كله باطل . موضوع لا يصح .
وكذا تفسير كثير من الحروف الواردة على هذه الصفة ، فإنه لا يثبت بنقل صحيح .

٦٢ — مربيّ : تفسير قوله تعالى (وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا : آمنا) نزلت في عبد الله بن أبيّ بن سلول وأصحابه حين خرجوا ذات يوم فاستقبلهم نفر من الصحابة . فقال ابن أبيّ : أنظروا كيف أرد هؤلاء السفهاء عنكم . فأخذ بيد الصديق ، وقال : مرحباً بالصديق سيد بني تيم ، وأخذ بيد عمر ، ثم أخذ بيد علي - إلخ .

قال ابن حجر : آثار الوضع عليه لأئمة . وإسناده مسلسل بالكذابين .

٦٣ — مربيّ : تفسير قوله تعالى (وتأتون في ناديكم المنكر) بالضرط في إسناده : روح بن غطيف . قيل : لا يحمل كتب حديثه . وقيل : لم يتهم بوضع .

وقد أخرجه البخاري في تاريخه ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه في تفاسيرهم ، من طريقه ، عن عائشة موقوفاً .

٦٤ — مربيّ : تفسير قوله تعالى (وفرش مرفوعة) بأن غلظ كل فرش منها ما بين السماء والأرض .

قيل : في إسناده وضاع . وقيل : قد ثبت بهذا اللفظ من حديث أبي سعيد

وحسنه الترمذى^(١) وستأتى بعض الأحاديث الواردة فى التفسير فى الخاتمة فى آخر هذا الكتاب ، المشتمل على أحاديث متفرقة لا تختص بباب معين .

(١) هو عند الترمذى بلفظ « ارتفاعها » ليس فيه لفظ « غلظ » وكلمة « حسن » وقعت فى بعض النسخ ، والذى فى عدة نسخ « هذا حديث غريب ، لا نعرفه ، إلا من حديث رشدين » ليس فيها كلمة « حسن » وحكى ابن كثير قول الترمذى « حديث حسن . . . » ثم وصلها بقوله « قال : وقال بعض أهل العلم : معنى هذا الحديث ارتفاع الفرش فى الدرجات ، وبعد ما بين الدرجتين ، كما بين السماء والأرض » وحاصل هذا أن الرفعة للنازل التى فيها الفرش ، لا لحجم الفرش ، وأخرجه ابن حبان فى صحيحه . عن ابن سلم ، عن حرملة ، عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث ، عن دراج أبى السمع ، عن أبى الهيثم ، عن أبى سعيد الخدرى « لا من طريق ابن لهيعة ، كما وقع فى اللآلىء ، وحديث دراج عن أبى الهيثم ضعيف ، وهذا والمعنى الذى تقدم عن ابن كثير هو الموافق لظاهر قوله تعالى « مرفوعة » والله تبارك وتعالى إنما يرغب عباده بما يرغبون فيه ، وهم إنما يرغبون فى رفعة الدرجات ، فأما الفراش : فإنما يهمهم منه أن يكون ليناً ناعماً ، وذلك لا يستدعى أن يكون غلظه ، ذراعين ، فكيف بما بين السماء والأرض ، بل ظاهر هذا بما ينفر الناس لأنه إن كان ليناً ، فالظاهر أن الجالس عليه يغوص فيه إلى مسافة بعيدة ، وإن لم يكن ليناً ، فأى مصلحة لذلك الغلظ ؟ أقول : هذا بعد الوثوق من بطلان الخبر الذى فيه لفظ « غلظ » ووهن الخبر الآخر ، فأما ما ثبت عن الله ورسوله ، فعلى الرأس والعين .

باب فضائل النبي

صلى الله عليه وآله وسلم

١ - حديث : أنا خاتم النبيين ، لا نبي بعدى إلا أن يشاء الله
رواه الجوزقاني عن أنس مرفوعاً ، والاستثناء موضوع ، وضعه أحد
الزنادقة .

٢ - حديث : أنه قيل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : ابن كنت وآدم
في الجنة ؟ قال : في صلبه ، وأهبط إلى الأرض وأنا في صلبه ، وركبت السفينة في
صلب أبي نوح ، وقذف بي في النار في صلب أبي إبراهيم ، لم يتفق في أبوان على سفاح
قط . لم يزل ينقلني من الأصلاب الطاهرة إلى الأرحام النقية ، مهذباً ، لا تشعب
شعبتان إلا كنت في خيرهما . فأخذ الله لي بالنبوة ، وفي التوراة : بشر بي ،
وفي الإنجيل : شهر اسمي ، تشرق الأرض لوجهي ، والسماء لرؤيتي ، رُقي بي في
سمائه ، وشق لي اسماء من أسمائه . فذو العرش محمود ، وأنا محمد .
وفي ذلك يقول حسان بن ثابت :

من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث تخصف الورق
ثم هبطت البلاد لا بشر أن ت ولا مضغة ولا علق
الآيات قال : فحشت الأنصار فله دنائير .

هو موضوع . وضعه بعض القصاص .
قال في اللآلئ : والآيات للعباس بلا خلاف .

٣ - حديث : أن كل نسب وسبب ينقطع يوم القيامة إلا نسبي وسببي .
فجاء رجل فقال : مانسبك ؟ فقال العرب . قال : فماسبيك ؟ قال الموالى :
يحل لهم ما يحل لي ، ويحرم عليهم ما يحرم عليّ ، إن الله أوحى إليّ أن لا أخرج

في سرية إلا ويميني رجل من العرب ، فإن لم يكن فمن الموالي ، فإن لم يكن
فالناس فثام لا خير فيهم ، يا سلمان : ليس لك أن تنكح نساءهم ، ولا تأمرهم ، إنما
أنتم الوزراء ، وهم الأئمة ، ولو أن الله دلم أن شجرة خير من شجرتي لأخرجني
منها ، وهي شجرة العرب .

في إسناده : خارجة بن مصعب . وقد تفرد به ، وليس بثقة .

قال في اللآلئ : روى له الترمذي ، وابن ماجه . وقال ابن عدي : هو ممن
يكتب حديثه^(١) . انتهى .

وأقول : في هذا المتن نكارة لا تخفى على من له ممارسة لكلامه صلى الله
عليه وآله وسلم .

ع - حديث : هبط جبريل على . فقال : إن الله يقرئك السلام ، ويقول :
إني حرمت النار على صلب أنزلك ، وبطن حملك ، وحجر كفلك . أما الصاب :
فعبد الله . وأما البطن : فأمينة بنت وهب . وأما الحجر : فعبدٌ - يعني :
عبد المطلب ، وفاطمة بنت أسد .

في إسناده : مجاهيل ، وهو موضوع .

(١) هذا من إسفاف السيوطي ، فإنه يعلم أن خارجة وضع كتبه عند غياث
ابن إبراهيم الوضاع المشهور ، فأفسد غياث كتب خارجة ، وضع فيها ما شاء ، وكان
خارجة متساهلاً ، كما قال ابن المبارك ، فلم يبال بذلك ، وروى تلك البلايا ، وفوق
ذلك كان يسمع الأكاذيب من غياث ، فيسكت عن غياث ، ويرويها عمّن روى
عنه غياث تدليسا ، وهذا الخبر لم يصرح فيه بالسماع ، فهو محتمل للأمرين :
أن يكون مما وضعه غياث في كتب خارجة ، وأن يكون مما سمعه خارجة عن
غياث فدلسه ، على أن تفرد خارجة بمثل هذا الحديث ، عن ابن جريج ، عن
عطاء عن ابن عباس مرفوعاً كاف لسقوطه ، فكيف إذا كان المعنى منكراً ؟ .

٥ - مريبٌ : ذهبت لقبر أمي فسألت الله أن يحميها فأحيها فأمنت بي ،
وردّها الله تعالى .

رواه الخطيب عن عائشة مرفوعاً ، ورواه ابن شاهين عنها .
قال ابن ناصر : هو موضوع . وفي إسناده : محمد بن زياد النقاش ، ليس
بثقة ، وأحمد بن يحيى الحضرمي ، ومحمد بن يحيى الزهري ، مجهولان .
قال ابن حجر في اللسان : أما محمد بن يحيى فليس بمجهول ، بل معروف .
وقال في الميزان : في ترجمة أحمد بن يحيى الحضرمي : روى عن حرملة التجيبي ،
ولينه ابن يونس وأما النقاش : فقال الذهبي : صار شيخ المقرئين في عصره ،
على ضعف فيه .

وقد أطلال في الآلء الكلام على هذا الحديث . وقال : الصواب الحكم
عليه بالضعف لا بالوضع . قال : وقد ألفت في ذلك جزءاً^(١) . انتهى .
وفي بعض ألفاظ الحديث : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : سأل ربه أن
يحيي أبويه ، وأحيها فأمننا به ، ثم أماتهما .
وقد أخرج أحمد من حديث أبي رزين العقيلي قال : قالت : يا رسول الله .
أين أمي ؟ قال : أمك في النار . قال : فأين من مضى من أهلك ؟ قال : أماترضى
أن تكون أمك مع أمي ؟^(٢) .

(١) كثيراً ما تجمع المحبة ببعض الناس ، فيتخطى الحجة ويحاربها ، ومن
وفق علم أن ذلك مناف للمحبة المشروعة ، والله المستعان ، والنقاش : كذاب
وضاع ، راجع كلام الذهبي في ذلك ، في ترجمة محمد بن مسعر ، من الميزان ،
وكذلك محمد بن يحيى الزهري ، ترجمته في لسان الميزان ٥ / ٤٢٠ رقم ١٣٨٠ ،
وراجع اللسان ٩١ / ٤ رقم ١٧١ ، و١٩٢ / ٤ رقم ٥١٠ . ٥٠ / ٣٩٨ رقم ١٢٩٥ .
(٢) في هذا المعنى أحاديث ثابتة بعضها في الصحيح ، ولابن حجر كلام قريب .

٦ — مبريت : شفعت في هؤلاء النفر : في أمي وعمي أبي طالب ، وأخي من الرضاعة — يعني : ابن السعدية .

رواه الخطيب عن ابن عباس مرفوعاً ، وقال : باطل .

٧ — مبريت : أنه قصدته صلى الله عليه وآله وسلم أربعون رجلاً من اليهود ونازعوه في المفاضلة بينه وبين موسى ، واحتجوا عليه واحتج عليهم .
هو حديث موضوع ، وقد ساقه في اللآلئ بطوله .

٨ — مبريت : أنه هبط جبريل . فقال : يا محمد ، إن الله يقرأ عليك السلام ويقول : حبيبي إنني كسوت حسن يوسف من نور الكرمي ، وكسوت حسن وجهك من نور عرشي ، وما خلقت خلقاً أحسن منك يا محمد .
رواه الخطيب عن جابر مرفوعاً ، وهو موضوع .

٩ — مبريت : أنه وفد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أعرابي . فقال :
إن تكن نبياً فما معي ؟ فأخبره بأن معه فرخاً حمام وأمهما فوقهما .
رواه الخطيب عن زيد بن أرقم مرفوعاً ، وقال : هذا حديث منكر جداً عجيب الإسناد لم أكتبه إلا من هذا الوجه ، وما أبعد أن يكون من وضع محمد بن الفرخان بن روضة الدوري .

١٠ — مبريت : أنه صلى الله عليه وآله وسلم أعطى رجلاً عرق ذراعيه ، وجعله في قارورة ، حتى امتلأت ، فجعل يتطيب به ، فيشم منه أهل المدينة ريحاً طيبة ، وسموه بيت المطيبين .

رواه الخطيب عن أبي هريرة مرفوعاً ، وهو موضوع .

١١ — مبريت : أنه كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيف . وكان يسمى ذا الفقار ، وكانت له قوس تسمى : ذات السداد ، وكانت له كنانة تسمى :
ذا الجمع — الخ .

رواه ابن حبان عن ابن عباس مرفوعاً . قيل : هو موضوع . وفي إسناده : متروك^(١) .

١٢ — مريبٌ : لما فتح الله على نبيه خير أصابه من سهمه أربعة أزواج نعال ، وأربعة أزواج خفاف ، وعشرة أواني ذهب وفضة ، وحمار أسود . فقال للحمار : ما اسمك ؟ فقال : يزيد بن شهاب - إلخ .
رواه ابن حبان ، وهو موضوع .

١٣ — مريبٌ : أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقطف . فقال : إن الله يقرئك السلام ، وبعثنى إليك بهذا القطف لتأكله .
رواه ابن حبان عن ابن عباس مرفوعاً ، وقال : لا أصل له .
ورواه الدارقطني عن أنس مرفوعاً . قال في الميزان : هذا حديث منكر .
١٤ — مريبٌ : أنه لما نزل (إذا جاء نصر الله والفتح) قال محمد : يا جبريل ، نفسي قد نعمت . قال جبريل : (وللاخرة خير لك من الأولى ، ولسوف يعطيك ربك فترضى) فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن ينادى بالصلاة جامعة ، فاجتمع المهاجرون والأنصار إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - إلخ .

رواه أبو نعيم عن ابن عباس مرفوعاً مطولاً ، في نحو ثلاث ورق ، وهو موضوع : آفته من عبد المنعم بن إدريس بن سنان .

(١) الخبر طويل وفيه ذكر السيف ، والقوس ، والكنانة ، والدرع ، والحربة ، والمجن ، وفرسين ، والسرّج ، والبغلة ، والناقة ، والحمار ، والبساط ، والعنزة ، والركوة ، والراة ، والمقراض ، والقضيب . كل منها باسم خاص ، مع وصف لكثير منها . وقد ورد قليل من ذلك من أوجه أخرى . فأما هذا الجمع فلا يعرف إلا في هذا الخبر ، تفرد به علي بن عروة ، وهو هالك . كأنه سمع ذكر بعض تلك الأشياء فجمعها وكلها من عنده ، ورواها بذلك السند .

١٥ — حديث : من صلى عليك في اليوم والليلة مائة مرة ، صليت عليه ألف صلاة ، ويقضى له ألف حاجة ، أيسرها أن يعتقه من النار .
رواه الخطيب عن ابن مسعود مرفوعاً : وقال : باطل .
وقال في الميزان : موضوع المتن والإسناد .

١٦ — حديث ، من صلى علىّ عند قبري سمعته ، ومن صلى علىّ . نائياً وكل الله بها ملكاً يبلغني ، وكفى أمر دنياه وآخرته ، وكنتُ له شهيداً أو شفيعاً .
رواه الخطيب عن أبي هريرة مرفوعاً .
قال العقيلي : لا أصل له ، وقد أخرجه البيهقي في الشعب من الطريق الأولى ، وفي إسناده : كذاب .

وقد أخرج له البيهقي شواهد من حديث ابن مسعود مرفوعاً : إن الله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني عن أمتي السلام .
ومن حديث ابن عباس مرفوعاً : ليس أحد من أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم يصلي عليه صلاة إلا وهى تبغفه . يقول الملك : فلان يصلي عليك .
وأخرج أبو داود والبيهقي عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مامن أحد يسلم علىّ إلا رد الله إلىّ روحى حتى أرد عليه السلام .
وقد ذكر له صاحب اللآلىء شواهد كثيرة .

١٧ — حديث : مامن نبي يموت فيقيم في قبره إلا أربعين صباحاً ، حتى ترد إليه روحه .

رواه ابن حبان عن أنس مرفوعاً . وقال : باطل وذكره ابن الجوزي في الموضوعات .

وقال في اللآلىء : هذا الحديث أخرجه الطبراني ، وأبو نعيم في الحلية ، وله شواهد ترتقى إلى درجة الحسن .

ورواه البيهقي أيضاً ، في كتاب حياة الأنبياء ، وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه
عن سعيد بن المسيب من قوله .
وقال ابن حجر : قد أفرد البيهقي جزءاً في حياة الأنبياء ، وأورد فيه عدة
أحاديث تؤيد هذا ، فيراجع منه .

١٨ — مريث : لولاك لما خلقت الأفلاك .

قال الصفاني : موضوع .

١٩ — مريث : كنت أول النبيين في الخلق ، وآخرهم في البعث .

له شاهد صححه الحاكم بلفظ : كنت نبياً وآدم بين الروح والجسد .
وقال الصفاني : هو موضوع . وكذا قال ابن تيمية .

٢٠ — مريث : أنا من الله ، والمؤمنون مني ، والخير فيّ وفي أمتي إلى
يوم القيامة .

قال ابن حجر : لا أعرفه .

٢١ — مريث : مامات النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى قرأ وكتب .

قال الطبراني : منكر ، معارض للكتاب العزيز .

٢٢ — مريث : اسمي في القرآن محمد ، وفي الإنجيل : أحمد ، وفي التوراة :

أحيد ، لأنني أحيد أمتي ، فأحبوا العرب بكل قلوبكم .

في إسناده : وضاع .

٢٣ — مريث : تعبد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل موته بشهرين

واعتزل النساء حتى صار كالشنّ البالي .

في إسناده : متروك .

٢٤ — مريث : المعرفة : رأس مالي ، والعقل : ديني ، والحسب : أساسي ،

والشوق : مركبي ، وذكر الله : أنسى ، والثقة : كنزى ، والحزن : رقيقى ، والعلم : سلاحى ، والصبر : ردأى ، والرضا : غنيمتى ، والفقر : نخرى ، والزهد : حرفى ، واليقين : قوتى ، والصدق : شفيعى ، والطاعة : حسي ، والجهد : خلقى ، وقرة عيني : الصلاة .

ذكره القاضى عياض ، وآثار الوضع عليه لأئمة .

٢٥ - حديث : أدبنى ربى فأحسن تأديبى .

لا يعرف له إسناد ثابت .

٢٦ - حديث : أنا أفصح من نطق بالضاد .

لا أصل له ، ومعناه صحيح .

٢٧ - حديث : لعن الله الداخل فينا بغير نسب ، والخارج منا بغير سبب .

لا أعرف له إسنادا . وقد بيض له ابن حجر .

٢٨ - حديث : لا أعلم خلف جدارى هذا .

قال ابن حجر : لا أصل له .

٢٩ - حديث : إن سبأته صلى الله عليه وآله وسلم ، كانت أطول من

الوسطى .

لم يصح^(١) .

٣٠ - حديث : ولدت فى زمن الملك العادل .

لا أصل له .

٣١ - حديث : لا تجعلونى كقدح الراكب .

قال الصفاتى : موضوع .

(١) الحديث فى المقاصد (حديث سبابة النبى صلى الله عليه وسلم - إلخ) وبين

أن هذا إنما ورد فى أصابع رجله صلى الله عليه وسلم .

٣٢ — مربيّ: إذا سميتُم الولد محمداً فعظموه ، ووقروه ، وبلّوه ، ولا تذلوّه ، ولا تحقروه ، ولا تجهوه ، تعظيماً لحمد .
فيه متهم بالوضع . وفي معناه : أحاديث آخر لا تصح .

٣٣ — مربيّ: إذا صليتم على فعموا .
قال في المقاصد : لم أقف عليه بهذا اللفظ ، ويمكن أن يكون بمعنى : صلّوا على ، وعلى أنبياء الله .

٣٤ — مربيّ: زينوا مجالسكم بالصلاة على ، فإن صلاتكم على نور لكم يوم القيامة .

قال في المقاصد : سنده ضعيف .

٣٥ — مربيّ: للصلاة على أفضل من عتق الرقاب .
قال ابن حجر : هو كذب مختلق .

٣٦ — مربيّ: الصلاة على النبي لا ترد .
لم يصح رفعه .

ومثله حديث : كل الأعمال فيها المقبول والردود ، إلا الصلاة على فإنها مقبولة غير مردودة .

قال ابن حجر : ضعيف جداً .

٣٧ — مربيّ: من قال كل يوم ثلاث مرات : صلاة الله على آدم ، غفر الله له الذنوب وإن كانت أكثر من زبد البحر ، وكان في الجنة رفيق آدم .
هو حديث منكر .

٣٨ — مربيّ: من صلى وهو مشغول ، ناداه ملك : يا عبد الله ، استأنف العمل ، وقد غفر الله من ذنبك .
وهو منكر أيضاً .

٣٩ — حديث : من قال : اللهم صلّ على محمد النبي ، عدد من صلى عليه من خلقك ، وصلّ على محمد النبي ، كما ينبغي لنا أن نصلي عليه ، وصل على محمد النبي كما أمرتنا أن نصلي عليه . فإنه يرفع لقائه كلها أصبح عشر مرات كعمل أهل الأرض .

في إسناده : كذاب ومتروك .

٤٠ — حديث : من صلى علىّ في كل يوم جمعة أربعين مرة . مح الله عز وجل عنه ذنوب أربعين سنة ، ومن صلى علىّ مرة واحدة فتقبلت منه . مح الله عنه ثمانين سنة .

في إسناده : متهم بالوضع .

٤١ — حديث : إذا ذكر الخليل ، وذكرت فصلوا عليه ، ثم صلوا علىّ ، وإذا ذكر الأنبياء فصلوا علىّ ، ثم عليهم . لا أدري كيف إسناده ولا من رواه .

٤٢ — حديث : من صلى علىّ في كتاب لم تنزل الملائكة تستغفر له مادام اسمي في ذلك الكتاب .

في إسناده : من لا يحتج به . وقد روى من طرق ضعيفة جداً .

باب مناقب الخلفاء الأربعة وأهل البيت

وسائر الصحابة عموماً وخصوصاً رضى الله عنهم

ومناقب غيرهم من الناس

١ - مربيّ : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : يا أبا بكر ، ألا أبشرك ؟ قال : بلى ، فذاك أبى وأمى . قال : إن الله عز وجل يتجلى للخلق يوم القيامة عامة ، ويتجلى لك خاصة .

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً . وقال : لا أصل له . وفي إسناده : محمد بن عبد بن عامر . وله طرق منها : أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال لأبى بكر : أعطاك الله الرضوان الأكبر . فقال بعض القوم : يا رسول الله ، ما الرضوان الأكبر ؟ فقال : يتجلى الله فى الآخرة لعباده المؤمنين عامة ، ويتجلى لأبى بكر خاصة .
رواه أبو نعيم عن جابر مرفوعاً . وفي إسناده : محمد بن خالد الخثلى ، وهو كذاب .

وقال أبو نعيم بعد إخراجه : هذا حديث ثابت . رواه أعلام ، تفرد به الخثلى عن كثير بن هشام^(١) انتهى .

وقال فى اللالكى : وقد أخرجه الحاكم فى المستدرک من طريق الخثلى ، وتعبه الذهبي . فقال : تفرد به الخثلى ، وأحسبه وضعه .

٢ - مربيّ : أن أبا بكر قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : إني كنت مملوك فى الصف الأول فكبرت وكبرت ، فاستفتحت بالحمد فقرأتها ، فوسوس إلى

(١) هذه من سجمات الحلية الفارغة ، وأراد أنه ثابت فى كتابه ونحو ذلك .
فأما الثبوت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلا .

شيء من الطهور فخرجت إلى باب المسجد ، فإذا أنا بهاتف يهتف بي ، وهو يقول : وراءك ، فالتفت . فإذا أنا بقدح من ذهب مملوء ماء أبيض من الثلج ، وأعذب من الشهد ، وألين من الزبد ، عليه منديل أخضر مكتوب عليه : لا إله إلا الله الصديق أبو بكر ، فأخذت المنديل فوضعت على منكبي وتوضأت للصلاة وأسبغت الوضوء ، ورددت المنديل على القدح ، ولحقتك وأنت راكع الركعة الأولى فتممت صلاتي معك يا رسول الله . فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أبشري يا أبا بكر الذي وضأك للصلاة جبريل ، والذي مندلك ميكائيل ، والذي مسك ركبتى حتى لحقت الصلاة : إسرافيل .

هو حديث موضوع ، ومحمد بن زياد المذكور في إسناده : كذاب .
وقد روى نحو هذا العلي بن أبي طالب . وفيه : ذكر السطل ، والمنديل .
والكل كذب موضوع .

٣ — حديث : إن الله لما خلق الأرواح اختار روح أبي بكر الصديق من بين الأرواح فجعل ترابها من الجنة ، وماءها من الحيوان ، وجعل له قصرًا في الجنة من درة بيضاء - إلخ .

رواه الخطيب عن عائشة مرفوعًا . وقال : لا يثبت . وقد اتهم به هرون ابن أحمد العلاف ، المعروف بالقطان .

وقد جزم الذهبي في الميزان في ترجمته بأن هذا باطل .

٤ — حديث : أن يهوديًا قال لأبي بكر : والذي بعث موسى وكله تكليما إني لأحبك ، فلم يرفع أبو بكر له رأسه تهاونا باليهودي . فهبط جبريل وقال : يا محمد ، إن العلي الأعلى يقرئك السلام ويقول لك : قل لليهودي الذي قال لأبي بكر : إني أحبك ، إن الله قد أحاد عنه في النار خلتين : لا توضع الأنكال في عنقه ، ولا الأغلال في عنقه ، لحبه أبا بكر - إلخ .

رواه ابن عدى عن أنس مرفوعاً . وهو موضوع ، فى إسناده : وضاعان .

٥ - مريبٌ : إن الله اتخذ لأبى بكر فى أعلى عليين قبة من ياقوتة بيضاء معلقة بالقدرة .

رواه الخطيب عن البراء مرفوعاً . وقال : موضوع .

٦ - مريبٌ : هبط جبريل ، وعليه طنفسة ، وهو متجلجل بها . فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يا جبريل ما نزلت إلى فى مثل هذا الزى . فقال : إن الله أمر الملائكة أن تتجلجل فى السماء لتجلجل أبى بكر فى الأرض .

رواه الخطيب عن ابن عباس ، وهو موضوع .

٧ - مريبٌ : لما ولد أبو بكر الصديق أقبل الله على جنة عدن . فقال : وعزتى وجلالى : لادخلك إلا من يحب هذا المولود .
رواه الخطيب عن ابن عمر مرفوعاً . وقال : باطل .

٨ - مريبٌ : إن الله جعل أبا بكر خليفتى على دين الله ووحيه ، فاسمعوا له تفلحوا ، وأطيعوه ترشدوا .

رواه الخطيب عن ابن عباس مرفوعاً ، وهو موضوع .

٩ - مريبٌ : بينما النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع جبريل ، إذ مر أبو بكر . فقال : هذا أبو بكر . قال : أتعرفه يا جبريل ؟ قال : نعم . إنه فى السماء أشهر منه فى الأرض . إن الملائكة لتسميه حلیم قریش ، وإنه وزيرك فى حياتك ، وخليفتك بعد موتك .

رواه ابن حبان عن أبى هريرة مرفوعاً . وفى إسناده : إسماعيل بن محمد بن يوسف ، كذاب .

وذكر له صاحب اللآلىء طريقاً أخرى ، فيها وضاع .

وقال الذهبي : إسناده مظلم ، وتعقبه ابن حجر في اللسان : بأن رجاله معروفون بالثقة . وليس فيهم من ينظر في حاله ؛ إلا المعلى بن الوليد .
وقد ذكره ابن حبان في الثقات . قلت : بل في إسناده إسماعيل بن محمد ، كما ذكرنا . وقد قال الحاكم : إنه يروي الموضوعات ^(١) .

١٠ - هريث : ومَنْ مِثْل أُنَى بَكْر ، كذّبي الناس وصدقني ، وآمن بي وزوجني ، ابنته ، وأنفق ماله ، وجاهد معي في جيش العسرة ، إلا أنه يأتي يوم القيامة على ناقة من نوق الجنة ، قوائمها من المسك والعنبر ، ورجلها من الزمرد الأخضر ، وزمامها من اللؤلؤ الرطب ، عليه حلتان خضراوان من سندس وإستبرق .
رواه ابن عدى عن ابن عباس مرفوعاً . وفي إسناده : إسحاق بن بشر ابن مقاتل ، وضاع .

١١ - هريث : إذا كان يوم القيامة نصب لإبراهيم منبر أمام العرش ، ونصب لي منبر أمام العرش ، ونصب لأبي بكر كرسي فيجلس عليه - إلخ .
رواه الخطيب عن معاذ مرفوعاً . وفي إسناده : محمد بن أحمد الحلبي . قيل : هو مجهول .

وقال الذهبي : أحاديثه منكورة . بل باطلة قال ابن ماكولا : الحمل عليه في هذا الحديث .

١٢ - هريث : عُرج بي إلى السماء ، فما مررت بسماء إلا وجدت فيها اسمي مكتوباً بمحمد رسول الله ، وأبو بكر الصديق من خلفي .
رواه ابن عدى عن أبي هريرة مرفوعاً . وفي إسناده : عبد الله بن إبراهيم الغفاري . وضاع .

(١) إنما أراد ابن حجر أن رجال السند غير إسماعيل ، فراجع ترجمة إسماعيل من اللسان تعرف ذلك

قال في اللآلئ : الذى أستخير الله فيه : الحكم على هذا الحديث بالحسن لا بالضعف ، ولا بالوضع ، لكثرة شواهد ، ثم ذكره عن ابن عباس مرفوعاً .
رواه الخطيب في التاريخ ، وعن ابن عمر مرفوعاً عند البزار في مسنده ،
ولكن من طريق الغفارى المذكور ، ثم ذكر له شواهد غير ذلك ، كلها لا تخلو
عن مقال لا تنتهض معه للاستدلال ، وما كان هكذا فلا يكون من الحسن
لغيره وإن كثرت طرقه .

١٣ - حديث : لا ينبغي لقوم فيهم أبو بكر أن يؤمهم غيره .

رواه ابن عدى عن عائشة مرفوعاً .

قال ابن الجوزى : موضوع . وفى إسناده : عيسى بن ميمون . منكر
الحديث . والراوى عنه : أحمد بن بشير ، وهو متروك .

قال في اللآلئ : الحديث أخرجه الترمذى من هذه الطريق ، وأحمد بن
بشير : من رجال البخارى ، والأكثر على توثيقه ، وعيسى بن ميمون . قال فيه
ابن معين مرة : لا بأس به ، وقال حماد بن سلمة : ثقة . ومن ضعفه لم يتهمة
بوضع . فمن أين نحكم عليه بالوضع ؟

ويجاب عنه : بأن من اسمه أحمد بن بشير رجلان : أحدهما هذا ، والآخر
متروك ، كما ذكره صاحب التقريب ^(١) .

وقال ابن كثير فى مسند الصديق : إن لهذا الحديث شواهد تقتضى صحته ،
ثم ذكر له صاحب اللآلئ شواهد .

(١) أحمد بن بشير الذى فى السند هو الذى روى له البخارى ، وليس بذلك ،
وإنما أخرج له البخارى خبراً واحداً قد تابعه عليه ثقتان جليلان . وأما الذى قال
فى التقريب إنه متروك فذاك آخر ذكره للتمييز ، يعنى أنه لم يخرج له أحد من الستة
وهذا الخبر أخرجه الترمذى . نعم عيسى بن ميمون الذى فى السند ، هو الذى قال
فيه ابن معين « ليس بشئ » وليس بالذى قال فيه « لا بأس به » .

١٤ — حديث : إن الله في السماء يكره أن يخطأ أبو بكر الصديق .

رواه الحارث في مسنده : وهو موضوع . وفي إسناده : محمد بن سعيد المصلوب في الزندقة . وكذلك في إسناده : نصر بن حماد الوراق ، وهو كذاب .

١٥ — حديث : لما عرج بي إلى السماء . قلت : اللهم اجعل الخليفة

بعدي على بن أبي طالب فارَّجت السماء ، وهتف بي الملائكة من كل جانب ، يا محمد ، اقرأ : (وما تشاءون إلا أن يشاء الله) قد شاء الله أن يكون من بعدك أبو بكر الصديق .

رواه الجوزقي عن أبي سعيد مرفوعاً ، وهو موضوع .

١٦ — حديث : إن جبريل قال : كل أمتك عليها حساب ، ما خلا

أبا بكر الصديق رضي الله عنه ، فإذا كان يوم القيامة . قيل له : يا أبا بكر ، ادخل الجنة . قال : يقول ما أدخلها حتى أدخل معي من كان يحبني في الدنيا .

ذكره في الذيل ، وهو موضوع .

١٧ — قول عمر : رضي الله عنه : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ،

يتكلم مع أبي بكر ، وكنت بينهما كالزنجي .

قال ابن تيمية : موضوع .

١٨ — حديث : لو وزن إيمان أبي بكر مع إيمان الناس ، لرجح إيمان

أبي بكر .

ذكره صاحب المقاصد ، وسنده موقوفاً على عمر صحيح ، ومرفوعاً ضعيف .

١٩ — حديث : ما صب الله في صدري إلا وصيبيته في صدر أبي بكر .

ذكره صاحب الخلاصة . وقال : موضوع .

ذكر عمر رضى الله عنه

٢٠ - مديث : أول من يعطى كتابه بيمينه من هذه الأمة عمر بن الخطاب وله شعاع كشعاع الشمس . قيل : فأين أبو بكر ؟ قال : تزفه الملائكة إلى الجنان . رواه الخطيب : عن زيد بن ثابت مرفوعاً ، والمتهم به عمر بن إبراهيم بن خالد^(١) الكردى .

٢١ - مديث : لولم أبعث فيكم لبعث عمر .

رواه ابن عدى عن بلال رضى الله عنه مرفوعاً . وفي إسناده : وضاع . وروى من طريق أخرى في إسناده : متروكان هما : عبد الله بن واقد ، ومشرح بن عاهان .

وقال في اللآلئ : وثق الأول : ابن معين . وذكر الثانى : ابن حبان في الثقات^(٢) .

(١) وقع في الأصلين « عمر بن خالد بن إبراهيم » خطأ .

(٢) في هذا شيء ، في السند إلى بلال : زكريا بن يحيى أبو يحيى الوقار ، وأبو بكر ابن عبد الله بن أبي مريم ، وفي السند الثانى وهو إلى عقبة بن عامر : مصعب أبو خيشمة وعبد الله بن واقد ومشرح بن عاهان . قال ابن الجوزى « لا يصح ، زكريا كذاب يضع ، وابن واقد متروك ، ومشرح لا يحتج به » قال السيوطى « زكريا ذكره ابن حبان في الثقات » أقول ولكنه قال « يخطئ ويخالف » وقال صالح بن محمد الحافظ « حدثنا زكريا بن يحيى الوقار وكان من الكذابين الكبار » وذكر ابن عدى أنهم كانوا يثنون عليه في العبادة ويتهمون به بوضع الحديث . ومعه في السند أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم وهو واه اختلط ، قال « وابن واقد ... وثقه ابن معين » أقول : كان ظاهره مستقيماً حتى وثقه يحيى وأحمد ثم فسد بأخرة . قال البخارى « تركوه » منكر الحديث « وفي موضع آخر . « سكتوا عنه » وقال أبو حاتم « تكلموا فيه منكر الحديث وذهب حديثه » وراوى هذا عنه مصعب =

٢١ - مريبث : أنه صلى الله عليه وآله وسلم ، قال لجبريل : حدثني بفضائل عمر في السماء . فقال : يا محمد ، لو حدثتك بفضائل عمر في السماء ما لبثت نوح في قومه : ألف سنة إلا خمسين عاماً ، ما نفذت فضائل عمر ، وإن عمر حسنة من حسنات أبي بكر .

رواه الحسن بن عرفة عن عمار مرفوعاً .

قال أحمد بن حنبل : إنه موضوع .

قال في اللآلئ : إنه أخرجه أبو نعيم . في فضائل الصحابة . قلت : أخرجه أبو نعيم ، فكان ماذا ؟ فليس بمثل هذا يتعقب قول من قال : إنه موضوع^(١) .

٢٢ - مريبث : لما أسرى بي رأيت في السماء خيلاً موقوفة مشرجة ، ملجمة ، لانروث ولا تبول ، ولا تعرق ، رؤوسها من الياقوت الأحمر ، وحوافرهما من الزمرد الأخضر ، وأذنانها من العقيق الأصفر ، ذوات أجنحة . فقلت لجبريل : لمن هذه ؟ فقال : هذه لمحبي أبي بكر وعمر .

= أبو خيثمة ذكره ابن حبان في الثقات وقال « يعتبر حديثه إذا روى عن ثقة ... وقد كف في آخر عمره » وقال صالح بن محمد « شيخ ضرير لا يدري ما يقول » وقال ابن عدى « يحدث عن الثقات بالمناكير » وساق له أحاديث ذكر الذهب بعضها في الميزان ثم قال « ما هذه إلا مناكير وبلايا » قال « ومشرح ثقة صدوق روى له أبو داود ... » أقول : فيه كلام ، وقد لحص ابن حجر حاله في التقريب بقوله « مقبول » . وهذا يوافق قول ابن الجوزي ، وذكر السيوطي طريقين آخرين في أسانيد جماعة لم أعرفهم . وفي الأولى : عبد الله بن واقد عن صفوان بن عمرو ، وعبد الله بن واقد قد مر ذكره ، ولم يدرك صفوان بن عمرو . وفي الثانية : إسحاق بن نجیح اللطى وهو كذاب .

(١) ساق السيوطي روايات أخرى ثم قال « أصلها إسناداً حديث عمار » يعني ما ذكره بقوله « أخرج الحسن بن عرفة في جزئه ، عن الوليد بن الفضل الغبري ثنا إسماعيل بن عبيد بن نافع البصري ... » وإسماعيل والوليد لا يعرفان إلا بالبلايا .

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً ، وهو موضوع .

٢٣ — حديث : رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم متكئاً على علي رضي الله عنه ، وإذا أبو بكر وعمر أقبلا فقال : يا أبا الحسن ، أحبهما فبجبهما تدخل الجنة .
رواه الخطيب عن عبد الله بن أبي أوفى ، وهو موضوع . وقد روى عن أبي هريرة ، ولا يصح .

٢٤ — حديث : إن لله في كل ليلة جمعة مائة ألف عتيق من النار ، إلا رجلين ، فإنهما يدخلان في أمتي وليسا منهم ، وإن الله لا يعقهما فيمن عتق ، منهم من أهل الكبائر في طبقتهم مصفدين مع عبدة الأوثان : مبغضى أبي بكر وعمر ، وليس هم داخلين في الإسلام ، وإنما هم يهود هذه الأمة . ثم قال : ألا لعنة الله على مبغضى أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلى .

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً . وقال : موضوع ، كذب .
وقال في الميزان : هذا من موضوعات ميسرة بن عبد الله الخادم .

٢٥ — حديث : أنه آخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بين كتفى أبي بكر وعمر . فقال لهما : أتما وزيراي في الدنيا والآخرة ، مامثل ومثلكما في الجنة إلا كمثل طائر يطير في الجنة . فأنا جؤجؤ الطائر ، وأتما جناحاه ، وأنا وأتما نسررح في الجنة ، وأنا وأتما نزور رب العالمين ، وأنا وأتما نقعد في مجالس الجنة - إلخ .
رواه ابن حبان عن أنس مرفوعاً ، وهو موضوع .

٢٦ — حديث : إن في السماء الدنيا ثمانين ألف ملك يستغفرون الله لمن أحب أبا بكر وعمر ، وفي السماء الثانية ثمانون ألف ملك يلعنون من أبغض أبا بكر وعمر .

رواه الخطيب عن أبي هريرة مرفوعاً ، وقال : وضعه الحسن بن علي العدوي .

وذكر صاحب اللآلىء : أنه رواه الديلمى ، وأبو نعيم من طريقه . وهذا لا يفيد شيئاً .

ورواه ابن شاهين من طريق أخرى فيها محمد بن عبد الله السمرقندى ، وهو وضاع .

٢٧ — مريبٌ : رأيت ليلة أُسرى بى فى العرش جريدة خضراء ، فيها مكتوب بنور أبيض : لا إله إلا الله محمد رسول الله . أبو بكر الصديق ، عمر الفاروق .

رواه الخطيب عن أبى الدرداء مرفوعاً ، وهو موضوع .

٢٨ — مريبٌ : من افترى على الله عز وجل كذباً : قتل ولا يستتاب ، ومن سبى : قتل ولا يستتاب ، ومن سب أبا بكر وعمر : قتل ولا يستتاب . ومن سب عثمان : جلد الحد ، ومن سب علياً : جلد الحد . قال : لأن الله خلقه فى خلقهما من تربة واحدة ، وفيها ندفن .

رواه ابن عدى عن أنس مرفوعاً ، وهو موضوع .

قال ابن عدى : البلاء من يعقوب بن الجهم .

قال فى الميزان : هذا موضوع . وقد ذكر فى اللآلىء طرقاً له .

وله : ما من مولود يولد إلا وفى سرته من تربته التى خلق منها . فإذا ردّ إلى أَرذل العمر رد ، إلى تربته التى خلق منها حتى يدفن فيها .

٢٩ — مريبٌ : من شتم الصديق فإنه زنديق ، ومن شتم عمر فأواه سقر ، ومن شتم عثمان خصمه الرحمن ، ومن شتم علياً نخصمه النبى صلى الله عليه وآله وسلم . هو موضوع .

٣٠ — مريبٌ : أنا الأول ، وأبو بكر المصلّى ، وعمر الثالث ، والناس بعدنا على السبق : الأول ، فالأول .

رواه ابن عدى عن ابن عباس مرفوعاً ، وهو موضوع ، وضعه أصرم ابن حوشب .

قال فى اللآلىء : أخرجه الطبرانى وأبو نعيم ، من طريقه . قلت : فلا فائدة إذا فى هذا الاستدراك على ابن الجوزى .

ذكر عثمان بن عفان رضى الله عنه

٣١ — مريبث : لما أسرى بى إلى السماء فصرت فى السماء الرابعة سقط فى حجرى تفاحة ، فأخذتها بيدي فأنفلقت ، فخرج منها حوراء تقهقه . فقلت لها : تكلمى لمن أنت ؟ قالت : للمقتول شهيداً : عثمان بن عفان .

رواه الخطيب عن ابن عمر مرفوعاً ، وهو موضوع . والمتهم به : محمد بن سليمان بن هشام الوراق .

وروى من طريق أخرى ، فيها من لا تقوم به الحجة . وقد ذكر له فى اللآلىء طرقاً كثيرة لا يصح منها شىء .

٣٢ — مريبث : أنه ترك الصلاة على رجل . فقيل له : مارأيناك تركت الصلاة على أحد إلا هذا . فقال : إنه كان يبغض عثمان فأبغضه الله .

رواه خيشمة^(١) عن جابر مرفوعاً ، ومداره على محمد بن زياد ، وهو متروك ، وكذبه يحيى وغيره .

قال فى اللآلىء : الحديث أخرجه الترمذى من هذه الطريق ، وضعفه . وقد صرح الذهبى فى الميزان : أن هذا الحديث موضوع .

٣٣ — مريبث : إن الله سيفاً مغموداً فى غمده ، مادام عثمان بن عفان حياً . فإذا قتل : جرد ذلك السيف فلم يغمد إلى يوم القيامة .

(١) هو خيشمة بن سليمان ، ووقع فى الأصلين « رواه أبو خيشمة » خطأ

رواه ابن عدى عن أنس مرفوعاً ، وهو موضوع . والمتهم به : عمرو بن فائد ، وفي إسناده : كذاب آخر .

٣٤ — مربيث : أنه صلى الله عليه وآله وسلم وصف ذات يوم الجنة . فقام إليه رجل . فقال : يا رسول الله ، أفي الجنة برق ؟ قال : نعم . والذي نفسى بيده إن عثمان ليمتحول من منزل إلى منزل فتبرق له الجنة .
رواه ابن عدى ، وهو موضوع .

قال في الميزان : هذا كذب . انتهى . وفي إسناده : الحسين بن عبيد الله المعلى قال الدارقطني : كان يضع الحديث . وقد أخرجه أبو نعيم في فضائل الصحابة من طريقه . وأخرجه الحاكم في المستدرک . وقال : صحيح على شرط الشيخين . وتعقبه الذهبي . وقال : بل موضوع .

٣٥ — مربيث : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهض إلى عثمان فاعتنقه ثم قال : أنت وليي في الدنيا والآخرة .

رواه أبو يعلى عن جابر مرفوعاً . وفي إسناده : عبيدة بن حسان ، يروى الموضوعات ، وطلحة بن زيد ، ولا يحتاج به .

قال في اللآلئ : الحديث أخرجه أبو نعيم في فضائل الصحابة ، والحاكم في المستدرک ، وقال : صحيح على شرط الشيخين . وتعقبه الذهبي فقال : بل ضعيف فيه طلحة بن زيد ، وهو واه ، عن عبيدة بن حسان ، شُوخ مقل .

وقد روى هذا الحديث البزار بلفظ : أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد عثمان ، وقال : هذا جليسى في الدنيا وولي في الآخرة . وفي إسناده : خارجة ابن مصعب . قال ابن حبان : يدلّس عن الكذابين ، ووقع في حديثه الموضوعات . قال في اللآلئ : روى له الترمذی ، وابن ماجه . وأخرج هذا الحديث الآخر : الحاكم . وقال : صحيح . وتعقبه الذهبي بأن في إسناده : القاسم بن الحكم ابن إدريس الأنصارى ، وهو ضعيف .

وقد رواه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند من طريقه .

٣٦ — مبرئ : أن ابن عباس قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في منامى على بردون أبلق ، فدنوت منه ، وعليه عمامة من نور معتجراً بها ، وفي رجله نعلان ، خضراوان شراكهما من لؤلؤ رطب ، بكفه قضيب من قضبان الجنة أخضر ، فسلم على فرددت عليه ، وقلت : يا رسول الله ، قد اشتد شوقى إليك فأين أنت ؟ قال : إن عثمان أصبح عروساً في الجنة وقد دعيت إلى عرسه . رواه الأزدى : وقال : في إسناد إبراهيم بن منقوش الزبيدي . وكان يضع الحديث .

٣٧ — مبرئ : إن لكل نبي خليلاً من أمته ، وإن خليلي عثمان .

قال في الذيل : هو من أباطيل المليطى .

٣٨ — مبرئ : ما في الجنة شجرة إلا مكتوب على كل ورقة منها : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله . أبو بكر الصديق ، وعمر الفاروق ، وعثمان ذو النورين .

رواه الطبراني عن ابن عباس مرفوعاً .

قال ابن حبان : موضوع ، وكذا قال الذهبي .

ذكر علي رضي الله عنه

٣٩ — مبرئ : خلقت أنا وهارون بن عمران ، ويحيى بن زكريا ، وعلي بن أبي طالب من طينة واحدة .

رواه الخطيب عن علي مرفوعاً ، وهو موضوع . آفته من محمد بن خلف المروزي .

٤٠ — مبرئ : خلقت أنا وعلي من نور ، وكنا على يمين العرش ، قبل أن

يخلق آدم بالنبي عام ، ثم خلق الله آدم فانقلبنا في أصلاب الرجال ، ثم جعلنا في صلب عبدالمطلب ، ثم شقّ أسماءنا من اسمه . فالله محمود ، وأنا محمد . والله الأعلى ، وعليّ عليّ .

وهو موضوع ، وضعه جعفر بن أحمد بن علي بن بيان . وكان رافضياً وضاعا .
٤١ — هربث : لقد صلت الملائكة عليّ وعلى عليّ سبع سنين . وذلك أنه لم يصل معي رجل غيره .

في إسناده : محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، رجل منكر الحديث .
قال في اللآلئ : هو من رجال ابن ماجه ، والحديث أخرجه ابن مردويه في فضائل عليّ .

وقد رواه ابن عدى بسند آخر عن أنس مرفوعا .

قال في الميزان : هذا الحديث إفك بين .

وقد رواه ابن عساكر من حديث أبي ذر^(١) .

٤٢ — قول عليّ رضي الله عنه : أنا عبد الله وأخو رسول الله ، أنا الصديق

الأكبر ، لا يقولها بعدى إلا كاذب ، صليت قبل الناس بسبع سنين .

(١) ابن أبي رافع هذا تالف جداً ، وفي السند غيره ممن يغلو في الرفض وممن لا يعرف ، وفي سند ابن عدى ، عباد بن عبد الصمد من غلاة الرافضة ، سكن أفريقيا وادعى السماع من أنس ، وراح يروي عنه . وفي سند ابن عساكر عمرو بن جميع أحد الهلكي ، أحاديثه موضوعة كان يتهم بوضعها . وفي المسند من طريق حبة العرنى عن عليّ قال « اللهم ما اعترف أن لك عبداً من هذه الأمة عبدك قبلي غير نبيك ، لقد صليت قبل أن يصلي الناس سبعاً » وسنده ساقط ، ولكنه أخف من بقية الروايات . إذ قد يحتمل أن يكون أراد بالعبادة الصلاة ، وأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر في أول البعثة أصحابه بالصلاة ، وكان يصلي هو ويصلي معه عليّ إلى سبع ليال ثم صلى غيرهما . والله أعلم .

رواه النسائي في الخصائص . وفي إسناده : عباد بن عبد الله الأسدي ، وهو المتهم بوضعه .

وقال ابن المديني : ضعيف الحديث .

وذكره ابن حبان في الثقات ^(١)

وقال في الميزان : هذا الحديث كذب على علي . وقد أخرجه الحاكم في المستدرك . وقال : صحيح على شرط الشيخين . وتعقبه الذهبي بأن عباداً : ضعيف .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ، بدون قوله : أنا الصديق الأكبر ، من طريق زيد بن وهب الجهني ، مكان عباد ^(٢) .

٤٣ — حديث : يا علي ، أخصمك بالنبوة ، ولا نبوة بعدى ، وتخصم الناس بسبع : لا يحتاجك فيها أحد من قريش ، أولهم إيماناً بالله ، وأوفاهم بعهد الله ، وأقومهم بأمر الله ، وأقسمهم بالسوية ، وأعدلهم في الرعية ، وأبصرهم في القضية ، وأعظمهم عند الله منزلة .

رواه أبو نعيم عن معاذ مرفوعاً ، وهو موضوع . آفته : بشر بن إبراهيم الأنصاري . وقد رواه أبو نعيم عن أبي سعيد مرفوعاً ^(٣) .

٤٤ — حديث : أنت أول من آمن بي ، وأنت أول من يصالحني يوم القيامة ، وأنت الصديق الأكبر ، وأنت الفاروق ، تفرق بين الحق والباطل ، وأنت يعسوب المؤمنين ، والمال يعسوب الكفار .

(١) لا يفيد ذلك شيئاً مع كلام كبار الأئمة فيه وظهور سقوطه .

(٢) لم يذكر هذا في اللآلئ فينبغي مراجعة مصنف ابن أبي شيبة .

(٣) في سنده : عصمة بن ، محمد كذاب يضع الحديث .

رواه البزار عن أبي ذر مرفوعاً ، وفي إسناده : محمد بن عبيد الله بن أبي رافع متهم . وعباد : ضعيف ، رافضى .

٤٥ — مريبٌ : ستكون فتنة . فإن أدركها أحد منكم فعليه بمخصلتين : كتاب الله ، وعلى بن أبي طالب ، فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول — وهو آخذ بيد علي — هذا أول من آمن بي ، وهو أول من يصافحني يوم القيامة ، وهو فاروق هذه الأمة ، يفرق بين الحق والباطل ، وهو يعسوب المؤمنين ، والمال يعسوب الظلمة ، وهو الصديق الأكبر ، وهو بابي الذي أوتي منه ، وهو خليفتي من بعدى .

رواه العقيلي عن ابن عباس مرفوعاً . وقال : في إسناده داهر بن يحيى الرازي كان ممن يغلو في الرفض ، ولا يتابع علي حديثه ، وابنه عبد الله بن داهر كذاب وهو الراوى عنه .

وقد رواه الحاكم [في السكني] من طريق أخرى ، وقال : إسناده غير صحيح . وفي الميزان ، في ترجمة إسحاق بن بشر الأسدي أنه كذاب وضاع ، وأورد له هذا الحديث .

٤٦ — مريبٌ : أما والذي بنفسى بيده ، لئن أطاعوه — يعنى : علياً — ليدخلن الجنة أجمعين أكتعين .

رواه الطبراني عن ابن مسعود مرفوعاً . وفي إسناده : مينا مولى عبد الرحمن ابن عوف ، وليس بثقة ، وقد اتهم بوضعه .

وقد رواه الطبراني أيضاً من غير طريقه^(١) وذكر قصة متعلقة بالاستخلاف له . قال في اللآلئ : وقد يقوى هذا الحديث حديث علي رضي الله عنه . قال :

(١) في سنده : يحيى بن يعنى الأسدي ، وهو تالف ، وفيه من لم أعرفهم .

قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : سألت الله أن يقدمك - ثلاثاً - فأبى على إلا تقديم أبى بكر .

رواه الدارقطنى فى الأفراد .

٤٦ — مبرئ : إن أخى ووزيرى وخليفتى من أهلى ، وخير من أترك بعدى يقضى دينى وينجز موعدى : على .

رواه ابن حبان عن أنس مرفوعاً .

قال ابن الجوزى والذهبى : إنه موضوع . وللتهم به : مطر بن ميمون الإسكاف .

٤٧ — مبرئ : أولكم وروداً على الحوض ، أولكم إسلاماً : على بن أبى طالب .

رواه ابن عدى عن سلمان مرفوعاً . وفى إسناداه : عبد الرحمن بن قيس الزعفرانى ، وهو وضاع ، وتابعه سيف بن محمد ، وهو شرمه .

وقد رواه الخطيب من طريقه ، وأخرجه الحاكم فى المستدرک من طريقه أيضاً . وقد رواه الحارث بن أبى أسامة من طريق يحيى بن هاشم السمسار متابعا لهما ، وهو كذاب .

وروى أبو بكر بن أبى عاصم من طريق عبد الرزاق متابعا لهم ، لكن موقوفا على سلمان .

قال فى اللآلى : وهذه متابعة قوية جداً ، ولا يضر إرادته بصيغة الوقف ، لأن له حكم الرفع . انتهى . فقد رواه كل واحد من هؤلاء الأربعة عن سفیان الثورى .

ورواه ابن مردويه ، من طريق محمد بن يحيى المازنى عن سفيان . فكان
خامساً لهم ، وعبد الرزاق لا يحتاج إلى متاع ^(١) .

٤٩ — حديث : من لم يقل : على خير الناس ، فقد كفر .

(١) عبد الرحمن بن قيس : كان ابن مهدي يكذبه ، وقال النسائي « متروك الحديث » وقال صالح بن محمد « كان يضع الحديث » وذكر له الحاكم خبراً ، وقال : « هذا عندي موضوع وليس الحجل فيه إلا عليه » وقال ابن عدى « عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات » وأما سيف فقال الإمام أحمد ، ويحيى بن معين ، وأبو داود « كان كذاباً » وقال أحمد أيضاً والساجي « كان يضع الحديث » وقال النسائي « ليس بثقة ، ولا مأمون ، متروك » وأما يحيى بن هاشم فكذبه ابن معين ، وصالح ابن محمد ، وأبو حاتم قال « كان يكذب وكان لا يصدق ، ترك حديثه » وقال ابن عدى « كان يبغداد يضع الحديث ويسرقه » وقال العقيلي « كان يضع الحديث على الثقات » وأما خبر ابن مردويه ففي سنده محمد بن أحمد الواسطي ، أراه المذكور في لسان اللباز ٥٣/٥ رقم ١٧٩ وهو تالف ، هو صاحب حديث « النظر في مراة الحجام دناءة » رواه « عن إسحاق بن الضيف » وهو صدوق يخطيء عن محمد ابن يحيى الماربي وثقة الدارقطني ، وقال ابن عدى « أحاديثه مظلمة منكورة » رواه عن الثوري عن قيس بن مسلم الجدلي عن عليم السكندی عن سلمان . والثلاثة للتقدمون يقولون عن الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن عليم . وأما خبر عبد الرزاق ، فعبد الرزاق عمي بآخره ، وصار يلقي فتلقي ، وربما دلس ، وكان يتشيع ، فلا يؤمن أن يكون سمعه من بعض أولئك الدجالين فدلسه . وذكره السيوطي من وجه آخر عن سلمة بن كهيل . وفي سنده السندی بن عبدويه مجهول الحال . وذكره ابن حبان في الثقات ثم نقض ذلك بقوله « يغرب » وهو أيضاً عن سلمان من قوله ، ثم مدار الخبر على عليم السكندی وهو مجهول لم يرو عنه إلا زاذان وذكر ابن حبان له في الثقات لا ينفي الجهالة لما عرف من قاعدة ابن حبان . وفوق هذا فقول السيوطي : إن له حكم الرفع مردود ، إذ لا مانع أن يستشعر سلمان أن

السبق إلى الاسلام يقتضى سبق في الورد .

رواه الخطيب عن علي مرفوعاً ، وهو موضوع ، والتهمة به : محمد بن كثير الكوفي .

ورواه الحاكم عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن جبريل أنه قال : يا محمد ، عليٌ خير البشر ، من أبي فقد كفر .

وفي إسناده : محمد بن علي الجرجاني ، وهو المتهم به ، ومحمد بن شجاع الثلجي وهو كذاب ، وعمر بن حفص الكوفي ، وليس بشيء .

ورواه الخطيب عن جابر مرفوعاً بهذا اللفظ ، ولم يذكر جبريل . وفي إسناده : كذاب . وقال في الميزان : إنه باطل .

٥٠ — مريبٌ : عليٌ خير البرية .

رواه ابن عدي عن أبي سعيد مرفوعاً . وفي إسناده : أحمد بن سالم أبو سمرة ، ولا يحتج به ، وقال في الميزان : هذا كذب . وقال ابن الجوزي : موضوع .

٥١ — مريبٌ : أنا دار الحكمة ، وعليٌ بابها .

رواه أبو نعيم عن علي مرفوعاً . قال ابن الجوزي : موضوع . وفيه ماسياتي في الحديث الذي بعده .

٥٢ — مريبٌ : أنا مدينة العلم ، وعليٌ بابها . فمن أراد العلم فليأت الباب .

رواه الخطيب عن ابن عباس مرفوعاً . ورواه الطبراني ، وابن عدي ، والعقيلي وابن حبان عن ابن عباس أيضاً مرفوعاً .

وفي إسناده الخطيب : جعفر بن محمد البغدادي ، وهو متهم .

وفي إسناده الطبراني : أبو الصلت الهروي ، عبد السلام بن صالح . قيل : هو الذي وضعه .

وفي إسناده ابن عدي : أحمد بن سلمة الجرجاني ، يحدث عن الثقات بالأباطيل .

وفي إسناده العقيلي : عمر بن إسماعيل بن مجالد ، كذاب .

وفى إسناد ابن حبان : إسماعيل بن محمد بن يوسف ، ولا يحتاج به .
وقد رواه ابن مردويه عن علي مرفوعا . وفى إسناده : من لا يجوز
الاحتجاج به .

ورواه أيضاً ابن عدى عن جابر مرفوعا بلفظ هذا - يعنى : علياً - أمير البرة ،
وقاتل الفجرة ، منصور من نصره ، مخذول من خذله . أنا مدينة العلم وعلى بابها .
فمن أراد العلم فليأت الباب

قيل : لا يصح . ولا أصل له . وقد ذكر هذا الحديث ابن الجوزى فى
الموضوعات من طرق عدة ، وجزم ببطلان الكل ، وتابعه الذهبى وغيره .
وأجيب عن ذلك : بأن محمد بن جعفر البغدادى الفيدى ، قد وثقه يحيى بن
معين . وأن أبا الصلت الهروى قد وثقه ابن معين والحاكم . وقد سئل يحيى عن
هذا الحديث ، فقال : صحيح . وأخرجه الترمذى عن على رضى الله عنه مرفوعا .
وأخرجه الحاكم فى المستدرک عن ابن عباس مرفوعا . وقال : صحيح الإسناد .

قال الحافظ ابن حجر : والصواب خلاف قولهما معاً . يعنى : ابن الجوزى ،
والحاكم . وأن الحديث من قسم الحسن ، لا يرتقى إلى الصحة ، ولا ينحط إلى
الكذب . انتهى . وهذا هو الصواب ؛ لأن يحيى بن معين ، والحاكم قد خولفا
فى توثيق أبى الصلت ومن تابعه ، فلا يكون مع هذا الخلاف صحيحاً ، بل حسناً
لغيره ، لكثرة طرقه كما بيناه . وله طرق أخرى ذكرها صاحب اللآلىء وغيره^(١) .

(١) كنت من قبل أميل إلى اعتقاد قوة هذا الخبر حتى تدبرته ، وله لفظان
الأول « أنا مدينة العلم وعلى بابها » والثانى « أنا دار الحكمة وعلى بابها » ولا داعى
لنظر فى الطرق التى لا نزاع فى سقوطها ، وأنظر فيما عدا ذلك على ثلاثة مقامات .
المقام الأول : سند الخبر الأول إلى أبى معاوية والثانى : إلى شريك ، روى الأول عن
أبى معاوية ، أبو الصلت عبد السلام بن صالح وقد تقدم حال أبى الصلت فى التعليق
ص ٢٩٢ وتبين مما هناك أن من يأتى أن يكذبه يلزمه أن يكذب على بن موسى =

٥٣ — مبريت : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوحى إليه ورأسه في حجر على ، فلم يصل العصر حتى غربت الشمس . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : صليت ؟ قال : لا . قال : اللهم إن كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس . فقالت أسماء : فرأيتها غربت ، ثم رأيتها طلعت بعد ما غربت .

= الرضا وحاشاه . وتبعه محمد بن جعفر الفيدى فعده ابن معين متابعا وعده غيره سارقا ، ولم يتبين من حال الفيدى ما يشقى ، ومن زعم أن الشيخين أخرجا له أو أحدهما فقد وهم . وروى جعفر بن درستويه عن أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز عن ابن معين في هذا الخبر قال « أخبرني ابن نمير قال : حدث به أبو معاوية قديما ثم تركه » وهذه شهادة قوية . لكن قديقال : يحتمل أن يكون ابن نمير ظن ظنا ، وذلك أنه رأى ذينك الرجلين زعما أنهما سمعا من أبي معاوية وهما ممن سمع منه قديما ، وأكثر أصحاب أبي معاوية لا يعرفونه فوق في ظنه ما وقع . هذا مع أن ابن محرز له ترجمة في تاريخ بغداد لم يذكر فيها من حاله إلا أنه روى عن ابن معين وعنه جعفر بن درستويه . نعم : ثم ما يشهد لحكايته ، وهو ما في ترجمة عمر بن إسماعيل ابن مجاهد من كتاب ابن أبي حاتم أنه حدث بهذا عن أبي معاوية ، فذكر ذلك لابن معين فقال « قل له : يا عدو الله ... إنما كتبت عن أبي معاوية ببغداد ولم يحدث أبو معاوية هذا الحديث ببغداد » . وروى اللفظ الثاني ، محمد بن عمر بن الرومي ، عن شريك ، وابن الرومي ، ضعفه أبو زرعة ، وأبو داود ، وقال أبو حاتم « صدوق قديم روى عن شريك حديثا منكرا » يعني هذا ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر في التقریب « لين الحديث » وهم من زعم أن الشيخين أخرجا له أو أحدهما ، وأخرجه الترمذى من طريقه ، ثم قال « غريب منكر » ثم قال وروى بعضهم هذا الحديث عن شريك ، ولم يذكروا فيه « الصنابحي » فزعم العلأى أن هذا ينبغي تفرد ابن الرومي ، ولا يخفى أن كلمة « بعضهم » تصدق بمن لا يعتد بمتابعته ، ولم يذكر في الآلىء أحدا رواه عن شريك غير ابن الرومي إلا عبد الحميد بن بحر ، وهو هالك يسرق الحديث ، فالحق =

رواه الجوزقاني عن أسماء بنت عميس ، وقال : إنه مضطرب منكر .
وقال ابن الجوزي : موضوع ، وفضيل بن مرزوق المذكور في إسناده .
قال ابن حبان : يروى للموضوعات .

= أن الخبر غير ثابت عن شريك . المقام الثاني ، على فرض أن أبا معاوية حدث بذلك . وشريكا حدث بهذا ، فإنما جاء ذلك ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن مجاهد وجاء هذا عن «شريك عن سلمة بن كهيل» وأبو معاوية ، والأعمش ، وشريك ، كلهم مدلسون متشيعون ، ويزيد شريك بأنه يكثر منه الخطأ ، فإن قيل : إنما ذكروا في الطبقة الثانية ، من طبقات المدلسين ، وهي من «احتمل الأئمة تدليسه ، وأخرجوا له في الصحيح» ، قلت : ليس معنى هذا أن المذكورين في الطبقة الثانية تقبل عنعنهم مطلقاً ، كمن ليس بمدلس البتة ، إنما المعنى أن الشيخين انتقيا في المتابعات ونحوها من مععناتهم ، ما غلب على ظنهما أنه سماع ، أو أن الساقط منه ثقة ، أو كان ثابتاً من طريق أخرى ، ونحو ذلك كشأنهما فيمن أخرجا له ، ممن فيه ضعف ، وقد قرر ابن حجر في نخبته ومقدمة اللسان ، وغيرهما ، أن من نوقفه ، ونقبل خبره من المبتدعة ، يختص ذلك بما لا يؤيد بدعته ، فأما ما يؤيد بدعته ، فلا يقبل منه البتة ، وفي هذا بحث ، لكنه حق فيما إذا كان مع بدعته مدلساً ، ولم يصرح بالسماع ، وقد أعل البخاري في تاريخه الصغير ٦٨ ، خبراً رواه الأعمش ، عن سالم ، يتعلق بالتشيع بقوله «والأعمش لا يدري ، سمع هذا من سالم أم لا ، قال أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، أنه قال : نستغفر الله من أشياء كنا نروها على وجه التعجب ، اتخذوها ديناً» ، ويشهد اعتبار تدليس الأعمش في هذا الخبر خاصة ، لأنه عن مجاهد ، وفي ترجمة الأعمش ، من تهذيب التهذيب «قال يعقوب بن شعبة في مسنده : ليس يصح للأعمش ، عن مجاهد إلا أحاديث يسيرة ، قلت : لعلي بن الدبني ، كم سمع الأعمش من مجاهد ؟ قال : لا يثبت منها إلا ما قال سمعت ، هي نحو من عشرة ، وإنما أحاديث مجاهد عنده عن أبي يحيى القنات ، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه ، في أحاديث الأعمش عن مجاهد ، قال أبو بكر بن عياش ، عنه حدثني ليث [بن أبي سليم] عن =

رواه ابن شاهين ، من غير طريقه ، وفي إسناده : أحمد بن محمد بن عقدة ، رافضى ، رُمى بالكذب ، ورواه ابن مردويه ، عن أبي هريرة مرفوعاً ، وفي إسناده : داود بن فراهيج ، وهو ضعيف .

= مجاهد « أقول : والقنات وليث ، ضعيفان ، ولعل الواسطة في بعض تلك الأحاديث من هو شر منهما ، فقد سمع الأعمش من الكلبي أشياء ، يروها عن أبي صالح باذام ، ثم رواها الأعمش عن باذام تدليساً ، وسكت عن الكلبي ، والكلبي كذاب ، ولا سيما فيما يرويه عن أبي صالح ، كما مر في التعليق ص ٣١٥ ، ويتأكد وهن الخبر بأن من يثبت عنه أبي معاوية ، يقول إنه حدث به قديماً ، ثم كف عنه ، فلولا أنه علم وهنه لما كف عنه ، والخبر عن شريك اضطربوا فيه ، رواه الترمذى ، من طريق ابن الرومى « عن شريك . عن سلمة بن كهيل ، عن سويد بن غفلة ، عن الصنابحي ، عن علي » ، وذكر الترمذى أن بعضهم رواه عن شريك ، فأسقط الصنابحي ، والخبر في الآلىء من وجه آخر ، عن ابن الرومى نفسه . وعن عبد الحميد بن بحر ، بإسقاط سويد ابن غفلة . وفيها ١٧١/١ « قال الدارقطنى : حديث علي رواه سويد بن غفلة عن الصنابحي ، فلم يسنده ، وهو مضطرب ، وسلمة لم يسمع من الصنابحي » فالخاصل أن الخبر إن ثبت عن أبي معاوية ، لم يثبت عن الأعمش ، ولو ثبت عن الأعمش ، فلا يثبت عن مجاهد ، وأن الروى عن شريك ، لا يثبت عنه ، ولو ثبت لم يتحصل منه على شيء ، لتدليس شريك وخطئه ، والاضطراب الذى لا يوثق منه على شيء .

وفي الآلىء طرق أخرى ، قد بين سقوطها ، وأخرى سكت عنها ، وهى (١) للاحاكم بسند إلى جابر ، فيه أحمد بن عبد الله بن يزيد الحرانى ، المؤدب ، المترجم فى اللسان ١٩٧/١ رقم ٦٢٠ ، قال ابن عدى « كان بسامرا يضع الحديث » (ب) لعلى بن عمر الحربى السسكرى ، بسند إلى علي ، فيه « إسحاق [بن محمد] بن مروان « عن أبيه » وهما تالفان ، مترجمان فى اللسان ، وفيه بعد ذلك من لم أعرفه ، وفي آخره « سعد بن طريف ، عن الأصمغ بن نباتة » شيعيان متروكان (ح) للفضلى ، بسند إلى جابر ، فيه من لم أعرفه عن « الحسين =

وفي الآلية : فضيل ثقة صدوق ، احتج به مسلم في صحيحه ، وأخرج له الأربعة^(١) .

== ابن عبد الله التميمي « أراه الحسين بن عبد الله التميمي ، المترجم في اللسان ٢/٢٩٦ وهو مجهول ، واه « ثنا خبيب » صوابه : « حبيب بن النعمان » شيعي مجهول ، ذكر في اللسان أن الطوسي ذكره في رجال الشيعة (٥) للديلمى بسند إلى سهل ابن سعد ، عن أبي ذر ، فيه من لم أعرفه ، عن « محمد بن علي بن خلف العطار » منهم ترجمته في اللسان ٥/٢٨٩ رقم ٩٨٨ ، ثنا موسى بن جعفر بن إبراهيم . . . » تالف ، ترجمته في اللسان ٦/١١٤ « ثنا عبد المهيم بن العباس » متروك .

المقام الثالث : النظر في متن الخبر . كل من تأمل منظوق الخبر ، ثم عرضه على الواقع عرف حقيقة الحال ، والله المستعان .

(١) إنما أخرج له مسلم في المتابعات ونحوها أحاديث يسيرة ، ولم يخرج له النسائي إلا حديثاً واحداً ، وكلامهم فيه مختلف ، وقد لحصه ابن حجر في التقريب بقوله « صدوق بهم ورمى بالتشيع » وقد قال النسائي « ضعيف » وقال ابن حبان في الثقات « مخطيء » . وقال في الضعفاء « كان مخطيء على الثقات وروى عن عطية الموضوعات » وقال الحاكم « ليس هو من شرط الصحيح وقد عيب على مسلم إخراج حديثه » وقال أبو خاتم « صالح الحديث صدوق بهم كثيراً يكتب حديثه » قيل له « محتج به ؟ » قال « لا » وقال ابن معين « صالح الحديث إلا أنه شديد التشيع » ومع هذا وقع اضطراب في خبره . قيل : عنه عن إبراهيم بن الحسن عن فاطمة بنت الحسين عن أسماء بنت عميس « وقيل : عنه عن إبراهيم عن فاطمة بنت علي عن أسماء » وقيل : عنه عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن علي بن الحسن (؟) عن فاطمة بنت علي عن أسماء . إبراهيم لا يكاد يعرف بالرواية إنما يذكر عنه هذا الخبر ، وخبر آخر رواه عن أبيه عن جده عن علي مرفوعاً « يظهر في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الإسلام » أخرج في زوائد مسند أحمد الحديث ٨٠٨ ، وذكره البخاري في التاريخ في ترجمة إبراهيم ، وفي ذلك إشارة إلى أن الحمل فيه عليه ، وذكره الذهبي في الضعفاء ، وقد ذكره ابن حبان في الثقات . كأنه بنى على أن هذين الخبرين لا يثبتان عنه فيبقى عنده على أصل العدالة بحسب قاعدته . وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار فيه ضعف ، وشيخه إن كان على =

وابن عقدة : من كبار الحفاظ ، وقد كذب الدارقطني من اتهمه بالوضع ، وقواه قوم وضعفه آخرون^(١) .

وداود بن فراهيج مختلف فيه ، وقد وثقه قوم^(٢) ، وقد رواه الطحاوى ،

= ابن الحسين زين العابدين فلم يدركه وإن كان غيره فلا أعرفه . وفي الآلىء أن الفضلى رواه بسند فيه « يحيى بن سالم عن صباح المروزى عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن الحسن عن أمه فاطمة بنت الحسين عن أسماء » يحيى بن سالم شيعى شديد التشيع ضعفه الدارقطني ، وشيخه إن كان صباح بن يحيى فقال : متروك متهم وإن كان غيره فلا أعرفه . وفاطمة بنت الحسين لا يتحقق لها سماع من أسماء فيما أعلم .

(١) قال ابن عقدة « ثنا أحمد بن يحيى الصوفى ثنا عبد الرحمن بن شريك ثنا أبى عن عروة بن عبد الله بن قشير عن فاطمة بنت على عن أسماء » . ابن عقدة رافضى رقيق الدين يستحل سرقة السكتب ويسوى للمغفلين نسخاً ويأمرهم أن يدعوا سماعها من بعض المشايخ ويرووها . فإذا فملوا رواها هو عنهم . فالحق أنه لا يعتد به فى مثل هذا . وفى الآلىء عن الفضلى « ثنا أبو الحسن على بن إبراهيم بن إسماعيل بن كعب الدقاق بالموصل ثنا على بن جابر الأودى ثنا عبد الرحمن بن شريك ثنا أبى ثنا عروة بن عبد الله بن قشير قال : دخلت على فاطمة بنت على الأكبر فقالت : حدثنى أسماء ابنة عميس - إلخ » الفضلى لم أجد له ترجمة ، وشيخه هنا وشيخ شيخه لم أجدهما . وعبد الرحمن بن شريك وأهى الحديث « قال ذلك أبو حاتم الرازى ؛ وذكره ابن حبان فى الثقات وقال « ربما أخطأ » وروى له البخارى فى الأدب المفرد وليس فى ذلك ما يشد منه ؛ لأن البخارى لا يمتنع فى غير الصحيح عن الرواية عن الضعفاء ، فقد روى عن أبى نعيم النخعى وهو كذاب وعن الفرياني وهو كذاب أيضاً . وعبد الرحمن من بيت تشيع . وقد تقدم ذكر أبيه .

(٢) خبر داود غلقه ابن الجوزى بقوله « ورواه ابن مردويه من طريق

داود - إلخ » ولم يذكر السند إلى داود ، وفى ترجمة يزيد بن عبد الملك النوفلى من الميزان « ابن جوصا ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري » ثنا يحيى بن يزيد النوفلى عن أبيه ثنا داود بن فراهيج وعبارة بن فيروز عن أبى هريرة » وكذا ذكره السيوطى عن الفضلى عن ابن جوصا . يزيد النوفلى واه جداً . قال البخارى أحاديثه =

في مشكل الحديث ، من طريقين ، وقال : هما ثابتان ، ورواهما ثقات^(١)
وقد رواه الطبراني^(٢) ، وقد ذكره صاحب اللآلئ طرقاً ، وألف في ذلك جزءاً^(٣)

== شبه لاشيء . وضعفه جداً . وقال أبو زرعة : واهى الحديث وغلظ القول جداً .
وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث منكر الحديث جداً . وقال ابن معين مرة : ما كان
به بأس . ومرة : ليس حديثه بذلك . فسكانه لم يخبره ، ووثقه ابن سعد ، ولا يلتفت
إلى ابن سعد إذا خالف الأئمة ، فإن مادته من النواقدى كما ذكره ابن حجر في مواضع
من مقدمة الفتح ، راجع التعليق ص ٦٩ . وابنه يحيى قريب منه . فأما داود
فكان في أول أمره لا بأس به ، ثم تغير ، قال يعقوب الحضرى « ثنا شعبة عن داود
وكان قد كبر وافتر » وهذه الكلمة شديدة فإنها تشعر باتهامه بأن يكون حمله
الكبر والفقر على التقرب إلى بعض الناس برواية ما يسرهم . فأما عبارة بن فيروز
فمجهول واه ليس بشيء .

(١) البحث في مشكل الآثار للطحاوى ٢ / ٨ — ١٤ وليس فيه هذه العبارة
وال مؤلف أخذها من اللآلئ ، وصاحب اللآلئ : نقلها عن شفاء عياض ، ولا يبعد أن
يكون السيوطى راجع كتاب الطحاوى فلم يجد هذه العبارة ، ولكن لم تسمح نفسه
بتركها . والطحاوى ذكر خبر فضيل بن مرزوق وقد تقدم ، وذكر من طريق ابن
أبي فديك « حدثني محمد بن موسى [الفطرى] عن عون بن محمد عن أمه أم
جعفر من أسماء . ولا يعرف حال عون وأمه ويأتى بقية الكلام .

(٢) من طريق فضيل ، وقد مر .

(٣) ذكر السيوطى أنه وقف على جزء لأبى الحسن شاذان الفضلى ، جمع فيه
طرق هذا الخبر ، وذكر في موضع آخر أن للفضلى هذا كتاباً في خصائص على
وأنا لم أعرف الفضلى هذا ، فما زاده الفضلى في طرق الخبر عن أسماء قال « ثنا
أبو طالب محمد بن صبيح بدمشق ، ثنا على بن العباس ثنا عباد بن يعقوب ثنا على بن
هاشم عن صباح بن يحيى عن عبد الله بن الحسين بن جعفر عن حسين المقتول عن
فاطمة بنت على عن أم الحسن بنت على عن أسماء بنت عميس - إلخ » وبه قال
« وحدثنا عباد ثنا على بن هاشم عن صباح عن أبى سلمة مولى آل عبد الله بن الحارث
ابن نوفل عن محمد بن جعفر بن محمد بن محمد بن على عن أمه أم جعفر بنت محمد عن جدتها ==

٥٣ — مريبث : أنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، لعلى حين خرج إلى غزوة تبوك ، وخلف علياً بالمدينة ، فقال له : تخلفني مع النساء والصبيان ؟ فقال له : إن المدينة لا تصلح إلا بى أوبك ، وأنت منى بمنزلة هرون من موسى ، إلا أنه لا نبى بعدى .

= أسماء بنت عميس - إلخ» من دون عباد لم أعرفهم ، وعباد ، وعلى بن هاشم ، وصباح من غلاة الشيعة ، غير أن عباداً وعلياً وصفا بالصدق . فأما صباح فمتروك متهم . وفيمن فوقه من لا يعرف . وفي السند الثانى تخليط . وللفضلى طريقان تنسبان الخبر إلى على الأولى « ثنا عبيد الله بن الفضل التيهانى الطائى ، ثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن رشيد الهاشمى الخراسانى ثنا يحيى بن عبد الله بن حسن - إلخ » ذكره عن آبائه عن على . شيخ الفضلى . أراه المترجم فى اللسان ٣/٣٢٦ باسم « عبد الله بن الفضل .. الطائى .. » وكان « التيهانى » محرفة عن « التيهانى » وبنو نهان قبيل من طيء ، وهذا الرجل يقال له : شيطان الطاق الصغير ، وفى اللسان عن المالىنى : أن عبد الله بن المنذر ذكر هذا الرجل فقال « كان ثقة إلا أنه كان يغلو فى التشيع » وعبد الله بن المنذر ليس من الأئمة الذين يوثق بنقدهم فى مثل هذا . وشيخه عبيد الله بن سعيد اتهمه ابن عدى لروايته عن أبيه حديثين منكربين وأبوه ثقة . وقال ابن حبان « يروى عن الثقات المقلوبات » ولا ينفعه رواية أبى عوانة عنه فى صحيحه ؛ لأن صحيح أبى عوانة مستخرج على صحيح مسلم ، يعمد إلى أحاديث مسلم فيخرجها بأسانيده إلى شيخ مسلم أو شيخ شيخه ، فربما لا يجد الحديث إلا عند راو ضعيف فيخرجه عنه . لأن الحديث ثابت من غير طريقه . وإبراهيم بن رشيد لم أجده . وشيخه لا تعرف حاله . وقال الفضلى « ثنا أبو الحسن بن صفوة ، ثنا الحسن بن على ابن محمد العلوى الطبرى ، ثنا أحمد بن الملاء الرازى ، ثنا إسحاق بن إبراهيم التيمى ، ثنا محل الضبي عن إبراهيم النخعى عن علقمة عن أبى ذر قال : قال على يوم الشورى أنشدكم بالله هل فيكم من ردت له الشمس غري - إلخ » شيخ الفضلى لعله أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الله بن صفوة ، ذكره أصحاب المشته ، وأنه شيخ لابن جميع . ولا أعرف حاله ولا وجدت أحداً من الذين بينه وبين محل الضبي والبلاء من بعض هؤلاء الجهولين . =

رواه ابن حبان ، عن سعد بن أبي وقاص مرفوعاً . وقال : باطل ، في إسناده حفص بن عمر الأُمَـيـيُّ ، كذاب ، يحدث عن الأئمة بالبواطيل .

== وفي الآلء عن الخطيب وغيره بسند فيه نظر إلى « إبراهيم بن حيان عن عبد الله بن الحسين عن فاطمة الصغرى ابنة الحسين عن الحسين بن علي قال : كان رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم - إلخ » قال الخطيب « إبراهيم بن حيان كوفي في عداد « المجهولين » وفي اللسان « إبراهيم بن حيان الكوفي الأسدي نزل واسط ، ذكره الطوسي في رجال الشيعة » .

وفي الآلء ، سياق الخبر من طريق « الوليد بن عبد الواحد ، ثنا معقل بن عبيد الله عن أبي الزبير عن جابر » له إلى الوليد سندان ، أحدهما : للفضلي وفيه محفوظ بن بحر هالك كذبه أبو عروبة الحراني . والثاني للطبراني « ثنا علي بن سعيد ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل الحراني » علي بن سعيد هذا ، مع الأسف : حافظ ، لكنه فاجر له ترجمة في اللسان وفيها عن الحافظ الثقة حمزة بن يوسف السهمي « سألت الدارقطني عنه فقال : ليس في حديثه بذلك ، وسمعت بمصر أنه كان والي قرية وكان يطالبهم بالخراج فما يعطونه فيجمع الخنازير في المسجد . فقلت كيف هو في الحديث ؟ قال : حدث بأحاديث لم يتابع عليها . ثم قال : في نفس منه ، وقد تكلم فيه أصحابنا بمصر . وأشار بيده وقال : هو كذا وكذا - ونقض يده - يقول : ليس بثقة » وشيخه هو الكزبراني ، والوليد بن عبد الواحد هذا لم أجده مع أنه في طبقة متقدمة . ولن يتجاوز هذا الخبر فلا حاجة لأن يقال : معقل صدوق يخطيء وأبو الزبير صدوق يدلس .

فصل

هذه القصة أنكرها أكثر أهل العلم لأوجه . الأول : أنها لو وقعت لنقلت نقلاً يليق بمثلها . الثاني : أن سنة الله عز وجل في الخوارق أن تكون لمصلحة عظيمة ولا يظهر هنا مصلحة فإنه إن فرض أن علياً فاتته صلاة العصر كما تقول الحكاية فإن كان ذلك لعذر فقد فانت النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العصر يوم الخندق لعذر وفاته وأصحابه صلاة الصبح في سفر فصلها بعد الوقت . وبين أن ما وقع لعذر فليس فيه تفريط وجاءت عدة أحاديث في أن من كان يحافظ على عبادة ثم فاتته لعذر يكتب الله عز وجل له أجرها كما كان يؤديها . وإن كان لعذر عذر فذلك خطيئة =

ورواه الحاكم في المستدرک ، من حديث على رضى الله عنه ، وقال : صحيح الإسناد ، وتمقبه الذهبي بأن في إسناده حكيم بن جبير ، وهو ضعيف ، وعبد الله ابن بكر الغنوى ، وهو منكر الحديث .

(وقد رواه ابن حبان من غير طريقه ، عن عائشة مرفوعاً ، وفي إسناده : الحسن بن على العدوى ، وقال : إنه الذى وضعه . وقد رواه ابن النجار من غير طريقه ^(١) .

== إذا أراد الله تعالى مغفرتها لم يتوقف ذلك على إطلاع الشمس من مغربها . ولا يظهر لإطلاعها معنى ، كما أنه لو قتل رجل آخر ظلماً ثم أحيا الله تعالى المقتول لم يكن في ذلك ما يكفر ذنب القاتل . الثالث : أن طلوع الشمس من مغربها آية قاهرة إذا رآها الناس آمنوا جميعاً كما ثبت في الأحاديث الصحيحة وبذلك فسر قول الله عز وجل (يوم يأتى بضع آيات ربك لا ينفع نفساً إيمانها الآية) فكيف يقع مثل هذا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولا ينقل أنه ترتب عليه إيمان رجل واحد ؟

(١) هذه العبارة التي بين القوسين ، وقعت هنا في الأصلين ، والذي في اللآلىء ١٧٧/١ يبين أنها متعلقة بالخبر الآتى « النظر إلى على عبادة » فإن ابن الجوزى أخرجه من طريق « الجعفي بن محمد بن أحمد بن مخزوم ، عن محمد بن الحسن الرقى ، عن مؤمل بن إهاب ، ثنا عبد الرزاق . ثنا معمر ، ثنا الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة - إلخ » ثم قال « قال ابن حبان : موضوع آفته الجعفي ، أو شبخه » ثم ذكر أن ابن حبان رواه عن الحسن بن على العدوى ، بسنده إلى عبد الرزاق ، ثم قال : « قال ابن حبان : وضعه العدوى » ثم قال السيوطى « قلت : له طريق آخر ، عن مؤمل ، قال ابن النجار - إلخ » فذكر سنده إلى قوله « ثنا أبو المباس [أحمد بن عيسى] بن الوشاء ، بتنيس ، ثنا مؤمل ، ثم ساق لابن عساكر بسنده إلى « أحمد بن عيسى الوشاء ، حدثني مؤمل - إلخ » قال السيوطى : فبرئ منه الجعفي ، وشيخه « قلت : كلا ، فإن الوشاء هالك ، وترجمته في اللسان ٢٤٢/١ رقم ٧٦٠ ، وفيها قول ابن حجر ، « وجدت له حديثاً باطلاً . . . » فساق هذا الخبر ، ثم ساقه ابن الجوزى - إلخ » « ابن عباس ، عن عثمان مرفوعاً » وقال « رواه مجاهيل » ثم ذكر خبر الطبرانى ، عن ابن مسعود ، كما يأتى .

أما أصل الحديث ، وهو قوله : أنت منى بمنزلة هرون من موسى ، فهو في الصحيحين وغيرهما .

٥٤ — هربث : النظر إلى على عبادة ^(١) .

رواه الطبراني عن ابن مسعود مرفوعاً ، وفي إسناده : يحيى بن عيسى الرملي ، وليس بشيء ، ولكنه قد تابعه منصور بن أبي الأسود ، كما قد ذكره الشيرازي في الألقاب ^(٢) وتابعه أيضاً عاصم بن عمر البجلي ^(٣) ، كما رواه أبو نعيم في فضائل الصحابة ، كلهم عن الأعمش ، وقد أخرجه الحاكم في المستدرک ، من طريق يحيى المذكور ، ومن طريق عاصم ^(٤) . ورواه الخطيب ، عن أبي هريرة مرفوعاً ، وفي إسناده : محمد بن أيوب بن الضريس ، يروي الموضوعات ^(٥) ، ومحمد بن إسماعيل الرازي ، قال الذهبي في الميزان : هو المتهم بوضعه ^(٦) .

(١) راجع الحاشية قبل هذه .

(٢) السند إلى منصور ساقط ، فيه أحمد بن الحجاج بن الصلت ، هالك ، وفيه من لم أجده .

(٣) لم أجده عاصماً هذا ، وفي السند إليه من لم أعرفه ، وفيه علي بن اللثمي ، إن كان هو الطهوي ، فقد اتهم بسرقة الحديث .

(٤) هو عاصم بن علي ، رواه عن المسعودي ، عن عمرو بن مرة ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن ابن مسعود ، ذكر الحاكم هذا ، ولم يصححه والمسعودي اختلط ، وسماع عاصم منه بعد الاختلاط .

(٥) وقع في الإسناد « . . . محمد بن إسماعيل الرازي ، ثنا محمد بن أيوب ، ثنا هوزة بن خليفة ، ثنا ابن جريج ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة » قال ابن الجوزي « محمد بن أيوب ، يروي للموضوعات » فلملعه عن محمد بن أيوب بن هشام ، فإنه رازي كذاب . فأما ابن الضريس : ثقة جليل .

(٦) قال « ومحمد بن أيوب ، هو ابن الضريس ، لم يدرك هوزة ، ولا ابن جريج أبا صالح » .

وزواه ابن ناصر، عن ابن عباس مرفوعاً، وفي إسناده : الحماني^(١) قال أحمد وغيره : كذاب، وفي إسناده أيضاً : يزيد بن أبي زياد، قال النسائي : متروك، ورواه الدارقطني، عن جابر مرفوعاً، وابن عدي عن أنس مرفوعاً، وفي إسنادهما : العدوي، ولا يحتاج به^(٢).

ورواه ابن عدي بإسناد آخر فيه : محمد بن القاسم الأسدي. قيل : كذاب. وقال في اللآلئ : هو من رجال الترمذي.

وقد روى أحمد بن أبي خيثمة عن ابن معين أنه قال : ثقة^(٣).

ورواه ابن عدي أيضاً : عن ثوبان مرفوعاً. وفي إسناده : يحيى بن سلمة ابن كهيل. قيل : هو متروك.

قال في اللآلئ : هو من رجال الترمذي.

قال في الميزان : وقد قواه الحاكم وحده، وأخرج له في المستدرک فلم يصب^(٤).

ورواه ابن مردويه عن أبي سعيد مرفوعاً^(٥). وفي إسناده : محمد بن يوسف

(١) وقع في الأصلين، « وفي إسناده : عبادة الحماني » وهو من عجيب الغلط، فإن الذي في اللآلئ بعد سياق السند، الذي فيه الحماني، ذكر « التين » النظر إلى على عبادة » ثم قال مبتدئاً « الحماني، قال أحمد . . . ».

(٢) هو الحسن بن علي بن زكريا، وضاع خيث.

(٣) بل هو كذاب، راجع التعليق ص ٣٠.

(٤) هو منكر الحديث، متروك، غال في التشيع.

(٥) بل من طريق أبي سعيد الخدري، عن عمران بن حصين مرفوعاً، وهذا من تنطع الكذابين.

الكديمي وضاع . وقد رواه الحاكم في المستدرک من غير طريقه . وقال : صحيح الإسناد^(١) .

ورواه الطبرانی عن عمران بن حصين مرفوعاً^(٢) . وأبو نعیم عن عائشة . وفي إسناده : عباد بن صهيب وهو متروك .

ورواه ابن أبي الفراتي في جزئه ، عن جابر ومعاذ رضی الله عنهما مرفوعاً^(٣) . فظهر بهذا أن الحديث من قسم الحسن لغيره لا صحيحاً ، كما قال الحاكم ، ولا موضوعاً ، كما قال ابن الجوزي^(٤) .

٥٥ — مهربت : أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسد الأبواب الشارعة في المسجد وترك باب على .

(١) تعقبه الذهبي فقال : « قلت : ذا موضوع » وهو من طريق شيخ الكديمي « إبراهيم بن إسحاق الجعفي ، ثنا عبد الله بن عبد ربه العجلي » وهما مجهولان ، وفي اللسان « إبراهيم بن إسحاق النهاوندي ، ثم الأحمري . . . ذكره الطوسي في رجال الشيعة ، وقال : كان ضعيفاً » ثم ذكر أنه من شيوخ الكديمي ، والراوى عن إبراهيم لم يتبين لى من هو ؟ .

(٢) هو من طريق عمران بن خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين ، عن أبيه عن جده ، قال « رأيت عمران بن حصين يحمد النظر إلى على - إلخ » عمران بن خالد ، قال الإمام أحمد : « متروك الحديث » وقال أبو حاتم : « واهى الحديث عن آثانه ، عن : يوسف بن عطية ، وعثمان بن مطر » أقول وهما واهيان ، منكرا الحديث ، وذكر الذهبي هذا الخبر في الميزان ، وقال « هذا باطل في نقدي » وخالد فيه نظر ، ولا أحسب أباه أدرك عليا .

(٣) هي طريقان ، طريق فيها الغلابي ، وهو محمد بن زكريا ، عن العباس ابن بكار ، عن أبي بكر الهذلي ، ثلاثهم هلكت البتة ، والأخرى عن الغلابي أيضاً ، عن العباس أيضاً ، عن عباد بن كثير ، وهو تالف .

(٤) خفي على المؤلف حال بعض الروايات ، فظنها قوية ، والأمر على خلاف ذلك ، كما رأيت .

رواه أحمد في المسند عن ابن عمر ، وعبد الله بن الرقيم الكفائي^(١) .
مرفوعاً ، ورواه أبو نعيم عن ابن عباس مرفوعاً . ورواه النسائي عن زيد بن أرقم
مرفوعاً . وروى النسائي أيضاً : ما يشهد له عن سعد بن أبي وقاص . قال ابن
الجوزي : طريقه كلها باطلة .

أما حديث ابن عمر ، فلكونه في إسناده : هشام بن سعد . قال ابن معين :
ليس بشيء .

وأما حديث عبد الله بن الرقيم ، فلكونه في إسناده : عبد الله بن شريك
وهو كذاب .

وأما حديث ابن عباس ، فلكونه في إسناده : يحيى بن عبد الحميد الحماني .
قال ابن حبان كذاب .

وأما حديث زيد بن أرقم ، فلكونه في إسناده : ميمون مولى عبد الرحمن
ابن سمرة . قال ابن معين : لا شيء .

وأما حديث سعد بن أبي وقاص ، فلكونه في إسناده : عبد الله بن شريك
المتقدم ، والحاتر بن مالك . قال النسائي : لا أعرفه .

وقد روى هذا الحديث الخطيب عن جابر مرفوعاً وفي إسناده : مجاهيل .
قال يحيى^(٢) . هذه الأحاديث من وضع الرافضة قابلا به حديث أبي بكر
في الصحيح .

قال ابن حجر ، في القول المسدد . في الذب عن مسند أحمد : قول ابن الجوزي
في هذا الحديث باطل ، وأنه موضوع ، دعوى لم يستدل عليها إلا بمخالفة الحديث

(١) إنما هو من رواية عبد الله بن الرقيم عن سعد بن أبي وقاص .

(٢) كذا وقع في الأصلين ، وإنما في الآلي . « وميمون مولى عبد الرحمن
ابن سمرة قال يحيى بن سعيد : لا شيء . وحديث جابر تفرد به العلوي وفيه مجاهيل .
وهذه الأحاديث ... إلخ » فقوله « وهذه إلخ » ابتداء كلام من ابن الجوزي .

الذى فى الصحيحين . وهذا إقدام على رد الأحاديث الصحيحة بمجرد التوهم ، ولا ينبغى الإقدام على الحكم بالوضع إلا عند عدم إمكان الجمع ، ولا يلزم من تعذر الجمع فى الحال ، أنه لا يمكن بعد ذلك ؛ لأن فوق كل ذى علم علم . قال : وهذا الحديث من هذا الباب . هو حديث مشهور له طرق متعددة ، كل طريق منها على انفراده لا يقصر عن رتبة الحسن ، ومجموعها مما يقطع بصحته ، على طريقة كثير من أهل الحديث ^(١) .

(١) تراجع ابن حجر بعد أن ذكر الروايات فقال « فهذه الطرق المتضافرة بروايات الثقات تدل على أن الحديث صحيح دلالة قوية » واعلم أن فى الصحيحين وغيرهما أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب فى مرض موته ، وذكر أبا بكر وقال « لا تبقيين فى المسجد خوخة إلا خوخة أبى بكر » وفى رواية « لا يبقين فى المسجد باب إلا سدّ إلا باب أبى بكر » وأهل المدينة يستدلون بهذا على خلافة أبى بكر فعارضهم شيعة الكوفة وذكروا روايات فيها : الأمر بسد الأبواب فى المسجد إلا باب على ، فمن أهل العلم من ارتاب بروايات أهل الكوفة ، وجزم ابن الجوزى بطلانها ومنهم من جمع بأنهما قضيتان وأنه كان لبعضهم منازل لها أبواب ، إلى خارج المسجد ، وأبواب شاعة فى المسجد ، وكان بيت على كما فى بعض الروايات فى المسجد ، ويؤخذ من بعضها أنه كان بين أبيات النبي صلى الله عليه وسلم ، وفى بعضها أنه لم يكن له طريق غير المسجد فأمروا بسد الأبواب غير باب على قال فى الفتح « لم يكن له باب غيره فلذلك لم يؤمر بسده » ثم كأنهم استبقوا خوختا يستقربون منها الدخول إلى المسجد للصلاة فقط فأمروا بسدها إلا خوخة أبى بكر . وتصدى الحافظ ابن حجر فى القول المسدد والفتح للدفاع عن بعض روايات الكوفيين ، وفى كلامه تسمح . والحق أنه لا تسلم رواية منها عن وهن ، ولكنى أغض النظر عن الروايات التى تقتصر على ما يطابق الجمع المتقدم ، وأبين حال الروايات التى بها زيادة على ذلك ، والله الموفق (ألف) عبد الله بن شريك عن الحارث بن مالك عن سعد ابن أبى وقاص ، وعن عبد الله بن الرقيم عن سعد أيضاً . ابن شريك : شيعى ذكر بالغوا ، وفى حديثه كلام ، وشيخاه مجهولان البتة ، وقد ذكر النسائى فى خصائص على الخبرين ، وأن ابن شريك « ليس بذلك » وأنه لا يعرف شيخه ، وذكر قبل ذلك =

وأما كونه معارضاً لما في الصحيحين . فغير مسلم : ليس بينهما معارضة ،
إلى آخر كلامه .

= عن سعد « كننا عند النبي صلى الله عليه وسلم وعنده قوم جلوس فدخل على فلما
دخل خرجوا فلما خرجوا تلاوموا .. فرجعوا فقال : والله ما أنا أدخلته وأخرجتكم
بل الله أدخله وأخرجكم » قال النسائي « هذا أولى بالصواب » يعني : أن القصة لم
تكن لها علاقة بالأبواب في المسجد ، ولكن المجهولين والضعفاء حولوها إلى أبواب
المسجد (ب) الحسن بن عبيد الله الأبراري ، ثنا إبراهيم بن سعيد عن اللأمون
عن الرشيد - إلخ . الأبراري يقال له الحسن ويقال له : الحسين ، كذاب يضع
الباطيل (ج) ميمون أبو عبد الله عن زيد بن أرقم . ميمون هذا كان يحكي
القطان لا يحدث عنه ، وسئل عنه « فحمض وجهه » ، وقال : زعم شعبة أنه كان فسلاً
وقال الإمام أحمد « عنده منكبر » وقال النسائي والحاكم أبو أحمد « ليس بالقوى »
وقال ابن حبان في الثقات « كان يحكي القطان سيئ الرأي فيه » ولم يتعقب
ابن حبان هذا بشيء ، وقد عرف من صنيعه أنه قد يذكر الرجل في الثقات ويضعفه
أو يتردد فيه ، فهذا من ذلك . وقال الحافظ ابن حجر في التقریب « ضعيف » وهي
المرتبة الثامنة عنده ، مع أن الخامسة عنده مرتبة « صدوق سيئ الحفظ » ونحوها
فيظهر من هذا ومن صنيعه في مواضع ، أن من يقول فيه « ضعيف » عنده أنه لم
يثبت كونه لا يعتمد الكذب . ومع هذا تسمح فقال في القول المسدد « وثقه
غير واحد » وفي الفتح لما ذكر خبره « رجاله ثقات » هذا للطبراني بسند ضعيف
إلى كثير النواء عن ميمون هذا عن ابن عباس . وكثير تالف . (د) الطبراني
في الأوسط « ثنا علي بن سعيد الرازي ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا معاوية بن ميسرة
ابن شريح ، ثنا الحكم بن عتيبة عن مصعب بن سعد عن أبيه - إلخ » قال « لم يروه
عن الحكم إلا معاوية تفرد به سويد » . علي بن سعيد مجروح كما مر في التعليق
ص ٣٥٣ قبل الفصل ، ومتابعه الذي أشار إليه الطبراني قد يكون أوهى منه ، وسويد
كان بأخرة يلقن فيلقن فوقت له فظائع ، ومعاوية لم يوثق توثيقاً معتبراً ، والحكم
ثقة جليل إلا أنه يقشيع ويدلس . (هـ) إسماعيل بن عمرو البجلي عن ناصح بن
عبد الله المحملي عن سماك عن جابر بن سمرة . إسماعيل واه ، بل متهم ، وناصح شيعي =

قلت : ما ذكره من قوله : ولا ينبغي الإقدام على الحكم بالوضع إلا عند عدم إمكان الجمع : كلام غير صحيح . فإنه إذا تعذر الجمع لا يحل لأحد أن يحكم بوضع الموضوع ، بل غاية ما يلزم تقديم الراجح عليه . وذلك : لا يستلزم كونه موضوعاً بلا خلاف ^(١)

وقد جمع أهل العلم بين هذا الحديث ، وحديث : أنه صلى الله عليه وآله وسلم أمر بسد الخوخ في المسجد إلا خوخة أبي بكر الثابت في الصحيح ، بأن سد الخوخ غير سد الأبواب ^(٢) .

منكر الحديث ، ذاهب الحديث ، متروك الحديث . روى عن سماك عن جابر بن سمرة أشياء لا تعرف (و) محمد بن حميد الرازي « ثنا نعيم بن عبد المؤمن ثنا هلال بن مسويد سمعت أنس بن مالك - إلخ » ابن حميد كذاب على سعة حفظه ، ونيمة رازي لا أعرف حاله ، وهلال واه . وفي خبره في الآلء ١٨١/١ ذكر « باب على » وفي ترجمته من لسان الميزان « باب أبي بكر » (ز) البزار من طريق عبيد الله بن موسى وهو ثقة شديد التشيع « ثنا أبو ميمونة عن عيسى الملائى عن على بن حسين - إلخ » قال البزار أبو ميمونة مجهول ، وعيسى الملائى لا نعلمه روى إلا هذا « وقال الأزدي في عيسى « تركوه » (ح) « زكريا بن يحيى ثنا خالد بن مخلد ، ثنا راشد بن سلمة عن أبي داود عن بريدة - إلخ » زكريا هو الكسائي ، شيعي متروك يكذب ، وراشد لم أعرفه ، وأبو داود هو الأعشى : نفي عن بن الحارث كذاب وضاع . (ط) أبو نعيم من طريق « يحيى بن حاتم العسكري ، ثنا بشر بن مهران ، ثنا شريك - إلخ » العسكري لم أجده ، وبشر ويقال : بشير هالك قال ابن أبي حاتم « روى عن شريك ... سمع منه أبي ... وترك حديثه وأمرني أن لا أقرأ عليه حديثه » وكذبه في هذا الخبر واضح . (ي) أبو نعيم أيضاً بسند فيه من لم أعرفه عن « نصر بن مزاحم ، ثنا عبد الله بن مسلم الملائى عن أبيه عن جده عن على - إلخ » نصر رافضى غال متروك ، قال أبو خيشمة « كان كذاباً » وشيخه وأبوه وجده لم أجدهم . (١) بل إذا تحقق التناقض ولزم من صحة أحدهما بطلان الآخر لزم الوضع ، والحكم بالوضع يكفي فيه غلبة الظن كما لا يخفى . (٢) قد تقدم بيانه .

وبالجملة : فالحديث ثابت لا يحل لمسلم أن يحكم ببطلانه . وله طرق كثيرة جداً . قد أوردها صاحب اللآلئ . وقد صحح حديث زيد بن أرقم في المستدرک . وكذلك الضياء في المختارة^(١) وإعلاله بميمون غير صحيح . فقد وثقه غير واحد ، وصح له الترمذی^(٢) .

وأما حديث ابن عمر : فقد رواه أحمد في المسند بإسناد رجاله ثقات . وليس فيه هشام بن سعد^(٣) والكلاب على رد ما قاله ابن الجوزي بطول ، وفيما ذكرناه كفاية إن شاء الله تعالى^(٤) .

٥٦ — حديث : أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي : لا يحل لأحد أن

يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك .

رواه ابن مردويه عن أبي سعيد مرفوعاً . وفي إسناده : عطية العوفي ضعيف^(٥) . وقد أخرجه الترمذی من طريقه وحسنه . قال النووي : إنما حسنه الترمذی لشواهد^(٦) .

قال في اللآلئ ، وأخرجه البيهقي في سننه ، وورد من طرق ، ثم ذكر

(١) صححه ، وفي سننه : ميمون وقد تقدم حاله .

(٢) قد تقدم ما في ذلك .

(٣) لم أجد هذا في القول المسدد ولا اللآلئ ، وإنما هناك خبر آخر نسب إلى النسائي .

(٤) وفيما ذكرته أنا كفاية إن شاء الله .

(٥) ولفظه « عطية عن أبي سعيد » وراجع التعليق ص ٢٤٤ .

(٦) ستعلم حالها .

إسناد البزار عن سعد بن أبي وقاص^(١) مرفوعاً ، ورواه ابن منيع عن جابر في مسنده مرفوعاً^(٢) ورواه ابن أبي شيبة في مسنده عن أم سلمة مرفوعاً^(٣) .

٥٧ — مبرئ : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن نعرض أولادنا على حب علي بن أبي طالب .

رواه الحسن بن علي العدوي ، عن جابر مرفوعاً قال ، ابن حبان : باطل .

٥٨ — مبرئ : حب علي يأكل السيئات كما تأكل النار الحطب .

رواه الخطيب عن ابن عباس مرفوعاً . وقال : باطل .

٥٩ — مبرئ : من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه ، ونوح في فهمه ، وإبراهيم في حكمه ، ويحيى في زهده ، وموسى في بطشه . فلينظر إلى علي .

(١) الذي عند البزار « ... إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني أبي عن الحسن بن زيد عن خارجة بن سعد عن أبيه سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - إلخ » وأبو أويس صدوق يهم ، وكذا الحسن بن زيد ، وخارجة لا يعرف هو ولا أبوه فليس لسعد بن أبي وقاص ابن اسمه خارجة . وقد روى عن حفص بن النضر السلمى عن عامر بن خارجة بن سعد عن جده خيراً ، فقال أبو حاتم « هذا إسناد منكر » .

(٢) في سنده حرام بن عثمان هالك ، وفي ترجمته من الليزان واللسان ذكر هذا الخبر وأنه « منكر جداً » مع أن في السند هناك شك « حرام بن عثمان عن ابني جابر - أراه عن جابر » .

(٣) هو من طريق أبي الخطاب الهجرى ، عن محدوج عن جصرة عن أم سلمة . وأبو الخطاب ومحدوج مجهولان ، وفي الآلىء عن البيهقي قال « محدوج . قال البخارى : فيه نظر » .

رواه الحاكم عن أبي الحمراء مرفوعاً . قال ابن الجوزي : موضوع ، وفي إسناده : أبو عمر الأزدي متروك .

قال في اللآلئ : له طريق أخرى عند الديلمي ، ثم ذكرها ، ورواه ابن شاهين عن أبي سعيد مرفوعاً^(١) .

٦٠ - مريبٌ : اسمى في القرآن : والشمس وضحاها ، واسم على : والقمر إذا تلاها ، واسم الحسن والحسين : والنهار إذا جلاها ، واسم بني أمية : والليل إذا يغشاها - إلخ .

رواه الخطيب في السابق واللاحق ، عن ابن عباس مرفوعاً ، وهو موضوع . قال الخطيب : وفي إسناده : مجاهيل . قال في الميزان : هذا خبر كذب .

٦١ - مريبٌ : إن الله لم يبعث نبياً إلا بين له من يلي بعده . فهل بين لك ؟ قال : لا ، ثم سأله بعد ذلك . فقال : علي بن أبي طالب .
رواه العقيلي عن سلمان مرفوعاً . وفي إسناده : مجهولان وضعيف^(٢) .

(١) كلها ترجع إلى عبيد الله بن موسى ، وهو ثقة على تشيعه ، والبلاء من غيره ، وفي سند الحاكم إليه شيخ الحاكم محمد بن أحمد بن سعيد الرازي وهو واه ، ترجمته في اللسان ٣٩/٥ رقم ١٣٧ وأبو عمر الأزدي كما في الأصل . وفي سند الديلمي إلى عبيد الله جماعة لم أعرّفهم ، وهو : عن عبيد الله عن العلاء عن أبي إسحاق عن أبي داود نفيح عن أبي الحمراء ، وأبو داود نفيح هو الأعمى كذاب وضاع . وفي سند ابن شاهين إلى عبيد الله من فيه كلام ، ثم هو عن أبي هارون العبدى ، وهو هالك يتشيع ويكذب مع غفلة شديدة .

(٢) وفيه كذاب أيضاً ومدلس وغير ذلك ، ويكفيه أنه قيل فيه « عن عبد العزيز ابن مروان عن أبي هريرة عن سلمان » وأحسب عبد العزيز لو علم مثل هذا منصوصاً في القرآن لما أخبر به .

٦٢ — مرثى : لما أن عرج بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى السماء السابعة ، أراه الله من العجائب في كل سماء . فلما أصبح جعل يحدث الناس من عجائب ربه ، وكذبه من كذبه من أهل مكة ، وصدقه من صدقه ، فعند ذلك : انقض نجم من السماء ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في دار من وقع هذا النجم فهو خليفتي من بعدى ، وطلبوا ذلك النجم فوجدوه في دار على ابن أبي طالب رضى الله عنه ، فقال أهل مكة : ضل محمد وغوى وهوى أهل بيته ، ومال إلى ابن عمه ، فعند ذلك نزلت هذه السورة (والنجم إذا هوى) .
رواه الجوزقانى عن ابن عباس مرفوعاً ، وفي إسناده : ثلاثة كذابون ، وهو موضوع بلا ريب .

٦٣ — مرثى : وصي ، وموضع سرى ، وخليفتي في أهلى ، وخير من أخاف بعدى على .

رواه ابن ناصر ، عن سلمان مرفوعاً . قال عبد الغنى : أكثر رواته مجهولون وضعفاء^(١) وقال الجوزقانى : باطل ، لا أصل له .
ورواه الأزدى بلفظ : سئل صلى الله عليه وآله وسلم : من وصيه ؟ فقال : من كان وصى موسى ؟ قال : يوشع . قال : فإن وصي ووارثي يقضى ديني ، وينجز موعدي ، وخير من أخلف بعدى : على ، وفي إسناده : متروك ، وضعيف .

ورواه ابن حبان بنحوه ، وهو من نسخة موضوعة .
ورواه العقيلي بلفظ : وصي على بن أبي طالب .
قال في الميزان : هذا كذب ، ورواه الحاكم عن بريدة مرفوعاً ، وفي إسناده : وضاع .

(١) وفيه إسماعيل بن زياد دجال ، وغيره .

٦٤ — حديث : أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال لأنس : أول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين ، وسيد المرسلين ، وقائد الفر المحجلين ، وخاتم الوصيين ، قال أنس : فقلت : اللهم اجعله رجلاً من الأنصار ، إذ جاء على ، فقال : من هذا يا أنس ؟ فقلت : على ، فقام مستبشراً ، فاعتنقه ، ثم جعل يمسح عرق وجهه ، ويمسح عرق على بوجهه ، فقال على : يا رسول الله ، لقد أريتك صنعت شيئاً ما صنعت لى قط ، قال : ما يعننى ، وأنت تؤدى عنى ، وتسمعهم صوتى ، وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدى .

رواه أبو نعيم . قال فى الميزان : هذا الحديث موضوع .
ورواه الجوزقانى ، عن أبى ذر مرفوعاً ، كما أنا خاتم النبیین ، كذلك على ، وورثته يختمون الأوصياء ، وهو موضوع .

٦٥ — قول على : رضى الله عنه : بايع الناس لأبى بكر رضى الله عنه : وأنا والله أولى منه ، وأحق بها منه ، فسمعت وأطعت مخافة أن يرجع الناس كفاراً ، يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف ، ثم بايع الناس عمر ، وأنا والله أولى بالأمر منه ، وأحق منه ، فسمعت وأطعت خوفاً أن يرجع الناس كفاراً يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف ، ثم أتم تريدون أن تبايعوا عثمان ، إذا أسمع ، وأطيع ، إن عمر جعلنى فى خمسة نفر أنا سادسهم ، لا يعرف لى فضلاً عليهم — إلخ .

رواه العقيلى مطولاً ، عن عامر بن واثلة الكنانى أبى الطفيل ، عن على رضى الله عنه . وقال : فيه رجلان مجهولان .

وقال ابن الجوزى : موضوع . وقال فى الميزان : هذا خبر منكر غير صحيح ، وحاشا أمير المؤمنين من قول هذا^(١) .

(١) فى الخبر احتجاجات ركيكة يجل قدر أمير المؤمنين طى عنها وإنما تناسب عقول الجبهة وراجع اللسان ١٥٦/٢ رقم ٦٩١ .

٦٦ — مربيث : إن رب العالمين عهد إلى علي بن أبي طالب ، فقال :
إنه راية الهدى ، ومنار الإيمان ، وإمام أوليائي ، ونور جميع من أطاعني ، علي
ابن أبي طالب أمين غداً في القيامة ، علي حوضي ، وصاحب لوائي ، وثقتي علي
مفاتيح خزائن جنة ربي .

رواه أبو نعيم عن أنس مرفوعاً . قال ابن عدى : لاهز بن عبد الله المذكور
في إسناده : غير ثقة ، ولا مأمون ، يروى عن الثقات المناكير^(١) .
قال في الميزان : هو من أبرد الموضوعات .

٦٧ — مربيث : أنه أقبل علي بن أبي طالب ، فتنحزح له أبو بكر حتى
قعد بينه وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فسر النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وقال : يا أبا بكر : إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ، ذو الفضل .
رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً ، ورواه أيضاً عن عائشة مرفوعاً ، وفي
إسناده : محمد بن زكريا الغلابي ، وهو وضاع^(٢) .

ورواه الديلمي من حديث أبي سعيد ، بلفظ : يا أبا بكر ، يعرف الفضل
لذوى الفضل أهل الفضل .

٦٨ — مربيث : كانت راية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم أحد
مع علي ، وراية المشركين مع طلحة بن أبي طلحة ، وفيه : أنه حمل راية المشركين

(١) هو من أحق الكذابين ؛ إذ يروى هذا عن العتمر بن سليمان عن أبيه
عن هشام بن عروة عن أبيه عن أنس قال : بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي برزة
الأسلمي فقال له - إلخ » .

(٢) وشيخه العباس بن بكار هالك ، ووقع في السند بعد عبد الله بن المثنى « عن
أمه ثمامة بنت عبد الله » وإنما المعروف في الروايات « عن عمه ثمامة بن عبد الله » .

سبعة فقتلهم علي . فقال جبريل : يا محمد : ماهذه المواساة ؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أنا منه وهو مني ، ثم سمعنا صائحاً في السماء يقول : لا سيف إلا ذو الفقار ، ولا فتى إلا علي .

رواه ابن عدى عن أبي رافع مرفوعاً ، وفي إسناده : عيسى بن مهران ، وهو رافضى ، يحدث بالموضوعات ، وقد أدخل هذا الحديث ابن الجوزى في الموضوعات ، وتبع ابن حبان في ذلك .

قال ابن طاهر في تذكرته : هذه القصة في كتاب النسب للزبير بن بكار^(١)

٦٩ — مريب : إن أبا بكر وعمر ، خطبا فاطمة رضى الله عنهم ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : هي لك يا على^(٢) .

رواه العقيلي عن حجر بن عنبس ، وكان ممن شهد الجمل وصفين مع على رضى الله عنه ، وفي إسناده : موسى بن قيس الحضرمي ، وهو غال في الرفض . قال في الآلىء : روى له أبو داود ، ووثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، والحديث أخرجه البزار من طريقه .

(١) هذا خط ، والذي في الآلىء بعد كلام ابن الجوزى « قلت : قال ابن طاهر في تذكرة الحفاظ : هذه القصة في كتاب النسب للزبير بن بكار بخلاف هذا » وابن طاهر هذا هو محمد بن طاهر المقدسى . المتوفى سنة ٥٠٧ له كتاب سماه « تذكرة الحفاظ » وربما يشبهه على من لا يعرف بمحمد بن طاهر الفتى الهندى . المتوفى سنة ٩٨٣ صاحب كتاب « تذكرة الموضوعات » ومقصود السيوطى توكيد بطلان الخبر بمخالفته للقصة ؛ إذ فيها في السبعة أصحاب اللواء أن علياً قتل واحداً منهم فقط . وقتل كل من حمزة وسعد وقزمان واحداً واحداً ، وقتل عاصم بن ثابت اثنين ، واختلف في السابع فقيل : قتله عاصم أيضاً . وقيل : الزبير .

(٢) تتمته « لست بدجال » أى إنى لا أخلف وعدى .

قال الهيثمي في زوائده : رجاله ثقات ، إلا أن حجر بن عنبس لم يسمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٧٠ — مريبث : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأى علياً مقبلاً فقال : وهذا حجة على أمتي يوم القيامة .

رواه طيب عن أنس مرفوعاً ، وهو موضوع ، والمتهم به مطر بن أبي مطر .

قال في الميزان : : هذا باطل .

٧١ — مريبث : إن حافظي على ليفتخران على جميع الحفظة ، أنهما لم يرتفعا إلى السماء بشيء عنه يسخط الله .

رواه الخطيب عن عمار مرفوعاً ، وقال : هذا طريق مظلم^(١) ورواه من طريق أخرى ، وقال : فيها مجهولون .

٧٢ — مريبث : من مات وفي قلبه بغض لعلي بن أبي طالب ، فليمت يهودياً أو نصرانياً .

رواه العقيلي عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده مرفوعاً ، وقال : في إسناده على بن قرين كان يضع الحديث . والجارود بن يزيد . وكان يضع أيضاً .

(١) هو من طريق عبد الرحمن بن معاوية العتيبي (؟) ثنا محمد بن إبراهيم العوفي (؟) ثنا أحمد بن الحكم البراجمي (؟) ثنا شريك - إلخ « وفي الرواة أحمد ابن الحكم العبدى يروى عن شريك وغيره - وهو متروك - فلعلة هذا ، وترجمته في الميزان واللسان .

وقد رواه الديلمي في مسند الفردوس من غير طريقهما^(١) .

٧٣ — مبرئ : أن علياً رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند الصفا ، وهو مقبل على شخص في صورة الفيل ، وهو يلعنه . فقلت : من هذا الذي تلعنه يا رسول الله ؟ قال : هذا الشيطان الرجيم . فقلت : والله يا عدو الله ؟ لأقتلنك ولأريحن الأمة منك . فقال : ما هذا جزائي منك . قلت : وما جزاؤك يا عدو الله ؟ قال : والله ما أبغضك أحد إلا شاركت أباه في رحم أمه .

رواه ابن مردويه عن علي مرفوعاً ، وفي إسناده : إسحاق بن محمد النخعي ، وهو من الغلاة ، وكان يعتقد في علي الألوهية .
ورواه الخطيب أيضاً^(٢) بلفظ : والله ما أبغضك أحد إلا قد شاركت أباه في أمه .

٧٤ — مبرئ : إن الله منع القطر عن بني إسرائيل بسوء رأيهم في أنبيائهم ، وإنه يمنع المطر عن هذه الأمة ببغضهم علي بن أبي طالب .
رواه ابن عدى عن ابن عباس مرفوعاً . وقال : وضعه الحسن بن عثمان ابن زياد .

(١) ساقه في الآلىء من طريقين عن أحمد بن عبد الله البغدادى ، المؤدب ثنا محمد بن الحارث ، ثنا يزيد بن زريع - إلخ » ، والمؤدب هالك يضع الحديث ترجمته في تاريخ بغداد ٢١٨/٤ رقم ١٩١٥ وفي اللسان ١٩٧/١ رقم ٦٢٠ ، ومحمد ابن الحارث لم أجده .

(٢) من طريق محمد بن يزيد بن أبي الأزهر : وهو كذاب يضع ، سرق هذا الخبر من النخعي ، وركب له إسناداً آخر ، وزاد فيه .

وقد رواه الديلمي من غير طريقه^(١) .

٧٥ — حديث : من أحب أن يتمسك بالقضيب الرطب الذى غرسه الله

بيده فليتمسك بحب على رضى الله عنه .

رواه الأزدى عن البراء مرفوعاً . وفى إسناده : وضاع .

وقد رواه الدارقطنى عن زيد بن أرقم مرفوعاً . وفى إسناده : وضاع .

٧٦ — حديث . قالوا يا رسول الله ، من يحمل رايتك يوم القيامة ؟ قال :

الذى يحملها فى الدنيا على بن أبى طالب .

رواه ابن حبان عن جابر بن سمرة مرفوعاً ، وفى إسناده : ناصح بن

عبد الله ، وهو شيعى متروك .

ورواه ابن ناصر عن أبى ذر مرفوعاً : ترد على الحوض راية أمير المؤمنين ،

وإمام الغر المحجلين ، فأقوم فأخذ بيده فيبياض وجهه ووجوه أصحابه . فأقول :

ما خلفتمونى فى الثقلين بعدى . فيقولون : تبعنا الأكبر وصدقناه ، ووزارنا

الأصغر ونصرناه ، وقاتلنا معه ، فأقول : ردوا رواه مرويين^(٢) فيشربون شربة

لا يظمئون بعدها أبداً .

إسناده : مظلم . فيه مجاهيل . قاله ابن الجوزى ، وذكره فى الموضوعات .

(١) فى السند جماعة لم أجدهم ، إلا أن فىهم محمد بن على بن الحسين العلوى لعله

الترجم فى اللسان ٢٩٩/٥ رقم ١٠١١ وفيها « قال الادريسي كان يجازف فى الرواية

فى آخر أيامه » فقد يكون وقع له الخبر بالسند الأول ولم يتقنه ، فعمله على السند

الثانى مجازفة .

(٢) فى الآلىء « ردوا رواه حوضى » .

٧٧ — حديث : أنه قتل على رضى عنه عمرو بن ودّ ، ودخل النبي صلى الله عليه وآله وآله وسلم . فلما رآه كبر ، وكبر المسلمون . فقال : اللهم أعط عالياً فضيلة لم تعطها أحداً قبله ، ولا تعطها أحداً بعده ، فهبط جبريل ومعه أترجة . فقال : إن الله يقول : خير هذه الأمة على بن أبي طالب ، فدفعها إليه فانفلقت في يده فلقنتين . فإذا فيها جريدة بيضاء مكتوب فيها سطرين : تحفة من الطالب الغالب إلى على بن أبي طالب .

رواه الذراع ، وهو من وضعه .

٧٨ — حديث : أنها نزلت في على ثلاثمائة آية .

رواه الخطيب عن ابن عباس من قوله : وفي إسناده : سلام بن سليمان الثقفي ، وجويبر ، وهما متروكان ، والضحاك ، وهو ضعيف ، وقال ابن الجوزي : موضوع . قال في اللآلئ : سلام يروى له ابن ماجه .

٧٩ — حديث : أنه مرض الحسن والحسين . فقال على : إن عافى الله ولدى صمت ثلاثة أيام شكراً . وقالت فاطمة مثل ذلك ، وقالت جارية لهم : مثل ذلك ، فأصبحوا قد مسح الله ما بالاعلامين ، فهم صيام وليس عندهم قليل ولا كثير . فانطلق على إلى رجل من اليهود . فقال له : أسلفني ثلاثة آصع من شعير ، واعطني جزء صوف تغزلها لك بنت محمد . فأعطاه ، فاحتمله على تحت ثوبه ودخل على فاطمة . وقال : دونك فاغزلى هذا ، وقامت الجارية إلى صاع من الشعير فطحنته وعجنته ، فخبزت منه خمسة أقراص ، وصلى على المغرب مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ورجع ، فوضع الطعام بين يديه ، وقعد ليفطر . فإذا مسكين بالباب يقول : يا أهل بيت محمد ، مسكين من مساكين المسلمين على بابكم . اطعموني مما تأكلون ، أطعمكم الله على موائد الجنة ، فرفع على يده . وقال شعراً يخاطب فاطمة ، فدفعوا الطعام إلى المسكين ، وهو حديث طويل ، وفي اليوم

الثانى والثالث . فعلم بذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : اللهم انزل على آل محمد كما أنزلت على مريم ، ثم قال : ادخلى مخدعك ، فدخلت فإذا جفنة تفور مملوءة ثريدا .

رواه ابن ماجه ، وفيه الأصبع بن نباتة . قال : مرض الحسن ، فذكره . وهو لايساوى شيئا^(١) .

وفى إسفاده : ضعيفان ، وذكره ابن الجوزى فى الموضوعات .
قال فى اللآلىء : قال الحكيم الترمذى . فى نوادر الأصول : ومن الحديث الذى تنكره القلوب ، حديث رواه ليث^(٢) عن مجاهد عن ابن عباس فى قوله تعالى : (يوفون بالنذر ويخافون يوماً كان شره مستطيراً ، ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً) وذكر نحو ماتقدم .

٨٠ — حديث : عائشة رضى الله عنها : لما حضر رسول الله الموت قال : ادعوا لى حبيبي ، فدعوت له أبا بكر ، فنظر إليه ، ثم وضع رأسه ، ثم قال : ادعوا لى حبيبي . فدعوت عمر ، فنظر إليه ، ثم وضع رأسه . فقال : ادعوا لى حبيبي . فقلت : ويلكم ادعوا له على بن أبى طالب . فوالله ما يريد غيره . فلما رآه أدخله فى الثوب الذى كان عليه ، فلم يزل محتضنه حتى قبض ويده عليه .
رواه الدارقطنى عن عائشة مرفوعاً . قال ابن الجوزى : موضوع . وقال الدارقطنى : غريب ، تفرد به مسلم بن كيسان الأعور . وتفرد به إسماعيل بن أبان الوراق .

قال فى اللآلىء ، ومسلم : روى له الترمذى وابن ماجه ، وهو متروك^(٣) ، وإسماعيل من شيوخ البخارى .

(١) الأصبع تالف ، ولكن ليس هذا من عمله ، إنما هو من عمل من بعده .

(٢) حاشا الليث من هذا ، وإنما البلاء ممن بعده .

(٣) ذكروا أنه اختلط بأخرة ، وأنه كان لايدرى ما يحدث به .

وقد رواه ابن عدى من طريق أخرى ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعا ، وزاد :
فقليل لعل ما قال ؟ قال : علمني ألف باب ، يفتح كل باب ألف باب ^(١) .

٨١ — حديث : لا يحل لمسلم أن يرى تجردى أو عورتى إلا على .
فى إسناده : وضاع .

٨٢ — قول على : إن خليلى حدثنى أنى أضرب لتسع عشرة من
رمضان ، وهى الليلة التى مات فيها موسى بن عمران ، وأموت لاثنتين وعشرين
من رمضان ، وهى التى رفع فيها عيسى .

رواه العقيلي عن الأصبع بن نباتة عن على ، وهو كذاب ، وفى إسناده أيضاً :
سعد الإسكاف ، وهو أيضاً كذاب .

٨٣ — حديث : ما فى القيامة رأكب غيرنا ، نحن أربعة ، فقام إليه العباس
فقال : ومن هم يارسول الله ؟ قال : أما أنا فعلى البراق ، إلى أن قال : وعى حمزة
أسد الله ، سيد الشهداء على ناقتى ، وأخى على على ناقة من نوق الجنة . إلى أن
قال : وأخى صالح على ناقة الله التى عقرت .
رواه مطولا الخطيب ، وذكر فيه أوصافا للبراق ، وللناقة التى من نوق الجنة ،
عن ابن عباس مرفوعا .

قال ابن الجوزى : موضوع . وقال فى الميزان : آفته المتهم به عبد الجبار بن
أحمد بن عبد الله السمسار .

وقد رواه الخطيب من طريق أخرى ، فيها مجاهيل .

٨٤ — حديث : إذا كان يوم القيامة نصب لى منبر طوله ثلاثون ميلا ،

(١) هو من طريق كامل بن طلحة ، عن ابن لهيعة ، وكامل ممن سمع من ابن
لهيعة بأخرة ، وليس ذلك بشيء ، راجع التعليق ص ٢١٥ .

ثم ينادى مناد من بطنان العرش : أين محمد ؟ فأجيب . فيقال لى : ارق فأكون أعلاه ، ثم ينادى الثانية ، أين على ؟ فيكون دونى بمرقاة . فتعلم الخلائق أن محمداً سيد المرسلين ، وأن علياً سيد المؤمنين . فقام إليه رجل فقال يا رسول الله : من يبغض علياً بعد هذا ؟ فقال : لا يبغضه من قریش إلا شقى ، ولا من الأنصار إلا يهودى ، ولا من العرب إلا دعى ، ولا من سائر الناس إلا شقى

رواه الدارقطنى عن أنس مرفوعاً ، وفى إسناده : إسماعيل بن موسى ، وهو رافضى غالٍ ، وشيخه مجهول .

والحديث : قال ابن الجوزى ، موضوع . وقال فى الميزان : هذا خبر كذب .

٨٥ — مريبٌ : يكسى يوم القيامة إبراهيم ثوبين أبيضين ، ثم يقام عن يمين العرش . ثم أدعى فأكسى ثوبين أخضرين ، ثم أقام عن يسار العرش ، ثم تدعى أنت يا على فتكسى ثوبين أخضرين ، فتقام عن يمينى ، أما ترضى أن تدعى إذا دعيتُ ، وأن تكسى إذا كسيتُ ، وأن تشفع إذا شفعتُ ؟ .

رواه الدارقطنى عن على مرفوعاً . وفى إسناده : الحكم بن ظهير ، وميسرة ابن حبيب . وهو كذاب ^(١) .

والحديث : موضوع ، ورواه الطبرانى من غير طريقهما ، وقال الحافظ الهيثمى : لا يصح ^(٢) .

٨٦ — مريبٌ : مثلى مثل شجرة ، أنا أصلها ، وعلى فرعها ، والحسن والحسين ثمرتها ، والشيمة ورقها . فأى شىء يخرج من الطيب إلا الطيب .

(١) فى الأصلين « وهما كذابان » والذى فى الآلىء « تفرد به ميسرة والحكم عنه ، وهو كذاب » والكذاب الحكم ، فأما ميسرة : فثوئق .
(٢) فى سنده جماعة هلكى .

رواه ابن مردويه ، عن علي مرفوعاً ، وفي إسناده : عباد بن يعقوب ، وهو رافضى^(١) .

والحديث أورده ابن الجوزى فى موضوعاته ، ولم يتعقبه صاحب الآلئ .
وفى لفظ : أنا الشجرة ، وفاطمة فرعها ، وعلى لقاحها ، والحسن والحسين ثمرتها ، وشيعتنا أوراقها ، وأصلها فى جنة عدن .

وقد أخرج هذا الحديث : الحاكم فى المستدرک ، وقال : متن شاذ ، وتعقب : بأن فى إسناده من يكذب ، وأن هذا الحديث موضوع^(٢) .

٨٧ — مريت : أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلى : أنت وشيعتك فى الجنة .

رواه الخطيب عن علي مرفوعاً ، وفى إسناده : جميع بن عمر البصرى ، وهو وضاع .

٨٨ — مريت : أنه قال صلى الله عليه وآله وسلم لعلى : أنت وأصحابك فى الجنة ، أنت وشيعتك فى الجنة ، ألا إن ممن يحبك قوم يصفون الإسلام بالسنتهم ، ويقرءون القرآن لا يتجاوز تراقيهم ، لهم نيز ، يسمون الرافضة ، فإذا أقيمتهم

(١) عباد على رفضه وحمقه صدوق ، رواه عن يحيى بن بشار الكندى عن عمرو بن إسماعيل الأحمداى ، وهما مجهولان ، فالحمل عليهما وفى ترجمتهما من الميزان واللسان ذكر هذا الخبر .

(٢) أخرجه الحاكم عن « محمد بن حيويه بن المؤمل الدبرى عن عبد الرزاق عن أبيه عن ميناء . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - إلخ » زعم الحاكم أن ميناء صحابى ، وإنما أخذ صحبته من هذا الخبر ، قال الذهبى « ما قال هذا بشر سوى الحاكم ، وإنما ذا (يعنى ميناء) تابعى ساقط . قال أبو حاتم : كذاب يكذب ... ولكن أظن أن هذا وضع على الدبرى ، فإن ابن حيويه متهم بالكذب » أقول هذا هو الصواب سرقه محمد بن حيويه من عباد وركبه على ذلك السند ، وافتضح بقوله عن ميناء « سمعت » .

فجاهدكم ، فإنهم مشركون ، قالوا : يا رسول الله : ما علامة ذلك ؟ قال : يتركون الجمعة والجماعة ، ويطمعون في السلف الأول .
رواه الخطيب عن أم سلمة مرفوعاً ، وفي إسناده : سوار بن مصعب ، وهو متروك .

٨٩— حديث : أن أبا بكر رضي الله عنه ، قال لعلي رضي الله عنه : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : على الصراط عقبة ، لا يجوزها أحد إلا بجواز من علي بن أبي طالب ، فقال علي : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لي : يا علي : لا تكتب جوازاً لمن سب أبا بكر وعمر .
رواه الخطيب ، وقال : موضوع ، من عمل القصاص .

٩٠— حديث : إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة ، ونصب الصراط ، لم يجز أحد إلا من كان معه براءة بولاية علي رضي الله عنه .
رواه الحاكم عن علي مرفوعاً . قال ابن الجوزي : موضوع ، وقال صاحب الميزان : هذا خبر باطل ^(١) .

ورواه الخطيب ، عن ابن عباس ، قال : قلت لثني صلي الله عليه وآله وسلم يا رسول الله : للنار جواز ؟ قال : نعم . قلت : وما هو ؟ قال : حب علي ابن أبي طالب ، وفي إسناده : محمد بن فارس بن حمدان العبدي .
قال أبو نعيم : رافضى غال . وقال الخطيب : هذا الحديث باطل ^(٢) ، وفي الميزان : هذا موضوع .

(١) هو من طريق إبراهيم بن عبد الله الصاعدي ، عن ذى النون المصري ، عن مالك - إلخ ، والصاعدي متروك ، وذو النون ليس في الرواية بشيء ، وذكر في الآلء رواية أخرى من طريق داود بن سليمان وهو الجرجاني الغازي هالك .
(٢) تمة كلامه « والعبدي وجده لا يعرفان » .

٩١ - حديث : إن الله لما أراد أن يزوج علياً بفاطمة رضى الله عنهما ، أمر ملكاً أن يهز شجرة طوبى ، فبهزها ، فنثرت رقائقاً ، يعنى : صكاكا ، وأنشأ الله ملائكة فالتقطوها ، فإذا كانت القيامة ثارت ملائكة فى الخلق ، فلا يرون محباً لنا أهل البيت محضاً ، إلا دفعوا إليه منها كتاباً براءة له من النار .
رواه الخطيب عن بلال مرفوعاً ، وقال : رجاله كلهم مجهولون .

٩٢ - حديث : إذا كان يوم القيامة ، قال الله لى ولعى بن أبى طالب : أدخل الجنة من أحببنا ، وأدخل النار من أبغضنا ، فذلك قوله تعالى : (ألقيا فى جهنم كل كفار عنيد) .

فى إسناده : يحيى بن عبد الحميد الحماني ، وهو كذاب ، وإسحاق بن محمد ابن أبان النخعي ، وهو الواضع له .

٩٣ - حديث : من خير الناس بعدك ؟ فقال أبو بكر ، قلت : ثم من ؟ قال عمر ، فقالت فاطمة : يا رسول الله : لم تقل فى على شيئاً ، قال فاطمة : على كنفسى ، من رأيتة يقول فى نفسه شيئاً !
فى إسناده : خالد بن إسماعيل ، وهو وضاع .

٩٤ - حديث : إن الله خلق الأرواح قبل الأجساد بألفى عام ، ثم جعلها تحت العرش ، ثم أمرها بالطاعة لى ، فأول روح سلمت على روح على .
رواه الأزدي ، عن علي مرفوعاً ، وفى إسناده : عبد الله بن أيوب بن أبى علاج ، عن أبيه ، وهما كذابان ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات .

٩٥ - حديث : اللهم اثنى بأحب الناس إليك يا كل معى هذا الطير .
قال فى المختصر : له طرق كثيرة ، كلها ضعيفة ، وقد ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات .

وأما الحاكم ، فأخرجه في المستدرک ، وصححه ، واعترض عليه كثير من أهل العلم ، ومن أراد استيفاء البحث : فليُنظر ترجمة الحاكم في النبلاء .

٩٦ - قول علي : رضى الله عنه : غسلت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فشربت ماء محاجر عينيه ، فورثت علم الأولين والآخرين .
قال النووي : ليس بصحيح .

٩٧ - مريبٌ : أمرنا بقتال الناكثين ، والقاسطين ، والمارقين مع علي رضى الله عنه .

في إسناده : متروكان ، وهو من قول أبي أيوب ، وروى عن ابن مسعود ، وأبي سعيد ، رضى الله عنهما .

٩٨ - مريبٌ : لن يموت هذا إلا مقتولا ، يعنى : علياً .
في إسناده : متروكان .

٩٩ - مريبٌ : لما عرج بي رأيت مكتوباً على ساق العرش : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، أيده بهلى ، نصرته بهلى .
قال في الذيل : هذا باطل ، واختلاق بين .

١٠٠ - مريبٌ : من أحبني فليحِب علياً ، ومن أبغض علياً فقد أبغضني ، ومن أبغضني ، فقد أبغض الله ، ومن أبغض الله أدخله الله النار .
قال الخطيب : موضوع .

١٠١ - مريبٌ : إن الله لما أخذ ميثاق النبيين ، أخذ ميثاقك ، وأنت في صلب آدم ، فجعلك سيد الأنبياء ، وجعل وصيك سيد الأوصياء .
قال الدار قطنى : موضوع .

١٠٢ — حديث : يا على ، إن الله قد غفر لك ولذريتك ولوالديك ولأهلك ولشيعتك ولحبي شيعتك .
في إسناده : وضاع .

ذكر الخلفاء الأربعة

١٠٣ — حديث : إن الله أمرني أن أتخذ أبا بكر والدًا ، وعمر مشيرًا ،
وعثمان سندًا ، وأنت يا على ظهيرًا . أنتم أربعة قد أخذ الله لكم الميثاق في أم
الكتاب ، لا يحكمكم إلا مؤمن تقي ، ولا يبغضكم إلا منافق مسيء ، أنتم خلفاء
نبوتي وعقد ذمتي .

رواه الخطيب عن أنس مرفوعًا ، وقال : منكر جدًا . وفي إسناده :
مجهولان . وقد أخرجه ابن عساكر من طريق الدارقطني عن عبد الله بن جحش^(١)
و [أخرجه هو و - (٢)] أبو نعيم في فضائل الصحابة [عن حذيفة - (٢)] .
١٠٤ — حديث : ينادى مناد يوم القيامة من تحت العرش : أين أصحاب

(١) زاد في المطبوعة « مرفوعًا » وهو على كل حال وهم ، إنما وقع في سند
الخبر « محمد بن عبد الله بن ... بن عبد الله بن جحش صاحب النبي صلى الله
عليه وسلم ، ثنا عبد السلام ... عن علي بن أبي طالب مرفوعًا - إلخ » انظر
الآلئ ١٩٩/١ فهو مروي عن علي ، وإعسا ذكر عبد الله بن جحش في نسب
محمد ، ومحمد هذا لا يكاد يعرف ، وقال ابن منده « حدث عن عبد السلام بن مطهر
بنا كير » وشيخ عبد السلام لم أجده .

(٢) أضفت ما بين الحازين من الآلئ . وحديث حذيفة عند ابن عساكر
بسند مظلم فيه « محمد بن هارون الأنصاري » لعله المترجم في اللسان ٤١١/٥
رقم ١٣٥٧ وهو متهم . وسند أبي نعيم خراب من أساسه ، قال « ثنا أبو حفص عمر
ابن أحمد بن علي ... وكان ضعيفًا ، ثنا محمد بن يونس الكديمي - إلخ »
والكديمي متهم .

محمد ، فيؤتى بأبي بكر وعمر وعثمان وعلى رضى الله عنهم . فيقال لأبي بكر : قف على باب الجنة فأدخل من شئت برحمة الله . وأردع من شئت بعلم الله ، ويقال لعمر : قف على الميزان فتقل من شئت برحمة الله وخفف من شئت بعلم الله ، ويكسى عثمان حلته . فيقال له : البسهما فإني خلقتهما وأخترتهما لك حين أنشأت خلق السموات والأرض ، ويعطى على بن أبي طالب عصا من عوسج الشجرة التي غرسها الله بيده في الجنة . فيقال : زد الناس عن الحوض .

رواه أبو بكر الشافعى في الغيلانيات عن ابن عباس مرفوعا .

وفى إسناده : أصبغ بن الفرغ ، واليسع بن محمد^(١) .

(١) أصبغ موثق ، وإنما قال ابن الجوزى « اليسع منكر الحديث » والخبر من الغيلانيات ، وقد وقفت على نسخة قديمة منها نقلت عن نسخة بخط الخطيب ، وله فيها ثلاثة أسانيد . الأول : من طريق أصبغ عن اليسع عن أبي سليمان الأيلى عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن عباس ، والثاني : فيه سليمان بن محمد بن الفضل ابن جبريل النهروانى قال « ثنا الربيع بن سليمان الجيزى ، ثنا أصبغ بن الفرغ عن سليمان بن عبد الأعلى الأيلى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس - إلخ » والنهروانى واه أسقط اليسع ، وخطب كما نرى . وفى الآلىء عن الحكم الترمذى « ثنا الفضل بن محمد ثنا الحسين بن أيوب الدمشقى قرأت على عبد الله بن صالح المصرى حدثنى سليم بن عبد الله الأيلى حدثنى ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس » الفضل أراه الشعرانى شيعى غال كذبه القباني ، وحسين لم أجده حتى في تهذيب تاريخ دمشق ، وعبد الله بن صالح هو كاتب الليث أدخلت عليه أشياء من غير حديثه فرواها والأيلى هذا الذى خطبوا في اسمه لم أجده ، والسند الثالث في الغيلانيات من طريق رسول نفسه « ثنا وكيع ثنا سفيان الثورى عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن عباس » وأخرجه خيشمة بن سليمان من طريق رسول نفسه . ورسول نفسه متروك كذبه ابن حبان ، واسمه « أحمد بن الحسين بن القاسم بن سمرة » هكذا ثبت اسم أبيه « الحسين » فى الآلىء والغيلانيات ونزهة الأبواب فى الألقاب لابن حجر ، ووقع فى الميزان واللسان « الحسن » وجاء من طريق حجاج بن محمد عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن عباس ، رواه عن حجاج إبراهيم بن عبد الله ابن خاله ، ويمان بن سعيد المصيصيان ، وإبراهيم متروك ويمان واه .

وقد أورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، وله طرق ذكرها صاحب
الآلى^(١) .

١٠٢ — مريث : أبو بكر وزيرى ، والقائم فى أمتى من بعدى ، وعمر :
حبيبي ينطق على لسانى ، وأنا من عثمان وعثمان منى ، وعلى أخى وصاحب لوائى ،
زواه ابن عدى ، وابن حبان عن جابر مرفوعا ، وفى إسناده : كادح بن
رحمة ، والحسن بن أبى جعفر ، وهما متروكان . والحديث موضوع . وقد أخرجه
أبو نعيم فى فضائل الصحابة ، وابن النجار وآخرون^(٢) .

١٠٣ — مريث : سب أصحابى ذنب لا يغفر .

قال ابن تيمية : موضوع .

١٠٤ — مريث : إذا استقر أهل الجنة فى الجنة . قالت الجنة : يارب
ألسنت وعدتنى أن تزيننى بركنين من أركانك ؟ قال : أولم أزينك بالحسن
والحسين ؟ فمأست الجنة ميساً كما تئس العروس .

(١) قد ثبت حالها والحمد لله .

(٢) هو عند ابن النجار من حديث أنس ، وفى سنده « حسين بن حميد العتكي
عن زحمويه بن أيوب البغدادي » حسين تكلموا فيه ، وشيخه مجهول فيما أرى . ثم
ذكر رواية للخطيب من طريق « على بن حماد بن السكن » وهو متروك « ثنا
مجااعة بن ثابت الخراساني » لم أجده « ثنا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه
عن جده - إلخ » ابن لهيعة ضعيف مر فى التعليق ص ٢١٥ وكان يسمع من
بعض المهلكى عن عمرو بن شعيب فيرويه عنه تدليسا . ثم ذكره للعقيلي من طريق
سليمان بن شعيب بن الليث عن ابن لهيعة . وسليمان هالك .

رواه الطبرانی عن عقبة بن عامر مرفوعاً . وفي إسناده : حميد بن علي البجلي وليس بشيء . و [أحمد بن] رشدين بن سعد . وقد كذبوه . وأورد هذا الحديث : ابن الجوزي في الموضوعات . وتعقبه في اللآلئ بأن [ابن] رشدين كان من حفاظ الحديث ، وأنكر عليه أشياء ، وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه . وقد رواه الأزدي بإسناد فيه كذابان ، ورواه ابن حبان ، وفي إسناده : الحسن ابن صابر .

قال في الميزان ، في ترجمته : هذا الحديث كذب .

١٠٥ — حديث : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعلى نخذه الأيسر ابنه إبراهيم ، وعلى نخذه الأيمن الحسين بن علي . يقبل هذا تارة . وتارة يقبل هذا . فهبط جبريل فقال : يا محمد ، إن ربك يقرأ عليك السلام ، ويقول لك : لست أجمعهما لك ، فأند أحدهما بصاحبه ، ثم قال : يا جبريل فدبت الحسين بإبراهيم .

رواه الخطيب عن ابن عباس مرفوعاً .

قال الدارقطني : الحديث باطل ^(١) .

١٠٦ — حديث : أوحى الله إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم . أني قد قتلت بيمحي بن زكريا سبعين ألفاً ، وإني قاتل بابنك سبعين ألفاً وسبعين ألفاً . قال ابن حبان : لا أصل له . وفي إسناده : محمد بن شداد ، ضعيف جداً . وقد تابعه القاسم بن إبراهيم السكوفي ، وهو منكر الحديث .

(١) تفرد به محمد بن الحسن النقاش المقرئ المفسر الكذاب ، وحاول الدارقطني الاعتذار عنه بلا جدوى ، مع جزمه بأن الحديث باطل .

قال في الآلىء : أخرجه الحاكم في المستدرك من طريق ستة أنفس عن أبي نعيم . وقال : صحيح ، ووافقه الذهبي في تلخيصه . وقال : إنه على شرط مسلم^(١) .

١٠٧ — حديث : جابر رضى الله عنه قال : رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو يفجع بين نخذى الحسين ، ويقبل زُبَيْبَتَه ويقول : لمن الله قاتلك . قال : فقلت : من قاتله ؟ قال : رجل من أمتي يبغض عترتي ولا تناله شفاعتي - إلخ .

رواه الخطيب . وقال : موضوع إسناداً ومقتناً .

ذكر فاطمة رضى الله عنها

١٠٨ — حديث : إن الله أمر النبي أن يأكل من طبق جاء به إليه جبريل من رطب الجنة ، وأمره أن يواقع خديجة فحملت بفاطمة .

رواه أبو بكر الشافعي عن عمر بن الخطاب مرفوعاً ، وقال ابن الجوزي : موضوع ، وفي إسناده : وضاح ، وهو عمرو بن زياد ، وقال في الميزان : إنه واصله ، وقال ابن حجر في اللسان : ذكره ابن حبان في الثقات انتهى^(٢) .

والحديث - لاشك - أنه كذب . ففاطمة رضى الله عنها ولدت قبل النبوة .

١٠٩ — حديث : أنا وفاطمة وعلى في حظيرة القدس ، في قبة بيضاء سقفها عرش الرحمن .

(١) الثمانية كلهم ما بين كذاب ومتروك ومجهول ، أو في السند إليه من هو كذلك ، وأبو نعيم بغاية الشهرة فكيف يكون هذا الخبر عنه ولا يوجد له سند واحد صحيح ؟ وقول الذهبي « على شرط مسلم » أراد على فرض صحته عن أبي نعيم (٢) ليست بأول زلة لابن حبان .

هو موضوع . وقد رواه الطبراني^(١) .

١١٠ — هريث : لما أسرى بي إلى السماء ، أدخلني جبريل الجنة .
فناولني تفاحة فأكلتها فصارت نطفة في صلبى . فلما نزلت وقعت خديجة ،
فقاطمة من تلك النطفة

رواه الخطيب عن عائشة مرفوعاً ، وفي إسناده : محمد بن الخليل مجهول^(٢)
وقال ابن الجوزى : كذاب يضع ، وفاطمة ولدت قبل النبوة ، والعجب
من الحاكم حيث يروى في المستدرک نحو هذا ، وجعل مكان التفاحة سفرجلة ،
ولكنه قال بعد إخراجها : حديث غريب ، وشهاب بن حرب مجهول^(٣) .
وقال الذهبي ، في تلخيص المستدرک : هذا كذب جلى . وقال ابن حجر :
فاطمة ولدت قبل ليلة الإسراء بالإجماع ، وقال الذهبي : فاطمة ولدت قبل النبوة
فضلا عن الإسراء .

١١١ — هريث : إن الله لما خلق آدم وحواء تبختر في الجنة ، وقال :
ما خلق الله خلقاً أحسن منا ، فبينما هما كذلك إذ هما بصورة جارية لم ير الرأون
أحسن منها ، لها نور شعشعاني يكاد يطفى الأبصار ، على رأسها تاج ، وفي أذنيها
قرطان . فقالا : يارب ما هذه الجارية ؟ فقال : صورة فاطمة بنت محمد سيد
ولدك . فقالا : ما هذا التاج على رأسها ؟ قال : بعلمها على بن أبى طالب . قال :

(١) من طريق « زهير بن عباد ثنا وكيع عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق
عن جبار الطائي عن أبي موسى - الخ » قال في الآلىء « جبار ضعيف » أقول
وأبو إسحاق بدلس ، ولعلمها بريثان من الخبر والبلاء من زهير .

(٢) بل كذاب وضاع مخذول .

(٣) بل آفته غيره ، قال الذهبي ، « هو من وضع مسلم [بن عيسى] الصغار »

فما هذان القرطان ؟ قال ابناها الحسن والحسين ، وجد ذلك في غامض على
قبل أن أخلقك بألني عام .
رواه جابر^(١) مرفوعاً ، وهو موضوع .

١١٢ — مروي : إن الله أمرني أن أزوج فاطمة من علي ففعلت . فقال
جبريل : إن الله قد بنى جنة من لؤلؤ - إلخ .
رواه العقيلي عن ابن مسعود مرفوعاً مطولاً . وقال في إسناده : عبد النور
المسمى .

١١٣ — مروي : يا علي إن الله زوجك فاطمة ، وجعل صداقها الأرض .
فمن مشى عليها مبنغضاً لك يمشى حراماً .
هو موضوع .

١١٤ — مروي : إن الله أمرني أن أزوج فاطمة من علي - إلخ .
رواه الخطيب عن أنس مطولاً مرفوعاً ، وهو موضوع ، وضعه محمد

(١) لم يروه جابر ، وإنما روى عنه وهو من طريق أبي الفرج الحسن بن أحمد
ابن علي الهاماني « ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان ، ثنا أحمد بن محمد بن
مهران بن جعفر الرازي بحضرة أبي خيثمة ، حدثني مولاى الحسن بن علي صاحب
العسكر - إلخ » قال ابن الجوزي « موضوع ، الحسن العسكري ليس بشيء »
أقول : العسكري برى منه ، ولابن شاذان ترجمة مختصرة في الميزان واللسان
وأحسبهما لم يعرفاه وهو مشهور موثق ، ترجمته في تاريخ بغداد ١٠/١٢٨ وهو من
شيوخ الدارقطني ، وتوفي سنة ٣٥١ فعلى هذا لم يدرك أبا خيثمة ، بل صاحب العسكر
نفسه كان عمره عند وفاة أبي خيثمة ثلاث سنوات فقط ، فالنظر في الهاماني وله ترجمة
في تاريخ بغداد ٧/٢٧٧ تدل أنه غير مشهور ، ولم يذكر فيه الخطيب مدحاً
ولا قدحاً وأرى البلاء منه .

ابن دينار العوفي^(١) .

١١٥ — مريت : خطب النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين زوج فاطمة بعلی . فقال : الحمد لله الحمد نفعته ، المعبود بقدرته - إلخ .
رواه ابن ناصر مطولا : وهو موضوع ، وضعه محمد بن دينار العوفي^(١) .

١١٦ — مريت : إن جبريل خطب في السماء فزوج فاطمة من علي ، ثم أمر الله شجر الجنان فحملت من الحلي والحلل ، ثم أمر بها فنثرته على الملائكة . فمن أخذ منهم يومئذ شيئا أكثر مما أخذ غيره افتخر به إلى يوم القيامة .
وهو موضوع ، ولتهم به رجلان وضاعان ، في إسناده .
وقال في الميزان : هذا الحديث كذب . قال ابن الجوزي : إنه موضوع .

١١٧ — مريت : لما زفت فاطمة إلى علي رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمامها ، وجبريل عن يمينها ، وميكائيل عن يسارها ، وسبعون ألف ملك خلفها يسبحون الله ويقدمونه حتى طلع الفجر .
رواه الخطيب عن ابن عباس مرفوعا ، وفي إسناده : كذاب ، وهو عبد الرحمن بن محمد بن أخت عبد الرزاق . وقال ابن الجوزي : موضوع . وقال في الميزان : هذا كذب صراح .

١١٨ — مريت : أن أسماء بنت عميس قالت : يا رسول الله خطب إليك فاطمة ذوو الأنساب والأموال في قریش فلم تزوجهم ، وزوجت هذا الغلام . وذكر قصة ، وفيها أن جبريل وميكائيل وإسرافيل وجمع من الملائكة نزلوا لزفافها .
رواه الآجري . قال ابن الجوزي : موضوع ، وقال في الميزان : كذب .

(١) هو محمد بن شعيب بن دينار ينسب إلى جده .

١١٩ — حديث : ابنتي فاطمة حوراء آدمية ، لم تحض ولم تطمث ، وإنما سماها فاطمة ؛ لأن الله فطمها ومحبيها من النار .
رواه الخطيب عن ابن عباس مرفوعاً .
وفي رواية أخرى عن أبي هريرة : إن الله فطم محبيها عن النار .
وفي إسناد الأول : أحمد بن جميع الغساني .
وفي إسناد الثاني : محمد بن زكريا الغلابي وهو واضع . والحديث ذكره ابن الجوزي في الموضوعات .

١٢٠ — حديث : إن فاطمة أحصنت فرجها ، فخرمها الله وذريتها على النار .
رواه ابن عدى عن ابن مسعود مرفوعاً ، وفي إسناده : عمر^(١) بن غياث من شيوخ الشيعة . وقد ضعفه الدارقطني^(٢) . وقد حمل على أولادها ، أعني : الحسين ، كما قال محمد بن [علي بن] موسى الرضا .
وقال أبو كريب : هذا للحسن والحسين ، ولن أطاع الله منهم .
وقال العقيلي : في هذا الحديث نظر . وأخرجه الحاكم في المستدرک من طريق عمر المذكور ، وقال : صحيح ، وتعقبه الذهبي . فقال : بل ضعيف تفرد به معاوية ابن هشام ، وفيه ضعف ، عن عمر بن غياث ، وهو واه بكرة . وأخرجه ابن شاهين ، وابن عساكر من طريق أخرى ، وفيها رافضي^(٣) .

(١) ويقال « عمرو » .

(٢) قال البخاري وأبو حاتم « منكر الحديث » وقال ابن حبان « يروى عن عاصم ما ليس من حديثه » .

(٣) هو تليد بن سليمان . والراوى عنه محمد بن إسحاق البلخي ، وهو حافظ كبير متفنن ، لكنه رمى بالكذب والوضع .

ورواه المهرواني عن حذيفة بن اليمان . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن فاطمة أحصنت فرجها فحرمها الله وذريتها على النار^(١) .
ورواه الخطيب أيضاً ، من طريق أبي نعيم بلفظ : إنها أحصنت فرجها فحرم ذريتها على النار^(٢) .

وللحديث شاهد : أخرجه الطبراني عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة : إن الله غير معذبك ولا ولدك^(٣) .

١٢١ — مبرث : إن فاطمة تتعلق بقائمة من قوائم العرش ، وعليها ثياب مصبوغة وتقول : احكم بيني وبين قاتل ولدي .

قال في الميزان : باطل ، وقال ابن الجوزي : موضوع .

١٢٢ — مبرث : إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجاب ، يا أهل الجمع غصوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتى تمر .

في إسناده : العباس بن الوليد بن بكار الضبي^(٤) . كذبه الدارقطني ، وأخرجه الحاكم في المستدرک من طريقه . وقال : صحيح على شرط الشيخين ،

(١) سنده لا شيء ، فيه بلايا أشدها حفص بن عمر الأبلی ، وهو كذاب .

(٢) ليست هذه طريقاً أخرى ، إنما فيها سؤال ابن الرضا عن الحديث وقوله : خاص للحسن والحسين .

(٣) هو من طريق عكرمة عن ابن عباس ، وسنده إلى عكرمة غريب ، فيه من خطيء وبهم ، ومن لم أعرفه .

(٤) هو الذي يقال له « العباس بن بكار » كذاب مشهور .

إلا أن العباس لم يخرجها له ، ورواه بإسناد آخر من غير طريقه^(١) وقال : صحيح الإسناد ، وتعقبه الذهبي ، ولم يتعقبه ابن حجر ، في الأطراف ، وله طرق كثيرة^(٢) .

١٢٣ - حديث : إن ابن عباس قال : سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الكلمات التي تلقاها آدم من ربه . قال : سألت بحق محمد ، وعلى ، وفاطمة ، والحسن ، والحسين إلا تبت على ، فتاب عليه .

(١) في سنده عبد الحميد بن بحر . قال ابن عدى وابن حبان : « كان يسرق الحديث » وقال الحاكم نفسه ، وأبو سعيد النقاش : « يروى عن مالك بن مغول ، وشريك أحاديث مقبولة » روى الحاكم هذا الخبر من طريق أبي مسلم الكجى عن عبد الحميد وفيه « وعليها حلتان خضراوان » وقال « قال أبو مسلم : قال لى أبو قلابة - وكان معنا عند عبد الحميد - أنه قال : حمران » ومعنى هذا أن أبا مسلم وأبا قلابة سمعاه معاً من عبد الحميد حفظ أبو مسلم « خضراوان » ثم ذكر أبا قلابة بعد ذلك فقال أبو قلابة إنما قال عبد الحميد « حمران » فتنبه .

(٢) في اللآلىء « وجدت له شاهداً من حديث أبي هريرة ، وأبى أيوب ، وعائشة ، وأبى سعيد . ثم ساقه عن أبى هريرة بسندين : فى الأول « سماعة بنت حمدان بن موسى حدثنى أبى ثنا عمرو بن زياد الثوبانى » عمرو كذاب وضاع ، وسماعة قال الذهبي « عن أبيها عن عمرو بن زياد بأبطل ... لعل البلاء من عمرو » وفى الثانى عمير ابن عمران « متروك » ، ومحمد بن عبيد الله العرزمى يجمع على تركه . وعن أبى أيوب بسندتألف فيه الكديمى منهم ، والأشقر رافضى كثير الوهم ، وقيس بن الربيع أدخلت عليه أحاديث فحدث بها فسقط ، وسعد بن طريف رافضى منهم ، والأصبغ بن نباتة رافضى متروك . وعن عائشة ينفرد به رجل يقال له : حسين بن معاذ بن حرب الأخفش الحجبى ، ترجمه الخطيب فى التاريخ ١٤١/٨ ، ولم يصرح فيه بمدح ولا قبح ، بل اكتفى بإيراد هذا الخبر على عادتهم أن يذكروا فى ترجمة الرجل ما يشكر عليه رواه حسين مرة بسند قوى ، ومرة بسند آخر فيه من لم يسم ، فالحسين ذاهب ، والخبر ليس بشئ ، وعن أبى سعيد أخرجه الأزدى من طريق داود العقبلى ، وقال : « داود مجهول كذاب » .

قال الدارقطني : تفرد به عمرو بن ثابت ، وقد قال يحيى : إنه لا ثقة ولا مأمون ، وقال ابن حبان : يروى الموضوعات .

١٢٤ — مريبث : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سجد خمس سجعات ليس فيهن ركوع قال : أتاني جبريل فقال : إن الله يحب فاطمة . فسجدت ، ثم رفعت رأسي ، ثم أتاني . فقال : إن الله يحب فاطمة فسجدت ، ثم أتاني . فقال : إن الله يحب الحسن والحسين فسجدت ، ثم أتاني . فقال : إن الله يحب من يحبهما فسجدت ، ثم أتاني : فقال : إن الله يحب من يحبهما فسجدت . قال ابن عدى : باطل وكذب بارد .

١٢٥ — مريبث : من أحبني فليحب علياً ، ومن أحب علياً فليحب فاطمة ، ومن أحب فاطمة فليحب الحسن والحسين ، وإن أهل الجنة ليتباشرون ويسارعون إلى رؤيتهم ينظرون إليهم : محبتهم إيمان ، وبغضهم نفاق ، ومن أبغض أحداً من أهل بيتي . فقد حرم شفاعتي ، فإنني نبي مكرم بعثني الله بالصدق فأحبوا أهلي وأحبوا علياً .

قال ابن عدى : باطل ، وفي إسناده وإسناده الذي قبله عبد الله بن حفص ، وهو الواضع لهما

١٢٦ — مريبث : إن آل محمد شجرة النبوة ، وآل الرحمة ، وموضع الرسالة . هو موضوع ، في إسناده : متروك كان بكرة .

١٢٧ — مريبث : أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي : ادن مني أضع خمسك في خمسي ، يا علي خلقت أنا وأنت من شجرة : أنا أصلها ، وأنت فرعها ، والحسن والحسين أغصانها ، من تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة ، يا علي ، لو أن

أمتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا ، وصلوا حتى يكونوا كالأوتار ، ثم أبغضوك ،
كبههم الله على وجوههم في النار .

قال ابن عدى : هذا لا يرويه غير عثمان بن عبد الله الشامي ، وله أحاديث
موضوعة .

١٢٨ - حديث : من أبغضنا أهل البيت حشره الله يهودياً . قلت :
يا رسول الله ، وإن صلتى وصام وزعم أنه مسلم - إلخ .

قال العقيلي : لا أصل له وفي إسناده : سديف المسكي غالي في الرفض . وقال
حنان^(١) دخلت مع أبي علي جعفر بن محمد فحدثه أبي بهذا الحديث عن أبيه
محمد بن علي الباقر . فقال : ما كنت أرى أن أبي حدث بهذا الحديث .

١٢٩ - حديث : إن شيعتنا يخرجون من قبورهم يوم القيامة على ما بهم
من الذنوب والعيوب ، كالقمر ليلة البدر - إلخ .
هو موضوع ، وفي إسناده : من لا يحتج به^(٢) .

١٣٠ - حديث : اشتد غضب الله على من أهرق دمي وأذاني في عترتي .
قال في المختصر : هو موضوع .

(١) هو حنان بن سدير ، راوى الخبر عن سديف ، وهو أيضاً مثل شيخه
رافضى محترق .

(٢) هو من طريق « يحيى بن بشر ، ثنا محمد بن سالم عن جعفر [الصادق] - إلخ ،
قال ابن الجوزي « موضوع ، الكندي وشيخه ضعيفان » أقول : أما محمد بن سالم
فكانه الهمداني متروك ، وأما يحيى فلم أعرفه ، نعم في الليزان واللسان « يحيى
ابن بشار الكندي » له خبر من هذا الضرب .

١٣١ — مربيّ: أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة : المكرم لذريتي ،
والقاضي لهم حوائجهم ، والساعي لهم في أمورهم ، ما اضطروا إليه ، والمحِب لهم
بقلبه ولسانه .

هو موضوع ، كما قال في المختصر .

١٣٢ — مربيّ: يا على إذا كان يوم القيامة ، أخذتُ بحجزة الله ،
وأخذت أنت بحجرتي ، وأخذ ولدك بحجرتك ، وأخذت شيعة ولدك بحجرتهم .
قال في المختصر : موضوع .

١٣٣ — مربيّ: أهل بيتي كالنجوم ، بأيهم اقتديتم اهتديتم .
قال في المختصر : هو من نسخة نبيط المكذوبة^(١) .

١٣٤ — مربيّ: كل بني آدم ينتمون إلى عصة أبيهم ، إلا ولد فاطمة
فإنني أنا أبوم ، وأنا عصبتهم .

قال في المقاصد : فيه إرسال وضعف ، لكن له شاهد عن جابر ، رفعه :
إن الله جعل ذرية كل نبي من صلبه ، وإن الله جعل ذريتي في صلب هلي ،
وبعضها يقوى بعضا .

وقال ابن الجوزي : إنه لا يصح .

(١) في الأصلين « الكذاب » وهو وهم ، نبيط صحابي ، وإنما جاء الكذب
من بعض ذريته ، وهو أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط ، لفق نسخة رواها
عن أبيه عن جده عن نبيط . وقد ذكرها السيوطي في أواخر الدليل .

ذكر إبراهيم رضى الله عنه

١٣٥ — حديث: لو عاش إبراهيم لكان نبياً .

قال النووى : ماروى عن بعض المتقدمين : لو عاش - إلخ فباطل وجسارة على الغيب ، وقال ابن عبد البر : لا أدري ما هذا ، فقد ولد نوح غير نبي .
وقال ابن حجر : لا يلزم من الحديث المذكور ما ذكر ، لما لا يخفى ، وكأنه سلف النووى ، وهو عجيب من النووى ، مع وروده عن ثلاثة من الصحابة ، وكأنه لم يظهر له تأويله ، فإن الشرطية لا تستلزم الوقوع ، ولا يظن بالصحابي المجهوم على مثله بالظن^(١) .

ذكر عائشة رضى الله عنها

١٣٦ — حديث: إن الله يقول لك : تزوج ابنة أبى بكر ، فضى عليه ، فقال : يا أبا بكر : إن الله أمرنى أن أتزوج هذه الجارية ، وهى عائشة ، فتزوجها .
قال الخطيب : رجاله ثقات ، غير محمد بن الحسن الأزهرى ، ونراه من عمله ، وقال فى الميزان : هذا كذب .

(١) استشكل ابن عبد البر مبنى على لفظ « لو بقى إبراهيم لكان نبياً ، لكن لم يكن ينبغى فإن نبىكم آخر الأنبياء » فإن قضية هذا امتناع أن يبقى ولا يكون نبياً فأما لفظ « لو قضى أن يكون بعد محمد نبي عاش ابنه إبراهيم ولكن لا نبي بعده » فقريب ، وحاصلها أن قائل هذا علم أن الله تعالى أكرم جماعة من أنبيائه بأن جعل من أبنائهم لصلبهم نبياً أو أكثر ، فرأى أنه لولا أن الله تعالى جعل محمداً آخر الأنبياء لقضى أن يعيش ابنه ليكون نبياً . وكأن هذا هو المقصود من اللفظ الأول والتصرف من بعض الرواة .

١٣٧ - قول عائشة : أسقطت من النبي صلى الله عليه وآله وسلم سقطاً ، فسماه عبد الله ، وكانت تسكنى بأمر عبد الله .
هو موضوع .

١٣٨ - مريب : يا عائشة أنت أطيب من اللبن بالتمر .
وفي لفظ : أنت أحب إلى من الزبد بالسل .
قيل : لا يصح ^(١) ، وفي إسناده : رجلان ليسا بشيء ^(٢) .

١٣٩ - مريب : خذوا شطر دينكم عن الحُمَيْرَاء .
قال ابن حجر : لا أعرف له إسناداً ، ولا رأيته في شيء من كتب الحديث ! إلا في نهاية ابن الأثير ، وإلا في الفردوس بغير إسناد ، وسئل المزني والذهبي فلم يعرفاه . كذا في المقاصد .

١٤٠ - مريب : أن عائشة كانت تقول للنبي صلى الله عليه وآله وسلم كيف حبك لي ؟ فيقول : كمعد الحبل ، قالت : فكنت أقول : كيف العقدة ؟ ، فيقول : على حالها .
قال في الذيل : هو حديث باطل .

١٤١ - مريب : أنه قيل لأبي أيوب الأنصاري عند منصرفه من صفين ، يا أبا أيوب : إن الله أكرمك بكذا وكذا ، ثم جئت بسيفك على عاتقك ، تضرب أهل لإله إلا الله ؟ فقال : يا هذا ، إن الراشد لا يكذب أهله ، وإن الله أمرنا بقتال ثلاثة مع علي ، بقتال الناكثين ، والقاسطين ، والمارقين . فأما

(١) أما أنه لا يصح : فهذا محقق ، وإنما النظر في الحكم بوضعه .
(٢) هما خالد بن يزيد وزكريا بن منظور ، وأحسب البلاء ممن دونهما ، فالسند إلى خالد مظلم ، وفي السند إلى زكريا ، الحسن بن عثمان كذاب يضع .

الناكثون : فقد قاتلناهم يوم الجمل ، طلحة ، والزبير ، رضوان الله عليهما ، وأما القاسطون : فهذا منصرفنا من عندهم ، يعنى : معاوية وعمرأ ، وأما المارقون : فهم أهل الطرقات ، وأهل السعيفات ، وأهل النخيلات ، وأهل النهر وانات ، والله ما أدري أين هم ، ولكن لابد من قتلهم إن أراد الله .

ذكر عمار وغيره

وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعمار : يا عمار : تقتلك الفئة الباغية ، وأنت - إذ ذاك - مع الحق ، والحق معك ، يا عمار بن ياسر : إن رأيت علياً قد سلك وادياً ، وسلك الناس وادياً غيره ، فاسلك مع علي - إلخ . قال ابن الجوزى : هو موضوع ، وفي إسناده : الملعون بن عبد الرحمن ، وهو وضاع ، وفيه أيضاً : أن أبا أيوب لم يشهد صفين ، وقد روى من طريق أخرى فيها وضاع ، وله طريق أخرى ، رواها الحاكم في الأربعين ^(١) . ورواه أيضاً الطبراني ، والخطيب ، وغيرهما ، مقتصرين على أول الحديث ^(٢) . وأما حديث : تقتل عماراً الفئة الباغية . فهو في صحيح البخارى .

(١) فى سنده محمد بن كثير السكونى هالك ، تصنع لابن معين بأحاديث مستقيمة فظن ابن معين أن ذلك شأنه فأثنى عليه ، ثم ذكر له بعض منكبيه فقال « فإن كان هذا الشيخ روى هذا فهو كذاب » وقال أحمد « حرقنا حديثه » وقال ابن المدينى « كتبنا عنه عجائب وخططت على حديثه » روى هذا عن الحارث بن حصيرة ، رافضى يخطئ . ورواه من وجه آخر سنده مظلم ، راجع اللسان ١٢٧/٤ رقم ٢٨٣ . وله عن ابن مسعود بسند فيه زكريا بن يحيى عن إسماعيل بن عباد ، زكريا ضعيف ، وإسماعيل تالف . وله عن أبي سعيد الخدرى بسند فيه « إسماعيل ابن أبان ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الأزدي عن أبي هارون العبدى » ثلاثهم هلك . (٢) للطبراني بسند فيه شيعة ومجهولان ، عن إبراهيم بن علقمة عن ابن مسعود . ومن وجه آخر عن إبراهيم بن ميمون ، وفيه مسلم الملائى شيعى واه متروك مختلط . ولأبى يعلى عن على بسند فيه الربيع بن سهل منكر الحديث ليس =

ذكر عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه

- ١٤١ — مريبث : قد رأيت عبد الرحمن بن عوف يدخل الجفة حبواً .
رواه أحمد ، وفي إسناده : عماره ، وهو يروى الناكير ، وقد قال أحمد :
هذا الحديث كذب منكر .
قال ابن حجر : لم يتفرد به عماره بن زاذان ، فقد رواه البزار من طريق
أغلب بن نعيم ، وأغلب شبیهه عماره بن زاذان فى الضعف ، لكن لم أر من
اتهمه بالكذب ^(١) ، وقد روى من طريق أخرى فيها متروك ^(٢) .
وقال النسائي : الحديث موضوع .
وقال فى الآلىء : إن رجال إسناده البزار ثقات ^(٣) .

- == بشىء . ولعبد الغنى عن على بسند فيه من لم أعرفه ، عن أبى مريم الأنصارى غال
متروك يضع ، عن عدى بن ثابت عن أبى سعيد مولى الرباب ، هو دينار الملقب
عقيصاً شيعى غال تالف . وللطبرانى عن عمار بسند فيه مجروح ، عن متهم ، وفيه
أبو سعيد عقيصاً أيضاً . وللخطيب عن على بسند فيه من لم أجده ، وغير واحد من
الشيعه ، وأبان بن أبى عياش المتروك . وللطبرانى عن عمار ، بسند فيه الخليل بن
مرة ، ضعيف ، عن القاسم بن سليمان عن أبيه عن جده ، ثلاثهم مجهولون .
(١) كلامهم فيه شديد ، فإن كان لا يكذب عمداً ، فقد كثر كذبه خطأ .
(٢) هو الجراح بن النحال ، وهذه الرواية غير التى فى القول المسدد من طريق
الجراح بن مليح البهرانى ، وهم السيوطى .
(٣) إنما قيل : هذا فى رواية أخرى نقلت عن تاريخ السراج ، وبعض رواها
قدماء لم يوثقوا ، إلا أن ابن حبان ذكرهم فى الثقات ، وقاعدته معروفة ، والخبر مع ذلك ،
مرسل ، وفى القول المسدد رواية أخرى ذكر أن سندها قوى ، وهى من طريق جعفر
ابن ثابت الأنصارى عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن حفصة أم المؤمنين ، وجعفر لم =
(م ٢٦ فوائد)

وقال المنذرى فى الترغيب والترهيب : ورد من حديث جماعة من الصحابة ، أن عبد الرحمن بن عوف : يدخل الجنة حبواً لكثرة ماله ، ولا يسلم أجودها من مقال . ولا يبلغ شئ منها بانفراده درجة الحسن ، انتهى .

ذكر العباس

١٤٢ — مريض : العباس بن عبد المطلب ، أبى ، وعى ، ووصى ، ووارثى .

رواه ابن حبان ، عن ابن عباس ، وفى إسنادة : جعفر بن عبد الواحد ، وهو وضاع .

١٤٣ — مريض : عمى العباس ، حصن فرجه فى الجاهلية والإسلام ، فخر الله بدنه على النار ، وولده ، اللهم هب مسيئتهم لحسنهم . هو موضوع ، وفى إسنادة : مجاهيل .

١٤٤ — مريض : إن الله اتخذنى خليلاً ، كما اتخذ إبراهيم خليلاً ، ومنزلى ومنزل إبراهيم يوم القيامة فى الجنة نباهين ، والعباس بينا ، مؤمن بين خليلين .

== أجده وعبد الحميد لم يدرك حفصة ، والمتن فى هاتين الروایتين ليس بالمنكر ، إنما هى رؤيا رآها النبي صلى الله عليه وسلم : رأى فقراء المؤمنين يدخلون الجنة قبل الأغنياء ، ورأى عبد الرحمن دخلها قبل الأغنياء على بطء ، فإن صح هذا فهى فضيلة لعبد الرحمن إنما تمثل ما يكون عليه حاله لو قصر ، فاستحس الله بهذه الرؤيا كيلا يقصر فلم يقصر ، كما رأى ابن عمر أنه يذهب به إلى النار ثم رد عنها ، فلما قصت على النبي صلى الله عليه وسلم قال « نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم من الليل » فترم ابن عمر قيام الليل بعد ذلك ، والله أعلم .

رواه العقيلي عن ابن عمرو مرفوعاً ، وهو موضوع ، وقال ابن عدى : ليس لهذا الحديث أصل عن ثقة ، وقد أخرجه ابن ماجه .

ذكر معاوية

١٤٥ - حديث : أن جماعة من بنى هاشم ، سألوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أن يحول الكتابة من معاوية ، فنزل الوحي باختياره .
هو موضوع .

١٤٦ - حديث : أنه صلى الله عليه وآله وسلم ، أخذ القلم من يد علي فدفعه إلى معاوية .
هو موضوع .

١٤٧ - حديث : أول من يختصم من هذه الأمة علي ومعاوية .
موضوع .

١٤٨ - حديث : هبط على جبريل ، ومعه قلم من ذهب لإبريز ، فقال جبريل : إن العلي الأعلى يقرئك السلام ، ويقول لك : حبيبي : قد أهديت هذا القلم من فوق عرشي ، إلى معاوية بن أبي سفيان ، فأوصله إليه ، ومُره أن يكتب آية الكرسي بخطه بهذا القلم ، ويشكله ، ويمجّمه ، ويعرضه عليك ، فإنّي قد كتبت له من الثواب بعدد كل من قرأ آية الكرسي من ساعة يكتبها إلى يوم القيامة - إلخ .

هو موضوع ، وأكثر رجاله مجاهيل ، وقد رواه ابن عساكر من وجه آخر ، قال في الميزان : الخبر باطل ، ورواه النقاش من وجه آخر ، وفي إسناده : وضاع .

١٤٩ — مبريت : كان ابن خطل يكتب قدام النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان إذا نزل : غفور رحيم ، كتب رحيم غفور ، وإذا نزل : سميع عليم ، كتب عليم سميع ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أعرض على ما كنت أملت عليك ، فلما عرضه ، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ما كذا أملت عليك ، فأراد النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يستكتب معاوية فكره أن يأتي منه ما أتى من ابن خطل ، فاستشار جبريل فقال : استكتبه فإنه أمين .

هو موضوع ، وفي إسناده : أصرم بن حوشب الهمداني ، وهو كذاب .
ورواه ابن عساكر ، من وجه آخر ، وفي إسناده : متروك .

١٥٠ — مبريت : الأمانة عند الله ثلاثة : أنا ، وجبريل ، ومعاوية .

قال النسائي ، وابن حبان ، والخطيب : إنه باطل ، والواضع له : علي بن عبد الله بن الفرغ البرداني .

وروى من وجه آخر قال فيه النسائي ، وابن حبان : باطل موضوع .

وقال ابن عدى : هو باطل من كل وجه .

وقد أطال صاحب الآلئ ، في ذكر طرق هذا الحديث ، وليس فيها شيء يصح .

ومن جملتها : عن ابن عباس ، أن جبريل جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وعنده معاوية يكتب بين يديه ، فقال يا محمد : إن كاتبك هذا لأمين ، وفي إسناده : مجاهيل .

ورواه الطبراني في الأوسط ، وفي إسناده : من لا يعرف .

وقال في الميزان : هذا خبر باطل ، وقال ابن عدى : باطل .

١٥١ - مبريت : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم استشار أبا بكر وعمر في أمر فقالا : الله ورسوله أعلم . فقال : ادعوا إلى معاوية . فلما وقف بين يديه قال : أحضروه أمركم ، وأشهدوه أمركم فإنه قوى أمين .

رواه الطبراني عن عبد الله بن بسر مرفوعاً ، وفي إسناده : مروان ابن جراح^(١) ولا يحتاج به .

قال في الآلية : مروان روى له أبو داود ، وابن ماجه ، وقال الدارقطني : لا بأس به^(٢) . وله شاهد عند ابن عساكر ، عن ابن عمر مرفوعاً بنحوه^(٣) .

١٥٢ - مبريت : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ناول معاوية سهماً . وقال : خذ هذا السهم حتى تلقاني به في الجنة .

رواه الخطيب عن أبي هريرة مرفوعاً ، وابن حبان عن جابر مرفوعاً ، وهو موضوع ، وفي إسناده : من ليس بشيء^(٤) . وقد روى عن أنس^(٥) . وابن عمر مرفوعاً^(٦) .

(١) في الأصل « محمد » وفي المطبوعة « حبان » وكلاهما خطأ .

(٢) بل وثقه أبو داود وغيره ، ولكن ذلك لا يفيد ، فإن الخبر من رواية يحيى بن عثمان بن صالح عن نعيم بن حماد ، وفي كل منهما كلام يوجب التوقف عما ينفراد به ، فكيف وقد اجتمعا ، وقد ذكر ابن أبي حاتم هذا الخبر في الملل ٣/٣٧٣ ، وذكر عن أبيه أن نعيم لم يتابع على وصله ، وغيره يرويه عن مروان مرسل لا يذكر الصحابي ، ومراسيل الشاميين في هذا الباب ساقطة البتة .

(٣) سنده ساقط ، فيه جعفر بن محمد الأنطاكي اللهم في هذا الباب وغيره .

(٤) وهم ثلاثة : الواضح بن حسان عن وزير بن عبد الرحمن ، عن غالب بن عبد الله .

(٥) فيه غالب بن عبد الله المذكور وغيره .

(٦) فيه درست بن زياد تالف ، وآخرون .

١٥٣ - مريبث : أن جعفر بن أبي طالب أهدى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم سفر جلاً ، فأعطى معاوية ثلاث سفر جلات . وقال : تلقاني بهن في الجنة . قال ابن حبان : موضوع .

وقال الخطيب : الحديث غير ثابت ، وجعفر قتل في مؤتة ، ومعاوية : إنما أسلم عام الفتح . فلمن الله الكذابين .
وقد روى أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أهدى له سفر جلات من الطائف - إلخ .

وروى : أنه صلى الله عليه وآله وسلم دفع إلى معاوية سفر جلة - إلخ .

١٥٤ - مريبث : يبعث معاوية يوم القيامة وعليه رداء من نور الإيمان . رواه ابن حبان عن حذيفة مرفوعاً . وقال : موضوع ، وفي إسناده : جعفر ابن محمد الأنطاكي ، يروى الموضوعات ^(١) .

١٥٥ - مريبث : لا أفتقد أحداً من أصحابي غير معاوية بن أبي سفيان ، لا أراه ثمانين عاماً أو سبعين عاماً ، ثم يقبل عليّ على ناقّة من المسك الأذفر ، حشوها رحمة الله ، قوائمها من الزبرجد ، فأقول معاوية ؟ فيقول : لبيك . فأقول : أين كنت منذ ثمانين عاماً ؟ فيقول : في روضة تحت عرش ربي يناجيني وأناجيهِ . ويقول : هذا عوض ما كنت تشتم في الدنيا .

رواه ابن عدى عن أنس مرفوعاً . وقال : موضوع . وقال الخطيب : باطل إسناده ومتناً ، ونراه مما وضعه الوكيل ، يعني : عبد الله بن جعفر الوكيل . فإن رجال إسناده كلهم ثقات .
وقال ابن عساكر بعد حكاية كلام الخطيب .

(١) هو المتهم به ، رواه بسندين ، وتقدم له قريباً خبر آخر .

وقد روى من وجه آخر ، ثم ساق إسناده من طريق^(١) ليس فيها الوكيل المذكور ، ثم قال : هذا حديث منكر ، وفيه غير واحد من الجاهيل .
وقال الحاكم : سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب بن يوسف يقول : سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنظلي يقول : لا يصح في فضل معاوية حديث : انتهى .
قلت : قد ذكر الترمذی فی الباب الذی ذكره فی مناقب معاوية من سننه ما هو معروف فليراجع . وأما هذه الأكاذيب المذكورة هنا فأمرها بين .
١٥٦ - حديث : لكل أمة فرعون ، وفرعون هذه الأمة معاوية .
هو موضوع .

١٥٧ - حديث : إذا رأيتم معاوية يخطب على منبري فاقتلوه .
رواه ابن عدى ، عن ابن مسعود مرفوعاً ، وهو موضوع ، وفي إسناده : عباد بن يعقوب ، وهو رافضى ، وآخر كذاب .
وقال العقيلي : لا يصح في هذا المتن شيء .
وقد رواه الخطيب عن جابر مرفوعاً بلفظ : فاقبلوه - بالباء الموحدة - وزاد : فإنه أمين مأمون ، وأكثر إسناده مجاهيل ، كما قال الخطيب . وقال ابن عدى : هذا اللفظ مع بطلانه قد قرئ بالباء الموحدة ، ولا يصح أيضاً .
١٥٨ - حديث : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سمع صوت غناء فقال : انظروا ما هذا ؟ قال أبو برزة : فصعدت فنظرت فإذا معاوية وعمر بن العاص يتغنيان ، فحُت فأخبرت النبي صلى الله عليه وآله وسلم . فقال : اللهم اركسهما في الفتنة ركساً ودعهما إلى النار دعاً .

رواه أبو يعلى عن أبي برزة مرفوعاً . وقد ذكره ابن الجوزى فى موضوعاته .
وقال : لا يصح : يزيد بن أبى زياد كان يثقلن .

قال فى اللآلئ : هذا لا يقتضى الوضع ^(١) ، والحديث أخرجه أحمد فى المسند .
قال : حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن فضيل ، حدثنا يزيد بن أبى زياد عن
سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أبى برزة فذكره ، وله شاهد من حديث
ابن عباس . ذكره الطبرانى فى الكبير بنحوه ^(٢) .

ورواه من طريق أخرى عنه ^(٣) وذكر فيه أن المتغنيين : معاوية بن رافع ،
وعمر بن رفاعه بن القابوت .

قال فى اللآلئ : وهذه الرواية أزال الإشكال .

وثبت أن الوهم وقع فى الحديث الأول فى لفظة واحدة ، وهى قوله ابن العاص ،
وإنما هو ابن رفاعه أحد المنافقين . والله أعلم .

(١) لكنه مظنة رواية الموضوع ، فإن معنى قبول التلقين أنه قد يقال له :
أحدثك فلان عن فلان بكيت وكيت ؟ فيقول : نعم حدثنى فلان ابن فلان بكيت
وكيت . مع أنه ليس لذلك أصل ، وإعاتلقه ، وتوهم أنه من حديثه . وبهذا يتمكن
الوضائعون أن يضعوا ما شاءوا ويأتوا إلى هذا المسكين فيلقنونه فيثقلن ويروى
ما وضعوه . وشيخ يزيد فى هذا الخبر سليمان بن عمرو بن الأحوص ، مجهول
الحال ، كما قال ابن القطان ، ولا يدفع ذلك ذكر ابن حبان له فى الثقات . ولا أرى
البلاء إلا من يزيد ، فإنه من أئمة الشيعة الكبار والراوى عنه لهذا الخبر شيعى ، وله
عنه خبر آخر باطل ، وإذا كان من أئمة الشيعة فلا بدع أن يستحوذ عليه بعض دجاجلهم
فيلقنه الموضوعات ، وجاء من وجه آخر عن يزيد هذا عن عبد الله بن الحارث بن
نوفل عن المطلب بن ربيعة ، وسنده مظلم ، وفيه عمرو بن عبد الغفار الفقيعى
رافضى متهم ، ولم يسم الرجلين فى هذه الرواية .

(٢) ساق سنده فى اللآلئ على خطأ فيه ، وهو من طريق عيسى بن سودة
النخعى - وهو كذاب - .

(٣) ليس عن ابن عباس ، وإنما هو عن شقران ، وفى السند سيف بن عمر
وهو هالك ومن لم أتحقق معرفته .

١٥٩ - حديث : نعم العبد صهيب ، لو لم يخف الله لم يعصه .

قال السيوطي : لم نظفر به في شيء من كتب الحديث .

قال ابن حجر : إنه ظفر به لابن قتيبة ، لكن بغير سند .

١٦٠ - حديث : أن عمار بن ياسر قال لأبي موسى رضى الله عنهما سمعت

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يلعنك . قال : إنه استغفر لى . قال عمار : شهدت الامن ولم أشهد الاستغفار .

رواه ابن عدى . وقال : والبلاء من محمد بن علي العطار المذكور في إسناده ،

لا من حسين الأشقر .

قال في اللآلئ : العطار وثقه الخطيب في تاريخه^(١) . وقد ذكر هذا

الحديث ابن الجوزي في موضوعاته فأصاب .

١٦١ - حديث : أبو بكر أوزن أمتى ، وأرحمها ، وعمر بن الخطاب خير

أمتى وأكملها ، وعثمان بن عفان أحيى أمتى وأعدلها ، وعلي بن أبي طالب ولى أمتى وأوسمها ، وعبد الله بن مسعود أمين أمتى وأوصلها ، وأبو ذر أزهد أمتى وأرقها ، وأبو النرداء أعدل أمتى وأرحمها ، ومعاوية بن أبي سفيان أحلم أمتى وأجودها .

(١) إنما قال الخطيب ٥٧/٣ « أخبرنا محمد بن علي الدقاق قال : قرأنا على الحسن » الصواب الحسين « بن هارون عن أبي » الصواب : ابن « سعيد » وهو أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ، يروى الخطيب من تاريخه بهذا الاسناد « قال » ابن عقدة : « محمد بن علي بن خلف العطار الكوفي سكن بغداد ، سمعت محمد بن منصور يقول : كان محمد بن علي بن خلف ثقة مأموناً حسن العقل » فهذا قول محمد بن منصور ، ولم يتبين من هو ، والظاهر أنه من تمام حكاية ابن عقدة ، فعلى هذا : لا يثبت ، عن محمد بن منصور ، لأن ابن عقدة رافضى منهم ؛ ومحمد بن علي بن خلف هذا رافضى ، لأنه كوفي ، وروايته تدل على ذلك ، وعلى كل حال فكلام ابن عدى هو المعتمد .

رواه العقيلي عن شداد بن أوس مرفوعاً . وقال : لا يتابع بشير بن زاذان على هذا الحديث ، ولا يعرف إلا به ، وقال ابن الجوزي : فيه مجروحون ، والمتهم به بشير . قال في اللآلئ راوياً عن اللسان لابن حجر . قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه . فقال : صالح الحديث ^(١) .

١٦٦ — مريبٌ : اللهم إنك باركت لأمتي في أصحابي فلا تسلبهم البركة ، وباركت لأصحابي في أبي بكر فلا تسلبه البركة ، واجمعهم عليه ، ولا تنشر أمره . اللهم وأعز عمر بن الخطاب ، وصبر عثمان بن عفان ، ووفق علياً ، واغفر لطلحة ، وثبت الزبير ، وسلم سعداً ، ووفر عبد الرحمن ، وألحق بي السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار والتابعين بإحسان .

رواه الخطيب عن الزبير مرفوعاً .

قال ابن الجوزي : موضوع ، وفيه ضعفاء : أشداهم سيف بن عمر ، وقال في اللآلئ : له طريق أخرى . رواها الخطيب ^(٢) ، ورواه ابن عساكر .

١٦٣ -- مريبٌ : أقبلت رايات ولد العباس من عقاب خراسان ، جاءوا بنفي الإسلام ، فمن سارت تحت لواهم لم تنله شفاعتي يوم القيامة .

(١) يعني : فالبلاء من شيخه عمر بن صبح وهو كذاب ، وإنما حمل ابن الجوزي على بشير ؛ لأنه قد روى هذا الخبر من وجه آخر عنه . ساقه في اللآلئ ، وفي النسخة تحريف فلم يثبتين لى حاله ، غير أن في سنده يزيد الحلال صاحب ابن أبي الشوارب وهو يزيد بن مروان كذبه ابن معين . ثم قال في اللآلئ « قلت قال ابن عدى ... » فساق بسند لم يثبتين لى أمره ، وأحسب فيه نقصاً وتحريفاً ، وهو عن شداد بن أوس رفعه « معاوية أحلم أمتي وأجودها » .

(٢) في سندها جماعة من الضعفاء منهم الوليد بن محمد بن أبان يضع الحديث

ويسرقه .

هو موضوع ، وقال الجوزقاني : هذا حديث باطل ، وقال في إسناده :
عمر بن واقد وليس بشيء .

قال في اللآلئ : روى له الترمذي وابن ماجه ^(١) .

١٦٤ — مريب : إذا خرجت الرايات السود ، فاستوصوا بالفرس خيراً .

فإن دولتنا معهم .

رواه الخطيب عن ابن عباس .

وروى عن أبي هريرة أنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول : إذا أقيمت الرايات السود من قبل المشرق . فإن أولها فتنة ، وأوسطها
هرج ، وآخرها ضلال .

وفي إسنادهما مجهول ومتروك .

وروى الأزدى عن ابن مسعود مرفوعاً : إذا أقيمت الرايات السود من
خراسان فأنوها . فإن فيها خليفة الله المهدي .

وقال ابن الجوزي : لا أصل له ، وذكره في الموضوعات .

قال ابن حجر في القول المسدد : لم يصب ابن الجوزي . فقد أخرجه أحمد
في مسنده من حديث ، وفي طريقه علي بن زيد بن جدعان ، وهو ضعيف ،
لكنه لم يتعمد الكذب فيحكم على حديثه بالوضع إذا انفرد ^(٢) ، فكيف ، وقد
توبع من طريق أخرى ؟ أخرجه أحمد والبيهقي في الدلائل ، من حديث
أبي هريرة رفعه : يخرج من خراسان رايات سود لا يردّها شيء حتى تنصب بإيليا .
وفي إسناده : رشدين بن سعد وهو ضعيف ^(٣)

(١) هو على كل حال هالك .

(٢) وضعه غيره وأدخله عليه ، أو سمعه بسند آخر هالك ، فغلط ، فرواه

بهذا السند .

(٣) جدّاً ؟ ليس بشيء .

وقد أخرج الحاكم في المستدرک من حديث ابن مسعود بلفظ : إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا ، وأنه سيلقى أهل بيتي تطريداً وتشريداً ، حتى ترفع رايات سود من المشرق . فيسألون الحق فلا يعطونه . فيقاتلون فينتصرون ، فمن أدركهم منكم أو من أعقابكم فليأت إمام أهل بيتي ولو حبواً على الثلج . فإنها رايات هدى يدفعونها إلى رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي ، واسم أبيه اسم أبي ، فيملؤها قسطاً وعدلاً ، كما ملئت جوراً وظلماً^(١) . وروى نحوه أبو الشيخ في الفتن^(٢) .

وروى الخطيب عن ثوبان مرفوعاً : ويل لأمتي من بني العباس إلى أن

(١) في الآلء أن الأزدي روى من طريق محمد بن ثواب عن حنان بن سدير ، عن عمرو بن قيس عن الحسن عن عبيدة عن عبد الله يعني ابن مسعود مرفوعاً : إذا أقبلت الرايات السود من خراسان فأتوها فإن فيها خليفة الله المهدي . قال ابن الجوزي « لا أصل له ، عمرو لا شيء ولم يسمع من الحسن ولا سمع الحسن من عبيدة » قال السيوطي « أخرج الحاكم في المستدرک حديث ابن مسعود من طريق حنان بن سدير عن عمرو بن قيس اللائي عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله » فذكره مطولاً ثم قال « عمرو بن قيس ثقة روى له مسلم » أقول : بنى ابن الجوزي على أن عمرو بن قيس هو الكندي الكوفي ، وهو غير اللائي . فأما خبر المستدرک فهو فيه ٤٦٤/٤ ولم يصححه الحاكم ، وقال الذهبي في تلخيصه « قلت : هذا موضوع » وأول سنده « أبو بكر بن [أبي] دارم بالكوفة : ثنا محمد بن عثمان ابن سعيد القرشي ثنا يزيد بن محمد الثقفى ثنا حنان - إلخ » وابن أبي دارم رافضى كذاب ، وقال الحاكم نفسه « رافضى غير ثقة » وشيخه وشيخه لم أعرفهما ، وحنان رافضى غال ، والخبر فيما أرى من وضع ابن أبي دارم .

(٢) ليس نحوه ، ولكنه في بعض معناه ، وفي سنده يزيد بن أبي زياد ، الذي تقدم الكلام فيه في التعليق ص ٤٠٨ . وذكر في الآلء خبراً عن عمرو بن مرة الجهني في سنده مجهولون . وخبراً عن أبي هريرة في سنده عمر بن راشد وهو هالك ، وغيره .

قال : هلاكهم على يد رجل من أهل بيت هذه . وأشار إلى أم حبيبة ، وفي إسناده : منكر ومتروك .

١٦٥ — مريث : ياعباس . إذا كانت سنة خمس وثلاثين ، فهي لك ولولدك منهم : السفاح ، ومنهم : المنصور ، ومنهم : المهدي . وهو موضوع .

١٦٦ — مريث : أكرموا الأنصار . فإنهم ربوا الإسلام كما يربي الفرخ في وكره .
في إسفاده : كذاب .

١٦٧ — مريث : أحبوا العرب لثلاث ؛ لأني عربي ، وكلام أهل الجنة عربي ، والقرآن عربي .

رواه العقيلي عن ابن عباس مرفوعاً ، وقال : لا أصل له ، وقد ذكره ابن الجوزي في الموضوعات .

وقال في اللآلئ : الحديث أخرجه الطبراني ، والحاكم في المستدرک ، وصححه ، والبيهقي في شعب الإيمان ، وتعقبه الذهبي ، فقال يحيى بن يزيد : ضعفه أحمد وغيره ، والعلاء بن عمرو الحنفي ليس بعمدة ، ومحمد بن الفضل متهم ، فليس يصلح للمتابعات . قال : وأظن الحديث موضوعاً^(١) ، وله شاهد رواه الطبراني في الأوسط ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا عربي ، والقرآن عربي ، ولسان أهل الجنة عربي^(٢) .

(١) قال أبو حاتم الرازي « هذا حديث كذب » أنظر علل ابن أبي حاتم

٣٧٦/٣ .

(٢) في سننه عبد العزيز بن عمران متروك عن شبل بن العلاء ، حمل عليه

ابن عدى .

١٦٨ — حديث : خير الناس العرب ، وخير العرب قريش ، وخير قريش بنو هاشم ، وخير العجم فارس ، وخير السودان النوبة — إلخ .
هو موضوع ، وفي إسناده : مجهولون .

١٦٩ — حديث : أبغض الكلام إلى الله الفارسية .
هو موضوع .

١٧٠ — حديث : أن رجلاً قتل بالمدينة ، لا يدرى من قتله ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أبغض الله ، إنه كان يبغض قريشاً .
رواه العقيلي عن جابر مرفوعاً ، وقال : لا أصل له ، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات .

١٧١ — حديث : إن الحبشة تُجدُّ أسخياء ، وإن فيهم ليماناً ، فاتخذوهم ، وامتنعوا ، فإنهم أقوى شئ .
رواه ابن عدي عن جابر مرفوعاً ، وفي إسناده : حبيب ، كاتب مالك ، كذاب . قال ابن عدي : أحاديثه كلها موضوعة .

١٧٢ — حديث : دعوني من السودان ، إنما الأسود لبطنه وفرجه .
رواه الخطيب عن ابن عباس مرفوعاً ، وفي إسناده : يحيى بن أبي سليمان المدني ، وهو منكر الحديث .

وقال في اللآلئ : روى له أبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وليس بالقوي . وذكره ابن حبان في الثقات^(١) والحديث :

(١) ليحيى هذا ترجمة في تاريخ بغداد ١٠٨/١٤ ذكر فيها هذا الخبر وخبراً آخر منكراً بهذا السند نفسه ، وصنع الخطيب يشعر بأنه غير يحيى بن أبي سليمان الذي أخرج له أهل السنن ، وذكره ابن حبان ، فإن الخطيب لم يذكر كنيته ولا ذكره =

أخرجه الطبراني من طريقه . وقد رواه العقيلي عن أم أيمن مرفوعاً . وفي إسناده : خالد بن محمد بن خالد بن الزبير . قال أبو حاتم : هو مجهول . وقال في اللسان : ذكره ابن حبان في الثقات ^(١) .

١٧٣ — مريث : أنه صلى الله عليه وآله وسلم رأى طعاماً . فقال : لمن هذا ؟ قال العباس : للعبسة . اطعمهم وأكسوم قال : لا تفعل ، إنهم إن جاعوا سرقوا ، وإن شبعوا زنوا .

رواه الدارقطني عن ابن عباس مرفوعاً ، وفي إسناده : عمر بن حفص المكي ، وليس بشيء . وقد تفرد به . وقد روى ابن عدى نحوه عن عائشة مرفوعاً ولفظه : الزنجي إذا شبع — إلخ . وفي إسناده : غنبة البصري متروك .

وروى الطبراني نحوه عن ابن عباس مرفوعاً . وقال : لا خير في الحبش : إذا جاعوا سرقوا ، وإذا شبعوا زنوا ، وإن فيهم خلقتين حسنتين . إطعام الطعام ، وبأس عند البأس ، وهو من رواية عوسجة عن ابن عباس .

قال الذهبي في المغني : عوسجة عن ابن عباس . روى له أبو داود ، مجهول . ١٧٤ — مريث : زوجوا الأكفاء وتزوجوا الأكفاء ، واختاروا لنطفكم ، وإياكم والزنج فإنهم خلق مشوه .

== له شيخاً ، ولا راوياً إلا ما تضمنه هذا السند ، ولم يذكر فيه مدحاً ، ولا قدحاً ، سوى التنبيه على حاله بذكر هذين المنكرين . ودونه في السند : أحمد بن محمد بن يوسف وهو ابن دوست ، عن المطيري . وابن دوست تكلموا فيه ولا سيما في سماعه من المطيري ، والذي أخرج له أهل السنن . قال في البخاري « منكر الحديث » وعلى كل حال فالخبر باطل .

(١) هذا لا ينفي الجمالة ، فإنه من قاعدة ابن حبان : أن يذكر المجهولين في ثقاته بشرط قرره ، ومع ذلك لا يفي به ، فإن من شرطه أن لا يروي الرجل منكراً ، وهذا قد روى هذا المنكر ، بل قال البخاري « منكر الحديث » .

رواه ابن حبان عن عائشة مرفوعاً . وفي إسناده : محمد بن مروان السدي ، وهو كذاب . وله طريق أخرى عند أبي نعيم في الحلية ^(١) .

١٧٥ - مريبث : أتركوا الترك ما تركوكم .

قال ابن حبان : في إسناده مسلمة بن حفص الأسدي ، يضع الحديث . وقال ابن الجوزي : موضوع . وقد أخرجه أبو الشيخ في كتاب الفتن . ورواه الطبراني من طريق أخرى ^(٢) .

١٧٦ - مريبث : أن أبا هريرة رأى رجلاً فأعجبته هيئته . فقال : بمن أنت ؟ قال : من النبط قال : تنح عني ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : قتلة الأنبياء وأعوان الظلمة ، فإذا اتخذوا الرباع وشيدوا البُنْدِيان فاهرب الهرب .

رواه العقيلي عن أبي هريرة مرفوعاً وفي إسناده : عبد الرحمن بن مالك بن مغول قال أبو داود : كذاب يضع الحديث .

١٧٧ - مريبث : أنه جاء رجل من الحبشة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . فقال : فضلتُم علينا بالصَّوَر والألوان والنبوة . أفرأيت إن آمنت

(١) فيه مجهولان : أحدهما : نقل في اللسان أن ابن حبان ذكره في الثقات ، وقال « يغرب » وإذا كان يغرب مع جهالة وإقلاقه فهو تالف .

(٢) بسندين : في أحدهما مروان بن سالم متروك ، رموه بالوضع . وفي الثاني : « أبو صالح الحراني ثنا ابن لهيعة عن كعب بن علقمة » وابن لهيعة في مثل هذا ليس بشيء راجع التعليل ص ٢١٥ . وفي سنن أبي داود من طريق أبي سكينه رجل من المحررين عن رجل من الصحابة مرفوعاً : دعوا الحبشة ما ودعوكم وأتركوا الترك ما تركوكم . أبو سكينه هذا رجل مجهول من الموالى ، فليس بأبي سكينه المذكور في الإصابة الذي قيل إن له صحبة وإن اسمه محم بن سوار . وقد خاطهما في التهذيب . والله أعلم .

بمثل الذى آمنت به . وعملتُ بمثل الذى عملت به أنى كائن معك فى الجنة ؟ قال نعم . والذى نفسى بيده : إنه ليرى بياض الأسود من مسيرة ألف عام .

رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعاً وقال : باطل لا أصل له . وقد رواه الطبرانى ، وروى له شاهداً أحمد فى المسند^(١) ،

١٧٨ — مريبٌ : اتقوا السود والهنود ولو سبعين بطناً .

هو موضوع .

١٧٩ — مريبٌ : اتخذوا السودان . فإن فيهم ثلاثة من سادات الجنة :

لقمان الحكيم ، والفجاشى ، وبلال .

رواه ابن حبان عن أنس مرفوعاً . قيل : لا يصح ، فى إسناده : من

لا يحتاج به .

وقد ذكره ابن الجوزى فى موضوعاته .

وقد أخرجه الطبرانى ، وله شاهد أخرجه الحاكم فى المستدرک من حديث

وائلة مرفوعاً . خير السودان ثلاثة : لقمان الحكيم ، وبلال ، ومهجع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وقال : صحيح الإسناد .

١٨٠ — مريبٌ : بينما النبی صلى الله عليه وآله وسلم بفناء الكعبة ؛ إذ

نزل عليه جبريل . فقال يا محمد : إنه سيخرج فى أمتك رجل مشفع ، فيشفعه الله

فى عدد ربيعة ومضر . فإن أدركته فسله الشفاعة لأمتك . قال يا جبريل : ما اسمه

وما صفته ؟ قال : أما اسمه فأويس - إلخ .

(١) بل فى الزهد ، كما فى الآلىء . ولفظه عن أحمد « محمد بن مطرف قال :

حدثنى الثقة أن رجلاً أسود كان يسأل النبی صلى الله عليه وسلم - إلخ » وهذا معضل ، وليس فيه الألفاظ المتقدمة .

رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعاً ، وذكر حديثاً طويلاً . وقال : باطل . في إسناده : محمد بن أيوب : كان يضع ، والذي صح في أويس كلمات يسيرة معروفة . وقد رواه ابن عساكر ، والرويان في مسنده ، وأبو نعيم في الحلية . قال في اللآلئ : وإسناده لا بأس به . وقد ساقه في الجامع الكبير في مسند أبي هريرة ، ومسند عمر .

١٨١ — مريبث : أنه دخل الحسين بن عليّ على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فضمه وأقعده إلى جنبه . فقال : يولد لابني هذا ابن يقال له : علي إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ من بطنان العرش . ألا ليقيم سيد العابدين . فيقوم هو ، ويولد له ابن يقال له : محمد إذا رأيته يا جابر فاقرأ عليه السلام . واعلم أن بقاءك بعد ذلك اليوم قليل ، فما لبث جابر بعد ذلك إلا بضعة عشر يوماً حتى توفي .

في إسناده : محمد بن زكريا الغلابي ، وهو المتهم به ، وقال ابن الجوزي : موضوع .

وقد رواه ابن عساكر عن جابر مرفوعاً^(١) .

١٨٢ — مريبث : أن الحسن البصري كان يقول : ولدتني أمي ليلة الأربعاء ، فحملوني إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدعاني ومسح يده على رأسي . وقال : اللهم نزهه في العلم .

(١) ذكر في الحلية خبر مسلم ، ثم قال «ورواه الضحاك بن مزاحم ، عن أبي هريرة بزيادة ألفاظ لم يتابعه عليها أحد ، تفرد به مخلد بن يزيد عن نوفل عنه ، ثم ساقه من طريق مخلد عن نوفل بن عبد الله عن الضحاك بن مزاحم عن أبي هريرة . مخلد صدوق بهم ، ونوفل لم أجده ، والضحاك فيه مقال ، ولم يسمع من أبي هريرة ، وفي ذكر أويس خبر أعلاه أبو حاتم ، كما تراه في العلل لابنه ٣/٣٥٣ .

رواه الخطيب عن جابر بن عبد الله اليمامي عنه . وقال : جابر كان كذاباً جاهلاً بما يقوله ، وكلامه باطل من كل الوجوه ، ولم يولد الحسن في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

١٨٣ — مريبث : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : يزيد ! لا بارك الله في يزيد ، الطمان اللعان . أما إنه نعى إلى حبيبي حسين أتيت بتريقته ، ورأيت قاتله ، أما إنه لا يقتل بين ظهراني قوم ولا ينصرونه إلا عنهم الله بعقاب . هو موضوع ، واضعه عمر بن علي بن مالك الأشثاني ^(١) . وقد روى نحوه أبو الشيخ في الفتن وطوله ^(٢) .

١٨٤ — مريبث : سيكون في أمتي رجل يقال له : وهب يهب ، الله له الحكمة ، ورجل يقال له غيلان . هو أضر على أمتي من إبليس . رواه أبو يعلى عن عبادة بن الصامت مرفوعاً ، وهو موضوع . وقال ابن حبان : لا أصل له .

قال في اللآلئ : أخرجه عبد بن حميد في مسنده ، والطبراني ^(٣) .

(١) في سنده « سويد بن سعيد ، ثنا الفضل بن عبد الله » سويد عمي بآخره فصار يتلقن ما ليس من حديثه ، والفضل هو ابن صالح « منكر الحديث » قاله البخاري وأبو حاتم ، غير سويد اسم أبيه تدليساً .

(٢) رواه عن الحسين بن السميت ، عن سليم بن منصور ، عن أبيه ، عن ابن لهيعة عن أبي عبد الرحمن المقرئ عن عبد الله بن عمرو . « فقط » .

(٣) من طريق أخرى فيها من لم أعرفه عن ابن لهيعة ، عن أبي قبيل ، عن عبد الله ابن عمرو عن معاذ . وفي اللآلئ أن الطبراني أخرجه من طريقين عن ابن لهيعة ، الأولى : من طريق مجاشع بن عمرو . وهو وضاع . والثانية : عن الحسن بن العباس الحراساني (وهو ثقة ترجمته في تاريخ بغداد ٧ / ٣٩٧) عن سليم بن منصور عن أبيه . فبرئ الأشثاني من عهد الخبر ، وزاد ابن الجوزي « وسليم ذاهب الحديث » =

١٨٥ — مبريئ : يكون في أمتي رجل يقال له : محمد بن إدريس ، أضر على أمتي من إبليس ، ويكون في أمتي رجل يقال له : أبو حنيفة ، هو سراج أمتي . هو موضوع ، وفي إسناده : وضاعان . مأمون بن أحمد السلمي ، وأحمد ابن عبد الله الجويباري ، والواضع له أحدهما . وقد رواه الخطيب عن أبي هريرة واقتصر على ما ذكره في أبي حنيفة .

قال الخطيب : موضوع ، وضعه محمد بن سعيد المروزي البورقي ، ثم قال : هكذا حدث به في بلاد خراسان ، ثم حدث به في العراق . وزاد فيه : وسيكون في أمتي رجل يقال له : محمد بن إدريس ، فتنه أضر على أمتي من فتنة إبليس . وهذا الإفك لا يحتاج إلى بيان بطلانه .

١٨٦ — مبريئ : عالم قريش بملأ الأرض علماً ، يعني : الشافعي . هو موضوع . قاله الصفاني^(١)

١٨٧ — مبريئ : يحمي في آخر الزمان رجل يقال له : محمد بن كرام ، يحمي السنة والجماعة ، هجرته من خراسان إلى بيت المقدس ، كهجرتي من مكة إلى المدينة .

هو موضوع وفي إسناده : مجاهيل ، وواضعه إسحاق بن محشاد ، على مذهب الكرامية . وله مصنف في فضائل محمد بن كرام . كله كذب .

== أقول : أبوه أذهب منه على فضله . وأحسب بعض الدجالين كتب صحيفة فيها عدة أخبار منها هذا الخبر فقرأها أو بعضها على ابن لهيعة ، وسكت ابن لهيعة على عادته بأخرة كما مر في التعليق ص ٢١٥ فتلحقها من كان حاضراً من الضعفاء كمنصور وغيره فانتسخوها وراحوا يروونها عن ابن لهيعة .

(١) تفرد به مروان بن سالم عن الأحوص بن حكيم ، عن خالد بن معدان هذا هو الصواب ، ومروان هالك رمى بالوضع .

(٢) تعقبه العراقي وغيره ، راجع للمقاصد (حديث عالم قريش) وليس في الخبر ذكر الشافعي ، وإنما حملة بعض أهل العلم عليه

ببحث فيمن ادعى الصحبة كذاباً

منهم : مكلبة بن ملكان الخوارزمي .

زعم أن له صحبة ، وأنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أربعاً وعشرين غزوة . وكان في حدود أربعين ومائة .

قال الدارقطني ، وابن حجر وغيرهما : إنه شخص كذاب ، أولاً وجود له . وقال ابن الجوزي في جامع المسانيد : أعجوبة من العجائب : مكلبة ابن ملكان . أمير خوارزم بعد الثلاثمائة بقليل ادعى الصحبة ، وأنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أربعاً وعشرين غزوة . فإن كان قد صحح السند إليه بهذه الدعوى . فقد افترى في هذه الدعوى ، وإن لم يكن السند إليه صحيحاً . وهو الأغلب على الظن . فقد انتفكه بعض الرواة ، ولم يرو عنه إلا المظفر بن عاصم العجلي ، ولست أعرفه ، والغالب أنه نسكرة لا يعرف .

ومنهم : سرباتك ، ملك الهند في بلد قنوج . قال : له سبعائة سنة .

وزعم أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نفذ إليه حذيفة ، وأسامة ، وصهيبا وغيرهم يدعونه إلى الإسلام . فأجاب وأسلم . قال الذهبي : هذا كذب واضح .

وزعم أيضاً : أنه زار النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرتين ، مرة بمكة ، ومرة بالمدينة .

ومات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ، وهو ابن ثمانمائة سنة وأربع وتسعين .

ومنهم : جابر بن عبد الله اليمامي . وقيل : العقيلي ، حدث ببخارى بعد المائتين . أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

قال في اللسان : كان كاذباً جاهلاً ، بعيد الفطنة .

ومنهم : جبير بن الحارث .

قال ابن حجر في اللسان ، عن الأمير عبد الكريم بن نصر . قال : كنت مع الإمام الناصر في بعض متزهاته للصيد . فلقينا في أرض قفر بعض العرب فاستقبلنا مشايخهم وقالوا : يا أمير المؤمنين عندنا تحفة ، وهي : إنا كلنا أبناء رجل واحد ، وهو حى يرزق ، وقد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وحضر معه الخندق ، واسمه جبير بن الحارث ، فمشوا إليه ، وإذا هو في عمود الخيمة معلق ، مثل هيئة الطفل . فكشف شيخ العرب عن وجهه ، وتقرب إلى أذنه . وقال : يا أبتاه : ففتح عينيه . وقال : هذا الخليفة جاء يزورك فخدمهم . فقال : حضرت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم الخندق . فقال لى : احضر يا جبير جبرك الله وتمتع بك ، وأوصانى . وذلك : في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة .
ومنهم : رتن الهندي .

قال الذهبي : وما أدراك مارتن ؟ شيخ دجال - بلا ريب - ظهر بعد الستائة . فادعى الصحبة وقيل : إنه مات سنة اثنتين وثلاثين وستائة ، وقد كذب وكذبوا عليه .

ومنهم : معمر بن شريك .

ادعى الصحبة ، وأنه عاش أربعائة سنة .

قال ابن حجر : وهذا من جنس رتن .

ومنهم : قيس بن تميم الطائي السكيلائي .

حدث سنة سبع عشرة وخمسمائة بمدينة كيلان عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وسمع منه جماعة أكثر من أربعين حديثاً

قال ابن حجر : هو من نمط شيخ العرب ، ورتن الهندي .

ومنهم : عثمان بن الخطاب أبو عمرو البلوى ، المعروف بأبي الدنيا الأشج .

قال الذهبي في الميزان : ظهر على أهل بغداد ، وحدث بعد الثلاثمائة عن

على بن أبي طالب ، فافتضح وكذبه النقاد .

ومات سنة سبع وعشرين وثلاثمائة .

ومضهم : على بن عثمان بن خطاب .

قال ابن حجر : حدث سنة إحدى عشرة وثلاثمائة بالقيروان عن علي ابن أبي طالب .

وزعم أنه رأى الخلفاء الأربعة .

ومضهم : جعفر بن نسطور .

ادعى أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا له بطول العمر ، وعاش ثلاثمائة وأربعين سنة .

قال في الذيل : لا وجود له ، وهو من الكذابين الذين ادعوا الصحبة بعد المائتين . انتهى .

ومما يدفع دعاوى هؤلاء : إجماع أهل العلم أن آخر الصحابة موتاً في جميع الأمصار : أبو الطفيل عامر بن واثلة الجهني . وكان موته سنة اثنتين ومائة بمكة .

بحث آخر في النسخ الموضوعة

فمنها : الأربعون الودعانية ، وهي التي يقال لها في ديار اليمن البسيلية .

صرح بذلك : جماعة من الحفاظ .

قال الصغاني : وأول هذه الودعانية : كأن الموت فيها على غيرنا كتب ، وآخرها : ما من بيت إلا وملك يقف على بابه كل يوم خمس مرات - إلخ .

قال في الذيل : إن الأربعين الودعانية : لا يصح منها حديث مرفوع على هذا النسق في هذه الأسانيد ، وإنما يصح منها ألفاظ يسيرة ، وإن كان كل منها حسناً وعظماً ، فليس كل ما هو حق حديثاً ، بل عكسه ، وهي مسروقة سرقها ابن ودعان من واضعها زيد بن رقاعة . ويقال : إنه الذي وضع رسائل إخوان الصفا . وكان من أجهل خلق الله في الحديث ، وأقلهم حياءً ، وأجرأهم على الكذب . انتهى .

وقد ذكر هذا : الذهبي في مؤلفاته وكرره .
ومنها : كتاب فضل العلم ، لشرف الدين البلخي ، وأوله : من تعلم مسألة
من الفقه .

ومنها : وصايا على رضى الله عنه .
قال في الخلاصة : كلها موضوعة سوى الحديث الأول ، وهو : أنت منى
بمنزلة هرون من موسى . قال الصغاني .

ومنها : وصايا على كلها ، التي أولها : يا على لفلان ثلاث علامات ، وفي
آخرها : النهى عن الجامعة في أوقات مخصوصة ، كلها موضوعة .
قال في الآلء : وكذا وصايا على موضوعة ، واتهم بها حماد بن عمرو ،
وكذا وصاياه التي وضعها عبد الله بن زياد .

ومنها : الأحاديث الموضوعة بإسناد واحد ، أحاديث الشيخ المعروف
بأبي الدنيا ، وهو الذي يزعمون أنه أدرك علياً وعمر طويلاً .
ومنها : أحاديث ابن نسطور الرومي ، وأحاديث يسر ويغنم ، وسالم
وخراش ، ودينار عن أنس . كلها موضوعة .
ومنها : أحاديث أبي هذبة القيسي .

ومنها : الكتاب المعروف ، بمسند أنس البصري ، مقدار ثلاثمائة حديث .
يروى سمعان بن المهدي عن أنس ، وأوله : أمتي في سائر الأمم كالقمر
في النجوم .

قال في الذيل : لا يكاد يعرف ، ألصقت به نسخة موضوعة ، قاتل الله
واضعها ، وقال في اللسان : هي من رواية محمد بن مقاتل الرازي ، عن جعفر بن
هرون عن سمعان . قال الصغاني .

ومنها : الأحاديث التي تروى في تسمية أحمد ، لا يثبت منها شيء .
ومنها : خطبة الوداع عن أبي الدرداء ، وأولها : ألا لا يركب أحدكم البحر
عند ارتجاعه .

قال في الآلآء : وكذا الخطبة الأخيرة عن أبى هريرة ، وابن عباس بطولها موضوعة .

وقال في الوجيز . قال ابن عدى : كتبت جملة من محمد بن محمد بن الأشعث عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عن آبائه إلى على رفعها ، وهى : نسخة فيها نحو ألف حديث ، عامتها مناكير .

قال الدارقطنى : إنه من آيات الله وضع ذلك الكتاب ، يعنى : العلويات . قال ابن حجر : وسماه السنن بسند واحد .

منها : لا خيل أبقي من الدّم ، ولا امرأة كابنة العم . ومنها : نسخة من رواية عبد الله بن أحمد عن أبيه عن على الرضا : عن آبائه ، كلها موضوعة باطلة .

ومنها : نسخة وضعها إسحاق الملقى ، كلها وضعها هو . ومنها : كتاب العروس ، لأبى الفضل جعفر بن محمد بن على . قال الديلمى : كلها واهية ، لا يعتمد عليها ، وأحاديثه منكورة . ومنها : النسخة المروية عن ابن جريج ، عن عطاء بن سعيد ، وفيها : الوصية لعلى ، فى الجماع وكيف يجامع ، كلها كذب . ومنها : نسخة أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط عن أبيه عن جده ، كلها موضوعة .

فهذه النسخ المشهورة عند أهل الحديث بالوضع ، وتم نسخ موضوعة غيرها معروفة عند من يعرف هذه الصناعة ، وأكثرها من وضع الرافضة ، وهى موجودة عند أتباعهم .

وقد قدمنا فى باب فضائل القرآن ، ذكر الكتب الموضوعة فى التفسير .

بحث ثالث في ذكر الوضاعين المشهورين المكثرين

من الكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

قال ابن الجوزي - رحمه الله تعالى - الوضاعون خلق كثير ، فمن كبارهم : وهب بن وهب القاضي [أبو] البختری ، ومحمد بن السائب الكلبي ، ومحمد بن سعيد الشامي المصلوب ، وأبو داود النخعي ، وإسحاق بن نجيم الملقب ، وغياث ابن إبراهيم ، والمغيرة بن سعيد الكوفي ، وأحمد بن عبد الله الجوباري ، ومأمون ابن أحمد ، ومحمد بن عكاشة الكرمانی ، ومحمد بن القاسم الطايكاني ، ومحمد ابن زياد اليشكري . انتهى .

وقال النسائي : الكذابون المعروفون بالوضع أربعة : ابن أبي يحيى بالمدينة ، والواقدي ببغداد ، ومقاتل بن سليمان بخراسان ، ومحمد بن سعيد المصلوب بالشام . قيل : وضع الجوباري ، وابن عكاشة ، ومحمد بن تميم الفارقي ، أكثر من عشرة آلاف حديث ، نخلق الله علماء يذبون ، ويوضحون الصحيح ، ويفضحون القبيح ، فهم حراس الأرض وفرسان الدين ، كثرهم الله إلى يوم القيامة .

قال ابن الجوزي - رحمه الله - إن من وقع في حديثه الموضوع والكذب والقلب أنواع .

منهم : من غلب عليهم الزهد ، فغفلوا عن الحفظ .

ومنهم : من ضاعت كتبه ، فحدث من حفظه فغلط .

ومنهم : قوم ثقات ، لكن اختلطت عقولهم في آخر أعمارهم .

ومنهم : من روى خطأ سهواً ، فلما تبين الصواب لم يرجع ، أنفة من أن

ينسب إلى الغلط

ومنهم : زنادقة وضعوا لقصد إفساد الشريعة ، وإيقاع الشك ، والتلاعب

بالدين . قال حماد بن زيد : وضعت الزنادقة أربعة آلاف حديث ، ولما أخذ

ابن أبي العوجاء لتضرب عنقه ، قال : وضعت فيكم أربعة آلاف حديث ، أحرم فيها الحلال ، وأحل الحرام .

ومنها : من يضع نصرة لمذهبه ، تاب رجل من المبتدعة فجعل يقول : انظروا عن تأخذون هذا الحديث ، فإننا كنا إذا هوينا أمراً صيرناه حديثاً .
ومنها : من يضع حسبة ترغيباً وترهيباً ، ومضمون فعالهم أن الشريعة ناقصة تحتاج إلى تنمة .

ومنها : من أجاز وضع الأسانيد لكلام حسن .

ومنها : من قصد التقرب إلى السلطان .

ومنها : القصاص ؛ لأنهم يريدون أحاديث ترقق وتنفق . وفي الصحيح :

يقول مثل ذلك ، ثم إن الحفظ يشق عليهم ، ويتفق عدم الدين ويحضرهم جهال . وما أكثر ما تعرض على أحاديث في مجلس الوعظ . قد ذكرها قصاص الزمان فأردوها فيحقدون على انتهى .

ومن أسباب الوضع : ما يقع لمن لادين له عند المناظرة في الجامع ، استدلالاً على ما يقوله بما يطابق هواه ، تنفيقاً لجداله وتقويماً لمقاله . واستطالة على خصمه ، ومحبة للغلب ، وطلباً للرياسة ، وفراراً من الفضيحة ، إذا ظهر عليه من يناظره ، ومن تنفيق المدعى للعلم لنفسه على من يتكلم عنده ، إذا عرض البحث عن حديث ، ووقع السؤال عن كونه صحيحاً أو ضعيفاً أو موضوعاً ، فيقول : من كان في دينه رقة ، وفي علمه دغل : هذا الحديث أخرجه فلان ، صححه فلان ، وينسب ذلك إلى مؤلفات يقل وجودها ، تظهراً منه بأنه قد اطلع على ما لم يطلعوا عليه ، وعرف ما لم يعرفوا ، وربما لم يكن قد قرع سمعه ذلك اللفظ المستول عنه قبل هذه المرة ، فإن هذا نوع من أنواع الوضع ، وشعبة من شعب الكذب ، وقد يسمعه من لم يقف على حقيقة حاله . فيعتقد صحة ذلك ، وينسب ذلك الكلام إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويقول : رواه فلان ، صححه فلان ، كما قال ذلك المخذول .

باب فضائل الأمكنة والأزمنة

١ — حديث : أربع مدائن من مدن الجنة في الدنيا : مكة والمدينة ،
وبيت المقدس ، ودمشق ، وأربع مدائن من مدن النار في الدنيا : القسطنطينية ،
وطبرية ، وأنطاكية المحترقة ، وصنعاء . وإن المياه العذبة ، والرياح اللوآق ، من
تحت صخرة بيت المقدس .

رواه ابن عدى : عن أبى هريرة مرفوعاً ، وفي إسنادة : الوليد بن محمد
الموقرى ، وهو كذاب .

قال ابن عدى : هذا منكر لا يرويه عن الزهرى غير الموقرى .
وقد رواه أيضاً ابن عساكر من وجه آخر . قال عبد الله السقطى : ليس
فيها صنعاء اليمن ، إنما هى صنعاء بأرض الروم .
وذكر البلاذرى : أن أنطاكية المحترقة بأرض الروم . أحرقها العباس
ابن الوليد . انتهى .

والحديث قد أورده ابن الجوزى في الموضوعات فأصاب .

٢ — حديث : جنان هذه الدنيا . دمشق من الشام ، ومرو من خراسان ،
وصنعاء اليمن . وجنة هذه الجنان صنعاء .
ذكره بعض المؤرخين من اليمنيين ، ولم أقف عليه فى كتاب من كتب
الحديث .

٣ — حديث : يأتى على الناس زمان يكون أفضل الرباط رباط جدة .

رواه ابن عدى ، عن ابن عمر مرفوعاً ، وفي إسنادة : محمد بن عبد الرحمن
البيلمانى ، وليس بشىء . حدث عن أبيه بماتى حديث موضوعة .

٤ - حديث : أربعة أبواب من أبواب الجنة مفتحة في الدنيا . أولها : الإسكندرية ، وعسقلان ، وقزوين ، وفضل جدة على هؤلاء . كفضل بيت الله الحرام على سائر البيوت .

رواه ابن حبان عن علي مرفوعاً ، وفي إسناده : عبد الملك بن هرون وهو كذاب .

قال في الميزان : والسند ظلمةٌ إليه . فما أدرى من افتعله .

٥ - حديث : أهل مقبرة عسقلان يزفون إلى الجنة كما تزف العروس إلى زوجها .

رواه ابن عدى عن ابن عمر ، وفي إسناده : بشير بن ميمون ، وليس بشيء . وقد رواه ابن حبان من وجه آخر ، وفي إسناده : حمزة بن أبي حمزة ، وهو وضاع .

وقد روى أحمد في المسند من حديث أنس مرفوعاً : عسقلان أحد العروسين ، يبعث الله منها يوم القيامة سبعين ألفاً لا حساب عليهم ، ويُبعث منها خمسون ألف شهيد وفود إلى الله ، وبها صفوف الشهداء ، رءوسهم مقطعة في أيديهم ، تنبج أوداجهم دماً يقولون : (ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد) فيقول : صدق عبيدى ، اغسلوهم بنهر البيضة فيخرجون منها أقياء بيضا ، فيسرحون في الجنة حيث شاءوا . هذا الحديث أورده ابن الجوزى في الموضوعات . وقال في إسناده : أبو عقال . هلال بن زيد ، يروى عن أنس أشياء موضوعة .

وقال ابن حجر ، في القول المسدد . وهذا الحديث في فضائل الأعمال والتحريض على الرباط ، وما يحمله الشرع ولا العقل . فالحكم عليه بالبطلان بمجرد كونه من رواية أبي عقال لا يتجه .

وطريق الإمام أحمد معروفة في التسامح ، في أحاديث الفضائل دون أحاديث الأحكام . هذا كلامه ، ولا يخفك أن هذه مراوغة من الحافظ ابن حجر ، وخروج من الإنصاف . فإن كون الحديث في فضائل الأعمال ، وكون طريقة أحمد رحمه الله معروفة في التسامح في أحاديث الفضائل : لا يوجب كون الحديث صحيحاً ولا حسناً ، ولا يقدح في كلام من قال في إسناده وضاع . ولا يستلزم صدق ما كان كذباً وصحة ما كان باطلاً . فإن كان ابن حجر يسلم أن أبا عقال يروي الموضوعات . فالحق ما قاله ابن الجوزي ، وإن كان ينكر ذلك . فكان الأولى به التصريح بالإنكار والقدح في دعوى ابن الجوزي ^(١) . ثم ذكر ابن حجر بعد كلامه السابق : أن لهذا الحديث شاهداً من حديث ابن عمر ، وذكر الحديث المتقدم ، وليس فيه سوى بشير بن ميمون ضعيف ^(٢) . وله شاهد أخرجه أبو يعلى عن عبد الله بن بحينة أنه صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم على تلك المقبرة . فسألوا بعض أزواجه فسألته . فقال : هي مقبرة أهل عسقلان ^(٣) .

(١) ابن حجر لا ينكر ما قيل في أبي عقال ، ولكنه يقول إن ذلك لا يستلزم أن يكون كل ما رواه موضوعاً ، وإذا كان الكذب قد يصدق ، فما بالك بمن لم يصرح بأنه كان يتعمد الكذب ؟ فيرى ابن حجر أن الحكم بالوضع يحتاج إلى أمر آخر ينضم إلى حال الراوى ، كأن يكون مما يحيله الشرع أو العقل . وهذا لا يكفي في رده ما ذكره الشوكاني . وقد يقال : انضم إلى حال أبي عقال أن المتن مضمر ليس معناه من جنس المعاني التي عن النبي صلى الله عليه وسلم ببيانها ، أضف إلى ذلك قيام التهمة هنا ، فإن أبا عقال كان يسكن عسقلان ، وكانت ثغراً عظيماً ، لا يبعد من المغفل أن يخلق ما يرغب الناس في الرباط فيه ، أو يضعه جاهل ويدخله على مغفل ، والحكم بالوضع قد يكفي فيه غلبة الظن كما لا يخفى .

(٢) بل هو هالك البتة لعلة شر من أبي عقال . قال ابن حجر : نفسه في التقريب « متروك متهم » وقال البخاري « متهم بالوضع » .

(٣) هو عن عطف بن خالد عن أخيه المسور عن طي بن عبد الله بن بحينة عن أبيه . عطف صدوق يثم ، وأخوه وشيخه لا يعرفان إلا في هذا الخبر .

وله شاهد آخر . ذكره الدولابي ، في السكتي ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس مرفوعاً ، يبعث بمقبرة عسقلان سبعون ألف شهيد ، يشفع كل منهم بعدد ربعة ومضر^(١) .

وروى سعيد بن منصور مرسلًا عن عطاء الخراساني . قال : بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : رحم الله أهل المقبرة - ثلاث مرات . فسئل عن ذلك . فقال : تلك مقبرة تكون بعسقلان^(٢) ، وروى نحوه : عبد الرزاق في مصنفه ، عن عائشة مرفوعاً^(٣) .

وقد روى ابن النجار ، عن أنس مرفوعاً^(٤) . والطبراني عن ابن عباس مرفوعاً^(٥) . في فضل رباط عسقلان .

(١) في كنى الدولابي ٦٣/٢ وقال « منكر جداً ، وهو شبه حديث السكذابين » وفي سنده الهذيل بن مسعر الأنصاري ، لم أجده ، وليس هو بهزيل أو هذيل بن مسعدة ، الذي ذكره البخاري وابن أبي حاتم ، فإنهما وصفاه بأنه أخو طي بن مسعدة وعلى باهلي .

(٢) عطاء هذا من أتباع التابعين ، ومع ذلك فراوى هذا عنه إسماعيل بن عياش وليس ، من أهل بلده ، وإسماعيل إذا روى عن غير أهل بلده كثر تخطيئه . (٣) هو من طريق إسحاق بن رافع قال « بلغنا - إلخ » وهو من أتباع التابعين ، وفيه كلام .

(٤) الشطر الأول من سنده مظلم جداً ، والثاني كالشمس وهذا يدل على بطلانه حتماً . (٥) بسندين في أحدهما سعيد بن حفص النفيلي ، تغير في آخر عمره ، والثاني الذي ساقه وفي آخره ذكر عسقلان ، قد رواه غيره عن عمر من قوله ، بدون ذكر عسقلان ، راجع المستدرک ٤/٤٧٣ ، وفي سند الثاني يحيى بن سليمان أبو سليمان ، لا يوجد ، وبني الهيثمي طي أنه يحيى بن أبي سليمان أبو صالح المدني المنكر الحديث ، وفيه ما فيه ، وفي السند أيضاً ابن إسحاق غير مصرح بالجماع . ثم ذكر في الآليء عن ابن عساكر خبراً عن أبي أمامة ، وفي سنده جماعة لم أعرفهم ورجل لم يسم ، ثم هو عن أبي طيبة الجرجاني عن أبي أمامة وأبو طيبة الجرجاني ليس بشيء ولم يدرك أبا أمامة . قال ابن عساكر « كذا قال - وهو أبو طيبة السكلاعي الحمصي » أقول هذا ظن يرده صريح الخبر ولم يذكر حجة .

٦ — حديث : يحول الله ثلاث قوى يوم القيامة بزرجدة خضراء تزف إلى أزواجهن : عسقلان ، والإسكندرية ، وقزوين .
رواه أبو نعيم ، عن أنس مرفوعاً ، وفي إسناده : عبد الله بن عمر الأصبهاني ، وضاع .

٧ — حديث : ستفتح عليكم الآفاق ، وتفتح عليكم مدينة يقال لها : قزوين من رابط فيها أربعين [يوماً أو أربعين ليلة] كان له في الجنة عمود من ذهب عليه زرجدة خضراء ، عليها قبة من ياقوتة حمراء ، لها سبعون ألف مصراع من ذهب ، على كل مصراع زوجة من الحور العين .
رواه ابن ماجه عن أنس مرفوعاً . وفي إسناده : داود بن الهجر ، وهو وضاع ، وفي إسناده أيضاً : ضعيف ومتروك .

وقد أورده ابن الجوزي في الموضوعات فأصاب . ولعل هذا هو الحديث الذي يقال : إن في سنن ابن ماجه حديثاً موضوعاً .

٨ — حديث : رفعت لى الأرض ، فرأيت مدينة أعجبتنى . فقلت : يا جبريل ، أى مدينة هذه ؟ قال : هذه نصيبين ، فقلت : اللهم عجل فتحها ، واجعل فيها للمسلمين بركة .

رواه ابن عدى عن أبي هريرة مرفوعاً . وقال : حديث منكر ، وفي إسناده : عبد السلام بن محمد الحضرمي ، وهو لا يعرف ، ومحمد بن كثير بن مروان ، يروى عن الليث وغيره الأباطيل ، والبلاء منه .

٩ — حديث : مارأيت فى الروم مدينة مثل مدينة أنطاكية ، مارأيت أ كثر مطراً منها . فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : وذلك أن فيها التوراة وعصا موسى ، ورضاض الألواح ، ومائدة سليمان فى غار من غيرانها . إلى آخره .
رواه ابن حبان عن تميم [الدارى] وقال عبد الله بن السرى المدائني ،

يعنى : المذكور فى إسناده : يروى عن أبى عمران الجونى العجائب التى لاشك أنها موضوعة .

١٠ — حديث : إن مصر ستفتح بعدى ، فانتجعوا خيرها ، ولا تتخذوها قراراً ، فإنه يساق إليها أقل الناس أعماراً .

رواه أبو سعيد بن يونس عن موسى بن على بن رباح عن أبيه عن جده .
وقال : منكر جداً ، وفى إسناده : مطهر بن الهيثم ، وهو متروك .

قال فى اللآلىء : روى له ابن ماجه ، والحديث أخرجه البخارى فى تاريخه
وقال : لا يصح ، وأخرجه ابن شاهين ، وابن السكن فى الصحابة ، وابن السنى ،
وأبو نعيم فى الطب .

١١ — حديث : إن إبليس دخل العراق ، ففضى حاجته منها ، ودخل الشام فطرد حتى بلغ ميسان ، ثم دخل مصر فباض وفرخ ، وبسط عبقرية .
رواه الأزدى عن ابن عمر مرفوعاً ، وفى إسناده : ضعفاء ، وفيه أحمد بن عبد الرحمن أخى ابن وهب .

قال ابن الجوزى : كذاب ، وأدخل الحديث فى الموضوعات ، وقال فى اللآلىء : كلا ، بل أحمد ثقة ، روى له مسلم ، وقد تابعه حرمله ، كما رواه الطبرانى^(١) .

١٢ — قول عمر : رضى الله عنه : لما فتحت خراسان ، مالى وخراسان ، وما لخراسان ولى ، وددت أن بينى وبين خراسان جبال من نار ، وألف سدّ ، كل سدّ مثل يأجوج ومأجوج ، فقال على بن أبى طالب : مهلاً يا ابن الخطاب

(١) سند الخبر قوى ، لكنه منقطع فإنه من طريق يعقوب بن عتبة [بن المغيرة] ابن الأحنس عن ابن عمر ، ويعقوب لم يدرك ابن عمر . وقد روى نحوه موقوفاً كما فى اللآلىء ، وهو أشبه ، أراد ابن عمر الأمور التى أدت إلى قتل عثمان رضى الله عنه (٢٨٢ — فوائد)

هل أتيت بعلم محمد ، أو اطلعت على علم محمد ، فإن لله مدينة بخراسان ، يقال لها : مرو ، أسسها أخى ذو القرنين ، ثم ذكر كلاماً طويلاً ، عدّ فيه كثيراً من مدائن خراسان ، وهو موضوع بلا شك ، وفي إسناده : أبو عصمة ، نوح ابن أبي مریم ، وهو واضع .

١٣ — مريب : إن الناس سيمصرون أمصاراً ، ويمصرون مصراً ، يقال لها : البصرة ، فإن أنت أتيتها ، فسكنت فيها ، فاجتنب مسجدھا ، وسوقھا وأحسبھا ، قال : وعليك بضواحيھا ، فسيكون بها خسف ومسخ ، قال أنس : فمن هناك سكنت القصر .

رواه ابن عدی ، عن أنس مرفوعاً ، وفي إسناده : عمار بن زربی .
قال ابن الجوزی : كذاب ، وأدخل الحديث في موضوعاته من أجله .
قال في اللآلئ : أخرجه أبو الشيخ في الفتن ، وله طريق آخر ، أخرجه أبو داود في سننه ، فذكر نحوه ، قال الحافظ العلاءي : هذا الحديث ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ، وتعلق فيه بعمار بن زربي ، ولم يتفرد به ، بل له سند آخر ، رواه أبو داود ، ثم قال في إسناده أبي داود : رجاله رجال الصحيح كلهم^(١) ، وقد رواه الطبراني في الأوسط ، من طريق ثالثة^(٢) .

١٤ — مريب : تبني مدينة بين دجلة ، ودجيل ، لهي أسرع ذهاباً في في الأرض من الودد الحديد في الأرض الرخوة .
رواه الخطيب ، وابن عدی ، والطبراني عن أنس مرفوعاً ، وفي إسناده :

(١) لكن فيه « ... ثنا موسى الحنات . لا أعلمه إلا ذكره عن موسى بن أنس » قال المنذري في مختصره « لم يجزم الراوى به ، قال : لا أعلمه إلا - إلخ » وهذا إذا انضم إلى كون المتن منكراً .
(٢) في سنده « عبد الخالق أبو هاني . حدثني زياد الأبرص » ولم أجدها .

متروك ومجهول ، والحديث منكر ، وقال في الميزان : باطل ، وللحديث طرق كثيرة جداً ، قد استوفاهما صاحب الآلئ ، وفي بعضها التصريح بأنها بغداد .

١٥ — حديث : مصر أطيب الأرضين تراباً ، وعجمها أكرم العجم أنساباً . قال ابن حجر : لا أعرفه ، مرفوعاً ، وإنما يعرف عن عمرو بن العاص .

١٦ — حديث : الجزيرة روضة من رياض الجنة ، ومصر خزائن الله في أرضه .

قال في الذيل : هو من نسخة نبيط المكذوبة^(١) .

١٧ — حديث : الجفاء والبغى بالشام . لا يصح . في إسناده : متروك .

١٨ — حديث : بابان مفتوحان في الجنة : عبادان وقزوين ، وأول بقعة آمنت بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم عبادان ، وأول بقعة آمنت بعيسى بن مريم نصيبين .

في إسناده : متهم .

١٩ — حديث : لولا أن الله أقسم بيمينه وعهده ، لا يبعث نبياً بعدى لبعث من قزوين ألف نبي . هو : موضوع .

٢٠ — حديث : اللهم ارحم إخواني بقزوين : لا يصح .

وكذا لا يصح حديث : يكون لأمتي مدينة يقال لها قزوين ، الساكن فيها أفضل من ساكن الحرمين .

(١) في الأصلين « الكذاب » خطأ ، مر مثله ص ٢١٦ .

وكذا : من بات بالرى ليلة واحدة صلى فيها وصام . فكأنما بات ألف ليلة صامها وقامها .

وكذا حديث : أخاف على الرى وقزوين أن يغلب عليهم العدو .

٢١ — حديث : إني لأجد نفس الرحمن من اليمن .

قال فى المختصر : لم أجده ^(١) .

فائدة : الأحاديث التى يروها المؤرخون من أهل اليمن فى فضل صنعاء لا يصح منها شيء . ولا أهرف لها إسناداً فى كتاب من كتب الحديث . وقد جمعها بعضهم . فكانت أربعين حديثاً .

وكذا ما يذكرونه من الأحاديث فى فضل : زبيد . كحديث . اللهم بارك فى زبيد ، وفى رمع .

وكذا الأحاديث التى يذكرونها فى فضل : جامع صنعاء ، وفضل البقعة المسماة بين المسمورة والمنقورة فى مؤخره : كلها باطلة .

وكذا الأحاديث التى يذكرونها فى : فضل جامع الجنة ، من بلاد اليمن . وقد توسع المؤرخون فى ذكر الأحاديث الباطلة فى فضائل البلدان ، ولا سيما بلادهم . فإنهم يتساهلون فى ذلك غاية التساهل ، ويذكرون الموضوع ، ولا ينبهون عليه ، كما فعل الديبع فى تاريخه الذى سماه : قرة العيون ، بأخبار اليمن الميمون . وتاريخه الآخر الذى سماه : بغية المستفيد ، بأخبار مدينة زبيد ، مع كونه من أهل الحديث .

(١) فى الجامع الكبير للسيوطى بلفظ « إني أجد نفس الرحمن من ها هنا — وأشار إلى اليمن ... » ثم قال « طب عن سلمة بن نفيل » وفى مجمع الزوائد ٥٦/١ فى آخر حديث « ... وأجد نفس ربكم من قبل اليمن » قال « رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، غير شبيب ، وقد وثق » .

وعن لا يخفى عليه بطلان ذلك ، فليحذر المتدين من اعتقاد شيء منها
أوروايته ، فإن الكذب في هذا قد كثر ، وجاوز الحد . وسببه : ما جبلت عليه
القلوب من حب الأوطان والشغف بالمنشأ .

٢٢ - هربث : يوم السبت : يوم مكر ومكيدة ، ويوم الأحد : يوم بناء
وعرس ، ويوم الاثنين : يوم سفر وتجارة ، ويوم الثلاثاء : يوم دم ، ويوم
الأربعاء : يوم نحس ، ويوم الخميس : يوم دخول على السلطان وقضاء الحوائج ،
ويوم الجمعة : يوم خطبة ونكاح .

رواه ابن حبان عن أبي هريرة مرفوعاً . وفيه : أنهم كانوا يقولون له :
في كل يوم : لم ذلك يا رسول الله ؟ فيقول لكذا ، وهو موضوع في إسناده :
بجاهيل وضعفاء .

وقد رواه تمام في فوائده ، من حديث أبي سعيد ^(١) .

٢٣ - [هربث] : الجمعة حجب المساكين .

وفي لفظ : حجب فقراء أمتي .

لا أصل له .

٢٤ - هربث : من أصبح يوم الجمعة صائماً ، وعاد مريضاً ، وأطعم
مسكيناً ، وشيع جنازة ، لم يقبعه ذنب أربعين سنة .

وهو موضوع ، كما قال ابن الجوزي .

وروى من وجه آخر .

(١) في سنده « سلام بن سليمان أبو العباس ، ثنا فضيل بن مرزوق عن عطية »
سلام : منكر الحديث ، وفضيل على فضله ، قال ابن حبان « يروى عن عطية
الموضوعات » وعطية فيه ، ما فيه راجع التعليق ٢٤٤ .

٢٥ — حديث : إذا كان يوم الجمعة نادى الطيرُ الطيرَ ، والوحوش الوحوش ، والسباع السباع : سلام عليكم هذا يوم الجمعة .
هو من نسخة موضوعة .

وكذا حديث : أربعة يستأنفون العمل : المريض إذا برىء ، والمشرِك إذا أسلم ، والمنصرف من الجمعة إيماناً واحتساباً ، والحاج .

٢٦ — حديث ابن عباس : حيث قال في قوله تعالى (أيام نحسات) الأيام كلها خلق الله بعضها سعود ، وبعضها نحوس ، وما من شهر إلا وفيه سبعة أيام نحسات . إلى أن قال : ويوم الأربعاء إذا كان آخر الشهر فذاك يوم نحس مستمر .

قال ابن حجر : هذا كذب على ابن عباس لا تحمل روايته .

٢٧ — حديث : لو سافر جبل يوم السبت من مشرق إلى مغرب ، لرده الله عز وجل إلى موضعه .

قال صلاح الدين : هذا حديث منكر موضوع .

٢٨ — حديث : لا يبدو جذام ولا برص ، إلا يوم الأربعاء .
في إسناده : من يروى الموضوعات .

٢٩ — حديث : يوم الأربعاء يوم نحس مستمر .

قال الصغاني : موضوع . وكذا قال ابن الجوزي .
ورواه الخطيب ، وفي إسناده : كذاب .
ورواه ابن مردويه ، وفي إسناده : متروك .

أحاديث الأدعية والعبادات في الشهور

١ — حديث : من بشرني بخروج [صفر] بشرته بالجنة .

قال الصغاني : موضوع . وكذا قال العراقي .

٢ — حديث : أكثروا من الاستغفار في شهر رجب . فإن الله في كل ساعة منه عتقاء من النار ، وإن الله مدائن لا يدخلها إلا من صام رجب .
قال في الذيل : في إسناده الأصيف : ليس بشيء .

٣ — حديث : في رجب يوم وليلة ، من صام ذلك اليوم ، وقام تلك الليلة . كان له من الأجر كمن صام مائة سنة - إلخ .
قال في الذيل : في إسناده : هياج ، تركوه .
وكذا ما ورد في صوم يوم منه أو يومين .

قال في الذيل أيضاً : إسناده ظلمات بعضها فوق بعض وفيه : وضاع :
وكذا : ما روى أنه صلى الله عليه وآله وسلم خطب قبل رجب بجمعة .
فقال : أيها الناس ، إنه قد أظلمكم شهر عظيم . رجب شهر الله الأصم ،
تضاعف فيه الحسنات ، وتجاب الدعوات ، وتفرج فيه الكربات . هو حديث
منكر بمرة :

وكذا : من صام يوماً من رجب ، وقام ليلة من لياليه . بعثه الله آمناً يوم
القيامة - إلخ .

في إسناده : كذاب .

وكذا حديث : من أحيى ليلة من رجب ، وصام يوماً منه : أطعمه الله
من ثمار الجنة - إلخ .

في إسناده : وضاع .

وكذا حديث : رجب شهر الله الأصم ، الذي أفرد الله تعالى لنفسه .
فمن صام يوماً منه إيماناً واحتساباً ، استوجب رضوان الله الأكبر - إلخ .

في إسناده : متروكان .

وكذا : رجب شهر الله ، وشعبان شهرى ، ورمضان شهر أمتى .

وكذا : فضل رجب على الشهور . كفضل القرآن على سائر الكلام - إلخ -
قال ابن حجر : موضوع .

وقال على بن إبراهيم العطار في رسالة له : إن ما روى من فضل صيام رجب ،
فكله موضوع ، وضعيف لا أصل له . قال : وكان عبد الله الأنصاري لا يصوم
رجباً ، وينهى عنه ، ويقول : لم يصح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في
ذلك شيء . قال : وكذا : ما يفعل في هذه الأزمان : من إخراج الزكاة في رجب
دون غيره . لا أصل له .

وكذا : كثرة اعتمار أهل مكة في رجب دون غيره . لا أصل له في علمي . قال -
ومما أحدث العوام : صيام أول خميس من رجب ، وكله بدعة .
ومما أحدثوا في رجب وشعبان : إقبالهم على الطاعات فيهما وإعراضهم
في غيرها .

وما روى : أن الله أمر نوحاً بعمل السفينة في رجب ، وأمر المؤمنين الذين
معه بصيامه . موضوع .

وقد قدمنا بعض الأحاديث الموضوعة في صيام رجب ، في كتاب الصيام .
٤ - هربث : ما من عبد يبكي يوم قتل الحسين . يعني : يوم عاشوراء
إلا كان يوم القيامة مع أولى العزم من الرسل .

قال في الذيل : موضوع .

وكذا ما روى : من أن البكاء يوم عاشوراء نور تام يوم القيامة . هو
موضوع . وضعفه الرافضة . وقد قدمنا في كتاب الصيام . ما في صيام يوم عاشوراء
من الأحاديث الموضوعة .

كتاب الصفات

١ — حديث : لما أسرى بى إلى بيت المقدس ، مرّ بى جبريل بقبر أبى إبراهيم ، فقال : انزل يا محمد ، فصل هنا ركعتين ، ثم مرّ بى ببيت لحم ، فقال : انزل فصل ههنا ، وذكر حديثاً طويلاً .
رواه ابن حبان عن أبى هريرة مرفوعاً ، وفى إسناده : بكر بن زياد ، وقال ابن حبان : دجال ، يضع الحديث .
قال الذهبي : صدق ابن حبان .

٢ — حديث أبى سعيد : عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فى قوله (٦ : ١٠٣ لا تدركه الأبصار) قال : لو أن الإنس ، والجن ، والشياطين ، والملائكة [منذ] خلقوا ، إلى يوم فنائهم ، صفوا صفّاً واحداً ، ما أحاطوا بالله أبداً .

رواه ابن عدى ، وقد قال ابن الجوزى : إنه موضوع ، وأنه من عمل السكبي ، قال فى اللآلئ : أخرجه ابن أبى حاتم ، وأبو الشيخ ، وابن مردويه فى تفاسيرهم .

وقال الذهبي فى تاريخه : هذا حديث منكر ، لا يعرف إلا ببشر بن عمارة المسكتب ، وهو ضعيف .

٣ — حديث : انتهت ليلة أسرى بى إلى السماء ، فرأيت ربى ، بينى وبينه حجاب بارز ، فرأيت كل شىء منه ، حتى رأيت تاجاً مخوصاً من اللؤلؤ .
رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً ، وفى إسناده : قاسم الملقى ، كذاب . قال الذهبي : أنى بطامة لا تطاق ، فذكر هذا الحديث .
وقال ابن الجوزى : موضوع .

٤ — مبريت: إن بين الله وبين الخلق سبعة ألف حجاب ، وأقرب الخلق إلى الله جبريل ، وإسرافيل ، وميكائيل ، وأن بينهم وبينه أربعة حجب من نار ، وحجاب من ظلمة ، وحجاب من غمام ، وحجاب من الماء .

رواه الدارقطني عن سهل بن سعد مرفوعاً ، وفي إسناده : حبيب بن أبي حبيب ، وكان وضاعاً .

وقال في الميزان : وهاء أبو زرعة ، وتركه ابن المبارك ، وقد استدرك صاحب اللآلئ على ابن الجوزي ، حكمه بوضع هذا الحديث ، وأطال الكلام عليه^(١) وذكر له طرقاً^(٢) .

(١) وقع في السند « محمد بن يوسف بن أبي معمر . ثنا حبيب بن أبي حبيب ثنا هشام بن سعد - إلخ » قال ابن الجوزي « تفرد به حبيب وكان يضع » زعم السيوطي أن ابن الجوزي وهم ، فظن أن الواقع في السند « حبيب » بالتكبير ابن أبي حبيب الخرططي « قال « والذي في هذا الاسناد حبيب بالتصغير ابن حبيب بالتكبير ، وهو أخو حمزة [بن حبيب] الزيات » أقول : وهم السيوطي وهما مضاعفاً ، ليس هذا بالخرططي ولا أخى حمزة ، إنما هذا كاتب مالك فإنه . حبيب بن أبي حبيب كما في السند ، وفي ترجمته من التهذيب ١٨١/٢ « قال ابن حبان ... وذكر له عدة أحاديث عن هشام بن سعد وغيره ، وقال : كلها موضوعة » وترجمة الراوي عنه في تاريخ بغداد ٣٩٣/٣ رقم ١٥١٦ « محمد بن يوسف بن أبي معمر أبي جعفر السعدي حدث حبيب كاتب مالك - إلخ » .

(٢) للعقيلي من طريق موسى بن عبيدة عن عمر بن الحكم عبد الله بن عمرو ، وموسى أيضاً عن أبي حازم عن سهل بن سعد مرفوعاً ، موسى بن عبيدة ليس بشيء ، وأبي الشيخ : من طريق الفضيل بن سليمان ، وابن أبي حازم ، كل منهما عن أبي حازم عن عمر بن الحكم عن عبد الله بن عمرو من قوله . فبان بهذا أن أبا حازم إنما رواه عن عمر بن الحكم وأنه عن عبد الله بن عمرو من قوله . وله من وجه آخر عن أبي حازم عن عبد الله بن عمرو قوله وله . من طريق اللثي =

٥ — مربيث : إن لله لوحاً ، أحد وجهيه درة ، والآخر ياقوتة ، قلعه
النور ، فيه يخلق ، وبه يرزق ، وبه يحيى ، وبه يميت ، ويعز ، ويذل ، ويفعل
ما يشاء ، في يوم وليلة .

رواه أبو الفتح الأزدي ، عن أنس مرفوعاً

قال ابن الجوزي : موضوع ، في إسناده : محمد بن عثمان الحداني :
متروك الحديث .

قال الذهبي : أتى بخبر باطل ، يعني هذا ، وقد أخرجه أبو الشيخ ،
في كتاب العظمة .

٦ — مربيث : لما أسرى بي إلى السماء ، انتهى بي جبريل إلى سدره
المتنهي ، فغمسني في النور غمسة ، ثم تنحى عني ، فقلت : حبيبي جبريل :
أحوج ما كنت إليك تدعني وتنحى ، فقال : يا محمد : إنك في موقف ، لا يكون
نبي مرسل ، ولا ملك مقرب ، سيقف ههنا ، أنت من الله أذن من القاب إلى
إلى القوس ، فأتاني الملك ، فقال : إن الرحمن يسبح نفسه ، فسمعت الرحمن

ابن الصباح ، وهوتالف ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو
قوله وله من طريق مجاهد عن بن عمرو قوله ، ومن وجهين آخرين عن مجاهد قوله ،
وعن القرظي قوله ، وعن أبي بكر الهذلي قوله . وله بسند واه فيه غير واحد من الضعفاء
عن جابر مرفوعاً ، وله من طريق عثمان بن عبد الله ثنا مبشر - إلخ » ساقه إلى ابن
عباس مرفوعاً قال في اللآلئ « عثمان بن عبد الله إن كان هو الأموي الشامي فمتهم »
أقول بل كذاب مكشوف الأمر ، وله أيضاً عن زرارة بن أوفى مرسل . وله من
طريق أبي مسلم قائد الأعمش عن الأعمش عن أنس مرفوعاً . وأبو مسلم هالك
راجع ترجمته في التهذيب ١٦/٧ رقم ٣٠ ، والأعمش لم يسمع من أنس . ومن
طريق علي بن أبي سارة عن ثابت عن أنس مرفوعاً . وابن أبي سارة واه جداً .
ولأبي القاسم بن منده بسند واه عن أبان عن أنس مرفوعاً . وأبان متروك .

يقول : سبحان الله ، ما أعظم الله ، لا إله إلا الله ، فقلت : يا رسول الله : ما لمن قال هكذا ؟ قال : يا أبا هريرة : لا تخرج روحه من جسده ، حتى يرانى أريه موضعه من الجنة .

رواه الخطيب عن أبي هريرة مرفوعاً ، وقال : منكر .

٧ — حديث : لما أمرى بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، إلى السماء السابعة ، قال له جبريل : رويداً ، فإن ربك يصلى ، قال : وهو يصلى ؟ ، قال : نعم ، قال : وما يقول ؟ قال : يقول : سبح قدوس ، رب الملائكة والروح ، سبقت رحمتي غضبي .

رجاله ثقات ، لكنه موقوف على عطاء ، فلمله سمعه ممن لا يوثق به ، وفي إسناده : محمد بن يحيى الحفار .

قال الذهبي : لا ندرى من ذا ؟ ، وأورد له هذا الحديث ، وقال : هذا منكر . قال في الآلاء : لكن رأيت له طريقاً أخرى ، قال محمد بن نصر في كتاب الصلاة ، وذكر نحوه ، وكذلك ذكر نحوه عبد الرزاق في مصنفه : كلاهما عن ابن جريج عن عطاء ، قال : بلغنى ، وفيها : أن الله سبحانه يقول : سبح قدوس ، رب الملائكة والروح ، سبقت رحمتي غضبي^(١) .

٨ — حديث : يقول الله كل يوم : أنا العزيز ، فمن أراد عز الدارين فليطع العزيز .

رواه الخطيب ، عن أنس مرفوعاً ، وفي إسناده : داود بن عفان بن حبيب النيسابورى ، كان يضع الحديث على أنس .

(١) ليس فيه « إن ربك يصلى » .

٩ - مريبث : لما تجلى الله للجبل ، طارت لعظمته ستة أجبل ، فوقعت ثلاثة بمكة ، وثلاثة بالمدينة ، فوقع بالمدينة : أحد ، وورقان ، ورضوى ، ووقع بمكة : ثبير ، وحرء ، وثور .

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً ، وقال ابن حبان : موضوع ، وعبد العزيز متروك ، يروى لنا كبير عن المشاهير ، يعنى : عبد العزيز بن عمران .
وقد رواه أبو أمية الطرسوسى ، عن ابن عباس مرفوعاً : إن من الجبال التى تطايرت يوم موسى سبعة أجبل ، لحقت بالحجاز وباليمن ، منها بالمدينة : أحد ، وورقان ، وبمكة : ثور ، وثبير ، وحرء ، وباليمن : صبير ، وحضور ، قيل : ليس بصحيح ، وفى إسناده : طلحة بن عمرو ، وهو متروك ، لا تحل الرواية عنه .

قال فى اللآلئ ، فى الحكم بوضع هذين الحديثين نظر ، والأرجح عدمه ، فالأول أخرجه ابن أبى حاتم ، وأبو الشيخ ، وابن مردويه فى تفاسيرهم ، من طريق عبد العزيز بن عمران ، وعبد العزيز ، روى له الترمذى ، ولم يتهم بكذب .
وأما الحديث الثانى : فأخرجه الطبرانى فى الأوسط ، وقال : لم يروه عن عطاء ، إلا طلحة ، وطلحة روى له ابن ماجه ، وضعفه ، إلا أنه لم يتهم بكذب ، إلى آخر كلامه ^(١) .

١٠ - مريبث : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (فلما تجلى ربه للجبل) أشار بأصبعه ، فمن نورها جمعه دكا .
رواه ابن عدى ، عن أنس مرفوعاً ، وفى إسناده : أيوب بن خوط ، متروك الحديث .

(١) عبد العزيز وطلحة تالفان جداً ، فإن لم يكونا يتعمدان الكذب صراحاً ، فقد كانا لا يباليان ما حدثا به ، فيقع منهما الكذب بكثرة .

وقد أخرجه الطبراني من وجه آخر ، بلفظ : (فلما تجلى ربه للجبل)
قال : تجلى له بخنصره^(١) .

وأخرجه أيضاً ابن مردويه^(٢) ، وأخرجه أحمد في مسنده ، والترمذي ، وقال :
حسن صحيح ، والحاكم في المستدرک ، والضياء في المختارة ، وصححه كلهم عن
أنس ، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قرأ : (فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا)
قال : أخرج خنصره على إبهامه ، فساخ الجبل^(٣) قاله جيب من ابن الجوزي ،
حيث أدخل هذا الحديث في موضوعاته ، وقد أخرج له الحاكم شاهداً ،
وصححه عن ابن عيسى ، قال : تجلى منه مثل طرف الخنصر فجعل الجبل دكا .

١١ — هربئ : إن الله عز وجل ينزل كل ليلة جمعة إلى دار الدنيا في
في ستمائة ألف [ملك] ، فيجلس على كرسى من نور ، بين يديه لوح من يا قوته
حراء ، فيه أسماء من يثبت الرؤية والكيفية والصورة من أمة محمد . فيباهى بهم
الملائكة . ويقول تبارك وتعالى : هؤلاء عبيدى الذين لم يحدوني وأقاموا سنة

(١) هو من طريق « عمر بن سعيد الأبيح ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن
قتادة عن أنس » عمر منكر الحديث ، وسعيد اختلط بأخرة ، وهو وقتادة
مدلسان .

(٢) من الوجه السابق ، وأخرجه أبو الشيخ ، وفي مسنده : إسحاق بن داود
ابن الحبر ، وكان صاحب مناكير .

(٣) الحديث ثابت عن حماد بن سلمة ، يرويه عن ثابت عن أنس ، وتختلف
بعض ألفاظه ، وبعض الرويات ، ولعلها أثبتت إنما تعطى أن النبي صلى الله عليه
وسلم لما تلا الآية وضع رأس إبهامه على طرف خنصره ، والله أعلم .

نبي ، ولم يخافوا في الله لومة لائم ، أشهدكم ياملائكتي وعزتي وجلالي لأدخلنهم الجنة بغير حساب .

رواه الجوزقاني عن ابن عباس مرفوعاً . وقال : كذب موضوع باطل ، مركب على الشيوخ ، وضعه أبو السعادات أحمد بن منصور بن الحسن بن القاسم ، وهو كذاب ، كما قال ابن الجوزي ، وقال في الميزان : إسناد مظلم ومتن مختلف .

١٢ — حديث : إذا كان عشية عرفة . هبط الله إلى سماء الدنيا ، فيطلع إلى أهل الموقف فيقول : مرحباً بزوارى والوافدين إلى بيتي ، وعزتي لأتزلن إليكم ، ولأساوين مجلسكم بنفسى ، فينزل إلى عرفة فيعصمهم بمغفرته ويعطيهم ما يسألون ، إلا المظالم . فيقول : ياملائكتي . أشهدكم أنى قد غفرت لهم ، فلا يزال كذلك إلى أن تغيب الشمس ، ويكون أمامهم إلى المزدلفة ، ولا يرجع إلى السماء تلك الليلة : فإذا أسفر الصبح ، ووقفوا عند المشعر الحرام ، غفر لهم حتى المظالم ، ثم يرجع إلى السماء ، وينصرف الناس إلى منى .

رواه أبو على الأهوازي ، عن أبي أمامة مرفوعاً . قال ابن الجوزي : وهو موضوع كذب بلا شك ، كما قال يحيى بن عبد الوهاب ، وأكثر رجاله مجاهيل وضعفاء .

وقد أخرجه ابن عساكر في تاريخه ، وهو باطل .

وقال الذهبي في الميزان : صنف الأهوازي كتاباً في الصفات لو لم يجمعه لكان خيراً : فإنه أتى فيه بموضوعات وفضائح .

١٣ — حديث : رأيت ربي في المنام في أحسن صورة ، شاباً موقراً ، رجلاه في خضر ، عليه نعلان من ذهب ، على وجهه فراش من ذهب .

رواه الخطيب عن أم الطفيل ، امرأة أبي بن كعب ، وهو موضوع ، وفي

إسناده وضاع وكذاب ومجهول^(١) .

وقد رواه الطبراني من طرق بألفاظ تقارب هذا .

١٤ — مريت : إن الله عز وجل ليغضب ، فإذا غضب سبحت الملائكة لغضبه ، فإذا اطلع إلى أهل الأرض ، نظر الولدان يقرءون القرآن تملأ ربنا رضاء . رواه ابن عدى ، عن ابن عمر مرفوعاً ، وقال : لا أعلم رواه عن ابن عيينة ، غير عبد الله بن أيوب بن أبي علاج ، وهو منكر الحديث .

وقال فى اللآلىء : رأيت له طرقاً أخرى عن ابن عيينة ، فذكرها^(٢) .

وقال الذهبى فى الميزان : إنه كذب بين ، وإن ابن أبى علاج متهم بالوضع . كذاب ، وواقفه ابن حجر فى اللسان .

١٥ — مريت : إن الله يجلس يوم القيامة على القنطرة الوسطى ، بين

الجنة والنار .

(١) يريد بالأول نعيم بن حماد ، بناء على قول ابن الجوزى « قال ابن عدى يضع » وهذا وهم قبيح من ابن الجوزى ، إنما حكى ابن عدى عن الدولابى عن «عصم» لا يدري من هو ، ورده ابن عدى ، وحمل على الدولابى ، راجع ترجمة نعيم فى تهذيب التهذيب ومقدمة الفتح ، ويريد بالكذاب مروان بن عثمان بناء على ما روى عن النسائى أنه قال « ومن مروان بن عثمان حتى يصدق على الله ؟ » وهذا لا يعطى أنه كذاب ، وعدم التصديق لا يستلزم التسكيب فإنه يحتمل التوقف ويحتمل قوله على أنه أخطأ ، ويدل على هذا أن النسائى أخرج لمروان هذا فى سننه . ويريد بالمجهول عمارة بن عامر بن حزم ويقال عمارة بن عمير ، وقد ذكره البخارى فى الضعفاء ، وذكر ابن حبان فى الثقات ، وذكر هذا الحديث ، وقال : منكر لم يسمعه عمارة من أم الطفيل « وله شواهد ذكرها فى اللآلىء وحاصله رؤيا المنام تحىء غالباً على وجه التمثيل المفتقر إلى التأويل . والله أعلم .

(٢) حاصله أنه قد روى عن ثلاثة آخرين عن ابن عيينة ، الأول ابن =

رواه العقيلي عن أبي أمانة مرفوعاً ، وفي إسناده : عثمان بن أبي العاتكة ليس بشيء .

وقال في اللآلئ : روى له أبو داود ، وابن ماجه ، ونسبه دحيم إلى الصدوق . وقال أحمد : لا بأس به ، وقال النسائي : ضعيف^(١) . وله شاهد عند الطبراني عن ثوبان بفحوه مرفوعاً^(٢) .

== ابن أبي عمر ولم يسق السند إليه ، وهو صدوق فاضل ، لكن قال أبو حاتم « كان رجلاً صالحاً ، وكان به غفلة ، ورأيت عنده حديثاً موضوعاً حدث به عن ابن عينة ، وكان صدوقاً ، الثاني : زكريا بن يحيى ، وبني السيوطي على أنه المترجم في اللسان ٤٨٥/٢ رقم ١٤٤٩ له جزء عن ابن عينة ، وقال ابن حجر « وقد وقع لنا الجزء المذكور بالسمع المتصل ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « مستقيم الحديث » وفي السند إليه من لم أعرفه ، وفيه سعيد بن محمد بن نصر . قال صالح بن أحمد الحافظ « شيخ ليس بذلك » وظاهر صنيع ابن عدى ، وابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر وكلام السيوطي : أن هذا الحديث ليس في مسند ابن أبي عمر ، ولا في جزء زكريا السموم ، وهذا يدفع صحته عنهما ، الثالث : هارون بن هزارى ، قال الشيرازى في الألقاب « أنبأنا أبو الحسين ثنا على بن محمد بن مهرويه إملاء ثنا هارون بن هزارى ثنا سفيان بن عينة به » كذا في اللآلئ ، وذكر توثيق هارون ، وابن مهرويه ، وبقي أبو الحسين شيخ الشيرازى لم أعرفه . ثم ذكر في اللآلئ عن الديلمي خبراً ساقه إلى ابن عمر مرفوعاً ، وفي سنده داود بن المخبر ، وهو متروك صاحب كتاب العقل الموضوع ، وفيه الحسن بن إدريس راجع ترجمته في اللسان ١٩٦/٢ رقم ٨٨٨ قال « وفي معنى الحديث ما أخرجه الدارمى في مسنده عن ثابت بن مجلان الأنصارى قال : كان يقال - إلح » أقول : في سنده رفدة الغساني وهو واه ، وثابت من أصاغر التابعين ، ثم ذكر شيئاً من قول مالك بن دينار . والله أعلم .

(١) عثمان على كل حال ضعيف ، كان قاصداً يذكر في قصصه الأحاديث فيهم ويغلط ، وفي السند إليه هشام بن عمار وهو ثقة ، إلا أنه كان بأخرة يتلقن .

(٢) فيه يزيد بن ربيعة عن أبي الأشعث ، ويزيد منكر الحديث جداً عن أبي الأشعث ، واختلط بآخره .

١٦ — حديث : إن لله سبعين حجاباً من النور ، لو كشفها لأحرق سبحات وجهه كل ما أبصره .

رواه أبو الشيخ . قال في المختصر : سنده ضعيف ، وقال ابن الجوزي : لا أصل له .

وروى الطبراني بإسناد جيد بلفظ : حجابه النور — إلخ .

١٧ — حديث : إن لله ثلاثمائة خُلُق ، من لقيه بخلق منها مع التوحيد دخل الجنة .

وروى بالفاظ . قال السخاوي : والكل ضعيف .

١٨ — حديث : هؤلاء للجنة ولا أبالي ، وهؤلاء للنار ولا أبالي .
هو مضطرب الإسناد .

١٩ — حديث : الحمد رداء الرحمن .
لم يوجد .

٢٠ — حديث : سمعت من فوق العرش ، يقال للشئ : كن ، فلا يبلغ الكاف النون إلا يكون الذي يكون .
هو موضوع بلا شك ، كما قال في المختصر .

٢١ — حديث : إن للعرش ثلاثمائة وستين ألف قائمة ، كل قائمة من قوائمها كطباق الدنيا ستون ألف مرة — إلخ .
في إسناده : من لا يحتاج به ، وهو موضوع .

٢٢ — حديث : بين كل سماء إلى سماء مسيرة خمسمائة عام .
قال في المختصر : رجاله ثقات .

٢٣ - حديث : أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال لجبريل : هل زالت الشمس ؟ قال لا نعم . قال : كيف قلت : لا نعم ؟ قال : من حين قلت لا : إلى أن قلت نعم ، سارت الشمس مسيرة خمسمائة عام .
قال في المختصر : لم يوجد .

٢٤ - حديث : إن الله خر طينة آدم بيده أربعين صباحاً .
قال في المختصر : ضعيف .

٢٥ - حديث : ما من مولود إلا مكتوب في تشبيك رأسه خمس آيات من فاتحة سورة التغابن .

قال في الوجيز : في إسفاده الوليد بن الوليد بن العنسي : لا يحل الاحتجاج به . وقيل : صدوق^(١) وهو البخاري في تاريخه : عن ابن عمرو موقوفاً .

٢٦ - حديث : إن المني يمكث في الرحم أربعين ليلة ، فيأتيه ملك النفوس ، فيعرج به إلى الجبار . فيقول : يا رب عبدك ذكر أو أنثى ؟ فيقضى الله ما هو قاض ثم يقول : يا رب أشقى أم سعيد ؟ فيكتب ما هو لاقٍ بين يديه ، وتلا أبو ذر الراوى له (: وصوركم فأحسن صوركم) إلى (وإليه المصير)^(٢) .

(١) بل هو متروك ، وإنما قال « صدوق » من لم يخبر حاله .

(٢) نسب في الدر المنثور إلى جماعة أخرجوه عن أبي ذر مرفوعاً ، عد منهم : ابن جرير ، وهو في تفسير ابن جرير موقوفاً عن أبي ذر ، وفي سنده ابن لهيعة والمستنكر منه قوله « فيعرج به إلى الجبار » ، فقط ، ومعناه بدونها ثابت في الصحيحين وغيرهما من حديث ابن مسعود بدون تعرض للآية

كتاب الإيمان

١ — حديث : الإيمان معرفة بالقلب ، وقول باللسان ، وعمل بالأركان .

زواه الطبراني ، عن علي رضي الله عنه مرفوعاً .

قال ابن الجوزي : هو موضوع ، آفته أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي ، وتابعه من يروي الموضوعات ، وقال الدارقطني : لم يحدث به إلا من سرقه من أبي الصلت .

قال في اللآلئ : أخرجه ابن ماجه في سننه من طريقه ، والبيهقي ، وقد تقدم أن أبا الصلت وثقه ابن معين ، وقال في الميزان : رجل صالح ، إلا أنه شيعي ^(١) .

٢ — حديث : الإيمان يزيد وينقص .

رواه الدارقطني ، عن معاذ مرفوعاً ، وفي إسناده : عمار بن مطر ، وأحاديثه بواطيل ، ورواه ابن عدى ، عن أبي هريرة مرفوعاً ، وفي إسناده : أحمد بن محمد بن حرب ، وشيخه .

ورواه ابن عدى أيضاً ، عن وائلة بن الأسقع مرفوعاً : الإيمان قول وعمل ، ويزيد وينقص ، وعليكم بالسنة فالزموها .

قال ابن عدى : موضوع ، آفته معروف الخياط ، وقال في الميزان : موضوع ييقن . انتهى ، وله طرق عند الحاكم ، والجوزقاني وغيرهم ، لا يصح منها شيء .

٣ — حديث : صنفان من أمتي لا تنالهما شفاعتي ، المرجئة ، والقدرية ،

قيل : يارسول الله ، من القدرية ؟ قال : قوم يقولون : لا قدر ، قيل : فمن المرجئة ؟ قال قوم يكونون في آخر الزمان ، إذا سئلوا عن الإيمان ، قالوا : نحن مؤمنون إن شاء الله .

رواه الجوزقاني ، عن أنس مرفوعاً ، وهو موضوع ، آفته مأمون بن أحمد السلمي ، وشيخه عبد الله بن مالك السعدي .

٤ — مريبث : إن أمتي على الخير ، ما لم يتحولوا عن القبلة ، ولم يستثنوا في إيمانهم .

رواه الجوزقاني عن أنس مرفوعاً ، وهو من وضع المرحضة ، وفي إسناده : مجاهيل . وقال الذهبي في ترجمة جعفر بن هارون الواسطي المذكور في إسناده : أتى بنحبر موضوع ، وهو هذا .

٥ — مريبث : من قال : الإيمان يزيد وينقص ، فقد خرج من أمر الله ، ومن قال : أنا مؤمن إن شاء الله ، فليس له في الإسلام نصيب .
رواه محمد بن تميم ، وهو واصله .

٦ — مريبث : إن من تمام إيمان العبد أن يستثنى .
رواه الحسن بن سفيان ، عن أبي هريرة مرفوعاً ، وهو موضوع .
وقال في الميزان : هذا الحديث باطل انتهى ، فبيح الله هؤلاء الكذابين جعلوا مقالاتهم ومذاهبهم أحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .
٧ — مريبث : من شك في إيمانه ، فقد حبط عمله ، وهو في الآخرة من الخاسرين .

رواه ابن حبان عن أنس مرفوعاً ، وهو موضوع .

٨ — مريبث : لا يكمل عبد الإيمان بالله ، حتى تكون فيه خمس خصال : التوكل على الله ، والتفويض إلى الله ، والتسليم لأمر الله ، والرضا بقضاء الله ، والصبر على بلاء الله ، إنه من أحب الله ، وأبغض الله ، وأعطى الله ، ومنع الله ، فقد استكمل الإيمان .

رواه الخطيب ، عن ابن عمر مرفوعاً ، وقال : باطل بهذا الإسناد ، يعنى : الذى أورده فى كتابه .

قال فى الآلىء : لا ينبغى أن يذكر فى الموضوعات ، فإنه وارد بغير هذا الإسناد ، ثم ذكر أنه رواه البزار ، وآخر الحديث رواه أبو داود من حديث أبي أمامة مرفوعاً : من أحب الله ، وأعطى الله ، ومنع الله ، وأنكح الله ، فقد استكمل الإيمان .

ورواه الترمذى من حديث معاذ بن أنس مثله .

٩ — حديث : كما لا ينفع مع الشرك شيء ، كذا لا يضر مع الإيمان شيء .
رواه الخطيب عن عمر بن الخطاب مرفوعاً ، وفى إسناده : المنذر بن زياد الطائى ، وهو كذاب .

قال فى الآلىء : له طريق أخرى عند أبي نعيم فى الحلية ، والطبرانى ^(١) .

١٠ — حديث : يبعث الإسلام يوم القيامة على صورة الرجل ، عليه رداؤه ، فيأتى الرب فيقول : يارب ، منك خرجت ، وإليك أعود ، فشغفنى اليوم فيمن شئت ، فيقول : قد شغفتك ، فيبسط رداءه ، فيسبب إليه الناس ، فمن تسبب إليه بسبب ، أدخله الجنة .

رواه ابن عدى ، عن أبي هريرة مرفوعاً ، وفى إسناده : رشدين بن سعد ، وهو متروك .

وقال ابن حجر : رشدين ضعيف ، ولم يبلغ أمره إلى أن يحكم على حديثه بالوضع . انتهى . وقد روى له الترمذى ، وابن ماجه .

(١) قد بين الطبرانى ، وأبو نعيم علتها ، وأنها خطأ من يحيى بن يمان .

١١ - مبرث : من أسلم على يديه رجل وجبت له الجنة .

رواه الطبراني ، عن عقبة بن عامر الجهمي مرفوعاً ، وقال ابن معين :
ليس هذا الحديث بشيء ، ومحمد بن معاوية النيسابوري حدث بما ليس له أصل ،
وهذا منه . وقال أحمد : ليس بثقة ، أحاديثه موضوعة ، وقال الخطيب : يقال :
لا أصل لهذا الحديث . وقد تابعه سعيد بن كثير بن غفير ، وهو من رجال
الصحيحين ، أخرج ذلك القضاعي في مسند الشهاب^(١) .

١٢ - قول علي رضي الله عنه ، لما قيل له : عرفت الله بمحمد صلى الله
عليه وآله وسلم ، أو عرفت محمداً بالله تعالى ؟ قال : ما احتجت إلى رسول الله ،
ولكن الله عرفني بنفسه ، بلا كيف كما شاء ، وبعث محمداً رسولاً ، ليبليخ
القرآن والإيمان - إلخ .

رواه الجوزقاني في الواهيات .

قال ابن الجوزي : هذا حديث موضوع على علي رضي الله عنه ، لأنه
أجل من أن يقول : هذا ، والمتهم به محمد بن سعيد الهروي .

(١) لكن راويه عن سعيد ، هو عبد السلام بن محمد الأموي ، قال فيه
الدارقطني « ضعيف جداً » ، وقال أيضاً : « منكر الحديث » .

خاتمة

في ذكر أحاديث متفرقة لا تختص بباب معين

١ — مبرث : حذيفة رضى الله عنه ، عنه صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله تعالى لما أبرم خلقه إحكاماً فلم يبق من خلقه غير آدم ، خلق شمسین من نور عرشه - الحديث بطوله في ورقات .

قال ابن الجوزى : موضوع ، وفي إسناده : مجاهيل وضعفاء .

٢ — مبرث : إن الله ديكاً عنقه منطوية تحت العرش ، ورجلاه تحت التخوم . فإذا كانت هنيئة من الليل صاح : سبوح قدوس ، وصاحت الديكة .
رواه ابن عدی عن جابر مرفوعاً ، وفي إسناده : على بن أبی على اللہمی ، وهو متروک ، يروى الموضوعات ، لا يحتج به . كذا قال ابن الجوزى : وقال الحديث موضوع . قال في الآلىء : لم يتم بوضع^(١) .
وقد أخرجه البيهقي في شعب الإيمان . وقال : تفرد به على بن أبی على اللہمی . وكان ضعيفاً .

ورواه ابن عدی من وجه آخر ، وفي إسناده : يحيى بن زهدم بن الحارث الغفارى عن أبيه .

قال ابن حبان : روى عن أبيه نسخة موضوعة ، وقال ابن الجوزى : موضوع ، وقال ابن عدی : هو من أهل المغرب حدث عنه ابنه وغيره . وأرجو أنه لا بأس به ، وقال ابن أبی حاتم : كتب عنه أبی ، وسئل عنه . فقال : شيخ ، وأرجو أن يكون صدوقاً^(٢) .

(١) روى هذا عن ابن النكدر ، وقد قال الحاکم « يروى عن ابن النكدر أحاديث موضوعة » وابن النكدر ثقة مأمون .

(٢) الخبر من هذا الوجه ساقط حتماً ؛ لأن ابن عدی رواه عن طی بن إبراهيم ابن الهيثم « ثنا أحمد بن طی بن الأظطح ثنا يحيى بن زهدم بن الحارث الغفارى ، عن =

وللحديث شواهد من طرق متعددة قد استوفاه صاحب اللآلئ^(١) .
 وذكر منها حديثاً في الإسراء . أوله : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 رأى في السماء ديكا ، ثم ذكره مطولاً في ورقات . وفيه عجائب .

= أبيه عن العرس بن عميرة « فعلى بن إبراهيم اتهمه الخطيب ، وأقر ذلك الذهبي ، وابن
 حجر . ولم يذكر ما يخالف ذلك راجع اللسان ٤ / ١٩١ رقم ٥٠٦ وشيخه الأفتح
 يروى بهذا السند نسخة موضوعة . فأما أبو حاتم فلم يقف على هذه النسخة
 ولا شيء منها ، بدليل أن ابنه ذكر زهداً فلم يذكر له رواية عن العرس وإنما ، قال
 « روى عن أهبان بن صيفي ، روى عنه ابنه يحيى بن زهدم ... سمعت أبي يقول
 ذلك » وذكر ابن يحيى فقال « كتب عنه أبي في سنة ٢١٦ سألت أبي عنه فقال :
 شيخ أرجو أن يكون صدوقاً » وأما ابن عدى فتروى بين الأفتح ويحيى ، فقال في
 الأفتح بعد أن ذكر البلايا التي رواها عن يحيى « لا أدري البلاء منه أو من
 شيخه » وقال في يحيى « أرجو أنه لا بأس به » يعني : وأن البلاء من الأفتح .
 وأما ابن حبان فحمل على يحيى ، وقال في النسخة المذكورة « البلية فيها من يحيى
 ابن زهدم » وزاد الياسوف في ابن حجر ، فأراد أن يشركا زهدماً في التهمة ، ووقع في
 ترجمة يحيى من اللسان تحريف ، وزاد ابن حجر ترجمة لزهدم ، وذكر كلام الياسوف
 ثم وهم فزعم أن الذهبي ذكره ، وهناك أيضاً تحريف . وعلى كل حال فثناء بعضهم
 على بعض رجال السند لا يفيد في تلك النسخة ولا في هذا الخبر . والذي يترجح
 صنيع ابن حبان ، كأن يحيى كانت عنده أحاديث عن أبيه عن أهبان ليست بمنكرة
 فسمعها منه أبو حاتم ، ثم أعجبه إقبال الناس عليه وسماعهم منه ، فرأى أن يزيد في
 بضاعته بأي طريقة كانت فصنع نسخة العرس ،

(١) هذا ملخصها (ألف) لأبي الشيخ عن عائشة مرفوعاً من طريق
 « عبد العزيز بن عبد الوارث » لم أجده « ثنا حرب بن سريج » فيه كلام « عن
 زينب بنت يزيد العتيكية » لم أجدها (ب) لأبي الشيخ ، والطبراني ، والمستدرك عن
 أبي هريرة مرفوعاً من طريق « إسرائيل عن معاوية بن إسحاق » وفي كل منهما
 بعض كلام « عن سعيد المقبري » اختلط قبل موته بأربع سنين . ومنته آخر .
 ليس فيما أرى بالمتكرر . (ج) لأبي الشيخ عن ثوبان مرفوعاً وفيه « إبراهيم بن
 محمد بن الحسن » إن كان الطيان المترجم في اللسان ١٠١ / ١ رقم ٢٩٧ فهو منهم
 « ثنا عيسى بن يونس الرملي » صدوق ربما أخطأ « ثنا أيوب بن سويد » صدوق
 يخطئ « عن عمرو بن مرة عن سالم عن ثوبان » سالم لم يسمع من ثوبان . =

قال ابن الجوزي : هو موضوع ، والتمهم به ميسرة بن عبد ربه ^(١) . وكذا قال ابن حبان ، والذهبي في الميزان ، وابن حجر في اللسان .

٣ - مريبث : أنه قل الجراد في سنة من سنى عمر التي وُلِّي فيها . فسأل عنه فلم يخبر بشيء ، فاعتم لذلك ، فأرسل راكباً إلى اليمن ، وراكباً إلى الشام ، وراكباً إلى العراق يسأل : هل رثي من الجراد شيء أم لا ؟ فأتاه الراكب من قبل اليمن بقبضة من الجراد فألقاها بين يديه . فلما رآها كبر ثلاثاً ، ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : خلق الله عز وجل ألف أمة منها : ستمائة في البحر ، وأربعمائة في البر . فأول شيء يهلك من هذه الأمم الجراد . فإذا هلكت تتابعت مثل النظام إذا قطع سلكه . رواه أبو يعلى .

قال ابن حبان : موضوع . محمد بن عيسى بن كيسان المذكور في إسناده يروي عن ابن المنكدر العجائب ، وعبيد لا يتابع على عامة ما يرويه .

= (د) لأبي الشيخ عن ابن عمر مرفوعاً من طريق « عبد الله بن صالح » كاتب الليث ، ليس بعمدة « حدثني رشدين بن سعد » واه جداً « عن الحسن بن ثوبان » لا بأس به ، ولكن ليس حده أن يقبل منه التفرد بمثل هذا لو صح عنه (هـ) لأبي الشيخ ، والطبراني عن ابن عباس مرفوعاً ، وفي سنده محمد بن حميد الرازي ، متهم ، « ثنا سلمة بن الفضل » كثير الخطأ يأتي بمناكير « حدثني ابن إسحاق » مدلس ولم يصرح بالسماع (و) لأبي الشيخ عن ابن عباس قوله ، بسند فيه من لم أجده عن « السكبي عن أبي صالح » والسكبي كذاب ، وقد قال هو إن كل ما رواه عن أبي صالح فهو كذب ، وأبو صالح واه ، ثم ذكر مقاطيع واهية .

(١) رواه ميسرة عن عمر بن سليمان الدمشقي عن الضحاك عن ابن عباس ، وفي رواية « عن الضحاك وعكرمة » قال ابن حبان وغيره « الآفة من ميسرة » وفي الآلية أن ابن مردويه أخرجه من وجه آخر عن عمر بن سليمان عن الضحاك وعكرمة عن ابن عباس « وأن هذا يدل على أن الواضع له هو عمر بن سليمان . أقول في سند ابن مردويه من لم أعرفه ، وفيه عمر بن سيار وهو مجهول منهم ترجمته في اللسان ٣١١/٤ رقم ٨٧٩ فقد يكون هو أو أحد الذين لم أعرفهم سرقه من ميسرة ، وميسرة مشهور بالوضع .

وكذا أورده ابن الجوزى فى الموضوعات .

قال فى اللآلىء : لم يتهم محمد بن عيسى بكذب ، بل وثقه بعضهم فيما نقله الذهبى ، وقال ابن عدى : أنكر عليه هذا الحديث ، وحديث آخر ، والحديث أخرجه أبو الشيخ فى العظمة ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، واقتصر الحفاظ على تضعيفه انتهى ^(١) .

٤ — هريث : إن الشمس والقمر ثوران عقيران فى النار .

رواه الطيالسى عن أنس مرفوعاً .

قال ابن الجوزى : لا يصح : درُست بن زياد ، ليس بشيء .

قال فى اللآلىء : لم يتهم بكذب ، بل قال النسائى : ليس بالقوى ، وقال الدارقطنى : ضعيف ، ووثقه ابن عدى فقال [أرجو] أنه لا بأس به ^(٢) .
وروى له أبو داود ، والحديث أخرجه أبو يعلى ، وأبو الشيخ فى العظمة من طريقه ، وله متابع ^(٣) .

وله أيضاً : شاهد من حديث أبى هريرة عند البيهقى فى البعث ، وأخرجه البزار مرفوعاً . قال : الشمس والقمر ثوران مكوران فى النار يوم القيامة .
والحديث فى صحيح البخارى بلفظ : الشمس والقمر مكوران يوم القيامة ^(٤) .

(١) كلامهم فى محمد بن عيسى شديد مع إقلاله ، والخبر منكسر جداً ، والأمم أكثر مما ذكر . وقد انقرض منها أنواع ، ومنها ما يتوقع انقراضه قبل الجراد .
(٢) ليس هذا بتوثيق ، وابن عدى يذكر منكرات الراوى ثم يقول « أرجو » أنه لا بأس به « يعنى بالباس تعمد الكذب ، ودرست واه جدا .

(٣) فى سند المتابعة من لم أعرفه ، ومع ذلك فردد الخبر إلى يزيد الرقاشى وهو واه جداً ليس بشيء فى الرواية .

(٤) أما التكرير فقد قال الله تعالى (إذا الشمس كورت) وقال سبحانه (وجمع الشمس والقمر) وأما الكون فى النار فقد قال الله تعالى (إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم) وإنما المستنكر كلمة « ثوران عقيران » والله أعلم .

٥ — حديث : [إذا] انكسف في محرم كانت تلك السنة البلاء والقتال ، وشغل السلطان ، وفتنة الكبراء ، ثم ذكر الانكساف في كل شهر وما يكون . وهو موضوع . وضعه الجويباري .

٦ — حديث : من علامة الساعة انتفاخ الأهلة .

روى بالجم . أى : ارتفاعها ، وبالحاء أيضاً .

ذكره في الذيل ، وللبخارى في التاريخ والطبرانى : من أشراط الساعة أن تروا الهلال فتقولون : ابن ليلتين ، وهو ابن ليلة .

٧ — حديث : لا يتم شهران ستين يوماً .

رواه الدارقطنى عن سمرة بن جندب مرفوعاً .

قال ابن الجوزى : موضوع . آفته إسحاق بن إدريس .

قال فى اللآلىء : له طريق أخرى أخرجه البزار ، وفى إسناده كما قال ابن

حجر : تالف .

ورواه الطبرانى^(١) وله شاهد عند الطبرانى عن القاسم أبى عبد الرحمن [عن

عبد الرحمن] بن أبى عميرة المزنى قال : خمس حفظتهن من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا صفر ، ولا هامة ، ولا عدوى ، ولا يتم شهران ستين يوماً^(٢) .

(١) بلفظ « إن الشهر لا يكمل ثلاثين ليلة » وفى سنده ضعفاء ، وفسره موسى ابن هارون بما حاصله أنه لا يكمل دائماً ، بل قد يكون تسعاً وعشرين ، وهو من طريق مروان بن جعفر ، وفيه كلام « ثنا محمد بن إبراهيم » بن حبيب بن سليمان ابن سمرة . قال ابن حبان فى الثقات « لا يعقب بما انفرد به من الإسناد » وبهذا السند غرائب تجد بعضها فى ترجمة مروان من اللسان .

(٢) سنده واه .

ورواه أيضاً من حديث أبي أمامة^(١)

٨ — مريبث : إذا غاب الهلال قبل الشفق فهو لليلة ، وإن غاب بعد

الشفق فهو لليلتين .

قال ابن حبان : لا أصل له .

٩ — مريبث : معاذ قال : لما بعثنى النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى

اليمن . قال : إنك تأتي قومًا أهل كتاب ، فإن سألوك عن الحجرة فأخبرهم أنها
من عرق الأفعى التى تحت العرش .

رواه العقيلي ، وقال هذا الحديث غير محفوظ ، وعبد الأعلى بن حكيم

الراوى عن أنس مجهول ، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة ، متروك ، وسليمان
الشاذكونى متروك .

قال فى الميزان : هذا إسناد مظلم ، ومتن ليس بصحيح . انتهى .

وقد أخرجه أبو الشيخ فى العظمة .

وروى الطبرانى نحوه بإسناد آخر ، ورواه ابن عدى عن جابر^(٢) .

١٠ — مريبث : إذا كان القوس من أول السنة : فهو عام خصب ، وإذا

كان من آخر السنة : فهو أمان من الفرق .

رواه أبو الشيخ عن أنس مرفوعاً .

قال ابن الجوزى : لا يصح ، فيه : مجاهيل وضعفاء .

(١) لم يسق فى اللآلئ ، ولا وجدته فى مجمع الزوائد .

(٢) فى سنده الفضل بن المختار ، منكر الحديث .

١١ — مريب: أمان أهل الأرض من الفرق: قوس قزح ، وأمان لأهل الأرض من الاختلاف : الموالة لقريش ، وإذا خالف قريشاً قبيلة صارت من حزب إبليس .

رواه الأزدى عن أنس^(١) مرفوعاً .

قال ابن الجوزى : موضوع ، وفي إسناده : وهب بن حفص الحراني ، وهو كذاب يضع . وقد رواه الطبراني من غير طريقه ، وقد أخرجه الحاكم في المستدرك عن ابن عباس مرفوعاً ، وقال : صحيح ، وتعقبه الذهبي ، فقال : واه ، في إسناده ضعيفان^(٢) .

١٢ — مريب: لا تقولوا : قوس قزح ، فإن قزح هو الشيطان ، ولكن قولوا : قوس الله ، فهو أمان لأهل الأرض من الفرق .

رواه الخطيب عن ابن عباس مرفوعاً ، وفي إسناده : زكريا بن حكيم . قال النسائي ، ويحيى بن معين : ليس بثقة ، وقال أحمد : ليس بشيء . وقال ابن المديني : هالك .

١٣ — مريب: أنه سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن تفسير : (له مقاليد السموات والأرض) فقال تفسيرا : لا إله إلا الله ، والله أكبر ، وسبحان الله وبحمده ، وأستغفر الله ولا قوة إلا بالله . الأول ، والآخر ، والظاهر ، والباطن بيده الخير يحيي ويميت ، وهو على كل شيء قدير — إلخ .

(١) كذا في الأصلين ، والذي في الآليء « ابن عباس » .

(٢) رواه الأزدى من طريق وهب ثنا محمد بن سليمان الحراني ثنا خلود بن دعلج عن عطاء . قال ابن الجوزى « خلود ضعوفه ، والراوى عنه منكر الحديث ووهب كذاب يضع وهو اللتهم به » فذكر في الآليء رواية الطبراني ، وابن عساكر ، وهى من طريق إسحاق بن سعيد بن الأركون — وهو متهم — عن خلود . ومن هذا الوجه أخرجه الحاكم ، وعنده زيادة في السند .

قال ابن الجوزي : موضوع ، وكذا قال في الميزان . وقد أخرجه أبو يعلى في مسنده ، وابن المنذر ، وابن مردويه ، وابن أبي حاتم في تفسيرهم . وابن السني في عمل اليوم والليلة ، والبيهقي ، في الأسماء والصفات .

١٤ - مريب : لكل شيء سبب ، وليس أحد يفتن له ، وإن لأبي جاد لحديثاً عجيباً . أما أبو جاد : فأبى آدم الطاعة وجدّ في أكل الشجرة ، وأما هوز : فهوى من السماء إلى الأرض . وأما حطى : فخطت عنه خطاياها ، وأما كلن : فأكل من الشجرة ، ومنّ عليه بالتوبة . وأما سمنص : فمضى آدم ربه فأخرج من النعيم إلى التكبد ، وأما قرشت : فأقر بالذنب وسلم من العقوبة .

أخرجه ابن جرير في تفسيره ، إلى آخر كلامه . وأقول : هذا من الكذب لا يصدر إلا عن أجهل الجاهلين وأقبح المفتريين ، وحاشا ابن عباس وأهل طبقتهم ومن بعدهم أن يتكلموا بمثل هذا . فمن رواه في مؤلفه مفتراً به غير عالم ببطلانه . فهو أجهل من واضعه ^(١) .

١٥ - مريب : أنه جاء بستاني اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا محمد : أخبرني عن النجوم التي رآها يوسف ساجدة له ، ما أسماؤها ؟ فلم يجبه بشيء ، حتى أتاه جبريل فأخبره ، فأرسل إلى اليهودي ، فقال : إن أخبرتك بأسمائها تسلم ؟ قال : أخبرني ، قال : خرثان ، وطارق ، والذيل ، وذو السكتفان ، وذو الفرغ ، ووثاب ، وعمودان ، وقابس ، والصروح ، والمصبح ، والفيلق ، والضياء ، والنور .

رواه سعيد بن منصور في سننه عن أبي مسعود مرفوعاً ، وهو موضوع ،

(١) هذا إسراف ، وابن جرير لم يسكت ، بل نص على سقوطه . كما في الآتي نفسها .

كما قال ابن الجوزى ، وذكر أن فى إسناده الحكم بن ظهير ، وهو متروك ،
والسدى وهو كذاب .

قال فى اللآلئ : هذا السدى ليس هو محمد بن مروان الكذاب ، بل هو
إسماعيل بن عبد الرحمن ، أحد رجال مسلم ، والحديث أخرجه البزار ، وأبو يعلى
فى مسنديهما ، وابن جرير ، وابن أبى حاتم ، وابن المنذر ، وأبو الشيخ ، وابن
مردويه فى تفاسيرهم ، وأبو نعيم ، والبيهقى ، كلاهما فى دلائل النبوة ، وللحكم
متابع قوى ، أخرجه الحاكم فى المستدرک ، وقال : صحيح على شرط مسلم ،
وهو أسباط بن نصر ، عن السدى به ^(١) .

١٦ — مبرئ : فى السماء الدنيا بيت يقال له : المعمور ، بحيال هذه الكعبة
وفى السماء الرابعة نهر يقال له : الحيوان ، يدخل فيه جبريل كل يوم فينمى
انفاسه ، فينتفض انتفاضة ، فتخرج عنه سبعون ألف قطرة ، فيخلق الله عز وجل
من كل قطرة ملكا ، ثم يؤمرون أن يأتوا البيت المعمور فيصلون فيه ، ثم
يخرجون ، فلا يعمدون إليه أبداً ، فيولى عليهم أحدهم ، ثم يؤمرون أن يقف بهم
من السماء موقفاً يسبحون الله فيه إلى أن تقوم الساعة .
رواه العقيلي .

(١) وقف الذهبى فى تاختيه ، فلم يتعقبه ، ولا كتب علامة الصحة كعادته
فما يقر الحاكم على تصحيحه ، والحاكم رواه عن محمد بن إسحاق الصفار عن أحمد
ابن محمد بن نصر ، عن عمرو بن عماد عن أسباط ، وقد جزم الجوزجاني
ثم العقيلي بأن الحكم بن ظهير تفرد به عن السدى ، ومن طريق الحكم ، ذكره
المفسرون ، مع أن تفسير أسباط عن السدى ، عندهم جميعاً ، فكيف فاتهم منه
هذا الخبر ، ووقع للحاكم بذلك السند ؟ هذا يشعر بأن بعض الرواة وهم ، وقع له
الخبر من طريق الحكم ، ثم التبس عليه فظنه من طريق أسباط ، كالعادة ،
والله أعلم .

قال ابن الجوزى : هو موضوع . آفته : روح بن جناح ، وقال الحافظ عبد الغنى : لا أصل له .

قال فى اللآلىء : ما هو بموضوع . قال العقيلي : عقب إخراجہ لا يحفظ من حديث الزهرى إلا عن روح بن جناح .

وفيه : رواية من غير هذا الوجه بإسناد صالح ، وذكر البيت المعمور . انتهى . والحديث أخرجه ابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وابن مردويه فى تفاسيرهم ، وروح لم يتهم بالكذب ، بل قال النسائى وغيره : ليس بالقوى ، ووثقه دحيم . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ولا يحتج به ^(١) .

١٧ - حديث : لله ثلاثة أملاك : ملك موكل بالكعبة ، وملك موكل بمسجدى ، وملك موكل بالمسجدى الأقصى . فأما الملك الموكل بالكعبة : فينادى فى كل يوم : من ترك فرائض الله خرج من أمان الله ، وأما الملك الموكل بمسجدى هذا : فينادى كل يوم : من ترك سنة محمد صلى الله عليه وآله وسلم لم يرد الحوض ، ولم تدركه شفاعة محمد ، وأما الملك الموكل بالمسجد الأقصى : فينادى كل يوم من كانت طعمته حراماً كان عمله مضروباً به حر وجهه .

رواه الخطيب عن ابن مسعود مرفوعاً . وقال : هذا منكر ، ورجاله ثقات معروفون ، سوى محمد بن إسحاق البصرى ، وأحمد بن رجاء بن عبيد . فإنهما مجهولان .

(١) توثيق دحيم لا يمارض توهين غيره عن أئمة النقد ، فإن دحماً ينظر إلى سيرة الرجل ولا يعمّن النظر فى حديثه ، وهذا الحديث قد أنكره الأئمة إنكاراً شديداً منهم : الجوزجاني ، والحاكم أبو أحمد ، والعقيلي ، وغيرهم ، وهو منكر جداً سنداً ومتناً ، والوارد بإسناد صالح ليس فيه مرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولكن بين موقوف ومقطوع ، وليس فيها إلا ذكر البيت المعمور فى السماء ، وأنه يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ، ثم لا يفودون . فالظاهر مع ابن الجوزى .

قال في الميزان : هذا خبر كذب .

١٨ - مبريت : أحد ركن من أركان الجنة .

رواه ابن عدى عن سهل بن سعد مرفوعاً ، وفي إسناده : عبد الله بن جعفر متروك .

قال في اللآلئ : هو والد علي بن المديني ، وهو وإن كان ضعيفاً فلم يتهم بكذب .

وقد روى له الترمذى ، وابن ماجه . وله شاهد أخرجه ابن ماجه عن أنس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن أحدًا جبل يحبنا ونحبه ، وهو على ترعة من ترعة الجنة ، وعبر على ترعة من ترعة النار^(١) .

١٩ - مبريت : أربعة جبال من جبال الجنة ، وأربعة أنهار من أنهار الجنة ، وأربع ملاحم من ملاحم الجنة . قيل : فما الأجل ؟ قال أحد ، وطور ، ولبنان ، ولم يذكر الرابع ، والأنهار : النيل والفرات ، وسميحان وجيحان ، والملاحم : بدر ، وأحد ، والخندق ، وخيبر .

رواه ابن عدى ، وفي إسناده : كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف . قال ابن حبان : له عن أبيه عن جده نسخة موضوعة . وقد روى له الترمذى وصحح حديثه ، واعترض عليه بذلك .

(١) هو من طريق ابن إسحاق عن عبد الله بن مكنف عن أنس رفعه ، ابن إسحاق : مدلس ، وشيخه قال البخارى « فيه نظر » وهذه من أشد صيغ الجرح عنده . ولم يثبت له سماع من أنس إلا بدعواه . وفي اللآلئ شاهد آخر أخرجه الطبرانى من طريق عثمان بن إسحاق عن عبد المجيد بن عبد الله أبي عيسى بن جبر عن أبيه عن جده مرفوعاً ، وعثمان هذا لم أجده ، وليس بالذى روى عنه الزهرى حديث الجدة ، ذاك قديم ، وعبد المجيد وأبوه لم يوثقا توثيقاً يعتد به ، بل قاله أبو حاتم هو لين » .

وقد أخرجه الطبراني ، وأخرج مسلم في صحيحه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : سيحان ، وجيحان ، والنيل ، والفراة ، كلها من أنهار الجنة .

٢٠ — مبريث : إن لله شياطين في البر ليس لهم على ما في البحر سلطان ، وشياطين في البحر ليس لهم على ما في البر سلطان ، وشياطين في الليل ليس لهم على ما في النهار سلطان ، وشياطين في النهار ليس لهم على ما في الليل سلطان — الخ في إسناده : كذابان .

قال ابن الجوزي : هو موضوع .

٢١ — مبريث : اليدان جناحان ، والرجلان بريدان ، والأذنان قمع ، والعينان دليل ، واللسان ترجمان ، والطحال ضحك ، والرئة نفس ، والكليتان مكر ، والكبد رحمة . والقلب ملك . فإذا فسد الملك فسد جنوده ، وإذا صلح الملك صلح جنوده .

رواه ابن عدى عن أبي سعيد مرفوعاً ، ورواه الطبراني عن عائشة مرفوعاً ، وكلاهما موضوع ، كما قال ابن الجوزي . وقد دفع ذلك صاحب الآلئ ، وليس في الحديث فائدة ، فليت شعري ما حمل الواضع على وضع مثل هذا الكلام الساقط^(١)

(١) ساقه ابن الجوزي بسندين ، الأول «سويد بن سعيد ، ثنا الحكم بن فضيل العبدى ، ثنا عطية عن أبي سعيد مرفوعاً » سويد صار بأخرة يتلقن ، والحكم فيه كلام ، وعطية واه ، راجع التعليل ص ٢٤٤ ، والثاني للطبراني «ثنا بكر بن سهل ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا بقة حدثني عتبة بن أبي حكيم عن طلحة بن نافع عن كعب قال « أتيت عائشة — الخ » بكر ليس بشيء إذا انفرد ، ونعيم كثير الخطأ وكذا عتبة ، وطلحة صدوق لم يدرك كمباً ولا قارب . قال في الآلئ « له متابيع » فذكر من =

٢٢ — مربيث : الأرواح في خمسة أجناس : في الإنس ، والجن ، والشياطين ، والملائكة ، والروح ، وسائر الخلق لها أنفاس ، وليس لها أرواح .
رواه الحسكيم الترمذى ، عن بريدة مرفوعاً . وفي إسناداه : صالح ابن حسان .

قال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات ، وفي إسناداه أيضاً : مجهول .
٢٣ — مربيث : قلوب بني آدم تلين في الشتاء .

رواه أبو نعيم عن معاذ مرفوعاً ، وفي إسناداه : عمر بن يحيى ، وهو متروك .
قال في الميزان : أتى بمحدث شبه موضوع . يعنى : هذا .

= طريق ابن السكبي عن أبي الفضل العبدى عن عطية . وابن السكبي متروك اتهمه جماعة ، وشيخه لا يعرف ، وليس هو الحكم بن فضيل ؛ لأن كنية الحكم أبو محمد . ثم ذكر للبيهقي نحوه عن أبي هريرة ، من قوله ، وسنده قوى وهو من طريق أحمد ابن منصور عن عبد الرزاق عن معمر ، قال البيهقي « وقد رواه عبد الله بن المبارك عن معمر بإسناداه وقال : رفعه » وساقه كذلك وفي إسناداه من لم أعرفه ، واقتصر ابن المبارك على قوله « رفعه » يشعر بأنه يخشى أن يكون رفعه خطأ ، وقد رجح الإمام أحمد : عبد الرزاق عن معمر على غيره عن معمر ، وعلل ذلك بأن معمر كان يتعاهد كتبه باليمن حيث سمع منه عبد الرزاق . فأما في البصرة فحدثهم من حفظه على أن شيخ معمر وهو عاصم بن أبي النجود له أوهام في الحديث ، ولم يخرج له في الصحيحين إلا مرفوعاً ، ثم ذكر في الآلى نحوه لأبى نعيم بسند فيه من لم أعرفه إلى عاصم بسنده مرفوعاً ، ثم ذكره موقوفاً على علي . ثم ذكر نحوه بسند ضعيف عن خالد بن معدان عن أبي ذر مرفوعاً ، ولم يدرك خالد أباً ذر . وبالجملة : فإن لم يتجه الحكم بصحة الخبر في الجملة أو حسنه فعلى الأقل لا يتجه الحكم بوضعه ، والفائدة فيه محطها ذكر القلب ، وما عداه فهو كالتمهيد له ، وفي الصحيحين في ذكر القلب قول النبي صلى الله عليه وسلم « ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله ، وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب » والله أعلم .

٢٤ — حديث : لا تضربوا أولادكم على بكاؤهم . فبكاء الصبي أربعة أشهر : لا إله إلا الله : وأربعة أشهر ، الصلاة على محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، وأربعة أشهر : دعاء لوالديه .

رواه الخطيب عن ابن عمر مرفوعاً . وقال : منكر جداً ، ورجاله ثقات سوى علي بن إبراهيم بن الهيثم البلدي .

وقال ابن حجر في اللسان : هو موضوع بلا ريب .

٢٥ — حديث : جابر رضى الله عنه قال : كننا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم . فجاء رجل من الأنصار . فقال : إن ابناً لي دبّ من سطح إلى ميزاب فادع الله أن يهبه لأبويه . فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : قوموا . قال جابر : فنظرت إلى أمر هائل . فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ضعوا له صبيّاً على السطح . فوضعوا له صبيّاً ، فناغاه . فذب الصبي حتى أخذه أبواه . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : هل تدورن ما قال له ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : لم تلق نفسك فتتلفها ؟ قال : إني أخاف الذنوب . قال : فعلت المعصية أن تلحقك ، قال : عسى ، فذب إلى السطح .

رواه ابن عدى ، وهو موضوع ، كما قال ابن الجوزي ، وقال الذهبي : هذا خبر كذب .

٢٦ — حديث : ما من أهل بيت فيهم اسم نبي ، إلا بعث الله تعالى إليهم ملكاً [يقدسهم] بالفداء والعشى .

رواه الخطيب عن علي ، وابن عباس ، وابن عمر مرفوعاً ، وفي إسناده : من رُمي بالكذب . وقد أورده ابن الجوزي في الموضوعات .

ورواه ابن عدى بلفظ : من بركة الطعام أن يكون عليه رجل اسمه اسم نبي ، وقال : باطل .

ورواه أيضاً بلفظ : ما أطعم طعام على مائدة ، ولا جُلس عليها وفيها اسمى
إلا قدس كل يوم مرتين . وقال هذا الحديث : غير محفوظ . انتهى ، وفي
إسناده : من لا يجوز الاحتجاج به .

٢٧ - مريبث : من ولد له ثلاثة أولاد فلم يسم أحدهم محمداً . فقد جهل .
رواه ابن عدى عن ابن عباس مرفوعاً ، وقد أورده ابن الجوزى فى
الموضوعات ، من أجل أن فى إسناده ليث بن أبى سليم ، وتعقبه صاحب اللآلىء
بأنه لم يبلغ أمره إلى أن يحكم على حديثه بالوضع . فقد روى له مسلم والأربعة ،
ووثقه ابن معين وغيره . وقد أخرجه الطبرانى وغيره .

ورواه ابن عدى عن ابن عمر مرفوعاً . وزاد : إذا سميتموه محمداً
فلا تسبوه ، ولا تجبهوه ، ولا تعنفوه ، ولا تضربوه ، وشرفوه ، وعظموه ،
وكرموا وبروا قسمه .

وفى إسناده : من يروى الموضوعات . وله طرق ^(١) .

(١) قد ولد للنبي صلى الله عليه وسلم أولاد فلم يسم أحداً منهم محمداً ، وكذا ولد
لعلى من فاطمة فلم يسم النبي صلى الله عليه وسلم أحدهم محمداً ، وولد للعباس عشرة فلم
يسم محمداً ، ومثل هذا كثير ، وليث كما فى التقريب « صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز
حديثه فترك » ومثله : إذا جاء بالمنكر الشديد الإنكار اتجه الحكم بوضعه ، على أن
فى السند إليه مصعب بن سميد أبو خيثمة المصيصى وهو تالف . أما الطرق فواحدة عن
وائلة فى سندها « عثمان بن عبد الرحمن الطرائفى » فيه كلام « عن عمر بن موسى
الوجيى » كذاب يضع الحديث . وأخرى فيها « إسماعيل بن أبى إسماعيل »
ضعيف ، وفيها النضر بن شق عن النبي صلى الله عليه وسلم والنضر حده أن يكون من
أتباع التابعين وهو مجهول جداً والخبر معضل . ووهم السيوطى فى نقله عن اللسان
راجع اللآلىء ٥٣/١ واللسان ١٦١/٦ - ١٦٢ رقم ٥٧١ . وثالثة عن ابن عمر
فها خالد بن يزيد أبو الهيثم كذاب ، ورابعة من نسخة محمد بن محمد بن الأشعث
المكذوبة راجع اللسان ٣٦٤/٥ . وثم روايات منها « إذا سميتموه محمداً =

٢٨ — مريبث : لا يدخل الفقر بيتاً فيه اسمي .

رواه ابن عدى . وفي إسناده : وضاع .

٢٩ — مريبث : ما اجتمع قوم في مشورة فيهم رجل اسمه محمد لم يدخلوه

في مشورتهم ، إلا لم يبارك لهم فيه .

رواه ابن عدى ، عن علي رضي الله عنه مرفوعاً ، وقال : حديث غير محفوظ .

وقال في الميزان : إنه كذب ، وقد أورده ابن الجوزي في الموضوعات .

٣٠ — مريبث : آليت على نفسي أن لا يدخل النار من اسمه أحمد

ولا محمد .

هو موضوع ، كما قال ابن الجوزي

٣١ — مريبث : من ولده مولود وسماه محمداً تبركا به ، كان هو ومولوده

في الجنة .

ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ، وقال : في إسناده من تكلم فيه ،

وقال في الآليء : هذا أمثل حديث : أورده في الباب ، وإسناده حسن ^(١) .

==فعظموه - إلخ» ونحو ذلك اثنتان عن علي في إحداهما وضاعان ، والأخرى من نسخة موضوعة . ورواية عن أبي رافع في سندها « غسان بن عبيد ضعيف لم يكن يعقل الحديث » ثنا يوسف بن نافع « لم أر له وثيقاً يعتد به » ثنا عبد الرحمن بن أبي الموال « رواه » عن عبيد الله بن أبي رافع « ولم يدركه فيما أرى . ورواية فيها » الحكم بن عطية عن ثابت عن أنس رفعه : تسمونهم محمداً ثم تسبونهم ؟ « تفرد به » الحكم وهو من أوهامه ، وإنما يحكى شبيه بهذا من قول عمر « راجع فتح الباري ٤٧٢/١٠ »

(١) هيات ، راح السيوطي ينظر في آخر السند ، وغفل عن أوله ، وفي الميزان

واللسان « حامد بن حماد العسكري عن إسحاق بن سيار النصيبي بخبر موضوع »

هذه ذكر هذا ، وهذا أول سنده .

٣٢ — مريبث : لا تقولوا مسيحد ولا مهيحف ، ونهى عن تصغير الأسماء ،
وأن يسمى الصبي علوان ، أو حمدون ، أو نغموش . وقال : هذه أسماء الشياطين .
رواه ابن عدى عن أبي هريرة مرفوعاً ، وهو موضوع .
قال ابن عدى : وضعه إسحاق بن نجيح .
قال فى الآلىء : أما صدره ، فمحفوظ من قول سعيد بن المسيب ، كما رواه
أبو نعيم فى الحلية عنه .

٣٣ — مريبث . ليكون فى هذه الأمة رجل يقال له : الوليد ، لهو شر
على هذه الأمة من فرعون لقومه .

أخرجه أحمد فى مسنده عن عمر بن الخطاب مرفوعاً .
قال ابن حبان : هو خبر باطل ، ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
هذا ، ولا رواه عمر ، ولا حدث به سعيد بن المسيب ، ولا الزهرى ، ولا هو من
حديث الأوزاعى ، وإسماعيل بن عياش لما كبر تغير حفظه ، فكثرت الغلط فى
حديثه . انتهى .

ولفظه فى المسند هكذا : حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا ابن عياش ، حدثنا
الأوزاعى وغيره عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمر بن الخطاب ،
قال : ولد لأخى أم سلمة غلام ، فسموه بالوليد . فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم
لا تسموه باسم فراعتكم ، ليكون فى هذه الأمة — الخ .
وقد ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات من أجل كلام ابن حبان .

وقال ابن حجر ، فى القول المسدد : إن مقاله ابن حبان فهو شهادة نفى
صدرت عن غير استقراء تام ، فهى مردودة . وكلامه فى إسماعيل بن عياش غير
مقبول . فإن رواية إسماعيل عن الشاميين عند الجمهور قوية ، وهذا منها . نص
على ذلك : يحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل ، وعلى بن المدينى ، وعمر بن على

الفلاس ، وعبد الرحمن بن إبراهيم دحيم ، والبخارى ، ويعقوب بن سفيان ،
ويعقوب بن شيبة ، وأبو إسحاق الجوزجاني ، والنسائي ، والدولابي ، وابن عدى
وآخرون . وأطال الكلام على ذلك .

٣٤ - حديث : بادروا بأولادكم الكنى ، لا تغلب عليهم الألقاب .

رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعاً . وقد ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات
لكون فى إسناده : حبيش بن ديار ، ولا يحتج به .
وقال فى الميزان : إنه غير صحيح .

وقال ابن حجر ، فى الألقاب : سنده ضعيف ، والصحيح عن ابن عمر
قوله . انتهى .

٣٥ - حديث : من آتاه الله وجهاً حسناً وجعله فى موضع غير شائن له ،
فمؤ من صفوة الله فى خلقه .

رواه الدارقطنى عن ابن عباس مرفوعاً . وفى إسناده : سليم بن مسلم المسكى ،
وهو متروك .

وقال الدارقطنى : الحبل فيه على خلف بن خالد البصرى ، لا عليه .
وقد أخرجه الطبرانى فى الأوسط ، وله شاهد عن جابر مرفوعاً عند أبى نعيم
بلفظ : من كان حسن الصورة فى حسب لا يشينه متواضعاً . كان من خالص
عباد الله عز وجل يوم القيامة .

وفى إسناده : سفيان بن سعيد الأسلمى^(١) وهو متروك . وقد تقدم هذا
الحديث فى أول كتاب الأدب باختصار .

(١) هو من طريق عبد الله بن إبراهيم الغفارى ، ثنا سفيان بن سعيد
الأسلمى « وفى الآلىء » قال أبو نعيم : غريب . . . ، تفرد به الغفارى ، عن
الأسلمى « انتهى ، والغفارى متروك » ولم يتعرض للأسلمى ، ولا وجدته أنا .

٣٦ — مبريت : من الزرقعة يمن .

رواه الحارث بن أبي أسامة عن أبي هريرة مرفوعاً . وفي إسناده : إسماعيل ابن أبي إسماعيل المؤدب ، وكذلك سليمان بن أرقم . والأول : لا يحتاج به .
والثاني : متروك .

ورواه أبو داود في المراسيل عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : الزرقعة يمن . وفي إسناده : رجل مجهول .
ورواه ابن حبان عن عائشة رضى الله عنها مرفوعاً ، وفي إسناده : محمد بن يونس الكندي ، وهو المتهم به .

٣٧ — مبريت : من سعادة المرء خفة لحيته .

رواه الخطيب عن ابن عباس مرفوعاً .
ورواه ابن عدى عن أبي هريرة مرفوعاً . وزاد : إن رأس العقل التحجب إلى الناس . وفي إسناده الأول : المغيرة بن سويد ، وهو مجهول ، وسكين بن أبي سراج ، وهو يروى الموضوعات ، ويوسف بن الفرق وهو كذاب . وفي إسناده الثاني : حسين بن المبارك .

قال ابن عدى : حدث بأسانيد ومتون منكورة .

قال في الآلية : المغيرة ، ذكره ابن حبان في الثقات ^(١) .

وقد روى بلفظ : من سعاد المرء خفة عارضيه ، كما في الطبراني .

٣٨ — مبريت : إن الله طهر قوماً من الذنوب بالصلعة في رؤوسهم ، وإن

علياً لأولهم .

رواه ابن عدى عن ابن عباس مرفوعاً . وقال : حديث باطل .

وقال في الميزان : هذا حديث كذب .

(١) قاعدة ابن حبان ، ذكر المجنولين في ثقافته بشروط ذكرها ، ومع ذلك

يخل بالوفاء بها .

- ٣٩ — مريبث : نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام .
رواه ابن عدى عن جابر مرفوعاً ، وفي إسناده : وضاع . وقد رواه عن
أنس مرفوعاً . وفي إسناده أيضاً : وضاع .
ورواه عن أبي هريرة . وفي إسناده : رشدين بن سعد [وهو متروك (١)] .
ورواه عن عائشة مرفوعاً ، وفي إسناده : أبو الزبيع ، وهو متروك ، وله طرق .
٤٠ — مريبث : إن لكل شيء معدناً ، ومعدن التقوى قلوب العاقلين .
رواه الخطيب عن عمر ، وفي إسناده : كذايان .
وقال في الميزان : هذا الحديث موضوع .
٤١ — مريبث : إن الرجل ليكون من أهل الجهاد ، ومن أهل الصلاة
والصيام ، وعن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، وما يجزى يوم القيامة إلا على
قدر عقله .
رواه الخطيب عن ابن عمر مرفوعاً ، وفي إسناده : منصور بن شقير ، وهو
لا يحتج به . وقد روى له ابن ماجه . وقال ابن معين : هذا الحديث باطل (٢) .
وقد ذكره ابن الجوزى في الموضوعات .

(١) من المطبوعة والآلئ ، وقائلها ابن الجوزى ، قال السيوطى « لم ينته
حاله ، إلى أن يحكم على حديثه بالوضع » أقول : بلى ، إذا كان مثل هذا الخبر ، فإن
متنه منكر ، وكذلك سنده ، إذ تفرد به رشدين ، عن عقيل . عن ابن شهاب ،
عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً . ولو تفرد بمثل هذا ثقة لقالوا : باطل ،
 واعتذروا عنه بأنه لعله أدخل عليه . أو نحو ذلك ، مع أنه من رواية أبي صالح
عنه ، وحال أبي صالح معروفة .

(٢) وبين أنه سقط من السند ، راوتألف ، هو إسحاق بن عبد الله بن
أبي فروة .

ورواه ابن عدى بلفظ : لا يمجبكم إسلام امرئ حتى تعلموا ما عقده عقله ، وقد أخرجه باللفظ الأول الطبراني^(١) من طريق منصور المذكور ، وأخرجه باللفظ الثاني البيهقي^(٢) .

٤٢ — مريض : قسم العقل ثلاثة أجزاء . فن كن فيه كمل عقله ، ومن لم يكن فيه ، فلا عقل له : المعرفة بالله ، وحسن الطاعة لله ، والصبر على أمر الله .
رواه أبو نعيم عن أبي سعيد مرفوعاً ، وفي إسناده : سليمان بن عيسى ، وضاع .
وقد رواه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول من غير طريقه^(٣) . وكذلك الحارث في مسنده^(٤) وأبو نعيم في الحلية ، بإسناد فيه عبد العزيز بن أبي رجاء .
قال الدارقطني : له تصنيف في العقل موضوع كله .

٤٣ — مريض : إن الجاهل لا تكشفه إلا عن سوءة ، وإن كان حصيفاً ظريفاً عند الناس ، والمعاقل لا تكشفه إلا عن فضل ، وإن كان عيياً مهيناً عند الناس .

(١) كذا في الأصلين ، والذي في الآلىء « العقبلى » .

(٢) من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، وهو متروك ، ووقع في وجه آخر « إسحاق بن راشد » خطأ ، وذكره البيهقي من وجه آخر ، فيه طي بن الحسن الشامي ، قال « وهو ضعيف » أقول : هو كذاب ، ترجمته في اللسان ٢١٣/٤ رقم ٥٦٢ ، وذكره في الآلىء عن الديلمي ، بسند فيه عيسى بن إبراهيم القرشي [الهاشمي] وهو هالك متروك ، وغيره .

(٣) في الآلىء عنه « ثنا مهدي بن ميمون ، ثنا الحسن عن منصور عن ابن جريج - إلخ » قال السيوطي « منصور بن إسماعيل الحراني . قال العقبلى : لا يتابع طي حديثه » ولا أدري ما هذا ؟ مهدي بن ميمون قديم . روى عن الحسن البصري ، لم يدركه الحكيم ، والحسن البصري لا يروى عن ابن جريج ، فكيف عن رجل عنه ؟ فلا أدري ، اختلط سند بسند ، أم هناك مهدي بن ميمون متأخر .

(٤) عن داود بن الحبر ، وهو هالك .

رواه الحارث في مسنده عن أبي الدرداء ، وهو موضوع ، وآفته : ميسرة ابن عبد ربه .

٤٤ — هربث : من كانت له سحجة من عقل ، وغريزة من يقين لم تضره ذنوبه شيئاً . قيل : وكيف ذاك يا رسول الله ؟ قال : لأنه كلما أخطأ ، لم يلبث أن يتوب توبة تمحو ذنوبه ، ويبقى له فضل يدخل به الجنة . فالعقل نجاة للعاقل بطاعة الله ، وحجة على أهل معصية الله .

رواه العقيلي عن أنس مرفوعاً ، وهو موضوع آفته : ميسرة بن عبد ربه . وقد رواه الحكيم الترمذي من طريقه ، ورواه أبو نعيم في الحلية ، وفي إسناده : سليمان بن عيسى السجزي ، وهو ضعيف .

٤٥ — هربث : أن ابن عباس قال لعائشة : يا أم المؤمنين ، الرجل يقل قيامه ويكثر رقاذه ، وآخر يكثر رقاذه ويقل قيامه ، أيهما أحب إليك ؟ قالت : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . فقال : أحسنهما عقلاً .
رواه الحارث في مسنده ، وهو موضوع .

قال الدارقطني : كتاب العقل وضعه أربعة . أولهم ميسرة

٤٦ — هربث : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، كان إذا بلغه عن أحد من أصحابه شدة عبادة ، سأل كيف عقله . فإن قالوا : حسن . قال : ارجوه ، وإن قالوا غير ذلك . قال : لن يبلغ صاحبكم حيث تظنون .

رواه ابن عدى عن أبي الدرداء مرفوعاً ، وفي إسناده : مروان بن سالم ، متروك . وقد أخرج له ابن ماجه .

٤٧ — هربث : لما خلق الله العقل قال له : قم . فقام . ثم قال له : أدبر ، فأدبر . ثم قال له : أقبل ، فأقبل . ثم قال : اقعد فقعد . فقال : ما خلقت شيئاً هو

خير منك ، ولا أفضل منك ، ولا أحسن منك ، ولا أكرم منك . بك آخذ ، وبك أعطى ، وبك أعرف ، وبك أعاقب ، بك الثواب ، وعليك العقاب .
رواه ابن عدى عن أبي هريرة مرفوعاً ، وفي إسناده : الفضل بن عيسى .
وقد قال فيه يحيى : رجل سوء ، وحفص بن عمر قاضى حلب . قال ابن حبان :
يروى عن الثقات الموضوعات ، لا يحل الاحتجاج به . بالإجماع .
وقد رواه الدارقطنى من وجه آخر . وفي إسناده : سيف بن محمد ، وهو كذاب
ورواه العقيلي عن أبي أمامة مرفوعاً ، وفي إسناده : مجهولان .

وقال فى الميزان : الخبر باطل . وقد رواه البيهقى فى الشعب بإسناد غير
قوى^(١) وهو مشهور من قول الحسن البصرى^(٢) . وقد رواه عبد الله بن أحمد
فى زوائد الزهد ، عن الحسن يرفعه ، فذكره^(٣) .

٤٨ — حديث : أول ما خلق الله القلم ، ثم خلق النون ، وهى الدواة ،
وذلك فى قول الله عز وجل : (ن والقلم وما يسطرون) ثم قال له : اكتب .
قال : وما أكتب ؟ قال : ما كان وما هو كائن من عمل أو أثر أو أجل . فجرى
القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة . ثم ختم على القلم فلم ينطق ، ولا ينطق إلى يوم
القيامة . ثم خلق العقل . فقال الجبار : ما خلقت خلقاً أعجب إلى منك ، وعزنى
لأ كملنك فيمن أحببت ، ولأنقصنك فيمن أبغضت . ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم : أكل الناس عقلاً : أطوعهم لله وأعلمهم بطاعته . وأنقص الناس
عقلاً : أطوعهم للشيطان وأعلمهم بطاعته .

(١) قال البيهقى نفسه : « هذا إسناد غير قوى » وهو من طريق ابن عدى
بسند المذکور .

(٢) بأسانيد واهية .

(٣) فى سنده سيار بن حاتم ، قال العقيلي « أحاديثه مناكير » .

قال ابن عدى : باطل منكر ، آفته : محمد بن وهب الدمشقي .
وقال في الميزان : صدق ابن عدى في أن هذا الحديث باطل . وقد أخرجه
الدارقطني في الغرائب من طريقه .
ورواه ابن عساکر عن أبي هريرة مرفوعاً^(١) والحكيم الترمذی^(٢) ،
[والخطيب] عن علي مرفوعاً^(٣) .

٤٩ — حديث : تعبد رجل في صومعة ، فطارت السماء ، وأعشبت الأرض
فرأى حمارة يرعى ، فقال : يارب ، لو كان لك حمارة عيتة مع حمارى . فبلغ ذلك
نبياً من أنبياء بنى إسرائيل ، فأراد أن يدعو عليه . فأوحى الله إليه : إنما أجازى
العباد على قدر عقولهم .

رواه ابن عدى عن جابر مرفوعاً ، وقال : منكر لا يرويه بهذا الإسناد غير
أحمد بن بشير ، وهو أحد ما أنكر عليه . قال يحيى : متروك .
قال في اللآلى : هو من رجال الصحيح ، أخرج له البخارى في صحيحه^(٤) .
وقد أخرج الحديث البيهقي .

٥٠ — حديث : الولد سيد سبع سنين ، وخادم سبع سنين ، ووزير سبع

(١) من طريق الحسن بن يحيى الحشفي ، وليس بشيء ، عن أبي عبد الله
مولى بنى أمية ، لم أعرفه .

(٢) من الطريق الذى مر قبل هذا .

(٣) من طريق صاحب الأغاني . وسنده مظلم .

(٤) حديثاً واحداً ، متبعة لمروان بن معاوية ، وأبى أمامة ، فالاعتقاد عليهما
دونه ، أما خبره هذا فمنكر ، تفرد به بسند واضح ، قال : « ثنا الأعمش عن
سلمة بن كهيل ، عن عطاء ، عن جابر » رفعه ، ورواه البيهقي من وجه آخر
عن أحمد بن بشير بسنده عن جابر ، من قوله لم يرفعه ، والله أعلم .

سنتين ، فإن رضيت مكافئته لإحدى وعشرين ، وإلا فاضرب على كتفه .
فقد أعذرت إلى الله تعالى فيه .

رواه الحاكم في السكنى مرفوعاً ، وفي إسناده : مجاهيل . وقال ابن الجوزى :
موضوع .

قال في اللآلئ : أخرجه الطبرانى في الأوسط^(١) . قلت : فكان ماذا ؟

٥١ — مريبث : إني لأستحي من عبدى وأمتى بشيب رأسهما في الإسلام
ثم أعذبهما بعد ذلك ، ولأنا أعظم عفواً من أن أستر على عبدى ثم أفضحه ،
ولا أزال أغفر لعبدى ما استغفرتنى .

رواه ابن حبان عن أنس مرفوعاً ، وقال : باطل لا أصل له ، وله طرق
أوردها صاحب اللآلئ^(٢) .

٥٢ — مريبث : من أتى عليه أربعون سنة فلم يغلب خيره شره ، فليتهجز
إلى النار .

رواه أبو الفتح الأزدى عن ابن عباس مرفوعاً . وقد أورده ابن الجوزى في
موضوعاته ، وقال : لا يصح . في إسناده : الضحاك ، وجويرهالك ، وبارح بن
أحمد ضعيف جداً .

(١) بذاك السند ، وهو من طريق أبى جبرة زيد بن كجيرة ، متروك ،
كما في التقريب .

(٢) كلها هباء ، فى الأولى : أبوب بن ذكوان متروك ، وفى الثانية والثالثة :
دينار الذى كذب على أنس ، وفى الرابعة : نعيم الكذاب ، وفى الخامسة : العلاء بن
زيد الكذاب ، وفى السادسة : أحمد بن عبيد ، ثنا عمرو بن جرير ، راح
السيوطى يذكر كلامهم فى أحمد بن عبيد لثناء بعضهم عليه ، وأغفل ذكر شيخه ،
وهو كذاب ، والسابعة : سندها مظلم ، وفى الثامنة : محمد بن مروان السدى
الكذاب ، وفى التاسعة : الحسين بن داود البلخى الكذاب ، وفى العاشرة : سليمان
ابن عمرو ، وهو أبو داود النخعى الكذاب ، ومع هؤلاء غيرهم ، ثم ساق
بعد ذلك عدة مرأى ، ويكنى فى هذا الباب قول الله تبارك وتعالى : (إن الله
لا يستحي من الحق) .

٥٣ — حديث : مامن معمر يعمر في الإسلام أربعين سنة إلا صرف الله عنه أنواعاً من البلاء : الجنون ، والجذام ، والبرص . فإذا بلغ خمسين لئن الله عليه الحساب . فإذا بلغ ستين رزقه الإنابة إليه . فإذا بلغ سبعين أحبه الله وأحبه أهل السماء . فإذا بلغ ثمانين قبل الله حسناته وتجاوز عن سيئاته . فإذا بلغ التسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، وسمى أسير الله في أرضه ، وشفع لأهل بيته .
رواه أحمد في المسند عن أنس مرفوعاً .

ورواه أحمد بن منيع في مسنده . فذكر نحوه ، وقال : فإذا بلغ خمسين سنة خفف الله عنه الحساب .

ورواه البغوي في معجمه ، وأبو يعلى في مسنده ، عن عثمان بن عفان مرفوعاً ، كنفحو لفظ أحمد .

ورواه أبو نعيم عن عائشة مرفوعاً بلفظ : من بلغ الثمانين من هذه الأمة ، لم يعرض ولم يحاسب وقيل : ادخل الجنة .

وقد أورد الحديث ابن الجوزي في الموضوعات ، لكون أحمد رواه بإسناد فيه يوسف بن أبي ذرة . قال ابن الجوزي : يروى المناكير ، ليس بشيء .

ورواه أحمد أيضاً بإسناد آخر فيه : الفرج عن محمد بن عامر . قال : ضعيف منكر الحديث يلزق المتون الواهية بالأسانيد الصحيحة ، ومحمد بن عامر يقلب الأخبار ، ويروى عن الثقات ما ليس من حديثهم ، وشيخه العرزمي ترك الناس حديثه ، وفي إسناد أحمد بن منيع : عباد بن عباد المهلبی

قال ابن حبان : كان يحدث بالمناكير فاستحق الترك^(١) وفي إسناد البغوي ،

(١) إنما قال ابن حبان هذا في عباد بن عباد الأرسوفي ، وهو غير المهلبی ، نبه عليه ابن حجر ، فأما المهلبی فتفة يخطيء . وأرى البلاء في هذا الخبر من شيخه عبد الواحد بن راشد ، فإنه مجهول جداً .

وأبى يعلى عزرة بن قيس الأزدي . ضعفه يحيى ، وشيخه مجهول ، وفي إسناد أبي نعيم : عائذ بن نسير .

قال ابن الجوزي : ضعيف . فهذا غاية ما أبداه ابن الجوزي دليلاً على ما حكم به من الوضع . وقد أفرط وجازف . فليس مثل هذه المقالات توجب الحكم بالوضع ، بل أقل أحوال الحديث أن يكون حسناً لغيره ، وقد دفع ابن حجر في القول المسدد هذه المطاعن التي ذكرها ابن الجوزي . وعباد بن عباد المهلبى : احتج به الشيخان ، وما قاله ابن حبان كما نقله ابن الجوزي ، هو في عباد بن عباد الفارسي ^(١) لا المهلبى . فالغلط لابن الجوزي . وله طرق كثيرة أوردها ابن حجر بعضها : رجاله رجال الصحيح ^(٢) . وقد نقل كلامه صاحب اللآلئ ، وأطال

(١) كذا ، والمعروف « الأرسوفى » كما مر .

(٢) ليس من تلك الروايات ، ما هو بهذه الصفة ، وأشبهها رواية ابن الأخشيد ، وستأتى ، واعلم أن هذا الخبر يتضمن معذرة وفضيلة للمسنين ، وإن كانوا مفرطين أو مسرفين على أنفسهم ، فمن ثم أولع به الناس ، يحتاج إليه الرجل ليعتذر عن نفسه ، أو عمن يتقرب إليه ، فإما أن يقويه ، وإما أن يركب له إسناداً جديداً ، أو يلقنه من يقبل التلقين ، أو يدخله على غير ضابط من الصادقين ، أو يدلسه عن الكذابين ، أو على الأقل يرويه عنهم ، ساكتاً عن بيان حاله ، فأشبه طريقه ما في اللآلئ ٧٥/١ « قال إسماعيل بن الفضل الأخشيد في فوائده : ثنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، ثنا أبو بكر بن المقرئ ، حدثنا أبو عروبة الحراني ، حدثنا محمد بن مالك ، حدثنا الصنعاني - هو حفص بن ميسرة - به » يعنى : عن زيد بن أسلم ، عن أنس ، فذكره مرفوعاً . إسماعيل مقرر . مسند معروف . توفي سنة ٥٢٤ ، ذكره ابن الجزرى في طبقات القراء . وصاحب الشذرات ، ولم يذكر أن أحداً وثقه ، وقيد الذهبى وفاته في التذكرة ، في ترجمة غيره ، وإخراجه هذا الخبر في فوائده ، معناه : أنه كان يرى أنه لا يوجد عند غيره ، فإن هذا معنى الفوائد في اصطلاحهم وشيخه أبو طاهر لم أجد له ترجمة ، وابن المقرئ ، حافظ ثقة مشهور ، له أيضاً كتاب جمع فيه فوائده .

البحث . وقد أوردت كثيراً من طرق الحديث في رسالتى التى سميتها : زهر النُّسرين ، الفائح بفضائل المعمرين .

= ورواه عنه جماعة من الحفاظ ، والظاهر أن هذا الخبر ليس فيها ، وإلا لكان اشتهر وانتشر ، ولم يكن من فوائد ابن الأخشيد . وأبو عروبة حافظ ثقة مشهور . وشيخه هو مخلد بن مالك بن شيان الحرانى ، له ترجمة فى تهذيب التهذيب ٧٦/١٠ فيها « قال أبو حاتم : شيخ . وقال أبو زرعة : لا بأس به . وذكره ابن جبان فى الثقات » ، والظاهر أنهم لم يطلعوا على روايته هذا الخبر ، وإلا لكان لهم وله شأن آخر . ثم ذكر فى التهذيب : أن ابن عدى ذكر حديثاً تفرد به مخلد هذا عن عطاء ، قال ابن عدى « وهو منكر ، سمعت ابن أبى معشر (هو أبو عروبة) يقول : كتبنا عن مخلد كتاب عطاء قديماً ولم يكن فيه هذا » قال ابن حجر كأنه أوحى إلى أن مخلد آلى هذا الحديث « كذا ، وكلمته « هذا » من زيادة الناسخ . وهذه أيضاً حال حديثنا هذا ، فإنه منكر ولم يكن فى أصل مخلد من كتاب زيد وإلا لسمعه منه أبو حاتم وأبو زرعة وغيرهما . هذا إن صح أن مخلد رواه . ثم هو متفرد به عن حفص . فأما ما قيل : إن ابن وهب رواه عن حفص فسيأتى بيان حاله . وأحاديث حفص بن ميسرة المعروفة بمجموعة فى نسخة معروفة كانت عند جماعة ، لم يدرك مسلم منهم إلا سويد بن سعيد ، فاحتاج إلى روايته عنه مع ما فيه من الكلام . ولما عوتب فى روايته عنه فى الصحيح قال « فمن أين كنت أتى بنسخة حفص بن ميسرة » ، ومن الواضح أن هذا الخبر لم يكن فيها وإلا لاشتهر وانتشر ، ومع ذلك لحفص فيه كلام ، وإنما أخرج له البخارى أحاديث يسيرة ثبت كل منها من طريق غيره ، كما ترى ذلك فى ترجمته من مقدمة الفتح . ولعل حال مسلم نحو ذلك . وزيد بن أسلم ربما دلس . وأنس رضى الله عنه كان بالبصرة وبها أصحابه الملازمون له المكثرون عنه ، فكيف يفوتهم هذا الخبر ويتفرد به زيد بن أسلم المدنى ، ثم كيف يفوت أصحاب زيد الملازمين له المكثرين عنه ويتفرد به عنه هذا الصنعانى ، وهكذا فيما بعد كما علم بمماز ، مع أن هذا الخبر مرغوب فيه كما يعلم من كثرة الروايات الواهية له . فأما ما قيل إن ابن وهب رواه عن حفص فهذا شئ انفرد به بكر بن سهل الدمياطى عن عبد الله بن محمد بن رمح عن ابن وهب . ابن وهب إمام جليل ، له أصحاب كثير منهم من وصف بأن لديه =

= حديثه كله ، وهما ابن أخيه أحمد بن عبد الرحمن وحرمله ، ولا ذكر لهذا الخبر عندهما ولا عند أحدهما ولا عند غيرهما من مشاهير أصحاب ابن وهب ، وابن وهب مؤلفات عدة رواها عنه الناس وليس هذا فيها ، وأما عبد الله بن محمد ابن رمح فقل جداً ، له ترجمة في تهذيب التهذيب ، لم يذكر فيها راوياً عنه إلا ثلاثة : بكر بن سهل راوى هذا وسيأتى حاله ، ومحمد بن محمد بن الأشعث أحد الكذابين ، وابن ماجه ، وليس له عند ابن ماجه إلا حديثان غريبان . ومع ذلك قال ابن حجر في القول المسدد « ثقة » وفي التقريب « صدوق » ، وهذا يخالف لقاعدة ابن حجر التي جرى عليها في التقريب ، ولكنه تسمع هنا جرياً مع ما سماه في خطبة القول المسدد « عصبية لا تخل بدين ولا مروءة » ، والتحقيق أن هذا الرجل مجهول الحال ومثله لا يلتفت إلى ما تفرد به ، ولا سيما عن ابن وهب فكيف إذا انفرد عنه بكر بن سهل ، وبكر حاول ابن حجر وفاء بتلك العصبية تقويته ولم يصنع شيئاً ، بكر ضعفه النسائي ولم يوثقه أحد ، وله أوابد تقدم بعضها في التعليق صفحات ١٣٥ و ٢٢٦ و ٢٤٥ و ٤٦٧ وقال الذهبي في ترجمته من اللباز « ومن وضعه ... » فذكر قول بكر « هجرت — أى بكرت — يوم الجمعة فقرأت إلى العصر ثمان ختمات » قال الذهبي « فاسمع إلى هذا وتعجب » وأرى أن تفرد بكر عن ابن رمح عن ابن وهب مردود من جهة التفرد عن ابن وهب بمثل هذا الخبر مع شدة رغبة الناس فيه ، فمن هنا : لا يصلح هذا متابعة لخبر ابن الأخشيد ، ولا خبر ابن الأخشيد متابعة لهذا . وأما بقية الروايات فمنها ما يدور على الديباج ، وهو محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، واختلف عليه اختلافاً كثيراً فقل عن عثمان ، وقيل عن عبد الله بن أبي بكر الصديق ، وقيل عن عبد الله بن عمر ، وقيل عن أنس ، وفي أسانيدنا إلى الديباج بلال ، وكلها مع ذلك منقطعة ، لأنه لم يدرك أحداً من الصحابة . وقيل عن الديباج عن عمرو بن جعفر عن أنس من قوله ، وفي سندها الفرغ بن فضالة عن محمد بن عامر . وقد بين ابن الجوزي وهنهما وفوق ذلك كله فالديباج نفسه فيه نظر ، قال البخاري « عنده عجايب » وقال العقيلي « لا يكاد يتابع على حديثه » وقال النسائي في موضع « ثقة » ثم كأنه رجع فقال في موضع آخر « ليس بالقوى » ولم يخرج له هو ولا أحد من الستة غير ابن ماجه =

== وقال ابن حبان في الثقات « في حديثه عن أبي الزناد ، بعض الناكير ، ومن شأن ابن حبان إذا تردد في راو ، أنه يذكره في الثقات ، ولكنه يغمزه ، فلم يبق إلا قول العجلي « ثقة » والعجلي متسمح جداً ، وخاصة في التابعين ، فكأنهم كلهم عنده ثقات ، فتجده يقول « تابعي ثقة » في المجاهيل ، وفي بعض المذمومين ، كعمر بن سعد ، وفي بعض الهلكى كأصبع بن نباتة ، وبقي بعد هذا طرق ، فمن عثمان ثلاث ، في الأولى : سيار بن حاتم ، وهو صدوق . له أوهام حتى قال العقيلي « أحاديثه منكرا » قال سيار « ثنا سلام أبو سلمة ، مولى أم هانئ. » ، لم أجده « سمعت شيخاً » ؟ وفي الثانية يحيى بن أبي طالب ، فيه كلام ، وعبد الله بن واقد ، وهو أبو قتادة الحراني ، كان أولاً متأسكاً ، حتى أثنى عليه بعض الأئمة ، ثم فسد جداً فترك ، فليس بشيء البتة . قال « ثنا عبد الكريم ابن حرام » لم أجده « عن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، عن أبيه عن عثمان » كذا قال . وفي الثالثة من لم أعرفه ، وعبد الله بن الزبير الباهلي وعبد الأعلى ابن عبد الله القرشي مجهولاً الحال ، رواه عبد الأعلى « عن عبد الله بن الحارث ابن نوفل » ولا يعلم أدركه أم لا ؟ وروى أيضاً عن شداد بن أوس ، وفي السند مجهولون ، وعن أبي هريرة ، وفي السند اليقظان بن عمار بن ياسر ، لا يدرى من ذا ؟ رواه مجهول عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة . ولا يخفى بطلان هذا على عارف بالفن ، ومع ذلك زاد فيه قصة . وعن عائشة : أعله ابن الجوزي بعائذ بن نسير وهو منكر الحديث . وعن أنس وقد مر بعض الطرق عنه ، وبقي طرق : الأولى أعلمها ابن الجوزي بيوسف بن أبي ذرة قال فيه ابن معين « لا شيء » وقال ابن حبان « منكر الحديث جداً » ، يروى الناكير الق لا أصل لها على قلة حديثه ، لا يجوز الاحتجاج به بحال . الثانية فيها « أبو عبيدة ابن فضيل بن عياض » لينة الجوزقاني وابن الجوزي والذهبي وأبى ذلك ابن حجر ، وذكر « ثنا الدارقطني وغيره عليه » ثنا عبد الملك بن إبراهيم الجدي « صدوق » ثنا عبد الرحمن بن أبي الموالى « صدوق ربما أخطأ » حدثني محمد ابن موسى بن أبي عبد الله « صدوق يثبني رواه » عن عبد الله بن عمرو بن عثمان « ولم يدركه فيما أرى » عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن ==

= أنس » . الثالثة فيها : « خالد الزيات ، حدثني داود أبو سليمان » قال ابن حجر « مجهولان » راجع الآلى ٧٥/١ . الرابعة : فيها « عبد الرحمن بن سليمان » قال ابن حجر « مجهول » الخامسة : فيها أبو قتادة عبد الله بن واقد الحراني . وقد تقدم حاله في روايته عن عثمان . السادسة : فيها « ثابت بن سعد بن ثابت الأملوكي عن أبيه عن عمه عبادة بن رافع » مجهولون ، راجع التهذيب . السابعة : فيها الصباح بن عاصم الأصبهاني مجهول . الثامنة : فيها « يحيى بن عثمان بن صالح السهمي » تكلموا فيه « حدثني الوليد بن موسى الدمشقي » قال الدارقطني « منكر الحديث » . وقال العقيلي « أحاديثه بواطيل لا أصول لها » ، وتكلم فيه ابن حبان والحاكم وغيرهما . وقيل : إن أبا حاتم أثنى عليه . والذي في كتاب ابن أبي حاتم إنما هو في الوليد بن الوليد المنسي قال « سألت أبي عنه فقال : هو صدوق ما بحديثه بأس حديثه صحيح » نعم ذكر في اللسان أنهما واحد لكنه رجع فذكر أن أبا نعيم فرق بينهما وهو الظاهر . فإن كانا واحداً فالحجة مع الجراح . وفي السند أيضاً « يحيى بن أبي كثير عن الحسن » ، ويحيى مشهور بالتدليس . التاسعة : في سندها « عمر (الصواب : عمرو) بن زياد الباهلي [الثوباني] ثنا محمد بن جهضم الجهمي عن أبيه عن الحسن » الثوباني كذاب ، راجع اللسان ٣٦٤/٤ رقم ١٠٦٧ و١٠٦٨ وقال ابن حجر هناك « وجدت له حديثاً منكراً ذكرته في ترجمة محمد بن جهضم فذكره ابن حبان في الثقات » كذا وقع هناك ولعل في الكلام سقطاً ، أو كانت العبارة الأخيرة في الحاشية . ولم يذكر محمد بن جهضم في اللسان ولا أحسبه محمد بن جهضم الذي في التهذيب فإن كان أباه فأبوه مجهول وإلا فمجهولان معاً أولاً وجود لها . العاشرة : فيها من لم أعرفه ، وفيها إبراهيم بن الأشعث خادم الفضيل بن عياض ، زاهد يتكلف الرواية فيأثني بالباطيل . وفي السند غيره . الحادية عشرة : فيها « محمد بن عمرو ثنا أبي عن الحكم بن عتبة » محمد وأبوه لم أعرفهما ، والحكم مجهول الحال . الثانية عشرة : فيها من تكلم فيه ، وفيها إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخزومي (الصواب : المخرمي) ترجمته في اللسان ٧٢/١ قال الدارقطني « ليس بثقة ، حدث عن الثقات بأحاديث باطلة » وفيها جابر بن نوح وهو واه .

٥٤ - مبريت : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، كان يكثر هذا الدعاء :

اللهم اجعل أوسع رزقك عليّ عند كبرسني وانقطاع عمري .

رواه ابن عدى عن عائشة مرفوعاً . قال ابن الجوزي : والحديث لا يصح .

في إسناده : أحمد بن بشير مولى عمرو بن حريث عن عيسى بن ميمون . وهما متروكان . وقد أخرجه الطبراني عن سعيد بن سليمان عن عيسى بن ميمون وأخرجه الحاكم في المستدرک من هذه الطريق . وقال : حسن الإسناد والمتن غريب ، وعيسى بن ميمون : لم يحتج به الشيخان .

٥٥ - مبريت : من أكرم ذا سن في الإسلام كأنه أكرم نوحاً ، ومن

أكرم نوحاً في قومه . فقد أكرم الله عز وجل .

رواه الخطيب عن أنس مرفوعاً ، وفي إسناده : بكر بن أحمد الواسطي ،

شيخ روى عنه أبو نعيم ، وليس بمجهول ، كما قال ابن الجوزي .

وقال ابن حجر في اللسان : لم يكن من أهل الحديث ، وإنما جميع ماسمعه

ثلاثة أحاديث^(١) .

٥٦ - مبريت : يتجملوا المشايخ ، فإن تبجيل المشايخ من تبجيل الله .

رواه ابن حبان عن أنس مرفوعاً ، وقال في إسناده : صخر بن محمد الحاجبي

لا تحل الرواية عنه .

وقال ابن عدى : هذا موضوع على الليث ، وصخر كان يكذب ويضع .

٥٧ - مبريت : إن من حق إجلال الله على العبد : إكرام ذى الشبهة

المسلم ، ورعاية القرآن لمن استرعاه الله ، وطاعة الإمام .

رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعاً ، وقال ابن الجوزي ، في إسناده : مسلم

ابن عطية الفقيمي ، يتفرد عن الثقات بما لا يشبه حديثهم .

(١) روى هذا عن يعقوب بن إسحاق بن تميم ، وهو متهم كما في اليزان

وقال في الميزان : إنه لين الحديث ، وقال في اللسان : ذكره ابن حبان في الثقات .

قال في اللآلئ : وحديثه هذا : أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ، وقد رواه ابن حبان عن جابر مرفوعاً .

قال ابن حبان : لا أصل له ، وفي إسناده : عبد الرحيم بن حبيب الفاريازي لعله وضع أكثر من خمسمائة حديث .

قال ابن حجر ، في تخريج أحاديث الرافعي : لم يصب ابن حبان ، ولا ابن الجوزي في قولهم : لا أصل لهذا الحديث ، بل له الأصل الأصيل من حديث أبي موسى بهذا اللفظ عند أبي داود بإسناد حسن ، وقد ذكر له صاحب اللآلئ طرقاً .

٥٨ - مرثئ : الشيخ في بيته كالنبي في قومه .

رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعاً ، وقال : في إسناده عبد الله بن عمر ابن غانم ، روى عن مالك ما لم يحدث به قط .

قال في اللآلئ : قد روى له أبو داود ، وقال الذهبي في الكاشف : مستقيم الحديث ، وهو قاضى أفريقية^(١) .

وقد أخرجه الديلمي في مسند الفردوس ، وابن النجار في تاريخه ، من حديث أبي رافع .

وقال العراقي في تخريج الإحياء : إسناده ضعيف^(٢) .

٥٩ - مرثئ . إذا أراد الله أن يخلق خلقاً للخلافة : مسح ناصيته بيده .

رواه ابن عدى عن أبي هريرة مرفوعاً ، وقال : هذا منكر بهذا الإسناد ، والبلاء فيه من مصعب النوفلى ، ولا أعلم له شيئاً آخر .

(١) والبلاء في هذا الخبر ممن دونه ، كما في التهذيب .

(٢) بل ليس بشيء ، والخبر موضوع على كل حال .

ورواه العقيلي من طريقه ، وقال : مصعب مجهول النقل ، حديثه غير محفوظ ولا يتابع عليه ، ولا يعرف إلا به .

ورواه الخطيب عن أنس مرفوعاً ، وفي إسناده : مسرة بن عبد الله ، مولى المتوكل ، وهو ذاهب الحديث . وأخرجه الحاكم في المستدرک عن ابن عباس مرفوعاً ، وزاد : لاتقع عليه عين إلا أحبته .

قال الحاکم : رواه هاشميون معروفون بشرف الأصل^(١) .

قال ابن حجر في الأطراف : إلا أن شيخ الحاکم ضعيف ، وهو من الحفاظ يعني : أبا بكر بن أبي دارم^(٢) .

٦٠ — مربيث : أكرموا عمتكم النخلة ، فإنها خلقت من فضلة طيئة أبيكم آدم ، وليس من الشجر شجرة أكرم على الله من شجرة ولدت تحتها مريم بنت عمران ، فاطعموا نساءكم الولد الرطب ، فإن لم يكن رطب فتمر .

رواه أبو نعيم عن علي مرفوعاً ، وفي إسناده : مسرور بن سعيد التميمي ، وهو منكر الحديث ، وقال ابن عدى : إنه غير معروف .

ورواه ابن عدى عن ابن عمر مرفوعاً ، وفي إسناده : جعفر بن أحمد بن علي العافقي ، وضاع .

وقال ابن عدى : لا شك أنه وضع هذا الحديث ، وأخرج الأول العقيلي ، وأبو يعلى في مسنده ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه معاً في التفسير ، وابن السني في الطب .

وروى ابن عساكر له شاهداً في تاريخه من حديث أبي سعيد ، قال : سألتنا

(١) وأى دخل لهذا ؟

(٢) كذاب يضع ، راجع ترجمته في اللسان ٢٦٨/١

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من ماذا خلقت النخلة ؟ قال : خلقت النخلة والرمان والعنب من فضل طينة آدم^(١) .

وروى ابن السفي ، وأبو نعيم معاً في الطب عن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أطعموا نفساءكم الرطب ، فإنه لو علم الله خيراً منه لأطعمه مريم . قالوا يارسول الله : ليس في كل حين يكون الرطب ؟ قال : فتمر .

قال في اللآلئ : إسناده على شرط مسلم^(٢) .

وأخرج أبو نعيم في الطب عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما للنفساء عندي شفاء مثل الرطب ، ولا للمريض مثل العسل^(٣) .

٦١ — حديث : الحسد عشرة أجزاء : تسعة أجزاء في العرب ، وواحد في الناس ، والحياء عشرة أجزاء : تسعة في النساء وواحد في الناس . ولولا ذلك ما قوى الرجال على النساء . والحدة والغلو وقلة الوفاء عشرة أجزاء : تسعة في البربر وواحد في الناس والبخل عشرة أجزاء : تسعة في فارس وواحد في الناس . راوه الدارقطني عن أنس مرفوعاً ، وفي إسناده : طلحة بن زيد الرقي ، ويزيد بن محمد الرهاوي مفكران .

قال أحمد وابن المديني : الرقي يضع الحديث ، وله طريق أخرى عند أبي الشيخ في العظمة ، من حديث خالد بن معدان ، وفي إسناده : مروان بن سالم

(١) لم يسق في اللآلئ سنده ، ولن يكون إلا ساقطاً .

(٢) لم يسق إسناده . وإنما قال : إنه من طريق شعبة عن يعلى بن عطاء عن شهر ابن حوشب عن أبي أمامة . وفي هذا ما يريب في صحته عن شعبة ، فإن شعبة شديد الحمل على شهر بن حوشب ينهى الناس عن الرواية عنه .

(٣) لم يسق سنده .

وضّاع ، وله طريق ثالثة عند الخطيب فى كتاب البخلاء ، وفى إسناده : سيف بن عمر ، وهو وضّاع ، ولها تين الطريقتين ألفاظ مخالفة فى بعضها للحديث ، وفى بعضها زيادة ، وليس مثل هذا من كلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، والكذب قد يفشو فى الناس حتى يرويه الجماعة من الكذابين ، ويرويه عنهم من لا يعرف هذا الفن .

٦٢ — مريض : أنه صلى الله عليه وآله وسلم ، سئل عن المسوخ . فقال : اثنا عشر : الفيل ، والدب ، والخنزير ، والقرد ، والأرنب ، والضب ، والوطواط والعقرب ، والعنكبوت ، والدعوص ، وسهيل ، والزهرة ، ثم سئل ما سبب مسحهم ؟ فذكره .

رواه ابن شاهين عن على رضى الله عنه مرفوعاً ، وهو موضوع ، آفته : مغيب مولى جعفر بن محمد ، وقد أخرجه ابن مردويه من طريقه .

٦٣ — مريض : إن الملائكة قالت : يارب ، كيف صبرك على بنى آدم فى الخطايا والذنوب ؟ فقال : إني ابتليتهم وعافيتكم . قالوا : لو كنا مكانهم ماعصينا ؟ قال : فاختاروا ملسين منكم ، فلم يألوا جهداً أن يختاروا ، فاختاروا هاروت وماروت فزلا ، فألقى عليهما الشبق ، فجاءت امرأة يقال لها : الزهرة ، ف وقعت فى قلوبهما ، فجعل كل واحد منهما يخفى عن صاحبه ما فى نفسه ، ثم قال أحدهما للآخر : هل وقع فى نفسك ما وقع فى قلبى ؟ قال : نعم . فطلبها نفسها فأبت [إلى أن قال] فلما استطيرت مسحها الله كوكباً ، وقطع أجنحتهما ، ثم سألا التوبة من ربهما فخيرهما ، فقال : إن شئتما رددتكما إلى ما كنتما عليه ؛ فإذا كان يوم القيامة عذبتكما ، وإن شئتما عذبتكما فى الدنيا ، فإذا كان يوم القيامة رددتكما إلى ما كنتما عليه . فقال أحدهما : إن عذاب الدنيا ينقطع ويوزل ، فاختارا عذاب الدنيا على عذاب الآخرة ، فأوحى الله إليهما أن اتيا بابل ، فانطلقا إلى بابل ، فحسف بهما ، فهما منكوسان بين السماء والأرض معذبان إلى يوم القيامة .

رواه ابن الجوزى فى موضوعاته عن ابن عمر مرفوعاً ، وقال : لا يصح ، فى إسناده : الفرج بن فضالة ، ضعفه يحيى .

وقال ابن حبان : يقلب الأسانيد ويلزق المتون الواهية بالأسانيد الصحيحة وفى إسناده أيضاً : سُنيد ، ضعفه أبوداود والنسائى .

قال ابن حجر فى القول المسدد : قد أخرجه أحمد فى مسنده ، وابن حبان فى صحيحه ، من طريق زهير بن محمد عن موسى بن جبير^(١) عن نافع عن ابن عمر . قال : وله طرق كثيرة جمعتهما فى جزء مفرد يكاد الواقف عليه يقطع بوقوع هذه القضية لكثرة الطرق الواردة فيها ، وقوة الخارج لأكثرها .

قال فى اللآلىء : وقفت على ما جمعه فوجدته أورد فيه بضعة عشر طريقاً أكثرها موقوفة^(٢) وأكثرها من تفسير ابن جرير . قال : وقد جمعت أنا طرقها فى التفسير المسند ، وفى التفسير المأثور . فجاءت سبعة وعشرين طريقاً ، ما بين مرفوع وموقوف ، ولحديث ابن عمر بخصوصه طرق متعددة من رواية نافع ، وسالم ، ومجاهد ، وسعيد بن جبير عنه ، وورد من رواية على بن أبى طالب ، وابن عباس ، وابن مسعود ، وعائشة ، وغيرهم .

(١) موسى هذا : ذكره ابن حجر فى التقريب ، وقال « مستور » ، وذكره ابن حبان فى ثقاته ، لكنه قال « يخطئ ويخالف » وذكر ابن حبان للرجل فى ثقاته وإخراجه له فى صحيحه لا يخرج عن جهة الحال ، فأما إذا زاد ابن حبان فغمزه بنحو قوله هنا « يخطئ ويخالف » فقد خرج عن أن يكون مجهول الحال إلى دائرة الضعف .

(٢) بعض الموقوف هو الذى قد يصح ، وأصل القصة - والله أعلم - من الإسرائيليات حكاه بعض الصحابة عن أهل الكتاب ، فغلط بعض الرواة وجعل بعض ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فالروايات القوية فى الجملة لا تعدو هذين القرنين . إما أن تكون من قول صحابى أو تابعى ، وإما أن تكون غلطاً من بعض الرواة - والذى يكاد يقطع به ، هو أن بعض الصحابة قد ذكر القصة فقط .

٦٤ — مريت : كان سهيل رجلاً عشاراً باليمن ، يظلمهم ويفتصبهم .
فمسخه الله شهاباً ، فعلقه حيث ترون .

رواه ابن السني عن ابن عمر مرفوعاً ، ورواه الدارقطني ، وابن عدي
عنه موقوفاً .

قال ابن الجوزي : لا يصح مرفوعاً ، ولا موقوفاً ، تفرد به ابن يزيد الخوزي ،
وهو متروك ، وبكر ليس بشيء ، وعثمان لا يجوز الاحتجاج به ، ومبشر يضع .
قلت : يعني بكر بن بكار ، وعثمان بن عبد الرحمن ، ومبشر بن عبيد . أما الخوزي :
ففي إسناد الدارقطني ، وكذا بكر . وأما عثمان : ففي إسناد ابن السني . وأما
مبشر : ففي إسناد ابن عدي .

قال في اللآلئ : الخوزي روى له الترمذي ، وابن ماجه . وبكر . قال
أبو عاصم النبيل : ثقة . وقال ابن حبان : ثقة ، وربما يخطيء ، وقال أبو حاتم :
ليس بالقوي ، وهما وعثمان لم يتهموا بكذب . فالحديث ضعيف لا موضوع .
وروى ابن السني عن علي رضي الله عنه مرفوعاً : لعن الله سهيلاً فذكر نحوه ،
ومداره على جابر الجعفي ، وهو كذاب .

ورواه وكيع عن الثوري موقوفاً ، وهو الصحيح .
وقال في اللآلئ : جابر روى له أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه ، ووثقه
شعبة وطائفة ^(١) .

٦٥ — مريت : خلقت الزنابير من رموس الخيل ، وخلقت الخيل من
رموس البقر .

رواه ابن الجوزي عن أنس مرفوعاً . وقال : لا يصح ، وأكثر
رجاله مجهولون

(١) قد تعرض المؤلف لهذا الخبر ص ٢١٣ وقدمت الكلام عليه هناك .

٦٦ — مبريت : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قتل الخطاطيف ، وكان يأمر بقتل العنكبوت . وكان يقال : إنه مسخ .
رواه الأزدى . وقال : موضوع آفته عمرو بن جميع ، وكان كذاباً غير ثقة ، ولا مأمون .

وقال فى اللآلىء : له شاهد عند أبى داود فى مراسيله بلفظ : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قتل الخطاطيف عوذ البيوت .
وروى البيهقى فى سننه نحوه .

٦٧ — مبريت : خلق الله آدم من تراب الجابية ، وعجنه بماء الجنة .
رواه ابن عدى عن أبى هريرة مرفوعاً ، وذكره ابن الجوزى فى الموضوعات .
وقال : لا يصح ، وفى إسناده : إسماعيل بن رافع ، ضعفه يحيى وأحمد ، وفيه أيضاً : الوليد بن مسلم ، مدلس .
قال فى اللآلىء : إسماعيل روى له الترمذى ، ونقل عن البخارى أنه قال : هو ثقة مقارب الحديث .

٦٨ — مبريت : مر نوح بأسد رابض فضربه برجله ، فرفع الأسد رأسه فشم ساقه ، فلم يبت ليلته مما جعلت تضرب عليه ، وهو يقول : يا رب كلبك عقرنى ، فأوحى الله إليه : أن الله تعالى لا يرضى بالظلم ، أنت بدأت .
رواه ابن عدى عن ابن عباس مرفوعاً . وقال : باطل بهذا الإسناد ، وعمرو ابن ثابت يروى الموضوعات عن الأثبات ، وجمهور بن أحمد بن على الغافقى : يضع . قال الصورى ، وهو محفوظ عن مجاهد قوله . قال فى اللآلىء : أخرجه عن مجاهد بن المنذر ، وأبو الشيخ فى التفسير ، والبيهقى فى شعب الإيمان .

٦٩ — مبريت : أن كانت الحبل لترى يوسف فتضع حملها .
رواه الأزدى عن أبى أمامة مرفوعاً . وقال ابن الجوزى : موضوع :

٧٠ - حديث : كلم الله موسى يوم كله ، وعليه جبة صوف ، وكساء صوف ، ونعلان من جلد حمار غير ذكي ، فقال : مَنْ العبراني الذي يكلمني من هذه الشجرة ؟ فقال : أنا الله .

رواه ابن الجوزي ، عن ابن مسعود مرفوعاً ، وقال : لا يصح ، وكلام الله لا يشبه كلام المخلوقين ، والمتهم به حميد الأعرج .
قال في اللسان : كلا والله ، بل حميد بريء من هذه الزيادة ، وقد رواه بدونها الترمذي ، والحاكم في المستدرک وغيرها^(١) .

٧١ - حديث : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، سمع دعاء الخضر . فأرسل إليه أن يدعو له .

رواه ابن عدى ، والطبراني ، وابن عساكر ، وغيرهم ، وهو موضوع ، كما قال ابن الجوزي ، وفي أسانيده مجاهيل ، وفيه : من لا تقوم به حجة .

وقد أخرجه الحاكم في المستدرک ، عن أنس ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفر ، فنزل ، فإذا رجل في الوادي ، يقول :

(١) ذكره في اللسان في ترجمة ابن بطة ، وأفاد أن أول الحديث معروف وإنما المنكر قوله في آخره « فقال : من هذا العبراني - إلخ » وأن هذه الزيادة لا تعرف إلا عن ابن بطة . أقول : نعم ، وليس في ذلك ما يعطى به على ابن بطة ، فإن هذه الزيادة لم يقلها - إن شاء الله - على أنها زيادة في الحديث ، وإنما قالها على وجه التفسير لربط الحديث بالآية ، وقد اعترف الأشعري ، والماتريدي بأن موسى سمع كلام الله تعالى بحرف وصوت ، والظاهر أن ذلك الحرف هو بالعبراني ؛ لأنها لغة موسى . فعلى كل حال إنما يلام الراوى عن ابن بطة إذ لم يميز تفسير ابن بطة من أصل الحديث . ولذلك نظرنا قد وقعت في أحاديث لابن مسعود وغيره وألفت في ذلك مؤلفات وهو النوع الذي يسمونه بالمدرج . والله المستعان .

اللهم اجعلنى من أمة محمد المرحومة ، قال : فأشرفت على الوادى ، فإذا رجل طوله أكثر من ثلاثمائة ذراع ، فقال لى : من أنت ؟ قلت : أنا أنس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : فأين هو ؟ قلت : هو ذا يسمع كلامك ، قال : فأنته فافرثه منى السلام ، وقل له : أخوك إلياس يقرئك السلام فأتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأخبرته ، فجاء حتى لقيه ، فعانقه ، وسلم عليه ، ثم قعدا يتحدثان ، فقال له : يارسول الله : إني إنما آكل فى السنة يوماً ، وهذا يوم فطرى ، فأكل أنا وأنت ، فنزل عليهما مائدة من السماء عليها خبز وحوث ، وكرفس ، فأكلا وأطعماني وصلياً العصر ، ثم ودعه ، ثم رأيته مر على السحاب نحو السماء .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، وقال الذهبي : أما استحيي الحاكم من الله ؟ يصحح مثل هذا ، وقال فى تلخيص المستدرک : هذا موضوع ، قبح الله من وضعه ، وما كنت أحسب أن الجهل بالحاكم يبلغ إلى أن يصحح مثل هذا ، وهو مما افتراه يزيد بن يزيد البلوى .

٧٢ — صريث : قال الله لداود ، ياداد : ابن لى فى الأرض بيتاً ، فبنى داود بيتاً لنفسه قبل البيت الذى أمر به ، فأوحى الله إليه : ياداد بنيت بيتك قبل بيتى ، قال : يارب هكذا . قلت فيما قضيت : من ملك استأثر ، ثم أخذ فى بناء المسجد . فلما تم سور الحائط سقط ، فشكا ذلك إلى الله عز وجل . قال : إنه لا يصلح أن تبني لى بيتاً ، قال : أى رب ، ولم ؟ قال : لما جرى على يديك من الدماء ، قال : أى رب ، أو لم يكن ذلك فى هواك ومحبتك ؟ قال : بلى ، ولكنى أرحمهم ، وهم عبيدى وإمائى ، فشق ذلك عليه ، فأوحى الله إليه لا تحزن ، فإنى سأقضى بناءه على يدى ابنك سليمان ، فلما مات داود أخذ سليمان فى بنائه ، فلما تم قرب القرابين — إلخ .

أخرجه ابن حبان ، والطبراني ، وابن مردويه .

وقال ابن الجوزي ، وصاحب الميزان : إنه موضوع ، وفي إسناده : محمد بن أيوب بن سويد ، يروى الموضوعات .

٧٣ — حديث : كان نقش خاتم سليمان : لا إله إلا الله محمد رسول الله .
رواه ابن عدى عن جابر مرفوعاً ، وفي إسناده : شيخ ابن أبي خالد .
قال في الميزان : متهم بالوضع ، وهذا من أباطيله .

٧٤ — حديث : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، حدث أصحابه فقال :
بينما سليمان ذات يوم قاعداً ، إذ دعا بالريح ، فقال لها : الزقي بالأرض ، وذكر
حديثاً طويلاً .

رواه أبو بكر الإسماعيلي عن أنس مرفوعاً .

قال ابن الجوزي : موضوع ، أكثر رواته مجهولون ، وعبد الرحمن بن قيس المكي مجهول ، يضع الحديث .

٧٥ — حديث : أن عيسى بن مريم لما أسلمته أمه إلى المعلم ليعلمه قال له
المعلم : اكتب بسم الله . قال عيسى : ما بسم الله ؟ قال المعلم : لا أدري . فقال له
عيسى : يا : بهاء الله ، وسين : سناؤه — إلخ .

هو موضوع ، كما قال ابن الجوزي ، وفي إسناده : إسماعيل بن يحيى كذاب .

٧٦ — حديث : كانت امرأة من الجن تأتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم
في نساء من قومها ، فأبطأت عليه ، ثم أتت ، فقال : ما أبطأ بك ؟ قالت : مات
لثاميت بأرض الهند — إلخ .

وهو موضوع ، وفي إسناده : منقر بن الحكم بن إبراهيم بن سعد بن مالك .
قال في الميزان : منقر لا يدرى من ذا ؟ ولعله وضع هذا .

٧٧ — مريبث : إن يأجوج أمة ، ومأجوج أمة ، كل أمة أربعائة ألف أمة ، لا يموت الرجل منهم حتى ينظر إلى ألف ذكر بين يديه من صلبه ، كل قد حمل السلاح — إلخ .

رواه ابن عدى عن حذيفة مرفوعاً . وقال : منكر موضوع ، ومحمد بن إسحاق المكاشى ، كذاب يضع . وقد أخرجه ابن أبى حاتم ، وابن مردويه .

٧٨ — مريبث : بينما نحن قعود مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على جبل من جبال تهامة ؛ إذ أقبل شيخ فى يده عصا . فلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فرد عليه السلام . فقال : نعمة الجن ، من أنت ؟ قال أنا هامة بن الهيم بن لاقيس بن إبليس — إلخ .

رواه العقيلي عن ابن عمر مرفوعاً ، وهو موضوع ، وفى إسناده : إسحاق ابن بشر الكاهلى : وضاع بالاتفاق .

وقال العقيلي : ليس للحديث أصل .

وقال فى الميزان : هو باطل .

٧٩ — مريبث : أن فضلة بن معاوية بعثه عمر إلى حلوان . فقام إلى سفح جبل فأذن وقال : الله أكبر الله أكبر فإذا مجيب من الجبل يجيبه : كبرت كبيراً يا فضلة ، ثم ذكر بقية ألفاظ الأذان ، وهو يجيبه . فسأله من هو ؟ وطلبوا منه أن يريهم صورته . فانفلق الجبل عن هامة كالرحى ، أبيض الرأس والاحية ، عليه طمران من صوف . فقال : السلام عليكم ورحمة الله ، فقلنا : وعليك السلام ورحمة الله ، من أنت يرحمك الله ؟ قال : أنا زريب بن زريب بن برثلا ، وصى العبد الصالح عيسى بن مريم ، اسكننى هذا الجبل ودعألى بطول البقاء إلى نزوله من السماء — إلخ .

رواه الخطيب عن ابن عمر ، وابن أبي الدنيا .

قال ابن المديني : لم يرو هذا إلا من وجه مجهول .

وقال ابن الجوزي : موضوع .

وقال الذهبي في الميزان : عبد الرحمن بن إبراهيم الراسبي ، أتى عن مالك بهذا الخبر الباطل ، وهو منهم به . وقد أخرجه البيهقي ، وأبو نعيم .

وروى ابن عدي عن ابن عمر . سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن بعض أوصياء عيسى بن مريم حي بالعراق . فإن أنت رأيته فأقرئه مني السلام :

قال في الميزان : هذا خبر باطل ، وإسناد مظلم ، وعبد الله بن المغيرة ليس بثقة .

٨٠ — هريث : ابن عباس قال : قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . فقال : أيكم يعرف القس بن ساعدة الإيادي ؟ قالوا له : كلنا نعرفه يا رسول الله . قال : فما فعل ؟ قالوا : هلك . قال : ما أنساه بعكاز على جبل أحر ، وهو يخطب الناس . ويقول : أيها الناس . اجتمعوا واسمعوا وعوا : من عاش مات ، ومن مات فات ، وكل ما هو آت آت ، إن في السماء لخبراً ، وإن في الأرض لعبراً ، مهاد موضوع ، وسقف مرفوع ، ونجوم تمور ، وبحار لا تغور ، أقسم قسّ قسماً حقاً : لئن كان في الأمر رضا ، ليكونن خط ، إن لله ديناً هو أحب إليه من دينكم الذي أتم عليه ، مالي أرى الناس يذهبون فلا يرجعون ، أرضوا فأقاموا ، أم تركوا فناموا ؟ ثم قال : أيكم يروى شعره ؟ فأنشده :

في الذاهبين الأولي ن من القرون لنا بصائر
لما رأيت موارد الموت ليس لها مصادر

ورأيت - قومي نحوها تمضي الأكابر والأصاغر
لا يرجع الماضي إلى ولا من الباقين غابر
أيقنت أني لا محالة حيث صار القوم صائر
رواه العقيلي عن ابن عباس مرفوعاً .

ورواه الأزدي عن أبي هريرة مرفوعاً بنحوه . قال الأزدي : موضوع
لا أصل له . وقد أخرج حديث ابن عباس الطبراني والبخاري في مسنده ، وفي
إسناده : محمد بن الحجاج اللخمي . وقد كذبه ابن معين والدارقطني وغيرهما .
ورواه البيهقي عن ابن عباس بإسناد آخر فيه : القاسم بن عبد الله بن مهدي
الإخميمي .

قال في الميزان : روى حديثاً باطلاً ، وقال في اللسان : روى حديثين باطلين ،
وقال الدارقطني : إنه متهم بوضع الحديث ، وقد أورده ابن الجوزي في
الموضوعات ، وله طرق وألفاظ استوفاه صاحب اللآلئ .

وقال ابن حجر في الإصابة : قد أفرد بعض الرواة طرق حديث : قس بن
ساعدة ، وكلها ضعيفة . ومنها : ما أخرجه عبد الله بن أحمد في زيادات المسند .
قال في اللآلئ^(١) قال الإمام محمد بن داود الظاهري في كتاب الزهرة .
حدثنا أحمد بن عبيد النحوي ، حدثنا علي بن محمد المدائني ، ثنا محمد بن
عبد الله بن أخى الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن سعد بن أبي وقاص
فذكره ، ثم قال في اللآلئ^(٢) هذا الإسناد أمثل طرق الحديث . فإن ابن
أخى الزهري ، ومن فوقه من رجال الصحيح^(٣) وعلي بن محمد المدائني

(١) لم أجد هذا في اللآلئ المطبوعة .

(٢) ابن أخى الزهري : لم يخرج له في الصحيحين إلا متابعة واستشهاداً وقد
تكلم فيه جماعة ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب بقوله « صدوق له أوهام » ،
ولا أدري أدرك عبيد الله أم لا .

ثقة^(١) وأحمد بن عبيد. قال فيه ابن عدى: صدوق^(٢) له منا كبير^(٣)، فلو وقف الحافظ ابن حجر على هذه الطريق لحكم للحديث بالحسن^(٤)، لما تقدم من الطرق خصوصاً الطريق التي في زيادات الزهد لابن حنبل. فإنه مرسل قوى الإسناد^(٥) فإذا ضم إلى هذه الطريق الموصولة التي ليس فيها واه ولا متهم، حكم بحسنه بلا توقف^(٦) انتهى.

٨١ - مريب: المؤمن مؤتمن على نسبه .

ذكره في المقاصد . وقال : بيض له شيخنا ، يعنى : ابن حجر ، وأظنه من قول مالك أو غيره .

٨٢ - مريب: المؤمن يسير المؤنة

قال الصغاني : هو موضوع .

(١) قد لينه ابن عدى .

(٢) لفظ ابن عدى « هو عندى من أهل الصدق » يعنى : إن لم يكن يتعمد الكذب .

(٣) وقال الحاكم : أبو أحمد « لا يخال في جل حديثه » ، وقال الحاكم أبو عبد الله « هو إمام في النحو وقد سكت شيخنا عن الرواية عنه » ، وقال ابن حجر في التقريب « لين الحديث » والذي يظهر من حاله أنه واه جداً ، لم تكن الرواية من شأنه ، فكان إذا تعاطاها خلط تحريطاً قبيحاً .

(٤) كلا .

(٥) كلا ، فإنه من طريق الوليد بن هشام القحذى ، التوفى سنة ٢٢٢ عن خلف ابن أعين قال : لما قدم وفد بكر بن وائل ، وخلف بن أعين لم أجده ولا أدري أتابعياً كان أم ممن بعدهم فأين القوة ؟

(٦) هيات .

٨٣ — مريبث : من سرّ المؤمن فقد سرني ، ومن سرّني فقد سر الله .
في إسناده : وضاع .

٨٤ — مريبث : المؤمن غرّ كريم ، والمنافق خب لثيم .
قال القزويني : هو موضوع .

٨٥ — مريبث : الجماعة رحمة ، والفرقة عذاب .

قال في المقاصد : في سنده ضعف ، لكن له شواهد .

٨٦ — مريبث : تفتق أمتي على سبعين ، أو إحدى وسبعين فرقة ، كلهم
في الجنة إلا فرقة واحدة . قالوا : يا رسول الله ، من هم ؟ قال : الزنادقة والقدرية :
رواه العقيلي عن أنس مرفوعاً ، وفي إسناده : رجل مجهول .
وقال العقيلي : هذا حديث لا يرجع منه إلى صحة .
ورواه الدارقطني . قال العلماء : وضعه لأبرد بن الأشرس .
قال في الميزان : هو كذاب وضاع .

٨٧ — مريبث : تفتق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة ، كلها في النار
إلا واحدة . قالوا : من هي يا رسول الله ؟ قال : ما أنا عليه وأصحابي اليوم .
قال في المقاصد : حسن صحيح ، وروى عن أبي هريرة ، وسعد ، وابن عمر ،
وأنس وجابر وغيرهم .

٨٨ — مريبث : الزيدية مجوس هذه الأمة . إن مرضوا فلا تعودهم ،
وإن ماتوا فلا تشهدوهم .

ذكره في المقاصد . وقال : موضوع .

٨٩ — مريبث : إن لكل أمة مجوساً ، وإن مجوس هذه الأمة : القدرية
فلا تعودهم إن مرضوا ، ولا تصلوا عليهم إن ماتوا .

في إسناده : جعفر بن الحارث ، وليس بشيء ، وله طرق أوردها صاحب

الآلئ، وأطال الكلام ، ورد على ابن الجوزي حيث زعم أنه موضوع
فليراجع^(١) .

(١) روى من حديث ابن عمر ، وأبي هريرة ، وجابر ، وأنس ، وحذيفة ، وسهل
بن سعد ، وعائشة . أما ابن عمر فرواه عنه أبو حازم سلمة بن دينار ، من رواية
ابنه عنه ، وأبو حازم لم يدرك ابن عمر . وفي رواية : عن أبي حازم عن نافع عن
ابن عمر ، وفي سندها نصر بن عاصم لين الحديث وزكريا بن منظور ضعيف
وروى من وجوه أخرى عن نافع ، وجه فيه الحكم بن سعيد السعدي منكر
الحديث . قاله البخاري وغيره ، وجه فيه من لم أعرفه ، ومن هو مجهول الحال
ومن أكثر حديثه غرائب ، وجه فيه من لم أعرفه ، وفيه الحجاج بن فرافصة
عابد ليس بالقوى ، وجه فيه يعقوب بن حميد ، وفيه نظر ، وإسماعيل بن داود
منكر الحديث منهم ، وغيرهما . وروى عن عمر مولى غفرة عن ابن عمر . ومولى
غفرة ضعيف ولم يدرك ابن عمر . وأما عن أبي هريرة فيروى عن مكحول عنه
ولم يدركه والطرق إلى مكحول معلولة ، في طريق جعفر بن الحارث ليس بشيء ،
وفي أخرى معتمر بن سليمان التيمي عن أبيه عن مكحول ، وإنما هو عند سليمان
عن رجل عن مكحول كذلك . رواه معاذ بن معاذ أحد الأثبات عن سليمان
وسليمان ربما دلس . ورواه مسلمة بن علي وهو متروك البتة ، عن مكحول عن
عطاء عن أبي هريرة . ورواه غسان بن ناقد ، وهو مجهول عن جعفر بن الحارث ،
وليس بشيء كما مر ، عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة . وروى بسند فيه
مجاهيل عن رجاء بن الحارث ، ضعفه ابن معين وغيره ، عن مجاهد عن أبي هريرة .
وأما عن جابر فرواه بقية عن الأوزاعي عن ابن جريج عن أبي الزبير عنه ، وبقية
وابن جريج وأبو الزبير مدلسون ، ورواه محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي ،
وليس بثقة ، بسند فيه من له أهوام ومن هو مجهول عن ابن جابر عن أبيه . وأما
عن أنس فرواه النضر بن طاهر وهو ممن يكذب ، عن عبد الوارث بن أبي غالب
مجهول ، عن ثابت عن أنس . ورواه الطبراني من طريق « هارون بن موسى
الفرؤي ثنا أبو ضمرة أنس بن عياض عن حميد عن أنس » وقال : تفرد به هارون ،
وشيوخ الطبراني لم أعرفه ، وهارون شيخ لا يقبل منه ما يتفرد به ولا سيما مثل هذا
وحميد إن كان هو الطويل فمدلس وإلا فلا أعرفه . ورواه أبو نعيم بسند فيه جماعة =

٩٠ - حديث : الأمر المفظع ، والشر الذى لا ينقطع : إظهار البدع .

رواه الحاكم ، وقال ابن الجوزى : لا يصح ، ورواه الطبرانى .

٩١ - حديث : إياكم والركون إلى أصحاب الأهواء . فإنهم بطروا النعمة ،

وأظهروا البدعة ، وخالفوا السنة ، ونطقوا بالشبهة - إلخ .

رواه ابن عدى عن ابن عمر مرفوعاً . وقال : كذاب موضوع .

٩٢ - حديث : إذا كان سنة خمس وثلاثين ومائة ، خرج مردة الشياطين

من كان حبسهم سليمان بن داود فى جزيرة العرب . فذهب تسعة أعشارهم إلى العراق يجادلونهم ، وعشر بالشام .

رواه العقيلي عن أبى سعيد مرفوعاً . وقال : لا أصل لهذا الحديث .

ورواه ابن عدى .

قال فى الميزان : هذا خبر باطل ، المتهم بوضعه : الصباح بن مجالد ،

لا يدرى من هو .

٩٣ - حديث : من أعرض عن صاحب بدعة بوجهه بفضاله فى الله ،

ملاً الله قلبه أمناً وإيماناً ، ومن اتهم صاحب بدعة أمنه الله يوم الفزع الأكبر ،

ومن سلم على صاحب بدعة ولقيه بالبشرى ، واستقبله بما يسر ، فقد استخف بما

أنزل على محمد .

لم أعرفهم وفيه بقية معننا . وأما عن حذيفة فرواه عمر مولى غفرة ، وهو ضعيف

كأمر عن رجل من الأنصار ، لا يدرى من ذا ؟ . وأما عن سهل بن سعد فرواه

يحيى بن سابق ، وهو ممن يروى الموضوعات عن الثقات عن أبى حازم عن سهل .

وأما عن عائشة فى سنده رجلان لم أعرفهما . وهذا الخبر يتعلق بعقيدة كثر فيها

النزاع واللجاج ، فلا يقبل فيها ما فيه مغمز ، وقد قال النسائى - وهو من كبار أئمة

السنة - « هذا الحديث باطل كذب » .

قال ابن الجوزى ، والصغاني : موضوع ، ورواه ابن عساكر بنحوه ،
وروى بالفاظ لا يصح منها شيء .

٩٤ - مريب : إذا كان آخر الزمان ، واختلفت الأهواء ، فعليكم
بدين البادية والنساء .

رواه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعاً ، وقال ابن الجوزى : لا يصح : محمد
ابن الحارث الحارثي ، ليس بشيء ، وشيخه كذلك ، حدث عن أبيه بنسخة
موضوعة . وإنما يعرف هذا من قول عمر بن عبد العزيز .
قال في اللآلئ : محمد بن الحارث من رجال ابن ماجه ، وقال في الميزان :
هذا الحديث من عجائبه ، وقال الصغاني : موضوع ، وقال في المقاصد : لا أصل له
بهذا اللفظ .

وروى بلفظ : عليكم بدين المعجّاز .
قال ابن طاهر : لم نقف له على أصل .

٩٥ - مريب : إذا كان يوم القيامة وجمع الله الأولين والآخرين ،
فالسعيد من وجد لقدمه موضعاً ، فينادى مناد من تحت العرش : ألا من برأ
ربه من ذنبه ، وألزمه نفسه ، فليدخل الجنة .

رواه العقيلي ، وهو موضوع ، آفته جعفر بن جسر بن فرقد ، وهو قدري ،
فوضعه على مذهبه .

٩٦ - مريب : بعثت داعياً ومبلغاً ، وليس إلى من الهدى شيء ، وجعل
إبليس مزيناً ، وليس إليه من الضلالة شيء .

رواه العقيلي ، وقال : خالد بن عبد الرحمن بن الهيثم ، ليس بمعروف بالنقل
وحديثه غير محفوظ ، ولا يعرف له أصل .

قال في اللآلئ: أخرجه ابن عدى ، وقال : في قلبي من هذا الحديث شيء ، ولا أدري : سمع خالد من سمك بن حرب أم لا ، ولا أشك أن خالداً هذا هو الخراساني ، وكأن الحديث مرسل عنه عن سمك . انتهى . وخالد الخراساني : روى له أبو داود والنسائي ، ووثقه ابن معين . وقال أبو حاتم : لا بأس به ، وحينئذ : فليس في الحديث إلا الإرسال ^(١) .

٩٧ — مريب : أنه تمارى أبو بكر ، وعمر في القدر ، ففضى بينهما النبي صلى الله عليه وآله وسلم بإثباته ، خيره وشره وضره ونفعه ، وحلوه ومره . هو موضوع . آفته : يحيى بن زكريا ، قال فيه ابن معين : هو دجال هذه الأمة ، وله طرق ذكرها صاحب اللآلئ .

٩٨ — مريب : ما كانت زندقة إلا وأصلها التشكيب بالقدر . رواه الحارث في مسنده عن أبي هريرة مرفوعاً ، وابن عدى عن سهل بن سعد مرفوعاً ، وهو موضوع ، آفته : بحر بن كنيز . قال في اللآلئ : له شواهد ، ثم ذكرها .

٩٩ — مريب : لعن الله المرجئة ، قوم يتكلمون على الإيمان بغير علم . فيقولون : إن الصلاة والزكاة والحج ليست بفريضة ، فإن عمل فحسن ، وإن لم يعمل فليس عليه شيء .

رواه ابن عدى عن ابن عباس مرفوعاً ، وفي إسناده : وضاع . وقال في الميزان : إنه موضوع بيقين .

١٠٠ — مريب : هلاك أمتي في ثلاث : العصبية ، والقدرية ، والرواية

عن غير ثبت .

(١) يعني الانقطاع بين خالد وسمك ، وهو عن سمك عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب ، وكفى بالانقطاع والتفرد قاذحاً .

رواه العقيلي عن ابن عباس مرفوعاً ، وهو موضوع ، والتهمة به ابن سمان .

١٠١ — حديث : الدرجة ، والقدرية ، والروافض ، والخوارج ، بسلب

منهم ربع التوحيد ، فيلقون الله كفاراً خالدين مخلدين في النار .

رواه ابن حبان عن أنس مرفوعاً ، وهو موضوع ، وفي إسناده : محمد بن

يحيى بن رزين ، وهو دجال يضع .

١٠٢ — حديث : المنافق يملك عينيه يبكي ، متى شاء .

لم يثبت ، لكنه ورد في التوراة .

١٠٣ — حديث : من لم يكن عنده صدقة فليعلن اليهود .

ولا يصح .

١٠٤ — حديث : من قال في ديننا برأيه فاقتلوه .

قال في الوجيز : وضعه إسحاق الملقى .

١٠٥ — حديث : لا يكفر أحد إلا بحجوده بما أقر به .

قال في المختصر : ضعيف . قلت : ما أظنه من كلام النبوة .

١٠٦ — حديث : لا تسافروا والقمر في العقرب .

قال الصغاني : موضوع .

١٠٧ — حديث : يا علي ، إذا تزودت فلا تنس البصل .

قال في المقاصد : كذب بحت .

١٠٨ — حديث : لا يركب أحدكم البحر عند ارتجاعه .

قال الصغاني : موضوع .

١٠٩ — حديث : لولا صبيان رضع ، ومشايخ رقع ، وبهائم رقع ، لصبيت عليكم العذاب صباحاً .

ذكره في المختصر .

١١٠ — حديث : لا يكتب الله على [ابن] آدم ذنباً أربعين سنة ، إذا كان مسلماً ، ثم تلا : (حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة) .
هو موضوع .

١١١ — حديث : إذا ألف القلب الإعراض عن الله ، ابتلاه الله بالوقعة في الصالحين .
لا أصل له .

١١٢ — حديث : إن من عباد الله من لم أقسم على شيء لأبهره .
قال القزويني : موضوع^(١) .

١١٣ — حديث : عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة .
قال العراقي ، وابن حجر : لا أصل له في المرفوع ، وإنما هو من قول ابن عبينه .

١١٤ — حديث : إذا أحب الله عبداً ابتلاه ، وإذا ابتلاه اقتناه ، قيل : وما اقتناه ؟ قال : لم يترك له أهلاً ولا مالا .

رواه الطبراني ، وله ألفاظ ، وفي إسناده : من ينسب إلى الوضع ، وله شواهد .

(١) بل هو صحيح بغاية الصحة ، وقد تقدم ص ٢٥٣

١١٥ - حديث : احذروا صفر الوجوه .

رواه في المقاصد ، عن ابن عباس ، رفعه ، وزاد . فإن لم يكن من علة ، أو سهر ، فإنه من غل .

وروى مثله عن أنس مرفوعاً بلا سند . قال ابن حجر : إنه لم يقف له على سند . قال السخاوي : أسنده أبو نعيم .

١١٦ - حديث : إياك والأشقر الأزرق ، فإنه من تحت قرنه إلى قدمه مكر وخديعة وغدر .

ذكره ابن الديلي عن ابن عمر ، ولم يسنده .

١١٧ - حديث : لو علم الله في الخصيان خيراً لأخرج من أصلابهم ذرية توحده الله ، ولكن علم أن لا خير فيهم فأجبهم .

لا يصح ، وكذا ماورد في هذا المعنى من مدح أو قدح ، فهو باطل ، لكن قال الشافعي : أربعة لا يعبا الله بهم : زهد خصي ، وتقوى جندي ، وأمانة امرأة ، وعبادة صبي .

١١٨ - حديث : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، لا يبقى بعد وفاته إلى يوم القيامة ألف سنة .

قال النووي : باطل لا أصل له .

١١٩ - حديث : لا تكرهوا الفتنة في آخر الزمان ، فإنها تبير - أي تهلك - المنافقين .

قال ابن بطال ، وابن حجر : إنه باطل مردود .

١٢٠ - حديث : يكون قوم في آخر الزمان يبيتون ، ويصبجون قردة وخنازير .

قال القزويني : موضوع .

١٢١ — حديث : يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد كخواصل الحمام ، لا يجدون رائحة الجنة .

قال القزويني : موضوع . وقد أخرجه أحمد ، وأبو داود وغيرهما .

١٢٢ — حديث : عند رأس مائة سنة يبعث الله ريحاً باردة طيبة تقبض فيها روح كل مؤمن .

قيل : باطل . قد كذبه الوجود . وقيل : بل صحيح روى بطري صحيح . وهذه المائة هي المائة التي قرب الساعة ، ومن قطع بكذبه ظن أنها المائة الأولى من الهجرة .

وقال في الوجيز . قال ابن عدي : فيه بعض الضعف ، وقد أخرجه الحاكم في المستدرک وصححه ، وأقره الذهبي .

١٢٣ — حديث : لياتين على الناس زمان ينافق بعضهم بعضاً ، لا يسلم إلا من كان خلس بيته .

في إسناده : متهم بالكذب .

١٢٤ — حديث : من قرأ بدينه من أرض إلى أرض مخافة الفتنة على نفسه ودينه ، كتب عند الله صديقاً . فإذا مات قبضه الله عز وجل شهيداً . في إسناده : وضاع .

١٢٥ — حديث : لا يولد بعد المائة مولود لله فيه حاجة .

قال أحمد : ليس بصحيح . كيف وكثير من الأئمة ولد بعد ذلك .

١٢٦ — حديث : [ترفع] زينة الدنيا سنة خمس وعشرين ومائة . هو موضوع .

١٢٧ — حديث : لا مهدي إلا عيسى بن مريم .

قال الصغاني : موضوع^(١)

١٢٨ — حديث : آخر من يدخل الجنة رجل من جهنمة ، فيسأله أهل الجنة . هل بقي أحد يمذب ؟ فيقول : لا . فيقولون : عند جهنمة الخبير اليقين .

قال في الذيل : هذا الحديث باطل .

١٢٩ — حديث : أنه صلى الله عليه وآله وسلم سأل ربه أن يجعل حساب أمته إليه ، لئلا يطلع على مساوئهم غيره ، فأوحى الله إليه هم أمتك ، وهم عبادي ، وأنا أرحم منك ، لا أجعل حسابهم إلى غيري .
قال في المختصر : لم يوجد . وقال في الذيل ، في إسناده : محمد بن أيوب كذاب .

١٣٠ — حديث : شفاعتي للجبابرة من أمتي .

قال في المختصر : في إسناده مأمون ، مشهور بالوضع .

١٣١ — حديث : أكثر من الأصدقاء ، فإنكم شفعاء بمضكم في بعض .
في إسناده : محمد بن النضر ، وليس بثقة .

وكذا حديث : أكثروا من المعارف من المؤمنين . فإن لكل مؤمن شفاعاة عند الله يوم القيامة .
في إسناده : أصرم ، وهو كذاب .

١٣٢ — حديث : إن العبد ليقف بين يدي الله ، فيطول الله وقفه ، حتى يصيبه من ذلك كرب شديد . فيقول : يا رب ارحمني اليوم فيقول : فهل رحمت شيئاً من أجلى فأرحمك ؟ هات ولو كان عصفورا . فكان الصحابة ، ومن مضى من سلف هذه الأمة يتبايمون المصافير فيعتقونها .

(١) راجع النار لابن القيم .

قال في الذيل ، في إسناده : طلحة بن زيد منكر الحديث ، وقال أحمد :
كان يضع .

١٣٣ — مبرئ : من علم إن الله يغفر له فهو مغفور له .

قال في الذيل : اختلقه الطائيكاني .

١٣٤ — مبرئ : خلق الله جهنم من فضل رحمته سوطا يسوق الله به
عباده إلى الجنة .

قال في المختصر : لم يوجد .

١٣٥ — مبرئ : ما زال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسأل في أمته
حتى قيل له : أما ترضى . وقد أنزل عليك هذه الآية (وإن ربك لدومغفرة
للناس على ظلمهم) .

قال في المختصر : لم يوجد . انتهى .

وإلى هنا انتهى الكتاب

وفي آخره بخط تلميذ المؤلف محمد بن أحمد الشاطبي : كان الفراغ من زبره
من نسخة شيخنا المؤلف . جزاه الله خيراً بخط يده : بكرة يوم الاثنين . لعله
١٤ شهر جمادى الأولى ، عام سنة ثمان وأربعين ومائتين وألف .

قال ناسخ هذا : قد حرصنا على نقل هذا الكتاب من نسخة تلميذ المؤلف
محافظين على نقل ما فيه بدون زيادة ولا نقصان ، غير أن كلمات أكلتها الأرضة
فبيضنا محلها .

وكان الفراغ من النقل يوم الخميس الموافق ١٥ ذى القعدة الحرام سنة ١٣٧٦ هـ .
الكلمات التي أكلتها الأرضة . قد كان إدراجها من نسخة آخره حديثة
مزبرة بخط العزى الشرفي . وفقه الله .

الفهارس

- ١ - فهرس الأحاديث على نسق المعجم
- ٢ - فهرس الآثار حسبما ذكر المؤلف
- ٣ - فهرس الرجال المترجم لهم
- ٤ - فهرس المحتويات

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلَّ له، ومن يضلل فلا هاديَّ له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله

أما بعد

فإن من أقرب القربات إلى الله عز وجل وأعظمها أجراً تمييز صحيح الحديث من ضعيفه ومقبوله من مردوده؛ لما في ذلك من تنبيه الناس على الزغل الدخيل الذي وضعه الأفاكون، وتخليصهم من معرة العمل به، وقياماً بواجب النصيحة للأمة، وتبليغ العلم وعدم كتمانها.

لذا فقد تكاثفت جهود العلماء للتصدي لهذا التيار العارم منافخةً عن حياض السنة؛ فهتكوا أستار الكذابين، ونفوا عنها انتحال المبطلين وتحريف الغالين، فأفردوا كتباً أودعوها الموضوعات لتمييز لدى الناس الموضوع من الصحيح فتنقى عقولهم من هذا الدخن الذي طالما اعتقدوه وعملوا به، وتحرر أنفسهم من قيود هذه الترهات والأباطيل، وتتهيأ لقبول الحق والاستقامة على الجادة.

وإنه لقمين بطلاب العلم والدعاة إلى الله أن ينقوا ألسنتهم من هذه الأحاديث الموضوعة بله الضعيفة التي توفرت فيها شروط العمل بها في الفضائل؛ فإن في الصحيح غنية عن الاستدلال بالضعيف، وحقيق بهم أيضاً أن ينظروا في هذه الكتب بين الفينة والأخرى حتى يزداد وعيهم وبصيرتهم بهذه الأحاديث فيقوموا بواجب الدعوة إلى الله فيحذروا الناس منها لترتفع هذه الغشاوات عن أعينهم ويعود الوعي إلى عقولهم، وينتهيأ قلباً وقالباً لنصرة الإسلام. وإن من هذه الكتب التي غني مؤلفوها بإيداعها الموضوعات كتاب الفوائد المجموعة للإمام العلامة المجتهد محمد بن علي الشوكاني - رحمه الله - استوعب فيه ما حوته كتب الموضوعات الأخرى مع زيادات ارتأها كما قال في مقدمة الكتاب «... فمن كان عنده هذا الكتاب فقد كان عنده جميع مصنفات المصنفين في الموضوعات مع زيادات وقفت عليها في كتب الجرح والتعديل، وتراجم رجال الرواية، وتحريمات المخرجين، وتصنيفات المحققين».

وقد ترقبه العلامة العلمي الياني، فحكم على هذه الأحاديث وأصلح ما وقع في الكتاب من تصحيحاً، ورفقات النساخ وبعض الحفاظ فصار والأصل جهداً ضافياً يشهد له المنصف.

وإنه ليسرني أن أضيف إلى هذا الجهد جهداً ذلّل السبيل أمام طلاب العلم للوصول إلى طلبتهم؛ فقد كان الوصول إليها في كتب الكتاب أمراً يحتاج إلى عناء ومشقة سيما كتاب الأدب والزهد أو الصدقة والصيام وغيرها، ولا أحد ينكر ما للفهارس العلمية من فوائد جمة وحسبك صيانة جهد الباحث ووقته من الضياع.

هذا وقد رتبت أحاديثه على حرف المعجم وقفيته بالأثار والرجال المترجم لهم. وسميته «مفتاح المجموعة في ترتيب أحاديث الفوائد المجموعة».

والله أسأل أن يجعله خالصاً لوجهه وألا يجعل لأحد سواه فيه شيئاً وأن ينفع به كل ناظر فيه إنه السميع المجيب الكريم الجواد وهو حسبي ونعم الوكيل.

وكتب

أبو يعلى القويسني

محمد أمين بن عبدالله بن حسن الشبراوي

مصر - متوفية قويسنا

فهرست الأحاديث على نسق حروف المعجم

حرف الألف

- ٨٥ - آجال البهائم كلها من القمل ...
 ٨٧ - أجر المعلمين والمؤذنين والأئمة الحرام ...
 ٦٠ - اجعل بين أذانك وإقامتك ...
 ٢٤٥ - أجيئوا صاحب الوليمة، فإنه ...
 ٣٨١ - أجيئوا النساء جوعاً غير مضر ...
 ٧٦٤ - أحب حبيك هوناً ما، عسى أن يكون ...
 ٣٩٧ - أحبوا البنات فانا ...
 ١٢٠٨ - أحبوا العرب لثلاث ...
 ٧٨٥ - احترسوا من النساء بسوء الظن ...
 ١٣١٧ - أحذر كن من أركان الجنة ...
 ١٤١٤ - احذروا صفر الوجوه
 احرموا أنفسكم طيب الطعام، فإنما ...
 ص ١٨٣
 ١٣٤٤ - أحسنها عقلاً ...
 ١١٩٢ - احضروه أمركم، واشهدوه أمركم فإنه ...
 ٤٩٠ - احضروا موائدكم البقل، فإنه ...
 احضر يا جبير جبرك الله ومتع بك ...
 ص ٤٢٢
 أخاف على الري وقزوين أن ...
 ص ٤٣٦
 ١٠٠٣ - أخبره بأن معه فرخي حمام ...
 ٧٨٣ - أخبر ثقله ...
 اختضبوا فإن الله وملائكته ورسله ...
 ص ١٩٥
 ٥٧٥ - اختنوا أولادكم يوم السابع ...

- ٧٤٦ - أبى الله أن يرزق عبده المؤمن إلا ...
 ٩٥٧ - أبى الله أن يصح إلا ...
 ١٠٣٨ - أبشر يا أبا بكر الذي وضأك للصلاة جبريل
 ١٢١١ - أبغض الله، إنه كان يبغض قريشاً
 ٥٥٠ - أبغض العباد إلى الله من كان ثوباه
 ١٢١٠ - أبغض الكلام إلى الله الفارسية
 ١١٥٩ - ابنتي فاطمة حوراء آدمية
 ١٢٠٢ - أبو بكر أوزن أمي وأرحها
 ١٢٤٢ - أبو بكر وزيرى والقائم في أمي من بعدي
 ٢٦٦ - ابيضاض بدن آدم، بصيام أيام البيض
 ١١٦٤ - أتاني جبريل فقال: إن الله يحب فاطمة فسجدت ...
 اتخذوا الحمام في بيوتكم فإنها ص ١٧٣
 ١٢٢٠ - اتخذوا السودان فإن فيهم
 ١٢١٦ - اتركوا الترك ما تركوكم
 ٥٤٦ - اترن وارجح
 ١٠٤٥ - أتعرفه يا جبريل؟
 ٢٣١ - اتق شر من أحسنت إليه
 ١٢١٩ - اتقوا السود والهنود
 ٧٢٤ - اتقوا فراسة المؤمن فإنه
 ٧٤٠ - اتقوا مواضع التهم

١٤٢٧- آخر من يدخل الجنة رجل من جهينة ...

٥٧٦ - اخفوا الختان و...

١٠١٩- أدبني ربي فأحسن تأديبي ...

١١١٨- ادعولي حبيبي ...

ادعوا لي حبيبي فدعوت له أبا بكر ...

ص ٣٧٧.

٩٦٦ - آدم النظر في المصحف ...

١١٦٧- ادن مني أضع خمسك في خمي ...

٣٣ - ادن مني أعلمك مقادير الوضوء ...

١٧٤ - أدوا الزكاة وتحروا بها ...

٥٦١ - إذا أتى أحدكم بالطيب فليصب منه ...

٦٨٩ - إذا أتى أحدكم بهدية فجلساؤه ...

٨٥٩ - إذا أتى عليّ يوم لا أزداد فيه علماً ...

١٤١٣- إذا أحب الله عبداً ابتلاه، وإذا

ابتلاه ...

٣٠٨ - إذا أحرم أحدكم فليؤمن على دعائه

فإن ...

٦٤ - إذا أخذ المؤذن في أذانه ...

إذا أذنت فترسل وإذا أقمت ...

ص ٢٠.

٦٢٦ - إذا أراد الله أن يخلق خلقاً مسح ناصيته

بيمينه ...

١٣٥٨- إذا أراد الله أن يخلق خلقاً، مسح ناصيته

بيده ...

٧٠٥ - إذا أردت أن تلقى الله وهو عنك

راضي ...

٥٣٤ - إذا استسقى الرجل والصبي فسقي

الرجل ...

٣٧٩ - إذا استصعب على أحدكم دابة أو ...

١١٤٤ - إذا استقر أهل الجنة في الجنة ...

٤٤٩ - إذا اشترى أحدكم شيئاً من السوق ...

٦٩٢ - إذا اغتاب أحدكم أخاه ...

إذا أقبلت الرايات السود من خراسان ..

ص ٤١١ و ٤١٢.

إذا أقبلت الرايات السود من قبَل

المشرق ... ص ٤١١.

٧٠ - إذا أقيمت الصلاة فانتعلوا ...

١١٢ - إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا

المكتوبة ...

٤٦١ - إذا أكلت طعاماً أو شربت شرباً ...

١٤١٠ - إذا ألف القلب الإعراض عن الله ...

١٣٠٤ - إذا انكشف في محرم كانت تلك السنة

البلاء ...

٦٦ - إذا بعثتم إليّ بريداً ...

١٩٩ - إذا بكى اليتيم ...

٧٣ - إذا بلغ الرجل أربعين سنة ولم يتب ...

٥ - إذا بلغ الماء أربعين قلة ...

إذا بلغكم عني حديث يحسن بي أن

أقوله ... ص ٢٨٠.

٦٨٢ - إذا ترك العبد الدعاء للوالدين فإنه ...

٣٤١ - إذا تزوج أحدكم المرأة فليسأل عن

شعرها ...

٧٥١ - إذا تواضع العبد رفعه ...

٣٢ - إذا تواضعت فقل ...

٣٥٠ - إذا جامع أحدكم زوجته أو جاريتها ...

إذا جامع أحدكم فلا ينظر إلى الفرج

فإنه .. ص ١٢٨.

٨٨٠ - إذا جلس المتعلم بين يدي المعلم ...

١١٢ - إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم

القيامة ...

٨٧٠ - إذا حدثتم عني بحديث يوافق الحق ...

إذا حدثتم عني حديثاً تعرفونه ولا

تذكرونه ... ص ٢٨٠.

٤٦٠ - إذا حضر العشاء والعشاء ...

٣٧٢ - إذا حملت المرأة فلها أجر الصائم ...

٩٦٣ - إذا ختم أحدكم فليقل ...

٩٦٤ - إذا ختم القرآن العبد ...

٣١٠ - إذا خرج الحاج من بيته ...

١٢٠٥ - إذا خرجت الرايات السود ...

٣٨٤ - إذا خرجت المرأة من بيت زوجها بغير

إذنه ...

- ١٦٠ - إذا دخل أحدكم - بيته فلا يجلس حتى يركع ...
 إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين ... ص ٥٥.
 إذا دخلت منزلك فصل ركعتين ... ص ٥٦.
 ٥٢٨، ٤٧٤ - إذا دعي أحدكم إلى طعام فلم يرد ...
 ١٠٣٥ - إذا ذكر الخليل وذكرته، فصلوا عليه ...
 إذا رأيتم المتواضعين من أمتي فتواضعوا ... ص ٢٥٣.
 ١١٩٨ - إذا رأيتم معاوية يخطف على منبري فاقتلوه ...
 ١٨٢ - إذا رددت السائل ثلاثاً ...
 ٤٥ - إذا رقد المرء قبل أن يصلي العتمة ...
 ٩٢٠ - إذا روي عني حديث فاعرضوه على كتاب الله ...
 ٧٦ - إذا زخرقتم مساجدكم و...
 ٢٧٠ - إذا سلمت الجمعة سلمت الأيام وإذا سلم رمضان ...
 إذا سمعتم الحديث عني تعرفه قلوبكم وتلين له أشعاركم ... ص ٢٨١.
 ١٠٢٦ - إذا سميتم الولد محمداً فعظموه ...
 إذا سميتوه محمداً فعظموه ... ص ٤٧.
 إذا سميتوه محمداً فلا تسبه ولا تجهوه ... ص ٤٧٠.
 إذا شرب أحدكم فليشرب بنفسه ... ص ١٨٥.
 ٦٧١ - إذا صافح المؤمن المؤمن ...
 ١٠٢٧ - إذا صليتم علي فعموا ...
 إذا صليتم الفجر فلا تناموا عن طلب رزقكم ... ص ١٥٣.
 ٦٦٨ - إذا طنت أذن أحدكم فليصلي علي و...
 إذا عطس العبد فقال الحمد لله على كل حال ... ص ٢٢٢.

- ٥٩٦ - إذا علا الذكر الذكر ...
 ١٣٠٧، ٢٥٢ - إذا غاب الهلال قبل الشفق ...
 ٩٢١ - إذا فرغ أحدكم فلا يكتب عليه «بلغ» ...
 ٦٩٧ - إذا قال العبد استغفر الله ...
 ٥٢ - إذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر ...
 ٩٥٠ - إذا قام أحدكم من الليل فليجهر بقراءته، فإنه ...
 ٨٣٢ - إذا قضى الله لعبده أن يموت بأرض ...
 ١٣٩٣ - إذا كان آخر الزمان واختلفت الأهواء ...
 ٢٥٣ - إذا كان أول ليلة من شهر رمضان نادى الجليل رضوان خازن الجنان ...
 ٢٥٠ - إذا كان أول ليلة من شهر رمضان نظر الله إلى خلقه الصيام ...
 ١٣٩١ - إذا كان سنة خمس وثلاثين ومائة خرج مردة الشياطين ...
 ١٢٧١ - إذا كان عشية عرفة هبط الله إلى سماء الدنيا ...
 ٤٢ - إذا كان الفتي ذراعاً ...
 ١٣٠٩ - إذا كان القوس من أول السنة فهو عام ...
 إذا كان ليلة النصف من شعبان فقوموا ... ص ٥١.
 ١٢٥٣ - إذا كان يوم الجمعة نادت الطير ...
 ٩٢٣ - إذا كان يوم القيامة جاء أصحاب الحديث بأيديهم المحابر ...
 ١٣٩ - إذا كان يوم القيامة وجمع الله الأولين والآخرين ...
 ٥ - إذا كان يوم القيامة جيء بكراسي من ذهب ...
 ٦٩٣ - إذا كان يوم القيامة جيء بالتوبة ...
 ١٩١ - إذا كان يوم القيامة دعا الله عبداً من عبده ...
 ١١٢٥ - إذا كان يوم القيامة قال الله لي ولعلي بن أبي طالب أدخل الجنة من أحبكم ...

- ١٢٢٩ - أربع مدائن من مدن الجنة . . .
 ٦٩٨ - أربع من الشقاء . . .
 ٨٦٠ - أربع لا يشبعن من أربع . . .
 أربعة يستأنفون العمل . . . ص ٤٣٨
 ٨٧٥ - ارحموا ثلاثة . . .
 ارحموا ثلاثة عزيز قوم ذل و . . .
 ص ٢٧٨
 أراضيت من نفسك ومالك بنعلين؟
 ص ١٢٤
 ٨٣٤ - ارقبوا الميت عند ثلاث . . .
 ٧٩٧، ١٩٤ - استعينوا على [١] نجاح الحوائج . . .
 استعينوا على النساء بالعري . . .
 ص ١٣٥
 ٨٥٨ - استودعوا العلم الأحداث . . .
 ٦٨١ - استوصوا بالغوءاء خيراً فإنهم . . .
 ٥٣٣ - اسق الماء على الماء في اليوم . . .
 ٥٨٤ - اسكتي فموضع القضاة أنتن منك . . .
 ٤٣٢ - اسمح يسمح لك . . .
 ١٠١٦ - إسمي في القرآن محمد . . .
 ١٠٩٨ - إسمي في القرآن والشمس وضحاها . . .
 ٦٣٦ - اشتد غضب الله على من ظلم . . .
 ١١٧٠ - اشتد غضب الله على إهراق دمي . . .
 ٩١٠ - أشد الناس حسرة يوم القيامة . . .
 ٩٠ - أشد الناس عذاباً عالم لم ينقعه الله
 بعلمه . . .
 ٥١٢ - أشربتان في شربة . . .
 ٢٣٠ - اصنعوا المعروف إلى من هو أهله . . .
 ٥٢ - اطعموا نساءكم في نفاسهن التمر . . .
 اطعموا نساءكم الرطب فإنه . . .
 ص ٤٩٠
 اطلبوا الحوائج عند صباح الوجوه . . .
 ص ٢٢٠
 ١٩٢ - اطلبوا الخير عند حسان الوجوه . . .
 اطلبوا الخير عند صباح الوجوه . . .
 اطلبوا العلم لله وتواضعوا . . .
 ص ٢٧٤

- ١٩٦ - إذا كان يوم القيامة نادى مناد على رؤوس
 الأولين والآخرين . . .
 ١١٦٢ - إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء
 الحجاب يا أهل الجمع . . .
 ١٠٤٧ - إذا كان يوم القيامة نصب لإبراهيم
 منبر . . .
 ١١٢١ - إذا كان يوم القيامة نصب لي
 منبر . . .
 ٨٥٤ - إذا كان يوم القيامة وضعت منابر من
 ذهب . . .
 إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أقرؤهم . . .
 ص ٣٢
 إذا كتب أحدكم إلى إنسان فليبدأ
 بنفسه . . . ص ٢٢٨
 ٨٧٢ - إذا كتبت كتاباً فجدوا . . .
 إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفته . . .
 ص ٢٧٠
 ٩٠٠ - إذا مات العالم نلم في الإسلام ثلثة . . .
 ١١٧ - إذا نام أحدكم وفي نفسه أن يصلي من
 الليل . . .
 ٨٣ - إذا هم العبد أن ييزق في المسجد . . .
 إذا وضعت الحلوى بين يدي
 أحدكم . . . ص ١٧٧
 إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفته
 فإنهم . . . ص ٢٦٩
 إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفته . . .
 ص ٢٧٠
 ٥٥ - أذن بلال لرسول الله مثنى مثنى وأقام مثل
 ذلك . . .
 ٤٦٥ - أذيبوا طعامكم بذكر الله . . .
 ١٢٣٢ - أربع أبواب من أبواب الجنة مفتحة في
 الدنيا . . .
 ١١٧١ - أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة . . .
 ١١٣٨ - أربعة جبال من جبال الجنة . . .
 ١٦٨ - أربع ركعات في ظلمة الليل بأربع
 قلائق . . .

- ٨٥١ - اطلبوا العلم ولوبالصين...
 اطلبوا المعروف من رحاء أمتي...
 ص ٦٦.
 اطلبوا الولد في سبيل الأعاجم...
 ص ١٢٢.
 اطووا ثيابكم ترجع إليها أرواحها...
 ص ١٨٨.
 اطووا ثيابكم لا تلبسها الجن...
 ص ١٨٨.
 ٦ - أظهروا الأذان في بيوتكم...
 ٥٤٠ - اعتموا ترددادوا حلماً...
 اعتموا خالفوا الأمم قبلكم...
 ص ١٨٨.
 ١١٩٠ - اعرض علي ما كنت أمني عليك...
 اعروا النساء يلزمن الحجال...
 ص ١٣٥.
 أعطاك الله الرضوان الأكبر...
 ص ٣٣٠...
 ١٨٧ - أعطوا السائل...
 ١٢٥ - أعلمك كلمات ينفعك الله بهن...
 ٣٤٧ - أعلنوا هذا النكاح واجعلوه في
 المساجد...
 ٨٤١ - أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين...
 ٣٩ - اغتسلوا يوم الجمعة ولو كساً بدينار...
 ٢٥٠ - افترض الله على أمتي الصوم ثلاثين
 يوماً...
 أفضل طعام الدنيا والآخرة اللحم...
 ص ١٦٨.
 ١٢٠٤ - أقبلت رايات ولد العباس من عقاب...
 ٩٨٠ - أقرأ عليه القرآن وكل عليه التمر...
 ٩٧٧ - أقرءوا يس فإن فيه عشر بركات...
 أقرب الناس من درجة النبوة...
 ص ٢٨٦...
 ٤٦ - إقض ما تركت...
 ٥٨٥ - أقبلوا ذوي الهيئات...
 ٩٤٥ - اكتبها يا معاذ...
 أكثر خرز أهل الجنة... ص ١٩٤...
 ٥٦٧ - أكثر دهن الجنة الخيري...
 ١٢٥٩ - أكثروا من الاستغفار في شهر رجب...
 ١٤٣٠ - أكثر من الأصدقاء...
 أكثروا من المعارف من المؤمنين...
 ص ٥١١.
 ٩٠٩ - أكثر منافقي هذه الأمة قراؤها...
 ١٢٠٧ - أكرموا الأنصار...
 ٥٠٢ - أكرموا البقر فإنها سيد البهائم...
 ٤٨٤ - أكرموا الخبز...
 ٥٨١ - أكرموا الشهود...
 ١٣٥٩ - أكرموا عمتكم النخلة...
 ٩٦١ - أكرموا القرآن ولا تكتبوه على حجر ولا
 مدر...
 ٥١٠ - أكل السمك يذهب الجسد...
 أكل الطين حرام على كل مسلم...
 ص ١٨٤.
 أمأنه من خير تمركم... ص ١٨٠.
 ١١١٤ - الذي يحملها في الدنيا علي بن أبي
 طالب...
 ٦٠١ - اللص محارب الله ورسوله فاقتلوه...
 ٤١٦ - الله المسعر...
 ١١٣٢ - اللهم اتني بأحب الناس إليك...
 ٣٦ - اللهم اجعل سواكي رضاك...
 ٧١٩ - اللهم احبني مسكيناً...
 ١٢٤٨ - اللهم ارحم أخواني بقزوين...
 ١١٩٩ - اللهم اركسها في الفتنة ركساً...
 ١١١٥ - اللهم اعط علياً فضيلة لم تعطها أحداً
 قبله...
 ٥٤٥ - اللهم اغفر للمتسولات من أمتي...
 ٨٦٥ - اللهم اغفر للمعلمين، وأطل
 أعمارهم...
 ٨٦٧ - اللهم اغفر للمعلمين لا يذهب
 القرآن...
 اللهم اقتل كبارهم، وأهلك صغارهم...

- ٨٥١ - اطلبوا العلم ولوبالصين...
 اطلبوا المعروف من رحاء أمتي...
 ص ٦٦.
 اطلبوا الولد في سبيل الأعاجم...
 ص ١٢٢.
 اطووا ثيابكم ترجع إليها أرواحها...
 ص ١٨٨.
 اطووا ثيابكم لا تلبسها الجن...
 ص ١٨٨.
 ٦ - أظهروا الأذان في بيوتكم...
 ٥٤٠ - اعتموا ترددادوا حلماً...
 اعتموا خالفوا الأمم قبلكم...
 ص ١٨٨.
 ١١٩٠ - اعرض علي ما كنت أمني عليك...
 اعروا النساء يلزمن الحجال...
 ص ١٣٥.
 أعطاك الله الرضوان الأكبر...
 ص ٣٣٠...
 ١٨٧ - أعطوا السائل...
 ١٢٥ - أعلمك كلمات ينفعك الله بهن...
 ٣٤٧ - أعلنوا هذا النكاح واجعلوه في
 المساجد...
 ٨٤١ - أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين...
 ٣٩ - اغتسلوا يوم الجمعة ولو كساً بدينار...
 ٢٥٠ - افترض الله على أمتي الصوم ثلاثين
 يوماً...
 أفضل طعام الدنيا والآخرة اللحم...
 ص ١٦٨.
 ١٢٠٤ - أقبلت رايات ولد العباس من عقاب...
 ٩٨٠ - أقرأ عليه القرآن وكل عليه التمر...
 ٩٧٧ - أقرءوا يس فإن فيه عشر بركات...
 أقرب الناس من درجة النبوة...
 ص ٢٨٦...
 ٤٦ - إقض ما تركت...
 ٥٨٥ - أقبلوا ذوي الهيئات...

ص ١٧٤ .
 ٥٧ - اللهم اكسر عنهم البرد ...
 ١١١٧ - اللهم انزل على آل محمد كما أنزلت على آل مريم ...
 ١٢٠٣ - اللهم إنك باركت لأمتي في أصحابي، فلا تسلبهم البركة ...
 ١٠٩٠ - اللهم إن كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس ...
 اللهم بارك في زبيد وفي رمع ...
 ص ٤٣٦ .
 ٣٤٨ - اللهم متعنا بالإسلام وبالحير ...
 ١١٢٣ - اللهم نزهه في العلم ...
 ٦٣٢ - اللهم لا تجعل لفاجر عندي يداً ...
 ٤١١ - اللهم لا تطع فينا تاجراً ولا مسافراً ...
 اللهم يا مؤنس كل وحيد ... ص ٤١ .
 ٥٩٧ - اللوطي إذا مات ولم يتب ...
 ألا إن التاجر فاجر ... ص ١٤١ .
 ٩٤ - ألك حاجة؟ ...
 ١٣٢٩ - آليت على نفسي ألا يدخل النار ...
 ١٣١٠ - أمان من أهل الأرض من الغرق قوس قزح ...
 ٩٤٦ - أما قوله: والتين والزيتون: فبلاد الشام ...
 ١٠٨٣ - أما والذي نفسي بيده، لئن أطاعوه ...
 ٦٣٩ - أمتي بشرارها ...
 أمتي في سائر الأمم كالقمر في النجوم ... ص ٤٢٤ .
 ٥٠١ - أمر رسول الله ﷺ الأغنياء باتخاذ الغنم ...
 ١٠٩٣ - أمر رسول الله ﷺ بسد الأبواب الشارعة في المسجد ...
 أمرت بقرية تأكل القرى ...
 ص ١١٦ .
 ١٠٩٥ - أمرنا أن نعرض أولادنا على حب علي بن أبي طالب ...
 ١١٣٤ - أمرنا بقتال الناكثين ...

أملك في النار ... ص ٣٢٢ .
 ١٣٦٨ - إن كانت الحبل لترى يوسف فتضع حملها ...
 ١٨٨ - إن أتاك سائل على فرس باسط كفيه ...
 ١٣١٤ - إن أخبرتك بأسائها تسلم؟ ...
 ٢١٥ - إن أردت أن تلقى الله - وهو عنك راضٍ - ...
 إن سرکم أن تقبل صلاتکم فليؤمکم خيارکم ... ص ٣٢ .
 إن سرکم أن تقبل صلاتکم فليؤمکم علماؤکم ... ص ٣٢ .
 ٧١٦ - إن سرك اللقوق بي فلا تخالطي الأغنياء ...
 ٦٤١ - إن طالب بك مدة أوشك أن ترى قوماً ...
 ٦٤٧ - إن لقيتم عشراً فاقتلوه ...
 ٨٩٩ - إن لم يكن العلماء أولياء فليس لي ولي ...
 إن لم يكن الفقهاء أولياء الله في الآخرة ... ص ٢٨٧ .
 ٢٤٧ - أنا وأتقياء أمتي براء من التكلف ...
 ١٠٢٠ - أنا أفصح من نطق بالضاد ...
 ١٠٦٧ - أنا الأول وأبو بكر المصلي ...
 ٩٩٥ - أنا خاتم النبيين، لا نبي بعدي ...
 ١٠٨٨ - أنا دار الحكمة وعلي بابها ...
 أنا الشجرة وفاطمة فرعها ...
 ص ٣٨٠ .
 أنا عربي والقرآن عربي ... ص ٤١٣ .
 ١١٤٩ - أنا وفاطمة وعلي في حظيرة القدس ...
 ١٠٨٩ - أنا مدينة العلم وعلي بابها ...
 ١٠١٤ - أنا من الله والمؤمنون مني ...
 ١٠١٦ - أنا منه وهو مني ...
 ١٠١٨ - أنا وهذا حجة على أمتي يوم القيامة ...
 أنت أحب إلي من الزبد والعسل ...
 ص ٣٩٩ .
 ١١٢٥ - أنت وأصحابك في الجنة، أنت وشيعتك في الجنة ...

١٠٨١- أنت أول من آمن بي وأنت أول من
يضافحني ...

أنت مني بمنزلة هارون من موسى ...
ص ٣٥٩.

١١٢٤- أنت وشيعتك في الجنة ...

١٠٧٠- أنت وليي في الدنيا والآخرة ...

١٠٦٢- أنتما وزيرا في الدنيا والآخرة ...

١٢٦٤- انتهيت ليلة أسري بي إلى السماء فرأيت
ربي بيني وبينه حجاب بارز ...

انفق يا بلال ولا تخشى من ذي العرش
إقلاقاً ... ص ٢٣٦.

٧٥ - إن أبا محذورة أنشد بين يدي النبي ...

١١٥٨- أن أسماء بنت عميس قالت يا رسول الله
خطب إليك فاطمة ذوو الأنساب

والأموال في قريش فلم تزوجهم ...

٣٣ - أن أعرابياً شكى إلى رسول الله ﷺ
الشبق والجوع ...

٣٠ - أن الله قد وعد هذا البيت أن يحجه في كل
سنة ستمائة ألف ...

٣٢٩ - أن امرأة أنت رسول الله ﷺ فجلست
إليه فكلمته في حاجتها وقامت ...

٥٤٧ - أن جبريل نزل على النبي في قباء
ومنطقة ...

١١٨٦ - أن جماعة من بني هاشم سألوا أن يحول
الكتابة من معاوية ...

٦٩٤ - أن رجلاً يقال له ثعلبة بن عبد الرحمن
أسلم وكان يخدم النبي ﷺ ...

أن رسول الله ﷺ دعا ربه عشية عرفة
بالمغفرة لأمتة ... ص ١٠٤.

١٢٧١- أن رسول الله ﷺ قال: «فلما تجل ربه
للجليل» أشار بأصبعه فمن نورها جعله
دكاً ...

٢١١ - أن السخي قريب من الناس ...

٣١٨ - أن عبد المطلب وجد في زمزم عند
حفرها ...

١٢٠١- أن عمار بن ياسر قال لأبي موسى رضي الله

عنه سمعت رسول الله ﷺ يلعنك ...

١٣٧٤- أن عيسى ابن مريم لما أسلمته أمه إلى
المعلم ليعلمه قال المعلم: اكتب بسم
الله ...

٨٤٧ - أن فاطمة غسلت نفسها قبل موتها ...

٩٧٧ - أن كل نسب وسبب ينقطع يوم القيامة
إلا ...

٥٥٤ - أن من لبس النعل الأصفر قل همه ...

أن نبياً من الأنبياء شكاً إلى الضعف ...
ص ١٧٦.

٣٥١ - أن النبي ﷺ اجتلى عائشة عند
أبويها ...

٧٥٣ - أن النبي ﷺ ألبس الخرقه على الصورة
المتعارفة عند الصوفية ...

أن النبي ﷺ أهدى له سفرجلًا من
الطائف ... ص ٤٠٦.

٣٤٤ - أن النبي ﷺ تزوج امرأة من نسائه فنثروا
على رأسه تمر عجوة ...

٣٢٧ - أن النبي ﷺ تفل في بئر أريس ...
أن النبي ﷺ رأى في السماء ديكاً ...

ص ٤٥٧.

أن النبي ﷺ سأل ربه أن يحيي أبويه ...
ص ٣٢٢.

١٣٧٠- أن النبي ﷺ سمع دعاء الخضر فأرسل
إليه أن يدعو الله ...

أن النبي ﷺ قرأ «فلما تجل ربه للجليل
جعله دكاً» قال: أخرج خنصره على
إبهامه فساخ الجبل ... ص ٤٤٦.

٤٧٨ - أن النبي ﷺ كان يأكل العنب خرطاً ...
١٣٥٣- أن النبي ﷺ كان يكثر هذا الدعاء اللهم

اجعل أوسع رزقك عند كبر سني ...
١٤١٧- أن النبي ﷺ لا يبقى بعد وفاته إلى يوم

القيامة ألف سنة ...
١٣٧٨- أن فضلة بن معاوية بعثه عمر إلى
حلوآن ...

١٠٤٠- أن يهودياً قال لأبي بكر: والذي بعث

- ١٢٨٥ - إن الله خمر طينة آدم بيده أربعين صباحاً...
- ٤٢٩ - إن الله زوج التواني بالكسل...
- إن الله سبحانه يقول سبوح قدوس رب الملائكة والروح... ص ٤٤٤.
- ١٣٣٧ - إن الله طهر قوماً من الذنوب بالصلعة في رءوسهم...
- إن الله غير معذبك ولا ولدك... ص ٣٩٣.
- ١٠٥ - إن الله في السماء يكره أن يخطأ أبو بكر...
- إن الله فطم محبيها عن النار... ص ٣٩٢.
- ١٠٩٩ - إن الله لم يبعث نبياً إلا بين له من يلي بعده...
- ١١٣٨ - إن الله لما أخذ ميثاق النبيين أخذ ميثاقك...
- ١١٢٨ - إن الله لما أراد أن يزوج علياً بفاطمة أمر ملكاً أن يهز شجرة طوى...
- ١١٥١ - إن الله لما خلق آدم وحواء تبخترا في الجنة...
- ١٠٣٩ - إن الله لما خلق الأرواح اختار روح أبي بكر من بين الأرواح فجعل تراها من الجنة...
- ٢٥٦ - إن الله ليس بتارك أحد من المسلمين صبيحة أول يوم من شهر رمضان...
- ٤٠٨ - إن الله المعطي، وهو المانع...
- ١١١٢ - إن الله منع القطر عن بني إسرائيل بسوء رأيهم في أنبيائهم...
- ١٢٧٥ - إن الله ليغضب فإذا غضب سبحت الملائكة...
- ٦٩٦ - إن الله وملائكته يترحمون على المقرين على أنفسهم بالذنوب...
- ٢٩٣ - إن الله لا ييسر لعبده الحج إلا بالرضا...
- ٤٢٨ - إن الله يبغض الشاب الفارغ

- موسى وكلّمه تكليماً إني لأحبك...
- ١٢٣٩ - إن إبليس دخل العراق فقضى حاجته فيها...
- ٢٣٤ - أن أحب الأعمال إلى الله إدخال السرور على المؤمن...
- إن أحداً جبل يحبنا ونحبه... ص ٤٦٦.
- ١٠٨٤ - إن أخى ووزيري وخليفتي من أهلي...
- ١١٨٥ - إن الله اتخذني خليلاً...
- ١٠٤١ - إن الله اتخذ لأبي بكر في أعلى عليين قبة من ياقوتة بيضاء...
- ٦٠٣ - إن الله أخر حدّ المالك و...
- ٦٧٤ - إن الله أعطاني نهراً يقال له الكوثر...
- ٢٨٣ - إن الله افترض على بني إسرائيل صوم يوم في السنة...
- ١١٤٨ - إن الله أمر النبي ﷺ أن يأكل من طبق جاء به إليه جبريل...
- إن الله أمر نوحاً بعمل السفينة في رجب... ص ٤٤٠.
- ١١٤٠ - إن الله أمرني أن اتخذ أبا بكر والدأ...
- ١١٥٤ - إن الله أمرني أن أزوج فاطمة من علي...
- ١١٥٢ - إن الله أمرني أن أزوج فاطمة من علي ففعلت...
- ٢٦ - إن الله أوحى إلى الحفظة أن...
- ١٣٠٠ - إن الله تعالى لما أبرم خلقه إحكاماً...
- ١٠٤٤ - إن الله جعل أبا بكر خليفتي على دين الله...
- إن الله جعل ذرية كل نبي من صلبه... ص ٣٩٧.
- ١١٣ - إن الله خلق الأرواح قبل الأجساد بألفي عام...
- ٧٢٨ - إن الله خلق سبعة أملاك قبل أن يخلق السموات...
- ٥٢٦ - إن الله خلق آدم من طين فحرم أكل الطين...

- ١٢٧٦- إن الله يجلس يوم القيامة على القنطرة...
- ٤٢١- إن الله يحب أن يرى عبده في طلب الحلال...
- ٤١٧- إن الله يحب المؤمن المحترف...
- ١٠٠٧- إن الله يقرئك السلام، ويعثني إليك بهذا القطف...
- ٢٣٥- إن الله يكافئ من يسعى لأخيه المؤمن في حوائجه...
- ١٢٧٢- إن الله ينزل كل ليلة جمعة إلى دار الدنيا في ستائة ألف ملك...
- ٩١٢- إن الله يكره الخبر السمين...
- ٤٢٧- إن الله يكره الرجل البطال...
- إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر... ص ٢١٢.
- ١٢٩١- إن أمي على الخير ما لم يتحولوا عن القبلة و...
- ١١٦٦- إن آل محمد شجرة النبوة، وآل الرحمة...
- ٢٦٣- إن أنساً أكل البرد وهو صائم...
- ٤٦٣- إن أهل البيت ليقبل طعامهم فتستير بيوتهم...
- ٨٨٥- إن أهل الجنة ليحتاجون إلى العلماء...
- ٨٣١- إن أولاد المؤمنين في جبل في الجنة...
- ٤٧٦- إن البطيخ ماؤه رحمة...
- إن بعض أوصياء عيسى ابن مريم حي بالعراق... ص ٤٩٩.
- ١٢٦٥- إن بين الله وبين الخلق سبعين ألف حجاب...
- إن التواضع لا يزيد العبد إلا رفعه... ص ٢٥٣.
- ١١٥٦- إن جبريل خطب في السماء فزوج فاطمة من علي...
- ١٣٤٢- إن الجاهل لا تكشفه إلا عن سوءة...
- ١٠٥٢- إن جبريل قال: كل أمتك عليها حساب ما خلا...
- ١١٠٩- إن حافظي علي ليفتخران على جميع الحفظة...
- ١٢١٢- إن الجيشة تُجَدُّ أسخياء...
- ٥٧٧- إن الحجر لينجس من بول الأكلف...
- ٦٧٦- إن الخلق الحسن طوق من رضوان الله...
- إن رأس العقل التحبب إلى الناس... ص ٤٧٤.
- ١١٠٤- إن رب العالمين عهد إليّ في علي بن أبي طالب فقال: إنه راية الهدى...
- ٣٦١- إن الرجل ليجامع فيكتب له...
- ١٣٤٠- إن الرجل ليكون من أهل الجهاد، ومن أهل الصلاة والصيام...
- إن الرجلين من أمتي ليقومان إلى الصلاة فركوعهما وسجودهما واحد... ص ٢٧.
- ١٠٢٣- إن سبائبه ﷺ كانت أطول من الوسطى...
- ٦٤٦- إن سهيلاً كان عشاراً باليمن...
- ٥٢٧- إن سؤر الفأرة، وإلقاء القملة وهي حية...
- ٦٧٠- إن السلام اسم من أسماء الله تعالى وضعه في الأرض تحية...
- ١٣٠٣- إن الشمس والقمر ثوران عقيران في النار...
- ٢٨٩- إن شهر رجب شهر عظيم، من صام منه يوماً...
- إن الشهر لا يكمل ثلاثين ليلة... ص ٤٦٠.
- ٣٨- إن شيطاناً بين السماء والأرض معه ثمانية أمثال ولد آدم...
- ١١٦٩- إن شيعةنا يخرجون من قبورهم يوم القيامة على ما بهم...
- ٢٨٤- إن الصرد أول طير صام عاشوراء...
- ٨٩٤- إن العالم إذا أراد بعلمه وجه الله...
- ٩٢٧- إن العالم الرحيم يجيء يوم القيامة، وأن نوره...

- ١٢٧٦- إن الله يجلس يوم القيامة على القنطرة...
- ٤٢١- إن الله يحب أن يرى عبده في طلب الحلال...
- ٤١٧- إن الله يحب المؤمن المحترف...
- ١٠٠٧- إن الله يقرئك السلام، ويعثني إليك بهذا القطف...
- ٢٣٥- إن الله يكافئ من يسعى لأخيه المؤمن في حوائجه...
- ١٢٧٢- إن الله ينزل كل ليلة جمعة إلى دار الدنيا في ستائة ألف ملك...
- ٩١٢- إن الله يكره الخبر السمين...
- ٤٢٧- إن الله يكره الرجل البطال...
- إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر... ص ٢١٢.
- ١٢٩١- إن أمي على الخير ما لم يتحولوا عن القبلة و...
- ١١٦٦- إن آل محمد شجرة النبوة، وآل الرحمة...
- ٢٦٣- إن أنساً أكل البرد وهو صائم...
- ٤٦٣- إن أهل البيت ليقبل طعامهم فتستير بيوتهم...
- ٨٨٥- إن أهل الجنة ليحتاجون إلى العلماء...
- ٨٣١- إن أولاد المؤمنين في جبل في الجنة...
- ٤٧٦- إن البطيخ ماؤه رحمة...
- إن بعض أوصياء عيسى ابن مريم حي بالعراق... ص ٤٩٩.
- ١٢٦٥- إن بين الله وبين الخلق سبعين ألف حجاب...
- إن التواضع لا يزيد العبد إلا رفعه... ص ٢٥٣.
- ١١٥٦- إن جبريل خطب في السماء فزوج فاطمة من علي...
- ١٣٤٢- إن الجاهل لا تكشفه إلا عن سوءة...
- ١٠٥٢- إن جبريل قال: كل أمتك عليها حساب ما خلا...

قائمة ...

- ٥٠٠ - إن للقلب فرحة عند أكل اللحم ...
- ١٢٧٨ - إن لله ثلاثمائة خلق، من لقيه بخلق منها مع التوحيد دخل الجنة ...
- ١٣٠١ - إن لله ديكاً عنقه منطوية تحت العرش ...
- ١٢٧٧ - إن لله سبعين حجاباً من النور ...
- ١٠٧٠ - إن لله سيفاً مغموداً في غمره ...
- ١٣١٩ - إن لله شياطين في البر ليس لهم على ما في البحر سلطان
- ٢١٨ - إن لله عباداً ينصهم بالنعم لمنافع ...
- ٢٤٥ - إن لله عباداً يعرفون الناس بالتوسم ...
- ٨٩ - إن لله عند كل قطر عتقاء من النار ...
- ٢٤٦ - إن لله في الخلق ثلاثمائة، قلوبهم على قلب آدم ...
- ١٠٦١ - إن لله في كل ليلة جمعة مائة ألف عتيق من النار ...
- ٢٥٧ - إن لله في كل ليلة من رمضان عند الإفطار ...
- ٨٩ - إن لله من رمضان ستمائة ألف ...
- ١٢٦٦ - إن لله لوحاً أحد وجهيه درة ...
- ٤١٩ - إن لله ملكاً على بيت المقدس ينادي كل يوم وليلة ...
- ٤٣ - إن لله ملكاً يسمى اشمخائيل ...
- ٨٢٥ - إن لله ملكاً على بيت المقدس ينادي كل يوم وليلة ...
- ١٠٩٥ - إن لله ملكاً يسمى اشمخائيل ...
- ٩٨٩ - إن لله ملكاً على بيت المقدس ينادي كل يوم وليلة ...
- ٧٤ - إن لله ملكاً يسمى اشمخائيل ...

- ١٤٣١ - إن العبد ليقف بين يدي الله، فيطول الله وقفه حتى ...
- ٧٧٨ - إن العبد ليموت أبواه أو أحدهما، وإنه لعاق ...
- ٧٤٣ - إن العبد لينشر له من الثناء ما بين المشرق والمغرب ...
- ١٠٧٣ - إن عثمان أصبح عروساً في الجنة ...
- ٦٧٧ - إن العجم يبدؤون بكبارهم إذا كتبوا إليهم ...
- ٥٩٠ - إن عمر أقام الحد على ولد له يكنى أبا شحمة بعد موته ...
- ٥٦٨ - إن العود والصندل، والمسك والعنبر والكافور، من لباس آدم ...
- ٩٣٨ - إن فاتحة الكتاب وآية الكرسي ...
- ١١٦٠ - إن فاطمة أحصنت فرجها فحرمها الله وذريتها على النار ...
- ١١٦١ - إن فاطمة تتعلق بقائمة من قوائم العرش ...
- ٣٧١ - إن في الجمعة ساعة لن يدعو الله فيها أحد إلا ...
- ١٩٨ - إن في الجنة داراً يقال لها دار السلام ...
- ٨١٨ - إن في الجنة شجرة مباركة تدعى النوى ...
- ١٠٦٣ - إن في السنة الدنيا ثمانين ألف ملك ...
- ٩٨٥ - إن كلام الله حلال العرش بالفارسية ...
- ١٣٨٨ - إن لكل أمة مجوساً ...
- ١٣٣٩ - إن لكل زمان ملكاً يبعثه الله إلى قلوب أهله ...
- ٧٣٩ - إن لكل شيء معدناً ومعدن التقوى قلوب الخائفين ...
- ٩٨٢ - إن لكل شيء نسباً، ونسبه دور الله ...
- ١٠٧٤ - إن لكل شيء نسباً، ونسبه دور الله ...
- ٢٨٢ - إن لكل شيء نسباً، ونسبه دور الله ...

- ١٢٣٨ - إن مصر ستفتح بعدي ...
٦٣٣ - إن المظلوم ليدعوا على الظالم حتى يكافئه ...
١٣٦٢ - إن الملائكة قالت يا رب كيف صبرك على بني آدم ...
٣٧٥ - إن من بركة المرأة تكبيرها بالأنثى ...
١٢٩٣ - إن من تمام إيمان العبد أن يستثني إن من الجبال التي تطايرت يوم موسى سبعة أجبل ... ص ٤٤٥
١٣٥٦ - إن من حق لإجلال الله على العبد إكرام ذي الشبهة المسلم ...
٧٩ - إن من سخط الله على العباد ...
٥٢٥ - إن من السرقة أن تأكل كلما اشتبهت ...
١٤١١ ، ٧٥٤ - إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره
إن من العلم كهية المكنون لا يعلمه إلا أهل العلم ... ص ٢٩٢
إن من العلم كهية المكنون لا يعلمه إلا أهل العلم بالله ... ص ٢٩٣
١٢٨٧ - إن المني يمكث في الرحم أربعين ليلة ...
١٠٦ - إن المؤمن إذا صلى الفريضة في جماعة ...
٨٣٣ - إن الميت يتأذى بجوار السوء ...
إن النبي ﷺ كان يأكل بكفه كلها ... ص ١٥٧
١٢٤١ - إن الناس سيحصرون أمصاراً ...
إن وصي ووارثي يقضي ديني ... ص ٣٦٩
١٣٧٦ - إن يأجوج أمة ومأجوج أمة ...
إننا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا ... ص ٤١٢
٧٢٧ - إننا نتخوف من التحدث بالعمل ...
١٣٠٨ - إنك تأتي قوموا أهل كتاب فإن سألك عن المجرة إنكم تحشرون حفاة عراة غرلاً ... ص ٢٧٠
٤٩٤ - إنما الباذنجان شفاء من كل داء ...
٦٢٣ - إنما السلطان ظل الله ...
- ٤٤٣ - إنما سمي الدرهم لأنه دراهم ...
١١ - إنما حرمت دخول الحمام بغير مئزر ...
إنما مبايعتي لامرأة كمبايعتي لمائة امرأة ... ص ٢٠٠
٢٦٤ - إنما سمي رمضان لأنه يرمض ...
٣٤٥ - إنما نهيتكم عن نهبه العساكر ...
١١٨٧ - أنه ﷺ أخذ القلم من يد علي فدفعه إلى معاوية ...
١٠٠٤ - أنه ﷺ أعطى رجلاً عرق ذراعيه ...
١٣٩٦ - أنه تمارى أبو بكر وعمر في القدر ففضى النبي بإثباته ...
٥١١ - أنه جاء رجل إلى النبي ﷺ فشكا قلة الولد ...
أنه خطب يوماً فذكر يوماً من أصحابه قبض ... ص ٢٧٠
٣٣٩ - أنه ﷺ دعا لقباح أمته بالرزق ...
أنه ﷺ دفع لمعاوية سفرجلة ... ص ٤٠٦
١٤٢٨ - أنه ﷺ سأل ربه أن يجعل حساب أمته إليه
١٣٦١ - أنه ﷺ سئل عن المسوح فقال: «اثننا عشر» ...
٣٤٦ - أنه شهد ﷺ إملاك رجل من أصحابه ...
أنه صلى النبي ﷺ على تلك المقبرة ... ص ٤٣٠
أنه طعام طعم وشفاء سقم ... ص ١١٢
١٠٠١ - أنه قصده ﷺ أربعون رجلاً من اليهود ونازعه ...
٥٣٥ - أنه كان لرسول الله ﷺ ثلاث قلانس ...
١٠٠٥ - أنه كان لرسول الله ﷺ سيف وكان يسمى ذا الفقار ...
٤٦٧ - أنه كان ﷺ يأكل بكفه كلها ...
٥٣٦ - أنه كان يلبس المنطقة ...
١٠٠٢ - أنه هبط جبريل فقال: يا محمد أن الله يقرأ عليك السلام ويقول حبيبي إني كسوت

- حسن يوسف من نور الكرسي ...
 ١٠٦٩ - إنه كان يفيض عثمان فأبغضه الله ...
 ٥٠٧ - إنه كان ﷺ يطير الحمام ...
 إنه من تواضع لله رفعه ...
 ص ١٧٨ ...
 ٤٩٩ - إنه ﷺ نهى عن ذبائح الجن ...
 ٢٦١ - إنه يسبح من الصائم كل شعرة ...
 ٣١٣ - إنه يقضي عن الحاج دينه قديماً كان أو حديثاً ...
 ١١١٦ - أنها نزلت في علي ثلاثمائة آية ...
 إنها أحصنت فرجها فحرم ذريتها على النار ... ص ٣٩٣ ...
 ٧٥٦ - إنها تنزل الرحمة عند ذكر الصالحين ...
 ٩٣٣ - إنها ستكون فتنة ...
 ٣٥٦ - إنها كانت امرأة عطارة يقال لها الحولاء فجاءت إلى عائشة ...
 إنها لمباركة وهي طعام طعم وشفاء سقم ص ١١٣ ...
 إنها مباركة إنها طعام طعم ... ص ١١٢ ...
 ٧٤٥ - إني أنا الله لا إله إلا أنا، من لم يصبر على بلائي ...
 ٩٩٨ - إني حرمت النار على صليب أنزلك ...
 ٩٧٨ - إني فرضت على أمي قراءة يس كل ليلة ...
 ١٢٤٩ - إني لأجل نفس الرحمن من اليمن ...
 ١٣٥٠ - إني لأستحيي من عبدي وأمي يشيب رأسها في الإسلام ...
 أهدي إلى النبي ﷺ رياحين شتى فرد سائرهن ... ص ١٩٦ ...
 ٨٧٦ - أهل بيته ...
 ١١٧٣ - أهل بيتي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم ...
 ١٢٣٣ - أهل مقبرة عسقلان يزفون إلى الجنة ...
 ٨٠٠ - أهن من أهانك ...
 ٧١١ - أوحى الله إلى الدنيا أن اخدمي من
- خدمني ...
 ١١٤٦ - أوحى الله إلى النبي إني قتلت بيحيى بن زكريا سبعين ألفاً ...
 ١٤٢٨ - أول حب في الإسلام حب النبي لعائشة ...
 ٥١٦ - أول رحمة ترفع عن الأرض الطاعون ...
 ١٣٤٧ - أول ما خلق الله القلم، ثم خلق النون ...
 ٨٤٥ - أول ما يجازي العبد المؤمن أن يغفر لجميع من حضر جنازته ...
 ١١٨٨ - أول من يختصم من هذه الأمة علي ومعاوية ...
 ١١٠٢ - أول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين ...
 ١٠٥٦ - أول من يعطي كتابه بيمينه في هذه الأمة عمر بن الخطاب ...
 ١٠٨٥ - أولكم وروداً على الحوض أولكم إسلاماً ...
 ٥٩٣ - أولاد الزنى يحشرون يوم القيامة في صورة القردة والخنازير ...
 ٨٥٣ - ألا أخبركم بأجود الأجودين ...
 ألا لا يركب أحدكم البحر عند ارتجاعه ... ص ٤٢٤ ...
 إلا وإن في الجسد مضغة ... ص ٤٦٨ ...
 ١٤١٥ - إياك والأشقر الأزرق ...
 ٨٧٣ - إياك وحطب الصبيان ...
 ٣٦٢ - إياكم وخضراء الدمن ..
 ١٣٩٠ - إياكم والركون إلى أصحاب الأهواء ...
 ٢٧٢ - أيسناك الصائم؟ قال: نعم ...
 ١٣٧٩ - أيكم يعرف القس بن ساعدة؟ ...
 ٧١٣ - أيما امرئ اشتبه شهوة فرد شهوته ...
 ٢٩٧ - أيها الناس إن الله قد تطول عليكم في مقامكم هذا ...
 أيها الناس، إنه قد أظلكم شهر عظيم ... ص ٤٣٩ ...

- حسن يوسف من نور الكرسي ...
 ١٠٦٩ - إنه كان يفيض عثمان فأبغضه الله ...
 ٥٠٧ - إنه كان ﷺ يطير الحمام ...
 إنه من تواضع لله رفعه ...
 ص ١٧٨ ...
 ٤٩٩ - إنه ﷺ نهى عن ذبائح الجن ...
 ٢٦١ - إنه يسبح من الصائم كل شعرة ...
 ٣١٣ - إنه يقضي عن الحاج دينه قديماً كان أو حديثاً ...
 ١١١٦ - أنها نزلت في علي ثلاثمائة آية ...
 إنها أحصنت فرجها فحرم ذريتها على النار ... ص ٣٩٣ ...
 ٧٥٦ - إنها تنزل الرحمة عند ذكر الصالحين ...
 ٩٣٣ - إنها ستكون فتنة ...
 ٣٥٦ - إنها كانت امرأة عطارة يقال لها الحولاء فجاءت إلى عائشة ...
 إنها لمباركة وهي طعام طعم وشفاء سقم ص ١١٣ ...
 إنها مباركة إنها طعام طعم ... ص ١١٢ ...
 ٧٤٥ - إني أنا الله لا إله إلا أنا، من لم يصبر على بلائي ...
 ٩٩٨ - إني حرمت النار على صليب أنزلك ...
 ٩٧٨ - إني فرضت على أمي قراءة يس كل ليلة ...
 ١٢٤٩ - إني لأجل نفس الرحمن من اليمن ...
 ١٣٥٠ - إني لأستحيي من عبدي وأمي يشيب رأسها في الإسلام ...
 أهدي إلى النبي ﷺ رياحين شتى فرد سائرهن ... ص ١٩٦ ...
 ٨٧٦ - أهل بيته ...
 ١١٧٣ - أهل بيتي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم ...
 ١٢٣٣ - أهل مقبرة عسقلان يزفون إلى الجنة ...
 ٨٠٠ - أهن من أهانك ...
 ٧١١ - أوحى الله إلى الدنيا أن اخدمي من

- بركة الطعام الوضوء قبله وبعده ...
ص ١٥٥ .
٧٧٧ ، ٢٢ - برؤا آباءكم تبركم أبناءكم ...
٧٧٢ - بر الوالدين أفضل من الصلاة
والصوم ...
١٣٩٥ - بعثت داعياً ومبلغاً ...
٢٨ - بل من هذه المطاهر التماساً لبركة
المسلمين ...
بل الله يخفض ويرفع ... ص ١٤٢ .
بلى ولكنهم يحلفون فيأثمون ...
ص ١٤٠ .
٢٧ - بني الدين على النظافة ...
بين أذاني المغرب صلاة ... ص ١٩ .
٦٥ - بين كل أذنين صلاة إلا المغرب ...
١٢٨٣ - بين كل ساء وساء مسيرة خمسمائة
عام ...
١٣٧٣ - بينا سليمان ذات يوم قاعداً إذ دعا بريح
البدلاء اثنان وعشرون بالشام ...
ص ٢٤٦ .
٤٣٥ - البركة في ثلاث ...
٨٠٩ - البطنة أصل الداء ...
البلاء موكل بالقول ... ص ٢٣٠ .
٦٨٢ - البلاء موكل بالمنطق ...

حرف التاء

- ١٢٤٢ - تبنى مدينة بين دجلة ودجيل تحشر الموق
في أكفانهم ... ص ٢٧٠ .
٢١٣ - تجاوزوا عن ذنب السخي ...
٥٥٦ - تحتّموا بالزمرد فإنه يسر لا عسر فيه ...
تحتّموا بالعقيق فإنه أنجح للأمر ...
ص ١٩٤ .
٥٥٨ - تحتّموا بالعقيق فإنه مبارك ...
تحتّموا بالعقيق فإنه ينفي الفقر ...
ص ١٩٤ .
٥٥٩ - تحتّموا بالياقوت فإنه ينفي الفقر ...

- ١٠٨ - الاثنان فيما فوقهما جماعة ...
٤٧ - الأذان سمح سهل ...
الأرز في الطعام كأنه سيد القوم ...
ص ١٦٣ .
٤٨٧ - الأرزمني وأنا من الأرز ...
٣٨٣ - الأرملة الصالحة سميت في السماء
شهيدة ...
١٣٢١ - الأرواح في خمسة أجناس ...
٤٧١ - الأكل في السوق دناءة ...
٧٥٠ - الأكل مع الخادم من التواضع ...
١٣٨٩ - الأمر المقطع والشر الذي لا ينقطع إظهار
البدع ...
٨٠٧ - الأمراض هدايا من الله ...
١١٩١ - الأمانة عند الله ثلاثة ...
٨٨٠ - الأنبياء قادة ...
١٢٥٤ - الأيام كلها خلق الله بعضها سعود،
وبعضها نحوس ...
الإيمان قول وعمل، ويزيد وينقص ...
ص ٤٥٢ .
١٢٨٨ - الإيمان معرفة بالقلب، وقول
باللسان ...
١٢٨٩ - الإيمان يزيد وينقص ...

حرف الباء

- ١٢٤٦ - بابان مفتوحان بالجنة: عبادان
وقرزين ...
٤٠١ - بادروا أولادكم بالكفى قبل أن تغلب
عليهم الألقاب ...
١٣٣٣ - بادروا أولادكم الكنى لا تغلب عليهم
الألقاب ...
١٨٠ - باكروا بالصدقة ...
١٣٥٥ - بخلوا المشايخ ...
٤٥١ - بخلاء أمتي الخياطون ...

- ٣٦٣ - تخيروا لنطفكم وانكحوا الأكفاء ...
 ٦٩ - تذهب الأرضون كلها يوم القيامة إلا المساجد ...
 ترد عليّ الحوض راية أمير المؤمنين ...
 ص ٣٧٥
 ١٤٢٥ - ترفع زينة الدنيا سنة خمس وعشرين ومائة ...
 ٧٨٨ - ترك العادة عداوة ...
 ٤٠٢ - تزوجوا ولا تطلقوا ...
 تسمونهم محمداً ثم تسبونهم ...
 ص ٤٧١
 ٨٤ - تعاهدوا هذه المساجد بالتجصيص ...
 ١٣٤٨ - تعبد رجل في صومعة فمطرت السماء وأعشبت الأرض فرأى حماره يرمي ...
 ١٠١٧ - تعبد رسول الله قبل موته بشهرين واعتزل النساء ...
 ٣٨ - تعمس عبد الزوجة ...
 ٤٦٩ - تعشوا ولوبكف من حشف ...
 تعلموا سورة براءة وعلموا نساءكم سورة النور ... ص ١٢٧
 ١٣٨٦ - تفترق أمي على ثلاثة وسبعين فرقة ...
 ١٣٨٥ - تفترق أمي على سبعين ...
 ٩٩١ - تفسير خمسين بأن الحاء حرب علي ومعاوية ...
 ٩٩٢ - تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا آمَنَّا﴾ ...
 ٩٩٣ - تفسير قوله «وتأتون في ناديكم المنكر» ...
 ٩٩٤ - تفسير قوله «وفرش مرفوعة» ...
 ١٣١٢ - تفسيرها لا إله إلا الله والله أكبر ...
 ٧٤١ - تفكر ساعة خير من عبادة سنة ...
 تقتل عمراً الفتنه الباغية ... ص ٤٠٠
 ١١٩٤ - تلقاني بهن في الجنة ...
 ١٧ - تمكث أحداً كن شطرها لا تصلي ...
 تنجس الأرض من بول الأكلف ...
 ص ١١
 تنكح المرأة لملها وحسبها وجمالها و...

ص ١٢١.

٢٣٨ - تهادوا تحابوا ...

٧٣١ - التائب من الذنب كمن لا ذنب له ...

التجارهم الفجار ... ص ١٤٠.

٩٢ - التكبير جزم ...

حرف الشاء

٤٥٤ - ثلاثة ذهبت منهم الرحمة ...

٢٦٢ - ثلاثة لا يسألون عن نعيم المطعم والمشرب ...

٦٧٣ - ثلاثة لا ينجونهم أحد ...

٦٥٧ - ثلاثة يجلبن البصر ...

حرف الجيم

١٨٣ - جئتم تسألوني عن الصنائع لمن تحق؟ ...

٢٢٨ - جبلت القلوب على حب من أحسن إليها ...

٧٨٩ - جمال الرجل فصاحة لسانه ...

١٢٣٠ - جنان هذه الدنيا دمشق من الشام ...

٧٨ - جنوباً صبيانكم مساجدكم ...

جعلت الشهوة عشرة أجزاء ...
 ص ١٣٦.

٤١٥ - الجالب مرزوق والمحتكر ملعون ...

٤٨٨ - الجبن داء، والجوز داء ...

١٢٤٥ - الخفاء والبغي بالشام ...

١٣٤٨ - الجماعة رحمة والفرقة عذاب ...

١٢٥١ - الجمعة حج المساكين ...

الجمعة حج فقراء أمي ...
 ص ٤٣٧.

٢١٤ - الجنة دار الأسخياء ...

٦٤٣ - الجلاوة والشرط وأعوان الظلمة كلاب النار ...

٧٨١ - الجيران ثلاثة ...

١٢٤٤ - الجيزة روضة من رياض الجنة ...

حرف الحاء

- ١٠٩٦ - حب علي يأكل السينات كما تأكل النار الحطب ...
- ٣٥٠ - حبب إلي من دنياكم النساء والطيب ...
- ٢٠ - حبذا السواك يزيد الرجل فصاحة ...
- ٢١ - حبذا المتخللون من أمتي ...
- ٧٦٢ - حبك للشئ يعمي ويصم ...
- حجة للمخرج عنه، وحجة للحاج ...
- ص ١٠٨.
- ٨٣٧ - حديث: تلقين الميت بعد الدفن ...
- ٦٨٦ - حديث الشاب الذي حضره الموت فلم يستطع أن يقول لا إله إلا الله ...
- ١٠٥٨ - حديثي بفصائل عمر في السماء ...
- ٨٣٥ - حديث سماع التعزية من رجل ...
- ٥٨ - حديث مسح العينين بباطن أعلى السابتين عند قول المؤذن أشهد أن محمدا رسول الله ...
- ٦٥٤ - حديث النبي أن نقص الرؤيا حتى تطلع الشمس ...
- ٤٥٦ - حديث النبي عن كسر الدينار والدرهم ...
- ٥٧٢ - حديث النبي أن يخلق الرجل رأسه وهو جنب ...
- ٣٦٠ - حديث الوصية لعلي كيف يجامع ...
- ٧٣٢ - حسنات الأبرار سيئات المقربين ...
- حسنوا أكفان موتاكم فإنهم يحشرون فيها ... ص ٢٧١.
- ٨٤٦ - حسنوا أكفان موتاكم فإنهم يتزاورون في قبورهم ...
- حسنوا كفن موتاكم ... ص ٢٧٠.
- ٨٦٩ - حضور مجالس العلم خير من حضور ألف جنازة ...
- ٨٩٢ - حضور مجلس عالم أفضل من صلاة ألف عابد ...
- ٧٨٠ - حق كبير الأخوة على صغيرهم كحق الوالد على ولده ...

- ٥٧٨ - حكمي على الواحد حكمي على الجماعة ...
- ٢٢٢ - حلف الله بعزته وعظمته وجلاله لا يدخل الجنة بخيل ...
- ٩٦٨ - حلة القرآن أولياء الله ...
- ٩٥٢ - حلة القرآن عرفاء أهل الجنة ...
- ١٥٩ - حيلتك بعد ما تبت وندمت على ما صنعت أن تصلي ليلة الجمعة ثنائي ركعات ...
- ٢٩٦ - الحج جهاد كل ضعيف ...
- الحجامة في الرأس أمان من الجنون ...
- ص ٢٦٣.
- ٨١٣ - الحجامة في نفرة الرأس تورث النسيان ...
- ٣٢٠ - الحجون والبقيع يؤخذان بأطرافهما وينشران في الجنة ...
- ٩٦٠ - الحدة تعترى جماع القرآن ...
- الحدة تعترى خيار أمتي ... ص ٢٥٢.
- ٧٣ - الحديث في المسجد يأكل الحسنات ...
- ٣٦٧ - الحرائر صلاح البيت ...
- الحزم سوء الظن ... ص ٢٥٨.
- ١٣٦٠ - الحسد عشرة أجزاء تسعة أجزاء في العرب وواحد في الناس ...
- ١٢٨ - الحمد رداء الرحمن ...
- ١١٥٥ - الحمد لله المحمود بنعمه المعبود بقدرته ...
- الحناء سنة الله وسنة رسوله ...
- ص ١٩٥.
- ٤٥٨ - الحياء يمنع الرزق ...

حرف الخاء

- ١١٩٣ - خذ هذا السهم حتى تلقاني به في الجنة ...
- ٧١ - خذوا زينة الصلاة ...
- ١١٧٩ - خذوا شطر دينكم عن الحميراء ...

- درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم ...
ص ١٤٩ .
دعوا الحيشة مادعوكم ... ص ٤١٦ .
١٢١٣ - دعوني من السودان ...
٨٢٨ - دفن البنات من المكرمات ...
٢ - الدم مقدار الدم يغسل ...
الديك الأبيض الأفرق حبيبي ...
ص ١٧٢ .
الديك الأبيض صديقي ... ص ١٧٢
الديك الكبير الأبيض ... ص ١٧٢ .
٤٥٧ - الدينار والدرهم خواتم الله في أرضه ...

حرف الذال

- ٩٩٩ - ذهبت لقبر أمي فسألت الله أن يحييها فأحيها ...

حرف الراء

- ١٢٧٤ - رأيت ربي في المنام في أحسن صورة ...
رأيت رسول الله ﷺ يأكل العنب خرطاً ... ص ١٦٠ .
١٠٦٤ - رأيت ليلة أسري بي في العرش جريدة خضراء ...
رجب شهر الله الأصم الذي أفرده الله تعالى لنفسه ... ص ٤٣٩ .
١٤٦ - رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان ...
٢٨٧ ، ٤٣٩ - رجب شهر الله وشعبان شهري ...
٧٩٩ - رحم الله امرأً أصلح من لسانه ...
رحم الله أهل المقبرة ... ص ٤٣١ .
٧٧٤ - رحم الله والدأ أعان ولده على بره ...
٤٣٨ - رخص رسول الله ﷺ في ثمن كلب الصيد ...
٦٧٨ - رد جواب الكتاب حق ...

- ٤٠٧ - خلق الله الأرزاق قبل الأجساد بألفي عام ...
١٣٦٦ - خلق الله آدم من تراب الجابية ...
١٣٠٢ - خلق الله ألف أمة منها ستمائة في البحر وأربعمائة في البر ...
خلق الله الترية يوم السبت ...
١٤٤٣ - خلق الله جهنم من فضل رحمته ...
١٠٧٧ - خلقت أنا وعلي من نور ...
١٠٧٦ - خلقت أنا وهارون بن عمران ويحيى بن زكريا وعلي بن أبي طالب من طينة واحدة ...
١٣٦٤ - خلقت الزنابير من رؤوس الخيل ...
خلقت النخلة والرمان والعنب من فضل طينة آدم ...
٢٣ - خللوا أصابعكم ...
٢٧٤ - خمس يفطرون الصائم ...
٧٤٩ - خيار أمي أحداؤها ...
خيار أمي أحداؤها الذين إذا غضبوا رجعوا ... ص ٢٥٢ .
٧٢٥ - خيار أمي في كل قرن ...
٣٣٤ - خير أمي أولها المتزوجون وآخرها العزاب ...
٧٤٢ - خير الأمور أوسطها ...
٤٣٠ - خير تجارتكم البز ...
خير ثمراتكم البرني ... ص ١٨٠ .
خير السودان ثلاثة ... ص ٤١٧ .
خير هو المؤمن السباحة ...
ص ١٢٧ ...
١٢٠٩ - خير الناس العرب ...
٨٦٤ - خير الناس المعلمون ...

حرف الدال

- ٦٤٢ - دخلت الجنة فرأيت فيها ذنباً ...

- ١٢٣٦ - رفعت لي الأرض فرأيت مدينة أعجبتني ...
١٦٤ - ركعتان بعد العشاء بالإخلاص عشرين مرة ...
١٦٥ - ركعتان بعد المغرب في الأولى الإخلاص خمس وعشرون مرة وفي الثانية إحدى وثلاثون مرة ...
١٧٠ - ركعتان ليلة الجمعة بخمس وعشرين الإخلاص ...
٣٣١ - ركعتان من المتزوج أفضل من سبعين ركعة من الأعزب ...
ركعتان من المتأهل خير من ...
ص ١٢٠ ...
٤٤٠ - الربا سبعون باباً ...
٦٥٢ - الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر ...
- ١٢٣٥ - ستفتح عليكم الآفاق ...
٣٢١ - سفهاء مكة حشو الجنة ...
١٢٨١ - سمعت من فوق العرش يقال للشيء كن ...
٩٤٢ - سورة يس تدعي في التوراة المعمة ...
سيحان وجيحان والنيل والفرات كلها من أنهار الجنة ... ص ٤٦٧ ...
٤٩٧ - سيد إدامكم الملح ...
سيد الأدم في الدنيا والآخرة اللحم ...
ص ١٦٨ ...
سيد ريحان الجنة الحناء ... ص ١٩٥ ...
٤٩٥ - سيد طعام أهل الجنة اللحم ...
٦٢٧ - سيكون في آخر الزمان أمراء جوراء ...
١٢٢٥ - سيكون في أمي رجل يقال له: وهب يهب الله له الحكمة ...
السقاء شجرة تنبت في الجنة ...
ص ٧٩ ...
٢١٢ - السقاء شجرة من شجر الجنة ...
السخي الجهول أحب إلى الله من العابد البخيل ... ص ٧٨ ...
٢١٦ - السخي مني وأنا منه ...
السعيد من سعد في بطن أمه ...
ص ٢٥٦ ...
٧٦٦ - السعيد من وعظ بغيره ...
٤٣٦ - السفحتجات حرام ...

حرف الشين

- شاب سفيه سخي أحب إلى الله من شيخ بخيل عابد ... ص ٧٨ ...
شاوروهون وخالفوهون ... ص ١٣٠ ...
٩١٠ - شرار العلماء الذين يأتون الأمراء ...
٤٠٦ - شرار الناس التجار والزراع ...
٣٣٢ - شراركم عذابكم ...
٨٦٦ - شراركم معلومكم أقلهم رحمة على اليتيم ...

- ٧٩٥ - زرعاً تزدد حباً ...
١٨ - زكاة الأرض يبسها ...
٧٢٠ - زوج التواني بالكسل ...
١٢١٥ - زوجوا الأكفاء ...
١٠٢٨ - زينوا مجالسكم بالصلاة علي ...
الزرقعة يمن ... ص ٤٧٤ ...
٧٤٨ - الزهد والورع يجولان في القلب كل ليلة ...
١٣٧٨ - الزيدية مجوس هذه الأمة ...

حرف الزاي

- ٧٩٥ - زرعاً تزدد حباً ...
١٨ - زكاة الأرض يبسها ...
٧٢٠ - زوج التواني بالكسل ...
١٢١٥ - زوجوا الأكفاء ...
١٠٢٨ - زينوا مجالسكم بالصلاة علي ...
الزرقعة يمن ... ص ٤٧٤ ...
٧٤٨ - الزهد والورع يجولان في القلب كل ليلة ...
١٣٧٨ - الزيدية مجوس هذه الأمة ...

حرف السين

- ١١٦٣ - سأل بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلا تبت علي ...
٨٨٢ - سألت جبريل عنه فقال: هو سريبي وبين أحبائي ...
١١٤٣ - سب أصحابي ذنب لا يغفر ...
سألت الله أن يقدمك ثلاثاً ...
ص ٣٤٦ ...

- صلاة الأوابين صلاة الأبرار...
ص ٥٧.
٥٥٥ - صلاة بخاتم تعدل سبعين بغير خاتم...
٢٢ - صلاة بسواك خير من سبعين صلاة بغير سواك...
٥٣٧ - صلاة بعامة تعدل بخمس وعشرين...
٦١٧ - صلاة الرجل متقلداً سيفه تفضل على صلاته غير متقلد...
٥٤٢ - صلاة على كور العمامة يعدل ثوابها عند الله...
غزوة في سبيل الله...
٥٤٣ - صلاة في العمامة، عشرة آلاف حسنة...
٩٩٣ - صلاة النهار عجماء...
٤٤٨ - الصبحة تمنع الرزق...
الصدقة بعشر أمثالها... ص ٨٥.
الصدقة أول طير صام... ص ٩٧.
٨٩٨ - الصلاة خلف العالم بأربعة آلاف...
١٠٣٠ - الصلاة على النبي لا ترد...
١٠٢٩ - الصلاة على أفضل من عتق الرقاب...
٨٨ - الصلاة عماد الدين...
١٧٣ - الصلاة لحفظ النفس والمال والولد...

حرف الضاد

- ٩٢٢ - ضع القلم على أذنك فإنه أذكر للمملي...
٩٨١ - ضع يدك على رأسك فإنها شاف من كل داء إلا السام...
١٣٢٤ - ضعوا له صبياً على السطح...

حرف الطاء

- ٣٥٩ - طاعة المرأة ندامة...
طاعة النساء ندامة... ص ١٢٩.

- ٦٥٣ - شرب اللبن محض الإيمان...
٥٣١ - شرب الماء على الريق يعقد اللحم...
١١٤ - شرف المؤمن قيامه بالليل...
١٤٢٩ - شفاعتي للجبابرة من أمتي...
١٠٠٠ - شفعت في هؤلاء النفر...
٣٩٣ - شكا رجل قلة الولد فأمره أن يأكل البيض والبصل...
٥٦٢ - شمو النرجس ولو في اليوم مرة...
٣٨٦ - شهوة النساء تضاعف على شهوة الرجال...
شوبوا شيتكم بالحناء، فإنه...
ص ١٩٥.
٨١٥ - الشرب من فضل وضوء المؤمن فيه شفاء سبعين داء...
الشمس والقمر ثوران مكوران يوم القيامة... ص ٤٥٩.
الشمس والقمر ثوران مكوران في النار... ص ٤٥٩.
٧٥٢ - الشؤم سوء الخلق...
١٣٥٧ - الشيخ في بيته كالنبي في قومه...
٨٩٦ - الشيخ في قومه كالنبي في أمته...

حرف الصاد

- ٥٤٦ - صاحب الشيء أحق بشيئه أن يحمله...
١٧٧ - صدقة الفطر على كل صغير وكبير...
٩٠٤ - صبر الأتلام عند الأحاديث يعدل عند الله التكبير...
٦٨٧ - صلوا قرباتكم ولا تجاوروهم...
صلوا قبل المغرب ركعتين... ص ١٩.
٩٩ - صليت مع النبي ومع أبي بكر وعمر فلم يكونوا يرفعون أيديهم إلا عند افتتاح الصلاة...
٢٧٧ - صم البيض...
١٢٩٠ - صنفان من أمتي لا تنالها شفاعتي...
٢٥٩ - صوموا تصحوا...

- ٦٩٥ - عليك بطريق الجنة وإياك أن تختلج دونها...
٥١٧ - عليك بالعسل...
٤٣٤ - عليكم بحسن الخط...
عليكم بالخناء... ص ١٩٥
عليكم بدين العجايز... ص ٥٠٥
٣٣٧ - عليكم بالسراي فإنهن...
٤٨١ - عليكم بالعدس فإنه مبارك...
٥٣٩ - عليكم بالعائم فإنها...
٤٨٢ - عليكم بالقرع فإنه يزيد في العقل...
٥٤٨ - عليكم بلباس الصوف تعرفون به
٤٧٩ - عليكم بالمرازمة...
٦٥٨ - عليكم بالوجوه الملاح...
٤٤٥ - عمل الأبرار من رجال أمتي الباطة...
١١٨٤ - عتي العباس حصن فرجه...
١٤١٢ - عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة...
١٤٢١ - عند رأس مائة سنة يبعث الله ريحاً باردة
طيبة تقبض فيها روح كل مؤمن...
٥٥٣ - علامة المنافق تطويل سراويله...
٨١٢ - العين حق تدخل الجمل القدر...
١١٨٣ - العباس بن عبد المطلب أبي وعمي و...
٨٨١ - العلم علما علم الأبدان وعلم
الأديان...
العلماء أمناء الرسل على عباد الله...
ص ٢٨٨
٥٨٢ - العلماء يحشرون مع الأنبياء...
٥٣٨ - العائم تيجان العرب...
حرف الغين
٦ - غسل الإناء وطهر الفناء يورثان
الغنى...
١٧١ - الغسل ليلة الجمعة وصلاة ركعتين...
٧٩٣ - الغنى: اليأس عما في أيدي الناس...
٧٥٧ - الغناء واللهو يبتتان النفاق في القلب...
٤٠٩ - الغلاء والرخص جند من جنود الله...
حرف الفاء
٣٣٣ - فراش الأعذب من نار...

- ٢١٩ - طعام الجواد دواء...
٧٦٧ - طلب الحق غربة...
٤١٨ - طلب الحلال فريضة...
٨٨٦ - طلب العلم ساعة خير من قيام ليلة...
طلب العلم فريضة على كل مسلم...
ص ٢٧٤...
٣٥٨ - طلقها...
٧٦٩ - طوبى لمن شغله عييه عن عيوب
الناس...
طي الثوب راحة... ص ١٨٨
٥٤٤ - طي القماش يزيد في زيه...
٥٨٦ - الطابع معلق بقائمة العرش...

حرف الظاء

- الظالم عدل الله في الأرض ينتقم به...
ص ٢١٠

حرف العين

- ١٢٢٧ - عالم قريش يملأ الأرض علماً...
٥٨٣ - عجاج حجر إلى الله...
١٠٤٨ - عرج بي إلى السماء فما مررت بسماء إلا
وجدت فيها اسمي مكتوباً...
عسقلان أحد العروسين...
ص ٤٢٩
٧٧١ - عش ماشئت فإنك ميت...
١٦٩ - عشر ركعات بعد المغرب في كل ركعة
الإخلاص أربعين مرة...
٦٦٩ - عقرت الرجل عقرك الله...
١١٢٦ - على الصراط عقبة لا يجوزها أحد إلا
بجواز من علي بن أبي طالب...
٣٨٨ - علوقا السوط حيث يراه أهل البيت...
٨٩٧ - علماء أمتي كانبيا في إسرائيل...
٣٨٩ - علموا بنبكم السباحة والرمي...
علموا رجالكم سورة المائدة وعلموا
نساءكم سورة النور... ص ١٢٧
١٠٨٧ - علي خير البرية...

- ١٠٩ - قدموا خياركم تزكوا صلاتكم ...
 ١٣٤١ - قسم العقل ثلاثة أجزاء ...
 ٣٩٩ - قلة العيال أحد اليسارين ...
 ١٣٢٢ - قلوب بني آدم تلين في الشتاء ...
 ٨٤٣ - القبر روضة من رياض الجنة أو ...
 القراء عرفاء أهل الجنة ... ص ٣٠٧
 القرآن كلام الله، لا خالق ولا
 مخلوق ... ص ٣١٣
 ٢٤٢ - القرض في عفاف، خير من الصدقة ...

حرف الكاف

- ٦٦٥ - كان النبي ﷺ إذا أشفق من الحاجة أن
 ينساها ...
 ٨٧ - كان رسول الله ﷺ إذا قام يصلي ظن
 الظان أنه جسد لا روح فيه ...
 ٦٠٩ - كان خطيئة داود النظر ...
 ١٣٦٣ - كان سهيل رجلاً عشاراً باليمن يظلمهم
 ويغتصبهم ...
 كان ظاهره علينا ... ص ٢٠٠
 ٣٦ - كان النبي ﷺ إذا استاك قال: اللهم
 اجعل سواكي رضاك ...
 كان النبي ﷺ يحتر من لحم شاة ...
 ص ١٦٩
 ١٣٧٢ - كان نقش خاتم سليمان: لا إله إلا الله
 محمد رسول الله ...
 ٥٧٤ - كان لا يفارقه المشط ...
 كان رسول الله ﷺ يحب النظر إلى
 الخضرة وإلى الأترج ... ص ١٧٣
 ٢٤ - كان النبي ﷺ يستاك عرضاً ويشرب
 مصاً ...
 كان يسرح لحيته كل يوم مرتين ...
 ص ١٩٩
 كان يصلي حيثما دنا من البيت ...
 ص ٢٣
 ٥٠٥ - كان رسول الله ﷺ يعجبه النظر إلى

- فرق ما بيننا وبين المشركين العائم على
 القلائس ... ص ١٨٨
 ٥٦٥، ٤٩١ - فضل البنفسج على الأزهار [الأدهان]
 كفضل الإسلام على [سائر] الأديان ...
 ٩٦٧ - فضل حملة القرآن على الذي لم
 يحمله ...
 فضل رجب على الشهور ...
 ص ٤٤٠
 ٤٩٣ - فضل الكراث على البقول كفضل الخبز
 على سائر الأشياء ...
 فضلت المرأة على الرجل بتسعة وتسعين
 من اللذة ... ص ١٣٦
 ٧٢٢ - فكرة ساعة خير من عبادة ستين سنة ...
 ١١٠٠ - في دار من وقع هذا النجم فهو خليفتي من
 بعدي ...
 ١٢٦٠ - في رجب يوم وليلة، من صام ذلك اليوم،
 وقام تلك الليلة ...
 ١٧٥ - في الركاز العشر ...
 ١٣١٥ - في السماء الدنيا بيت يقال له المعمور
 بحيال هذه الكعبة ...
 ٩٩٦ - في صلبه، وأهبط إلى الأرض وأنا في
 صلبه ...
 ٤٧٧ - في العنب خمسة خلال ...
 ٩٨٣ - الفاتحة لما قرئت له ...
 ٦٤٤ - الفراعنة اثنا عشر في الأمم ...
 ١٨١ - الفقراء ناديل الأغنياء ...

حرف القاف

- ١٣٧١ - قال الله لداود يا داود ابن لي في الأرض
 بيتاً ...
 ١٢١٧ - قتلة الأنبياء وأعوان الظلمة ...
 ١١٨٢ - قد رأيت عبد الرحمن بن عوف يدخل
 الجنة حبواً ...
 قدس العدس على لسان سبعين نبياً ...
 ص ١٦١

حرف اللام

- ٣٧٧ - لأن يربي أحدكم بعد أربع وخمسين ومائة سنة جرو و كلب ...
- ٩٢٨ - لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحاً ...
- ٣٩١ - لأن يؤدب الرجل ولده ...
- ٥٤٩ - لباس الملائكة إلى أنصاف سوقها ...
- ٤٢٠ ، ٦٩٠ - لرد دائق [من] حرام يعدل عند الله سبعين [ألف] حجة ...
- ١٠٢١ - لعن الله الداخل فينا بغير نسب و ...
- لعن الله سهيلاً ... ص ٤٩٣ .
- ٧٥٩ - لعن الله الغناء والمغني ...
- ٧١٥ - لعن الله فقيراً تواضع لغني من أجل ماله ...
- ١١٤٧ - لعن الله قاتلك ...
- ١٣٩٨ - لعن الله المرجئة ...
- ١٠٣ - لعن رسول الله ﷺ رجلاً أم قوماً وهم له كارهون ...
- لفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد ... ص ٢٨٥ .
- ١٠٧٨ - لقد صلت الملائكة عليّ، وعلى عليّ ...
- ١١٩٧ - لكل أمة فرعون، وفرعون هذه الأمة معاوية ...
- ٧١٨ - لكل أمة مفتاح، ومفتاح الجنة المساكين ...
- ٢٦٠ - لكل شيء زكاة، وزكاة الجسد الصوم ...
- ١٧٩ - لكل شيء زكاة، وزكاة الدار بيت الضيافة ...
- ١٣١٣ - لكل شيء سبب، وليس أحد يفتن له ...
- ٩٢٦ - للزبانية أسرع إلى فسقة حملة القرآن ...
- ٨٢٩ - للمرأة ستران: القبر والزوج ...
- الله تعالى عند كل فطر من شهر رمضان كل ليلة ... ص ٨٩ .
- ١٣١٦ - لله ثلاثة أملاك ...

- الحمام الأحمر ...
- ٨١٤ - كان يكتحل كل ليلة ...
- ٥٧٣ - كان يكثر من دهن رأسه ...
- ٧٦٨ - كان الحق فيها على غيرنا وجب ...
- ١١٨٠ - كعقد الحبل ...
- كل الأعمال فيها المقبول والمردود إلا ...
- ص ٣٢٨ .
- ١١٧٤ - كل بني آدم يتتمون إلى عصابة أبيهم إلا ...
- ٩٠١ - كل عام تردلون ...
- ٣٧٠ - كل كفاء ماجد ما خلا الحائك والحجام ...
- ١٣٦٩ - كلم الله موسى يوم كلمه وعليه جبة صوف ...
- ٥٢١ - كلوا البلح بالتمر ...
- ٥٢٠ - كلوا التمر على الريق ...
- ٤٩٢ - كلوها بالنهار وكفوا عنها ليلاً ...
- كما أنا خاتم النبيين، كذلك علي ...
- ص ٣٧٠ .
- ٦٢٤ - كما تكونوا يوتي عليكم ...
- ١٢٩٦ - كما لا ينفع مع الشرك شيء ...
- كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فنزل فإذا رجل في الوادي يقول: اللهم اجعلني من أمة محمد المحرومة ... ص ٤٩٥ .
- ١٠١٣ - كنت أول النبيين في الخلق وآخرهم في البعث ...
- كنت نبياً، وآدم بين الروح والجسد ...
- ص ٣٢٦ .
- ٦٢٨ - كيف بكم إذا كان زمان يكون الأمير فيه كالأسد الأسود ...
- ٧٠٦ - كيف تغلح والدنيا أحب إليك من أحن الناس عليك؟ ...
- ٤٠٣ - كيف ضنتها بزوجها؟ ...
- ٥٦٦ - الكندر طيب وطيب الملائكة ...

- ٧٣٥ - لم تصعد الملائكة إلى الله بأفضل من بكاء العبيد...
- ٦٢٢ - لما أراد الله أن يخلق الخلق...
- ٧٧ - لما أراد النبي أن يبني مسجد المدينة...
- ١٢٦٢ - لما أسري بي إلى بيت المقدس مر بي جبريل بقب...
- ١٢٦٧ - لما أسري بي إلى السماء انتهى بي جبريل إلى سدره المنتهى فغمسي في النور غمسة...
- ١١٥٠ - لما أسري بي إلى السماء أدخلني جبريل الجنة...
- ١٠٦٨ - لما أسري بي إلى السماء فصرت في السماء السابعة سقط في حجري فتفاحة...
- ١٠٥٩ - لما أسري بي رأيت في السماء خيلاً...
- ٢٢٥ - لما بنى إبراهيم البيت صلى في كل ركن ألف ركعة...
- ١٢٧٠ - لما تجل الله للجبل طارت لعظمته ستة أجبل...
- ١٣٤٦ - لما خلق الله العقل قال له: قم فقام...
- ١١٥٧ - لما زفت فاطمة إلى علي كان النبي أمامها وجبريل عن يمينها...
- ١٠٥١ - لما عرج بي إلى السماء قلت اللهم اجعل الخليفة بعدي علي بن أبي طالب...
- ١١٣٦ - لما عرج بي رأيت مكتوباً على ساق العرش لا إله إلا الله محمد رسول الله...
- ١٠٠٦ - لما فتح الله على نبيه خير أصابه من سهمه أربعة أزواج نعال، و...
- ٣٠٧ - لما نادى إبراهيم بالحج لمي الخلق...
- ١٠٤٣ - لما ولد أبو بكر أقبل الله على جنة عدن...
- ١٠٥٧ - لولم أبعث فيكم لبعث عمر...
- ٧٠٠ - لو مشى رجل إلى رجل بسكين مرهف...
- ١٠٥٤ - لو وزن إيمان أبي بكر مع إيمان الناس...
- ٩٦ - لو يعلم الناس ما في الصف الأول
- ١١٣٥ - لن يموت هذا إلا مقتولاً...
- ٦٣٧ - لهدم الكعبة حجراً حجراً أهون على الله من قتل مسلم...
- لو اتخذت زوجاً من الحمام...
- ص ١٧٣.
- ٦٨٣ - لو أدركت والدي أو أحدهما وأنا في الصلاة...
- ٢٥٨ - لو أذن الله لأهل السموات والأرض أن يتكلموا...
- ٩٨٦، ١٢٦٣ - لو أن الإنس والجن والشياطين والملائكة منذ خلقوا إلى يوم القيامة صفوا صفوا واحداً...
- ٧٠٨ - لو أن عبداً أدى جميع ما افترض الله عليه إلا أنه كان محباً للعالم...
- ٨٢٤ - لو أن قطرة من ألم الموت وضعت على جبال الأرض كلها لأذابتها...
- ٢٢٤ - لو أن ليهودي حاجة إلى أبي جهل فطلب مني قضاءها...
- ٦٣٨ - لو بغى جيل على جيل لك البಾಗಿ...
- لو بقي إبراهيم لكان نبياً...
- ص ٣٩٨.
- ١٢٥٥ - لو سافر جيل يوم السبت من مشرق إلى مغرب...
- ١٨٦ - لو صدق المساكين ما أفلح من ردهم...
- ١١٧٥ - لو عاش إبراهيم لكان نبياً...
- لو علم الناس وجدي بالربط...
- ص ١٨٢.
- لو قضى أن يكون بعد محمد نبي عاش ابنه إبراهيم...
- ص ٣٩٨.
- ٦١ - لو كان لأهل السماء من الملائكة نزول إلى الأرض...

- ١٠٥٧ - لما زفت فاطمة إلى علي كان النبي أمامها وجبريل عن يمينها...
- ١٠٥١ - لما عرج بي إلى السماء قلت اللهم اجعل الخليفة بعدي علي بن أبي طالب...
- ١١٣٦ - لما عرج بي رأيت مكتوباً على ساق العرش لا إله إلا الله محمد رسول الله...
- ١٠٠٦ - لما فتح الله على نبيه خير أصابه من سهمه أربعة أزواج نعال، و...
- ٣٠٧ - لما نادى إبراهيم بالحج لمي الخلق...
- ١٠٤٣ - لما ولد أبو بكر أقبل الله على جنة عدن...
- ١٠٥٧ - لولم أبعث فيكم لبعث عمر...
- ٧٠٠ - لو مشى رجل إلى رجل بسكين مرهف...
- ١٠٥٤ - لو وزن إيمان أبي بكر مع إيمان الناس...
- ٩٦ - لو يعلم الناس ما في الصف الأول
- ١١٣٥ - لن يموت هذا إلا مقتولاً...
- ٦٣٧ - لهدم الكعبة حجراً حجراً أهون على الله من قتل مسلم...
- لو اتخذت زوجاً من الحمام...
- ص ١٧٣.
- ٦٨٣ - لو أدركت والدي أو أحدهما وأنا في الصلاة...
- ٢٥٨ - لو أذن الله لأهل السموات والأرض أن يتكلموا...
- ٩٨٦، ١٢٦٣ - لو أن الإنس والجن والشياطين والملائكة منذ خلقوا إلى يوم القيامة صفوا صفوا واحداً...
- ٧٠٨ - لو أن عبداً أدى جميع ما افترض الله عليه إلا أنه كان محباً للعالم...
- ٨٢٤ - لو أن قطرة من ألم الموت وضعت على جبال الأرض كلها لأذابتها...
- ٢٢٤ - لو أن ليهودي حاجة إلى أبي جهل فطلب مني قضاءها...
- ٦٣٨ - لو بغى جيل على جيل لك البಾಗಿ...
- لو بقي إبراهيم لكان نبياً...
- ص ٣٩٨.
- ١٢٥٥ - لو سافر جيل يوم السبت من مشرق إلى مغرب...
- ١٨٦ - لو صدق المساكين ما أفلح من ردهم...
- ١١٧٥ - لو عاش إبراهيم لكان نبياً...
- لو علم الناس وجدي بالربط...
- ص ١٨٢.
- لو قضى أن يكون بعد محمد نبي عاش ابنه إبراهيم...
- ص ٣٩٨.
- ٦١ - لو كان لأهل السماء من الملائكة نزول إلى الأرض...

والأذان ...

٣١١ - لو يعلم الناس ما للحجاج من الفضل عليهم ...

٤٨٩ - لو يعلم الناس ما لهم في الحلبه ...

١٢٤٧ - لولا أن الله أقسم بيمينه وعهد، لا يبعث الله نبياً بعدي ...

١٤٠٨ - لولا صبيان رضع ومشايخ ركع وبهائم رتع ...

٣٢٨ - لولا النساء لعبد الله حقاً حقاً ...

١٠١٢ - لولاك لما خلقت الأفلاك ...

١٤٢٢ - لياتين على الناس زمان ينافق بعضهم بعضاً ...

ليأتمكم أحسنكم وجهاً ... ص ٣١

٩٥٩ - ليس أحد أحق بالخلده من حامل القرآن في جوفه ...

ليس أحد من أمة محمد ﷺ يصلي عليه صلاة إلا ... ص ٣٢٥

٩٥ - ليس السارق الذي يسرق ثياب الناس ...

١٧٨ - ليس في الحلي زكاة

٣٠٦ - ليس في الموقف بعرة قول ولا عمل أفضل من هذا الدعاء ...

٨٦٣ - ليس من أخلاق المؤمن الملق ...

١٣٣٢ - ليكون في هذه الأمة رجل يقال له الوليد ...

٥٦٣ - ليلة أسري بي إلى السماء سقط إلى الأرض من عرقي فنبت منه الورد ...

ليؤمكم أحسنكم وجهاً ... ص ٣١

حرف الميم

٣ - ماء البحر لا يجزي من جنابة ...

٣١٩ - ماء زمزم لما شرب له ...

ماء زمزم لما شرب له، إن شربته تستشفى به ... ص ١١٣

٤ - ماء لا يجزيان من غسل ...

١٣٧٥ - ما أبطأ بك؟ ...

٣١٥ - ما أتيت الركن اليماني قط إلا ...

١٣٢٨ - ما اجتمع قوم في مشورة فيهم رجل اسمه محمد لم يدخلوه في مشورتهم إلا ...

٢٤٠، ٢٣٢ - ما أحسن الهدية أمام الحاجة ما استخف قوم بحق الخبز إلا ابتلاهم الله بالجوع ... ص ١٦٣

٨٨٨ - ما استرذل الله عبداً إلا ...

ما أطعم طعام على مائدة ولا جلس عليها وفيها اسمي إلا ص ٤٧٠

ما أنزل الله من وحي قط على نبي بينه وبينه إلا بالعربية ... ص ٣١٤

٥٩٢ - ما أنفق عبد درهماً في زنى إلا ...

٤٦٤ - ما بات قوم شباعاً إلا ...

٧١٧ - ما بال أقوام يشرفون المترفين ويستخفون بالعابدين ...

١٤ - ما بكأوك؟ ...

٧١٤ - ما تحت ظل السماء إله يعبد أعظم عند الله من هوى متبع ...

٨٢٣ - ما ترددت في شيء كتردد في قبض روح عبدي ...

٢١٠ - ما جبل ولي الله إلا على السخاء وحسن الخلق ...

٦٥٩ - ما حسن الله خلق رجل وخلق فاطم لحمه النار ...

١٢٣٧ - ما رأيت في الروم مدينة مثل أنطاكية ...

١٤٣٤ - ما زال النبي يسأل في أمته حتى قيل له أما ترضى ...

ما زنى عبد قط فأدمن على الزنا إلا ... ص ٢٠٢

ما سمعتم عني من حديث تعرفونه فصدقه ص ٢٨٠

١٠٥٥ - ما صب الله في صدري إلا ...

٧٦٣ - ما ضاق مجلس بمحتاجين ...

٥٥٢ - ما طابت رائحة عبد إلا قلَّ همُّه

٨٩١ - ما عبد الله بشيء أفضل من فقه في دين ... ما عجت الأرض من شيء كعجيجها من

- إلا...
 ٢٩٥ - ما من عبد ولا أمة دعا الله ليلة عرفات
 بهذه الدعوات...
 ١٢٦١ - ما من عبد يبكي يوم قتل الحسين يعني
 يوم عاشوراء...
 ١٥٦ - ما من عبد يصلي ليلة العيد ست
 ركعات...
 ٢٠٥ - ما من عمل أفضل من إشباع كبد
 جائعة...
 ٧٥ - ما من ليلة إلا ينادي منادياً يا أهل القبور
 من تغبطون؟...
 ٥٣ - ما من مدينة يكثر آذانها إلا قل برؤءها...
 ١٣٥٢ - ما من معمر يعمر في الإسلام أربعين
 سنة...
 ١٢٨٦ - ما من مولود إلا مكتوب في تشبيك
 رأسه...
 ما من مولود يولد إلا وفي سرته من تربته
 التي خلق منها... ص ٣٣٩.
 ٧٢١ - ما من مؤمن ولا مؤمنة إلا له وكيل في
 الجنة...
 ما من مؤمن يعزي أخاه بمصيبة...
 ص ٢٢٦.
 ٦٧٢ - ما من مؤمن يعطس عطسة فقال
 الحمد لله...
 ١٠١١ - ما من نبي يموت فيقيم في قبره...
 ٧٠٤ - ما منكم من أحد غني ولا فقير إلا...
 ٤٤٤ - ما هذا الذي اكتسبت يدك؟...
 ٦٤٠ - ما وقي به المرأ عرضه فهو له صدقة...
 ٢٧٨ - ما يحملك على صيام هذه الأيام؟...
 ٣٠٥ - مثل الذي يحج من أمتي كمثل أم
 موسى...
 ٣٨٢ - مثل المرأة الصالحة بين النساء...
 ١١٢٣ - مثلي مثل شجرة أنا أصلها وعلي
 فرعها...
 ٩٠٣ - مداد العلماء أفضل من دم الشهداء...
 ١٣٦٧ - مر نوح بأسد رابض فضر به برجله ففرغ

- دم حرام... ص ١٥٣.
 ما عطس عطس في قوم إلا نزلت عليهم
 سكينه... ص ٢٢٦.
 ٧٧٣ - ما على أحدكم إذا أراد أن يتصدق بصدقة
 أن يجعلها لوالديه...
 ٧٢٦ - ما على أحدكم أن ينشط أخاه...
 ١٠٧٥ - ما في الجنة شجرة إلا مكتوب على كل
 ورقة منها...
 ١١٢٠ - ما في القيامة راكب غيرنا...
 ٣٠٣ - ما قبل حج امرئ إلا رفع حصاه...
 ٢٠٠ - ما قعد يتيم على قصعة قوم، فيقرب
 قصعتهم شيطان...
 ١٣٩٧ - ما كانت زندقة إلا وأصلها التكذيب
 بالقدر...
 ما للنفساء عندي شفاء مثل الرطب...
 ص ٤٩٠.
 ١٠١٥ - ما مات النبي حتى قرأ وكتب...
 ما من أحد إلا وهو يتمنى يوم القيامة
 أنه... ص ٢٣٦.
 ٣٧٤ - ما من أحد وله جارية فلم يسخط ما خلق
 الله تعالى إلا...
 ما من أحد يسلم عليّ إلّا ردّ الله إليّ
 روجي... ص ٣٢٥.
 ١٣٢٥ - ما من أهل بيت فيهم اسم نبي إلا...
 ٦٠٨ - ما من رجل يدخل بصره في منزل قوم
 إلّا...
 ٤٧٥ - ما من رمانكم هذا إلا...
 ٩٩٠ - ما من زرع على الأرض ولا ثمر على
 الأشجار إلا...
 ما من طامة إلا وفوقها طامة...
 ص ٢٣٠.
 ٨٠١ - ما من صاحب يصاحب صاحباً ولو ساعة
 من نهار إلا...
 ٦٦٤ - ما من عبد رأى الهلال فحمد الله وأثنى
 عليه...
 ٤٢٥ - ما من عبد من عبادي استحي من الحلال

١١١٣ - من أحب أن يتمسك بالقضيب الرطب الذي غرسه الله بيده ...
 من أحب الله ، وأعطى الله ، ومنع الله ... ص ٤٥٤
 ١١٣٧ - من أحبني فليحب علياً ، ومن أبغض علياً فقد أبغضني ...
 ١١٦٥ - من أحبني فليحب علياً ، ومن أحب علياً فليحب فاطمة ...
 ٤١٤ - من احتكر طعاماً أربعين ليلة ...
 من أحسن منكم أن يتكلم بالعربية فلا يتكلمن بالفارسية ... ص ٢٢١
 ١٥٢ - من أحيا ليلة العيد ...
 ١٩٢ ، ٤٣٩ - من أحيا ليلة من رجب ، وصام يوماً [منه] أطعمه الله ...
 ٢٣٧ - من أخذ بيد مكروب أخذ الله بيده ...
 ٤٧٠ - من أخذ لقمة أو كسرة من مجرى الغائط أو البول فأماط عنها الأذى ...
 ٨٠٢ - من أخذ من وجه أخيه شيئاً ...
 ٩٧ - من أدى فريضة الله فله عند الله دعوة مستجابة ...
 من أدى الفريضة وعلم الناس الخير ... ص ٢٨٣
 من أدرك منكم زماناً تطلب فيه الحاقة العلم ... ص ١٥٤
 من أدمن على حاجبه بالمشط ... ص ١٩٨
 ٦٤٥ - من أدى دميماً فأنا خصمه يوم القيامة ...
 من أدى مسلماً بغير حق ... ص ٢١٢
 ٦٥ - من أذن سنة من نية صادقة ...
 ٨١٠ - من أذهب الله بصره في الدنيا ...
 ٥٨٠ - من أراد أن يستخلف أخاه وهو يعلم أنه كاذب ...
 من أراد أن يشم رائحتي ... ص ١٩٦
 ١٠٩٧ - من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه ونوح في فهمه و...
 ٨٩٥ - من أراد أن يؤتيه الله علماً بغير تعلم ،

الأسد رأسه فخمش ساقه ...
 ١٨٩ - مسألة الناس من الفواحش ...
 ٢٩ - مسح الرقبة أمان من الغل ...
 ١٢٤٣ - مصر أطيب الأرضين تراباً ...
 معاوية أحلم أمتي وأجودها ... ص ٤١٠
 ٨٠٣ - مما يصفى لك ود أخيك المسلم ...
 ٧٤٤ - من إجلال الله ومعرفة حقه ...
 من بركة الطعام أن يكون عليه رجل اسمه اسم نبي ... ص ٤٦٩
 ١٣٣٥ - من الزرقة بمن ...
 ١٣٣٦ - من سعادة المرء خفة لحيته ...
 من سعادة المرء خفة عارضيه ... ص ٤٧٤
 من السعادة العطاس عند الدعاء ... ص ٢٢٦
 ١٣٠٥ - من علامة الساعة انتفاخ الأهلة ...
 ٩٠٧ - من فتنه العالم أن يكون الكلام أحب إليه من الاستماع ...
 ٤٣٧ ، ٥١٥ - من ابتاع مملوكاً فليحمد الله ...
 ١١٦٨ - من أبغضنا أهل البيت حشره الله يهودياً ...
 ١٣٥١ - من أتى عليه أربعون سنة فلم يغلب خيره شره ...
 ٦٦٦ - من أتى منزله فقراً : الحمد لله وقل هو الله أحد ...
 ٩٣٧ - من أتاه الله القرآن فظن أن أحداً أغنى منه ...
 ٦٦١ ، ١٣٣٤ - من أتاه الله وجهاً حسناً [واسماً حسناً] وجعله في موضع غير شائن ...
 من اتخذ خاتماً نصه ياقوت ... ص ١٩٤
 من اتخذ ديكاً أبيضاً في داره ... ص ١٧٢
 ٦١٥ - من اتخذ مغفراً ليجاهد به في سبيل الله ...
 ٥٩٨ - من أتى في دبره سبع مرات ...

- وهدى بغير هداية ...
 ٩٣٠ - من أراد بر والديه ...
 ٩٠٦ - من ازداد علماً ولم يزد هدى ...
 من أساء بأخيه الظن ... ص ٢٥٩ .
 ٧٨٧ - من استرضي فلم يرض فهو شيطان ...
 من استرضي فلم يرض فهو شيطان ومن
 استغضب ... ص ٢٥٩ .
 ٩٣٤ - من استشفى بغير القرآن ...
 ٨٠ - من أسرج في مسجد ...
 ١٢٩٨ - من أسلم على يديه رجل وجبت له
 الجنة ...
 ٢٢٦ - من أشبع جوعة وستر عورة ...
 ٤٥٠ - من اشترى شيئاً لعياله ...
 ٤٣٣ - من اشترى شيئاً لم يره ...
 ٤٢٢ - من أصاب مالا من مهاوش ...
 ١٧٢ - من أصاب دين فليتوضأ ...
 ٧٠٩ - من أصبح حزوناً على الدنيا ...
 ٧٠٧ - من أصبح وهمه الدنيا ...
 ١٢٥٢ - من أصبح يوم الجمعة صائماً، وعاد
 مريضاً ...
 من أطعم أخاه خبزاً حتى يشبعه ..
 ص ٧٥ .
 من أطعم أخاه المسلم شهوته ..
 ص ٧٤ .
 من أعان تارك الصلاة بلقمة ...
 ص ٢٧ .
 ٦٣٥ - من أعان ظالماً سلطه الله عليه ...
 ١٣٩٢ - من أعرض عن صاحب بدعة بوجهه
 بعضاً له في الله ...
 ٢٠٢ - من أغاث ملهوفاً ...
 ١٥ - من اغتسل من الجنابة حلالاً ...
 ٤٠ - من اغتسل يوم الجمعة بنية وحسبة من
 غير جنابة تنظيفاً للجمعة ...
 ١٠٦٥ - من افترى على الله كذباً قتل ولا
 يستتاب ...
 ٥٤ - من أفرد الإقامة فليس منا ...
 ٢٧١ - من أفطر على تمر من حلال ...
 ٢٧٥ - من أفطر يوماً من رمضان ...
 ٢٧٦ - من أفطر يوماً من رمضان من غير رخصة
 ولا عذر ...
 من أقسم أنها لا تكسر ثنية الربيع ...
 ص ٢٥٤ .
 ٢٨٥ - من اكتحل بالإثم يوم عاشوراء ...
 ٦٥٥ - من أكرم حبيته ...
 ١٣٥٤ - من أكرم ذا سن في الإسلام ...
 من أكل درهماً من ربا ... ص ١٤٩ .
 ٢٢٧ - من أكل طعام متوق ...
 من أكل الطين فقد أعان على قتل
 نفسه ... ص ١٨٣ .
 من أكل الطين فقد أكل من لحم
 الخنزير ... ص ١٨٤ .
 ٤٨٥ - من أكل فولة يقشرها ...
 ٤٨٦ - من أكل القثاء بلحم وقى الجذام ...
 ٤٢٦ - من أكل لقمة من حرام ...
 ٤٧٢ - من أكل مع مغفور له ...
 من امتشط قائماً ركبته الدين ...
 ص ١٩٨ .
 ٢٤٣ - من أنظر معسراً ...
 ٣٩٨ - من أنفق على تزويج ابنه أو ابنته ...
 ٢٣٩ - من أهدي له هدية وعنده قوم ...
 ٢٢٩ - من أودع كريماً معروفاً ...
 ٢١٧ - من أيقن بالخالق جاد بالعطية ...
 من بات بالري ليلة واحدة صلى فيها
 وصام ... ص ٤٣٦ .
 ٨٠٨ - من بات في شكوى ليلة ...
 ١٢٥٨ - من بشرني بخروج صفر ...
 ٧٣٦ - من يكن على ذنب في الدنيا ...
 من بلغ الثمانين من هذه الأمة ...
 ص ٤٨١ .
 من بلغه عن الله فضل شيء من
 الأعمال ... ص ٢٨٣ .
 من بلغه عن الله وعن النبي فضيلة ...

- ٣٠٩ - من حج حجة الإسلام وزار قبري ...
 من حج حجة ولم يزرنى فقد جفاني ...
 ص ١١٨ .
 ٦٦٩ - من حدث حديثاً فعتس عنده ...
 من حدث عني بحديث يرى أنه
 كذب ... ص ٢٨٠ .
 من حسن ظنه بالناس ... ص ٢٥٨ .
 ٩١٩ - من حفظ على أمي أربعين حديثاً ...
 ٩٥٣ - من حفظ القرآن نظراً ...
 ٣٧٦ - من حل طرفة من السوق إلى ولده ...
 ٢٨٦، ٧٣٣ - من خاف الله خاف منه كل شيء ...
 ٦١٨ - من خاف على نفسه النار ...
 ٨٨٣ - من خرج في طلب العلم ...
 ٨١٦ - من خلط دواء فنفع به الناس ...
 ١١٩ - من داوم على الضحى فلم يقطعها إلا من
 علة ...
 من دخل على غير دعوة دخل سارقاً ...
 ص ٨٦ .
 ٦٣٠ - من دعا لظالم بالبقاء ...
 ٢٠٨ - من ربي صيباً حتى يقول لا إله إلا
 الله ...
 ٨٧١ - من رفع قرطاساً من الأرض فيه بسم الله
 الرحمن الرحيم ...
 ١٠١ - من رفع يده في الركوع ...
 ١٠٠ - من رفع يديه في الصلاة ...
 من روى عني حديثاً يظن أنه كذب ...
 ص ٢٨٠ .
 ٨٨٩ - من زار العلماء ...
 من زار قبر أبيه أو أمه أو عمته أو ...
 ص ٢٧١ .
 ٨٤٩ - من زار قبر والديه أو أحدهما ...
 من زار قبري كنت له شافعياً ...
 ص ١١٧ .
 ٣٢٦ - من زار قبري وجبت له شفاعتي ...
 ٣٢٥ - من زارني وزمام ناقتة في يده ...
 ٥٨٩ - من زنى يهودية أو نصرانية ...

- ص ٢٨٣ .
 ٢٧٣ - من تأمل خلق امرأة حتى يتبين له حجم
 عظمتها من تأمل خلق امرأة من وراء
 الثياب ... ص ٩٤ .
 ٥٥٧ - من تحتم بالعقيق لم يزل يرى خيراً ...
 من تحتم بالعقيق لم يقص له إلا ...
 ص ١٩٤ .
 ٣٤٨ - من ترك التزويج مخافة العيلة ...
 ٤٤٢ - من ترك درهماً من حرام ...
 ٣٤٢ - من تزوج امرأة فلا يدخل عليها
 حتى ...
 ٣٣٥ - من تزوج امرأة لعزها ...
 ٢٩٤ - من تزوج قبل أن يمج ...
 ٨٨٤ - من تعلم باباً من العلم ليعلمه الناس
 ابتغاء وجه الله ...
 ٨٦٢ - من تعلم العلم وهو شاب ...
 ٧٥٥ - من تشبه بقوم فهو منهم ...
 ٩٥٨ - من تعلم القرآن وحفظه ...
 ٦٦٣ - من تكلم بالفارسية زادت في حسبه
 و ...
 ٧٢ - من تكلم في المسجد بكلام الدنيا ...
 ٤١٠ - من تمنى الغلاء هلى أمي ليلة ...
 ٥٢٩ - من التواضع أن يشرب الرجل من سؤر
 أخيه ...
 ٢٦ - من توضأ على طهر ...
 ٣١٦ - من توضأ فأحسن الوضوء ومشي بين
 الصفا والمروة ...
 ٨٢ - من توضأ فأسبغ الوضوء ثم خرج من بيته
 يريد المسجد ...
 من توضأ فأسبغ الوضوء ثم صلى ركعتين
 يتمها ... ص ٤٠ .
 ١٨٤ - من جاع أو احتاج فكنمه الناس ...
 ٤٤ - من جمع بين صلاتين من غير عذر ...
 ٤٢٣ - من جمع مالاً من مائتم فوصل به رحمه أو
 تصدق به ...
 ٤١٣ - من حبس طعاماً أربعين يوماً ...

- ٢٨٠ - من صام آخر يوم من ذي الحجة وأول يوم من المحرم ...
- ٢٨١ - من صام تسعة أيام من أول المحرم ...
- ٢٨٨ - من صام ثلاثة أيام من رجب ...
- ٢٧٩ - من صام العشر فله بكل يوم صوم شهر ...
- ٢٨٢ - من صام يوم عاشوراء ...
- ٦١٩ - من صام يوماً في سبيل الله ...
- ٢٦٧ - من صام يوماً تطوعاً ...
- ٢٩٠ - من صام يوماً من رجب عدل صيام شهر ...
- من صام يوماً من رجب كان كصيام سنة ... ص ١٠١ .
- من صام يوماً من رجب وقام ليلة من لياليه ... ص ٤٣٩ .
- ١٤٥ - من صام يوماً من رجب وصلى فيه أربع ركعات ...
- ٣٧٨ - من صبر على سوء خلق امرأة ...
- من صلى خلف عالم تقي ... ص ٣٢ .
- ١٢١ - من صلى ركعتي الضحى ...
- ١٦٣ - من صلى ركعتين بعد ركعتي المغرب ...
- ١٣٥ - من صلى ركعتين ليلة الثلاثاء ...
- ١٢٦ - من صلى ركعتين يقرأ في إحداهما الفرقان ...
- ١٢٢ - من صلى سبحة الضحى ركعتين ...
- ٩٨ - من صلى صلاة لم يدع فيها للمؤمنين والمؤمنات ...
- ١٢٠ - من صلى الضحى يوم الجمعة ...
- ١٠١٠ - من صلى عليّ عند قبري سمعته ...
- ١٠٣٦ - من صلى عليّ في كتاب ...
- ١٠٣٤ - من صلى عليّ في كل يوم جمعة أربعين ...
- ١٠٠٩ - من صلى عليك في اليوم والليلة مائة مرة ...
- ١٠٣٢ - من صلى وهو مشغول ...
- ١٦٢ - من صلى الغداة في مسجده ثم جلس يذكر الله إلى أن تطلع الشمس ...

- ٥٩١ - من زنى زنى به ولو يحيطان داره ...
- ٨٢١ - من زوى ميراثاً عن وارثه ...
- ٧٢٣ - من زهد في الدنيا أربعين يوماً ...
- ٣٣٨ - من زوج كريمته من فاسق ...
- من سبق العاطس بالحمد ... ص ٢٢٣ ...
- ١٣٨٢ - من سرّ المؤمن فقد سرّني ...
- ٥٧١ - من سرّ رأسه ولحيته بالمشط في كل ليلة ...
- من سره أن يجد حلاوة الإيمان ... ص ١٩٢ .
- ٣٤٠ - من سره أن يلقي الله طاهراً مطهراً ...
- ٢٣٦ - من سعى لأخيه في حاجة غفر له ...
- ٢٠١ - من سقى الماء في موضع يقدر على الماء ...
- ٥٣٢، ٧٣ - من سقى مسلماً شربة [من] ماء في موضع يوجد فيه الماء ...
- ٧٨٦ - من سلك مسالك التهم اتهم ...
- ٣١ - من سمّى في الوضوء ...
- ٩٤١ - من سمع سورة يس ...
- ٦٢ - من سمع المنادي بالصلاة فقال: مرحباً بالقائلين عدلاً، مرحباً بالصلاة وأهلاً ...
- ١٥١ - من السنة اثنتا عشرة ركعة بعد عيد الفطر ...
- ٤٤١ - من شارك ذمياً فتواضع له ...
- ١٠٦٦ - من شتم الصديق فإنه زنديق، ومن شتم عمر ...
- ٢٤٤ - من شدد على أمي في التقاضي إذا كان معسراً ...
- ٦٠٤ - من شرب الخمر فقد أشرك ...
- ٩٣٢ - من شغله القرآن عن ذكره ...
- ١٢٩٤ - من شك في إيمانه فقد حبط عمله ...
- ٨٤٤ - من شيع جنازة ...
- ٣١٤ - من شيع حاجاً أربعين خطوة ...
- ٨ - من صافح يهودياً أو نصرانياً ...

- ١٥٤ - من صلى يوم عرفة ركعتين ...
 ١٥٠ - من صلى يوم الفطر بعدما يصلي عيده
 أربع ركعات ...
 ٧٧٩ - من ضمن لي واحدة ضمنت له أربعاً ...
 ٣٠١ - من طاف أسبوعاً خالياً ...
 ٢٩٩ - من طاف أسبوعاً في المطر ...
 ٢٩٨ - من طاف بالبيت أسبوعاً وصلى خلف
 المقام ركعتين ...
 ٣٠٠ - من طاف بالكعبة في يوم مطير ...
 ٨٥٥ - من طلب العلم لله ...
 ٥٧٠ - من طول شاربه في دار الدنيا ...
 من عال ابنتين أو أختين أو ...
 ص ١٣٣ ...
 ٩١٧ - من عبد الله بهجل ...
 ٨٢٧ - من عزى مصاباً فله مثل أجره ...
 ٧٦١ - من عشق وقدر وعفى وكنم و ...
 ٦٦٧ - من عطش أو تجشأ أو سمع عطسة أو ...
 ٢٢٠ - من عظمت حوائج الناس إليه فلم
 يحتمل ...
 ٨١ - من علق في مسجد قنديلاً ...
 ١٤٣٢ - من علم أن الله يغفر له ...
 ٩٥٤ - من علمه الله القرآن ثم شكا الفقر ...
 ٨٧٩ - من علم عبداً آية من كتاب الله ...
 ٨٩٣ - من عمل بما علم ورثه الله ...
 من عمل في فرقة بين امرأة وزوجها ...
 ص ١٣٩ ...
 ٦٨٠ - من غير أخاه بذنب ...
 ٨٤٨ - من غسل مسلماً فستر عليه ...
 ١٦ - من غسل ميتاً فستر عليه وأدى
 الأمانة ...
 ١٤٢٣ - من فرّ بدينه من أرض إلى أرض مخافة
 الفتنة ...
 ٩٨٧ - من فسر القرآن برأيه فأصاب ...
 ٩٨٨ - من فسر القرآن برأيه وهو على وضوء ...
 ٢٦٨ - من فطر صائماً على طعام وشراب من
 حلال ...

- ١٦١ - من صلى الفجر في جماعة ثم اعتكف إلى
 طلوع الشمس ...
 ١٠٧ - من صلى الفجر في جماعة فكأنما حج في
 خمسين حجة مع آدم ...
 ٧٠١ - من صلى الفجر في جماعة وخرج من
 المسجد ...
 ١٥٧ - من صلى في آخر الجمعة من رمضان
 الخمس صلوات ...
 ١٣٤ - من صلى ليلة الإثنين ست ركعات ...
 ١٣٠ - من صلى ليلة الأحد أربع ركعات يقرأ في
 كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي
 مرة ...
 ١٣١ - من صلى ليلة الأحد أربع ركعات ...
 ١٤١ - من صلى ليلة الجمعة اثنتي عشرة
 ركعة ...
 ١٣٩ - من صلى ليلة الخميس ركعتين ...
 ١٢٧ - من صلى ليلة السبت أربع ركعات ...
 ١٥٥ - من صلى ليلة النحر ركعتين ...
 ١٤٧ - من صلى ليلة النصف من رجب أربع
 عشرة ركعة ...
 ١٤٤ - من صلى المغرب أول ليلة من رجب ...
 ١٣٣ - من صلى يوم الاثنين أربع ركعات ...
 ١٣٢ - من صلى يوم الأحد أربع ركعات ...
 ١٣٨ - من صلى يوم الأربعاء اثنتي عشرة ركعة ...
 ١٣٦ - من صلى يوم الثلاثاء عشر ركعات ...
 ١٤٢ - من صلى يوم الجمعة ركعتين ...
 ١١٣ - من صلى يوم الجمعة وصام يومها ...
 ١٣٧ - من صلى ليلة الأربعاء ست ركعات ...
 ١٤٠ - من صلى يوم الخميس ركعتين ...
 ١٢٩ - من صلى يوم السبت أربع ركعات ...
 ١٢٨ - من صلى يوم السبت عند الضحى أربع
 ركعات ...
 ١٤٣ - من صلى يوم عاشوراء ما بين الظهر
 والعصر أربع ركعات ...
 ١٥٣ - من صلى يوم عرفة بين الظهر والعصر
 أربع ركعات ...

- ٢٠٧ - من قاد أعمى مكفوفاً أربعين ذراعاً ...
 من قاد أعمى حتى يبلغه مأمته ...
 ص ٧٦ .
- ١٠٣٣ - من قال اللهم صل على محمد النبي ، عدد
 من صلى عليه من خلقك ...
- ١٢٩٢ - من قال الإيمان يزيد وينقص فقد خرج
 من أمر الله ...
- ٥٩ - من قال حين يسمع أشهد أن محمداً
 رسول الله ...
 مرحباً بحبيبي وقرة عيني ...
 من قال عند كل عطسة يسمعها الحمد لله
 رب العالمين على كل حال ...
 ص ٢٢٣ .
- ١٤٠٣ - من قال في ديننا برأيه فاقتلوه ...
- ٩٨٤ - من قال القرآن مخلوق ...
- ١٠٣١ - من قال كل يوم ثلاث مرات صلاة الله
 على آدم ...
- ٣٢٣ - من قال للمدينة يثرب ...
 من قال للمدينة يثرب فليقل ...
 ص ١١٧ .
- ١٨٥ - من قال للمسكين أبشر ...
- ٦٨٥ ، ٧٧٥ - من قبل بين عيني أمه ...
- ٦٠٠ - من قبل غلاماً لشهوة لعنه الله ...
- ٣٠ - من قدم لأخيه إبريقاً يتوضأ به ...
- ٦٠٢ - من قذف ذمياً حد له ...
- ٩٧٦ - من قرأ آية الكرسي على أثر وضوئه ...
- ٩٤٠ - من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة
 خرفت سبع سموات ...
- ٩٣٩ - من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة ، لم
 يمنعه من دخول الجنة إلا الموت ...
- من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة ...
 ص ٢٩٨ .
- ٩٧٥ - من قرأ آية الكرسي لم يتول قبض نفسه إلا
 الله تعالى ...
- ٩٧٤ - من قرأ آية الكرسي وكتب بزعفران على
 راحة كفه اليسرى ...
- ٩٥١ - من قرأ ثلث القرآن ...
- من قرأ حم الدخان في ليلة ...
 ص ٣٠٢ .
- من قرأ سورة الدخان في ليلة أصبح
 يستغفر له سبعون ألف ملك ...
 ص ٣٠١ .
- من قرأ سورة الدخان في ليلة غفر له ...
 ص ٣٠٢ .
- ٩٧٣ - من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة ...
- ٩٧١ - من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة ...
- ٩٧٢ - من قرأ سورة الواقعة وتعلمها ...
- ٩٧٩ - من قرأ «شهد الله أنه لا إله إلا هو» إلى قوله
 «إن الدين عند الله الإسلام» عند منامه ...
- ٩٣١ - من قرأ فاتحة الكتاب
- ٩٦٩ - من قرأ في ليلة بآل تنزيل الكتاب ويس
 ...
- ٩٣٥ - من قرأ القرآن ثم رأى أن أحداً أوتي
 أفضل مما أوتي ...
- ٩٥٥ - من قرأ القرآن فله مائتا دينار ...
- ٩٤٧ - من قرأ قل هو الله أحد على طهارة مائة
 مرة ...
- ٩٤٨ - من قرأ قل هو الله أحد مائتي مرة ...
- من قرأ ليلة النصف من شعبان ألف «قل
 هو الله أحد» من مائة ركعة ...
 ص ٥١ .
- ٩٤٤ - من قرأ يس ابتغاء وجه الله ...
- ٩٤٣ - من قرأ يس في ليلة ...
- ٩٢٩ - من قرض رت شعر بعد العشاء
 الآخرة ...
- ٣٠٢ - من قضى لمسلم حاجة من حوائج
 الدنيا ...
- ٣٩٥ - من قعد مع أهله مقعداً فقرأ آية ...
- ٥٦٩ - من قلم أظفاره يوم السبت ...
- من كان حسن الصورة في حسب لا
 يشينه متواضعاً ... ص ٤٧٣ .
- ٥٠٣ - من كان في بيته شاة ...

- ١٢٤ - من كان له حاجة إلى الله أو إلى أحد من بني آدم...
- من كانت له حاجة عاجلة أو آجلة... ص ٤١
- ١٣٤٣ - من كانت له سجية من عقل وغريزة من يقين...
- ٣٧٣ - من كانت عنده ابنة فقد فُدح...
- ٦٢٠ - من كبر تكبيرة في سبيل الله كانت صخرة في ميزانه...
- ٨٧٠ - من كتب بسم الله الرحمن الرحيم ولم يعوّر الهاء التي في الله...
- ٨٥٢ - من كتب عني علماً أو حديثاً...
- من كتب عني علماً فكتب معه صلاة علي... ص ٢٧٢
- ٧٩٦ - من كتب سره ملك أمره...
- ٧٠٣ - من كثر شئيه كثر شغله...
- ٨٩٨ - من كثر كلامه كثر سقطه...
- ١١٨ - من كثر صلاته بالليل...
- ٨٥ - من كسح بيتاً من بيوت الله...
- ٨١٧ - من كنوز البر إخفاء الصدقة و...
- من لذ أخاه بما يشتهي... ص ٧٥
- ٦١٢ - من لعب بالشطرنج فهو ملعون...
- ٦١٤ - من لعب بالشطرنج فقد قارف...
- ٥٢٤ - من لقم أخاه لقمة حلواء لم يكن ذلك مخافة من شربه...
- ٧٠٢ - من لقي أخاه عند الانصراف من الجمعة...
- ١١٠ - من لم تفته ركعة من صلاة الغداة...
- ٣٣٦ - من لم تكن له حسنة...
- من لم يتجنب مواقف التهم... ص ٢٥٩
- من لم يزرني فقد جفاني... ص ١١٨
- ٩٣٦ - من لم يستغن بآيات الله...
- ٣٩٠ - من لم يصلحه الخير...
- ١٠٨٦ - من لم يقل علي خيراً الناس...
- ٤٢٤ - من لم يقيم في أمر معيشتة...
- ١٩٠، ١٤٠٢ - من لم يكن عنده صدقة...
- ٢٣٣ - من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم...
- ١٦٦ - من لم يلزم على أربع قبل الظهر... من مات بين الحرمين حاجاً أو معتمراً... ص ١١٥
- من مات غريباً مات شهيداً... ص ٢٦٨
- ٨٣٦ - من مات فقد قامت قيامته...
- ٣٢٢ - من مات في أحد الحرمين استوجب شفاعتي...
- ٣١٢ - من مات في هذا الوجه من حاج أو معتمراً...
- ٥٦٠ - من مات مخضوباً...
- ١١٠ - من مات وفي قلبه بغض لعلي...
- ١٠٤٦ - من مثل أبي بكر، كذبي الناس وصدقني...
- ٢٤٩ - من مشي إلى الطعام لم يدع إليه...
- ٤٠٤ - من مشي في تزويج بين اثنين حتى يجمع الله بينهما...
- ٢٣٢ - من مشى في حاجة أخيه كان له خيراً من اعتكاف عشر سنين...
- ٢٠٦ - من مشى في حاجة أخيه المسلم كتب الله له بكل خطوة يخطوها سبعين حسنة و...
- ٦١١ - من ملاء عينه من الحرام...
- ٢٩٢ - من ملك زاداً وراحلة تبلغه إلى بيت الله ولم يحج...
- ٦٤٩ - من نام بعد العصر فاختمت عقله...
- ٦٥٠ - من نام على اسكفة باب بيته...
- ٢٤٦ - من نزل على قوم فلا يصومون...
- ٤٦٢ - من نسي أن يسمي على طعامه...
- ٩١٦ - من نصح جاهلاً عاداه...
- ٦٠٥ - من نظر إلى امرأة فأعجبته فرفع رأسه إلى السماء...
- ٦٠٦ - من نظر إلى عورة أخيه المسلم متعمداً...

- ١٢٤ - من كان له حاجة إلى الله أو إلى أحد من بني آدم...
- من كانت له حاجة عاجلة أو آجلة... ص ٤١
- ١٣٤٣ - من كانت له سجية من عقل وغريزة من يقين...
- ٣٧٣ - من كانت عنده ابنة فقد فُدح...
- ٦٢٠ - من كبر تكبيرة في سبيل الله كانت صخرة في ميزانه...
- ٨٧٠ - من كتب بسم الله الرحمن الرحيم ولم يعوّر الهاء التي في الله...
- ٨٥٢ - من كتب عني علماً أو حديثاً...
- من كتب عني علماً فكتب معه صلاة علي... ص ٢٧٢
- ٧٩٦ - من كتب سره ملك أمره...
- ٧٠٣ - من كثر شئيه كثر شغله...
- ٨٩٨ - من كثر كلامه كثر سقطه...
- ١١٨ - من كثر صلاته بالليل...
- ٨٥ - من كسح بيتاً من بيوت الله...
- ٨١٧ - من كنوز البر إخفاء الصدقة و...
- من لذ أخاه بما يشتهي... ص ٧٥
- ٦١٢ - من لعب بالشطرنج فهو ملعون...
- ٦١٤ - من لعب بالشطرنج فقد قارف...
- ٥٢٤ - من لقم أخاه لقمة حلواء لم يكن ذلك مخافة من شربه...
- ٧٠٢ - من لقي أخاه عند الانصراف من الجمعة...
- ١١٠ - من لم تفته ركعة من صلاة الغداة...
- ٣٣٦ - من لم تكن له حسنة...
- من لم يتجنب مواقف التهم... ص ٢٥٩
- من لم يزرني فقد جفاني... ص ١١٨
- ٩٣٦ - من لم يستغن بآيات الله...
- ٣٩٠ - من لم يصلحه الخير...
- ١٠٨٦ - من لم يقل علي خيراً الناس...
- ٤٢٤ - من لم يقيم في أمر معيشتة...

- ٤٣١ - المغبون، لا محمود ولا مأجور...
 ١٤٠١ - المناقق يملك عينيه يبكي متى شاء...
 ٨٣٩ - الموت كفارة لكل مسلم...
 ٤٩ - المؤمنون والمؤمنات يخرجون من قبورهم...
 ٥١٣ - المؤمن حلوي يحب الحلاوة...
 المؤمن سريع الغضب سريع الرضا...
 ص ٢٥٢.
 ١٣٨٣ - المؤمن غر كريم، والمناقق خب لثيم...
 ١٣٨٠ - المؤمن مؤتمن على نسبه...
 ١٣٨١ - المؤمن يسير المؤنة...

حرف النون

- ١٣٣٨ - نبات الشعر في الأنف أمان من
 الجذام...
 ٥٧٩ - نحن نحكم بالظاهر...
 ٥١٩ - نسميه التمر البرني...
 ٥١٢ - نعم أوتيت بهريسة فأكلتها...
 ١٣ - نعم إلا أن تكون على جنبانة...
 نعم... حب علي بن أبي طالب...
 ص ٣٨١.
 نعم الدواء الأرز... ص ١٦٤.
 نعم الرجل عبدالله لو كان يقوم
 الليل... ص ٤٠٢.
 ٥٦٤ - نعم الريحان نبت تحت العرش...
 ٨٣٠ - نعم الصهر القبر...
 ١٢٠٠ - نعم العبد صهيب، لو لم يخف الله لم
 يعصه...
 ٣٤٩ - نعم العون على الدين المرأة الصالحة...
 نعم لهو المرأة مغزها... ص ١٢٧.
 ٢٤١ - نعم مفتاح الحاجة الهدية بين يديها...
 ٨٢٢ - نعم من ذكر الموت كل يوم عشرين
 مرة...
 ١٠٧١ - نعم والذي نفسي بيده إن عثمان ليتحول
 من منزل إلى منزل...
 ١٢١٨ - نعم والذي نفسي بيده إنه ليرى بياض

- ٦٧٩ - من نظر إلى كتاب أخيه بغير إذنه...
 ٤١ - من نور بالفجر نور الله له قلبه وقبره
 وقبلت صلاته...
 ٣٩٦ - من هلك من أمتي فترك خلفاً يصلي...
 ٢٠٤ - من وافق من أخيه شهوة...
 ٣٢٤ - من وجد سعة فلم يغد إلى...
 ٢٨٦ - من وسع على عياله يوم عاشوراء...
 ٦٣١ - من قرص صاحب بدعة...
 ١٣٢٦ - من ولد له ثلاثة أولاد فلم يسم أحدهم
 محمداً...
 ١٣٣٠ - من ولد له مولود وسماه محمداً تبركاً
 به...
 من ولي أخاه فليحسن كفته...
 ص ٢٧٠.
 من يذكر العاطس إلى محامد الله عوفي من
 وجع الداء والديلة... ص ٢٢٣.
 ٢٢٣ - منع الخمر يورث الفقر، ومنع الملح
 يورث الداء...
 ٦٨٨ - منهم أحد له ثوبان...
 ٨٤٠ - موت الغربية شهادة...
 موت الغريب شهادة... ص ٢٠٩.
 ٨٦١ - الماشي الخافي في طاعة الله...
 ٩١٨ - المتعبد بغير فقه كالخمار في الطاحونة...
 ٧٩١ - المرء على دين خليله...
 ٧٩٢ - المرء كثير بأخيه...
 ٣٨٥ - المرأة وزوجها إذا اختصما في البيت...
 ١٤٠٠ - المرجئة والقدرية والروافض والخوارج
 يسلب منهم ربع التوحيد...
 ٨٠٤ - المرض ينزل جملة واحدة، والبرء ينزل
 قليلاً قليلاً...
 ٨٠٦ - المريض أنيته تسبيح...
 ٦٢١ - المسافر شهيد...
 ١٢ - المضمضة والاستنشاق ثلاثاً، فريضة
 للجنب...
 ٤٥٩ - المعدة حوض البدن...
 ١٠١٨ - المعرفة رأس المال...

- ٩٠٢ - النظر إلى وجه العالم عبادة...
٤٦٦ - النفخ في الطعام يذهب البركة...

حرف الهاء

- ١١٨٩ - هبط عليّ جبريل ومعه قلم من ذهب
إبريز...
هذا أمير البرة وقاتل الفجرة...
ص ٣٤٩.
١٠٨٢ - هذا أول من آمن بي، وهو أول من
يضافحني يوم القيامة...
هذا جليسي في الدنيا وولي في
الآخرة... ص ٣٤١.
١١١١ - هذا الشيطان الرجيم...
١٢٨٤ - هل زالت الشمس؟...
هلكت الرجال حين أطاعت النساء...
ص ١٣٠.
٥٣٠ - هوأنا وأمرأ...
١٢٧٩ - هؤلاء للجنة ولا أبالي...
٩٠٨ - هلاك أمتي: عالم فاجر، وعابد جاهل
و...
١٣٩٩ - هلاك أمتي في ثلاث...
١١٠٧ - هي لك يا علي...
هي مقبرة أهل عسقلان... ص ٤٣٠.

حرف الواو

- ١٤٩ - والذي بعثني بالحق نبياً أن جبريل أخبرني
عن إسرافيل عن الله عز وجل...
والله ما أنا أدخلته وأخرجتكم...
ص ٣٦٤.
وزن حبر العلماء ودم الشهداء فرجح
عليهم... ص ٢٨٧.
١١٠١ - وصبي وموضع سري وخليفتي في أهلي
و...
٥١٨ - وما الفالوذج؟...

- الأسود من مسيرة ألف عام...
١٣٧٧ - نغمة الجن، من أنت؟...
٨٣٨ - نفس المؤمن إذا قبضت...
نفقة الدرهم في سبيل الله بسبعمائة...
ص ١٩٥.
نقطة من دواة عالم أحب إلى الله من عرق
مائة ثوب شهيد... ص ٢٨٧.
٤٧٣ - نهى رسول الله ﷺ أن يتخلل بالقصب
والأس...
نهى رسول الله ﷺ عن قتل الخطاطيف
عوذ البيوت... ص ٤٩٤.
١٣٦٥ - نهى رسول الله ﷺ عن قتل الخطاطيف
وكان يأمر بقتل العنكبوت...
نهى رسول الله ﷺ عن النفخ في الطعام
والشراب... ص ١٥٧.
نهى رسول الله ﷺ أن تقطع الخبز...
ص ١٦٢.
٩١ - نهى النبي ﷺ عن البتراء...
٦٥١ - نهيه ﷺ أن تقص الرؤية على النساء...
٤٥٥ - نوعان أكرمهما الله في الدنيا والآخرة...
٧٣٠ - نية المؤمن خير من عمله...
٦٧٥ - الناس سواء كأسنان المشط...
٧١٢ - الناس على ثلاث منازل...
٦٢٥ - الناس على دين ملوكهم...
الناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة...
ص ٢٥٩.
٧٨٤ - الناس كأسنان المشط...
٧٧٠ - الناس كلهم موتى إلا العالمون...
الناس كلهم هلكى إلا العالمون...
ص ٢٥٧.
٧٦٥ - الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا...
٧٨٥ - النسيان طبع الإنسان...
٤٠٠ - النطفة التي يخلق منها الولد ترعد لها
الأعضاء والعروق كلها...
٦٥٦ - النظر إلى الحضرة يزيد في البصر...
١٠٩٢ - النظر إلى عليّ عبادة...

- ٣٦٨ - لا تتزوجوا الحمقاء فإن صحبتها
بلاء...
٣٦٩ - لا تتزوجوا النساء على قراباتهم، فإنه
يكون من ذلك القطيع...
٣٥ - لا تتوضأوا في الكنيف...
لا تجالسوا أبناء الملوك، فإن الأنفس...
ص ٢٠٦.
٦٠٧ - لا تجالسوا أولاد الأغنياء...
١١١ - لا تجزأ صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب
إلا...
١٠٢٥ - لا تجعلوني كفدح الراكب...
٨٧٧ - لا تجلسوا مع كل عالم إلا عالماً يدعوكم
من خمس إلى خمس...
٩١١ - لا تجوز شهادة العلماء بعضهم على
بعض...
٦١٦ - لا تزال الملائكة تصلي على الغازي ما دام
حامل سيفه في عنقه...
٥٨٨ - لا تذنوا فيذهب لذة نسائكم
١٤٠٥ - لا تسافروا والقمر في العقرب...
٥٠٤ - لا تسبوا الديك فإنه صديقي...
٦١٠ - لا تستسيروا أهل العش
٤٥٢ و٨٦٨ - لا تستشربوا الخاكة ولا المعلمين...
٣٥٤ - لا تسكنوهن الغرف ولا تعلموهن
الكتابة...
٤٤٦ - لا تسلم على الجزار...
لا تسموه باسم فراعنتكم... ص ٤٧٢.
لا تشاوروا الخاكة والحجامين. ص ١٥٤.
١٩٥ - لا تصلح الصنعة إلا عند ذي حسب
ودين...
٣٩٢، ١٣٢٣ - لا تضربوا أولادكم على
بكائهم...
٨٥٧ - لا تطرحوا الدر في أفواه الكلاب...
لا تظهر الشهامة لأخيك فيعافيه الله...
ص ٢٦٥.
٨٢٦ - لا تظهر الشهامة لأخيك فيرحمه الله
ويتليك...

- ٢٥٤ - وقد أهل رمضان، لو علم العباد ما في
رمضان...
١٠٢٤ - ولدت في زمن الملك العادل...
٩٥٦ - والذي بعثني نبياً لو قرأها موقن على
جبل...
ويل لأمتي من بني العباس...
ص ٤١٢.
١٦٧ - الوتر أول الليل سخط للشيطان...
الورد الأبيض خلق من عرق...
ص ١٩٦.
٢٥ - الوضوء على الوضوء نور على نور...
٤٦٠ - الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر...
٣٤ - الوضوء مد والغسل صاع وسيأتي أقوام
من بعدي يستقلون...
٣٧ - الوضوء من البول مرة...
٣٨٧ - الولد سر أبيه...
١٣٤٩ - الولد سيد سبع سنين...

حرف اللام ألف

- لا أعرفن أحداً منكم أتاه عني...
ص ٢٧٩.
لا أعرفن ما يحدث أحدكم عني الحديث
وهو متكىء على أريكته... ص ٢٧٩.
١٠٢٢ - لا أعلم خلف جداري هذا...
١١٩٦ - لا أفتقد أحداً من أصحابي غير معاوية بن
أبي سفيان...
٥٩٩ - لا امرؤ أقل حياء من امرئ مكن من
دبره...
٥٠٩ - لا بأس بأكل كل طير ما خلا اليوم
والرخم...
١ - لا بأس ببول الحمار وكل ما أكل
لحمه...
٤٩٦ - لا تأكلوا اللحم...
لا تبقي في المسجد خوخة إلا...
ص ٣٦٣.

- ضارباً...
 ٧٦٠ - لا حرج إن شاء الله...
 ٧٩٠ - لا حليم إلا ذو عثرة، ولا حكيم إلا ذو تجربة...
 لا خير في الحبش إذا جاعوا سرقوا وإذا شعبوا زنوا... ص ٤١٥.
 ٧٩٤ - لا خير في صحبة من لا يرى لك من الحق مثل الذي ترى له...
 ٧١٠ - لا خير فيمن لا يجمع المال يصل به رحمه...
 ٥٠٦ - لا سبق إلا في خف أو حافر أو...
 لا صفرة ولا صامة ولا عدوى ولا يتم شهران ستين يوماً... ص ٤٦٠.
 ٦٧ - لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد...
 ٧٢٩ - لا قوتي بنياتكم ولا تلاقوتي بأعمالكم...
 ١٤٢٦ - لا مهدي إلا عيسى بن مريم...
 ٤٣٩ - لا هم إلا هم الدين ولا وجع إلا...
 لا يأتي عليكم زمان إلا والذي بعده شر منه... ص ٢٨٧.
 لا يأخذ أحدكم من طول لحيته... ص ١٩٨.
 ١٢٥٦ - لا يبدو جذام ولا برص إلا يوم الأربعاء...
 ٢٤٨ - لا يتكلف أحد لضيفه ما لا يقدر عليه...
 ١٣٠٦ - لا يتم شهران ستين يوماً...
 ١٧٦ - لا يجتمع على مؤمن خراج وعشر...
 ٣١٧ - لا يجتمع ماء زمزم ونار جهنم في جوف عبد أبداً...
 ١٠٩٤ - لا يحل لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك...
 ١١١٩ - لا يحل لمسلم أن يرى تجردى أو عورتى إلا علي...
 ٩٦٢ - لا يخوف قارئ القرآن...
 ٥٩٤ - لا يدخل الجنة عاق ولا منان ولا...
 ٥٩٥ - لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا مصر على

- لا تعلقوا الدر في أعناق الخنازير... ص ٢٧٤.
 لا تعلموا نساءكم الكتابة ولا تسكنوهن العوالي... ص ١٢٧.
 لا تغالوا في الكفن...
 ٩ - لا تغسلوا بالماء الذي يسخن في الشمس...
 ٧٤٧ - لا تغضبوا في كسر الآنية...
 ٨٤٢ - لا تفضحوا أمواتكم بسيئات أعمالكم...
 ١٠ - لا تغفل يا حميراء فإنه يورث البرص...
 ٥٨٧ - لا تقتلوا المرأة إذا ارتدت...
 ٤٩٨ - لا تقطعوا اللحم بالسكين...
 ٢٥١ - لا تقولوا رمضان فإن رمضان اسم من أساء الله...
 لا تقولوا السلام على الله... ص ٢٢٧.
 ٩٤٩ - لا تقولوا سورة البقرة ولا سورة آل عمران...
 ١٣١١ - لا تقولوا قوس قزح، فإن قزح هو الشيطان...
 ١٣٣١ - لا تقولوا مسيحد ولا مصيحف...
 ٨٨١ - لا تكرهوا أربعة فإنها لأربعة...
 ١٤١٨ - لا تكرهوا الفتنة في آخر الزمان...
 لا تلعنوا الحاكاة فأول من حاك آدم... ص ١٥٤.
 ٨٠٥ - لا تمارضوا فتمرضوا...
 لا تمثّلوا أعينكم من أبناء الملوك... ص ٢٠٦.
 لا تناموا عن طلب أرزاقكم فيما بين صلاة الفجر إلى طلوع الشمس... ص ١٥٢.
 ١٩ - لا تنجس الأرض من بول إلا بعد أربعين يوماً...
 ٧٣٤ - لا تنظر إلى صغر المعصية ولكن...
 ٣٦٦ - لا تنكحوا القرابة فإن الولد يخلق

- ١٠٣٧ - يا أبا بكر ألا أبشرك؟ ...
يا أبا بكر يعرف الفضل لذي الفضل أهل
الفضل ... ص ٣٧١
١٠٦٠ - يا أبا الحسن، أحبهما فحبهما تدخل
الجنة ...
يا أبا ذر إنك ضعيف ... ص ٥٧
٦٢٩ - يا أبا هريرة لا تلعن الولاة ...
٩٦٥ - يا بن عباس إذا قرأت القرآن فرتله وبينه
تبييناً ...
٨٥٦ - يا إخواني تناصحوا في العلم ولا يكتم
بعضكم بعضاً ...
٨٦ - يا بريرة اكسي المسجد يوم الخميس ...
١١٦ - يا بني لا تكثر النوم بالليل فإن كثرة النوم
بالليل ...
يا بنية قومي واشهدي رزق ربك ...
ص ١٥٣
٩٢٤ - يأتي على أمتي زمان يحسد الفقهاء بعضهم
بعضاً ...
يأتي على النساء زمان لأن يربي أحدكم
جروكلب ... ص ١٣٤
٦٤٨ - يأتي على الناس زمان فيه ذئاب، فمن لم
يكن ذئباً ...
١٢٣١ - يأتي على الناس زمان يكون أفضل الرباط
رباط جدة ...
١١٤٥ - يا جبريل فديت الحسين بإبراهيم ...
١٢٢١ - يا جبريل ما اسمه وما صفته؟ ...
٧ - يا جبريل ما منعك أن تأخذ بيدي
١٠٤٢ - يا جبريل ما نزلت إلي في مثل هذا
الزري ...
١٠٢ - يا جبريل ما هذه النحيرة؟ ...
١٠٠٨ - يا جبريل نفسي قد نعتت ...
٦٨ - يا حميراء أما علمت أن العبد إذا سجد لله
سجدة ...
٢٠٩ - يا زبير إن باب الرزق مفتوح من لدن
العرش إلى قرار بطن الأرض ...
٥٢٣ - يا عائشة إذا جاء الرطن فهتيني ...

- زنى ولا ...
لا يدخل الجنة ولد زنى ولا شيء من نسله
إلى ... ص ٢٠٤
لا يدخل الجنة ولد زنية ... ص ٢٠٤
١٣٢٧ - لا يدخل الفقر بيتاً فيه اسمي ...
١٤٠٧ - لا يركب أحدكم البحر عند ارتجاعه ...
٣٥٥ - لا يصلح المكر والخديعة إلا في
النكاح ...
٨٢٠ - لا يعاد المريض إلا بعد ثلاث ...
لا يعجبكم إسلام امرئ حتى ...
ص ٤٧٦
لا يفعلن أحدكم أمراً حتى يستشير ...
ص ١٣٠
١٤٠٩ - لا يكتب الله على ابن آدم ذنباً أربعين
سنة ...
١٤٠٤ - لا يكفر أحد إلا بجحوده بما أقربه ...
١٢٩٥ - لا يكمل عبد الإيمان بالله حتى تكون فيه
خمس خصال ...
٣٩٤ - لا يلقي الله أحد بذنب أعظم من جهالة
أهله ...
١٠٤٩ - لا ينبغي لقوم فيهم أبو بكر أن يؤمهم
غيره ...
٢٢١ - لا ينبغي لمؤمن أن يكون جباناً ولا
بخيلاً ...
٣٤٣ - لا ينكح النساء إلا الأكفاء ...
١٤٢٤ - لا يولد بعد المائة مولود له فيه حاجة ...
٤٨ - لا يؤذن لكم من يدغم الهاء ...
٦١٣ - اللاعب بالشطرنج كالآكل من لحم
الختزير ...

حرف الياء

- ١١٧٦ - يا أبا بكر إن الله أمرني أن أتزوج هذه
الجارية ...
١١٠٥ - يا أبا بكر إنما يعرف الفضل لأهل
الفضل ذو الفضل ...

- ٥٥١ - يا عائشة اغسلي هذين البردين ...
- ١١٧٨ - يا عائشة أنت أطيب من اللبن بالتمر ...
- ١٢٠٦ - يا عباس إذا كانت سنة خمس وثلاثين فهي لك ولولدك ...
- ١٢٣ - يا عباس يا عمه ألا أعطيك ألا أمنحك ألا أحبك ...
- ٨٩٠ - يا علي اتخذ لك نعلين من حديد ...
- ١٠٨٠ - يا علي أحصمك بالنوبة، ولا نبوة بعدي، وتخصم الناس بسبع ...
- ١٤٠٦ - يا علي إذا تزودت فلا تنس البصل ...
- ٣٥٣ - يا علي إذا دخلت العروس بيتك ...
- يا علي إذا صدع رأسك فضع يدك عليه ... ص ٣١٣ ...
- ١١٧٢ - يا علي إذا كان يوم القيامة أخذت بحُجزة الله وأخذت أنت بحجرتي ...
- ١١٥٣ - يا علي إن الله زوجك فاطمة، وجعل صداقها الأرض ...
- ١١٣٩ - يا علي إن الله قد غفر لك ولذريتك ولوالديك و...
- ٤٨٠ - يا علي عليك بالملح فإنه ...
- ١٤٨ - يا علي من صلى مائة ركعة ليلة النصف من شعبان ...
- ١١٨١ - يا عمار تقتل الفئة الباغية ...
- ١١٣٠ - يا فاطمة علي كنفسى، من رأيته يقول في نفسه شيئاً ...
- يا محمد إن كاتبك هذا الأمين ... ص ٤٠٤ ...
- ١١٥ - يا محمد عش ما شئت فإنك ميت، وأحبب من شئت ...
- يا محمد علي خير البشر، من أبى فقد كفر ... ص ٣٤٨ ...
- ٤٠٥ - يا معشر التجار ... إن الله باعنكم يوم القيامة فجاراً، إلا ...
- ١٢٩٧ - يبعث الإسلام يوم القيامة على صورة الرجل ...
- يبعث بمقبرة عسقلان سبعون ألف

- شهيد ... ص ٤٣١ ...
- ١١٩٥ - يبعث معاوية يوم القيامة وعليه رداء من نور الإيمان ...
- ٥١ - يحمي بلال يوم القيامة على راحلة رحلها ذهب ...
- ١٢٢٨ - يحمي في آخر الزمان رجل يقال له: محمد بن كرام ...
- ٤٥٣ - يحشر الله الخياط الخائن وعليه قميص وأرداء مما خاط وخان فيه ...
- ٤١٢ - يحشر الحكارون وقتلة الأنفس إلى جهنم في درجة واحدة ...
- يحشرون حفاة عراة غرلا ... ص ٢٧١ ...
- ١٢٣٤ - يحول الله ثلاث قرى يوم القيامة ... يخرج الدجال معه سبعون ألف حائك ... ص ١٥٤ ...
- يخرج من خراسان رايات سود لا يردها شيء ... ص ٤١١ ...
- ٤٤٧ - يقول الله: تفضلت على عبدي بأربع خصال ...
- ٣٠٤ - يدخل الله بالحنة الواحدة ثلاثة نفر ... يدعى بفسقة العلماء فيمر بهم إلى النار ... ص ٢٩٤ ...
- ١٢٢٤ - يزيد! لا بارك الله في يزيد الطعان اللعان ...
- ٦٣٤ - يستجاب للمظلومين ما لم يكونوا أكثر من الظالمين ...
- ٧٣٨ - يعجب ربك من الشاب ليس له صبوة ...
- ٧٧٦ - يعمل العاق ما شاء فلن يدخل الجنة ...
- ١٥٨ - يقتل ليلة الإثنين بعد الوتر ويصلي ...
- ٩٢٥ - يقول الله: يا معشر العلماء إنى لم أضع علمي فيكم إلا لمعرفتي بكم ...
- ١١٢٢ - يكسى يوم القيامة إبراهيم ثوبين أبيضين ثم يقام عن يمين العرش ...
- ٩١٣ - يكون في آخر الزمان عباد جهال، وعلماء

- ٨١٩ - يود أهل العافية أن لحومهم قطعت . . .
يوزن يوم القيامة مداد العلماء ودم
الشهداء . . . ص ٢٨٧ .
١٢٢٢ - يولد لابني هذا ابن يقال له علي . . .
١٢٥٧ - يوم الأربعاء يوم نحس مستمر . . .
١٢٥٠ - يوم السبت يوم مكر ومكيدة . . .
١٠٤ - يؤم القوم أحسنهم وجهاً . . .
١٠٥ - يؤمكم أقرؤكم للقرآن . . .
٦٩١ - يؤمر يوم القيامة بناس إلى الجنة حتى إذا
دنوا منها . . .
١٩٢ - اليأس مما في أيدي الناس . . .
١٣٢٠ - اليدان جناحان، والرجلان بريدان . . .

- فساق . . .
٩١٤ - يكون في آخر الزمان علماء يرغبون الناس
في الآخرة . . .
١٢٢٦ - يكون في أمتي رجل يقال له محمد بن
إدريس أضرم على أمتي من إبليس .
١٤١٩ - يكون قوم في آخر الزمان يبيتون
ويصبحون قردة وخنازير . . .
١٤٢٠ - يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا
السواد . . .
يكون لأمتي مدينة يقال لها قزوين،
الساكن فيه . . . ص ٤٣٥ .
١٤٤١ - ينادي مناد يوم القيامة من تحت العرش
أين أصحاب محمد . . .

فهرس الآثار حسبما ذكر المؤلف

١٠١٣ - بايع الناس لأبي بكر وأنا والله أولى منه ...

البلاء موكل بالقول ... ص ٢٢٩ .
٩٧٠ - حبسك هكذا أنزل القرآن خمساً
... خمساً .

٦٦ - حكاية قصة رحيل بلال ثم رجوعه إلى المدينة ...

الحزم سوء الظن ... ص ٢٥٨ .
خالقوا النساء فإن في خلافهن البركة ...
ص ١٣٠ .

زمزم شفاء ... ص ١١٣ .
السلام اسم من أساء الله فأفشوا السلام
بينكم ... ص ٢٢٧ .

١١٣٣ - غسلت النبي فشربت ماء محاجر عينه ...

١٠٥٣ - كان النبي ﷺ يتكلم مع أبي بكر وكنت بينهما كالترنجي ...

١٢٤٠ - لما فتحت خراسان مالي وخراسان ...
١٢٩٩ - ما احتجت إلى رسول الله ﷺ ولكن الله عرفني ...

٣ - ماء البحر لا يجزي من جنابة ...
٤ - ماء ان لا يجزيان عن غسل الجنابة ...

٢٦٥ - من صام يوم الشك فقد عصي أبا القاسم ...
هل تدري ما قال الأول؟ ...
ص ٢٥٦ .

٥٤١ - يابني أحب العمامة ...

أتسوك وأنت صائم ... ص ٩٣ .
١١٧٧ - أسقطت من النبي سقطاً فسماه عبدالله ...

اللهم ما اعترف أن لك عبداً من هذه الأمة عبدك قبلي غير نبيك ...
ص ٣٤٣ .

١٠٧٩ - أنا عبدالله وأخو رسول الله، أنا الصديق ...

أن أبا طلحة كان يأكل البرد وهو صائم ... ص ٩١ .

أن خليلي حدثني أني أضرب لتسع عشرة ... ص ٣٧٨ .

أقول يا أمه ما قاله الأول زرعياً ...
ص ٢٦٠ .

أنا عبدالله وأخو رسول الله ...
ص ٣٤٤ .

أن علياً ألبس الخرقه الحسن البصري ... ص ٢٥٣ .

أن الحلي أحق بالجديد من الميت إنما هو لمهل والتراب ... ص ٢٧١ .

٣٦٤ - انتجبا المناكح ...

٣٦٥ - انظر في أي نصاب تضع ولدك ...

إن العلاء الحضرمي كان عامل النبي ﷺ على البحرين ... ص ٢٢٩ .

إن الحلي أحق بالجديد من الميت إنما هو للمهلة ... ص ٢٧١ .

إن الحلي أبقي بالجديد من الميت إنما هو لما يخرج من أنفه وفيه ... ص ٢٧١ .

فهرس الرجال المترجم لهم

حرف الهمزة

- أبان الأحمر: ٢٣٠.
أبان بن أبي عياش: ٤١، ٨٨، ١٠٠، ١٨٤، ٢٣٧، ٣٠٠، ٤٠١، ٤٤٣.
أبان بن جعفر البصري: ٥٨.
إبراهيم بن إسحاق الجعفي: ٣٦١.
إبراهيم بن اسماعيل بن أبي حبيبة: ٧٩.
إبراهيم بن الأشعث: ٤٨٦.
إبراهيم بن بكر: ١٨٤، ٢٠٩.
إبراهيم بن بيطار الخوارزمي: ٩٣.
إبراهيم بن جريج: ١٥٥.
إبراهيم بن الحكم بن أبان: ٧٢، ٢٦٦.
إبراهيم بن حيان: ١٦١، ٣٥٧.
إبراهيم بن حبان: ٥٨، ١٦١.
إبراهيم بن زكريا: ١٨٩.
إبراهيم بن زياد العجلي: ٦٧.
إبراهيم بن عبد الرحمن المدني: ١٦٣.
إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي: ٤٨٦.
إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصي: ٣٨٥.
إبراهيم بن عبد الله الصاعدي: ٣٨١.
إبراهيم بن عبد الله المروزي: ٩٢.
إبراهيم بن عمر السكسكي: ٢٣٩.
إبراهيم بن فهد: ٢٢٨.
إبراهيم الكردي: ١٤٧.
إبراهيم بن محمد بن الحسن الطيان: ٤٥٧.
إبراهيم بن محمد بن الحسن: ١٨٤.
إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي: ١٢٨، ١٧٦.
إبراهيم بن منقوش الزبيدي: ٣٤٢.
إبراهيم بن هانيء: ٨.
إبراهيم بن الهيثم البلدي: ١٩٨.
إبراهيم بن يزيد بن قديد: ٥٥.
إبراهيم بن يزيد «أبو إسماعيل الخوزي»: ٢١٣، ٤٩٣.
أبرد بن الأشرس: ٥٠٢.
ابن أبي عمر: ٤٤٩.
ابن أبي العوجاء: ٤٢٧.
ابن أبي يحيى: ٤٢٦.
ابن الأحمر: ١٠٠.
ابن أخي الزهري «محمد بن عبد الله بن مسلم»: ١٥٧، ٥٠٠.
ابن إسحاق: ٤٥٨، ٤٦٦.
ابن البيلماني «محمد بن عبد الرحمن»: ٢٤٧.
ابن جريج: ٥٠٣.
ابن سمعان: ٥٠٧.
ابن عقدة: ٣٥٤.
ابن علانة: راجع محمد بن علانة.
ابن غلوان: ١٠٠.
ابن الكلبي: ٤٦٨.
ابن لهيعة: ٧٢، ٢١٤، ٢١٦، ٣٠٩، ٣٨٦، ٤١٦.
ابن المنكدر: ٤٥٦.
ابن مهدي: ١٥٧.
ابن نسطور الرومي: ٤٢٤.
ابن ودعان «محمد بن علي الموصلي»: ٤٢٣.
ابن يزيد الخوزي: ١٦٢، ٤٩٣.

أبو أحمد زكريا بن دويد بن محمد بن الأشعث بن
قيس الكندي : ٧٩ .
أبو إسحاق الهمداني : ١٠٢ .
أبو أمية عبد الكريم : ٢٢٢ .
أبو أويس : ٣٦٧ .
أبو البختري : راجع وهب بن وهب .
أبو بدر شجاع بن الوليد : ٣٠٣ .
أبو بشر بكر بن الحكم المزلق : ٢٤٥ .
أبو بكر بن أبي دارم : ٤٨٩ ، ٤١٢ .
أبو بكر بن أبي مريم : ٣٣٦ ، ٢٥٥ .
أبو بكر بن الحسن النقاش : ١٠٠ .
أبو بكر بن شعيب : ١٩٤ .
أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة : ٤٦١ .
أبو بكر عبد الله بن أحمد بن محمد الخباز المقرئ :
٤٨٢ ، ٢٣٣ .
أبو بكر الهذلي : ٣٦١ .
أبو ثابت عمران بن عبد العزيز : ١٢٢ .
أبو حيرة زيد بن حيرة : ٤٨٠ .
أبو جنادة حصين بن المخارق : ٢٣٣ .
أبو الحريش أحمد بن عيسى الكلابي : ٨٠ .
أبو الحسن اسماعيل بن مسلم الكوفي :
«إسماعيل بن أبي زياد» : ١٦٦ .
أبو حفص عمر بن أحمد بن علي : ٣٨٤ .
أبو خالد الواسطي : ٢٣٩ .
أبو الخطاب الهجري : ٣٦٧ .
أبو الخير : ١٨٦ .
أبو داود النخعي : ١٥١ ، ٢٧٣ ، ٤٢٦ .
أبو رجاء عبد الله بن الفضل : ٢٠٩ .
أبو الربيع : ٤٧٥ .
أبو زكريا يحيى بن محمد بن قيس : ١٨١ .
أبو الزبير : ٥٠٣ .
أبو السعادات أحمد بن منصور بن الحسن بن
القاسم : ٤٧٧ .
أبو سعيد مولى الرباب دينار الملقب عقيصاً : ٤٠١ .
أبو سعيد العدوي : ٦٨ .
أبو سفيان الأنباري : ١٧٣ .

أبو سكينه : ٤١٦ .
أبو مسلم محمد بن عبد الله بن زياد الأنصاري :
٢٧ .
أبو السليل : ١٧٨ .
أبو صالح . باذام : ٤٥٨ .
أبو صلح إسحاق بن نجيح : (راجع) إسحاق بن
نجيح .
أبو صالح خلف بن محمد البخاري : ١٦٤ .
أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي :
٢٩٣ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٤٥٢ .
أبو الطفيل عامر بن واثلة الجهني : ٤٢٣ .
أبو طيبة الجرجاني : ٤٣١ .
أبو عاتكة : ٢٧٢ .
أبو عاصم العباداني : ١٨٤ .
أبو عامر : ٢٨١ .
أبو عبد الرحمن السلمي : ٢٤٨ .
أبو عبيدة بن فضيل بن عياض : ٤٨٥ .
أبو عروبة الحراني : ٤٨٣ .
أبو عصمة : «راجع نوح بن أبي مريم» .
أبو علي أحمد بن محمد بن جعفر الصولي : ١٦٤ .
أبو علي الأهوازي «الحسن بن علي بن إبراهيم بن
يزداد» : ٣٠٤ .
أبو عمر الأزدي : ٣٦٨ .
أبو عمير عبد الكبير بن محمد : ٧٦ .
أبو العباس أحمد بن الخليل بن مالك : ١٧٨ .
أبو عقال هلال بن يزيد : ٤٢٩ .
أبو العوام : ٣٠٣ .
أبو غالب : ٨٩ .
أبو الفضل جعفر بن محمد بن علي : ٤٢٥ .
أبو المبارك : ٢٤٠ .
أبو مريم الأنصاري : ٤٠١ .
أبو مسلم «قائد الأعمش» عبيد الله بن سعيد بن
مسلم الجعفي : ٤٤٣ .
أبو مسلم الكجي : ١٥٩ .
أبو مشجعة بن ربيعي : ١٦٧ .
أبو المجبر : ١٣٣ .

- أبو المطرف مغيرة بن المطرف : ٧١ .
أبو معاوية : ٣٥١ .
أبو معشر نجيع السندي : ١٠٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ .
أبو معمر عباد بن عبد الصمد : ٣٩ .
أبو معمر عباد بن عبدالله : ٢٨٣ .
أبو مقاتل السمرقندي حفص بن مسلم : ٢٣١ .
أبو المهزم : ١٠٢ ، ٢١٩ .
أبو ميمونة : ٣٦٥ .
أبو نعيم النخعي «عبد الرحمن بن هانيء» : ٣٥٤ .
أبو هارون العبدي : ٣٦٨ ، ٤٠٠ .
أبو هاشم كثير بن عبدالله : ٤٠ .
أبو هذبة القيسي : ٢٠٣ ، ٤٢٤ .
أبو هلال الراسي : ٢١٧ .
أبو الهيثم خالد بن يزيد العمري المكي : ٢٢٤ .
أثوب بن عتبة : ١٧٢ .
أحمد بن إبراهيم القطيعي : ٢٣٦ .
أحمد بن أبي سلمة المدائني : ٦٧ .
أحمد بن أبي عمران موسى بن عيسى الجرجاني
الوكيل : ١٦٦ .
أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيب : ٣٩٧ .
أحمد بن بشير المخزومي : ٣٣٤ ، ٤٧٩ ، ٤٨٧ .
أحمد بن جمهور القرقيساني : ١٠٣ .
أحمد بن جميع الغساني : ٣٩٢ .
أحمد بن الحجاج بن الصلت : ٣٥٩ .
أحمد بن الحسين بن القاسم بن سمرة «رسول» .
٣٨٥ .
أحمد بن الحسين الصوفي : ٨٤ .
أحمد بن الحكم العبدي : ٣٧٣ .
أحمد بن خالد الجويباري : ٢٣١ .
أحمد بن داود بن عبد الغفار : ٦٣ .
أحمد بن رجاء بن عبيد : ٤٦٥ .
أحمد بن رشد بن سعد : ٣٨٧ .
أحمد بن سالم أبو سمرة : ٣٤٨ .
أحمد بن سلمة الجرجاني : ٣٤٨ .
أحمد بن صالح المكي : ٢٦٩ .
أحمد بن عبد الرحمن أخي ابن وهب : ٤٣٣ .
أحمد بن عبد الرحمن الكفرتوثي : ٨٠ .
أحمد بن عبدالله الجويباري : ٤٢٦ .
أحمد بن عبدالله أبو عبد الرحمن الفرياني : ٧١ .
أحمد بن عبدالله الكندي : ١٤٨ .
أحمد بن عبدالله بن يزيد الخراساني : ٣٥٢ .
أحمد بن عبيد بن ناصح النحوي : ١٨٤ ، ٤٨٠ ،
٥٠١ .
أحمد بن عثمان النهرواني : ٦١ .
أحمد بن علي بن الأفطح : ٤٥٧ .
أحمد بن عيسى بن الوشاء : ٣٥٨ .
أحمد بن عيسى الخشاب : ١٧٠ .
أحمد بن غياث الضرير العسكري : ٦٢ .
أحمد بن محمد حرب : ٤٥٢ .
أحمد بن محمد بن سعيد السجزي : ٨١ .
أحمد بن محمد بن عقدة : ٣٥٢ .
أحمد بن محمد بن عمران الجندي : ٢٢٦ .
أحمد بن محمد بن غالب : ٥٣ .
أحمد بن محمد بن يوسف «ابن دوست» : ٤١٥ .
أحمد بن محمود بن خرزاذ : ٣٠٧ .
أحمد بن هارون : ٣٠٠ .
أحمد بن هاشم : ١٣ .
أحمد بن يحيى الحضرمي : ٣٢٢ .
أرطاة بن الأشعث : ١٦٥ .
إسحاق بن إبراهيم الأزدي : ٤٠٠ .
إسحاق بن إبراهيم النحوي الواسطي المؤدب :
٧٨ .
إسحاق بن إدريس : ٤٦٠ .
إسحاق بن بشر الأسدي : ٣٤٥ .
إسحاق بن بشر بن محمد بن عبدالله بن سالم «أبو
حذيفة البخاري» : ٢٣٧ .
إسحاق بن بشر بن مقاتل «أبو يعقوب الكاهلي» :
١٠٧ ، ١٢٣ ، ٣٣٣ ، ٤٩٨ .
إسحاق بن سعيد بن الأركون : ٤٦٢ .
إسحاق بن الضيف «أبو يعقوب العسكري» :
٣٤٧ .
إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة : ١٥٢ ، ١٨٠ ،

أشعث بن بزار: ٢٧٩.
الأشقر «الحسين بن الحسن»: ٣٩٤.
أصبغ بن زيد: ١٤٤.
أصبغ بن الفرج: ٣٨٥.
أصبغ بن نباتة: ١٥٢، ١٨٩، ٣٥٢، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٩٤، ٤٣٩.
أصرم بن حوشب: ١٥، ٢٣، ٨٨، ١٥٦، ٢٢٦، ٣٤٠، ٤٠٤، ٥١١.
الأعمش: ٣٥١.
أغلب بن تميم: ٣٠٣، ٣٠٤، ٤٠١.
أم الفيض «مولاة عبد الملك بن مروان»: ١٠٣.
أمية بن القاسم: ٢٦٥.
أيوب بن سيار: ١٩.
أيوب بن جابر: ٢٢٧.
أيوب بن خوط: ٤٤٥.
أيوب بن ذكوان: ٤٨٠.
أيوب بن سويد «أبو مسعود»: ٤٥٧.
أيوب بن سليمان بن مينا: ٩٩.

حرف الباء

بارح بن أحمد: ٤٨٠.
بحر بن كنيز: ٥٠٦.
بزيغ بن حسان أبو الخليل: ٢٣، ١٥٦، ١٨٣، ٢٩٦.
بشار بن بكير الحنفي: ١٠٤.
بشر بن إبراهيم الأنصاري: ١٢٤، ٢٣٤، ٣٤٤.
بشر بن الحسين الأصبهاني: ٦٥، ١١٩.
بشر بن راشد: ٢٣٧.
بشر بن مسلم البجلي: ٨٣.
بشر بن عبدالله: ١٦٥.
بشر بن عبيد الفارسي: ٢٧٣.
بشر بن عبيد الله الدارسي: ٦١، ٨٠.
بشر بن عمارة المكتب: ٤٤١.
بشر بن مهران: ٣٦٥.

٤٧٥، ٤٧٦.
إسحاق بن محمد النخعي: ٦، ٣٧٤، ٣٨٢، ٣٥٢.
إسحاق بن محمد بن مروان: ٣٥٢.
إسحاق بن حمشاد: ٤٢٠.
إسحاق بن نجيع اللطفي: ٢٨، ٤٢، ١٣٠، ٢٤٢، ٢٩٠، ٣٣٧، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٧٢، ٥٠٧.
إسحاق بن وهب: ٢٠، ١٦٠، ١٦٧، ٢٧٣.
أسد بن وداعة: ٢٤٥.
إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي: ٤٥٧.
إسماعيل بن أبان الغنوي: ١٦٧، ٤٠٠.
إسماعيل بن أبان الوراق: ٣٧٧.
إسماعيل بن إسماعيل: ٤٧٠، ٤٧٤.
إسماعيل بن إبراهيم بن هود: ١٠٤.
إسماعيل بن أحمد بن محمد الأجرى: ٣٠٣.
إسماعيل بن إسحاق بن الحصين المعمرى: ٩٧.
إسماعيل بن داود: ٥٠٣.
إسماعيل بن رافع: ٣٠٧، ٤٩٤.
إسماعيل بن رجاء الحصني: ٦٣، ٦٤.
إسماعيل بن عباد: ١٣٥، ٤٠٠.
إسماعيل بن عبيد بن نافع البصري: ٣٣٧.
إسماعيل بن عبد الرحمن السدي: ٤٦٤.
إسماعيل بن عمرو البجلي: ٣٦٤.
إسماعيل بن عياش: ٧٤، ٦٩، ١١٠، ١٧٢، ٣٠٠، ٤٣١، ٤٧٢.
إسماعيل بن الفضل الأخشيد: ٤٨٢.
إسماعيل بن محمد بن زياد «إسماعيل بن مسلم»: ٣٦٩، ٢٨٧.
إسماعيل بن محمد بن يوسف: ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٤٩.
إسماعيل بن معمر بن قيس: ٩٨.
إسماعيل بن موسى: ٣٧٩.
إسماعيل بن يحيى: ١٧، ١٣١، ٢٨٣، ٤٩٧.
الأسود بن عبد الرحمن العدوي: ٧٣.

- بشر بن غير: ٣٠٦.
 بشير بن زاذان: ٤١٠، ٢٤٣.
 بشير بن ميمون: ٤٣٠، ٤٢٩.
 بقية بن الوليد: ٨٠، ١٤٤، ١٦٥، ٢٢٣، ٢٥٥، ٥٠٣.
 بكار بن شعيب: ٢٢٨.
 بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة: ١٣٠.
 بكر بن أحمد الواسطي: ٤٨٧.
 بكر بن بكار: ٤٩٣.
 بكر بن الحكم بن بشر بن المزلق: ٢١٩.
 بكر بن خنيس: ٩٤.
 بكر بن زياد: ٤٤١.
 بكر بن سهل: ١٣٥، ٢٢٦، ٢٤٤، ٤٨٤، ٤٦٧.
 بكر بن عبدالله أبو عاصم: ١٦٣.
 البلوي: ١٢١.
 البورقي: ١٥٠.
- جبر بن الحارث: ٤٢١، ٤٢٢.
 جحدر بن الحارث: ١٦٥.
 جرير بن أيوب: ٨٨.
 جسر بن فرقد: ٣٠٣.
 جعفر بن أحمد بن علي بن بيان الغافقي: ٣٤٣، ٤٨٩، ٤٩٤.
 جعفر بن الحارث: ٥٠٢، ٥٠٣.
 جعفر بن جسر بن فرقد: ٥٠٥.
 جعفر بن عبد الواحد: ٤٠٢.
 جعفر بن محمد الأنطاكي: ٤٠٥، ٤٠٦.
 جعفر بن محمد البغدادي: ٣٤٨.
 جعفر بن نسطور: ٤٢٣.
 جعفر بن هارون الواسطي: ٤٥٣.
 جميع بن عمر البعيري: ٣٨٠.
 جوير: ٩٨، ١٦١، ٣٠٨، ٣٧٦، ٤٨٠.
 الجارود بن يزيد: ٣٧٣.
 الجراد بن منهل: ٤٠١.
 الجويباري أحمد بن عبدالله: ١٤٣، ١٩٢، ٢٤٢، ٤٢٠، ٤٦٠.

حرف التاء

- تحيس بن ظبيان: ٢١٥.
 تليد بن سليان: ٣٩٢، ٧٨.
 تمام بن نجيع: ٣٠٧.

حرف الشاء

- ثابت بن سعد بن ثابت الأملوكي: ٤٨٦.

حرف الجيم

- جابر بن عبدالله اليامي: ٤١٩، ٤٢١.
 جابر بن مالك: ١٧٢.
 جابر بن نوح: ٤٨٦.
 جابر الجعفي: ٢١٤، ٤٩٣.
 جبار الطائي: ٣٨٩.
 جبرة بنت محمد بن سباع: ٧٠.

حرف الحاء

- حابس بن محمود: ٧١.
 حاتم بن ميمون: ٣٠٤.
 حبة العرنى: ٢٩٨.
 حبيب بن النعمان: ٣٥٣.
 حبيب بن أبي حبيب «كاتب مالك»: ٤١٤، ٤٤٢.
 حبش بن دينار: ١٣٨، ٤٧٣.
 حجاج بن أرطاة: ٢٤٣.
 حجاج بن نصر الفساطيطي البصري: ٣٣.
 حرام بن عثمان: ٣٦٧.
 حرب بن سريج: ٤٥٧.
 حسان بن إبراهيم الكرمانى: ١٢.
 حسان بن سياه: ١٨٢.
 حسين حميد العتكي: ٣٨٦.

الحسين بن عبيد الله : ٢٥٥ .
 حسين علوان : ١٢ ، ٧٠ ، ١٦٥ .
 حسين بن قيس : ١٥ ، ١٦٠ .
 حسين بن المبارك : ٤٧٤ .
 حسين بن محمد بن بهرام : ١٤٩ .
 حسين بن معاذ بن حرب الأخفش الحنظلي : ٣٩٤ .
 حسين بن واقد : ٨٩ .
 حفص الإمام : ٦٢ .
 حفص بن سليمان : ٢٧٤ .
 حفص بن عمر : ٤٧٨ .
 حفص بن عمر الأبلخي : ٢٩٣ ، ٣٥٧ ، ٣٩٣ .
 حفص بن غمارق : ١٠١ .
 حفص بن ميسرة : ٤٨٣ .
 حكام بنت عثمان بن دينار : ٢٤٢ .
 حكيم بن جبير : ٣٥٨ .
 حماد بن عمرو النصيب : ١٣٣ ، ٤٢٤ .
 حمزة بن أبي حمزة الجعفي النصيب : ١٥٦ ، ٤٢٩ .
 حميد بن علي الأعرج الكوفي : ٤٩٥ .
 حميد بن علي البجلي : ٣٨٧ .
 حنان بن سدير : ٣٩٦ ، ٤١٢ .
 حيّان بن عبيد الله : ١٩ .
 الحارث بن عمير : ٢٩٧ .
 الحارث بن الأعور : ١٠٢ .
 الحارث بن حصيرة : ٤٠٠ .
 الحارث بن عبيدة الحمصي : ١٤٠ .
 الحارث بن عبيدة الكلاعي : ٩٤ .
 الحارث بن النعمان : ٢٤١ .
 الحجاج بن فرافصة : ٥٠٣ .
 الحسن بن ثوبان : ٤٥٨ .
 الحسن بن الحسين بن حكان الحمداني : ٢٢٦ .
 الحسن بن عثمان : ٣٩٩ .
 الحسن بن أبي جعفر : ٧٣ ، ٣٠٤ ، ٣٨٦ .
 الحسن بن دينار : ٧٣ ، ٢٢٠ .
 الحسن بن ذكوان : ١٥٦ ، ٢٤٧ .
 الحسن بن زيد : ٣٦٧ .

حرف الخاء

خارجة بن مصعب : ١٣ ، ١٧٨ ، ٣٤١ .
 خالد بن اسماعيل بن الوليد المخزومي «أبو الوليد» : ٨ ، ١٧ ، ١٢٠ ، ١٢٥ ، ٣٨٢ .
 خالد الزيات : ٤٨٦ .
 خالد بن عبد الرحمن أبو الهيثم : ٥٠٥ ، ٥٠٦ .
 خالد بن عبد الرحمن المخزومي : ٦٩ .

داود بن المحبر: ٢١١١ .
 ٤٧٦ ، ٤٤٩ ، ٤٣٢ ، ٣٠٨ .
 دُرست بن زياد: ٤٥٩ ، ٤٠٥ .
 دينار: ٤٨٠ ، ٤٢٤ ، ١٤٤ ، ١١٢ ، ٧٤ .
 الديباج محمد بن عبدالله بن عمرو: ٤٨٤ .

حرف الذال

ذو النون المصري: ٨٠ ، ٣٨١ .
 الذراع: ٣٧٦ .

حرف الراء

ربيعة بن أبي عبد الرحمن: ٢٨١ .
 ربيع بن بدر السعدي: ٣٢ .
 ربيع بن سهل بن الركين: ٤٠٠ .
 رتن الهندي: ٤٢٢ .
 رجاء بن أبي عطاء المعافري: ٧٥ .
 رجاء بن الحارث أبو سعيد: ٥٠٣ .
 رزين بن معاوية: ٤٩ .
 رشدين بن سعد: ١٠١ ، ١٧٢ ، ٤١١ ، ٤٥٤ ، ٤٥٨ ، ٤٧٥ .
 رفدة الغساني: ٤٤٩ .
 رواد بن الجراح: ٧٨ .
 روح بن جناح أبو سعد الشامي: ٤٦٥ .
 روح بن غطيف بن أعين الجزري: ٣١٨ .

حرف الزاي

زافر بن سليمان: ٣٤ ، ٢٥٧ .
 زحمويه بن أيوب البغدادي: ٣٨٦ .
 زكريا بن حكيم الحيطي: ٤٦٢ .
 زكريا بن منظور: ٥٠٣ .
 زكريا بن يحيى بن أسد المروزي: ٤٤٩ .
 زكريا بن يحيى الكسائي: ٣٦٥ .
 زكريا بن يحيى بن عمر الكوفي الخزاز: ١٣٥ .
 زكريا بن يحيى الكندي: ٣٦ .

خالد العبد: ١٨٢ .
 خالد بن غسان: ١٨٤ .
 خالد بن القاسم: ٢١٦ .
 خالد بن محمد بن خالد بن الزبير: ٤١٥ .
 خالد بن يزيد بن أبي مالك الدمشقي: ٢٤١ .
 خالد بن يزيد أبو الهيثم العمري المكي: ٢٠٣ ، ٤٧٠ .

خراش: ٤٢٤ .
 خصيف: ١٢٦ .
 خنّاش بن عمرو: ١٠٤ .
 خلف بن خالد البصري: ٤٧٣ .
 خلف بن خليفة: ٢٢٤ .
 خلف بن عبيد الله الصنعاني: ٥٠ .
 خلف بن محمد بن إسماعيل البخاري «الخيام»: ١٢٩ .
 خلف بن يحيى القاضي: ٧٧ ، ١٦٣ ، ٢٣١ .
 خليل بن دعلج: ٤٦٢ .
 خيران بن العلاء الشامي: ١٢٨ .
 الخبائري: ٢٢٨ .
 الخرائطي محمد بن جعفر بن سهل: ٢١٨ .
 الخليل بن مرة: ٣٠٤ ، ٤٠١ .

حرف الدال

داهر بن يحيى الرازي: ٣٤٥ .
 داود أبو سليمان: ٤٨٦ .
 داود بن حبيب النيسابوري: ٤٤٤ .
 داود بن راشد أبو بحر الكرمان: ٣٠٦ ، ٣٠٥ .
 داود بن الحصين: ٧٩ .
 داود بن سليمان بن جندل الهمداني: ٢٣٦ .
 داود بن سليمان الجرجاني الغازي «أبو سليمان»: ١١ ، ١٨١ ، ٣٨١ .
 داود بن عبد الجبار الكوفي المؤدب: ١٦٠ .
 داود بن عثمان الثغري: ٣٤ .
 داود العقيلي: ٣٩٤ .
 داود بن فراهيج: ٢١٩ ، ٣٥٢ ، ٣٥٤ .

سعيد بن مسيرة: ٢٤٣.
 سفيان بن سعيد الأسلمي: ٤٧٣.
 سفيان بن وكيع: ١٧٦.
 سكين بن أبي سراج: ٤٧٤.
 سلم بن مسلم: ٢٦.
 سلمة بن عبدان الزاهد: ١٦.
 سلمة بن الفضل: ٤٥٨.
 سليم بن مسلم المكي: ٤٧٣.
 سليم بن منصور: ٤١٩.
 سليمان بن أرقم: ١٥٢، ٢٦٩، ٣١٤، ٤٧٤.
 سليمان بن بلال «أبو أيوب»: ٢٨١.
 سليمان بن داود الشاذكوني: ٤٦١.
 سليمان بن سلمة بن عبد الجبار الخبائري: ٧١، ١٦٥، ١٨٤، ٢٢٥.
 سليمان بن شعيب: ٣٨٦.
 سليمان بن طرخان التيمي: ٥٠٣.
 سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي: ٤٢.
 سليمان بن أبي عبد الله: ٩٨.
 سليمان بن عطاء: ١٦٧.
 سليمان بن عمرو «أبو داود النخعي»: ١٥، ٦١، ١٨١، ٢١٧، ٢٢٨، ٢٣٣، ٤٨٠.
 سليمان بن عمرو بن الأحوص الأزدي: ٤٠٨.
 سليمان بن عيسى السجزي: ١٤٣، ٤٧٦، ٤٧٧.
 سليمان بن كران: ٦٨.
 سليمان بن محمد بن الفضل بن جبريل النهرواني: ٣٨٥.
 سليمان بن مرقاع الجندعي: ٣٠١.
 سليمان بن مسلمة الخبائري: ٢٤٥.
 سليمان بن يزيد الكعبي: ١١٥.
 سُنيد بن داود المصيبي: ٤٩٢.
 سهل بن عبد الله المروزي: ١٨٣.
 سهل بن عمار العتكي: ١٣١، ٢٤٢.
 سهل بن قرين: ١٤٨.
 سوار بن عمار «أبو عمار الرمي»: ٢١٩.
 سَوَار بن مصعب الهمداني الكوفي: ٣٨١.

زكريا بن يحيى المصري أبو يحيى الوقار: ٣٣٦.
 زكريا بن يحيى عن إسماعيل بن عباد: ٤٠٠.
 زهير بن عباد: ١٦٣.
 زهير بن محمد: ١٢٨.
 زهير بن مرزوق: ٧٣.
 زياد بن أبي حسان النبطي: ٧٤.
 زياد بن عبد الله البكائي: ١٨.
 زياد بن ميمون «أبو عمار»: ٩١، ١٢٧.
 زيد بن رفاعة: ٤٢٣.
 زيد بن وهب الجهني: ٣٤٤.
 زيد الحواري العمي: ٧٦، ١٥٠.
 الزبير بن سعيد الهاشمي: ١٢٢.
 الزهري «محمد بن مسلم»: ١٥٧.

حرف السين

سالم بن عبد الأعلى: ٢٢٢.
 سديف المكي: ٣٩٦.
 سرباتك الهندي: ٤٢١.
 سعد بن ثابت الأملوكي: ٤٨٦.
 سعيد بن طريف: ١٨٩، ٣٥٢، ٣٧٨، ٣٩٤.
 سعد بن عبد الحميد بن جعفر: ٥٦.
 سعيد بن حفص النفيلي: ٤٣١.
 سعيد بن راشد السهك: ٢٩٣.
 سعيد بن أبي سعيد المقبري: ٤٥٧.
 سعيد بن أبي عروبة: ٢٣٨، ٤٤٦.
 سعيد بن حيان: ٢٢.
 سعيد بن سالم: ٢٦١.
 سعيد بن سلام العطار: ٧٠، ١٢٤، ٢٦٩.
 سعيد بن عبد الجبار الزبيدي: ٥٦، ١٧٩.
 سعيد بن عبد الرحمن: ١٠٣.
 سعيد بن عنبسة «أبو عثمان الخزاز الرازي»: ٩٤، ١٦٨.
 سعيد بن محمد بن نصر: ٤٤٩.
 سعيد بن محمد الوراق: ٧٧.
 سعيد بن مسلمة بن هشام: ٧٨.

سودة: ٨.

- سويد بن إبراهيم «أبو حاتم الجحدري»: ٢٠٣.
سويد بن سعيد: ٤٦٧، ٤١٩، ٣٦٤.
سويد بن عبد العزيز: ١٣٦.
سلام بن سليمان بن سوار المدائني: ١٧٦، ٤٣٧.
سلام بن سلم الطويل: ١٧، ٦١، ٢٥٢.
سلام بن سليمان الثقفي: ١٨٤، ٣٧٦.
سيار بن حاتم العنزي: ٤٧٨، ٤٨٥.
سيف بن عمر البرهمي: ٢٤٨.
سيف بن عمر التميمي «الضبي» الكوفي: ٤٩١.
سيف بن محمد الكوفي «ابن أخت سفيان الثوري»: ٣٤٦-٣٤٧، ٤٧٨.
سيف بن مسكين: ١٣٣.
السندي بن عبدويه: ٣٤٧.
السري بن عاصم الهمداني: ٢٦٥.

حرف الشين

- شبل بن العلاء: ٤١٣.
شرقي بن قطامي: ٢١٩.
شريك «بن عبدالله النخعي»: ٣٥١.
شعيب بن إبراهيم: ٢٤٨.
شعيب بن مبشر: ١١٩.
شهاب بن حرب: ٣٨٩.
شهر بن حوشب: ٤٩٠.
شيخ بن أبي خالد: ٤٩٧.

حرف الصاد

- صالح بن بشير المرّي: ١٠٥، ٢٢٩، ٣٠٤.
صالح بن بيان الأنباري الثقفي: ٧٣.
صالح بن حسان النضري: ٢٣٩، ٤٦٨.
صالح بن علي بن عبدالله بن عباس: ١٣٤.
صالح بن محمد الترمذي: ١٨٤.
صباح بن عاصم الأصبهاني: ١٥٩، ٤٨٦.
صباح بن يحيى المزني: ٣٥٤، ٣٥٦.

صخر بن محمد الحاجبي: ٤٨٧.

صدقة أبو سهل: ٤١.

الصباح بن مجالد: ٥٠٤.

الصرصري أحمد بن محمد بن يوسف: ١٧٦.

الصقر بن عبد الرحمن: ٦١.

الصلت بن الحجاج: ١٧٤.

حرف الضاد

ضرار بن عمرو: ٢٠٨.

الضحاك بن مزاحم: ٣٧٦، ٤١٨، ٤٨٠.

حرف الطاء

- طريف أبو سفيان: ٣٠٢.
طلحة بن زيد: ٢٢٧.
طلحة بن زيد أبو مسكين القرشي الرقي: ١١٠،
١٦٢، ٢٢١، ٢٩٢، ٣٤١، ٤٩٠، ٥١٢.
طلحة بن عمرو الحضرمي: ٦٢، ٦٧، ٢١٤،
٢٢٠، ٢٤١، ٤٤٥.
طلحة بن نافع: ٤٦٧.
الطايكاني محمد بن القاسم: ٨٥، ٥١٢.
الطلحي: ١٠٩.

حرف الظاء

ظبيان بن محمد بن ظبيان: ١٢١.

حرف العين

- عائذ بن نسير: ١١٠، ٤٨٢، ٤٨٥.
عاصم بن سليمان: ١٨٦.
عاصم بن علي: ٢١٨.
عاصم بن مخلد: ٢٩٤.
عاصم بن أبي النجود: ٤٦٨.
عامر بن سيار: ٩٦.

عبد الرحمن بن محمد بن أخت عبد الرزاق: ٣٩١.

عبد الرحمن بن محمد بن الحسن البلخي: ٢٢٨.

عبد الرحمن بن مرزوق أبو عوف: ٢٤٥.

عبد الرحمن بن مرزوق بن عطية: ٢٤٥.

عبد الرحمن بن مغراء: ٢٦٤.

عبد الرحمن بن أبي الموالي: ٤٨٥.

عبد الرحيم بن حبيب الفارابي: ٤٨٨.

عبد الرحيم بن حماد البصري: ٧٩.

عبد الرحيم بن زيد الحواري العمي: ٧٦.

١٠٨.

عبد الرحيم بن هارون الواسطي: ١٠٤، ١١٩.

عبد الرحيم بن يحيى الأدمي: ٢٤٦.

عبد الرزاق بن همام الصنعاني: ٣٤٧.

عبد السلام بن عبد القدوس: ٨٤، ١٢١.

عبد السلام بن عبيد بن أبي فروة: ١٥٩.

عبد الصمد بن مطير: ١٦٣.

عبد العزيز بن أبان: ٩٣.

عبد العزيز بن أبي بكرة: ١٣٠.

عبد العزيز بن أبي رجاء: ٤٧٦.

عبد العزيز بن أبي رواد: ١٢، ١٠٤.

عبد العزيز بن عبد الرحمن البالي: ١٤٤.

عبد العزيز بن عمران بن أبي ثابت الزهري:

٧٩، ٤١٣، ٤٤٥.

عبد العزيز بن معاوية: ٣٢.

عبد الغفار بن القاسم أبو مريم الغفاري: ٢٩٣.

عبد الغفور بن سعيد الواسطي «أبو الصباح

الأنصاري»: ١٠١، ١١٤.

عبد القدوس بن حبيب الكلاعي: ٢٩٣،

٣١١.

عبد الله بن أبان الثقفي: ٧٦.

عبد الله بن إبراهيم الغفاري: ٦٩، ٣٣٣،

٤٧٣.

عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي: ٨٣.

عبد الله بن أذينة: ١٧٠.

عبد الله بن أيوب بن بكير بن أبي علاج: ١٥١،

٢٠٩، ٣٨٢، ٤٤٨.

عبد بن جويرية البصري: ٢٤.

عبد بن عباد الأرسوفي: ٤٨١، ٤٨٢.

عبد بن عباد المهلي: ٤٨١، ٤٨٢.

عبد بن صهيب البصري: ١٣، ٣٦١.

عبد بن عبد الصمد أبو معمر البصري: ١٣٣،

٣٤٣.

عبد بن عبد الله الأسدي: ٣٤٤.

عبد بن كثير: ١٧، ٣٣، ٣٦١.

عبد بن يعقوب الأسدي الرواحني: ٣٤٥،

٣٥٦، ٣٨٠، ٤٠٧.

عبادة بن رافع: ٤٨٦.

عباس بن مرداس: ١٠٥.

عبد الأعلى بن حسين بن ذكوان المعلم: ٦٤.

عبد الأعلى بن حكيم: ٤٦١.

عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر بن كزيز القرشي:

٤٨٥.

عبد الأعلى بن أبي المساور: ٦٢.

عبد الجبار بن أحمد بن عبد الله السمسار: ٣٧٨.

عبد الحميد بن بحر: ٣٥٠، ٣٩٤.

عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي: ٦٩.

عبد الرحمن بن إبراهيم الراسبي: ٤٩٩.

عبد الرحمن بن إبراهيم القاري: ٦٨.

عبد الرحمن بن حاتم المرادي: ١٦٣.

عبد الرحمن بن حسان: ٢١٥.

عبد الرحمن بن دهم: ١٦١.

عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي: ١٩١.

عبد الرحمن السدي: ٦٦.

عبد الرحمن بن سليمان: ٤٨٦.

عبد الرحمن بن شريك: ٣٥٤.

عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار: ٣٥٣.

عبد الرحمن بن عبد الله بن زيد: ١٠٦.

عبد الرحمن القطامي: ١٠٢.

عبد الرحمن بن قيس المكي: ٤٩٧.

عبد الرحمن بن قيس الضبي: ٣٤٦-٣٤٧.

عبد الرحمن بن مالك بن مغول: ٤١٦.

عبدالله بن الزبير الباهلي : ٤٨٥ .
 عبدالله بن بكر الغنوي : ٣٥٨ .
 عبدالله بن جراد : ١٤٣ ، ٧٩ .
 عبدالله بن جعفر الوكيل : ٤٠٦ .
 عبدالله بن جعفر بن نجيح السعدي : ٤٦٦ .
 عبدالله بن الحارث الصنعاني : ١٥٦ .
 عبدالله بن الحسين المصيبي : ٩١ .
 عبدالله بن حفص : ٣٩٥ .
 عبدالله بن حنظلة : ١٤٩ .
 عبدالله بن خراش بن حوشب : ٦٨ .
 عبدالله بن داود الواسطي : ١٩٢ .
 عبدالله بن زياد بن سمعان : ١٧٥ .
 عبدالله بن زيد : ١٠٦ .
 عبدالله بن السري المدائني : ٤٣٢ .
 عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري : ٢٧٩ ،
 ٢٨١ .
 عبدالله بن سلمة بن أسلم الربيعي : ٢٣٧ ، ٩٩ .
 عبدالله بن السمط : ١٣٤ .
 عبدالله بن شريك : ٣٦٢ ، ٣٦٣ .
 عبدالله بن صالح «كاتب الليث» : ٢٣ ، ١٠٦ ،
 ١٧٢ ، ٢٤٤ ، ٤٥٨ .
 عبدالله بن عباد العبدي : ٢١٧ .
 عبدالله بن عبد ربه العجلي : ٣٦١ .
 عبدالله بن عبد العزيز : ٦٩ .
 عبدالله بن عبد الملك : ٦٤ .
 عبدالله بن عبد الوهاب الخوارزمي : ٢١٧ .
 عبدالله بن عمر بن غانم : ٤٤٨ .
 عبدالله بن عمر الأصبهاني : ٤٣٢ .
 عبدالله بن عمر الخراساني : ١٦٣ .
 عبدالله أبو عيسى بن جبر : ٤٦٦ .
 عبدالله بن فروخ : ٣١ .
 عبدالله بن كثير الشامي : ١٥٩ .
 عبدالله بن كنانة : ١٠٥ .
 عبدالله بن مالك السعدي : ٤٥٣ .
 عبدالله بن محرز : ٢٢٠ .
 عبدالله بن محمد بن زاذان المدني : ٦٦ .

عبدالله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان : ٧٤ .
 عبدالله بن محمد بن المغيرة الكوفي : ١٧٠ .
 عبدالله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير :
 ٧٦ .
 عبدالله بن محمد بن يعقوب البخاري الحارثي :
 ١٤ .
 عبدالله بن مخلد بن خالد التميمي : ٧٥ .
 عبدالله بن مروان الدمشقي : ١٨٤ .
 عبدالله بن المطلب العجلي الكوفي : ١٥٦ ، ٢٢٣ .
 عبدالله بن معاوية بن عاصم بن المنذر بن
 الزبير بن العوام الأسدي : ٩٧ .
 عبدالله بن معاوية بن موسى بن أبي غليظ
 الجمحي : ٩٧ .
 عبدالله بن معقل : ٢٤٦ .
 عبدالله بن المغيرة : ٤٩٩ .
 عبدالله بن مكنف : ٤٦٦ .
 عبدالله بن المؤمل : ١١٣ .
 عبدالله بن نافع «مولى بن عمر» : ٦٠ ، ١١٦ .
 عبدالله بن نافع الصائغ : ٩٩ ، ١١٦ .
 عبدالله بن هارون الصوري : ٢٤٥ .
 عبدالله بن واقد «أبو قتادة الحراني» : ٣٣٦ ،
 ٤٨٥ .
 عبدالله بن وهب النسوي : ١٢٦ ، ١٧١ .
 عبدالله بن يحيى بن موسى السرخسي : ٢٢٦ .
 عبد المجيد بن عبدالله أبو عيسى : ٤٦٦ .
 عبد الملك بن إبراهيم الحدي : ٤٨٥ .
 عبد الملك بن عبد الرحمن الشامي : ١٦٢ ، ١٦٣ .
 عبد الملك بن علاق : ١٥٧ .
 عبد الملك بن مهران : ١٨٣ .
 عبد الملك بن هارون ابن عنترة : ٦٤ ، ١٥٣ ،
 ٢٠٩ ، ٤٢٩ .
 عبد المتعم بن إدريس بن سنان : ٣٢٤ .
 عبد المهيم بن العباس : ٣٥٣ .
 عبد النور المسمعي : ٣٩٠ .
 عبد الواحد بن قيس : ٢٤٧ .
 عبد الواحد بن راشد : ٤٨١ .

عبد الوارث بن أبي غالب العنبري : ٥٠٣ .
 عبد الوارث الأنصاري : ٩٥ .
 عبد الوهاب بن الضحاك : ١٢٦ .
 عبيد الله بن سعيد : ٣٥٦ .
 عبيد الله بن عبد الله : ٥٠٠ .
 عبيد الله بن الفضل التهاني الطائي : ٣٥٦ .
 عبيد الله بن محمد أبو معاوية الغزي المؤدب : ٢٠١ .
 عبيد الله بن أبي حميد : ١٨٨ .
 عبيد بن زياد الأوزاعي : ٢٤١ .
 عبيدة بن حسان : ٣٤١ .
 عبيس بن ميمون : ٣٠٥ .
 عتاب بن بشير : ١٢٦ .
 عتبة بن أبي حكيم الهمداني : ٤٦٧ .
 عتبة بن السكن : ١٦٥ .
 عتبة بن شداد : ٢٣٧ .
 عثمان بن الخطاب أبو عمر البلوي «أبو الدنيا الأشج» : ٤٤٢ .
 عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي : ١٢٩ ، ٤٧٠ .
 عثمان بن عبد الرحمن بن عمر القرشي الوقاصي : ٢٣٢ ، ٢٩٢ .
 عثمان بن عبد الرحمن : ٤٩٣ .
 عثمان بن أبي العاتكة : ٤٤٩ .
 عثمان بن عبد الله الأموي : ٤٤٣ .
 عثمان بن عبد الله بن عمرو القرشي : ٢٤٢ .
 عثمان بن عبد الله العبدي : ١٨٠ .
 عثمان بن عطاء : ١٢١ .
 عثمان بن عمار البصري : ٢٤٦ .
 عثمان بن مطر الشيباني : ٣٦١ .
 عثمان بن يحيى : ١٧٩ .
 عزرة بن قيس اليمامي : ١٠٣ ، ٤٨٢ .
 عطف بن خالد : ٤٣٠ .
 عطية العوفي : ١١٠ ، ٢٢٤ ، ٣٣٦ ، ٤٦٧ .
 عطية : ١٦٩ .
 عصمة بن سليمان : ٢١٩ .
 عصمة بن محمد الأنصاري : ٦٧ ، ١٨١ ، ٣٤٤ .

عفير بن معدان : ١٩٨ .
 عقبة بن عبد الله الأصم : ١٨٠ .
 علي بن إبراهيم القزويني : ٢٤٣ .
 علي بن إبراهيم بن الهيثم البلدي : ٤٥٧ ، ٤٦٩ .
 علي بن أبي سارة الشيباني : ٤٤٣ .
 علي بن أبي علي الهيمي : ١٧٢ ، ٤٥٦ .
 علي بن جميل الرقي : ١٦ .
 علي بن حماد بن السكن : ٣٨٦ .
 علي بن زيد بن جُدعان التيمي : ٧٣ ، ٧٦ ، ٩١ ، ١٧٠ ، ٤١١ .
 علي بن سعيد بن بشير الرازي : ٢٤٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٤ .
 علي بن عاصم : ١٤١ .
 علي بن عبد الله بن عباس : ١٣٤ .
 علي بن عبد الله بن الفرج البرداني : ٤٠٤ .
 علي بن عبد الله بن جهضم : ٤٩ - ٥٠ .
 علي بن عثمان بن خطاب : ٤٢٣ .
 علي بن عروة : ١٢٧ ، ١٧١ ، ٣٢٤ .
 علي بن غراب : ٧٣ .
 علي بن قتيبة : ٢٠٣ .
 علي بن قزوين : ١١١ ، ٣٧٣ .
 علي بن المثنى : ٣٥٩ .
 علي بن المحسن الشامي : ٤٧٦ .
 علي بن محمد الزهري : ٧ .
 علي بن محمد بن سعيد البصري : ٥٠ .
 علي بن محمد الصائغ : ٢٣٥ .
 علي بن محمد المدائني : ٥٠٠ .
 علي بن محمد بن مهرويه : ٤٤٩ .
 علي الرضا بن موسى بن جعفر : ٢٩٣ .
 علي بن هاشم : ٣٥٦ .
 عليم الكندي : ٣٤٧ .
 عمار بن زربي : ٤٣٤ .
 عمار بن أبي ذر : ١٣٤ .
 عمار بن زاذان : ٢٢٥ ، ٤٠١ .
 عمار بن عامر بن حزم : ٤٤٨ .
 عمار بن فيروز : ٣٥٥ .

عمار بن مطر الرهاوي: ١٠٢، ٤٥٢.
 عمر بن إبراهيم العبدي أبو حفص: ١٦٥، ٢٨٩.
 عمر بن إبراهيم بن محمد بن الأسود: ٢٩٩.
 عمر بن إسماعيل بن مجالد: ٣٤٨، ٢٦٥.
 عمر بن حفص المكي: ٤١٥.
 عمر بن حفص بن غياث «أبو حفص الكوفي»: ٣٤٨.
 عمر بن أبي عمر العبدي «أبو حفص البصري»: ٨.
 عمر بن أيوب الموصلي: ٩٥.
 عمر بن راشد بن شجرة اليامي: ٢٢، ٢٢٠، ٢٣٦، ٣٠١، ٤١٢.
 عمر بن راشد الجاري المدني: ٢١، ٢٢، ٦٣.
 عمر بن سعيد الأبح: ٤٤٦.
 عمر بن سليمان: ٤٥٨.
 عمر بن سيار: ٤٥٨.
 عمر بن صبح: ١٥، ٢٠، ٢١، ٢٦، ٢٤٣، ٤١٠.
 عمر بن صهبان: ٦٨.
 عمر بن عامر أبو حفص السعدي التمار البصري: ٢٢٧.
 عمر بن عبدالله بن أبي خثعم: ٣٠١.
 عمر بن علي بن مالك الأشثاني: ٤١٩.
 عمر بن غياث: ٣٩٢.
 عمر بن قيس المكي: ٢١٤.
 عمر بن موسى الوجيهي: ١٤٨، ١٦٧، ٤٧٠.
 عمر بن هارون: ١٧٠، ٢٢١.
 عمر بن يحيى: ٤٦٨.
 عمر بن يحيى الأيلي: ٧٦.
 عمر بن يزيد الرفا: ٢٤٠.
 عمر «مولى غفرة»: ٥٠٤.
 عمران بن تمام: ١٨٨.
 عمران بن خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين: ٣٦١.
 عمرو بن إسماعيل الهمداني: ٣٨٠.

عمرو بن بكر السكسكي: ١٧٦.
 عمرو بن ثابت: ٣٩٥، ٤٩٤.
 عمرو بن جرير: ٢٢٥، ٤٨٠.
 عمرو بن جميع: ١٨، ١٣٩، ١٩٠، ٣٠٨، ٣٤٣، ٤٩٤.
 عمرو بن الحارث: ٢١٥.
 عمرو بن الحصين: ١٢٢، ١٤٤، ١٤٦، ١٦١، ٢٠٩، ٢١٦.
 عمرو بن حمزة بن أسد: ٨٩.
 عمرو بن خالد «أبو خالد الواسطي»: ٢٣٩.
 عمرو بن خالد أبو حفص الأعشى: ٨٤.
 عمرو بن زياد الثوباني: ٣٨٨، ٣٩٤، ٤٨٥.
 عمرو بن سعيد: ١٣٢.
 عمرو بن شمر: ١٧٣.
 عمرو بن عبد الغفار الفقيمي: ٤٨٦.
 عمرو بن عثمان: ١٢١.
 عمرو بن فائد: ١٤، ٣٤١.
 عمرو بن فيروز: ٢١٨.
 عمرو بن قيس الملائي: ٤١٢.
 عمرو بن محمد بن زيد: ١٧٢.
 عمرو بن هاشم البيروقي: ٢٢٦.
 عمرو بن واقد: ٢٤٨، ٤١١.
 عمير بن عمران: ٣٩٤.
 عنبة بن عبد الرحمن: ١٥٧.
 عنبة بن عبد الرحمن بن عنبة القرشي: ١٣، ١٢٩، ٢٣٣.
 عنبة بن عبد الواحد القرشي: ٧٧.
 عنبة بن مهران البصري الحداد: ٤١٥.
 عوسجة مولى بن عباس: ٤١٥.
 عيسى بن إبراهيم القرشي الهاشمي: ١٣٠، ٤٧٦.
 عيسى بن الأشعث: ١٦١.
 عيسى بن خشنام: ٦٧.
 عيسى بن أبي عيسى أبو حكيم البصري: ١٦٩.
 عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب: ٣٤، ٦٢، ١٧٣، ١٨٠، ١٩٠، ٢٠٢.

عيسى الملائي : ٣٦٥ .

عيسى بن مهران المستعطف : ٣٧٢ .

عيسى بن ميمون : ٤٨٧ ، ٣٣٤ .

عيسى بن ميمون الرملي : ٤٥٧ .

العباس بن الضحاك البلخي : ٢٧٧ .

العباس بن الفضل الأنصاري : ٣١٤ - ٣١٥ .

العباس بن الوليد بن بكار الضبي : ١٤٣ ،

١٦٨ ، ٣٦١ ، ٣٧١ ، ٣٩٣ .

العرزمي محمد بن عبيد الله : ٢٧٠ ، ٣٩٤ ،

٤٨١ ،

العكاش محمد بن الحسن : ٢٢٨ .

العلاء بن كثير أبو سعيد الدمشقي : ١٣٣ .

العلاء بن زيدل ويقال «ابن زيد وابن يزيد وابن

زيادة : ٦٢ ، ٢٤٦ ، ٤٨٠ .

العلاء بن عمرو الحنفي : ٤١٣ .

العلاء بن مسلمة : ٢٣٨ ، ٢٩٢ .

حرف الغين

غالب بن عبدالله : ٤٥٥ .

غسان بن عبيد الرقي : ٤٧١ .

غسان بن مالك بن عباد : ١٨٤ .

غسان بن ناقد : ٥٠٣ .

غياث بن إبراهيم النخعي الكوفي : ١٦٢ ، ١٧٤ ،

٣٢١ ، ٤٢٦ .

غياث بن عبد الحميد : ٢٢٨ .

الغفاري : ١٠٠ .

حرف الفاء

فائد بن عبد الرحمن أبو الوراق : ٣٩ ، ٢٣١ .

فائد المدني : ٣٠٧ .

فراث بن السائب أبو سليمان : ١٠١ ، ٢٤٤ .

فرقد السبخي : ٧٤ .

فضالة بن جبير : ٣٠٢ .

فضالة بن حصين العطار : ١٧٧ .

فضيل بن مرزوق الأغرق الرقاشي : ٣٥١ ، ٣٥٣ ،

٤٣٧ .

فهد بن حيان : ٢٦٥ .

فيض بن الوثيق بن يوسف : ١٧٥ .

الفرج بن فضالة : ١٥٩ ، ٤٨١ ، ٤٩٢ .

الفريناني : ٣٥٤ .

الفضل بن دهم البصري : ٣٠٢ .

الفضل بن عيسى الرقاشي : ٢٣٤ ، ٤٧٨ .

الفضل بن محمد الباهلي الأنطاكي : ٢٢٥ .

الفضل بن محمد البيهقي أبو محمد الشعرائي :

٣٨٥ .

الفضل بن المختار البصري : ٤٦١ .

حرف القاف

قاسم بن إبراهيم بن أحمد الملطي : ٢٠٤ ، ٣٠٦ ،

٤٤٢ .

قتادة بن دعامة السدوسي : ٢٢٠ ، ٤٤٦ .

قطن بن إبراهيم : ٢٢٣ .

قيس بن تميم الطائي الكيلاني : ٤٢٢ .

قيس بن الربيع الكوفي الأسدي : ٣٩٤ .

قيس أبو عمارة الفارسي : ٢٢٦ .

القاسم بن إبراهيم الكوفي : ٣٨٧ .

القاسم بن بهرام : ١٣٩ .

القاسم بن الحكم بن إدريس الأنصاري : ٣٤١ .

القاسم بن سليمان : ٤٠١ .

القاسم بن عبدالله بن عمر العمري : ١٢٦ ،

١٩٢ .

القاسم بن عبدالله بن مهدي الإخيمي : ٥٠٠ .

القاسم بن مطيب : ٢١٨ .

حرف الكاف

كادح بن رحمة : ٣٨٦ .

كثير النواء : ٣٦٤ .

كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف : ٤٦٦ .

الكلبي : راجع محمد بن السائب .

الكديمي : راجع محمد بن يونس .

حرف اللام

ليث بن أبي سليم : ٤٧٠ .

حرف الميم

مأمون بن أحمد السلمي : ٢٩ ، ١٤٣ ، ٤٢٠ ، ٤٢٦ ، ٤٥٣ ، ٥١١ .

مبشر بن عبيد : ١٢٤ ، ٢١٣ ، ٤٩٣ .

مجاشع بن عمرو : ٩١ ، ١٢٠ ، ٤١٩ .

محدوج الذهلي : ٣٦٧ .

محفوف بن بحر : ٣٥٧ .

محمد بن إبراهيم بن حبيب بن سليمان بن سمرة : ٤٦٠ .

محمد بن إبراهيم الشامي : ١٢٦ .

محمد بن إبراهيم القرشي : ٤٢ .

محمد بن أحمد بن إسحاق السرخسي : ٢٢٦ .

محمد بن أحمد الحلبي : ٣٣٣ .

محمد بن أحمد بن سعيد أبو جعفر الرازي : ٣٦٨ .

محمد بن أحمد الواسطي : ٣٤٧ .

محمد بن أحمد بن يزيد الجمحي : ٢٠٢ .

محمد بن أزهر البجلي : ٦٨ .

محمد بن إسحاق البصري : ٤٦٥ .

محمد بن إسحاق العكاشي : ٤٩٨ .

محمد بن إسحاق البلخي الجوهري : ٣٩٢ .

محمد بن إسماعيل الرازي : ٣٥٩ .

محمد بن إسماعيل الجعفري : ٢٣٧ ، ٩٩ .

محمد بن أشرس : ٣٣ ، ٢٠٩ .

محمد بن الأشعث : ١٠٩ .

محمد بن أيوب : ٥١١ .

محمد بن أيوب عن مالك : ٤١٨ .

محمد بن أيوب بن سويد الرملي : ١٠٣ ، ٤٩٧ .

محمد بن أيوب بن هشام المزني : ٣٥٩ .

محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس : ٣٥٩ .

محمد بن تميم الفارقاني : ٤٢٦ ، ٤٥٣ .

محمد بن جابر اليامي : ٢٩ .

محمد بن جعفر القيدي : ٣٤٩ .

محمد بن الحارث الحارثي : ٥٠٥ .

محمد بن حبيب بن الجارودي : ١١٣ .

محمد بن الحجاج اللخمي : ٢٣ ، ١٧٦ ، ٥٠٠ .

محمد بن الحسن الأزهري : ٣٩٨ .

محمد بن الحسن بن محمد المقرئ النقاش : ٤٢ ، ٣٨٧ .

محمد بن حميد الرازي : ٣٤ ، ٣٦٥ ، ٤٥٨ .

محمد بن حمير أبو عبد الله الحمصي : ٢٩٨ .

محمد بن حيويه بن المؤمل الدبري : ٣٨٠ .

محمد بن خالد الختلي : ٣٣٠ .

محمد بن خلف المروزي : ٣٤٢ .

محمد بن الخليل الذهلي : ٢٣٠ ، ٣٨٩ .

محمد بن سعيد بن دينار العوفي : ٣٩٠ - ٣٩١ .

محمد بن ذكوان الأزدي الطاحي : ٩٨ .

محمد بن زاذان : ١٣ ، ٦٦ .

محمد بن أبي الزعيزعة : ٢٣٠ .

محمد بن زياد بن زبار الكلبي : ٢١٩ .

محمد بن زياد الميموني الرقي : ٧٨ ، ١٧٣ .

محمد بن زياد النقاش : ٣٢٢ .

محمد بن زياد اليشكري الطحان الكوفي : ٢٤٤ ، ٣٣١ ، ٤٢٦ .

محمد زكريا الغلابي : ٦٨ ، ١٤٣ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ .

محمد بن زنبور : ٢٩٧ ، ٢٩٨ .

محمد بن السائب الكلبي : ٩٦ ، ١١٠ ، ٤٤١ ، ٤٥٨ .

محمد بن سالم الهمداني : ٢٢٢ ، ٣٩٦ .

محمد بن سعيد الهروي : ٤٥٥ .

محمد بن سعيد المصلوب : ٩٤ ، ٣٣٥ ، ٤٢٦ .

محمد بن سعيد المروزي البورقي : ٤٢٠ .

محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني : ٤٦٢ .

محمد بن سليمان بن هاشم الوراق : ٣٤٠ .

محمد بن سليمان بن أبي كريمة : ١٢٩ .

محمد بن شجاع الثلجي : ٣٤٨ .

محمد بن شداد : ٣٨٧ .

محمد بن صبيح : ٩٥ .

محمد بن الضوء بن الصلصال بن الدهميس :
٢٩٩ .
محمد بن عامر : ٤٨١ .
محمد بن عبد بن عامر السمرقندي : ٣٠١ ،
٣٣٠ .
محمد بن العباس بن سهيل «أبو الحسن الخطيب» :
١٧٧ .
محمد بن العباس بن النحوي «أبو الحسين
الفقيه» : ٧٢ .
محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري :
١٨ .
محمد بن عبد الرحمن البيلماني : ٤٢٨ .
محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الحارث : ٢١٨ .
محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الجدةاني :
٣٠١ .
محمد بن عبد الرحمن القشيري الكوفي : ١٢٨ ،
٢٢٨ .
محمد بن عبد الرحمن بن المجبر : ٦٨ .
محمد بن عبد السلام : ٧٥ .
محمد بن عبد الكبير بن شعيب : ١٧٨ .
محمد بن عبد الله بن الأشثاني : ٢٢٧ .
محمد بن عبد الله بن عامر السمرقندي : ٣١٣ ،
٣٣٩ .
محمد بن عبد الله بن مروان : ١٦٤ .
محمد بن عبد الله بن المهتدي بالله : ١٦٤ .
محمد بن عبد الله أبو الفضل الشيباني : ١٦٤ .
محمد بن عبد الملك الأنصاري : ٩٦ ، ١٣٩ ،
١٥٨ .
محمد بن عبيد الله بن أبي رافع : ٣٤٣ ، ٣٤٥ .
محمد بن عثمان الحراني : ٤٤٣ .
محمد بن عقبة المكي : ٨٠ .
محمد بن عكاشة الكرمانى : ٢٩ ، ١٨٤ ، ٤٢٦ .
محمد بن علاثة : ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٦١ ، ٢٠٩ ،
٢١٦ .
محمد بن علي الجرجاني : ٣٤٨ .
محمد بن علي بن خلف العطار : ٣٥٣ ، ٤٠٩ .

محمد بن علي بن عبد الله بن عباس : ١٣٤ .
محمد بن عمر بن الرومي : ٣٥٠ .
محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليلى :
١٩٠ .
محمد بن عيسى بن كيسان : ٤٥٩ .
محمد بن عينة : ٣٤ .
محمد بن غالب التتمامي : ١٥٠ .
محمد بن فارس بن حمدان العبدى : ٣٨١ .
محمد بن الفرات : ١٥٨ .
محمد بن الفُرخان : ١٨٢ .
محمد بن الفضل : ٢٤ ، ٤١٣ .
محمد بن القاسم الأسدي : ٣٦٠ .
محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي : ٥٠٣ .
محمد بن القاسم الطايكاني : ٢٣٨ ، ٤٢٦ .
محمد بن كثير الثقفي الصنعاني : ٨٠ .
محمد بن كثير الكوفي : ٢٤٣ ، ٣٤٨ ، ٤٠٠ .
محمد بن كثير بن مروان الفهري الشامي : ٨٠ ،
٤٣٢ ، ٢٢٢ .
محمد بن مجيب الثقفي : ١٧٥ .
محمد المحرم : ٩٥ .
محمد بن المحصن العكاشي : ١٧٢ .
محمد بن محمد الأشعث الكوفي : ٤٨٤ .
محمد بن محمد الطرازي : ٦٨ .
محمد بن مروان السدي : ٦٦ ، ١٤٤ ، ٤١٦ ،
٤٦٤ ، ٤٨٠ .
محمد بن مسلمة الواسطي : ٥٧٨ .
محمد بن النضر : ٥١١ .
محمد بن معاوية : ٢٨٩ .
محمد بن أبي معشر : ٨٧ .
محمد بن منصور التسري : ٢٢٦ .
محمد بن منصور الطرسوسي : ٣٠٧ .
محمد بن المنذر : ١٠٨ .
محمد بن المهاجر : ٦ ، ٣٠٨ .
محمد بن موسى بن أبي عبد الله : ٤٨٥ .
محمد بن نصر البغدادي : ٨٧ .
محمد بن نعيم : ٧٥ .

- محمد بن هارون الأنصاري : ٣٨٤ .
 محمد بن هشام بن علي المروزي : ١١٣ .
 محمد بن الوليد بن أبان : ١٥٩ .
 محمد بن وهب الدمشقي : ٤٧٩ .
 محمد بن يحيى بن رزين : ٥٠٧ .
 محمد بن يحيى الزهري : ٣٢٢ .
 محمد بن يحيى الأشناني : ١٥١ .
 محمد بن يحيى الحفار : ٤٤٤ .
 محمد بن يحيى بن قيس المأربي أبو عمر : ٢٠٩ ، ٣٤٧ .
 محمد بن يحيى بن ضرار : ١٧٦ ، ١٧٥ .
 محمد بن يزيد بن أبي الأزهر : ٣٧٤ .
 محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي أبو عبدالله : ٢٢٦ .
 محمد بن يزيد المستملي : ١٦٥ .
 محمد بن يوسف بن يعقوب الرقي : ٢٩٢ .
 محمد بن يونس الكندي : ١٠٠ ، ١٦٥ ، ١٩٢ ، ٢٠٣ ، ٢٩٣ ، ٣٠٥ ، ٣٦٠ ، ٣٨٤ ، ٣٩٤ ، ٤٧٤ .
 محمد بن خالد التميمي : ٧٥ .
 محمد بن عبد الواحد : ٢٩٦ .
 محمد بن قريش : ١٦١ .
 محمد بن مالك بن شيان الحراي : ٤٨٣ .
 محمد بن يزيد : ٤١٨ .
 مروان بن رجاء «أبورجاء البصري» : ٢٣٨ .
 مروان بن جعفر : ٤٦٠ .
 مروان بن جناح الأموي : ٤٠٥ .
 مروان بن سالم الغفاري : ١٦٢ ، ٤١٦ ، ٤٢٠ ، ٤٧٧ ، ٤٩٠ .
 مروان عثمان : ٤٨٨ .
 مسرة بن عبدالله الخادم^(١) : ٣٣٨ .
 مسرة بن عبدالله «مولى المتوكل» : ٤٨٩ .
 مسرور بن سعيد التميمي : ٤٨٩ .
 مسعدة بن اليسع : ١٦٦ .
 مسلم بن إبراهيم الوراق : ٢٦٩ .

- مسلم بن عطية الفقيمي : ٤٨٧ .
 مسلمة بن علي : ٥٠٣ .
 مِشْرَح بن هاعان^(٢) : ٣٣٦ .
 مسلم بن عيسى الصفار : ٣٨٩ .
 مسلم بن كيسان الأعور : ٣٧٧ ، ٤٠٠ .
 مسلمة بن حفص الأسدي : ٤١٦ .
 مسلمة بن عبدالله الجهني : ١٦٧ .
 مصعب بن سعيد أبو خيثمة المصيبي : ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٤٧٠ .
 مصعب بن سلام التميمي : ٦٧ .
 مصعب النوفلي : ٤٨٨ ، ٤٨٩ .
 مطر بن ميمون الإسكاف : ٣٤٦ .
 مطر بن الهيثم : ٤٣٣ .
 مطر بن أبي مطر : ٣٧٣ .
 معاوية بن إسحاق : ٤٥٧ .
 معاوية بن موسى : ٠٩٧ .
 معاوية بن مسرة بن شريح : ٣٦٤ .
 معاوية بن هشام : ٣٩٢ .
 معاوية بن يحيى الصديقي : ١٢٠ ، ٢٢٤ .
 معاوية بن يحيى «أبو مطيع الاطرابلسي» : ٢٢٤ .
 معبد بن عبدالله بن هشام : ٢٣ .
 معروف الحياط : ٤٥٢ .
 معروف بن حسان : ١٨٤ .
 معقل بن عبدالله : ٣٥٧ .
 معمر بن شريك : ٤٢٢ .
 مغيث مولى جعفر بن محمد : ٤٩١ .
 مقاتل بن سليمان : ٩٤ ، ١٦٩ ، ١٩٢ ، ٣١٢ ، ٤٢٦ .
 مكلبة بن ملكان الخولوزمي : ٤٢١ .
 منتصر بن عمارة بن أبي ذر : ١٣٤ .
 مندل بن علي : ٩٥ .
 منصور بن شقير و«صُقيِر» : ٤٧٥ .
 منصور بن عبدالله الخالدي : ٩٥ .

(٢) وقع في تعليق المعلمي عاهان وهو سبق قلم والصواب ما أئنتاه .

(١) وقع في المطبوعة مسرة والصواب ما أئنتاه .

حرف النون

- ناشب بن عمرو: ٩٠ .
 ناصح بن عبدالله المحلمي الحائك: ٣٦٤، ٣٧٥ .
 نصر بن باب: ٢٣٠ .
 نصر بن حماد الوراق: ١٩٠، ٣٣٥ .
 نصر بن عاصم الأنطاكي: ٥٠٣ .
 نصر بن مزاحم العطار: ٣٦٥ .
 نعيم بن حماد: ٢٠٩، ٤٦٧ .
 نعيم بن مورع: ١٧٧ .
 نقيع بن الحارث «أبو داود الأعمى»: ٨٥، ٢٣٥، ٢٣٦، ٣٦٥ .
 نعيم بن الوليد: ١٦١ .
 نهشل بن سعيد: ١٧٦، ٢٩٨ .
 نوح بن ذكوان: ٢٩، ١٨٢ .
 نوح بن أبي مريم «أبو عصمة»: ٦، ٣٦، ٥٧، ٩٠، ١٤٣، ١٦٢، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٦ .
 ٣١٧، ٤٣٤ .
 نوح بن نصر أبو عصمة: ٢٥٠ .
 النضر بن إسماعيل: ٢٢٠ .
 النضر بن سلمة: ٢٢٠ .
 النضر بن شفي: ٤٧٠ .
 النضر بن طاهر: ٥٠٣ .
 النضر بن عبدالله بن مطر: ٩٨ .
 النضر بن محرز: ٢٩٤ .

حرف الهاء

- هارون بن أحمد العلاف: ٣٣١ .
 هارون بن عنزة: ١٠١ .
 هارون بن أبي قزعة: ١١٥ .
 هارون بن محمد: ٣٠٤ .
 هارون بن موسى الغروي: ٥٠٣ .
 هارون بن نجيد: ١٧٢ .
 هارون بن هزاري: ٤٤٩ .
 هارون بن يحيى الخاطبي: ٦٣ .

- منصور بن عمار بن كثير: ٦٧، ٤٢٠ .
 منصور بن الموفق: ١٣٣ .
 منقر بن الحكم بن إبراهيم بن سعد بن مالك: ٤٩٧ .
 موسى بن إبراهيم: ١٥١ .
 موسى بن أبي غليظ الجمحي: ٩٧ .
 موسى بن جبير الأنصاري الحذاء: ٤٩٢ .
 موسى بن عبد الرحمن: ١١٤ .
 موسى بن جعفر بن إبراهيم: ٣٥٣ .
 موسى بن عبدالله الطويل: ٩٦، ٩٣ .
 موسى بن عبيدة: ٤٤٢ .
 موسى بن عيسى البغدادي: ٧٢ .
 موسى بن قيس الحضرمي: ٣٧٢ .
 موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي: ١٧٤ .
 موسى بن وردان: ٢٦٠ .
 مسيرة بن حبيب: ٣٧٩ .
 مسيرة بن عبد ربه: ٤٥٨، ٤٧٧ .
 ميمون «أبو عبدالله البصري، مولى عبد الرحمن بن سمرة»: ٣٦٢، ٣٦٤ .
 ميمون أبو محمد المروثي التيمي: ٤٠ .
 ميمون بن مهران: ٢٤٤ .
 ميمون بن موسى: ٤٠ .
 مينا الخزاز «مولى عبد الرحمن بن عوف»: ٣٤٥، ٣٨٠ .
 المبارك بن فضالة: ٣٠٣ .
 المثني بن الصباح: ١٩٢، ٣٠٠، ٤٤٢، ٤٤٣ .
 المسعودي عبد الرحمن بن عبدالله: ٣٥٩ .
 المعل بن عبد الرحمن: ٤٠٠ .
 المغيرة بن سعيد الكوفي: ٤٢٦ .
 المغيرة بن سويد: ٤٧٤ .
 المغيرة بن عبد الرحمن: ١٠٢ .
 المغيرة بن قيس: ١٣٦ .
 المفضل بن عبدالله: ٤١٩ .
 المنذر بن زياد الطائي: ٢٧٨، ٤٥٤ .
 المؤدب أحمد بن عبدالله بن يزيد الهشيمي: ٣٧٤ .
 المؤمل بن سعيد: ٢٤٥ .

هذيل بن الحكم : ٢٠٩ .
 هشام بن زياد : ٣٠٢ ، ٦٩ .
 هشام بن سلمان : ١٦٨ .
 هشام بن سعد : ٣٦٢ .
 هشام بن عمار السلمي : ٢١٩ ، ٢٧٤ ، ٤٤٩ .
 هسان بن كاهن : ٧٣ .
 هناد : ١٩٢ .
 هلال بن خالد : ٠٩٩ .
 هلال بن سويد : ٣٦٥ .
 هلال بن عبدالله «مولى ربيعة بن عمرو» : ١٠٢ .
 هياج بن بسطام : ٨٨ ، ٤٣٩ .
 الهثاني الحسن بن أحمد : ٣٩٠ .
 الهيثم بن سهل : ١٥٨ .
 الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن : ١٨٤ .
 الهيصم بن شداخ : ٩٨ .
 حرف الواو
 وزير بن عبد الرحمن : ٤٠٥ .
 وهب بن حفص الحراني : ٤٦٢ .
 وهب بن وهب القاضي أبو البختری : ٨ ، ١٥ ، ٣١ ، ١١١ ، ١٢٩ ، ١٥٨ ، ١٧٤ ، ١٨٦ ، ١٩١ ، ٣٠٩ ، ٤٢٦ .
 الواقدي محمد بن عمر : ٦٩ ، ١٣٠ ، ٤٢٦ .
 الواضح بن حسان : ٤٠٥ .
 الواضح بن الفضل الغبري : ٣٣٧ .
 الوليد بن محمد بن أبان : ٤١٠ .
 الوليد بن محمد الموقري : ٤٢٨ .
 الوليد بن مسلم : ٤٢ ، ٥٧ ، ٢٩٥ ، ٤٩٤ .
 الوليد بن موسى الدمشقي : ٤٨٦ .
 الوليد بن الوليد العنسي : ٤٥١ ، ٤٨٦ .
 حرف الياء
 يحيى بن أيوب الغافقي : ٢٧١ .
 يحيى بن بشار الكندي : ٣٨٠ .

يحيى بن حفص : ١٥٠ .
 يحيى بن خالد المهلي : ١٨٤ .
 يحيى بن زكريا : ٥٠٦ .
 يحيى بن زهدم بن الحارث الغفاري : ٢٦٣ ، ٤٥٧ ، ٤٥٦ .
 يحيى بن سابق : ٥٠٤ .
 يحيى بن سالم : ٣٥٤ .
 يحيى بن سعيد العطار : ٢٣٢ .
 يحيى بن سلمة : ٣٦٠ .
 يحيى بن أبي سليمان : ٤١٤ ، ٤٣١ .
 يحيى بن عبد الحميد الحناني : ١٣٣ ، ٣٦٢ ، ٣٨٢ .
 يحيى بن عبيد الله بن موهب : ١٤٣ .
 يحيى بن عثمان : ١٨٢ .
 يحيى بن عثمان بن صالح السهمي : ٤٨٦ .
 يحيى بن عقبة بن أبي العيزار : ٢٧٤ .
 يحيى بن عنبسة : ١٤ ، ٦٠ ، ١٠٤ ، ١٧٢ ، ٢٠٨ .
 يحيى بن عيسى الرملي : ٣٥٩ .
 يحيى بن أبي كثير : ٤٠ ، ١٤١ ، ٤٨٦ .
 يحيى بن ميمون بن عطاء : ١٧٣ .
 يحيى بن هاشم : ٧١ ، ١٨٤ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ .
 يحيى بن يزيد النوفلي : ٣٥٤ .
 يحيى بن يزيد : ١٨٣ .
 يحيى بن يعلى الأسلمي : ٣٤٥ .
 يزيد بن أبان الرقاشي : ١٠٥ ، ١٦٨ ، ١٨٢ ، ٤٥٩ .
 يزيد بن ربيعة : ٢٣٧ ، ٤٤٩ .
 يزيد الخلال : ٤١٠ .
 يزيد بن أبي زياد : ٧٤ ، ٤٠٨ .
 يزيد بن أبي زياد : ١١٦ ، ٣٦٠ .
 يزيد بن سنان : ٢٢٦ ، ٢٤٠ .
 يزيد بن عبد الملك النوفلي : ٦٩ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ .
 يزيد بن عياض : ٦٠ .
 يزيد بن محمد بن أبي فروة : ٢٢٦ ، ٤٩٠ .
 يزيد بن يزيد البلوي : ٤٩٦ .

يوسف بن أبي ذرة: ٤٨١، ٤٨٥ .
يوسف بن زياد: ١٩٠، ١٩١ .
يوسف بن السفر: ٧٧، ١٢٠ .
يوسف بن عطية بن ثابت الصفار: ١٠، ٢٧١،
٣٦١ .
يوسف بن الغرق: ٤٧٤ .
يوسف بن محمد بن المنكدر: ٣٥ .
يوسف بن نافع: ٤٧١ .
يوسف بن يونس: ٧٢ .
اليسع بن محمد: ٣٨٥ .

يسر: ٤٢٤ .
يس بن معاذ: ٢٣٠ .
يعقوب بن إسحاق: ٤٨٧ .
يعقوب بن الجهم: ٢٢٥، ٣٣٩ .
يعقوب بن حميد: ٥٠٣ .
يعقوب بن محمد الزهري: ٦٥ .
يعقوب بن الوليد المدني: ١٧٧، ١٩٤ .
يعلى بن الأشدق: ٧٩، ١٤٣ .
يغتم بن سالم: ٤٣، ٤٢٤ .
يمان بن سعيد المصيصي: ٣٨٥ .

فهرس
محتويات كتاب
الفوائد المجموعة

الفهرس

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٣
كلمة عن منهج الشوكاني في هذا الكتاب	١١
منهج محقق الكتاب	
ترجمة القاضي الشوكاني مؤلف الكتاب	
كتاب الطهارة	٦
كتاب الصلاة	١٥
صلاة الجماعة	٣٠
صلاة التطوع	٣٣
صلاة الضحى	٣٦
صلاة التسبيح	٣٧
صلاة الحاجة	٣٨
صلاة الحفظ	٤١
صلاة الفرقان	٤٣
صلاة مقيدة بأيام الأسبوع ولياليه	٤٤
صلاة مقيدة بأيام الشهور ولبال منها	٤٧
صلاة التوبة	٥٤
الصلاة عند دخول البيت	٥٥
صلاة الإشراق والرواتب والوتر	٥٧
صلاة قضاء الدين وحفظ النفس والمال والولد	٥٩
كتاب صدقة الفرض والتطوع والهدية والقرض والضيافة	٦٠
كتاب الصيام	٨٧
كتاب الحج	١٠٢
كتاب النكاح	١١٩
٤٠ حديثاً	
٦٢ حديثاً	
١١ حديثاً	
٥ حديثاً	
٤ حديثاً	
١ حديثاً	
١ حديثاً	
١ حديثاً	
١ حديثاً	
١٧ حديثاً	
١٤ حديثاً	
٢ حديثاً	
١ حديثاً	
١١ حديثاً	
٢ حديثاً	
٧٦ حديثاً	
٤٢ حديثاً	
٣٦ حديثاً	
٧٤ حديثاً	

الصفحة	الموضوع
١٣٩	كتاب الطلاق ٣ حديثاً
١٤٠	كتاب المعاملات ٥٤ حديثاً
١٥٥	كتاب الأطعمة والأشربة ٧٦ حديثاً
١٨٧	كتاب اللباس والتختم ٢٥ حديثاً
١٩٥	باب الخضاب والطيب وقص الظفر والشارب ١٨ حديثاً
	وتسريح الشعر والختان
٢٠٠	كتاب القضاء ٧ حديثاً
٢٠٢	كتاب الحدود ٣٠ حديثاً
٢٠٨	كتاب الجهاد وما ورد في الأئمة الظلمة ٣٤ حديثاً
٢١٦	كتاب الأدب والزهد والطب وعيادة المريض ٢٣ حديثاً
٢٧٢	كتاب الفضائل وهو أبواب - الأول: في فضل العلم ٨٠ حديثاً
٢٩٦	باب فضائل القرآن ٦٤ حديثاً
٣٢٠	باب فضائل النبي ﷺ ٤٢ حديثاً
٣٣٠	باب مناقب الخلفاء الأربعة وأهل البيت ١٠٢ حديثاً
	وسائر الصحابة عموماً وخصوصاً
	ومناقب غيرهم من الناس
٣٨٤	ذكر الخلفاء الأربعة ٨ حديثاً
٣٨٨	ذكر فاطمة رضي الله عنها ٢٧ حديثاً
٣٩٨	ذكر إبراهيم رضي الله عنه ١ حديثاً
٣٩٨	ذكر عائشة رضي الله عنها ٦ حديثاً
٤٠٠	ذكر عمار وغيره ١ حديثاً
٤٠١	ذكر عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ١ حديثاً
٤٠٢	ذكر العباس ٣ حديثاً
٤٠٣	ذكر معاوية ٤٢ حديثاً
٤٢١	بحث فيمن ادعى الصحبة كذاباً ١٠ حديثاً
٤٢٣	بحث آخر في النسخ الموضوعة ١٥ حديثاً
٤٢٦	بحث ثالث في ذكر الوضاعين المشهورين المكثرين من الكذب
	على رسول الله ﷺ

الموضوع	الصفحة
باب فضائل الأمكنة والأزمنة	٤٢٨
أحاديث الأدعية والعبادات في الشهور	٤٣٨
كتاب الصفات	٤٤١
كتاب الإيمان	٤٥٢
خاتمة في ذكر أحاديث متفرقة لا تختص بباب معين	٤٥٦
٢٩ حديثاً	
٤ حديثاً	
٢٦ حديثاً	
١٢ حديثاً	
١٣٥ حديثاً	
الفهارس	٥١٣
١ - فهرس الأحاديث	٥١٧
٢ - فهرس الآثار حسبما ذكر المؤلف	٥٥٥
٣ - فهرس الرجال المترجم لهم	٥٥٧
٤ - فهرس المحتويات	٥٧٧

الفتاوى المجمع عليها

في الأحاديث الموضوعة

تأليف

شيخ الإسلام الإمام محمد بن علي الشوكاني

المتوفى سنة ١٢٥٠ هـ

تحقيق

عبد الرحمن بن يحيى المعلي اليمني

أشرف على تصحيحه

عبد الوهاب عبد اللطيف

الأستاذ بكلية الشريعة بالأزهر

أخفنا بأخر الكتاب فمارس علمية شاملة

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة

جميع حقوق الملكية الادبية والفنية محفوظة لدار الكتب العلمية بيروت - لبنان ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

Copyright ©
All rights reserved

Exclusive rights by DAR al-KOTOB al-ILMIYAH Beirut - Lebanon. No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

العنوان : رمل الزريف، شارع البحري، بناية ملكارت
تلفون وفاكس : ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٦٠٢١٣٣ (١ ٩٦١)
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH

Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floore.
Tel. & Fax : 00 (961 1) 60.21.33 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله ، حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله . صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه .

أما بعد : فإن حضرة المحسن الكريم ، الواقف نفسه طول عمره المبارك على إحياء علوم السنة النبوية ، والعناية بأهلها وكُتُبها ، وبذل كل مرتخص وغال في ذلك السبيل ، وهو صاحب الفضيلة : الشيخ محمد بن حسين نصيف ، بارك الله في عمره ، وأحسن مثوبته ؛ عهد إلى بتحقيق كتاب « الفوائد المجموعة ، في الأحاديث للموضوعة » جمع الإمام المجتهد : القاضي « محمد بن علي الشوكاني ، رحمه الله » بعد أن تحصل على نسخة مخطوطة ، نقلت وقوبلت على نسخة كتبت في حياة المؤلف ، بخط أحد تلامذته ، مضافاً إلى ذلك : النسخة المطبوعة بالهند .

ولما نظرت في الكتاب ، وجدت جامعاً - رحمه الله - قصد كما تنبى عنه مقدمته - إلى جمع الأحاديث التي نص بعض أهل العلم أنها موضوعة ؛ مبوبة على سبيل الاختصار ، مع تنبيهات . منها : ما هو مأخوذ عن بعض الكتب التي أخذ منها . وقبول لقول مؤلفيها ، أو من نقلوها عنه ، ومنها : ما هو مبني على بعض القواعد الأصولية ، وزاد في باب فضائل البلدان : أحاديث يوردها بعض مؤرخي اليمن ، فيبين أنه لا أصل لها .

ورأيت : كثيراً ما يورد الحديث ، وأن ابن الجوزي ذكره في الموضوعات ، ثم يذكر أن صاحب اللآلئ المصنوعة - وهو السيوطي - تعقبه في ذلك ، أو ذكر له طريقاً أخرى ، فصاعداً . ولا يبين حال تلك الطرق ، ولا يسوق

أسانيدها . وعذره في ذلك : قصده إلى الاختصار ، وعدم توفر الكتب الكافية لاستيفاء البحث والتحقيق — وسيظهر ذلك من صنيعه في مواضع من الكتاب لعل أنبه عليها في التعليق .

ومسلك صاحب اللآلئ قريب من هذا ، إلا أنه يسوق الأسانيد غالباً ، فيخف الإعواز ؛ إذ يتيسر لمن يعرف نقد الأسانيد ، أن يتبين الحال . وعلى كل حال : ففي هذه الطريقة إعواز شديد ؛ إذ لا يدرى أكثر المطالعين ما الذي تقتضيه تلك الطريق ، أو الطرق الأخرى ، أتوجب رد الحكم بالوضع أم لا ؟ .

وقد تتبعت كثيراً من تلك الطرق ، وفنشت عن تلك الأسانيد ، فوجدت كثيراً منها أو أكثرها ، يكون مذكوره السيوطي من الطرق ساقطاً ، لا يفيد الخبر شيئاً من القوة .

ومنها : ما غايته أن يقتضى التوقف عن الجزم بالوضع ، فأما ما يفيد الحسن أو الصحة فقليل .

ولما فكرت في تقييد ملاحظاتي ؛ وجدت هناك أموراً تحول دون استيفاء النظر في جميع المواضع .

منها : أن في اللآلئ خطأ ، بعضه من النساخ ، وبعضه من السيوطي نفسه ، وسترى التنبيه على بعضه ، واستيفاء النظر يقتضى مراجعة أصوله كلها ، وكثير منها ليس في متناول يدي .

ومنها : أنه يوجد في الأسانيد رواية لا توجد تراجمهم فيما بين يدي من الكتب ، كما يوجد عدة من أسماء الرواة محرفة أو مختصرة أو مدلسة .

ومنها : أنني عندما أقرن نظري بنظر المتأخرين : أجدني أرى كثيراً منهم متساهلين ، وقد يدل ذلك على أن عندي تشدداً ، قد لا أوافق عليه ، غير أنني مع هذا كله رأيت أن أبدى ما ظهر لي ، ناصحاً لمن وقف عليه من أهل العلم ، أن يحقق النظر ، ولا سيما من ظفر بما لم أخفر به من الكتب التي مرت بالإشارة إليها .

المؤلفات في الموضوعات

في الرسالة المستطرفة ص ١١١ - ١١٥ فصل مبسوط في هذا سأخلص منه ، ومن غيره ماتدعو إليه الحاجة .

لم يفرد المتقدمون الموضوعات بالتأليف ، ولكن يكثر بيانهم لها في كتب العلل والرجال ، كالتواريخ والكتب في الضعفاء ، ونصوا على وضع نسخ معروفة : ككتاب العقل ، والأربعين الودعانية ، وغيرها ، وقد ذكرها الشوكاني آخر كتابه .

وأول من علمته أفرد الموضوعات بالتأليف : الحافظ الحسين بن إبراهيم الجوزقاني ، المتوفى سنة ٥٤٣ ، له كتاب الأباطيل .

ثم الحافظ أبو الفرج بن الجوزي ، المتوفى سنة ٥٩٧ ، وكتابه أكبرها وأشهرها ثم الصاغاني اللغوي المتوفى سنة ٦٥٠ ، له رسالتان في ذلك .

ثم السيوطي ، المتوفى سنة ٩١٠ ، وله كتب في التعقب على ابن الجوزي ، وهي : النكت البديعات ، والوجيز ، واللاكيء المصنوعة ، والتعقبات ، وقد طبع الأخيران . وله ذيل على كتاب ابن الجوزي ، طبع أيضاً .

ثم محمد بن يوسف بن علي الشامي ، صاحب السيرة ، المتوفى سنة ٩٤٢ ، له كتاب « الفوائد المجموعة في بيان الأحاديث الموضوعية » أشار إليه في سيرته .

ثم علي بن محمد بن عراق المتوفى سنة ٩٦٣ ، له كتاب « تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة للموضوعية » جمع فيه بين موضوعات ابن الجوزي ، والجلال السيوطي ، كذا في كشف الظنون وغيره ، يحقق ذلك .

ثم محمد بن طاهر الفتني الهندي . المتوفى سنة ٩٨٦ ، له كتاب « تذكرة الموضوعات » مطبوع ، جمعه من كتب السيوطي وغيرها .

ثم الملاّ على قارى المتوفى سنة ١٠١٤ ، له كتاب فى ذلك ، سماه بعضهم :
تذكرة الموضوعات ، وطبع بالآستانة ، باسم « موضوعات كبير » وله أيضاً رسالة
تسمى « المصنوع فى الحديث الموضوع » .

ثم الشيخ محمد بن أحمد بن سالم السفّار بنى الحنفى . المتوفى سنة ١١٨٨ ،
له كتاب « الدرر المصنوعات فى الأحاديث الموضوعات » فى مجلد ضخّم .
ثم القاضى محمد بن على الشوكانى المتوفى سنة ١٢٥٠ ، له كتابنا هذا .
ثم العلامة عبد الحى بن عبد الحليم اللكنوى . المتوفى سنة ١٣٠٤ ، له « الآثار
المرفوعة فى الأحاديث الموضوعات » .

ولأبى المحاسن : محمد بن خليل القاقجى . المتوفى سنة ١٣٠٥ ، له كتاب
« اللؤلؤ المرصوع ، فيما قيل : لا أصل له ، أو بأصله موضوع » .
ولمحمد البشير : ظافر الأزهرى . المتوفى سنة ١٣٢٥ « تحذير المسلمين من
الأحاديث الموضوعات على سيد المرسلين » .

وثمّ كتب اشتملت على الموضوع والواهى . ونحوه ، منها : كتاب « التذكرة »
للحافظ محمد بن طاهر المقدسى المتوفى سنة ٥٠٧ وهو مطبوع ، وهو من هذا
الضرب ، كما يدل عليه تصفحه ، وكما تشعر به مقدمته ، وكذلك اسمه فى بعض
التراجم « التذكرة فى غرائب الأحاديث والمنسكرة » أو « ومنبكراتها » ،
ولا يعتمد بتسميته فى المطبوع « تذكرة الموضوعات » .

ومنها : كتاب « المغنى عن الحفظ والكتاب ، بقولهم : لم يصح شيء فى هذا
الباب » لعمر بن بدر الموصلى . المتوفى سنة ٥٤٣ وهو مطبوع ، وله أيضاً « العقيدة
الصحيحة فى الموضوعات الصريحة » و « معرفة الوقوف على الموقوف » فى
الموقوفات ، التى عدت فى الموضوعات ، باعتبار رفع بعضهم لها .

ومنها : كتاب « الكشف الإلهي عن شديد الضعف ، والموضوع ،
والواهي » لمحمد بن محمد الطراباسي السندروسي . المتوفى سنة ١١٧٧ .

وتم ضرب ثالث : يكثر فيه بيان الموضوع ، فمنه : تخريج أحاديث الإحياء
للعراقي ، ومختصره لصاحب القاموس ، والمقاصد الحسنة في الأحاديث الدائرة
على الألسنة ، للسخاوي ، وللحافظ ابن القيم رسالة طبعت باسم « المنار » ، فيها
مباحث في شأن الحديث الموضوع وتحموه ، وفيها جملة من الأحاديث الموضوعية .

وهذه فواعد يحسن تقديمها :

١ — إذا قام عند الناقد من الأدلة ما غلب على ظنه معه بطلان نسبة الخبر
إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقد يقول « باطل » أو « موضوع » . وكلا
اللفظين يقتضي أن الخبر مكذوب عمداً أو خطأ ، إلا أن المتبادر من الثاني الكذب
عمداً ، غير أن هذا المتبادر لم يلتفت إليه جامعو كتب الموضوعات ، بل يوردون
فيها ما يرون قيام الدليل على بطلانه ، وإن كان الظاهر عدم التعمد .

٢ — قد تتوفر الأدلة على البطلان ، مع أن الراوي الذي يصرح الناقد بإعلال
الخبر به ، لم يتهم بتعمد الكذب ، بل قد يكون صدوقاً فاضلاً ، ولكن يرى
الناقد أنه غلط أو أدخل عليه الحديث .

٣ — كثيراً ما يذكر ابن الجوزي الخبر ، ويتكلم في راو من رجال سنده ،
فيتعقبه بعض من بعده ، بأن ذاك الراوي لم يتهم بتعمد الكذب ، ويعلم حال
هذا التعقب ، من القاعدتين السابقتين .

نعم : قد يكون الدليل الآخر غير كاف للحكم بالبطلان ، ما لم ينفضم إليه وجود
راو في السند معروف بتعمد الكذب ، ففي هذه الحال يتجه ذاك التعقب .

٤ — إذا استنكر الأئمة المحققون المتن ، وكان ظاهر السند الصحة ، فإنهم يطلبون له علة ، فإذا لم يجدوا علة قاذحة مطلقاً ، حيث وقعت ، أعلوه بعلة ليست بقاذحة مطلقاً ، ولكنهم يرونها كافية للقبح في ذاك المنكر ، فمن ذلك : إعلاله بأن راويه لم يصرح بالسماع هذا ، مع أن الراوى غير مدلس ، أعل البخارى بذلك خبرا رواه عمرو بن أبى عمرو مولى المطلب ، عن عكرمة . تراه في ترجمة عمرو من التهذيب . ونحو ذلك : كلامه في حديث عمرو بن دينار : في القضاء بالشاهد واليمين . ونحوه أيضاً : كلام شيخه على ابن المدينى في حديث « خلق الله التربة يوم السبت - إلخ » كما تراه في الأسماء والصفات للبيهقى ، وكذلك أعل أبو حاتم خبرا رواه الليث بن سعد عن سعيد المقبرى ، كما تراه في علل ابن أبى حاتم ٢/٣٥٣ .

ومن ذلك : إشارة البخارى إلى إعلال حديث الجمع بين الصلاتين : بأن قميبة لما كتبه عن الليث كان معه خالد المدائنى ، وكان خالد يدخل على الشيوخ . يراجع معرفة [علوم] الحديث للحاكم ص ١٢٠ .

ومن ذلك : الإعلال بالجل على الخطأ ، وإن لم يتبين وجهه ، كإعلالهم حديث عبد الملك بن أبى سليمان في الشفعة .

ومن ذلك : إعلالهم بظن أن الحديث أدخل على الشيخ ، كما ترى في لسان الميزان في ترجمة الفضل بن الحباب وغيرها .

وحجتهم في هذا : أن عدم القبح بتلك العلة مطلقاً ، إنما بنى على أن دخول الخلل من جهتها نادر ، فإذا اتفق أن يكون المتن منكراً ، يغلب على ظن الناقد بطلانه ، فقد يحقق وجود الخلل ، وإذا لم يوجد سبب له ، إلا تلك العلة ، فالظاهر أنها هى السبب ، وأن هذا من ذلك النادر الذى يحىء الخلل فيه من جهتها .

وبهذا يتبين : أن ما يقع ممن دونهم من التعقب بأن تلك العلة غير قاذحة ، وأنهم قد صححوا ما لا يحصى من الأحاديث ، مع وجودها فيها ، إنما هو غفلة عما تقدم من الفرق ، اللهم إلا أن يثبت المتعقب أن الخبر غير منكر .

٥ — القواعد المقررة في مصطلح الحديث : منها ما يذكر فيه خلاف ، ولا يحقق الحق فيه تحقيقاً واضحاً ، وكثيراً ما يختلف الترجيح باختلاف العوارض التي تختلف في الجزئيات كثيراً ، وإدراك الحق في ذلك يحتاج إلى ممارسة طويلة لكتب الحديث والرجال والعلل ، مع حسن الفهم وصلاح النية .

٦ — صيغ الجرح والتعديل ، كثيراً ما تطلق على معان مغايرة لمعانيها المقررة في كتب المصطلح ، ومعرفة ذلك : تتوقف على طول الممارسة واستقصاء النظر .

٧ — ما اشتهر أن فلاناً من الأئمة مسهل ، وفلاناً مشدد ، ليس على إطلاقه ، فإن منهم من يسهل تارة ، ويشدد أخرى ، بحسب أحوال مختلفة ومعرفة هذا وغيره من صفات الأئمة التي لها أثر في أحكامهم ، لا تحصل إلا باستقراء بالغ لأحكامهم ، مع التدبر التام .

هذا وسرى أثناء التعليقات ، التنبيه على قواعد أخرى .

* * *

وقد كان صديق العزيز ، الناقد البجاعة ، الشيخ سليمان بن عبد الرحمن الصنيع ، مدير مكتبة الحرم المكي ، وعضو مجلس الشورى في الحكومة السعودية ، أشار على بوضع مقدمة مستوفاة ، فلم يتهماً إلى ذلك ، لاشتغالي بأعمال أخرى ، هي عندي بالعناية أولى ، أو إلى رغبة نفسي أدنى ، كما أشار بأن الحق بهذا الكتاب : رسالة في تحقيق حكم العمل بالحديث الضعيف ، وما حدّ الحديث الضعيف الذي يقدمه بعض أهل العلم على القياس ، والذي يعمل به في فضائل الأعمال .

وقد جمع هو نصوصاً في ذلك ، لشيخ الإسلام ابن تيمية ، وتلميذه ابن القيم وغيرهما ، وكنت قد سودت في ذلك رسالة ، فعاقني الآن عن العمل بإشارته ما قدمت من العذر ، وعسى أن يبسر الله تعالى ذلك فيما بعد .

وبهذه المناسبة : أقدم شكرى لصديق المذكور ، على ما أمدنى به في على هذا ، من آراء قيمة ، وتنبيهات على فوائد مهمة ، مع الإرشاد إلى مراجعها والبحث بنفسه عنها ، ثم بذل تلك المراجع من مكتبته الخاصة البديعة ، فأحسن الله جزاءه ، وأجزل مثوبته ، ووفقنا جميعاً لما يحبه ويرضاه .

كتبه

٢ صفر سنة ١٣٧٩ هـ

عبد الرحمن بن يحيى المعلمي

شكر

أسدى الشناء العاطر لصاحب الفضيلة الأستاذ الشيخ عبد الملك بن إبراهيم آل الشيخ ، حفيد إمام الدعوة الإصلاحية ، الدينية في نجد : شيخ الإسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله ، فإنه يشارك في طبع الكتب النافعة ، ومنها هذا الكتاب ، أجزل الله عليه وافر الأجر والثواب ، ولن شاركني في طبع هذا الكتاب ، آمين .

محمد نصيف

شيخ الإسلام

القاضي : محمد بن علي الشَّوْكَاني

مؤلف : « الفوائد المجموعة »

هو : العالم الكبير ، والمجتهد القدير : محمد بن علي بن محمد بن عبد الله ابن الحسن . . . ينتهى نسبه إلى : خيشنة - بالخاء المعجمة المفتوحة ، والمثناة القحية الساكنة - ابن زباد - بالباء المشدودة - كما ذكره المؤلف في كتابه : « البدر الطالع » . اليمنى الصنعاني .

عرف « بالشَّوْكَاني » . بفتح الشين ، وسكون الواو ، وفتح الكاف - ينسب إلى : شوكان : وهى كافي البدر الطالع : قرية من قرى السَّحَابِيَّة - بضم السين - : إحدى قبائل خَوْلَان - بفتح الخاء - كما في مراصد الاطلاع ، : مخلاف من مخاليف اليمن : بينها وبين صنعاء ، مسافة يوم .

وفي الفاموس : شوكان : حصن باليمن ، وفي المراصد : قرية باليمن ، من ناحية ذِمَارٍ - بكسر أوله ويفتح ، مبنى على الكسر ، كما في المراصد ، على مرحلتين من صنعاء - وتطلق شوكان على مواضع أخرى ، ذكرها في البدر ، وذكر بعضها في معجم البلدان لياقوت .

وليس وطن « الشَّوْكَاني » : شوكان : بل « عدنى شوكان » مكان بينه وبين شوكان ، جبل مستطيل ، يقال له « الهجرة » ، ويقال له أيضاً « هجرة شوكان » . وهو موضع أخرج كثيرا من العلماء .

ولد به : القاضي الشوكاني ، وسط نهار الاثنين ، في الثامن والعشرين من شهر ذى القعدة ، من شهور سنة ١١٧٣ هـ .

وتربى في كفالة والده : وكان والده من كبار علماء صنعاء وقضاتها - ودرس

له أبوه ، وبذل له وفير المال ، ومهد له ، ولأخيه الأصغر : يحيى ، طريق الطلب وفارقهما أبوهما بالموت ، عام ١١٢١ هـ .

حفظ القاضي الشوكاني القرآن ، وجوده على مشايخ القراءات بصنعاء - وحفظ المتن ، في سائر الفنون - فمن محفوظاته : كتاب : الأزهار ، للإمام المهدي في فقه الزيدية ، ومختصر العصفري ، وحفظ : ملحة الإعراب ، للحريري . والكافية والشافية ، لابن الحاجب ، والتاخيص للقزويني ، في العربية . وحفظ مختصر ابن الحاجب الأصولي ، وغيرها .

ثم قرأ على علماء صنعاء ، ولم يرحل منها .
فقرأ على والده : شرح الأزهار ، وشرح الناظري ، كما قرأ عليه والده : من صحيح البخاري .

وتفقه بشيخه : أحمد بن محمد الحرازي ، ولازمه نحو ثلاث عشرة سنة .
وقرأ النحو وعلوم العربية على : إسماعيل بن الحسن ، وعبد الله بن إسماعيل النهي ، والقاسم بن يحيى الخولاني ، والحسن بن إسماعيل المغربي ، وعبد الرحمن ابن حسن الأكوع ، وغيرها .

وقرأ في علوم الحديث : البخاري ، على : علي بن إبراهيم بن أحمد ، وصحيح مسلم ، والترمذي ، وبعض الموطأ ، وبعض سنن النسائي وابن ماجه ، وبعض شفاء القاضي عياض ، على : عبد القادر بن أحمد . وسنن أبي داود ، ومختصرها المنذري وبعض معالم السنن للخطابي ، وبعض شرح ابن رسلان ، على : الحسن بن إسماعيل المغربي . والمتنقي ، للمجد بن تيمية ، على : عبد القادر بن أحمد . وشرح بلوغ المرام ، على : الحسن بن إسماعيل المغربي .

وقرأ على أجلة علماء عصره : فتح الباري ، وشرح النووي على مسلم ، وشرح عمدة الأحكام ، والتنقيح في علوم الحديث ، وألفية العراقي ، ونجدة الفكر - وقرأ في اللغة : صحاح الجوهري والقاموس للفيروزآبادي ، وغيرها .

وذكر شيوخه في مؤلفه « الإعلام بالمشايخ الأعلام ، والتلامذة السكرام » وهو كالمعجم لشيوخه ، وكذلك ذكرهم في ثبته « إتحاف الأكابر ، بإسناد الدفاتر . وكان قبل الطلب كثير الاشتغال بكتب التاريخ ، ومجامع الأدب .

واجتهد في الدرس والتحصيل ، ونصب نفسه للتدريس في أكثر أوقاته ، حتى إن دروسه كانت تبلغ في اليوم : ثلاثة عشر درساً ، في مختلف الفنون : في التفسير وعلموه ، والحديث وعلموه ، والفقه وأصوله ، والعربية وفنونها ، والحكمة وفروعها .

وذاع أمره ، وانتشر ذكره ، فكانت ترد إليه الفتاوى ، فيفتي فيها باجتهاده نحواً من عشرين سنة . وقد جمعت فتاواه ، فكانت في ثلاث مجلدات ، وبها كثير من رسائله ، وتسمى « الفتح الرباني في فتاوى الشوكاني » . وترك التقليد ، ونظر في علوم الاجتهاد ، حتى جمعها ، فاجتهد قبل أن يبلغ الثلاثين من عمره .

وولى قضاء صنعاء سنة ١٢٠٩ هـ نحو عشر سنوات ، وقد عدّه محمد صديق خان في كتابه « دليل الطالب إلى أرجح المطالب » : مجدد المائة الثالثة عشرة ، كما ذكره السكوني في « تذكرة الراشد » .

وقد تخرج على الشوكاني كثير من العلماء الذين تعلموا له ، منهم : القاضي : محمد بن حسن الشجعي الذماري ، والحسن بن أحمد عاكش الضمدي ، ولطف الله بن أحمد حجاب الصنعاني . ومحمد بن أحمد مشعم ، وعبد الرحمن بن أحمد البهكلي ، وغيرهم .

وبقي بجزاً زخاراً ، ومدداً فياضاً ، إلى أن توفي ، وهو حاكم بصنعاء ، في شهر جمادى الآخرة ، من شهر سنة ١٢٥٠ على الأصح ، عن ست وسبعين سنة ، ودفن بصنعاء بمقبرة خزيمة . روح الله روحه ، وأناضريه

ومؤلفاته كثيرة ، في أكثر الفنون :

منها : في الفقه .

حاشية على «شفاء الأوام» في فقه الزيدية ، تسمى « وبل النعام » - وحاشية على «الأزهار» تسمى « السيل الجرار ، المتدفق على حدائق الأزهار » ولحمد بن صالح السماوي المسمى «حريه» رد عليها يسمى « الفططم الزخار » - وله : منحة المنان ، في أجرة القاضي والسجان - ورسالة : في حد السفر الذي تقصر فيه الصلاة - ورسالة في التسمير - ورسالة في العول - والرسالة المسكتة في أدلة البسملة ، وإرشاد الفحول ، في أصول الفقه وغير ذلك .

ومنها : في الحديث وعلومه .

نيل الأوطار ، شرح منتقى الأخبار ، للجد بن تيمية ، والأبحاث الوضيّة في حديث : حب الدنيا رأس كل خطيئة - التوضيح ، في تواتر ما جاء في المهدي المنتظر ، والدجال والمسيح - زهر النسرين ، في حديث المعترين ، أحال عليه في « الفوائد المجموعة » - المقول المقبول ، في رد خبر المجهول ، من غير صحابة الرسول - كشف اليبدين ، عن حديث ذي اليبدين - نثر الجواهر ، في شرح حديث أبي ذر - وغير ذلك .

وكثير من مؤلفاته مذكور في : البدر الطالع له ، وفي : هدية العارفين ، لإسماعيل باشا البغدادى . ومن مؤلفاته النافعة - هذا الكتاب .

« الفوائد المجموعة في الروايات الموضوعية »

وقد ذكر محقق الكتاب في المقدمة : أن الشوكاني : اعتمد في كتابه هذا : على من كتب في هذا الفن من سبقه ، وذكر الحافظ عبد الحى الاسكنوى : في مؤلفه « ظفر الأمانى بشرح خلاصة الجرجاني » أنه متشدد فيه ، تبعاً لغيره من المتشددين ، كابن الجوزى ، ويظهر لك ذلك ، من مناقشة محقق الكتاب .

ومحقق الكتاب : الأستاذ الشيخ عبد الرحمن البياضى : لا يجمل علمه

باعت في علوم الحديث ، وله منة على الباحثين ، بما يحققه من الكتب الحديثة التي نشرت في الهند ، وهو ذو باع طويل في علم رجال الأثر ، وقد اجتهد في تحقيق هذا الكتاب ونقد رواياته ورواته ، معتمداً على أوثق المصادر ، حتى إنه صحح كثيراً من أغاليط المؤلفات في هذا الفن ، وهو بذلك جدير . وكان في علمه أميناً رزيناً ، إذا لم يعلم يقول في الراوى المجهول « لم أجده - لا أعرفه » ، وفيمن لم يسبغ له أمره « لم يتبين لى حاله » بعبارة ضابطة محكمة . وذكر الحق في مقدمة الكتاب : منهجه ، وأنه إذا قورن بالعلماء المتأخرين ، ظن أنه مشدد - وقد يكون ذلك - وأنه سلك مسلكاً : لا يعتمد فيه كل الاعتماد على قواعد هذا الفن المدونة في كتب علم المصطلح ، لأنها غير كافية في الحكم ، كما يظهر لمن مارس صنيع علماء الجرح والتعديل ، وتتبع أقوالهم ، وتطبيقها على جريئاتها .

وذكر في مقدمته : المؤلفات المشهورة في الأحاديث الموضوعة ، ومن طلب الزيادة عليها ، ففي مقدمتى لكتاب « تنزيه الشريعة المرفوعة » لابن عراق ، ومقدمتى لكتاب « المقاصد الحسنة » للسخاوى ، ذكر كثير من هذه المؤلفات ، والكتابان قد طبعاً بمصر حديثاً .

وقد قمت بالإشراف على طبع هذا الكتاب وتصحيحه ، فقامت بمراجعة أصوله ، ولم أزد فيه شيئاً ، إلا اليسير من كلمة مطموسة ، أو غير واضحة القراءة ، وأظن أن الكتاب محمود الأمر ، جميل النشر ، لم تقع فيه أخطاء إلا اليسير ، مثل حديث « لا خيل أبقي من الدم » كتب خطأ « لا خل أبقي من الدرهم » و« درست » كتبت في التعليق « دوست » لأنها سبقت بهذا الاسم . وكلمة « فقط » : كتبت مرة « وانتقل » ومرة « وانتظر » وكلمة « الزوائد » سقطت منها الواو ، وكلمة « حوائج » في الأصل ، سقطت منها الألف ، وأبدلت الجيم حاء ، وكلمة « مملولة » كتبت مرة « محلولة » . والغبرى : كتبت : العنزى . هذا ما وقع

عليه نظرى فى الكتاب بعد الطبع ، وسأذكر تصويب ذلك ومعه رقم صفحاته
آخر الكتاب ، وأسأل الله المغفرة وحسن المآب .

هذا : وقد ترجم الشوكانى فى : كتاب « التمهيد » ، فى جيد زمن علامة الأقاليم
والأمصار ، ومشايخه وتلامذته ذوى الافتخار « لتلميذه : القاضى محمد بن حسن
الشجنى الذمارى - وفى « حقائق الأزهار » لتلميذه : الحسن بن عاكش الضمدى
وفى « نفحات العنبر » لإبراهيم بن عبد الله الحوثى - وفى « درر نخب الحور العين »
للطف الله بن أحمد حجاب الصنعانى - وفى « البدر الطالع » للمؤلف - وفى
« نيل الوطر » للشيخ زبارة البنى - وفى كتب الأثبات والأسانيد .
نفع الله بكتابه ، وأجرى عليه عظيم ثوابه ، والحمد لله م

كتبه راجى عفوره

عبد الوهاب عبد اللطيف

الأستاذ بكلية الشريعة بالأزهر

فى شهر رجب من سنة ١٣٨٠ هـ .